

MICROFILMED BY

BYU

AT

CAIRO EGYPT

OPERATOR

THOTMOSS RAMZY

REDUCTION X

42

DATE FILMED

29 NOV 1984

LIGHT METER SETTING

24

FILM EMULSION NUMBER

A0 39 4837 09

FILM UNIT SER. NO.

16HRP 51568

SWEEP NUMBER

EGYPT 001A

REEL NUMBER

26

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL.
CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 99

ITEM

8

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Library St. Mark's Cathedral Cairo Project No. A-316
Principal Work Kitab al-bihar Manuscript No. Theology 99
Author Ibn al-Nagatta
Language(s) Arabic Date 18th or 19th cent.
Material Paper Folia 318 (Coptic then Western)
Size 32.2 x 23.0 cm. Lines 20 Columns 1
Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards
somewhat worn & worm damaged

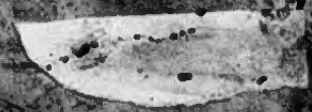
Contents f. 1a - 316b: Kitab al-bihar by Ibn al-
Nagatta (unfinitish at the end -- 50th
question)

Miniatures and decorations F. 36: Drawing of the Madonna
and Child

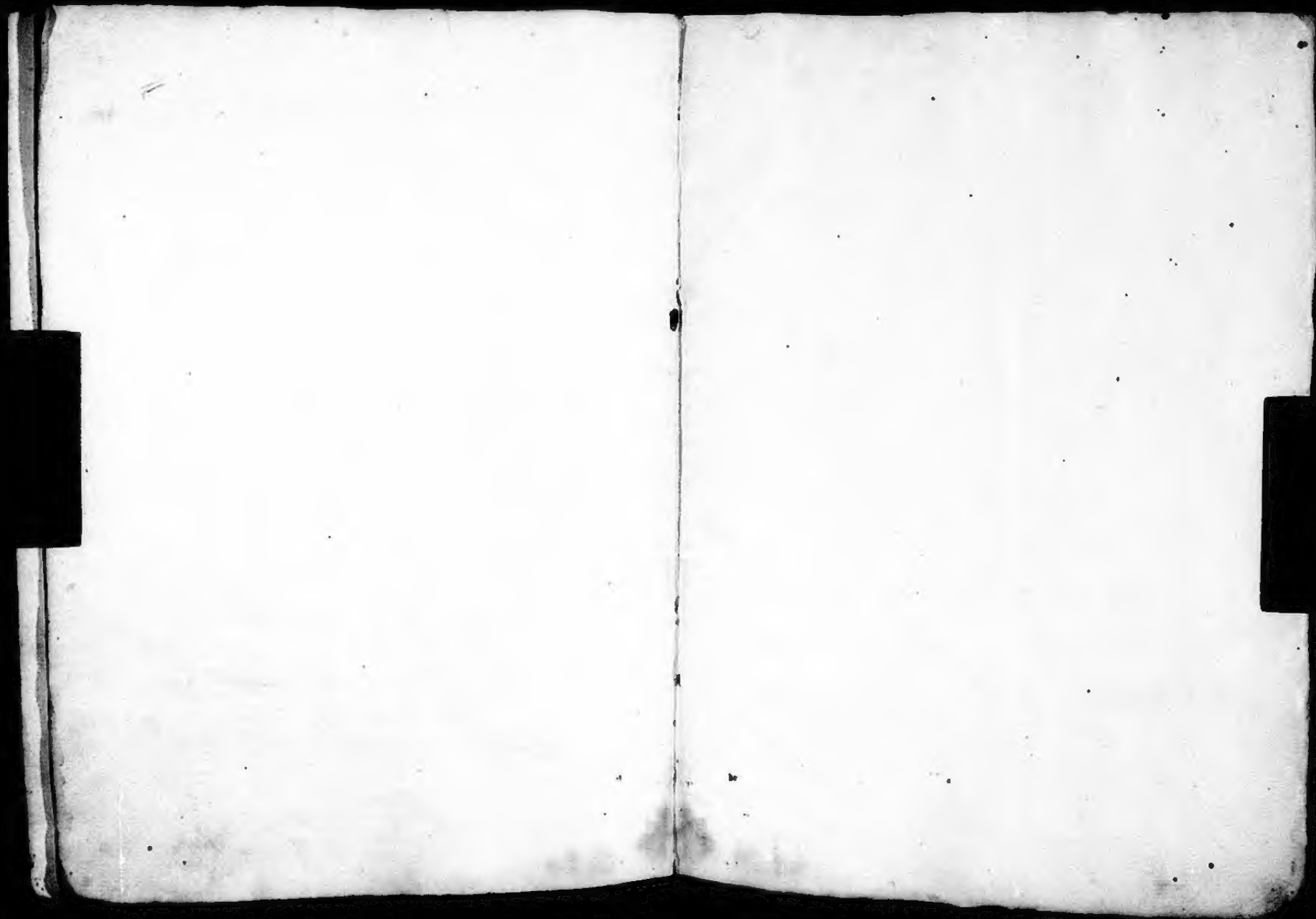
Marginalia



1849
25th Jan









لشمس الآ والابن والروح القدس الآله الواحد له الحمد
 نبي يقرن الله تعالى وحسن نذيقه نبي كتاب
 البهتان من قول الشيخ الناضل الخال الميرزا الثاني
 ابتداءنا شاور من يشرح فيه رعان ويشتاف منه ما
 استقر من لاهوت سيرة النبي رافتنا حقيقة لاهوته
 وانسانيته وانشاء الجمعية بلاهوته والمخرج يشربه
 أيضا والمشير له بينهما ولكل أعماله الحقيقة بلاهوته
 واللايقه بانسانيته ابتداء والراه على لاهوته وابتداء
 من جميع ذلك ما خروا من قاريل الانبياء والانجيل
 المقدسة ورشيد الرسل والقوانين المكمل بها
 المهمل بخط مصنفه في سنة بشارة واخره
 للشهداء الاطهار رزقا الله بنسبوك طابا بغير
 وهو الكتاب يشتمل مقدسه على خمسين مسألة المسئلة
 الامامية المركب والمولف في الدات والصفات
 المسئلة الثانية فان الله تعالى موجود في كل مخلوقاته
 المسئلة الثالثة في الانحاء المسئلة الرابعة في الجهر
 المسئلة الخامسة في الامور المسئلة السادسة في
 في الفرق بين الجهر واللاتور والطبيعة المسئلة
 السابعة في الطبيعة المسئلة الثامنة في الزاد
 والحيثية والمسئلة التاسعة في رشم



في وجود الله تعالى وتوحيد آتة وتلبيث صفاته وحقبة
 الدرات والصفات المتأله الاربعون في ان الدرات
 ليست نذر انما هي على الصفات المتأله المتأله الاربعون
 في ان المسيح هو الله وفي ان مريم امه وفي ان جلعوت علي
 اليمين وفي المتألهين في القيامة والمشرقيين في غيرهم
 المسئلة الثانية والاربعون في اثبات القول بوجود
 واحد او قترما واحدا المسئلة الثالثة والاربعون في
 الفرق بين مقام سيدنا المسيح في بطن امه وبين غيره
 المسئلة الرابعة والاربعون في الفرق بين الملائكة
 والارادي والمطه المحررة المسئلة الخامسة
 والاربعون في الملائكة والقوى والقدره المسئلة السادسة
 والاربعون في ان الارواح تنال بعد الموت المسئلة
 السابعة والاربعون في رب الكهنة ولو ازمه
 المسئلة الثامنة والاربعون في صور المريمين ونقله
 الى حمة المع ولازمه المسئلة التاسعة والاربعون
 في الصور التي بين وقت الخط ووقت الفتح
 المسئلة العاشرون في الدرات ويجوز ان يكون

في كل من حيث الكتاب يكون له الموقف للموت
 منه وكرمه وما نفع مراحمه امين والشيخ قد دام عيشه

امين المسئلة

المسئلة الاولى في المركب والمولود والذات في الصفات
 وهو أربعة فصول الفصل الاول على مركب فهو متحد
 الصورة متقدم بوجوده مبرراته على تلك الصورة
 والتقدم في الوجود مختلف باختلاف الدرات المتقدمة
 منها ما له ابتداء ومنها ما ليس له ابتداء فكل ما له ابتداء
 فهو محدث وكل ما ليس له ابتداء فهو قديم وغير محدث
 وكل محدث لا بد وان جئنا بكان محدث فاما القديم
 لا بد ان يكون محدث فانه يمتنع بكان دون كان فلهذا
 لا بد ان يكون موجودا في كل موجودا سواء والالهي
 ان جلالة ما نزه عنه اذا كان كل موجودا بخمسين
 مكان دون مكان محدث لكان المكان وكل محدث
 متناه في المقدار وكل متناه في المقدار يقبل التغير
 والتبدل في حاله اي حاله فكل متغير في ذاته محدث
 فاما القديم لا بد ان يكون محدثا في ذاته غير متغير غير
 محدث وغير متغير ولا يتغير ولا يتغير ولا يتغير
 ولا يحيط به مكان بل هو محيط بكل مكان وهو
 في الكل والكل فيه حيث شاء وكيف شاء وليس
 وجوده في الكل بالضرورة لئلا يكون الالهوت يجمع
 او يتقسم او يتجزأ فيحيط به المكان اما طلت
 الاجسام بالاجزاء فلهذا لا يعلم كيفية اتحاد
 الجواهر فلهذا هو الله ظهر في صورة المسيح

وشايت الناس ونحوها لهم ومن شرط الشبذ انما
 اللينف ولا ينطق ولا يتحرك وايضا قد قيل كل
 محدث مركب وليس كل مركب محدث والراسل
 عليه ان الموجه عليه كانت اوجبيه تنطق
 جزييه لاجل الاحتمال كون المحمول اعم من الموضوع
 كقولنا كل محدث مركب فبعض المركب محدث
 بالاطلاق العاقل والاصدق بنفسه وهو قولنا
 لا شيء من المركب محدث ينطق لا شيء من المحدث
 مركب وقد كان كل محدث مركب هذا خطأ ان
 كانت الشايله الطليه تنطق لستها كقولنا
 لا شيء من القديم محدث ينطق لا شيء من المحدث قديم
 وقيل انما اصل خبره ان الغنم ان القيد المشيخ
 وان كان مركبا الا انه ما يجري مجرى المركبات
 من ياده وهو موزع فيحكم عليه بحكمها بل حاله فوق
 مفاهيم العقول وهذا بين عند روى الالباب
 التاميه وورد في كتب المنطق للمجرب الجرجاني
 والبيهقي لا ينشأ والمقارن للمزني والايات
 للرازي والكنشيه للمزني وعيون المشايل للنفاري
 وغيرهم فوكهم كل جسم مولد وكل مولد محدث
 فكل

فكل جسم محدث ظهر فساد هذا القياس كفساد احد
 المتدينين اذ كانت الموجه الطليه تنطق موجبه
 جزييه لاجل مقلهم على مولد محدث ينطق بعض المحدث
 مولد ونفسه ليس مولد فبطل منه كالا ليس مولد ليس محدث
 وكما ليس محدث قديم يتبع من عطف كل مولد محدث
 بعض المحدث قديم وبعض المحدث محدث هذا خطأ
 فامح قولوا اجمع الكايل وقال له لا يجوز ان يقال شيء
 عطف كل مولد محدث فبعض المحدث مولد بعضه
 بسيط فنقول له يلزمه ايضا ان يقول بعض الشبذ قديم
 وبعضه محدث يتبع من ذلك بعض المحدث قديم وبعضه
 محدث ولما كانت النسخه كاديه كانت ايضا المخرجه
 كاديه ثبت بالبرهان العاقل ان كل قديم بسيط
 وكل محدث مولد لا كل مولد محدث القمل الذي
 الصفات الدائيه اربعة اربعه القديم كلي لاجز
 له والمحدث جز لا كل له وانما يصح عدمها
 مع بقا الارات والاعراض يصح عدمها مع بقا الارات
 الغرب الاول القديم كلي واي الامر له والكل
 الدائيه هو الذي يوصف به ذات الشيء ذاته
 وهو واحد لاجز له اذ لم يدم لانها له لا يتغير
 ولا يتجزأ ات واحده موصوفه لادان ومثاله

ولهذا المعنى امتنع ان يكون منتهى تعالى خايره
على انه فهو الكل في الكل ويجعلنا لكل ليس
في الكل شيئا محيطا به الفرب الثاني الحديث جزوي
لا محلا له فان شارب الحشرات اجزا لا محلا لها في الخارج
بل في الدهر خاصة فاننا لا نجد في الخارج انشاسا
واحد هو كل الناس ولا حيوانا واحدا هو كل الحيوان
ولا جبلا واحدا هو كل الجبال فاما الشخص المركب
من اجزا اكثر من واحد في الخارج كليا بل في الدهر
خاصة بالاشنان المركب من جنس وقيل اعني الحيوان
والناطق وليس اجزاء زائدة على انه ايضا ولهذا قيل
في المسقط ان العلم بتلك الذات هو العلم بجموع
تلك الصفات لا زائدة عليها فهو يتشعب ويفترق
بعدا للمنازعة اعني الموت وينقسم لكل جزء بجزءه
الى حيث يعود الى القيامة الى ما كانا عليه كالم
الم له الخالق لا يبدى الفرب الثالث المعنوي
الراية لخاصية اجزاه والانشاء والما قبل الازلي
والبا زهر الحيوان والمعرف والاشياء وغير ذلك
فان خواصهم لا يتصل الا بسلطان دوائهم مناه
وليس ايضا خواصهم زائدة على دوائهم والك
بين

بين في الشاهد الفرب الرابع والعرض الدقيق شرحه
قبول التفسير والتبديل من حال الى حال والقدرة على
الذات وما هيته زائدة على ذاته هو وعلى ضربين خاص
وعام ولهذا قالوا الفرب الخامس عليه عرضة منزهة
على نوع واحد كالفلك والبطا والجمل والرجل في النوع الواحد
والفرب السادس عليه عرضة تتناهي على انواع كثيرة كالشجر
والايمان واتكال ذلك هذا المكن بياته الفصل
الثاني في حديث العالم وقدر المانع المبدع له وفي
اقتات حقيقة حلول القديم في الحديث فانه لما كان
الاشنان اشرف مخلوقات العالم محدثا لم يزل من ذلك
ان يكون كل العالم محدثا اذ كان الاشنان اشرفه
وفيه كليته وجزئيته فمن حيث جزئيته هو العالم
اما كبر ورفيع كليته هو العالم الاخر وما كانت
المقتربات اجمل في القياسات ان سطحة ملت اشكال
وكان اشكال الاول منها يدرك على حد العالم وقدرته
المانع المبدع له ويدرك ايضا على حلول القديم في الحديث
وله بشرطان الاول منهما ان يكون احدا لا وسطا محولا
في احدا لمقتدبين موضوعا في اراتيه والثاني ان يكون
خفاه اما موجبه كلية واما موجبه جزئية وان يكون
كبيرا اما كلية موجبه واما كلية شالبيه وهو الاشكال

ينتج للحجرات الأربع وهو عليه موجه وكلية شأله
 وجزيه موجهة ومزينة شأله فالقرب المنتجة منه أربعة
 القرب الأولى من كليتين موجهتين والمحدثات فيه منجزة
 في ثلاثة ضرب القرب الأول كل انسان حيوا فاقول خبر
 جشم فكل انسان جشم القرب الثاني كل انسان جشم
 وكل جشم محدث فكل انسان محدث القرب الثالث كل
 انسان محدث وكل محدث مولد فكل انسان مولد فثبت
 حث العالم بهذه المقدمات الثلاثة ولما انتهت مرات
 المحدثات الى المولود وجب تبين علمه وتعيينه بآد
 بيان ذلك لما كان كل مكوّن مولداً فكل مكوّن مكوّن
 المولود محدثاً ويضم المولود ليس محدثاً فلهذا كل كلاً
 ليس محدثاً فهو قديم ينتج بقى المولود محدثاً وبقيته قديم
 فبقى المولود محدثاً وبقيته قديم فبقى المولود محدثاً
 من القديم والمحدث على سبيل الشيخ المله المحدث الذي في
 خلاص العالم خطبة ادريسية فاما المحدث فيستخرج من
 الى وجود القديم والقديم لا يقتضي وجوده الى وجود
 المحدث وادانت محدث العالم ووجوب الاتحاد يخرج
 الى حكم القديم ووجوب حقيقته بالقياسات
 المنطقية في عشرة ضرب القرب الرابع الاربع واجب
 الوجود لدراته قديم ولا شيء من القديم محدث ولا

ولا شيء من واجب الوجود لدراته محدث وكل قديم لا يترا
 له ولا انتها وكل ما ليس له ابتداء لا انتها فهو واجب
 ضروري بحيث الديات وكل احد ضروري بحيث لدراته
 واجب الوجود لدراته فكل واحد قديم لازمي واجب
 الوجود لدراته القرب الثاني كل قديم بسيط وكل
 بسيط واحد لدراته وكل قديم لازمي واحد لدراته
 القرب الثالث كل قديم مروع وكل مروع بسيط وكل
 بسيط واحد لدراته وكل قديم لازمي واحد لدراته
 القرب الرابع كل قديم لا يتأخر له في القدر غيره
 وكل يتأخر عنه القدر غيره فهو واحد لدراته
 وكل قديم لازمي واحد لدراته القرب الخامس كل قديم
 لازمي ينتج عنه لدراته فهو واجب الوجود لدراته
 وكل قديم لازمي واجب الوجود لدراته القرب السادس
 كل قديم قادر ومفيد القدره وسيدع لتأثير المبركات
 واحد لدراته وكل واحد لدراته واجب الوجود لدراته
 لدراته فكل قديم لازمي واجب الوجود لدراته القرب
 السابع كل قديم حي وسيد الحياة واحد لدراته
 وكل واحد لدراته واجب الوجود لدراته وكل قديم
 لازمي واجب الوجود لدراته القرب الثامن كل

قديم باطنت ومبدا انشطت واحدا كرات وكل واحد
 بالكرات واجب الوجود كراته القرب الثاني
 كل قديم قادر على ما طلق واخبر بالكرات وعلى واحد
 بالكرات واجب الوجود كراته فكل قديم انما واجب
 الوجود كراته القرب العاشر كل قديم قادر على
 لا يقتصر وكل كان مكرري فهو حيا بالكل
 ولا يتبع حيا فهو واجب الوجود كراته فكل قديم
 انما واجب الوجود كراته والشيخ انه دائما ابدى
 الفعل الرابع يبين فيه القرب بين وجود احيم
 والشران الشر لشره سورة ولا ما فيه جديها
 فان وجوده يحدث عن الارادات المذبة والقويات
 الشطانية فها بين رب الشرع قال في التزاه
 واكمل الله جميع ما خلق في ستة ايام واستراح
 في اليوم السابع من جميع اعماله التي صنع ولما كان
 الله تعالى ليس بشيء ولا ذو اجزاء وليس له حوائج
 قلنا ولا امور ولا ما فيه فيحدث عن التبع
 والراحة كان منقول الله تعالى انه استراح
 ان ينفها بذلك ان جميع المخلوقات كانت
 وانتهت في الستة ايام لا يبدى وقول الله عز وجل
 بطل استراح تعلقا للشكوكات المذكورة
 النظريه

النظريه عن الما لبيك له وقال ايضا وراي الله
 جميع ما خلق واد اهر مستأجدا شرح فيه اجترحات
 المكرهه مورها وانما لها وما لها متغيران
 الله تعالى انما ينظر الى الخواص الباطنة الموجودة
 في الكرات لا الى الصور والما هيات ويحقق هذا
 قول موبل النبي لما امره الله تعالى ان يشع ان
 يشاء ملكا على بني اسرائيل لما احقر له انما فيه
 الستة فكان ادا ومع القرب على راس واحد واخذ
 منه لم يبق المذبح فقال له موبل النبي من يبي
 من اولادك فقال صبي راعي غنم ولا يملح كلب
 من هذا فقال احقر فاحقر له داورد ابنه الاصغر
 فوضع موبل النبي قرن دهن المسحه على راسه
 ففاض الدهن للوقت ونزل على وجهه فقال موبل
 النبي ان الله لم يشرب بالوجه الحسن بل بالقلوب
 والنيات الباطنة مكرري يتبين لنا ان الله تعالى
 لما خلق سائر المخلوقات الما لبيك خراصها ومنافها
 حسنه جذا وضع كل شيء في محله لمنفعه يخلق
 وهداية لخير الناس اما الما لبيك جهله فيض
 الما لبيك في غير محله وهداية الشرائع فها
 اخير هو ومع الي في محله وهداية اكثر موصلة

في غير محلة مثاله ان الله تعالى خلق الانسان عراً
وانثى وقال له لها انيا واكثره فزير في ارضه كانت
الترتبه طاهره والجميع بقي والبركه موجوده وزير
ارض ليست له كانت الترتبه بحسه والجميع ظلت
والفتوبه موجوده وهذا ما به الشر وحده لا ربه
المشبهه والنايضة من استسوال احدها في محله المنه
به كان خيراً تاماً ومن استسمله في غير محله للمضر
كان شراً تاماً وهذا النار والكيف والشك
وسائر الاشياء اذ استسملت في محلها المخلوقه كان
خيراً تاماً او اذ استسملت في غير محلها كانت شراً تاماً
فمن تأمل هذا وجد في سائر المخلوقات والمجديده ايما
المسئله الثانيه في ان الله تعالى وجده في كل
مخلوقاته وليس وجوده في الكل بالشر اعلم ان
الله تعالى ليس بغير ولاد واجراء ولا يتغير ولا يتبدل
ولا يجيبا به مكان بل هو محيط بكل مكان فمن
نزهه عن مكان دون مكان حده بعد كل المكان
فلهذا خفيت انه موجود في سائر مخلوقاته وليس
وجوده في الكل بالشرامته له من غير ان يبلغ الكثر
حقيقه المهور اذ اذ كان قومه في مواضع مظلمه
اليس هم في ظلمه فاذ استسج عليهم شرع اليس
تعي

تعي فليتهم وتشرق عليهم نكال الانوار فوجود النار
فيهم ليس كوجود هانيه الشراج اذ اكات في الشراج
بالنار والكمالات وفيهم بالنور والاشراق عكسي
كان حال البشر في هذا العالم المظلم النافي في
ظلمه المعصيان اعني في عالم الكون والفساد كما اظهر
السلطان بالضلالة واستمر بهم بطنياه فصار
في ظلمه الطغيان وارفع عنهم نور الايمان المعيا
واختار الله تعالى منهم انسانا كاملاً في حد كمال
الانسانيه بالاتحاد التام من الشارة المقدسيه
الطاهره بنيه شامه من تلك الارشاح والاكدار
وظهر لهم فيه وحلمهم به فهذا هو المسيح الذي
عنه قال الرسول يوشن المسيح الذي بنيه كل
كمال الالهوت بالشمس الجيت من امن به منهن نرتبه
عليه انوار وزلاله عنه ظلمه وكفانيه ورفعت
تلك الانوار الى حيث هو الى حيث عالم الانوار الى
حيث الله الشاكن في الانوار واحاطت به امانه
العالمه بالقرنطانت تلك الاعمال فيهم بالرضا
والاختيار لا بالقسف والافتقار في حيث ان الله
المخالق الدائم الازلي غير مزي وغير يتبدل
الله الابا وحيث انه متجسد مزي هو هو

المسيح الله فجملة الامران الله ظهر في صورت المسيح
 وشا بين الناس فما طهرهم بالزفر بين وجود الله
 تعالى في الانبياء وبين وجوده في المسيح انه موجود في
 الانبياء بالقرور والاشراق وفي المسيح بالكرات والكمال
 لا طلال الجداد اذ كان يقتضي الاختصار والتجيز بل
 كمال الحقيقة وهذا يدل على المشاهدة اذ كان اذ كان
 واحدا لا يتشعب ولا يتفرع ولا يتجزأ ولا يحيط به مكان
 بل هو محيط بكل مكان فمن حيث انه غير متجسد غير
 مراني فهو الله الاب وروحنا هو متجسد مراني هو
 المسيح الله فهو هو الله ظهر في صورت المسيح وفي
 بين الناس وما طهرهم فاما وجوده في شا بين الناس
 فهو مختلف لا اختلاف ايمانهم واعمالهم فطما كان
 بحسن ايمانه واعماله منتهى درجة الانبياء والمقربين
 الى ما دون ذلك لكونه ان المنازل في بيت ابي
 كثيرة فاما من افسد ايمانه فمقد بطلت اعماله واظلم
 انواره بظلمانه والمنازل ايضا في اجمع كثيرة
 بمنزلة الغني والعارض ولقوله شجرة في
 الاجل المقدس من له يزداد ويكثر من غير كماله
 فالذي معه يوحده منه تقدير القول في ايمان
 وبر الامالك تزيد محط من بر الامالك ومن ليس
 له بر

له بر الامان فالذي معه من بر الامالك يوحده منه
 ولهذا كانت المنازل في اجمع ايضا كثيرة لا اختلاف
 ايمان والاعمال وهذا الغني ايضا شيا بالقرور والكمال
 فان الابراقر يرون في الله والخطاه يقيد منه وليت
 ولما كان بل يا ايمان والاعمال ولهذا قال
 اقربوا من الله يقرب الله منكم وفيهم ايضا بالفضل
 اما قربه فانه ليس محدود واما بعد فلا اختلاف
 عن النظر والشبه ولهذا قال بولس الرسول في
 رومية فان الايمان الان العمل قد بطلت ومايت
 سنة ائمة الاعمال كلال بل سنة الايمان كماله
 الثالثة في الاتجار وهي شجرة فمولا الفعل المار
 شاير الموجودات شيك اعمالها واشرفها الميراث
 اما الميراث المار في فهو روح بسيط واحد لا اثنان
 لا يتشعب ولا يتجزأ ولا يشترط ولا انتها فاعمل
 ولا ينفك لطف لا كفيف روح لا جسم له تمتع
 بل يتصف في ذاته وصفاته بالكرامات اذ كان
 هو مبدع لشار المبرعات ولا يبدع له فاما المحدث
 فشان لها اشيا كثيرة والفلاشنة تشبه بها
 الى الهيولي الغير مكينة والحرارة المكنونة لقوة
 راي اللطيف والظن والظن والطبيعة تشبه بها

شبان

الى الحشر والتشويش والمنطقية تشير بها الى الجنس
 والفعل فالناج من هذين المطلقين أربعة اقسام
 متساوي متساوي متساوي متساوي متساوي متساوي
 متساوي متساوي متساوي متساوي متساوي متساوي
 فيه التثنية واجمع وكل شيان كان متساويين متساويين
 يصح فيه التثنية واجمع الا في شيان له مفهومين
 اخرهما انه لما كان الوجودات متساوية متساوية
 ان لم يكن مركبا ولا متغير ثبت انه تعالى واحد
 بالذات مثلت بالصفات تاد حيا فالفرد واحد
 يتصف به الاله وحده لما كان الوجودات متساوية
 وباقي النوعية ومجردا مركبا فاشرا بطل من كل
 التركيب والتشديد التثنية واجمع لا امر لهما
 اميراج التثنية الثاني وهو المتساوي المتساوي
 يصح فيه التثنية واجمع والجنسية عليها القسم
 لقولنا في التثنية والتثنية والتثنية والتثنية
 اجمع ثلثة رجاله ثلثة ملايكة ثلثة الملائكة
 المتساويين فيه التثنية واجمع اذ كان لا يجوز
 ان يقال عن ثلثة رجاله ثلثة ملايكة ثلثة الملائكة
 وفرد ثلثان او لو قيل لا يستقيم به تفرق الماهية
 وكما يعرف ما دلل على الرابع المتباين المتساوي

يستقيم فيه التثنية واجمع ايضا لقول الامام ع
 الانسان الواحد جبر ان ناطق لحيوان وناطق
 الحيوان الواحد جبر حاشا حاشا حاشا حاشا حاشا حاشا
 شيئا له تباين لا له وانسان فان الملائكة
 اجتمعت لا يخلو ان يكون امتباينين في الراهية
 والماهية والكمية والكتيبة اشنع ان يكون
 اتحادا بل امتزاها وناسدا لما شئت كل واحد منها
 بلا غرضانية طبيعية نقليه اذ كانت الطليقان
 التولية اذ اختلطت وامتزجت تمازجت وقار
 منها ماهية في غير كل واحد منها كما زاه في الثاني
 وان كانت متباينتين في الراهية والماهية
 تباين الاجزاء والقول لشيطة احداهما لثانية
 الامر وشيها هذا اتحادا لغيره لا يقبل التباين
 اذ كان من شرا الشياخا اخراف التثنية من غير
 تشديد لا ينطش كاحراق النار الحديدي ولا
 ينطش مع انه الحديدي تحم النار ولا يحترق
 وهذا الاتحاد لا يقبل التباين ولا التباين
 ايضا من حيث تباين المراتب في الكثرة والاشاء
 وكما حراف الانوار الشطة لا امر الطليقان
 القابلة ليرط ولا تشتط ليرط الزجاج والابحار

الشريعة الشانية لغير اليافوت والمختلطة والملت
وما يشابهها مما يقتضي لغيره أخراة الانوار وقد
قال ابن تيمية في كتابه في تفسيره ان الاشياء
المفترقة كلها في طبيعتها ان تتحد بل اشياء القى
يمكن فيها قهر لها مثل الاشياء الفاسدة اذ احدث
بها بقت غير مختلطة ولا فاسدة وقال فلما اشياء
المفترقة فانه قد يتكون فيها اتحاد ولا يلزم اشتغال
لان الاشياء المفترقة ليس في شأنه ان ينحل بالاشتغال
في جوهرة وقال راد قديين ان الاشياء المفترقة في
جوهرة لا تنحل بالاشتغال والتغير فتتبع ذلك
امطر اذ ان تكون اذ احدث لا تتغير ولا تتغير
بالاشتغال ما احدث به وقال لان الاتحاد اكان
غير جسيم فيها ان يتحد في المختلطة ويأخذ ما فيه
الاشياء التي تختلط وتكتسبها ما لها في وانها بقرلة
الاشياء التي تتحد فيها يتبع في ذلك بابقه
لا تتحد ولا تختلط عا فظله لغير طبيعتها وكلامه
حلت فيه فهي تحيله الى احياء التي لها ولا يستحيل
اليه وقد قال الفخر المجلد الخامسة عشر من
الاربعين في المسئلة اكرامه للمفترقة ان الاشياء
المختلفة لا تتحد في العمل مشتركة في الارز واحد
وليصفه

جواب

وليصفه ايضا الاتحاد قسم من الاقسام التركيب والتركيب
تقوية داتاته وتقسمة جزياته فهو يتقسم في قسمين
الى شعبة اقسام في الاتحاد والاختلاف والاشياء
والماشيه والاشياء الداخلية والاشياء الخارجية
يتقسم من حيث داتاته من اهلين ياتين معا في جاحش
والعمل اذ كان الجسم يميز سائر الموجودات المميز
بانواعها واشياءها ومميزاتها في الجسم المميز
بين ما هيكل واحد من الاشياء وانواعها اذ كان
يتميز الجسم الواحد ما العمل فهو ايضا يتميز به كل
ما فيه ويتفعل مما دونها من الماهيات الموجودة
ويسمى العمل القدر المميز ولهذا المعنى لما ارسل
الله موسى النبي يخلص بني اسرائيل من عبودية
المصريين قال موسى لله فان قيل لي ما اشته باذا
اقول فقال الله له قل هذا القدر الذي ارسلني
فهذا العمل الذي هو القدر والاشياء فعمل الله
الله داتته من سائر الدورات المحدثه وميزها بالقدر
والاشياء فالجسم هو جسيم الحيوان وقوله النفس
المختلطة المختلطة بالارادة والعمل والحيوان
جسيم الانسان وقوله المختلطة والاشياء
لشدة المشي اذ كان قد شارك في الشريعة المانعة
من سائر البتول وبالاوهت انقل من سائر

الاشخاص البشرية الحديثة وتتميز بالرات الالهيه المشره
المنزليه المتحد جسده الطاهر المقدس وهو غاية الشرف
ان يتقل اشرف المخلوقات بحالقه كما يملك عز وجلها
المشركه مناشيه البشرية اشياء المومنين به القابلين
بوصاياه اخوته واخوانه ولهذا المعنى ايضا اشياءاته
من حيث لاهوته ابن البشر وهذا الميلاد الثاني الختاني
دعيت مريم مبرراتا واوال انصل الثاني في التركيب
ولما كان الجنس والفعل هما الاصل الذي يتركب منها
كل المركبات وهذا قانون شرطي واجب ضروري
فالمركب لا بد وان يكون من جنسين او فصيلين
او من جنس وفصل او من جنسين او لطيفين او كثيفين
او لطيفين وليس غير هذا الاقسام الثلاثة فاما
المركب من جنسين وما تحتها من انواعها واشخاصها
ومنه انهما الكثيفان فهو ينقسم الى خمسة اقسام
وهي الاختلاط والامتزاج والماشيه والانطباق
والمدخله فاما الاختلاط فهو اختلاط القوي
والشفي ونظيرها وممكن انفعال بعضهم
ببعض كبقا تلط الماهيات هذه الخمسه التقلبات
منها اختلاط القوي وتماشيه واحد هي اختلاط
التمازج واربعه اختلاط بافتراق وتماشيه
على

لقد
ميراث
انما

٧٤ على حالها واما الامتزاج فهو كما امتزاج النحاس
والفضه فيقوم منها ماهيه غير ماهيه كل واحد
منها وتسمى الاشياء ربه وكل واحد الاشياء والما
والدرجات فان ماهيه كل واحد من هذه انهم
غير ماهيه ولكل المركب منهم ولا امتزاج تلك الماهيات
المشركه وتغير طائفيها وكيفية تفاعلها
امتزج انفعال كل منهم بغيره وعود تعالى الى ما كان
عملية اولها كهدا ما رت السور والقائله بالتركيب
ادويه شائعه لا مرام كثير من الادرية النافعه
بالتركيب منهم ما قاتله لكثيرين قاما الماشيه
في كفايه الاكبره الى الاكبره من غير ازمائها
وتماشيه الاكبره الى الشطط واما الانطباق فهو
كانطباق حجر الرخا على حجر الطاحون واما المدخله
فهو كغريب الوترية الخابط والمشاويه المشتب
وما مات له لحد ولهذا على مركب من جنسين
قايلا للفساد والتغير في الماهيه فاما المركب
من الفصيلين وهما اللطيفين وهما كالتمازج
واللحان والشمس بينهما مع بعض وهو يعمل ايضا
ويطبل بصره فاما المركب من الجنس والفصل
اعينها اللطيف واللطيف فهو كالتمازج
التاخره باجسادها البشرية والحديد والناح

وهذا التفسير المشبه بالاشارة المراد به يسمى اتحادا
 فلا يقبل في الماهية التميز ولا الاشتغال والافتقار
 ولا التبدل في حاله الى حال في الماهيات المركبة
 ولهذا المعنى قيل في المخطوط ان ماهية كل واحد
 من الجنس والفعل خارجة عن ماهية الاجزاء وان
 كانتا داخلين تحت ماهية النوع وقيل لا يجوز ان
 يكون الفعل والجنس مذهباً اذا لم يدر لا يخلع ان
 يكون جزء من الموجود ولا ان يكون ايضاً جزءاً في
 الموجود وقال ايضاً متقدموا الفلاسفة ان الفعل
 يجب ان يكون عملة لوجود حصة النوع والمنشور
 ذلك متأخر من مثل الكثر والارضي وان شئت من
 جواهرهم وقالوا لا يجب ان يكون الفعل عملة لوجود
 حصة النوع من اجل ان الجنس النامي اجزئاً هو
 النبات والحيوان والاشنان وكل واحد منها من الامور
 بقوي قايمة بكل الاجزاء والقيام بالشئ محتاج
 اليه فتشغيل ان يكون عملة له والذليل على
 نقاد هذا القول ان دليل المشاهد اصدق من
 دليل القياس وذلك ان عند حجة المخطوط
 وشارحها في البرهان مركبة من جنس وفعل
 كما بينه جميعهم فجنسهم هو اجزاءهم المركبة
 وفعلهم

وفعلهم في القوي القايمة باجسادهم التي يباينوا
 كل منهم وتميزه الماهية عن غيره وتطلق وتغير
 شجرة ميمر اذ ازرع في الارض اجده كالقماره في كل
 زمان فاد اشوط اجدهم بالنار او شلت بالماخار
 سقط فصله وماتت تلك الاجزاء فاد ازرع شيئاً
 منها يمد لك عفتة الارض واخرقة لم يدر تلك
 القوة الفعلية منه فلا يتو ولا يتو ولا يخلع
 ان الفصل يجب ان يكون عملة لوجود حصة النوع
 من الجنس الذي هو اجزئاً خارج ان ذلك الفصل
 الذي هو القوي القايمة مقتضى وجوده الى
 الحشر فبطل دليل القياس ومع ذلك المشاهد
 وايضاً فان الفعل لا يجري مجرى الامور مع
 الجوهر بل يشارك الجوهر في الماهية وايضاً فان
 الحديد الحقي بالنار لا يتشعل فيصير ناراً شيطه
 ولا النار ايضاً تتشعل وتغير طلة الحديد ايضاً وشوا
 حديدية ولا نوراً ان يغير طلة الحديد ايضاً وشوا
 يغير نوراً مضيئاً ولا الحديد ايضاً احتوي عن
 النار حشمة ولا النار ايضاً افرقت من
 استقصاها ولا تلك النار ايضاً جزئية والكلية
 اذ كان لا توجد نار صغيرة ولا نار كبيرة بل

طبيعتها في الحرارة والابادة واحدة وتقدر تمدد النار
 نقل بالهيولي ينظم اشكالها ويتكاثر كحل اماتها فاه اكان
 هذا مورت النار في اتحادها بالهيولي في مخلوقه باي
 مقدار توصف به النار الالهيه في اتحادها بجسد
 المسيح سيدنا وايضا لما كانت النار غير متغيره بالهيولي
 والحوره لم يكن لها ما حيه ولا حوره فلهذا لم يكن غير
 مرييه جوهرها غير مخرجه وغير مسيره ولما اتحدت
 بها ظهر لها ما حيه وحوره وصارت مرييه ومخرجه
 ومسيره ولما كان اله تعالى غير جسدي ولا متحد
 بجسد لم يعرف بما حيه ولا حوره فلم يكن مخرجه
 لمخلوقاته ولما ظهر المسيح بشرا متحدانا سويا ولا هو
 بردي وقبل الامام في جسده فكما ان النار المستعمله
 بالهيولي تتناثر اهكدي سيدنا المسيح بالاتحاد
 مشي اله لا اله الا هو واشان ولهذا المعنى ايضا
 قال القديس اغريغوريوس الثاني لوقس في القسطنطينيه
 الناطقه واحسن البشري المجتمعان بالاتحاد الواحد
 في الاشان قال خلقت الله الاشان فيه الهامان
 العلوي والسفلي جسده مجانس الحيوان ونفسه
 مجانسه الملائكه فلهذا يسمون الصلبي والصلب
 شيان وارجي ملايكي وبهيبي حي باق رست
 فاني

فاني لطيف وكثيف منطور وغير منطور له الاحتيا
 بهذا العالم القوام جسده خاصه لحياته القديسه
 فلهذا تبارك اسمه ان يهتم برك الدعا القديسه
 الابديه مع الله بلا انقضاء فالتقيا تحت بالجسم
 اتحادا الكون الطينه ولم تستحيل الى حوره بالجمله
 لا كاستحالة الي جسده من منها المتعلق والتمثيل
 مثل الحيوان وكانت تهلك عند الموت وتغير ترابا
 ولا يكون لها رجا قيامه ولما ان احسن استحال الي
 حيث القس فكان لا يري ولا يأكل ولا يشرب وكان
 يقدر منه هذا الاشيا القديسه الملائه له ولا يموت
 فكل منها حافظا ما حيه معي القس والجسد لكون
 القس لا يلزمها استحالة من جوهرها بل اتحدت بالبدن
 اتحادا حيا فاما اجزاء او حلت للجسم احياه الملائه
 لها وشرفته عن عافه الحيوان بالعتق والتمسك
 والله والديرو والراي والقبر كايلا بها ولما
 تتنازل ولا تنفرد في جوهرها الي حيث الجسم بل
 حافظه مشرفها المحتش بها حي وعندها لو فاه ظهر
 حيه غير ما يتة محفوظه عند بارها وبها يكون
 لها رجا القيامة عند عودتها الي جسدها باسم
 الخالق الابدي هكدي تنهم عن جسدها اله اله
 له الجدا عند جسده بشرا من غير استحالة ولا

ولا امتزاج ولا اختلاط فان كانت النفس عا فطرية
ما يجمعها عند اتحادها بالبدن في مخلوقه لا ينفصل عنها
فقط اري الالهة الخالق البسيط في جوهره ان يتحد
بالجسد وهو خافيا ما يحضه بغير تغيير ولا استحالة
فادخل الجسد الحياه المودع الملائكة لا رتبة واطهر
غاما للموت بقيامته المقدسة وادخله الى علو
الموتوات فوق الملائكة والارواح والنفوس
وكل شيء ارفع تحت قدميه واعطاك الحياه بالنسبه
لذلك الجسد الماحود من جنس بشريه بالموهوبه
المقدسة والشركه في سريره المحييه له الجبرالي
الاماديين الفيلسوفات فظهر بهذا ان كل
مركب من جنس وفصل لا يقبل الاتحاد في حياته
اعني الجسد والفصل اذا كانا لا يتصلان باللاجل
عند الاتحاد في اتحاد اري كانت مراتب الجنان
ثلاثه جنس تحت جنس وليس فوقه جنس ربي
جنس الانسان والجنس العالي هو الجسد وجنس
فوقه جنس وتحت جنس وبشما المتوسط وهو
الحيوان وجنس فوقه جنس وليس تحت جنس
وبشما الجنس الاخير والاشمل وهو الانسان
فقط فصل بقسم الجنس الاشمل لا بد ان يتقسم
الجنس الاعلى ولا ينفكس بالجنس الاشمل
هو

الاشمل هو الحيوان واعلى هو الجنس فكل يتقسم الى
الحيوان والنبات ونبات ونبات كذا يتقسم الجنس
الى ذلك فالذي قسم الحيوان قسم الجسم ولا يكثر
التقسيم الجسم اري مما دلت ان يتقسم الحيوان الى
ذلك وما يكون مقوما للاصل الذي هو الحيوان
يكون مقوما للاشمل الذي هو الانسان ولا ينفك
فقط قور الحيوان جنس حشاش هو بقور الانسان
وليس لنا طفر الذي بقور الانسان بقور الحيوان
فقط لنا طفر قور الانسان وقسم الحيوان وقيل
الحشاش قور الحيوان وقسم الجسم فلهذا لم يحتاج ان
يقال عن الانسان انه ثلاثه اجناس في فعلين
بل سمع ان يقول الانسان حيوان نبات وهو حدث
التقسيم تحت تلك الاجناس وقولها لا يقال
عن الانسان حيوان ونبات ولا عن الحيوان جنس وحشاش
بل يقال عن الحيوان جنس وحشاش وعن الانسان جنس
نبات وهو الحد الثاني واسم هذه المستنبيه في الواقع
هكذا الالهة قور بشرا المسيح فلا يقال عن
اتحاد لاهوته بشرا له والله انسان بل الله متاش
والشخص قور له قور الله متاش لاهوته
احد من البشر لاهوته المسيح بل هذا الاسم عرف به

وحده دون غيره فاما القول بانسان مثاله فهدرا
الاسم ايضا لما اشترك فيه الاراد والكنز امتنع
ان يتصفا به شيئا من الاشياء المشتركة لا تسمى
الماهية ايضا وقد قال ابن سينا في الميكن انه اذا
اختلط ضروري وعين الضروري فالنتيجة ضرورية
وظهور اسم الالهية ضروري عام وخاص دون اسم
الانسانية فوجب تسمية المسيح شيئا باله تاشا
لا بانسان مثاله فاما الاراد فيقولوا بهذا الاسم
اذا ظهرت فعايلهم واعمالهم المرحية لله ظهرت
على ايديهم المعجزات والمجرايح فاما الكنز فقل جسد
ورعون وانطبا خور من جري مجراهم الذي
ادعوا الالهية واقاموا الهة من قبلهم وعبدوها
وكلموا الزعمه عبادة انها ايضا فكل مركب من
جسد وفعل لا يقبل التفاضل في الماهية ولا في
الوصف بالانسانية كقول القائل عن شيئا المسيح
اله وانسانا ورحمتهم له بالجوريز والقويين
والطبيعتين والمشتبين والارادتين والنفوس
فمن وصفه بهذا الاوصاف اوجب لاتحاده بالمتراق
والثاني كما اوجب التفاضل لكل مركب من شيئا
او النطرين ويقتضي عن ذلك كله وصفه باله
تاشا

تاشا هو اتم الاوصاف ولا يمتنع ايضا الوصف بالشيء
الاعن الشين المتشابهين ماداما متفرقان بنفسها
من يمتنع فاما بان في الخارج على واحد منها براهه فان
اخترا بطلت التسمية ولهذا المعنى لا يمتنع الجمع في التسمية
بين ضروري وعين ادلا يمتنع عنها الوصف بغير ضروري
ولا امتنع جملة وذلك بالاطلاق العام فظهر بهذا
فساد الاتحاد بنسب المتراشيد للمشاء وروح القدس
بالاتحاد من غير تماثل ولا افتراق ولا تباين لا بد
في الماهيات من حال الى حال بل كل جوهر من جوهر
المتحدة حافضا الذي له من حيث انشئت النقطه
بالنقطه قائم الخط المستقيم ومن حيث انشئت النقطه
المستقيم بالخط المستقيم قائم الشطرون والرباع
الاربع ومن حيث انشئت الشطرون بالشطرن قائم الجسم
الثاني بالجسم المتحرك بالاراده والنفوس فانه يحوي
غير الناطق ومن حيث انشئت النفوس غير الناطق
بالناطق قائم الانسان الناطق الذي خلقه الله
على صورته ومثاله ونفخ فيه روح حياة فيا الطامه
والطهاره الانشائية وحمية الهه للشرية انشئت
الهه بالانشائية في القبه المنزليه المزميه
فقام المسيح يسوع الهه المتاشق حكمة الله

المجتهد واكل التبريز في خلاص ادم ودرسته وحقته
 مرق المبوديه قار عنه بالمذيه واورته القياه
 بقبائه ورميه الي حيث هرقا بتري الاتحاد الذي
 لا ينقسم وانتهاه الي الكل الذي لا يتناهي في الميز
 ولا ينقسم ولا يتجزأ ايضا ولا يتدرج في حال
 فهو الكل قبل الكل وحالت الكل في الكل
 ومحيط بالكل احاطت الكل بالميز وليس في الكل
 شيئا يحيط به الفصل الرابع ما خود من كتاب البرهان
 ذكر انه تأليف بعض الفريخ والمهر قال قد ينبغي
 الحرا من الله الخالق ان يعلم انه خارج عن حدود
 الخلق كلها وانه لا يحده ولا يوصف لان الخلق
 حدود ثلثه منها حد المسترا واما موضع وحد حقه
 الخلقه فاحلت اللطيف الروحاني جد جدين
 منها رها حرا المستر لانه لو كان في زمان ولم يكن
 قبل ذلك وحد ايضا بالموضع لا يتدرج في المراتب
 المخلوقه ان يكون في موضع شقي لان الواحد
 فاما سائر الخلقه اللطيفه التي كل في حد واحد
 الثلثه بالمستدرا للموضع وحده الخلقه وليس
 حد الخلقه بشي من الحدود لانه ازمي ولا بد له

وهو

وهو في كل مكان لا يشبه مكان ولا خلاصه منه موضح
 لانه اكبر من كل شيء وليس بوصف ولا يحيط به لا شيء
 اللطيف من كل لطيف وليس يبلغ الله معرفه لان الذي
 بين الخالق والمخلوق اعم من ان يبلغ الخالق معرفه مخلوق
 ومثل ما ان الخلق الحسي المتعالي لا يتدرج على معرفه الخلق
 الروحاني الا بلطيف العقل الروحاني كذا لا يتدرج
 الخلق المتعالي اللطيف على معرفه الخالق بل هو اعم
 من ذلك كثيرا لان الذي بين الخلق وحقيقته اعم
 الذي بين المخلوق من اللطيف والمتعالي حيرا لانها
 خلقه جميعا فلهذا لا تتدرج معرفه الله وطبيقته
 التي في جوده ولا يبلغ صفتها مخلوق لان الله عن
 وجه ليس محصور ولا تعالي فيعرف بالحواس العقلية
 وقال ايضا فاما الله معرفه الله فليس يبلغها مخلوق
 لان الانسان الملائكة لان الله لا يحده ولا يوصف
 ولا يري والدليل على ذلك ان الخلق اللطيف لا
 يتدرج ان يري الخلق اللطيف واللطيفه من الخلق
 يري اللطيف منه مثل ما يري الانسان الانسان
 وتري الماتشر الاضاء ولا يري الاضاء الماتشر
 وتري الملائكة الناس ولا يري الناس الملائكة
 وان يري احدهم من الناس لعل او شيئا مما لهم

يراه بعينه وحينئذ خلق الله من الخلق الثقيل
 متقلبا به وليس يرى الله الخالق في الخلق الاثقل
 ولا الطيف لانه الطيف من الخلق لا يثقل بالثقل من
 العدم وعلى رأي الله من الخلق والناظر والناظر
 والمرسل المرسل به من لا يتدرج خلوق ان يراه
 بعينه لكن يراه من غير متجسس كما احب هو لم احب
 هو من خلقه التثلي يشبهه ومثال ما رآه ابراهيم اذ
 نزل به واسيا اذ رآه جالس على غير سيف وانا
 اذ راي عتيق الايام كشبهه لكل جالس على غير من نار
 دي بخلاف من نار وكما رآه ايرب الصديق متجسسا
 شحات وزبح عمار وراه متجسسا بنار في شجر
 عتيق ولم يراه اخر قضا من دون حجاب فلهذا
 ليس يعرف الله الا باعماله وانما له وارثا على
 واما بعينه وموجده وما هو وكيف هو وان هو
 فذلك ما لا يتلفه مفرقه ولا يطلب ولو انه
 عرف ما هو لا دركته الصفة او كيف هو ليلته
 الزمان او اين هو لجمعه المكان وكان الذي
 بلغ معرفته مثله لقوته على بلوغ كنه معرفته
 وقال في خلقه العنصر الارثيتم خلق الله
 السما والارض وما بينهما من الخلق المتثلي
 الغليظ

موسى

الغليظ المركب في ستة ايام ثم بدأ باسائر ذلك كله
 وان كانه فجعله من الاشياء كان قبله وجعله اربعة عناصر
 منها الطيف والغليظ وروحاني وتثلي خفيف وتثلي
 حار وبارد رطب وباق في الارض والماء والسموات
 والهوى فالارض انتقلها وانتقلها واعطى لها روحا
 اليابسة ثم الماء الطيف من الارض واخف وارفع
 انتقل وانتقل واعطى من الهواء والنار ثم الهواء الطيف
 من الماء واخف وامر وهو مع ذلك انتقل وانتقل واعطى
 من النار وهو الرطب والنار الطيف من الهواء واخف اوزر
 وفي اخره تخلت الله الخلق التثلي كله من هذه الماكان
 الماكان والاه من هذه الماكان ومن جهة خلقه عليه وقدره
 فربه على ما هو اعظم من ذلك من اعيان خلقه من الخلق
 على ما يتبين من اجل انما هي شاي وجب وجعل ما انتقل
 وتخلط منه مشكنا وما والماء الطيف منه وحقا وبين
 جميع اهل المقبول ان كل خلق لطيف روحاني الخلق
 يربي ولا يوصف لذي الخلق الا انتقل منه والاعطى له
 كان منبريا من الانتقال كلها وانما اذ احاطت
 الخلق المتثلي الروحاني ليعرف الخلق المتثلي
 التثلي من في فيه ووجدوا انهم به ما كان فيه
 وعرفت لذي الخلق التثلي متثلي صراحتا من الماكان

بيتاً للهواً وشقراً أدامها لظلمة تركته وتبرت من
 لونها انتقل منه ومارا لما بينا للهواً وشقراً أدامها
 حل لظلمة تركه وأتار مواجعه ثم يترك الهواً وشقراً
 من موجة وأقطنوا أو غفلوا أو غفلوا انتقل
 منه ومارا الهوي بيتاً للنار وشقراً أدامها لظلمة
 ونورته وأشرق فيه حتى تحف النار عنه فيظلم
 ويشتبه بربك إنه أعظم منها وأقطنوا تركك
 ما تركت في جميع الحالات المرئية من جزاء الما
 ما أوشقراً لما فيها من جزاء الما وما فيه من جزاء
 الما ما أوشقراً لما فيه من جزاء الهواً وما فيه من جزاء
 الهواً ما أوشقراً لما فيه من جزاء النار وما فيه من جزاء
 وهي النار الأربع على هذا المزاج بأمر الله فأخذ
 الماد من مزج الماء المستقر فيها فحارته بارده يابسه
 المزاج وأخذ الما من رطوبة الهواً المستقر فيه
 فحار بارداً رطباً بالمزاج وأخذ الهواً من حرارة النار
 المستقرها فيه فحار رطباً حاراً بالمزاج وأخذت
 النار من بين الأرض إلى أن انحلت بحكمته وقدرته
 جعل النار على الأرض لتضي لاهل الأرض ففقدت
 يلعظها الهواً والماء لم يفسدها ولم ينجسها
 عن الوصول إلى الأرض ولم تقدر على النفاذ

والاخر يحتمل المحايب فلما كان كلمة الله نالت المحايب
 لانها مهابت شرها القدر نالت الشرية المحايب
 لمخلوقها ما يقوهر الالهوت فهو شمع واحد لما على ايات
 الالهوت مع بكسوته المحتمل مهابت الناسوت مع
 الالهوت بلا مهرب قال هو الذي مات بناسوته المحتمل
 الموت بمفارقة نفسها المخلوقه جسدها المخلوقه
 وهو الذي قارب اليوم الثالث بقدرة الالهوت التي
 لم تغارق ناسوته منذ الاتحادية بطن مريم المديري
 لا في المحايب ولا في المحايب والموت لا تغرقه عياي
 اقامة صكها وقاله فان قاله الخائف للمركان
 الله قادر على ان يفعل ما يشاء ذلك كله بكلمته
 الخالقة وان يقول ما يشاء ان يكون فيكون من
 غير احتمال هذه الامور التي لا تشبهه قطار الخائف
 يريد ان لا يفعل الله ما يشاء الا بما رواه الخائف من
 خطا نفسه هو انما القدر الخامس قال القائل
 اني تركت ربي عني من الجوز الثاني في كتابه
 قال في الجواب الاول الاتحاد هو فعل اللاهوت
 التسليهي اعني فعل اللاهوت الواحد وقال في الجواب
 الرابع عشر ان هذه الحرف كلها محتملة على ان
 الظاهر

الظاهر متحدة بالاشان عند مبدأ وجوده فهو لا يروا
 ناشأوا بالجملة من البشر الملاك مريم به رولايتها اياه
 لا يسمون من القرون بل كان ولا يولمهم به حاله لا يسمون
 وفيه ايضا لشيء هذه القرون الثلاثة فيستدرك
 الجهر في الحقة عمل رولا ولاده ولا يرب من رولا في الحقة
 التي لحقة الجهر لانني الذي هو متحدة وجميعهم
 محتمل سمون على ذلك وفيه وان كان يريد يقولون
 الالهوت انتمت بالجل على تقبال الناسوت به فصار
 محتمل بديان لم تكن كالناسوت فقلت كم هو واعتر
 كاعتبارها وحواها كان كما عرى الناسوت فهداها
 لا يتركه ولا واحد من فرق الصاري التلت ولا يلزمهم
 ايضا ان يقولوا انه فعل ما يقوله في اتحاد اللاهوت
 بالناسوت وذلك انه ليس اذا كان في متحدة
 اخرج ضرورة ان يفعل المتحد بكلما يستعمل به ما
 هو متحدة به فانما جدر النفس في متحدة به فان
 البدن قد يشود ويبيض ويسجن ويعد ويكاف
 ويتخلل والنفس لا ياحتملها في رولا وعبر النفس
 ايضا اذ في متحدة بالبدن باستحقاق ان تملأ وتعمل
 وتفضل وتزدهل وتعمل وترتك وتقبل ولا ياحتمل
 البدن في رولا فلذلك لا يلزم ان يكون الظاهر
 وان كان متحدة بالاشان فياحتمل ما ياحتمل

الاشان كالن اوعشي وقال يا ابراهيم الساد عشر
 ليس يتقربون ان الاتحاد كان قبل الحمل بالاشان
 وقال حال الحمل وفي حال له لا فانه غير متولد
 بركه وهو لم يمد جسده فيه وهم يبنون بالحمل ما
 لا الحمل النطق الذي يكون من عرج ومنه في ذكر
 واني ودر جميع انما يشيرون بالحق ما هنا في جود
 ان اشان مشي الى احسا امه مريم الطاهره فيه
 فاما الحزم الخاكت فلم يولد من دم ولا عادت بعد ان
 لم يكن وان كان اتحادا بالموجر لانسان المولد
 من مريم حاد ما يميز ان يعلل الطلاق المقتضى
 القرب فان مريم والدة لها فتعلم انه يتولد لهم
 هذا يتصور قولهم ان مريم لم تلد الجرم الخاكت
 تعالى وقال يا ابراهيم الساب عشر ان كنت تريد تترك
 وقد كان له مولد له انه كان الاله غير الاله
 الذي هو المحول بالحقيقه في حال الحمل فهو
 اعتقاد المتعاري وان كنت تريد بركه انه قد
 من الاله تعالى ما عمن لاشان من الحمل فهذا
 بالاعتقاد المتعاري الفصل الثاني من المصنفه
 اتحاد لاهوت شدينا المسيح بشريته في حال الحمل
 والولادة والمواد الاعتقاد والام والعلل الموت
 والقيامة

والقيامة ينتشر مفهومه الى ثلثه اقسام اولها
 لا يصدق الحمل على لاهوته بفرده فرجت ان حقيقه لاهوت
 لا تحتوي عليها فلا ان تلك الحقيقه كانت بعد
 تكن ولا انها تحت لاهوته الشبه التشر التي
 يصدق على لاهوت وهو جسم له طول وعرض وعمق
 المسيح شدينا بفرده الحمل والولاده ولو اذ لم يكن
 لاهوته دون جسم له طول وعرض وعمق كما يصدق على
 انسانيته فرجت انها دون جسم له طول وعرض وعمق
 التشر الثالث يصدق على لاهوت المسيح شدينا كل
 ذلك فرجت الحمل والولادة والتربية والاعتقاد الممار
 والطب والموت والقيامة اللاحقه لبشريته من
 غير المولد انفعال فرجت وجوب الاتحاد وبنوات
 الماس عليه وعدم مفارقة اللاهوت لبشريته بعد
 الاتحاد بها اذ كانت كلا البشريه حسب اللاهوت
 المسيح شدينا من غير المولد انفعال في كلا اللاهوت
 المسيح حسب لبشريته فمن نزع لاهوت المسيح شدينا
 عن هذا الرحم الى الارض للاتحاد فتدمر المسيح عن
 الالهية وطلم اليهود الكاين للمسيح الاله المجده
 اذ كان قد جعله انسانا شادا جاسمهم انا وادعاه
 بالهيبة ولم يكن لها فطوره وقتلوه بحق ومار
 شريكاتهم وهذا غاية الشكر بالمسيح الاله المجده

والدليل عليه بقرينة ورود النية على مريم قايلاً لمهرون
 الأمر بقوله انسان وكرينها وهو هو الكلى الذي اشها
 الجاه لا بد انقل الشايع لمسته اذ اكان احمر ان
 متا شين وبتا وبيت في الحشيه والوعيه وكانا
 من جنس واحد ونوع واحد وجمتها اسير واحد في
 اللطيف والمحيي مع عليها في حال بقا كل منها بمفرده
 تنسبها كقولنا رجلان ودياران ودرهما ان فان
 امترجا بالتركيب بقاشدا وبطلت منها النسبه
 وصاروا واحدا لا اثنين وان كان الجوهران متباينين
 في الماهيه والكميه احدهما لطيف والاخر كتييف
 او لطيفين تتج منها ثلثه اقفا وهو اما من كتييفين او من
 كتييف و لطيف المتشاكل الاول او الكانامر كتييفين
 تقبلين ولهما اسمان متباينان مثل ديار و درهم
 او حمار و قعديز فان بقيا بغير ان على حالهما
 قبل التركيب لم يجر تنسبها فبقا عنهما دياران
 ولا درهمان ولا يقال ايضا عنها انسان بالعدد
 ولو قيل لو بطل منها التفرقت ولم يعلم ماها ولا
 ماهيتها بل يقال ديارا واحدا و درهما واحدا
 واحدا مستطير واحد فان امترجا بالتركيب
 تناسل بطله منها التنسبه جمله في الاشياء
 والماهيه

او لطيفين

١٢
 في الماهيه وقام منها شيء هو غير كل واحد منها وهذا
 يقال له امترج المتشاكل لنفس الثاني فان كانا من
 لطيفين ولهما اسمان مختلفان مثل الكفوف والامان
 والاشوات فتشادا ايضا وبطلت منها النسبه في
 وعدها واحدا كما خال غيرهما المتشاكلات فان كانا
 من لطيفين وكتييف كما نراه في الوجود واما من حيوان
 وناطق او روح وحش او نار و خديفان كما ناسترقتين
 على حالهما قبل اتحادهما لم يجر تنسبها جمله ولا يقال
 عنها انسان ولو قيل لبطل منها التفرقت ولم يعلم ماها
 ولا ماهيتها ولا يقال ايضا عنها لطيفين ولا كتييفين
 ولا يقال روحين ولا حشيين ولا نارين ولا خديفين بل
 يقال والجوهر المحدث ثلثه اقفا وهو الجوهر الطبيعه
 للنبات وهو النفس للحيوان وهو النفس للانسان
 وهو الروحانية لاله فالشيء بشرا وهو احد بصر
 اربعة جوهر متغايرة وهو الجوهر الطبيعه وهو النفس
 وهو النفس وهو الروحانية والانسان وهو احد
 بصر ثلثه جوهر متغايرة وهو الجوهر الطبيعه وهو النفس
 النفس وهو النفس والحيوان بصر جوهر متساويين
 جوهر الطبيعه وهو النفس والنبات جوهر واحد
 وهو جوهر الطبيعه بمفرده ولهذا لم يتخفا الله بالكلية
 لاحتمالها بالحوادث والكون الفاضل المشبه بالماشيه
 في القصور قال الحليم الانطاني رشم القصور حور

قايه في القتل بها وبغيرها كما قاله ذات في الوجود قايه
 بنفسها وقاله ايضا بشر القنوم صورته في القنوم منزهة
 من ذات في الوجود جنته من اكله من صورته واحد وقال
 الفاضل ابو زكريا يحيى بن عدي في جواب الاولين
 الجز الاول من كتابه المصروف في عيني الوراق لهذا
 ما معنى باسم القنوم فنقول ان القنوم يتوقفها الوجود
 المتباينون على التي المخرج الواحد بالعدد كبرياء عمود
 واما على التناري قايه يتوقفها على ما يتوقفها
 المتباينون ويختصون اذ اوصفوا بها التناري تارك
 وتما في بان يتوقفوا القطعة القنوم على ثلثة مائة
 مختلفة احدها معنى جحونه باسم الاب زاهر منها
 جحونه باسم الاب زاهر منها جحونه باسم جرح القنوم
 وقال في الجواب الثاني من فخره فيما على ان التناري
 من هذا الالفاظ المختلفة على الاقايين الا ان
 معنى قولهم خواص غير معنى قولهم اشخاص ومعنى
 قولهم اقايين ذلك ان اسم القنوم عند علمائهم
 مشترك بشاربه تارة الى الاب وبشاربه تارة الى
 الاب وبشاربه تارة الى الريح واما قولهم خواص
 فانما يشيرون بالخاصة حيثما الى المعنى الذي ادا
 اضافة العقل في الجوهر الواحد يتصور في القنوم
 معنى

معنى الاب وهو العلم لوجود الان في الريح خاصة
 وكذا لاط الى المعنى الذي ادا اضافة العقل في الجوهر
 يتصور في القنوم معنى الان خاصة وهو احد مظهر في الباب
 ومطابق ايضا الى المعنى الذي ادا اضافة العقل في
 الجوهر يتصور في القنوم معنى الريح خاصة وهو المعنى الثاني
 من مظهر الاب وقال ابن شينا في القنوم ان الخاصة
 عليه عرضيه معوله على نوع واحد وقاله في القنوم الخاص
 عليه عرضيه تعالى على انواع كثيرة وكان على قوله
 القنوم الخاص عليه عرضيه معوله على نوع واحد والقنوم
 الخاص عليه عرضيه تعالى على انواع كثيرة ولا يحصل
 الخاصة عرضيا وهذا ما علقوا متا لفظه والجميع ان
 الصفات على اربعة ارباب على لا جبره وجبري لا على له
 وخاصي وعرضي وقدرية كذا في المسئلة الاولى والخاصة
 ايضا قال الشارع اذ هو الاول وتقدم على الاول
 وعندهم بشر الاب والامر والريح القنوم على جميع
 ما اوصفتهم به من امن واعتمد على من لم يؤمن
 يدان وغير بعض المقربين وقال ايضا في العبر
 الاسم لفظا مفرع بذكر على معنى ذوق بهانه العقل
 مشترك انسان وقاله في العلم وفي العقل لفظ
 مفرع يدرك على معنى وعلى بهانه لقولهم مفرع
 ان الاسم يترك عن صفات التسلط بالوجود
 والحياة والتسلط وغير غير عنهم بالقدر والقاء

والنطق من حيث ان وجود الله ليس محتم ولا ذوا اجزاء
 ومعلوم ان اشياء التوحيد تسمى صفات التثنية
 وفيها اشياء كقولنا الله والواحد الانبياء الاله والرب
 والموجود والمفرد والمبدع والذات والحي من كل صفات
 التثنية من اشياء التوحيد فتدعى ان شيئا المسيح
 ولا يسمو بالامانة وضع المتاري وانطلق التثنية
 رأت القول بالاثنية وايضا لما كان القول لا
 يستمر الا من يسمي وكان ايضا لم يسمو من
 احد ما من عاين الا من عاينها فاما الرباني منها
 فقول التثنية ان الله روح والذين يسمون له
 بالروح والحق يسمون بشرا ولما كان الاله
 ذات واحدة موصوفة بتثنية صفات ولا يقبل الزيادة
 ولا النقص ايضا وكانت الذات في جميع تلك الصفات
 لا قدر ازيد اعليها وصف تما في ثلاثة اقسام
 لتباين تلك الصفات في الخواص فاحده وتساويها
 في الكيفية والاطلاق والظهور والفعل والارادة
 والحيثية فان اشرفنا الى صفات المذموم الملائكة
 فبها تقوم الاله وان اشرفنا الى صفات النطق
 مع تلك الذات التي اوجدها فيها فبها تقوم
 روح القدس فاما انما في منها فكل صوره مركبة
 جنسية

فما تقوم الا من عاينها في صفات التثنية مع تلك الذات

جنسية فهي مركبة من جنس وفعل وتباينها ومصدر
 مشارقتها الماهية وصفة تلك الموصوف الواحد
 بقصور واحد ولا اثنين ولما كانت انشائية شيئا المسيح
 محذرة وكانت الالهية قدومه خالقه اشياء وصفة
 بالاعتوبيين وصفة بصفته بالعتوم الواحد لتباين صفات
 الموصوف وعدم مشارقات الخالق بالخلق فاما ايضا
 قال فان مشار الاشياء المشار اليها في الحديث
 تنقسم بقسمين كلي ومزجي والكلي لا يدرى من غير
 والمزجي لا يدرى من غير خاص سالة ان الانسان المركب
 ينقسم مضمومة الى قسمين احدهما الانسان العاقل
 وهو الذي ينضم الكل تحتة وهو موجود في الذات
 خاضعة وليس له وجود اية الخارج وكل ذلك مضمومة
 العام موجود في الذات ليس له وجود اية الخارج
 واما الانسان المزجي النوعي وهو المتمثل لمكان
 والزمان فهو موجود اية الذات والخارج جميعا لذلك
 اقامته موجود في الذات والخارج معا وايضا فان
 العتوم عندها شاروا الى الشئ المشار اليه ينقسم
 ان يكون ذات واحدة في الخارج موصوفة باقام
 كثيرة كل عتوم منها موجود بمفرده في الخارج بل في
 الذات جامعة فاما اقامته الذات الماهية ولا يدرى
 بين العتوم العاقل وبين عتوي الماهية والروح

في موضع ولا فعل في مكان ولا يتبها ان يكون احد
 الاقاييم في موضع بخلافه باقية اذ لم تكن متقطعة
 بعضها عن بعض ولا ينفرد كل واحد منها مكان
 دون الآخر بل في باسرها غير متباعدة ولا محذورة
 بحيث يكون الالبس محذور فتومه ثم الالبس والسر
 مجرهما وتوهمها اذ لا فعل بين الاقاييم في الجهر
 والماء المكان واما الفصل بين الاقاييم في الخفيات
 التي انمرد كل فتور بما يحتمل منها ما بالزرر للكية
 فومرنا شربنا المشع فتور واحد لا من فتورين
 فان ما عندهم ان يصير الفتوران بالانحاء فتور
 واحدا فكل فتور عندهم متله في اتحاد الطابع
 والمشيآت والارادة والفعل فان قالوا الفتور
 الواحد هو فتور البشرية وان فتور الالهية فيقد
 جعلوا المشع شيئا عندهم انشانا شادا جاحدا
 الالهية وحالوا فتورهم فيه وان قالوا ان الفتور
 الواحد المزي بين اليهود هو فتور الالهية و
 فتور البشرية فان كان هذا معتقدهم فقد
 خالفوا الاصحاح في ان الله لم يره احدا قط
 كدوا الكيمان والمزي وادخلوا الامم على الامم
 وكذبوا حقيقة بشرية المسيح الذي كذبوا
 وبها نافي القامة ومشي بين اليهود واعمد
 وقيل

وقيل الا لامر مات وقام وصعد الي السموات جليش
 بما عن الالبس وكفي به شهيدا المشاهد الشاهد
 في الفرق بين الجهر والفتور والطبيعة الجهر
 اعز الفتور كما ان الفتور اعز الطبيعة اذ كان
 الجهر منزلة الواحد المزا الذي هو اصل لكل المعزاد
 والفتور منزلة الاثنين المزدوج الذي منها يتوزع شارب
 المعزاد ولما كان الفتور لا يتقدم من سر واحد
 بل من شقين وكان وجود الجهر يتقدم وجود الفتور
 كما يتقدم وجود الواحد على وجود الاثنين لا ينشأ
 وكانت شبه الطبيعة الي الفتور كشبه الشمس
 الي الجهر كان وجود الطبيعة متوقفا على وجود
 الفتور كما ان وجود الشمس متوقفا على وجود الجهر
 ولا ينشأ فتور فتور الجهر يتقدم وجود الفتور وجود
 الفتور يتقدم وجود الطبيعة ولا ينشأ فتورهم
 ان الله تعالى اله واحد متله اقاييم اشاد الي
 انه من حيث ذاته واحد لا اثنين لا يتشعب ولا
 يتجزأ ولا يحيط به مكان بل هو محيط بكل مكان
 ومن حيث صفاته الراية البشرية هو متله
 لا يتقبل الزيادة ولا النقص ايضا فهو قادر على
 ما طفت وغيره الشارح بالالبس والامر والسر
 القدر ما اشرنا الي ارات الواحد مع صفة

الابوة الذي هو القدره اشتد لنا على قنوم الاب
 الغير متفرق من الاقاييم الثلاثة واذا اشترنا الى
 تلك الدرات الواحدة مع صفة البهوه الذي هو القدره
 المكنون اشتد لنا على قنوم الابن صفة الله الدايمة
 واد اشترنا الى تلك الدرات واخذ مع صفة المرح
 التي في احياء الدايمة اشتد لنا على قنوم روح القديس
 وايضا فليست الدرات قدر ازيد على الصفات واعلمنا
 ايضا وكل صفة من الصفات غير الاخرى ومشاربها
 لها في الدايمة والدرات فهي مجموع تلك الصفات
 وغير كل واحد منها ولما كانت الطبيعة صفة
 لا تقنوم اجسامي وليس لا تقنوم صفة الدرات المهيبة
 امتنع ان تكون الطبيعة المتغيرة صفة الدرات
 المهيبة الغير متغيرة المسئلة الثانية في الطبيعة
 الطبيعية وقيل ان اثنين ان لشربنا
 المسيح كلمة الله طبيعة واحدة او طبيعتان وكل
 الطبايع من صفات التاري خالفت كل الدرايا المخلوقة
 وليس من صفات الداري خالفت الدرايا اجل جلاله
 بين ما هي الطبيعة واي معنى نشأ رايه في القول
 بالطبيعة بان ذلك اما اوله اعلم ان الله لما
 احدث وجود العالم المحدث وركبه من العناصر
 الماهيا

الاربا المخلوقة ورج النار والهوى والماء والارض
 فطبيعة النار حار وياشنة وطبيعة الهوا حار وطبيعة
 وطبيعة الماء باردة رطبة وطبيعة الارض باردة يابسة
 فلما تركب من الاشياء الموجودة في العالم المخلوق من
 العناصر الاربا احدثت الطبايع بعضها يمتزج وتبان
 في كل من دهر الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
 ولما كان التركيب من الارباع عناصر كانت مراتب دهر
 الطبايع في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اربعا
 لا يزيد عليها ولا ناقصا منها فطبايع في كمييات
 الاسطقمات المفاددة والكمييات لا توجد الا بوجوه
 الكمييات ونهيم يتركب الجسم والله تعالى ليس بجسم
 فيه تضاد ولا تركيب وليس له كميته ولا طميته في
 تاضف بالطبيعة وقد اشترى اهل المثلث الطبايع كميته
 الاسطقمات ولا تخلوا الطبيعة ان يمكن لها املا
 لدراتها او لم يكون فان كان لها فاعلمنا حاد و
 حدث فيها وكانت بعد ان لم تكون وماذا من الطبيعة
 دايمة وان لم يكن لها فاعلمنا لا طبيعة ولما امتنع
 ان يكون الاكسجول الحوادث امتنع ايضا ان
 يتصف بالطبيعة اذ امر الحوادث واد كانت
 الطبيعة دايمة فالمركة دايمة ونفكر امتنع ان يتصف
 تعالى بالحركة والشكوك والفرق بين افعال

الطبيعة وانما الالهي والارادة والاختيار فتيب
 بعد ان الطبايع من صفات البرايا المخلوقة لا من
 صفات خالق البرايا عليها جل جلاله عز وجل كانت
 افعاله الالهية الطبيعية فان متصور كانه قد قال في المفسر
 اخو ابا شليس في كتاب الجود ان الاله رب الطبيعة
 فلم كان موصوف عنده بالطبيعة لو كان يكون الطبيعة
 وهذا غير موافق لما استمع بالاطلاق لما كان يكون
 الاله تعالى موجبا بالذات فاعلا بالارادة والفعل
 والاختيار امتنع ايضا ان يتصف بالطبيعة او كانت
 افعاله الطبيعية موجبة بالذات الطبيعية لا فاعله
 بالقدرة والعلو والاختيار وقد قال القزويني في
 التناوير في الجبر والامر المشهور في مذهب الشافعي
 ليس احد يكون طبيعيا وهو لا يعرف طبائع الارض
 الثاني قال يحيى بن عمار للطبيعة على ما رسمها
 او بطور ابدانها وشكلها في الشيء الذي هو فيه
 اولها بالذات لا بطريق الزمن يعني هاهنا يقول
 سراجيين احدهما المبدئي للقبيل وهو الهيم في كنه
 الحيوان منه والآخر المبدأ الكما عمل وهو الصور لثقت
 الحيوان مثلا وذلك ان يدرك الحيوان قابل للتمسك
 حيثما والشكل حينئذ قال القزويني في كتاب
 الابواب اما فعل الطبيعة فهو الكون والفساد
 والنبات

الطبيعة وان كانت الالهية كان لا للطبايع متصورا

والنبات والحيوان وقال ايضا على طبيعته مستطبعة
 مستجيبة وقال اما الطبايع التي في غاية الظل افعالها
 فيها انها تزييه من الله عز وجل وانها مقبوضة بمرتبها
 به وان قدرها كلها اية التالى ان الاله الخالق ليس
 خارا ولا بارا ولا رابيا ولا يابسا ولا مومنا ولا كافر
 والشكلون فيصف بالطبايع التي هي صفات المخلوقين
 المركبين المتأخر الرابع ولما في الله تعالى موصوف
 بالطبيعة لانه الطبايعون وقد قال في الكتاب المقدس ان
 الاله لم يراه احد قط ولا يراه ايضا من حيث جوه لا هوته
 الغير مرئي وغير طبيعي بل من حيث الجسد الذي يري
 ويدرك العالم فيجلس عن يمين قوت الاله في الخلا
 له المجد ايم الى الابد المزمع بداية لا هوته الدائم المبدئي
 وايضا لو كان الاله موصوفا في جوه لا هوته بالطبيعة
 لكان يقبل المركبة والشكلون والمرضى والفساد والزيادة
 والنقصان والوجود والعدم وكل هذا من صفات
 الاجسام المحدثه المركبة تعالى الاله عن هذا تزايد
 علو كثيرا الرابع لما رأينا في هذا العالم المتغير
 صور كثيرة للنبات والحيوان الناطقة وغيرهم
 يختلفه جذبا من حيث اختلاف طبائعها القايية بها
 ورأينا ايضا ان الطبايع القايية بها تختلف

ف

لا خلاف تلك الصور العظيمة والبرخ طيسه واحد
 من تلك الطابع قضا تقدر ان تظهر جوهر من متباين
 ولا صور من مختلف علنا ان الطابع مشهوره عن
 مدبره برها على ما اراد واختار ولا يخلو ان تكون
 افعالا ذلك المذمور القاهر للطابع طيسه او اراد به
 فان كانت افعاله طيسه لاكثر منها ثلثة شيئا
 المشهده الاولى ان الطيسه الواحد الموجوده للشي
 الواحد لا تقبل الاقل واحد كما نراه في المشاهد
 ولما كانت الصور كثيره مختلفه بطل ان لكل الطيسه
 واحد مع وجود كثره المذمور المتضمنه لشبهه كائنه
 ان تكون الطيسه المتماثل واحد امتنع ايضا ان
 يكون في المذمور للطابع طبايع كثيره ليقرر تلك
 الطبايع المفردة الشبهه ان كنه ليس من مشا
 الطبعيات ان تقبل افعالا لها من علو اراده وحكمه
 بل من فعل ليس لها زلها ان الطيسه لا يظهر لها
 فعل بل فعل واحد لا يتغير ولما امتنع ان يتصف
 الماده بالطيسه في جوهر لا هوته ولا في افعاله
 ان افعاله اراد به لا طيسه يقبل عن اراده وعلم
 وحكمه ولها ما في المذمور كل على صفت يارب
 فالطيسه فعل كئيف في موضع كئيف يتغير
 ويجهه كما اراده

تكون

والاراده في فعل بشيا عن جوهر بشيا خارجا
 وامتاع المتقين في الجوهر البشيا
 الانسان الحكيم
 الملائكة لما دونوا المذمور انما لم تخلق
 الطبعيات ثم الالهيات ولما تكلما في الالهيات قالوا
 الكلام فيما فوق الطيسه وهذا كان مشهورا ان
 تعالى لا يؤمن بالطيسه المذمور فمقتل ان الطيسه
 للنبات والنفس الحيوان والخلق للانس
 والبريه لاله فالخلق شذابه اربعة جواهر
 جوهر الطيسه وجوهر النفس وجوهر النطق وجوهر
 الملهيه والاشنان فيه ثلثة جواهر جوهر الطيسه
 وجوهر النفس وجوهر النطق واحدا ان فيه جوهرا
 ان جوهر الطيسه وجوهر النفس والنبات فيل
 جوهر الطيسه مفردة ثبت ان الطيسه زخات
 الماشا المخرجه لافضات الاله المذمور شيعه ولا
 محدث ولما تشارت المذمور كان جميعهم جوهر واحد
 الشاير ان الماده المذمور المذمور وخلفا من
 بدمر الى الجمع المذمور بنيتية ليغير اسما المذمور
 بضات الطابع المخرجه اذ كانت الطيسه
 لها الماده والمذمور لها الماده وخلفا الماده
 رشتان المذمور الاراده والمذمور الملهيه من الماده والمذمور

وَابْطَالَ أَفْعَالَهُ الْمَطْبِيعَةُ وَلِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْقُدْسُ
أَمْرِي يُورِثُونِي أَلَا وَرَاسِي فِي يَمِينِ الْجِلْدِ لَا وَهَرُ الْتَانِي
عَنِ الرِّدَاتِ أَلَا لِهَذَا حَلَّ بِطَبِيعِهِ مَرَدَهُ كُنْتُ
الْبَسِطَةُ لَهَا طَبِيعُهُ فَلِهَذَا أَيْضًا لَمْ يَصْنَوْهُ بِالطَّبِيعَةِ
بَلْ وَصْنَوْهُ بِالْجَوْمِ فَلَمَّا ظَهَرَ أَرِيثُ وَمَقْدُورِيثُ
أَعْرَأَ الْآبَنَ وَالرَّوْحَ الْقُدْسُ فَقَالُوا لِأَجْلِ تَحْسُدِ
بَشَرَنَا الْمَشِخَ أَنَّ الْآبَنَ وَالرَّوْحَ الْقُدْسُ يَخْلُقَانِ
فَأَمْرُ مَهْلَا الْجَمَاعِ الْقُدْسُ وَرَدُّ لَوْهَا الْتَانِ
إِنَّ الْآبَ عِزْلِي الشَّيْرِ بِطَرِيقِ الْأَشْلُذِيهِ
قَاضِي الْجَمَاعِ وَالْتَانِي فِي الرِّبْتَةِ وَهَرُ الْتَانِ
دُخْرُ الطَّبِيعَةِ الْوَاحِدَةِ فِي وَصْفِ بَشَرِنَا الْمَشِخَ
لِأَجْلِ أَرِيَابِ الْبِدْعِ وَاجْتِلَافِ الْمَوْسِمِ وَأَمْرِي
نَسْطُورُ لَقَوْلِهِ جَوْهَرِي وَقَنُومِي وَطَبِيعَتِي
عَانَ أَشَارَ أَشَارَ بِالطَّبِيعَةِ الْوَاحِدَةِ الَّتِي طَبِيعَتُ
الْمَلَاهُوتِ مَعَ ثَبُوتِ الطَّبِيعَةِ الْبَشَرِيَّةِ عِنْدَهُ فَلَمْ
أَمْرِي نَسْطُورُ وَلَمْ لَا يَصِحَّ بِالطَّبِيعَتَيْنِ لَمْ يَخْتَلَفَا
الْمَوْسِمِ وَأَيْمًا قَالَ طَبِيعُهُ وَاحِدَةٌ لَكُلِّهِ الْكَلِمَةُ الْمَجْدُ
فَأَفْشَرُهَا الْمَشْهُورُونَ فِي الْقَتْلِ كَمَا أَفْشَرُ رُوَادِيَالِ
النَّبِيِّ فَاتَ وَأَيْمًا النَّبِيُّ قَالَ لَرَأَيْتُ عَتِيقَ
الْمَايَمِ

الاباء الذين اعني الذي لا ابتدأ يا مسحة
 كما قال الله لو لم يكن من اياته العظم الا اني تحدث
 المفترين من القبيح الاباء الله الشريف في الالف
 واللام وقالوا اعتبقوا الاباء فانصرفوا المعنى اذ امارت
 الاباء فتقدمه اذ جعلوه عبيتها تعالى الله عن هذا
 وتزايروا كثيرا هكذا قال غيرك الكبير
 طبعه واحده لله الكلمة المتجسدة اعني ان طبعه
 واحده لجسده المتحد به لا هوته ككلام الله ما للانسان
 بالاتحاد المتام الغير متفعل وكلام الانسان ما لا له
 وبطلة التشبيه في جميع صفات الاتحاد فليدرك
 شربنا المسيح في يوحنا يا ابتاه كل من في هو كذا
 لك فهو لي هكذا حدث المفترين من المتجسدة له
 الشريف الالف واللام وقالوا طبعه واحده لله
 الكلمة متجسدة فانتبوا بهذا التسخير شربنا المسيح
 طبعين واحده لا هوته الهية وانجني كنا شوته
 بشرية وقد تقدموا لقوله ان الله مرحت لا هوته
 العظم الا اني لا يتصف بالطبايع اذ امانت طبايع
 مخلوقة ومن هذه المخلوقين فوجب كما قال اليركس
 الكبير من شربنا المسيح طبعه واحده لله
 المتجسدة بآيات الالف واللام لا جندوها

التاسع كيرلس الكبير مبيناً من المخطأ ان يصف
 الله في ذاته بصفات الأفعال المشوشة الذي هو
 المخلوق ويجعله مركباً من الحرارة والبرودة والظلمة
 والبرودة تعالى الله عن هذا وتزايروا كثيراً
 كانت الطوائف ليست الأهل الرابع لا شياً غيرها
 فما انتقدوا الخطأ البقاية فنبهوا قول كيرلس
 الكبير في الطبيعة الواحدة من غير تمثيل وأما ما
 فارجوا القوة وقالوا طبيعة من طبيعتين وهو لا
 يعلمون مقدار الشك الذي دخل عليهم وهذا هو
 ولهذا دخل عليهم الاضطرابات والحنن وهم لا يعلمون
 بشيها ولو كان قصير كيرلس الكبير في قوله
 الطبيعة أشار منه إلى الطبيعة الألهية مع
 ثبوت الطبيعة البشرية البشرية لما احتاج أن
 يصف لا هرت الكلمة طبيعة واحدة إذا كان
 إله لا يوصف في حنة من صفاته بالضرورة بل كان
 يقول الله الكلمة طبيعته متحدة أو يصف
 طبيعتين والتولين واحد مع الاجل المقدس
 لم يقل طبيعة الكلمة ما ت جسر بل قالوا كلمة
 ما رجسدة وحل فيها بمعنى آخرنا وحل فيها أحد
 العاشر وكما امتنع أن يتصف بشيها المسيح
 بحسن

بحسن متحدة لا شئ وصف إله بالحنس حصري
 امتنع أن يتصف بالطبيعتين لا شئ وصف إله
 بالطبيعة أو أكانت الطوائف من صفات الأفعال
 الحديثة وليست من صفات إله الفرجس ولا يمكن
 طبيعة إلا الحنس حدث ولهذا الحق قال المقدس
 أغريغوريوس الثالث كثر في مبر الميلاد وهو كافي
 أن اللاهوت لا تكاد تستحق وأن المعرفة بها كثيرة
 جداً والذي يدرك منها بالكلمة مما هو الشرير
 وإن طرأ أحدنا من طبيعته بسيطة أو أن كلها لا تترك
 فأهو حل في طبيعته منفردة ولكن نسينا أن نطلب
 وذلك أن ليس الطبيعة لها طبيعة كما أن المركبين
 ليس المركب لهما بقاء أنا فادانت نظرت إلى الحن
 من جهتين ومما جهة الاستدراجة لأنها وجدت
 ما زاد عليها ولم يكن فيها هو الشرير وقالوا
 في مبر القمع وهو أن من قد جسر القول في
 فيه تهم وجرة وذلك أن قولنا أن الله يتحد بالله
 يرمونه إلا أنه اللاهوت لا تستحق للمبر بها
 عسروا فما يدرك منها بالكلمة أنها لا تهايه لها
 أن تهم أحدها أنها طبيعته بسيطة وأنها كلمة
 لا تترك أو أنها حل التام تترك فادانت قول حل

طبيعته بسيطة ولكن شينا ان نحصي لان لشر الطبيعة
 لها في الشدة واداعات الطبيعة ايضا لدرجات
 وقد وصفنا القتل ايضا والملايكة والطبيعة الاولى
 وصفنا المهيوي والجسدية لطبيعتها الشايلة ولوجان
 عنده وصفنا الاله بالطبيعة لكان يسبها الماري
 وذلك الثانيه بل كد بهي في قوله في الجسد في الطمان
 الاولى التي بقدر الله وقال ايضا في الجسد الثاني للخلق
 وما كان ايضا فرقنا الشايلة في الالهة التي في الطبيعة
 الاولى في الصا ولما وجدنا في كتابه ذكر الطبيعة
 الملهية فهنا على معين اخرها ما كان غلطاً
 في المفسرين في ايرادهم موضع الجوهر الطبيعة الثانية
 ربما خاطبوا المفسرين في ذلك الوقت بما القوه
 ومع علمهم ان المفسر لما قل المتالي روحاً وحكمة
 ان يهود يبي ما هدم اربيت ما قد ابطله اولاً
 ثم بيده في موضع واحد وهذا غير ممكن ان يظهر
 منه ولهذا المعنى قال بين الخطا اعلا الجواهر
 وارفعها وافضلها هو جوهر الله تبارك وتعالى
 الاول القديم الارز في الجسد الجاهلية ثم
 دونه جوهر العقل ثم يليه جوهر النفس ثم بعد
 جوهر

جوهراً الطبيعة الذي هو شتوني على ما لنا هدا
 وهو من الارض الى نباتات الافات وهذا هو الحق
 لقول اغريغوريوس الحادي عشر من اجيب للاطبيعة
 في جوهر لاهوته يلزمه ايضا ان يوجب لافعاله التي
 طبيعته لا ارادية اذ كانت الطبيعة هذا الملازاة
 ولهذا المعنى قال الرسل بولس في احد المقاي
 سنة تباد سنة فمري سنة الاعمال الطبيعة
 سنة الصريح الارادية والفعل في المراتبها
 يترك ولش في الله تضاد ولا يترك جلا له
 عزه وقال ايضا في رومية لان نساها فهو سواء
 عن طبيعتهم المتشبه لهم بالشر في الطبيعة
 وكذا في الدكر في صكو الطبيعة الشاة واحترسوا
 بهوي بمعهم بمعنى وقال فيها اذ كانت الامم الذين
 لاناموس لهم يعملون بالكنس ما للناموس وقال
 فيها ان كان الله لم يشف على الفروع الطبيعية
 ولا عليك شقق وقال فيها ان كنت انت
 قطعت من الزبونة المزه بطبيعتها فمشت خلاف
 طبيعتها في الزبونة الدشعة الملهية راد ذلك
 الزمان لتطوفوا فيهم في الله وكنت متشبه في الطمان
 انما كنت الهة والان قد عرفتم الله فمشتيه

هل يجوز ان يتكلم امرأه الله وليس باسمها صفيح اوله
 تعالى الطيبه بطرس الثانية قال هو لا يتكلم
 اليها غير ان الطيبه طمعت على النشأ والملاك
 جددون على ما لا يعلمون عايشه لمعنه فابا قول
 الرسول بطرس في رساله الثانية لتكونا شركا
 للجمهر لا ليه وافراج المشركون لها بما لم يكن
 شركا للطيبه الا في ذلك لعل عليه قوله الا لعل الله
 حار حشر أعني أنه لما الحار الحشر من سرهم واخذ به
 أسما المؤمنين به اخوته وضوئته ولهذا قال بطرس
 يجب ان يشبه باخوته في كل شيء ولا لعل الاحتاد
 مننا شركا في الجمهر الا في خلقنا خلقنا
 على الا الذي يشبه اليها الخالقون وليس قال
 كان لا يؤمن بها فقال الطيبه بل يا افعال
 الاراديه وقد نال كثير من القديسين في المظنه
 الثانية عشر ان أعمال الله ليست نابعه للطيبه
 لانه خالت الطيبه وقال بهر اسما ما المأمور
 الطيبه فاننا نعلمونها كما اليها غير ان طمعت
 وفيها يبدون الويل لهم فانهم يتكلمون في طريقت
 فانيب الجحش او جحش في جهنم كل طبايهم
 الموحش

الموحش والديابات والطير والذين في الباطن
 نزل وتجمع لطيبه الشراطين شراطين عامة
 الرسول كيف يدعون افعال الطيبه فليكن
 ان يصرفها بها لاله الثاني عشر اد التران
 تكون افعال الله طيبه لا اراديه لزم هذا
 ان يبطل الفلز الاراده والمشييه بالطيبه
 ليعتد الاراده الطيبه ولهذا المعنى قال
 الرازي في المشله الثانية عشر من كتابه الاربعين
 في انه تعالى في الجواب عن السؤال الاول قال لما كان
 كل ما سوى الله تعالى محذوا قال كان تاتوه
 كنهانه في اتحادها بالقدر والاختيار لا بالظن
 والاحباب والموجد المثل في سبيل المقدر والاختيار
 ولا يزان يكون له شمول يا يقصدا في اتحاده
 واختراقه وقال الفارابي في عيون المتفاني
 وجود الاشياء عنه لا من جهة بقدر منه بشيه
 قصودنا ولا يكون له قصدا لاشياء ولا صدرت
 لاشياء عنه في سبيل الطيبه مدعون ان يكون
 له مفرقه ورفعي بقدرها وهذا المقدر يفي
 في انه يبطل بالعلم والاراده لا بالطيبه ان الله
 عشر اد اوجب فعل الطيبه وضع كانت الذات

عجمي المأمور

متنهره للطبيعة اذ كانت الطبيعة ليست متنهره
 لا لارادة وقد يتهاجن المربون ان لا يظن الطبيعة
 مزا لارادة في عمل الافعال المردية الرابع عشر
 اذ كانت الافعال طبيعية لا ارادية لزم ان لا يظن
 افعال الطبيعة في وقت ما ثم تفعل افعا لها في وقت
 اخر اذ كانت الطبيعة فعلها واحد طبيعي لها في
 كل زمان وليس تزيث ان الطبيعة ان تفعل تعلم
 وارادة بل الطبيعة تفعل على افعا لها طبيعيا لها
 ولهذا المعنى قال الذين المظنون في معرفة الطبيعة
 واما الجربيات فهي التي حصل المزمع بها مجموع افعالي
 والقياس من شاهد مقوله ان اعقب فعل افعال في
 المظنون كما لا حتراف عقيب اتباع النار في المشتد
 لئلا وكما شهدا لصف اعقب شرب التقوية
 حصل للفعل قياس بان هذا لا اثر لو كان اتقايا
 لما كان دائما او اكثر يا وانه دائم او اكثري
 فيلزم ان لا يكون اتقايا بل يكون لطبيعة
 فيها مقتضيه لذلك الاثر الخامس عشر اذ انت
 القول بالطبيعة وافعا لها لزم ان يكون العالم
 المعبر قريبا يقتصر بغير الطبيعة اذ كان من
 شان الطبيعة ان لا يبطل فعلها في وقت من
 الاوقات

الافقات وهذا كله باطل ولا ينبغي ان يوصف به الا الله
 جل جلاله تعالى عن هذا حيث ان الا الله لا يوصف
 هو ملاهوتة بالطبيعة صفات الاحشاء اذ كانت الطبيعة
 صفات الاحشاء الحديثة الشا عشر كل موصوف
 بالطبيعة لا بد ان يكون له فعل طبيعي لا ارادي لا
 امتنع وصفه بالطبيعة اذ كانت الطبيعة صفات الارادة
 كما بينه المنجب برئت كل موصوف بالطبيعة لا ارادة
 لا بد ان يكون له فعل ارادي لا طبيعي لا امتنع
 وصفه بالطبيعة لا ارادة اذ كانت افعال الطبيعة
 صفات افعال الكمال والارادة ولا ينبغي اتمام الابدان في
 اللوات الواحدة الا بالتركيب والله تعالى شئت
 تصاد ولا يظن ما منع وصفه تعالى بالطبيعة
 اذ كانت الطبيعة صفات الاحشاء الحديثة وصف
 وصفه بالكمال والارادة اذ كانت صفات الكمال قيتين
 بهذا ان لشدة المسئلة الله المقتضية لطبيعة
 واحدة كقول الكبير كبريت وتلك الطبيعة له
 رجعت بشدة الحديثة المقتضية ملاهوتة القديم
 المزمع في المزمع لا الحديثة اذ كانت الطائفتين
 صفات الاحشاء الحديثة الشا عشر المقتضية
 الافعال الطبيعية والارادية ان الطبيعة من

شأنها ان تفعل انما لها اياها طبعها فيعلم ولا يعلم
لها ولا ارادة من شأنها ان تفعل انما لها علم ولا يعلم
لها ولا ارادة وعلمه بالعلم ولهذا قال النبي صلى الله عليه
صلى الله عليه وسلم تكلم عن الخلق ان قال فكانت وامر
فما رت وعن الملايكة قال خلقه لا يعطيه ارضا
وعنده نار انتقد عن الماء والارض قال النبي
الماء والارض كل شجرة منيرة وكل حيوان يرى بغير
بينها كسبها وطبعها فكان كذلك ولما خلق الله
الانسان وحمل فيه كلامه العالم من الطبعات
ونفع فيه من شدة الحياة فصار فيه العلم والحكمة والارادة
والخير والحياء مشية صورت الله من حيث كينته
سما العالم الاكبر من حيث كينته سري العالم
الاخبر فبقية ما في البرايا المخلوقة من الطبايع
المصادرة وفيه ما في خالق البرايا كلها من العلم
الاخبر والحكمة المنعم بها عليهم ولهذا قال النبي
خلق الانسان كسبها ومورثها واقره بها
على العمل بالارادة والفعل ولها اتقاده من
افعال الطبيعة مع انما العلم والارادة معا
بين الرسول المنتخب بولس نادا عمل بالطبيعة
شأنه

شأنه الحيوان بطبيعته واداعل بالعلم لا بالمشي شأنه
صورت الله الفير مرييه ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
التا ولو غش اذ ائتت حشنا فاعلم انك يا الله تشها
فصح وثبت ان الطبايع من صفات البرايا المخلوقة لا
من صفات خالق البرايا كلها حل جلاله عن هذا الثاني
عشر اشتدك الملايكة بحال الموت وعظم افعالهم
بشيء هذا البحث اما الملايكة فتعالوا بقدر العالم
وان قدما الصفة لاحقة لتقدم الصانع واشتدوا
على كسبهم ما لاجله كان مورا في غيره اما ان
يكون هو ذاته فيلزم من دواته دواته مورا في غيره
ودواته واثرة والشرعية تقول لما وحدي القتل ان
العالم مشوقا بالقدرة ان يقال انه تعالى حاجز
بعد ان لم يكون موحدا ولهذا جئنا لتألفه
وهو ان شأنا الامكان اما ان تكون طبيعته اراادية
وعلى فعل طبيعي لا يكون بارادة ولا مصادرة عن علم وكلمه
بل يكون بقوة طبيعية موزنة لدرجتها لا من كماله
بارادة ومصادرة عن علم وحكمة لا يصح تعليله بالطبيعة
ولما كان واجب الوجود لذاته موصفا بصفات
الكمال ومن صفات الكمال ان تكون انما لها ارادة
لا طبيعية ولا مصادرة من جهل بل من علم وعلمه

فانشع ان يوصف تعالى في ذاته واقباله بطبيعته
ولما كانت موزنيته اراديه لا طبيعية لزم ان
حدوث الاتري في زمان محدث وهو المطاوع
ويطل ان يكون الانزاد ايا تدرك الموت والظلال
وصفة بال طبيعة واقبالها التام عشر حديث
لغات بال لشيء لشيء منها والعين انها اشياء محدث
اللفظ مختلفة المعنى وتسمى المشتركة اما في المزي
فلمنولهم العين وتختلف معانيها باختلاف القول
كالعين الباصرة والعين النابضة بالمازعين الشمس
والعين اعني الكره وعين التي وايضا فكل شري
لقال عند البسع والكركت المشوب الى شمر الخالد
وكركت في المزي والنبط ايضا من ذلك اشروا حد
يعبر عنه بالروح والفرح وكركت اشيا اخر يعبر عنه
بالجوه وال طبيعة فاكتمد موت في المشربة فالوا
جوه واحد لان والابن والروح القدس وضاهر بيه
وارباب المعراض اخر جوه في التفسير الى المزي
فقالوا كان الجوه وال طبيعة ومشتق له اجور
وقالوا طبيعة واحد لان والابن والروح القدس
لستوا بولط كشيء المشي كل الله المتحد
طبيعتين واحدة للاهوتية الالهية والمزي
بشرية

بشرية بشرية ولم يحد شتموا العلم ولا الشرعية
او جوه الاله له طبيعة اذ كانت الطبايع من صفات
البرايا المتخلقة لا من صفات خالق البرايا جل جلاله
عن هذا واعتل علوا كبيرا الا مشرونة حقيقة هذا
البحث نوحيا اجتماع الامانة والاتقان انزال المزي
عليها وانزال الكشيدات منها الموجهة لخلق المظا
ببهم ولذلك ان القائلين بال طبيعتين استمروا من
القول بال طبيعة الواحدة مزي من وقوع التماسد
فيما حيات الطبايع وحلول الام بال لاهوت والتام
بال طبيعة الواحدة استمروا من القول بال طبيعتين
مزي من وقوع الافتراق والتباين في الروا والمجاهد
ولما كانت الطبايع من صفات البرايا المتخلقة لا من
صفات خالق البرايا كلها ظهر ان الطبيعة البشرية
متحدة بالجوه وال لاني فالشيخ شيرنا الاله شاتع
د وطبيعة واحدة بشرية متحدة بلاهوتية له المجد ايا
ابديا الخادي وعشرون فاما من قاله بال طبيعتين
في وصف شيرنا الشيخ بقدر قياته وان الواحد
تلا لا المعايير والامري تنسل الام فها صخ
عنده وصف الاله جل جلاله في صفة واحدة
بال طبيعة صفيحاً عند وصف شيرنا الشيخ

بعد القيامة والصفوة ودعوه الى حجة بالطينية
 المتألمة الا ان يكون هذا حجة بالقيامة
 وصفوة الى شهادته وحل قديسه وشفاعته بالامة
 وعليه وموته اياها اياها لا استهله اياها كان
 يجب على هذه اشياء فكل شيئا المسيح من شفاه
 المقدسة في اجل كذا فاقا لاه انا فمنا بكلمة
 نطق به الانبا البشير هذا كان من ما ان
 يقبل المسيح هذا الامر ويدخل الى حجة نهل في
 حجة بعد القيامة يكون ما اياها بحشد
 ومطلوباً وميتاً مع ان الامرار الصديقين لا يكون
 لهم هذا بعد قيامتهم لقول بولس الرسول انا
 فوت بالصفوة وتقوم بالقوة فكيف يكون هذا
 لنا لقول لا تظنوا يا هولائي فان الكلمات التاي
 تشد الحمار الطية وتشتع اياها بولس الرسول
 يقول في رومية وقد علمنا ان المسيح قد اُقيم
 بين الاموات وايقا لا يموت ولا يتسلط الموت
 عليه فان موته اياها كان موه واحدة بسبب
 الخطية وادعوه كى ثباته لله وقال اياها مات
 المسيح وحيي وانبت ليكون رباً للاموات والاموات
 قورنتيه

قورنتيه الثانية قال ان كان هلب بالصفوة فانه
 حي بقوت الله العرايين قال لا يقدر الدين بالوا
 الصفيه موه ودأقوا العطية التي احدثت من السماء
 وقبلوا روح القدس وتطهروا طيب كلمة الله البار
 وقوت العالم المزيج ان يعود رايه العطية وان
 يتجددوا للثوبه مري قبل وان يطهروا ابن الله ما
 ويهبوه بطرس الاول قال في المسيح فقد اُقيم سر
 واحدة ومات من اجل خطايانا اصب الباريد للامة
 ليتربنا الى الله قورنتيه الثانية ان كنا عرفنا المسيح
 بالمشد فلنا نعرفه الان لان الذي بالمسيح خلقت
 جديداً الاول جاز وتجدد الكان التشر لثوبه
 قوله ان كنا عرفنا المسيح بالمشد فلنا الان نعرفه
 تقهر الموقلات قبل القلب والقيامة عرفنا المسيح
 بالمشد فلنا الان نعرفه كذلك بل هو كما نعرفه ان
 انه الاله السماء والارض لانه خالق الكل واليه
 مضى هم وياي ويدبر العالم وقوله لان الذي
 بالمسيح خلقت جديداً الاول جاز وتجدد الكان في
 انا نحن لان بالمسيح خلقت جديداً مريتنا له ولا
 بالمشد بطلت رجارت وتجددت معرفتنا المان

حقيقته لا هوته لانه اول ما كان طاهر من كل شئ مستور
اله النصارى والارض وهو الان مستور ايضا وبطاهر
اله النصارى والارض التي والشرور نقل من شجرة
حط الاسعد ابو النج من النصارى لرحمة الله تعالى
من جميع جرح من جرح من النصارى ان النصارى
تتبع بالمال المحدث قال ان النصارى تارك في
خلت الحيوان كله على ثلثة اجناس احدها الحيوان
الناهي ان في الحيات البهي الثالث حيوان الناي
اما الحيوان الناي وهو النبات واما تسميته حيوانا
كما شاة فلا يكون واما يكون في طهار من النصارى
فاما جرح الملوك له والمدير جرح الطبيعة ونقص
من القوة ثلثة اصناف وهي القوة المولدة التي تولد
في الاستقصات والقوة المربية وهي التي تدره
في الاقطار وتقبل من المصرا في الكبر والقوة المولدة
وهي التي تحلف عليه لا يد ما تحلل منه ولها قوة ان
تخدمها احدها ان القوة التي تجذب اليه ما يلايه
ويشاكله من الاستقصات والثانية التي تفسد ما
تجذب اليه ان يفسد به والثالثة التي تغير ما
تجذب اليه حتى يفسد ما يقتدي به والرابعة التي
تدفع ما يفسد ما تفسد لا يفسد به وان الحيات
البهي

البهي فانا نجده جوهر الطبيعة كما نجد الناي
وهو يدبره بان يفسد فيه هذا لانما يفسد فيه
جوهرا اخر زيادة على ما في النبات ونقصه من النصارى
وهو مركب من جرح من النصارى وانبياط النصارى
مركب من استقصات القوي واجزاء وقوت البصر
السمع وقوت الشم وقوت اللمس وقوت البصر والقوة
التي تشمل الحركة الارادية وهذه كلها تسمى الكامل
منه لان اقل هذه الحيات تكافا لما قريب من النبات
مثل الصدف وذلك لان له حاشه واحدة فقط وحاشه
الشم وحده الحاشه اعطى الحواس كلها وليست له
مع هذه الحاشه ولا رجل ولا اكل من هذه ما كان له مع
قوة اللمس مثل اللمس وهذه الحاشه بغير الشم
اعطى الحواس واحمل من هذا ما كان له مع ذلك
قوة الشم مثل الحاشه وهذه الحاشه اعطى من
من الشم واكل من هذه ما كان له مع ذلك قوت الشم
مثل الحاشه وهذه الحاشه اعطى من حاشه البصر
واكل من هذا ما كان له مع ذلك قوت البصر مثل الشم
ولست له ارجل ولا اكل من هذا ما كان له مع ذلك
اله المشي مثل النصارى والاشد والنور وما اشبهها
اما الحيات الناي فله حاشه واحدة فانا نجده جوهرا
الطبيعه ونجد له في النبات ونجد فيه جوهرا

كما جرد لك في البهائم ويجري فيه جرحا للمقل زاد على
ما في البهائم وجميعه ثلاثة فهاين آخرها النطق المزري
والثانية النطق الطلاوي والثالثة تعلم المصانع كلها
وأما النطق المزري فهو التميز الذي يكون عند موت
المشربيا ينظر من غير تصويت ولا كلام البتة ولذلك قد
يبرهن كثيرا ان يكون الانسان شاككا وهو يبرهن في
نفسه بالنظر معني محجبا تا ما زبده الصنعة النطق
خامسة شي الانسان ناطقا وذلك انه ليس هو النطق
الكلامي ناطقا عما هو الناطق بهذه النطق لان
ولداهم من غير صف له عمله ينطق صوته وكلامه فليس هو
بدون غيره من الناطق في امر النطق المزري وغيره من
هذا النطق طلب الحق والمعرفة زاما النطق الكلامي
فان عمله يكون بالعرفت والكلام به يميز الانسان
ما ادرى به النطق المزري من الكماي واما تعلم المصانع
كلها فيكون باليد الذي اعطى بها الانسان فانها
من المواقفه له في معالجة جميع المصانع في الناطق
التي لا يمكن احد من الناطق ان يتوهم لها حكمة اخرى
افضل منها وليس باليد ينطق المصانع كلها بل
بالنطق المزري الذي هو الذي يتوهم في اليد وان
من كان عمادا للتمييز وكانت له اليدان لا يمكنه
ان

ان يتعلم شيئا من المصانع وكذلك من كان عمادا
للدين وان كان له التميز لا يعطيه ايضا ان يتعلم
شيئا من المصانع واما من مثلت له اليدان مع تميزه
فهو الذي يتقدم على ذلك ولا حارا الانسان افضل
من جميع الحيوان بهذه الخلايق الثلاثة اعلم النطق
المزري والنطق الطلاوي وتعلم المصانع كلها
اكتفت من ذلك انه ما يختار مستطعا مقبلا
ما يشاء من الاموال ولما كانت هذه الاشياء ما
يمكنه ان ياتى بافئدا له الالهيات حتى يمكنه ان
يختار على الاشياء وافضلها وافضلها بتمثيلها
بافئدا لها وعلى الاشياء وافضلها وافضلها في البحر
الحشنة الخالدة اعني جرح الطبيعة وجرح النفس
وجرح العقل وجرح الروح وجرح جرحه بسلطه
غير محسوسة واعلا هذه الجراح وارقنها وافضلها
فهو هذا العقل ثم يتليه جرح النفس ثم بعد
جرح الطبيعة الذي هو مستولي وهو الجرح
التي نهايات الافلاك في جرح الطبيعة موجود
وحده في النبات وهو المذبر له وحده وجرح الطبيعة
مع جرح النفس موجود ان في البهائم وجرحها
وجرح الطبيعة وجرح النفس مع جرحها
موجود في الانسان وهي المذبر له وحده

الجواهر الثلاثة مع جوهر الربوبية موجودة في شدة
 المتيقن ولهذا قيل فيه التماز والكمال على المبرين
 المتوخدان جميعا المتشور في غير المتشور في جوهر
 المتشور في الأسطوانات الأربعة في البحر الذي
 به سكن الشراذم ما عمل هذا المتشور الجوهر
 الغير متشور الذي هو جوهر الطبيعة وجوهر
 النفس وجوهر العقل وجوهر الربوبية فالجوهر
 أن المتوخدان جميعا على غاية الكمال والطاقت
 وقد قال في الجوهر الغير متشور الرجل المتألف
 شراذم الأسماء هذا القول هذا اللفظ أن الطبيعة
 أنه للنفس والتفكير والتفكير والعقل المبدع
 من قبل أن أول مبدع المبدع هو العقل والعقل هو
 القول شهيدنا بجهة ما قلنا في هذا المعنى أنه
 قد شهدنا بجهة رئيسا لهذا الجوهر وكذا لك
 ربها أيضا فلا يكون في طمأنينة فاما قوله
 أن الطبيعة أمة للنفس فمضى بها أنها دورها
 في المنة والفضل فلذلك هي متدبر بها شبهة
 بأنها لها شبهة جوهرها سأل الله أبا السبل
 الذي يلفها ويرقيها أي فصلتها في قلوبها
 ولذلك كانت في الشبث في لون الحيوان يا حجة
 ليدور

ليدور النوع بحالته فلذلك المعنى في قوله أن
 النفس أمة للتفكير أكانت في أيا ما تشئت
 جوهر العقل وجوهرها في عالم الطبيعة وأما قوله
 والعقل لا بدع فهو عقل هذا المعنى الذي
 شرفناه في الطبيعة والنفس أو كان شرفنا
 المتيقن قد وجد فيه جوهر الربوبية في عالم الطبيعة
 فان هذا الجوهر الأربعة كانت موجودة في شدة
 المتيقن كما قلنا جوهر الطبيعة وجوهر النفس وجوهر
 العقل وجوهر الربوبية وأما الحيوان الناطق
 أعني الإنسان فالمرجوع فيه من هذا الجوهر الأربعة
 ثلثه فقط أعني جوهر الطبيعة وجوهر النفس وجوهر
 العقل كما ذكرنا أنما ولذلك البهائم لا يوجد فيها
 هذا الجوهر غير جوهر النفس وجوهر الطبيعة فقط
 كما أن الكائنات لا يوجد فيها غير جوهر الطبيعة وحده
 ولما كان تشتت النفس بالعقل خاصة لصفته
 فان قال قائل لربي المتيقن جوهر فبقا إلى أن يمتد جوهر
 فان قال لربي جوهر فبقا إلى جوهر واحد ذلك
 حيث أن الأشياء إذا حركت عليها الاتحاد بطل منها
 التي من غير تمازجها أن صدق عليها المستطوع
 بطل الاتحاد وكانوا كثير لا واحد فاما الأشياء

الاشياء المتعارية فان حرق عليها الاتحاد وتناثرت
وقام منها شيئا هو غير كل واحد منها وبطلت
الشيء ايضا وان صدمت عليها
قد يوجد في بعض الجهات نكثا
بشر امره كما في انفسها كما قد يوجد في بعض الكائنات
ايضا قوة على الانذار بما سيكون واحداثا لاشياء
مخبره كمنع تشييد القتل جوهر الكرميه بمنزلة
ما كان في الاشياء اذ اما قاله شرط في اخيرا
الفعل الذي استشهد به اي وهو قوله قبل
ان اول مبدع للمبدع صارت القتل فهو يقين به
ان اول ما ابدع الله تعالى جوهر القتل وكل ما بعد
ان قاله القتل المبدع قال لم يقل ان اول مبدع
للمبدع صارت القتل ففدسي شرطها هذا الله
تبارك وتعالى المبدع عما تشبه بها الخالق المبدع
في الابداع غير المبدع في الخلق لان الابداع هو
اختراع الشيء من لا شيء يكون قبله واختلف هو قبل
الشيء الى غير ما هو عليه اي في خلقه فشيء اخر
كان قبله والابداع افضل والخلق فلهذا
قال شرط المبدع الثالث والمشرق من رسالة
المعاني

المعاني لهرس الخلق قال ان وجود الانسان يكون
بالحياء الطبيعية وقدره بالموت والموت الطبيعي
وصلاح حاله يكون بالموت الارادي وشيئا
حاله بالحياء الاراديه اي البهيمه والشمس
الراج قال يا نفس ليس الزهد في عالم الطبيعة
مترك لكراته وشهواته مع الدنيا لمقام فيه وانما الزهد
فيه بالتحقيقه بشرت الشرف الى مشارفته ومن
الفعل المأثور قال يا نفس ما بال سائر المواقف الطبيعية
غير الكماله تتحرك الى عنايتها وتواضعها لخاصة
بها وتحت ان كل جوهر انما شرفه وعز ان يرجع
الى صغره ويكون في وطئه وحله واحله فبالا
يا نفس فكل حين الرجوع الى وطنك وتحتار
اللبوت في ارض الغربة فباليت شري ابا الخلق
تختار من ذلك امر بالمقتل فان كان بالطبع شاري
الطبيعات في رجوعها الى عنايتها بالطبع وان
كان بالمقتل فطبع فطبع شارا لمقتل الغربة
وحمل الحشاشه على الوطن وحمل الشرفه على
قال في حديث آخر له ان الله يقتل من هو في
الدارين اربعة اموات وفي النار وهو المار
والارض وهذا تتحرك بالطبع من له حيا موت

لا حركة عقل وحياء ووجد اشيا كما فيه من هذه الامكان
 ذات حياه وطقن وعقل فبعت كبت لا تروى شي
 الحينه الحاهلة املا للاشيا الحيه العاقلة قلت
 لعل هذه الاركان اذا امتزجت في ابدان الحيوان كانت
 احداث فيه حياه وعقلاء ولكن كيف ينشأ في العقل
 ان يترج الميت بالميت فينتج بينهما حي ان يترج مهلي
 جهل فينتج بينهما عقل فذهبت في الممرور حيدر
 ان اقول ان هذا الذي القائل هو ليس هو
 هذا العالم اعني عالم الطكون بل بيت اشيا طاره
 عليه وارده وما دره فيني ان تستعني تفهم ان
 هذا الذي القائل ليس هو من اركان هذا العالم
 الرابع والعشرون في ان الطبايع محتصه بالخلق
 دون الخلق وان اكبر لها هو الباري جل وعز
 لما قدر من الاشكندرية من شرفه استقباله اهل مدينه
 مع مقله ارسطاطاليس بن باعثن استقبالك
 فلما اخذ جلسته من جلست الملك يا لاشكندرية
 اقبل الشرف والملاحقون اليه في تعظيم امره
 وتكبر جاهه ولم يخاطب ارسطاطاليس بحرف
 حتي اكتمل المجلس ولم يبت فيه غير مقوله ولا
 من

من جشتمه فقال له الاشكندرية عنده لك ما سأل بحير
 وما فلت فيما كنا نواقنا عليه من اخبار الخطاف
 قد احضرت مع رجلا من اهل المدينه كره احد غيره واثبت
 اجتماع الخلق في مجلس يتقدم لهم في يوم معلوم فيكلم
 كل واحد منهم ما عنده من الحكمة في اثبات التوحيد
 ويكتب ذلك عنده فيبقى صكرة في العالم علي عمر
 الدهور قال له ارسطاطاليس قد احضرت فلكه من
 الخطا عيشه عمرنا من يوم ظهر في الحلة فقال له ارسطاطاليس
 عنده يوميا يجمعون فيه فوجد عمر يوما واشهر الايام
 لرايا الكبر في مدينة الاشكندرية فلما كان ذلك
 اليوم اجتمع الي المجلس كل من كان فيه معرفة ولم
 يترك احد من اهل المدينه ان لا ياتي اليه يجلس في مجلسه
 ويرغب فيها فلما اخذ القوم مجا كسهم مع من اجتمع من
 الناس في مجلس الملك الذي جلس فيه على شرف
 ملكه خرج الاشكندرية عنده لك ولم يشك الا ان
 انه يجلس جلست الملك فقال الاشكندرية يا مستر
 الحلة ان هذا يوم لله فيه رضاء طاعة ولا يجب
 لاحد منا ان يتكلم علي صاحبه او يترفع عليه
 ولم يجلس الاشكندرية علي شرف الملك وجلس مع
 الخطا علي ما هو عليه مساويا لهم في حال الجلوس

رأى

الجلوس مشروراً بهم كليله ان ذلك يشتد ذكره
ويقال منه تواضع فيه للعلم وحسنه له وسيله الى
اهله قبل ذلك وبعد فلما استقر المجلس بهدوء
وامضى القوم الى ما يكون من الخطاب انتعش المجلس
عنده لك فقال يا مشر الخطاه انكم قد حضرت هذا
المجلس وذكره ياق في الاصاب فليتكلم كل
واحد منطق حقيقه فوثق عليه وحيل اشهر اعلمه
من جوهر عقله ويشهد له بحسنه وتيق فيه وشيخ
فكره فيما ينطق به من علم الادراك الحقيقه
من الخالف حل وعزاء أفدزم هو لم يزل امر منقلا
وجود له وهل الخالف مدرك بالعلم ام ليس
مدرك وليكن نطقكم قريباً في معناه بشطراً
في ظاهره بعيداً في باطنه قاطعاً للعدو قاطعاً
للسك الحجة القاطعه قوي القوم يا بشارهم
الى ايلور الهندي بان يستفتح الكلام في ذلك
المجلس فقال ايلور ايها الملك لانه لا يتهم
دقيق المعنى ولا يكتشف غوامض الامور الا
بانتال او سؤال وخاصه فقال يفتح عين
اظهار مذهب كبره الجواب عليه من حيث يحتاج
عليه

عليه فيمنع بذلك حجج المخالفين ولا يجدون مسيلاً
اي رد حقيقه ما يذكره في هذه المجلس فانه اخرج
لهم حجج يمدح جلساً هداً وذكراً من كلامنا المحفوظ
عنا ما ينطقه بادن الله فقال القوم نعم ما رأت
يا ايلور فابتدا الكلام بذلك وتقدم بهم كليله
فقال ايلور عنده لك انا لا يتوكل الى ما نطال
الامر الامور الحقيقه فترى بها الى ما تدعو انتم
ولن نجد في ذلك سبلاً وذلك ان المشرك في
رأينا يحسن الحسب الحسب فيبقى الحسب الحسب
الموديه ذلك الى العقل باحسب وكيف يدرك
الحسب على ما تظنون غير حسنة ام كيف يبلغ
الفكر ما ليس للفكر ان يبلغه والطريق منه مدرك
فلم يكنه حسراً لا دليل وقد اجتمعنا على ان
الحسب كليله عن ادراك حقيقه غاب لا يحسن
ولا يمتل ولا دليل على حضوره قبل عيبه فانيطية
الرفقه ورجعت القول والافكار الى عملها ففت
عنده ما تعلم ودعيت ما تعلم الى ان يتكلم
بوجه قاطع فترج الى الفت فقال له ارشيدنا
بحسبنا لم يحل ما ذكره ان ما لا يدرك به الحسب
الظاهر ولا بالحسب الباطن فاشترت من

واجب الي ان ينكشف عن عمله فيتم به فاجابها بيطش
 حليم المترب وكان بربريا فقال انما تترك الحثايت
 من التفتري انفسا وتزكينا كين هو وما هو فانا
 اذ امرنا ذلك تتركنا بده الي سطلونا من التوحيد
 يا لعلنا الذي يظهر ليعتونا من عملت ما نكفر به انان
 حاكين كتيك والطف واما الكتيك فاجسادنا ورات
 الطول والارض والسموات والطف ما لعلنا الذي
 لا نعلم ولا اجسادنا على ههنا الالها فهي امر اجسادنا
 ما لكتيك منها يحسن ما دنا الروح له والطف فينا
 يودي الي الكتيك بما يحسنه فاد اوصل الحسن الى الكتيك
 فكل من قام فيما ادي اليه الكتيك ما شدة له على الي
 المطول فان طلبة لاجسامهم فرفه ما المشاهدة وانته
 شاهدوا لانه خرج في ذلك ليقينه بحضوره وان كان
 طلبة لما غاب عن المشاهدة اشتد فينا ايقنه
 والمشاهدة وانكشف له عن العمله التي اوجده
 الحواس لطلبتة لما غاب عن الحواس اجمع وعلمنا
 ظهر قد كان غايانا ثم ظهر وانما علم ذلك ما ايقنه
 بعد بديتته الموكنا وانما يدرك بالعلم الذي
 هو ارفع من الحواس وما يبرنا على ذلك علمنا
 يا انشا

يا انشا انا من لطيف وكثيف مجتدين وها غير ان
 ولا يجمع بين الكثافات المختلفة انفسها بل جامع مجيبا
 من غير ارادتها هو ما نضل عنه ثم انها يفتقران من غير
 اراده منا ذلك على معرفت يعرف بينهما وهو المشوكل
 عنه فاد انما فالحق الكتيك بالكتيك والطف
 باللطيف ويترافا اللطيف موضعهم ومشتقهم
 الكتيك موضعهم ومشتقهم في الكتيك بل الكتيك
 انه لا يحمل حجرا امري من كتيك فهناك يترافا اللطيف
 ههنا اكثر من معرفه هاهنا ويترافا الكتيك الحقيق
 الذي هو غير الكتيك الذي قال له ابلور ان الذي
 تترك من التفتري انفسا كتيك في وجودها لها
 مما هو مشتق عن الكتيك ويشترك بذلك صحيح
 واجب وما ذكرته عن الكتيك لعلنا وعلمت فيها لمعني
 وانما للتساخي انفسا وما وجدنا انفسا علمت
 الطمان الارباب التي بها نور اجسادنا فاد
 اصبر لك قامت ودامت مادام اعتد لها واد اقلته
 فسرت فهداهو اللطيف والكثيف المشوكل
 والطياف في اعتد لها واد اقلته ما هو موجود لك
 عيانا في العقل وكذا تديرها لما ما شير
 جميع حيوانه ونباته وما ذكرته من كثرات

عاجا

فهدر اعله لتا من الطبايع بعضها بعضا فبذلك يجب
التمشاد واد اكانت الطبايع كذلك فليس لنا حضم
عليها زعم الله لجميع ما ذكرنا لا غير فاعتد لها
اعتد لنا واختلافها مشاونا فبذلك المذبح للما لبي
لما فتراف والاجتماع والتزايد المتعان فاجاب الله
قدومه حال المشرق لما عالت ايلور وما لا يلو ركا
لي في ذلك اعتراضا واجبا وردا قاطعا قال ايلور
تكم يا قدامه فقل قدامه ان الذي استرلت به
نمل الطيبه فيا انها مدبره لنا ويا اجتماعها قواما
وبافتراقها مشاونا فان الطبايع الاربابا مختلفه
وجهه ومختلفه من وجهه مستحيل بعضها الى بعض
بعض الجواهر وانما بعض القوام من وجه الارض والماء
والنار والهوا وانها اذا اجتمعت قواما باعتراف
في جسم واحد مكان ذلك هو الانسان مع ظهور
الروح فيه فلم كانت جميع من انشأ الاجتماع الارض
والما والنار والهوا من انشأها فمات انسانا
كائلا ولم تكن عناء ولا استطعمات لان
جميعها هو الكفيل في الكل فكان يجب ان يكون
ذلك الانسان في موضع غير هذا الاستطعمات
وان

وان دلبنا على البار يجل وعزانا هو ليردنا باجتماع
الطبايع في وقت زمانها في وقت دليل على طبع
جميعنا ومفترق يفرقها هو المشرك عنه قال ايلور
الطبايع فتدبرنا ما عليها في الانسان عتلا لحياتنا
ودكرت جامعا وانها لا اجتماع من انشأها فمات لكل اجتماع
لها من في مودته وحيثه وما يتة كما قد اوجرتك
الناسر قال القدامه ان المقتول في الامكار توجب
اجبا وتحتقنا لما دكرت لك وانه محال ان ينع
الشي لنفسه وقبل ان يكون وجود الصانع او اجتماع
الشي ما هو قبله فاستحال من هذا الوجه ان ينع
الشي لنفسه وثبت ان الله مانما فاما كيف هو
وما هو فليس توجب بل ذلك وانما على ان اوجب
نساته وماننا ان لنا مدبرا فاما المايه فبمزل
منا لا يجب ذلك في شرا لك ولا يجب عنا اياته
ونعلم بان الله هو المدبر فمقتريت بالجهة المدبر وزال
المجد وانقطاع الاوهام عن ادراكه والافهام
عن حفته وكيف يدرك كتيب او لطيف بالث
بل لطيف ولا كتيب ايهات فماتت المقتول
ذلك فانتبه بطلها واتانها له فاجاده لها
بالعلم دليل عليه والامكار واقفه دون مرمية

هبة والخواطر المتوكل متعلقه بمعرفته يكتفيها
الانزاريه لا علم له في مقفه عما لا يحلها التوكل
عنه ولا يطلب بالحق وانما الراجح ان تعرف ان
لنا مدبراً نعرف معرفته لا غير لان افئاله ظاهر ودلائله
مشاهده فالسود عنه قدرتت انه لنا مدبراً فحسب
من ذلك شاهد فحسب الالوه فما حوزت شجاش
لانه كان فساداً في الاول وعلى ذلك وقعت الشبهة
فقال الارشجاش يا قدامه انا ذلكت على ما لا يحسن
يتم ولا يقهر وانما اخذت جميع ما ادعيت من التذليل
فقتلته الى غيرها فحتاج ذلك الى بيان لانا قد بينا
ان التذليل من الطبايع وزعمت ان هناك مدبراً اخر
الطبايع وكسنا نحن به ولا نراه ولا نقتله فان القائل
الذي يزعم انه فعل جميع ما ذكرت هو فعله لان
طبايع باجتماعها على الاتفاق واختلافها بالافتراق
كالرجلين يقطعان في وقت ويمتزان في وقت
وليس غيرها من افعالها على اجتماعها وافتراقها
غيرها فليات بحه او برهات فلتنا نرى ذلك ولا
نقتله وجميع ما ذكرته انت عن غيرها فحال الظاهر
منها وفيها كذا وعده المستر القتل لا نراها
نزول

نزول ولا استيعاب افئالها الموجوده فيها فكون
رفساد فهي لا غيرها موجود اضرك ذلك الفعل
فستكت الجماعة الذين تكلموا في ذلك ورواياتهم
الى ارشطا طالس بالكلال لانه لم يكن تكلم بشي
ولا عارض احدنا فادوا ان يكلموا عنده في ذلك
ويروا من رسله ففنده لك تكلم ارشطا طالس
فقال ان الالوه الظاهر ولا كنه على خبيثها فظا
يدل على خبيثه لانه عنه كان شيت ظهوره
ولا كنه على حال ما ومدبر ما اظهر ما خفي ثم انا
خبر ظهوره يشعل نزول الى افتراق وتساوي
كان عليه ويورث الى هذا التركيب من الافتراق
والتحليل فمضى ما كان ظاهراً للفعل والصوره
والتركيب والمنشع المبرج والفعل ففند
ولا كنه امري على مدبرها حاتم انا خبر المبر
غير الروح وصوره وصوره الفيل وصوره الفيل
فالمبر كتيّف وشاير ما ذكرنا لطايف ووجدنا
جميع ما ذكرنا من اللطيف والكثيف مع يترق
كاد عرت يا ارشجاش يمدد كل عنصر الى
اما الى راحه واما الى تعب وقد علمنا ان
الكثيف لا يمتل وان اللطيف هو المائل

فقال يدل على ان الالف له من الطبايع واعتزالها
 اذ الطبع في الطبايع لا يفعل غير ما هو به وما طبع
 عليه وليس لللطيف من الطبايع ولا من اللون
 والفساد وكل ذلك هو غيرها واما اللطيف فيقبل
 ولا يفسد وجزء الكيف محله ولا يشيل لها في
 الكثرة على اللطيف انه يفعل تدرك ان انتما هو
 لا غير فاذ كان اللطيف بالحق بقدره فهو اذ
 باق غير محله ولا مستحيل واما يظهر في غير مستحيل
 عند ذلك المشهور ويؤيد في غير على اي حال كان
 غير مستحيل ولا متغير وقد ظهر لنا وتبين في قولنا
 ان الكون ليس من انما بل مدبرها كما يشاء
 وهو لا يري حل ولا علة فاما الاشطقتان فكلما
 بانها موجودة قائم برأيتها مدبره فان لهما غير مدبره
 فان الامر كما ذكرتها انها موجودة لكنها غير
 مدبره في اللطيف ولو كانت موجودة برأيتها
 غير مدبره او غيرها لكانت فاعله حال في ما فيه
 من جنسها وغيرها الظاهر المتأخر فيها لا قبل
 لها غيره ولا يمكن في الخلق اختلاف صورته
 انما من فطير وحيوان واختلاف الصور في جسد
 وجودها

وجودها الحادثة عن ما ليس هو فيها دليل على مدبرها
 كذا كان ادل في قوت الفاعل ان تخلت ما ليس فيها
 واجتماعا على ان ليس الفاعل ليس فيها صور حقيقة
 تظهر ولا اختلاف صور ولا عقل ولا ربح ولا تنسب
 دليل على مدبر صورها كما يشاء وقولنا ان الطبايع
 كان ذلك باجتماعها فاما الطبايع ليس لها الطبايع
 على مدبرها غير اجتماع واقتراف وشب الاجتماع
 والاقتراف غير مدبر وايضا ان الاجتماع والاقتراف
 ضد ان لا توجد شيئا غيرها بحيث كما وترى كرات
 هذا سبب لظهور الفعل والايح بين المفاداة
 اعدادها واما اجتماع بحال فتعرف بحال وليس حال
 الاجتماع هو حال الاقتراف فلما كانت الحالتان
 معا مختلفين لم يمكن ان يكون في غير واحد بل
 تكون هاتان الحالتان مختلفتان لهما مدبر مدبرها
 في وقتين ومع ذلك فيما ذكرنا انه لا يجمع بين
 لهما اعداد اعدادها بخلافها الا اعداد بقدر ذلك
 في الصورة والهيئات في سائر الخبرات وليس للطبايع
 على ما ذكرت شيئا غير الاجتماع على اعدادها
 فمن ان يظهر هذا الترطيب والصور المختلفة اذ
 فيها يتكون صور وانما لها اجتماع واقتراف

يدرك على جامع جمع الالهة وصورها ما اراد من الميز
على مرادة على ان نسل الحكا الاجتماع كما ترجمان بل ان
عما تذكر ان في الصور من اين ظهرت واخرى ان كان
حتها اما اجتماع على حالة الملاح والاعتدال من
اين لها ارادة صورة فاقول ناطق دوري ربح ونش
وليس فيها نطق وليس تظهر الطبايع الا ما فيها
وقد نرى في الانسان الناطق الناطق شيئا افضل
من الطبايع يظهر العقل والنطق فكيف يفصل
الدون ما هو اعلا منه وافضل لكان هو بلس
الصورة فقدر ان كان لا تقدر ان تشمل الطبايع
الا ما هي عليه لا افضل منها اذ ليس في قوتها ذلك
ولست الطبايع ناطقة ولا عاقله وقد جبر الانسان
ناطقا عاقله فسطر ان يكون الطبايع جميعها
من قبل انفسها وان يكون هذا العقل النظام
في الانسان منها او الصورة او الروح او النطق
اذ ليس تفعل شيئا من ذلك لعدمه فيها وان مدبر
جمع ما جمع وصور الانسان واسكن فيه العقل
والتمييز والفكر والروح والنفس جعله ناطقا
وان

وان جميع ما ذكرناه في الانسان هو شوي الحسنة
بحسنة وقد نرى ان الناطق اجسام فان نرى ان
الصورة والروح والنفس والنطق والعقل اجسام
فارجح ان اجسامها مرة من اجسام غيرها وان نرى
انها غير اجسام بطل ما ادعيتموه من امر الناطق
لما بها انها اجسام وكلنا كما اجماعنا ذلك في
الطبيعة قبل اتعاها فلنجدوا في ذلك شيئا
ولما كانت الروح والنفس والعقل والنطق لا تجد
لداها بوجود الاجسام بالحواس وانما وجودها بالذات
العلم يدرك وكانت هذه الطبايع غير الناطق
وجب ان يكون اللطيف بفعل والكيف لا يفعل
وقد عجزنا عن ادراك هبة ذاتها ومجادون الباري
وعلمنا على يقينا بلا شبهة هبة فقدر وجب
لما قرأ عن ذرية اللطيف والكيف الموجودين
احدهما وهو اللطيف بالخير والآخر هو اللطيف
بالعقل فوجب ان يكون ذلك المراد ان الحرف
مردفيا للعلم عما دلت عليه الدلائل في النظام
والحق فطيف لا يجب الاقرار به اذ اقبلنا باللفظ
فيما لا نشت على صفته فبهذا الامر نرى باخفي

وذلك ان العلم عليه هو الباري جل وعز وفرد عليه
الظاهر اثنى في الكيفية والطبيعة فالعلم له بالعلم
واجبه اضطرار فلما سمع القوم كلامه استطاعوا ان
يشرحوا له وقالوا يا معلم هذه الحكم وادبي الحكي
وانتوني القول والجهه والبرهان فحين مقررنا له
واحرزنا مذهب جميع الاشياء وقدرته الظاهر في جميع
الاشياء انه عليه موجود ولكي بالعلم من غير الصفا
فقد كلفنا الجملتين بالتعظيم لله جل وعز والتمسك
به التمسك عليه فقلنا من نسخة بخط الشيخ الرئيس
الاستعداد بالبرهان ان المسائل وحده الله تعالى
ولما اشترك الخطا على وجود الباري بالعلم لا المشاهدة
استتوا وجوده ونفوا عنه الصفات المحسوسات
فاتي من بعدهم من نوعه الصفات البسيطة له
التبويته الربيه ولم يكن هذا مقصدا وسطوا
وجامعه المسئلة الثانية في الارادة والمشييه
والفعل اختلف المومنون في ذلك فبينهم من قال
ان لشيدنا المسيح من البشاره واتحاد احوته
بنا سوتته اراده واحده ومشييه واحده وفعل واحد
وسمهم من قال باللاتيه في فعل واحد منهم
الجواب

الجواب اما اولافلاجلوا ان تفكرنا الارادتان
او المشيتين او الفعلين مختلفين او متعقبين فان
كانا متعقبين فها واحد لا اثنان وان كانا
مختلفين فقد اثنان فلا يتبين لقولنا ان
المسيح متعقبا لكل ملوكه تنسب تحرب تلك الملوك
ولا تثبت الثاني لما كان له تعالى في علمه
وحاشا ان ارادته ومشيته وفعله غير اكملها واكثرها
فيها كان كل بطيعة ويعمل باوامر منه واحد
في الحية والارادة والمشييه والفعل وانما يكون
مخالفا وحدا وعددا لله وتعالى لا يشاء ان يكون
في المهور الثاني والمبايه بارضوا الرب يا جميع
قوامه وحده الصفات شبيهه انما امكن ان يكون
شيدنا المسيح جعل لا يبدى معه رايه واحدا في
الحية والارادة والمشييه والفعل الذي امكن ان
شيدنا المسيح قد بين لنا ان الحية امله كانا
وطامنا له تكون معه واحد في الارادة والمشييه
والفعل فكيف لا يكون هو من حيث اتحاد بشريه
لا موهبه اراده واحده ومشييه واحده وفعل واحد
الحاشي قال لا لا يخل المقتدره بوجها اما في
رعا ان لا يخل المقتدره بوجها اما في

والا يخل المقتدره بوجها اما في

الابن ان يفعل شيئا من ابي الابن فانه
 فان اللواتي يصفها الابن هو ايضا يصفها
 الابن لان الاب يحب الابن وكل شيء يصفه يصفه
 اياه ويظهره كما لا اعظم من هذا لكي تظهروا انتم
 فانه كما ان الاب يقيم الموتى ويحييهم كذلك
 الابن ايضا يحيي الذي يشاء وهو ان الاب لا يدين
 احدا بل اعطى الاب الحكم عيده ليعلم كل
 احدا الابن كما يكرمون الاب فمن لم يكرم الابن
 لم يكرم ايضا الاب الذي ارسله للتبارك
 فوله انه لا يستطيع الابن ان يفعل شيئا من تلقا
 نفسه لكن ما يري الاب يفعل ففعل كانه
 بهذا لاهوته الات ان اعلنا شيئا لكل اننا اراد
 واحد للاب الغير متجدد الابن المتجدد
 له انه ابن الله وابن مريم وعذراء شبيه واحد
 وفعل واحد الرابع اظهر ايضا بنيه واحده له
 هو موته بالوحد لا بالاشتبه به دانه وحده
 من حيث لاهوته وبشريته الخامس اعلنا ايضا
 انه لا يفرق ان يظن لاهوته وبشريته
 اراد نيق ومثيين وفعلت اد انا انما اتقيفا
 لا اجتماع

لا اجتماع ولا برتومان معا الشاذن لا يخلو القليلين
 ان يكونا متفقان او مختلفان فان كانا متفقين
 فيها واحدا انسان وان كانا مختلفين فيها غير
 تائبين كما قال ملاكان لاله لا يشاهد ولا يدرى
 بالخشوع ان الذي يظهر ويدبر العالم في الابد
 هو الابن المتجدد في الابن الذي يدين احدا بل
 اعطى الحكم كله لابن اشاريا يعطيه الى الابن
 اعني المسيح من حيث بشرية لا من حيث لاهوته
 ولهذا قال شيرنا في موضع اخر اني لادبر احدا
 انا دنت فديني خف هو لاني كنت وحدي
 انا والاب الذي ارسلني نسين بهذا ان احمر
 الاب والابن لاله الواحد اعطى الحكم كله للبشرية
 المتحدة بكلمة الله وقوله ليظهر جميع الناس
 لان كما يكرمون الاب لاله علي اتعاقبوا حمر
 الاب والابن في الالهية والقوة والسلطان
 والمعزة وشاوتها في الكرامة والارادة
 والصلوات المشبه الثاني قال في ايجيل بوجنا
 هو لاهوت في العالم وانما احيى اليك ابنا الاب
 القدوس اعظمهم باسمك الذي اعطيتني
 في يكونوا واحدا كما نحن اذ كنت معكم

في العالم انا كنت احفظهم باسمك قد حفظت
 الذين اعطيتني فلم يهلك منهم واحدا الا ان
 الهلاك لثم الكتاب والآن اليك ابي واتركهم في العالم
 ليكون مني كما ملأه فيهم فا اعطيتهم قولا وقد اتفق
 العالم لانهم ليسوا من العالم كما اني كنت في العالم
 ليس اسئل ان تتركهم في العالم بل اني تحفظهم
 الشري لانهم ليسوا من العالم ايها الاب قد سمعته خلك
 كلتك وخلصت واما ارسلتني الى العالم انا ارسلهم
 الى العالم ولا اطلبهم قد من ابي ليكونوا هم متدينين
 بالحق وليس اسألك اني هو لاي فتطبل ووالدين
 يؤمنون في يقول لهم ليسوا يا ابيهم واعد كما اذل
 يا ابيه في وانا منك ليكونوا هم ايضا من اعدلين
 العالم انك ارسلتني وانا قد اعطيتهم لئلا يكون
 اعطيتني ليكونوا اعدا كما نحن واحد انا فيهم وانت
 في ويكونوا كالحسين لو اعد لي قبل العالم انك ارسلتني
 واني احببتهم كما احببت يا ابيه هو لاي الدين
 اعطيتني اريد ان يكونوا مني حيث انا لئلا يرحلوا
 الذي اعطيتني لانك احببتني قبل انشا العالم
 يا ابيه البار والمال لم يترك وانا اعزتك
 وهو لا

وهو لا يعلمون اذل ارسلتني وقد عرفتهم باسمك وامن
 والحب الذي احببتني يكون فيهم واكون انا فيهم
 لا تفسد لمصنعه لما كانت المحبة اشرف الاشياء
 قال يوحنا الرسول ان الله حب كله واعلمنا ان
 ان المحبة تعلم فينا كل فضل وقال بطرس المحبة
 تتبع غيرة الخطايا فلهذا اننا سيرا نكل في اول
 امرة بالمحبة وختمه بالمحبة واحمل قصوده واعطيه
 هو المحبة فيا المحبة خلق الله تعالى عالم ليكون
 والنفاد وبالمحبة ايضا خلق الانسان على صورته
 ومثالا للمحبة ففتح في وجهه نسمة الحياة وبالمحبة
 اراد ان يورثه تلك الرحمة المشاطعة مسرة
 الشيطان بطغيانه فترك وزان وكوضع حيث
 الماله له وبجسته لئلا يندم ويكاف على خطيته
 وطلب المغفرة من وجهه وشدة فدخل المحبة رحمة
 وقدرت ما هذه وشقاء من ردة ولا يقدر على
 اصلاح الشوا فاشد الامانة الذي يدعه في
 الاول ولما كانت المحبة الانشائية غير متقوية
 على فعل الخير ولا فعل الشر ايضا يريد الله ان
 يخلصه من يد عدوه فلهذا ارسلتني ان اخلصوا القديس
 ولا كان في القديس الشبهة ايضا لئلا يذنبوا
 يدعوه ويغير فدية فلهذا يد الماله المحب

الحية في خلاص عبدة اذ قال له ما من عب اعظم من
 هذا ان يترك الاشياء نفسه دون احبائه وبناته
 الحب هو ما فعله غلبا لعل بنا شه جسد اذ رحبت
 ما ربح الشغل مثله وانصع وانصع مثله وقبل الاما
 والموت في جسده مثله وكل تدبيره وتفاعله
 وعطسه ونك اغلا له وفاده القيامه بقبائسه
 وقال حيث اكون انا هناك يكون خادمي ثم عرفهم
 كيف تكون الطوبى اليه فقال ان يحب الرب
 الا هو من كل قلبك ومن كل ميتك وتحب قريبك
 مثل نفسك وقال يوحنا الرسول فان قال قائل
 انه يحب الله وهو مبغض لاجنه فهو كرايه لان
 الذي لا يحب اخاه الذي يراه كيف يستطيع ان
 يحب الله الذي لا يراه هذه هي الرصيه الذي
 قبلنا هاتمه ان يحب الله وان يكون المحبه لله
 محبا لاجنه وقال يوحنا الرسول لو اني انطقت جميع
 اللغه الناز والملايكه لم لا يكون في المحبه
 حتى فاننا انا بمنزلت التجارب الذي يظن ان منزلة
 الصبح الذي يصوت ويبيع موته لم حلت على
 المنوه حتى اعرف السراير والعلوم كله لو كانت
 جميع الايمان حتى ان يبل الجبل من موضع واحد
 يمكن

و من مقام

يكن في محبه نلشت في كراي الطمر المتباين كل
 في لي رايدك جسدي حريف النار ولم يظن في حب
 نلشت اربع بنا لان صاحب المحبه شهيد واثاه
 طيب الحيات ما حب المحبه لا يحسد ما حب الولد لا
 يشاء ولا يرهوا ولا يشا طما المجازي ولا يفرح
 بالام لا كنه يفرح بالحق ويصبر على جميع الاشياء
 ويصدق جميع ما يقال له المحب سريعا لا يستط
 ولما اراد سيد الكل يرفعهم ما قام الحب وكما له
 قال احفظهم يا سبط الذي اعطيتني ليكونوا
 واحدا كما نحن وكما اننا له من هو لا ينفك بل وفي
 الذين يرون في بقولهم ليكونوا باجمعهم واحدا
 كما انك يا ابااه في وانا فيك ليكونوا احدا
 وانا قد اعطيتهم الحدا الذي قد اعطيتني ليكونوا
 واحدا كما نحن واحدا واني احبهم كما احببت
 يا ابااه والمحبه الذي احببتني يكون يسوع المكن
 انا فيهم فنقول كما ان المحب يا محبه يطعم كحبيب
 واحبهم يا الاراده والفعل حتى يصير كانهما يا محبه
 انشأنا واحدا في الاراده والفعل كل شيها يفعل
 ارادت ما حبه بالباطن والظاهر من غير
 حكر وبهذه نتحد الانفال والمشيآت لو اخذ

لما احضره بشري الانسان المحب لله اراده تنطق
 وجعله تابعا لارادة الله وقضاه ولله ان قال
 سيرا لعل ان يكونوا معي واحدا وكما انوار
 واحد تقدر القول اني لما قبلت بشري جعلته
 مع لاهوتي بالاشهاد الواحد واحد من حيث ان
 بشري هو جسدهم وانما منك يا ابتاه واحدا
 حيث ان لاهوتي هو لاهوتك الواحد فلهم اقال
 ان يكونوا معي واحدا معي بالمحبة والارادة
 والفعل كما انوارت واحد اذ قد صار بشري
 معا واحدا بالمحبة في الارادة والفعل ولهم اقال
 ايضا اذ اجتمع انسان او ثلاثة باسمي فانا اكون
 هناك في وسطهم ومعلوم انه لا يجتمع مع
 المتباينين ولو اراد الله لما شئت غير المتز
 فبين انه اراد المحبة لله وللمحب ليتمتعوا
 ان ياتي الاله وحلي في وسطهم وهذا كمال
 المحبة يكون المحبة حيث يكون حبيبهم كما قال
 حيث تكون النور كما هناك تكون قلوبهم
 القول الثاني للفظه ربه رد اعلى قال يا
 والفعلين والارادة تبت بخط التام فادبوا الفخ
 ابن

ابن المسال لما اتحد الاله الكلمة بغيره الانسان
 وقنونه اتحد معه ايضا في مشية وقوته ولما كانت
 المشية والقوة والكلمة والاب والروح معا مشية
 واحدة وقوة واحدة وكان الكلمة قد اتحد بلانثا
 في المشية والقوة وجعله فيها شيئا واحدا بحيث
 ان قوت الاب والكلمة والروح وقوت الانسان
 والمتمدة به قوة واحدة ومشيته مشية واحدة فان
 الانسان المتحد به لم يشاء قط مشية بخلاف الكلمة
 المتحد به المرافقة لمشية الاب والروح ولا تفعل
 فعلا بخلاف فعله الا ان يكونا فعلا الطبيعة
 في الاصل والشرب والنور وما اشبه ذلك فانها
 وان كانت تخص الانسان فانها غير خالصة لله
 بل هي ايضا بحبة الله ومشيته كما ان الكلمة ايضا
 افعالا تحميه من خلق الخلائق وهو ايضا ما وقع
 بحبة الانسان المتحد به عند خروجه من طوله
 وانما يكون الفعل عالما للفعل اذ امانت المشاة
 الذين يسدون عنها الفعل مختلفة وكان الفعل
 الذي بفعله الفاعل مشية فاشيا مشية الفاعل
 المتحد به على ذلك يجري الخطية والقيامة
 وهذا لما لا يقدر عليه احدا من المتفاري ان يقول

على الانسان المتخبر به اذ كان بالاجماع شاملا
من المعاني ويريها من الدروب فادراكات شبيهة
موافقة لمشيئة المتخبر به وفعله ايضا موافقا
لفعله في الحجة التي تترجها لانه غير كاره له
حاله من الاحوال وقوته موافقة لقوته اذ قد
جعل فيها مثله تقولا عليه واحسانا اليه وكانت
المشيئة والفعل والقوة والكلمة والاب والروح شيه
واحدة وفعل واحد وقوة واحدة فتتوحد بالانسان
المتخبر به ذلك اجمع موافقا للاب والكلمة والروح
وحارث في المبدء للاب موافقا للكلمة فتتوحد
واخرامعة فيها اذ كانت المبدء اجمع اقنور الكلمة
نقط وليست كشار الاقاييم كمثل القوة والفعل
والمشيئة الذي لا اخلاق بين الاقاييم فيها
برهان ايضا في ان كان للمشيئة شيان
مختلفتان يدرعها فقلان مختلفتان اوجب
ذلك ابطال الاتحاد تفطيل الهيولى عن
حلولة في اتحاد محلا له خاصا فيه اذ كان
المتخبر به اعرافا تحت ان يضع عنده
فضيلة الاتحاد فانه لم يتجازه كبرك وهو يعلم
انه

انه يحالفه في المشيئة ولا يحل فيه ويجعله في كل
الحال وقد ثبت علمه به انه سينفصل فاما لما
لمشيئة فعله فان كان ذلك كقرا فترجمه ففلا
عن ان نقوله من عظيم الاقتراح ان الذي به يقع
الاتحاد ويظهر معه فعل المتخبر به على شارب الشر
الاقتراح بان المشيئة وشيئة واحدة وفعله واحد ذلك
باتفاق مشيئة الانسان المتخبر لمشيئة المتخبر به
وموافقة فعله المهرب لتفعل من اصطفاها بالاتحاد
به برهان ثالث ايضا ان كان لما هو قول الشيخ
لنفسه في الامران فيفعل شيئا بمشيئة نفسه الا ما راي
الماب يفعله موجب للمشيئة تحالف شيئة الاب
فلذلك ايضا يدل على انه مجموع وان يفعله ايضا
وان كان بمشيوته شيئة فهو مجزئ في القول
لا يفعله له في غير فعله اذ كان مقصور عليه
ومتموذا في اتحاد مشيئته المحالفة وكان بهذا
الحال قدرون الناس عليهم اذ كان جميع الناس
يفعلون ما يريدون ويقيمون بحرية لا سيطرة
وبالكثرة على ما يقدرون عليه من الاشياء التي
تتغير بها شيئا بهم فما يحبون فان كان هذا
حشا فالرجوع اليه تاويل الحق في قول الشيخ

وترك الشملط نطاهره اولي بن يظك الحق
 فان الشملط في ذلك انه لست له مشه منقود
 بها من مشه الالات لاغزو ذلك دليل ما قال السيد
 وهو ان ما يقع له الاب وهو الذي يتصل الابن له
 المشله انما شمله في ريش السلب الذي هو مثال
 السلب شربنا المسيح الملقب عليه اسمه وبه
 تنظر الشاطن وتكمل رباطا تهز به على الكلا
 الشبايه وتكمل نعمة روح القدس تظهر الاماني
 وبه يات شربنا المسيح ويظهر في القيامة ليدين
 الاحياء والاموات بالخطية مما شمله حمل الصلب
 كان عند اليهود علامة لمن يتوجب الموت فكانوا
 يحلوه المظلمة ~~في ذلك~~ غير اليهود علامة لشيء
 الموت لذلك قال السيد المسيح في الانجيل المذنب
 من اراد يتبعني فليكمض بيمينته وحمل صليبه ويسكن
 اي يوت وهو الحمل المرفوع راسه في مجب
 وملتق عليه اسمه هذا هو يسوع الناصري الملقب
 وهو بمنزلت اعلام الملوكة المرفوعة صار رؤسهم
 اذ كان لكل منهم علم محمول يرف به واسمه عليه
 وقال يسوع المسيح في الانجيل في متى اراد ان
 يتبعني وحمل صليبه ويسكن في متى اراد ان يحمل
 نفسه

بالايمان

فليكن

فليكن بيمينته

نفسه فيه ملكها وان اهلك نفسه من اجل واحد
 تقديرا لقول من اراد يحمل نفسه بالايان في نصيبه
 في وحمل الاتعاب والامرات على اسير حتى الصلب
 والموت ولهذا المعنى قال الرسول بولس لم تلبسوا
 بقدر في المجاهدة في صفة الدم واختلف المرمون في
 الشهادة فيقوم منهم رثوا باجمع واحد وانبروا من
 العلو الى الشمل ومن الشال الى اليمن وهم البيوتيه
 وغيرهم في ذلك الايمان يسوع واحد على الصلب علم
 بصلبه وتظهر جهات الشال التي في الخطية الى
 تاجية اليمن التي في المقرة وحمل الله ميت كون
 مشيرهم وقور ارضي منهم رثوا باصبعي وانبروا ايضا
 من العلو الى الشمل ثم من اليمن الى الشال وهم الملكيه
 الشطوريه وغيرهم في ذلك الايمان بوجوه اللاهوت
 والانسوت جميعا على الصلب بقدر افتراق من غيرهم
 دخل على اللاهوت وان اهلوا كان له لكة بظهور
 الايمان من الجانب الايمن الذي هو الهداية ورفع
 الكبر الى جانب الشال الذي هو الظلاله وقوم
 ارضي منهم ايضا وشما بالاصبعين وانبروا ايضا
 الى الشمل ثم من الشال الى اليمن وهم الفرج فلما
 موافقنا للروم والشطوريه في الشهادة بالاصبعين
 وموافقين ايضا للمقوريه في الاستدراك الشال

فاما الرشم بالارض اذ اوحى فبعد الرشم المقدسه
 نزل عليه وتشهد به منه قول سيدنا المسيح في انجيل
 لوقا قال فان كنت انا اخرج الشاطين باسم الله
 فقد زنت منكم ملكوت الله ولم يقل باسمه وقال
 ايضا في انجيل يوحنا لما قدم من رومسا الكهنه والامم
 اليه امره وحدث في انما ليبريه قال فكتب يسوع
 باسمه على الارض وقال من منكم يغير خطيه فليجها
 ولم يكتب باسمه ايضا وقال موسى في التوراه
 اعطاني الرب لحيه من حجاره مكتوبين باسم الله
 ولم يقل ايضا باسمه وسيدنا المسيح فهو متاكف
 في كل شي كتبت اخطات المقدسه فاما المحمده
 المصوره في مذهبنا السيد وضع اليها على الم
 واقامة الاصنام الكاذبه ان الاشاره بها
 كانت في الرشم فليس هذا جديا مسطورا فيمده عليه
 والمحقق منه ان سيدنا اخذها كبريا كبريا فمده
 ورسم على الم المصنوع الاربعه وظهر من
 خطيت ادم وحوي وظهر من باطن الشيطان
 وكنت الارض وحدث منه كبر الكهنه عمر موسى
 وماررون حتى يرسم الكديان المستطيرين
 الخطايا عليها سيدنا المسيح ليظهر انه رئيس
 الحجاز اليماني لا بد فاحدا لدم كبريت
 كنه

كفه من موضع المشاروبه ظهر الما لم يظهر فيه
 الشمال الي اليمين فقدره كنه سيدنا المسيح ايضا في
 الانجيل المقدس في لوقا قال يا قوم من المشرق والمغرب
 والسما واليمين يسلمون في ملكوت الله في المشرق
 هو المشرق والشرق هو المغرب والشمال هو الاشاره
 واليمين هو اليمين قال الرب في انجيل يوحنا
 واليمين في المشرق قال الرب في انجيل يوحنا
 اعز ايهم من البلدان محمده من المشرق والمغرب
 والمشرق واليمين اعني اليمين من مرقا ليشتط
 عن ايشارة الارض والسموات من يمينه وقال في
 سرائير الصديقي خلت الشمال واليمين وسر
 اليمين ولم ينظر قال في سرائير المسيح كنه لا دعوا
 الصديقين لكن اخطاه الي القويه وسر ان اليمين
 محل الصديقين والشمال محل اخطاه فلما اتا سيدنا
 اوله الي اخطاه ليظهر الشمال محل الاشرار الي
 اليمين محل الاراد وغيره ان ياتي اوله الي الارض
 ليظهر الي الشمال محل الاشرار وعلى هذا المثال
 اليه قوته بالمطهر الشمال الي اليمين تايست
 تلك اخطاه المقدس كنه المحمده ايما ايديا وحدث له
 واوحىه الايجوزها لفتها ايضا وايضا شارب
 الدواب تدور على اليمين وما في اقولك بل شارب

اللهنه يدورون في الهيكل على اليمين فموروث
 اليمين ابتدأوها من الشمال على اليمين ودور
 الشمال ابتدأوها من اليمين على الشمال هراما امين
 بيانه وايضا فان الخمر الذي كان يقدم الجور
 كان مشربة من المشرق على الشمال من ارض فارص
 الى بيت المقدس المسئلة الماشية في فينروح
 القدس واتفاقه اختلف المومنون في ذلك ايضا
 فتقوم قالوا عنه النابير والمنبت من الاب والابن
 وقوم قالوا النابير والمنبت من الاب الى الابن
 والجميع المقدس اتفقا في امانة المنبت
 من الاب ولما كان اياه واحدا لذات واحد
 واقايم الصفات ثلثة الاب والابن والروح القدس
 اعني تادري ناطقا جاز القولين وكان كل
 فعل يسب لاحد من هو مشرب للثلثة اقايم
 من اثبت فعلا لاحد من دون الاخر فقد اثبت
 ثلثة الهه وثلاثة دوات وههنا خلاف ما اجمعة
 عليه النصارى وايضا اجمعت عليه الكنيسة
 الرسولية ان الابن من جوهر ابيه وان الاعلة
 وجود الابن لا بالتقدم ولا بالزمان وان الهه
 والمملوك لم ينفردا ولا روح القدس فارقتما
 فلهن

فلهن دوات واحدة ثلثة صفات وبه لا يصح اتفاق
 الروح من الاب دون الابن الابن دون الاب مثل
 منها معا وايضا اجمعت الكنيسة الرسولية ان الاب
 من جوهر ابيه وان الاب علة وجود الابن لا بالتقدم
 ولا بالزمان الهه والمملوك لم ينفردا ولا روح القدس
 فارقتما فلهن دوات واحدة ثلثة صفات وبه لا يصح
 اتفاق الروح من الاب دون الابن ولا من الابن دون
 الاب بل منها معا ولهذا المعنى قال سيدنا لكان
 كل شي لي هو لك والذي هو لك لي فان فخر احد
 الاقايم بفعل فاما ذلك من فخر من التمييز
 الشامعين وقال في انجيل يوحنا ان الله روح
 والذين يشهدون له بالروح واجت يثبتون ان يسعدوا
 ربي متى قال يوحنا ابن زكريا انا اعدكم بالما
 للثوية والذي ياتي بقدي هو الروح اقوي مني
 ولا استحق ان اخل هذه فهو يقدم روح القدس
 والنازبه الرمش يتق به اندرو وجميع المتح
 في الاخرة فاما الابن فيكون عظيم لا يتفارق به
 لما اعد يسوع للوقت فصدق من الماء انقعت له
 السموات وتطهر روح الله نازا عليه فكل عما
 جاي اليه واد اصوت من السماء فلي لانهم هو

ابني الحبيب الذي به بشرت ربي لوقا نطقكم بالمري
 ابوسكم الشماي يميظ روح القدس الذي يساكون
 وفيه وان يسوع عتلي من روح القدس في يوحنا
 كل من يشرب من الماء الذي اعطيه يكون فيه ما يسوع
 الحياة وفيه ايضا كل من يحيا كما قلته الكلب تجري
 من بطنه انهارا الحياة وانما قال هذه على الروح القدس
 كان للذين يؤمنون به من حين ان يقولوا له ان
 نعمة روح القدس لم تكن انت تجعل ان يسوع لم يكن
 مجد وفيه ايضا انا اطلب من الاب فيعطكم فارقليط
 اخر ليبت معكم الى الابد روح القدس الذي ليس يميظ
 العالم يقبلوه لانهم لم يروه ولم يعرفوه وانتم تعرفونه
 لانه مقيم عندكم وهو فيكم وفيه ايضا والبارقليط
 روح القدس الذي يرسله الاب باسمي هو يسوع المسيح
 كل من هو يدعيكم كلما قلته لكم وفيه ايضا
 اذ انا الفارقليط الذي ارسله اليكم روح القدس
 الذي من الاب يثبت هو يشهد لي وانتم تشهدون
 وفيه ايضا خيرا لكم ان انطلق لاني ان اذهب
 لاياتلوا بالبارقليط واذا انطلقت ارسلته اليكم
 وتبته وفيه اذ اجار روح استقامت ايكم فهو يرشدكم
 اي

الحق

اي جميع الحق لانه ليس يميظ من عند بل تكلم بما يسوع
 وخبركم بما ياتي وهو يميظ لانه ياخذ ما هو في يديكم
 جميع ما للاب هو في رتبته وفيه ايضا وقال لهم يسوع
 ايضا الشلالة لكم كما ارسلني الاب كذلك انا ارسلكم
 قال هذا ونزع ميمه وقال لهم اقبلوا روح القدس من
 يركبكم له خطايا غفرت له ومن شكتموها عليه مشكت
 انتشر لفضله واذا كان الله روح يميظ فلنتمتع
 ولادرا اجزاه لا يتسهم ولا يري ولا يميز فكل من يمشي
 لاحد من اعني الاب والابن والروح القدس فهو للثلاثة
 اقامه اذ كانت المرات واحد والصفات ثلثة لانه
 واحد ولهذا المعنى قال سيدنا المسيح الذي لله
 والذي لي هو لك واحد ولهذا المعنى تبعتني انا والروح
 القدس في وقت للاب وفي وقت اخر لا يمشي
 ولما اقم يسوع نظر فنبه روح الله نازلا عليه فجلس
 حامي وقال ايضا انا اطلب من الاب فيعطكم فارقليط
 اخر ليبت معكم روح الحق وقال ايضا والبارقليط
 روح القدس الذي يرسله الاب باسمي قال في
 الان هو بعدكم روح القدس وقال ان يسوع
 عتلي من روح القدس وقال ان يشرب من الماء الذي
 اعطيه يكون فيه ما يسوع الحياة ارايه وقال

كان يوم من يجرى من بطنه انهار ما الحياة وقال
 اذ اجاز قليظ الذي ارسله اليكم روح الحق
 من الاب يثبت في قلوبكم قال خير لكم ان اطلق
 لاني ان لم اذهب لا ياتكم فار قليظ مراد ان اطلقت
 ارسلته اليكم وقال اذ اجاز روح الحق ذاك فهو
 يوشدكم اني جميع الحق لانه ليس ينطق من عند
 بل يتكلم بعلما يشع ويخبركم بما ياتي وهو مجد
 لانه ياخذ ما هو في خبركم جميع ما للاب هو
 وقال لهم يسوع اني اراكم كما ارسلني الاب انا
 ارسلكم قال هذا وفتح فيهم وقال لهم اقبلوا روح
 القدس من ترحم له خطايا ترحم ومن سلكوها
 عليه سلك وقال الرسول بولس للاطليبي
 ولا تذكروا اسم المسيح بعت الله روح ابنه اني قلوبكم
 تلك التي تدعوا الاب ابانا اعلمت ان كل فعل
 وصف به احدا لا تاتي هو وصف واحد للثلاث
 المقامات الثلاث الواحد الالهية اما من قال
 ان روح القدس ينطق من الاب اني الان ولا
 ينطق فينتهي هذا القول منه ان يكونوا
 في ثلثة الخارج الواحد وان يكون الاب انفس
 من الاب

من الاب ولو كان هذا القول صحيح لما قال الرسول الرسول
 المسيح الذي فيه كل كمال الالهوت بالتحس اليه
 ولا كان يقال في الامانة انه شاري ولا وحلة
 الامران الاله طهر في مورت المسيح ومثابن الناس
 وحاطهم اذ احاط من مرقا البسيط احاطا البكتيا
 ولا ينطق كاشيه لما اعتقد جمع خلقه وبنه ان
 الاقانيم اثنثة وعود في الخارج كل قنوم مع قنومان
 المتحد كقنوم الابن خاصة وان قنوم روح القدس
 لم يتحد قالوا فيه المشين من الاب اني الان ولم
 يفكر من الاب والان في الفرق بين البسيط والبسيط
 الحديث بسيط به الحدود الستة فاما بسيط الله كماله
 القديم الان في فلا بسيط به الحدود بل هو بسيط باحد
 ويخرجها ولا ينطق مرقله الروح بهب حيث يشاء
 وتنشع موته ولا تظهر من ابي ياتي ولا الى ابي يذهب
 اشار الى روح القدس لا للروح اذ كانت الروح لا
 يفعل بارادته ومشيده بل روح الله وبهذا ينسب
 انما انتم اسقف قنوم في اله واحد وقال القوي
 كيرلس بطريرك القديس في الموضع الثانية عشر
 قال شيئا اني معطيكم فار قليظ ليدوم علم اني
 لم ابد روح الحق وبيرما ايضا روح الله كما هو

ملقوب انه ايضاً روح الله ما زال عليه وايضاً الذي
يتدبرون بروح الله اولئك يدعون انا الله وايضاً
يدعوا روح الاب كما قال الخلق في الاصل انكم
لستم المتكلمين ولكن روح ايكم المتكلم فيكم
وايضاً بولس من اجل هذا انا اختار لست في كتاب
ان يتوبكم بقوة من روحه وايضاً يدعوا روح الرب
كما قال بطرس انكم ان اتقتم مع بعضكم فليكن
تخوفاً الرب وايضاً يدعوا روح الله المسيح كما هو
مكتوب انتم تتسمعون مع روح المسيح المتكلم
فيكم من اجل ان زمان تكلم وايضاً يقول بطرس
تطيعه روح المسيح وايضاً يدعوا روح النور كما
قال ايضاً انكم تأخذوا روح العبودية والخافة
ولكن اخدموا روح البنوة الذي به تخرجون
يا ابا نأ وايضاً يدعوا روح الامانة كما لست ان
يمطعمهم روح حله واعلان لمفرته وايضاً يدعوا
روح الموعد الذي به ختم وبالحمله فان كل
اشيا كثيرة يدعوا بها كما قد سمعت ايضاً في
الموعظه الاولى انه في المزمار قال في مزمور
روحك الصالح وفي موضع آخر روحك القدوس
في

في اشيا يقول روح المشورة والقوة روح حكمه
وقهر روح مفرته ودات الاله فلا يشاك كثرة وهو
واحد مظهر لكل كائن في كل حين مع الاب والابن
ولست انتم لانه يجمع من غير الاب والابن كل الاله
عائز فكل حامل يدبر مظهر مشترك في التدين
لان الخلاص انا بالاب والابن والروح القدس واحد
ان تكونوا لما قلناه لكم من قبل واطمن باحسانا
ان ليس روح الناموس والاشيا اخبر روح
الما ناجل والرشل بل هو الواحد في المنة وفي
الحزبه هو الذي حمل علي مريم المديري القدسه
لما كان التريز لميلاد المسيح متجسداً وحيداً بالاب
طلتها قوت العلي وحمل روح المقدس عليها فظهر
حتى استطاعة ان تقبل حبله ما الذي كان
الكل منه وليس يحتاج الى كلام كثير في هذا بل
يهد انتم ان يسلطه طاهر بغير مشأه انت
عالم ان خبراً الذي كلها وشهرها ما الذي
يكون قال لها اني وان كنت ريش بلا حية
فلست عارفاً بالشر لكن عارف بطرس اني
بشر انيت لا بشر صعباً لئلا ان روح القدس
يحل علي ففوت العلي تطلقك فليحل
المولود منك قدوس وانزل الله يدعوا وايضاً

الروح القدير هو المامل في العجايب ليس معرفته
بالمداري فقط ولكنه ايضا يعرف الدين في الدرع
كما في النور ان العجايب اقلت من روح القدير
وتنت البعد العالمة التي للرب اذ قالت مره انا
حتى تاتي الي امرني وان العجايب بهر اجريت
نفسها وزقريا ايضا ابرو حنا في سلام روح القدير
وتساوركم من اجرات كانت فرجل الوحيد
المسلة الحادية عشر في الذين يضيون الله عجايب
قال في الرسول عطري كل شجرة حاله خج
تمر حيد و الشجرة الردية تخرج ثمره شجرة لا تدر
شجرة حاله تخرج ثمره شجرة ولا تدر رديه ان
تخرج ثمره حنظل وكل شجرة لا تدر ثمره حيد
تقطع وتلق في النار فمن عاينهم ثمرهم ليس
قال يا رب يا رب يدعل ملكوت الاشياء لكن الذي
يعمل ارادته اي الذي في السموات كثير من يملكون
لي في ذلك اليوم يا رب يا رب الاشياء ملكوت
وياسمك اخرجنا الشياطين واسمك صناعات
عظيمة فحينئذ اقول لهم في كل امر فليقطعوا
عني يا فاعلي الامم تكلن سمع كلاي هراويل
به

به يشبه رجلا حليما في بيته على العزق في المطر
وجرت الانهار ورجت الرياح وصدرت ذلك البيت
فلم يسقط لانه اساسه كان ثابتا على الصخر
يسمع كلاي هراويل يقول به يشبه رجلا حليما في
بيته على الرمل فترك المطر ورجت الانهار ورجت
الرياح وصدرت ذلك البيت فسقط وكان سقوطه
عظيما التفسير لمصنفه من هراويل الذين استحقوا
ان يتسوا ويخرجوا الشياطين ويصنعوا القوارض
التي هي الكهنة المطاركة والمطارنة والاشاقية
والمتوسخ والشماسة والرحان وشا رتدي الحنين
وعلموا انهم اولئك نعم اقول لكم فقلوه بقره روح
القدوس الحال عليهم بواسطة وضع اليد القوي
عن يديهم من يديهم وماذا ايضا استحقوا ان
هذه الصوت المرحوب المعروف جزا نعم اقول ايضا
استحقوه بخطاياهم التي فعلوها بجهلهم وصيب
ايامهم وجيهم للرباشات الدينية واما لهم امر
شديد ورايهم لاجل اموتهم ومناضهم المناض
واما لهم لرحاياه ايضا حتى هلوا لمديهم الموت
الروحاني وما الحياه الدايمة وقد عصروا المجد
المقدس في هذا المعنى ايضا فاما الذي كان
الطهارة في تلك الشبه انه تسب على شيرنا

المسيح بما كان عليه من الخطية واشتقاق الملاك
 وقال جديرا ان يموت رجل واحد برك الشعب ولهذا
 كتب في قرايت الملوك ولهذا البرية فراينا
 وقرايت يلزمك العمل بها ليت عليك كهنوتك
 في اورشليم الثمانية بيعة الابكار من اجل الارار
 في قرايت مطران ديبا طينة القول الرابع والثلاثين
 وفيه من القول الحادي والمثرون للتلايد في القاد
 الشاذر والمثني اخر ما سله اقليمطس هذا الذي
 نام كرمه ايها الاساقفة لاجل القوايت انكم ادا
 تقبلوا وتطعموا ما فيهم فسيتم انكم تسع فيهم تجوا
 وتعلموا وتكون لكم سلامة اي الانتقاد ادا لم
 تقبلوا وتطعموا ما فيهم فسيتم انكم تدعوا الى الجحيم
 مع بعضكم البعض الى الاندريد تالوا عقوبة
 تستحقها لاجل عصيانكم وقال اقليمطس فليد
 بطرس ان بطرس لقيه الشيطان في الطريق
 واخبره فله فسمع بطرس في وجهه فهرب منه
 وهو ينج ويقول يا ابن المتول ما ي سب شلتي
 ما كسر حوزتي قد بطل عليك وما لي في رعييتك
 حيلة لكني ملهم على يده بطرس واحبا له
 حب الاله والفضة واخشن للروشاء ان
 يسعوا

يسعوا الكهنوت يسعا وياخذ عليها الرشوة حتي
 لا يبع لواحد منهم كهنوت واحد منهم من ياموس
 الله وازيتهم عن حمايه ورد في القول السادس
 والاربعين له ايضا ورد في قرايت الرسل المشيرة
 على اقليمطس من الكتاب الاول اخراج القسط
 وجلسه الاساقفة على كريت فقال له فاد ابنته
 كلهم قبله الرب فرما الشعب كله على شجر يرك
 على رمي الله عليه وكرالك يشرك فيهم عليه
 وقال في الدسقلية ومن تبع الراي الشوم فان
 موته ظاهرا ما به وايضا اشع بولس الرسول ليقول
 في قورنثية الاولى لو حلت على النبوة حتي امرت
 الشراير والمسلمة كله ولو حارث في جميع الايمان حتي
 ازيل الجبل من وسطه ولم يكن في حجة فليست في
 وقال في قورنثوس الاولى انا نقول اننا نعلم اننا نعلم
 الله وان روح الله حلا فيكم ومن يشهدكم
 الله انفسه الله وهيك الله طاهر ومواسم
 وقال في تسالونيقي ولم يدعكم الله للنجاسة
 بل للظاهرة وقال في طيطس ويترن بانهم
 يبرون الله وهم يلزمون به باعنا لهم وهم
 بفننا غير طيبين وانما من كل عمل طيب
 هو لا يهم الذين يشاهدنا جيل المقدس

خطفه لاشين لسان الحلمان فلهذا الرمن استحقوا
ان ينقوا كقول سدرهم من ملكه هذا الملك
الشقيذ هذا الاله الرخوز هذا الذي يدير نفسه
عن الخطاه حتى يخلصهم من خطاياهم ويرفعهم الى ايمان
به الى حيث هو الى قدر الامان في يروشم الكتابه
مدينه الابكار حيث الاله الواحد الاب والابن
والروح القدس يسوع المسيح والاب الفخر مجد
والروح القدس الناطق في الانبيا ليتجدد اسمه
مجدوا في من يصواوا في من يلقوا غيره وعلار
الحياه الدايمة له وكل الممالك له الكتابات
والارضيات نعم انزل في الجحيم وبيت المصرا
سحقتم انداره لكم اما علمتم من سحق قبطكم
اعلمتم ان سحقكم تائبه لم تسقط ولا تحركها
الربانكم وامواج البحر حتى تسدتم اذانكم
سماح موت الراعي ارضيت بهذا النفس اسلموا
الان موته اذهبوا الى ان تارا المدة لا يلبس
وجوده من اعطا كثير يطلب منه كثيرا
ومن اعطا قليل يطلب منه قليلا فان قال
قايلا ان قولك شديدا اني لم اعرفك قط
ادعوا عني يا فاعلي الامم هو الذي لم يفر
به بقدر

انوا له من لحيه التي تشاد في تشار

به بعد ما ظهر من اعمالهم الحشنة لا الذين احطوا دم
مستمرين في كهنوتهم فاقول ليس الاله خذلك اذ كان
خصي شديدا كل منهم جوايا خصوصا به والديس
بحا ذلك انتقام الخلق من شيب الكفر والايات
واختلاف الاعمال الى اقسام كثيرة وفروع عده
ولا انتقام اذراك شيا والانتقام من تلك الكفر اقسام
على سبعة اقسام في اقول لها وسها تلك الكفر
الاوليها قوم انتشوا في الكفر زمانا طويلا
ومشوا من الاجل المندرجين فيهم يا من يابن الله
ويطيعه يحل عليه غضب الله فانت يا الانبياء
بر الايات وباطل طاعه له حقيقة بر الاعمال الثاني
منها قوم انتشوا في الكفر زمانا طويلا
عدوا بر الايمان استعملوا وانهم في بر الاعمال
ومشوا من له يرداد ويصطاد من ليس له فالد
منه يوحده منه تعذر القول من له بر الايمان وسبر
الاعمال يرداد واصطاد من الاعمال ومن ليس له بر
الايان فاعلي الذي معه من الاعمال يوحده منه فبهم
الحج مختلفين الكفران بقدر اختلاف اعمالهم ان
الله لا يبيع لاحد شيئا الثالث قوم انتشوا في
الكفر زمانا طويلا فلهذه حقيقة الايمان آمنوا فاقولوا

هو منون في حرارت برأيا بهم زد لك قبل ان يدر لهم
زمان الاعمال وعلمهم شيئا الكني قايلا طوما للذين
الذين يحبون الله الرب المبر بغير علم طوما للذين
عزائمهم وشرب خطاياهم وكلهم الذين لا
يعلمون انهم خطاة مشهور عنهم من اعتمد
خلع الرابع قوم انتشوا في الايمان فحسد هم
الشيطان والظلمة فحسدوا وعظروا واما تراكبا
ومشهور عنهم انظري قدام اناء انظرته انا قدام
الاناء انظرته انا قدام اي الذي في السموات
الخامس قوم انتشوا في الايمان واما تراكبا
ومشهور عنهم انتشوا في السموات الثاني ومع الناس
والذين الذين اقامهم سيدنا المسيح من بينه
وسمى له بطريرك الذين هم الذين عملوا في مريم الميما
ومر الاموال ايضا مشهور عنهم تعالى ايا تباركي اي
ارقم الملك المجد لك من قبل اننا انما لم نجت
ما ظفيري وتحتته وقوله فالذي فعلتموه
يا حرا خرف الضمير في قلمت اهل الشمال
ينقسموا انما ما دة فمنهم الذين لم يشعروا
بما الرعدة ومشهور عنهم ادعوا عني يا ملاعين
اي

اي النار المويده المبدء لا يلبس جنود حقت فلم
تطعمني وتحتته وقوله واذا الم تاملوا اياهم ولاي
الحقيرين ولاي فلعن فبدرج هولاي الى المذاب
الرايم والصدريون الى الحياه الايديه ومنهم الذين
قتلوا ابراهيم الايمان ولم يشعروا دوا انهم في مريم الميما
ومشهور عنهم ايضا اخرجوا القبر للشيطان والقوي
الظلمه الكبريه هناك يكون الحكيم ومريم الميما
مريم اذ انك شامتان فليسمع انك انت هو الشايع
قوم انتشوا في الايمان ولعنوا لبا من الجلائ فمار
منهم لهنه بطاركة ومطارينه واساقفه وقسوس
وسماسه ورجيان وشاير مقدي المؤمنين وماء
بلغوا ما املوا فثاروا في اهويتهم وترلوا قواني
شريعتهم ومرايين سدرهم وعوض اقتسام الميما
او تلبوا الخطايا وانتشوا للشيطان واعتصروا في
سرايرهم عوض الطاعه العبيان فلما حضروا
في يوم الامان وابعدهم الذين يادوه قايرون
يا رب اليسر يا سبط نينا وباشك اخرجنا
الشياطين وباشك صنفنا قرات كثيره فاجابهم
قايلا ما اعمر قلبك قط اذ هو اعف يا فاعل الم
هناك يكون البطار ومريم الميما

له اذنان سامعتان فليسمع زلزالا المعنى قال السيد
الكل للتلاميذ لاجل الكنيسة والمسيحين المستحقين
منهم ولا تقولوا مثل اعمالهم فانهم حشروا على الرب
موسى فكم يا الاخرى ولا تفعل من حشروا على موسى
المسيح وضع هذا اذا اجبت كلمة المؤمنين على قطعهم
وتقيهم من بيعة الله المقدسة ولا يجب لاحتراس
المزور عن راي اجماعة القديس الكنيسة ولا جعل
شجاعة في البيعة بالتساخر لهم فيصير شركهم
في خطاياهم ومقات معهم في الدينونة عنها وان
كانوا باقين على حالهم فليعلموا ان كفوتهم
لهم وخطاياهم في رددتهم مثل قياما دروا ان
مطرا ان دس طاعة القول الكسابع والاربعين
من قوانين الملوك يا مفسر الناس احتفظوا بآداب
الكهنة لانهم انما يوصوكم من قبل الحق كعباء
امرهم الله ومن ياموسه تسموفا ولا تسموا
اعمالهم وشرايرهم فان اعمالهم وشرايرهم عليهم
ولهم ردها يا ام لكم تسموها وتساووا بها بامانة
واحدروا في الطلوات ان يحرمي بينكم تحريف
في روح القدس والمطامير في الكهنة الذين يملكون
بكم

بكم فان ذلك من مشاهم الشيطان يلقبها بين النصارى
حتى يحرمهم القواب ثواب صلواتهم وقواب الشجع
الذي يشجونه وليعلم ايضا عطايا الله لا يقدر احد
ان يستخرجها من اعطيت له بل في نعم ما عطاها ونعمه
فهي توصله الى النعم والقرب من يسوع بقدر طاعة
راي المجيم والبعده منه بقدر مخالفة والكريل على
هذا ان الممودية لما فرقت عنه واحدة للمؤمنين
فكان كل من حذر وكثر في الايمان بعد الممودية ثم
عاد الى الايمان لا يقدر موديه تايه بل يعمل له ساء
بطل عليه وحرمه فيظهر من خطيئته ويتاوى التور
المقدسة حينئذ وهذا دليل شرطي في بقا موديه
عليه وعدم استماع الروح المناهضة منه عليه وروح
تجده من ذلك لما نزل ان بعد تايه وفي هذا كفايه
ولهذا المعنى قال القديس باسيليوس ان كان المؤمن
ارامل فلا يكون لهم بركة اكمل لان هذا البركة
انما هي مراه واحدة في الدفعة الاولى وفي باقية على
اربابها وباقية فيهم ابدان بل تكون ملاقات الطاهر
لهم بالاشتقاق ان كان احد المؤمن حزين بكرا
فليشارك وحده وهذا القسمة للرجال والنساء
وايضا فان اولاد اذكى من روح في طاعة ابيه
فان البنوة لهم تستقل عنه ولا يتطل منه بل

بأقنه له مع كفه واليتلايد القانون التام والشرف
من الاحد ثمانون قانونا اما اشقق او قس اقتسا
شامرا لكهنوتيا لدرجة التي هو فيها لها ثمانون
ورثي الدرهم او غير رشوة الدرهم حتى يصير في
ذلك يكثر خريجه فلا تقبل منه ربايته فأت
غلب عليها بالليل فلا يكون عندك الا بئرلة التي
وهو مقطوع من روم ملقون فليفتن كنيسته الله
ويتجرب كلامه وخلطته كما احببت انا بطرس خلطة
سمن الشامر ونقيته عن كنيسته الله يا مبرور
القدوس ولهم القانون المثري من المشه ومحشين
قانونا اشقق او قس لوشامس ملك درجة الكهنوت
برشوة فليقطع ويقطع الذي تشه ولا يشارك
حمله كما قيل يسمون الشامر من جهتي انا بطرس
المتشر لمصنعه لما حلت روح القدس على التلاميذ
بقية مهيون قدروا روح العمال وبها عملوا
المقبات وبها عملوا افكارا البشر وبها في بطرس
يسمون الشامر لعله بفكره الشر من قس هذا
فليس على خلنا بهم جعل لهر روح الطمان او كانت
لا عمل الا للعاملين في الايمان والاعمال وقد
بيت الرسول بولس هذا المقني في قرنتيه الاولى
قال

قال واقسام المواهب موجودة عند ان الروح واحد
واقسام الخزمات موجودة غير ان الرب واحد وان
القوي لاقسام ولكن الله واحد الذي يعمل يا شامرا
لكل احد من التام من واحد يعطى بالروح من الروح قد
يا نعمة واخر قد اعطى بالروح علام الخلة وامر امطلا
كل الامم بالروح ايضا وامر اعطى كل الامم الايمان بالروح
واخر اعطى مواهب الشفاء بالروح ومنهم من قسنت
له القوي ومنهم من قسنت له النبوات ولاخر يسير
الارواح ولاخر اصناف الالسن ولاخر من عه الاكثن
يجمع هذا المواهب ان ما ينوعها روح واحد ونقيتها
لكل احد كما يشاء راد نسين ما امكن من يده فليس
الى شرح القانون قول الرسل يدل على اهلين
لما ركن منها ان يكون رزقنا الحكمة علوانة قبل
عمله والى ان يكونوا ان يفعلوا انه قبل ذلك
بل بعد فاما الاصل الاول فينتشر في قسمن ايضا
احدها اوجب التلاميذ من حيث علوا فكره ان
ينمو كما نبي بطرس ليشون الشامر الثاني ان كانوا
علوا وعلمه عن علم حاله قالوا ان يقطع هو الذي
عمله الاصل الثاني ان يكونوا عملهم بغير علمهم
به ثم علوا بعد ذلك اوجب التلاميذ وقطعوا
ونقيته من كنيسته الله وان يتجرب كلامه

خبطته ويلون بحر ويا ملعوننا ومعلوم ان بين العمل
والقطع زمان غير محصور وهذا يقتضي انما يكون
الاول منها ممكن ان يكون له في مدت اقامته
في الرباسه كهنه وتمايد وتكاليل وطسرة ودراسة
التا في ادل يكن له كهنوت لم يكن ايها المبت
اتم من جهته كهنوت التالت هذا الشل مطرد
في الكل من تقدم من اخر الرابع لا بد من زافهم من
روشا الالهة المتقرب من هو على غير الموضع
المشعي او محجوز منه خطبه يلزم منها قطعة وكم
يقطع واد انت هذا الشك بطل الالهوت بعد
من جميع الخاش لما قال التاميد قطع هو
والذي قسمة لم يقولوا الذي قسمة ايضا
الكسار من يا حيا قطعة استبوا كهنوته الشايع
لما لم يطلع كهنه وتمايد وتكاليل وطلوته
وقد سانه استبوا حقيقتها التام استبوا
خطبه قطعه وبطلته استبوا كهنوته التام
بهم استبوا كهنوته له وخطبه على راسه
الما شراد انت عبد رروشا الكهنه انه عالت
سقط القطع ولم يقطع شارلوه في خطبه
وحاروا مثله يلزمهم القطع معه اذ لم يقطعوا
الا

الا ان يكونوا منصوبون على لك ومقهورون
الحادي عشر بطلت الشبهة بتبوت كهنوته له وان
خطبه على راسه التا في عشر الشك برين من
خطبه ما لم يتما روا له ومنعوا قطعه وانما يميز
شركاه ويشيرون اقول المشي شيرنا ليمهرا وهورا في
يا قاعا الا انني لم امر فكم قطعا وما يا كرسير
التشيرة قال كطمانا ومن لا تقبلن بضع يرك على
احد لتراسه ولا تشركن يرك في خطايا غيرك
وفي انجيل مرقس يا معلم راينا واحدا يصيح التا طين
يا سبك فبضاه لانه لم يبقا قال لهم يسمع لا
تسموه لكن يصنع احد قوه باهي ويقدري شريفا
ان يقوي على الشرفاد اكان المر يا بحر اسسه
بحر جوا الشا طين فكم المر بحر وضعت عليه اليد
يا سبه وكما ان التمان وشا وكم يا مانه وبقار
اقاده الحياه وغمران الخطايا ومن اخذه بكم وعبر
تقاره اكسبه الموت الابدي في ايجي حلاوي الكهنه
المسله الثانية عشر في الدين يحذرون روح النوا
المجمل المقدس في متى يقول مجمل هذا امير الك
ان كل خطية وتجديف يقتر النوا فيما التجديف
على روح القدس فلن يضر النوا من يقول قولاي

ابن البشر ينفزله ومن يقوله على الريح القدس لا ينفزله
 لانه هذا الذم ولا ينفزله الا في ربح مرقس الحق
 اقول لكم ان كل من ينفزلي البشر من الخطايا والنجس
 الذي يجره منه والدي يجره على ربح القدس فليكن
 ينفزله الي الابن بل يجب عليه دنيوته ابدية لانهم
 يقولون ان منه روحا نجسا في كل واحد منكم
 كله في ابن الانسان يقول ومن يقوله على ربح القدس
 لا ينفزله التفسير لصحته قوله من يقوله قولا على
 ابن البشر ينفزله كما كان معلوما من البشر من شين
 وهو ظل كمال اللاهوت وكل كمال البشرية وكان
 ظاهر للناس ظاهرا انشأ وباطنه الاله الشاه
 والارمن وكان امره مستورا عنهم ولم ينكشف
 لهم حقيقته بعد لم يراهم بصف ايمانهم فيه
 اذ اكان يتنا علىهم زميلهم الى زمان النجوم
 فلهم كانت اقوالهم مضمورة لهم عند ذلك
 الوقت واما قوله والدي يجره على ربح القدس
 فلن يقوله الي الابن لانه هذا الذم ولا ينفزله
 الا في التجديف هو الكفر بالله وعبادة ما ليس
 بالله ومعلوم ان جميع الكفر مضمور بالثوبه
 لمن يتوب غير ان التجديف على تسعين منهم

من خرج عن الايمان فان ربح غزله وان مات على ما
 هو عليه من الخطيئة كان محقا في المذابح الالهية والشم
 المتاني وهو الذي يتكون في الامور الالهية ويتكون
 ذلك مرميا يتبعهم الي ابدية فهو لا يثوب اذ كان
 يظنوا ان الحق بيدهم وهم مقيمون على خطاياهم
 ومنهم من حكموا فلا ينفزله الي الابن لانه هذا الذم
 ولا ينفزله الا في ربح القدس فليكن ينفزله الي الابن
 كنهه اليهود وروبر شاوهم ولهم انا الكهنة شينا
 المسيح في ربحنا تتركنا انتم انكم تجرحون لاني قلت
 لكم اني ابن ابدية ان لم اعمل اعمال ابي لا توثقون
 في فان كنت اعمل ولا توثقون في فامتنوا باعمالكم
 وتوثقوا ان الابن في وانا في الايت فقالوا له من
 روحا نجسا وانه يخرج الشياطين يا اهل بركيس
 الشياطين فلما قد هربوا بهذا المذهب الذي يظنوه
 قريبا ورثيله الي ابدية فبعد ينفزله لا ينفزله لانهم
 لا يتوبون عنه وتحت هذا باعمالهم شينهم
 وحكم به عليهم لتسلكوا في فان المؤمنين
 بالمسيح يظهرونهم في قوم اخريين والكنهه والمسيح
 وروبر شاوهم خطايا مردوله في الشرح فاستمر
 بسببهم وتقيهم حتى يرفعوا بالشب والتايق

الى المقدمات التي تكون على ايديهم ويقولون ان روح
 القدس لم يعمل عليها لاجل رسالته تلك القدر مثل
 القديس راكفوديه والرحمة وضع اليد على الطهنة
 والمقدمين وكان الواجب عليهم ان يقتضوا في امرهم
 بما قاله سيد الكل منهم وان كمنونهم لهم وان
 خطاياهم على رؤوسهم وقدرت في المسئلة الحاديت
 عشر في مضاعف ما ينبغي من اعداته هاهنا فاد اكان
 سيدنا المسيح يقول عن الكتيبة والرشيدون اشهر
 منهم ولا تعلموا مسئلة اعمالهم فانهم جلسوا على كرسي
 موسى فكيف تتقن من هو لاي وقد جلسوا على كرسي
 المسيح ومع هذا فاد ااجتبت كلمة المزمع على
 قسطهم وتبينهم من سبعة الله المقدسة لتقول
 الرسول بولس اخبروا الحب من بينكم فلا تحب
 احدا عن راي الجماعة ولا تجعل سببا في افعالهم
 التي في الطهنة بالتمام لهم فيصير شريكهم
 في خطاياهم ويماقت معهم في الكذبونه عنها
 المسئلة الثالثة عشر تبين بها من الايام
 من الالعمال قصص الاشكال قطع بطريرقاه وقال
 حنن ان اعلم بان الله ليس ياخذها لوجوه لكن
 كل امة تستقيه وتعمل كبرفانها مقبوله عند
 وقال

قال بولس في غلاطيا نحن نعلم انه لا يتبرر انسانا
 بالتاموس بل بالايان يسوع المسيح ونحن انما يا المسيح
 لي يتبرر بالايان يا المسيح لان زنا حاله ان امور ركن
 يتبرر على اي حشده قال في رومية فان الافتخار بالله
 الموقر بطل وبانيه سنة اشنة الاعمال لكل يكتسب
 الايمان وقال ايضا بولس في رومية ماد اتقول عزرا ارجع
 ربنا الاياه انه نالك لك باعمال الجسد لو كان ابراهيم
 باعمال الجسد يتبرر لكان له بها خريف لكن ليس
 كذلك عند الله فكيف لان الكتاب يقول امن
 ابراهيم يا الله وحسب له ذلك برافا الذي يعمل ويولد
 لا يحسب له اجر كمن انعم عليه بل كمن ذلك واجب له
 واما الذي لم يعمل فانما امر قسطا عن يبرر بخطاه
 فان ايمانه وتمديقه يحسب له برافا فاد اودعوا
 للرجل الذي يحسب الرب له الذي يصير عمل طوبا للرب
 غير لهم انهم وشئت خطاياهم طوبا للرجل الذي
 لا يحاسبه الله بخطيته وقال فاد اتقول الان
 ان الشعوب الذين لم يسموا في طلب البر ادر لو
 المراعف اكر الذي من قبل الايمان والاشرايل
 الذين كانوا يسمون في سنة بر القديس لم يدرعوا
 الشنة ولم دأكل لان برهم لم يكن من الايمان بل
 من اعمال التاموس فمضوا بحبر القديس كما هو مكتوب
 اي واضع في صهيون جبر عزه وسمرت مشط ومن

يؤمن به لا يخزي يا اخوتي ان محبة تلمي وطليقي الي
 الله فيهم ان ينالوا الحياة لا في شاعر لهم ان فيهم
 غيرت الله ولكن ليس لك منهم يعلم لانهم لم يسموا
 برأب الله بل ارادوا ان يبتوا برافضهم ولرا لكانهم
 يخفوا لرأب الله في غلاظيا قال رايت د الك
 الذي ايدكم بالروح وماريكم بكم لبراع والاية
 امن اعمال التوراة فعل ذلك بلز اومن شاع اليمان
 كما امن ابراهيم بالله وحده لك برا فالحلو ان الذي
 خمن اهل الايمان هم انا ابراهيم حقا لان الله قد علم
 من قبل ان الثموب اما يتبررون من الايمان تنبت
 فيشر ابراهيم قال را د صرتم للمسيح فاستر الان فرح
 ابراهيم وورثته الموعود المتشبه لمضنه فيقولون
 كل امه تنقي الله وتعمل البر فانها مقبولة عنده
 انت لتلك الامه بقوله تنقي الله حقيقة اليمان
 يا المسيح الله اذ كان المسيح عنده هو الله وبقوله
 وتعمل البر انت لها برا الايمان وبر الاعمال ايضا
 اذ كان له خصص احد حادون الاخر غايت
 التكامل هو اجتماع الايمان وبر الاعمال واكد
 بولس الرسول هو المتشبه بقوله ونحن نعلم انه
 لا يتبرر انشيان باعمال الاناموس بل الايمان
 بشوع المسيح وحقق الانجيل المقدس هذا المينة
 ايضا

ايضا بقوله من يؤمن بالانجيل الحياة الابدية ومن
 لا يطيع الان لايمان الحياة بل كل عليه عيب الله
 انا دنا بالان حقيقة برا الايمان به وباطاعة ليعلم
 حقيقة برا الايمان ايضا لاسير حاشا يتشبه على سمين
 فشمهم يبررون يا الايمان حاشه بمر اعمال تنزل
 ابراهيم كقول الكتاب عنه امر ابراهيم يا الله محبت
 ذلك برا وكقول العلي طوبا للرجل الذي يبر الله
 له البر بغير عمل طوبا للذين عملهم المنة وبغير عمل
 طوبا للرجل الذي لا يحاسبه الله بخطيه وتشرير
 ببر الايمان وبر الاعمال ايضا وهو امانة الكمال وكذا
 قال الرسول يقتوي ابراهيم ايمانك بر حسن اعمالك
 وان الايمان بغير اعمال ميتة وشبه سيرا المسيح
 صاحب برا الايمان وبر الاعمال في انجيلي فقال
 يشبه رجلا حليما بنا بيته على العرة فاحترت
 الامطار ومرت الانهار وعصفت الرياح وبرد
 ذلك البيت ولم يسقط لان اساسه كان ثابت
 على العرة اشارة بالجنة الثانية الي برا الايمان
 به والبناء عليها الي الاعمال حث اقوال الهلزم
 والامر حقيقة الايمان واختلاف الاعمال اذ
 الى اقسام كثيرة قال بولس الرسول في مرتبة
 المودة ولكنه الله التي قسمة في ورحمت

ياح

اشاء انما نفع الناس العلم واخر بيني علمه من يظفر كل
 امرئ من الناس كيف بيني علمه فاما اشاء ان يترك
 هذا الذي وضعه فلان يقدر الاخر ان يضع وهو يبيع
 الميسر وان بنا اخر على هذا الاشياء وجاءه او نفسه
 او حماره كرمية او حشيشا او عشا فمسيملين
 عمل كل انسان وذلك اليوم يظفر لانه بالنا يظفر
 وعمل كل انسان كيف بالنا يظفر فالذي بين
 عمله يترك في امرته والذي يترك عمله يتركه
 يتركه كل من

حَقُّهُ وَمَا يَأْتِيهِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِمَّنْ دَعَاهُ الَّذِي دَعَى مِنْهَا قَالَتْ
فِيهَا رَجُلٌ قَوْلًا لَأَنْتَ إِذَا سَأَلْتَهُمْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلْبِ
الْأَنْتَ إِذَا سَأَلْتَهُمْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلْبِ يَتَجَدَّدُ بِالْكَلْبِ شَيْءٌ خَالِفٌ
حَيْثُ لَا يُرَى فِي وَلَا يَهُودِيٌّ مَخْتُونٌ وَغَيْرُ مَخْتُونٍ بِرُوحِهِ
مَنْعُكُمْ عَنْهُ وَغَيْرُكُمْ لَيْسَ بِالْكَلْبِ وَالْكَلْبُ الْمَشِخُ وَرَبُّ
عَلَامَاتٍ قَالُوا إِذَا بَرَأْتُمُ الْكَلْبَ لَمْ يَكُنْ أَنْ أَحْسَنَ لَكُمْ
بِمَنْعُكُمْ مِنْهُ عِنْدَ الْمَشِخِ وَأَشْهَدُ بِمَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
أَحْسَنَ أَنَّهُ وَاحِدٌ عَلَيْهِ كَمَا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ الْكَلْبُ
وَقَدْ كُتِبَ فِي الْمَشِخِ بِأَمْسُ مِنْ كُتِبَ فِي الْمَشِخِ بِاللَّهِ
وَسُطِّعَ مِنَ الْمَشِخِ فَأَمَّا حَرْبُ الْكَلْبِ الَّذِي مِنْ أَيْمَانِ
فَأَمَّا سَطْرُ الْمَشِخِ الَّذِي مِنْ أَيْمَانِ رُبَّنَا يَسُوعُ
الْمَشِخُ لَا يَمُوتُ الْخَنَازِيرُ وَلَا الْكَلْبُ يَنْتَهِي إِلَى الْإِيمَانِ الَّذِي
يَكْفُلُ بِأَلْفِهِ وَفِيهِ أَيْضًا قَالُوا لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلْبِ
الَّذِي كُتِبَ بِحَسَبِ نَبِيِّ أَنْ الْكَلْبُ مَخْتُونٌ أَوْ يَتَجَدَّدُ
بِالْحَرْبِ الَّذِي يَكْفُلُ نَلَمُ أَنْ تَحْتَسِبُوا الْكَلْبُ لَمْ يَكُنْ
بَطْلِبُ الْمَشِخِ فَبَطْلُ وَلَا هُوَ لَا يَدِينُ الْكَلْبُ يَحْتَسِبُ
عَاطِلِينَ لَحْنَهُ الْكَلْبُ لَكِنَّهُمْ حَبِثُوا أَنْ تَحْتَسِبُوا
وَلَمْ يَكُنْ رَأْيُهُمْ أَمَّا أَنَا فَلَا كَانَ لِي حَرْبُ الْكَلْبِ
رُبَّنَا يَسُوعُ الْمَشِخُ الَّذِي مِنْ جِهَةِ حَرْبِ الْمَشِخِ
أَيْضًا حَلَّتْ لِي لَأَنْ يَسُوعَ الْمَشِخُ لَمْ يَكُنْ
يَنْتَهِي وَلَا الْكَلْبُ فَلْيَتَوَسَّعُوا قَالُوا لَنْ يَكُنْ

افرحوا بربنا وهذه الاشيا التي لم ازل اوصيكم بها
لست امل ان اكتب بها اليكم لانها تذكركم اهدروا
الكلاب اهدروا الفعلة المشترا اهدروا المقطوعين
بالمثان فقص الرسل قال وان انا شاكركم لان
اليهودية وعلموا الاخوة قائلين انكم اذ لم تحسبوا
كمثل سبعة نايوس موتي كمن يقتدرون ان يخلصوا
وحار سبعة كثير وخمومة ليرسل من انا معهم
فقام انا من راجع الكريستون كما نوا متوا قالا
انه ينبغي ان يحسبوا نايوس ان يحفظوا نايوس
موتى ثم ان الرسل والمؤمنين اجتمعوا ليعطوا
هذا الامكان خمومة عظيمة التمسح لصفته
قال الرسل انا امر الجماعات كلها امر اعمار لشار
المؤمنين من شار جنوس النماينة وفقره ان كان
اشاك دعي وهو خنوق فلا يهود الى الملة وان دعي
وهو غير خنوق فلا يحسن فليس المثنان بشي ولا
الملة ايضا كما كان الذين امنوا على ايدي الرسل
من اليهود والامراة امن منهم واحد من بيت امن منه
جميع اهل بيته وخسيرة وكان الامر صار حين
المثنان واليهود كارجين فله امر الرسل ارحمها
الفقر خلنوا لا تحسبوا المؤمنين الا يهودوا
اي الملة احبي لا يطيعوا هذه الشنة والافلين
يمكن

يمكن الملة ان تعود لها خنبا بغير قطعها وذلك
لاشباب كثيرة الاول منها لما كانت الملة والمثانة
ليست باشي بالنسبة الى الايمان بالمشح امرهم الرسل
ان يبقا كل قوم منهم على ما هم عليه من خنبا او ملة
لثاني سهل عليهم بهذا الامر لدخول الى الايمان
حتى لا يجدوا شيئا يوقظهم لثالث وحق اذ الظاهر
الزمان ولا يرمي اليهود من كل ميثون محسبوا فيهم
ويقولون ليس احدا بنا انزل الامر بل الامر للكنار
الذين لا يظنون التربة فامر المثنان ان يحسبوا
على ما دهم الرابع ان قطعها فيه فمما للموا
فامر به المثنان حتى لا يقطعها احدا من الملة
لاجل من كان امر احدا كثيرة جيسة تقيت
قطعها اشد ثم قول الرسل امر ابراهيم ليوت
اما جميع من يوزن اهل الملة وليست لهم ذلك
بر او يكون انا لاهل المثنان ملة ليس الذين هم
من اهل المثنان فقط بل والذين يسمون اسمهم
ايمان امنا ابراهيم الملة ايضا الملة
فلتتم كل امري على الحال الذي دعي الى الايمان
عليها من اهل الملة واهل المثنان ايضا اذ من
فقره اخلصوا الاشك ان يقيموا كل شنة والمثا
الاشك ان يحدد الذي يحدد بالملح شنة

خالقه حيث لا يهودي ولا يوناني يختون وغير مختون
بربوبي ومتفصح عبدا او مزايا العبادي الكل
المسيح الثاني شبه عليها المسيح شذو فمكتفلا
غيره على فاعلمها العاشرة فاما قوله للذ لا طع هاندا
بولس لقوله لكم انكم ان اختتمتم لم يتعلم شيئا
لو ثبت عند الرسول كل من اختتمتم فمكتفلا
مع انه لم يقبل هذا كما قال ليس المختانه ولا الزلة
في رواتبها في النبي والاباء يعني ان
اختتمتم اولم تختتموا لم يتعلم ولا يفر من شيئا
ان كنتم حاضرين الايمان بالمسيح فكم لي في
هذا قوله وقد تظلم من المسيح يا مسخرين بلتمس
البرر بالثبته وشتمتم من الكثرة ما هاروج
اليهود الذين امنوا بالمسيح لما فعلوا من المختان
على بر الايمان بالمسيح واكرموا بقوله لان ربنا
يسوع المسيح لا يمتد المختان ولا الزلة شيئا عند
المسيح ولا ثبات كثيره الاول منها لما كان الذين
امنوا بالمسيح من اليهود قد كنزوا جدا كما انهم
يختتمهم على الموضوعين بالمسيح المبر مختونين
بما لا يخالطهم بالمسيح ايضا اذ لم يختتموا وشتموا
نقصوا

نقصوا بر الايمان بالمسيح وظهروا المختان وناموس
التوراه فانظر الرسول بولس عليهم انكارهم هذا
الثاني يلزم من هذا الانكار من الرسول الذي انكره
على من امن من اليهود بالمسيح ونقص بر الايمان به وكل
بر المختان يناموس التوراه هكدي يصح ايضا يلزم
لكن من بالمسيح من الامر ونقص بر الايمان به وكل بر المختان
اذ يقول ان المؤمن بالمسيح لا يظلم بر الايمان به حتى
يظلم بر الزلة ايضا اذ قال قال الرسول لما
ترك انا من اليهود وعلموا الاخوه قايرون ان كل من
يختتموا كمثل شعبة ناموس موسى ليس يمتدرون
ان تخلصوا فها رشحنا صبرا ومقصوده ليوكن
وبرنا يا معلم قال الرسول بولس لهم واشهد ايضا
على كل انسان اختتم ان الله واجب عليه كمال
شعبة التوراه وقد تظلم من المسيح يا مسخرين بلتمس
البرر من الشبه وشتمتم من الكثرة الرابع لما اختتموا
الرسول بولس انه ليس المختانه ولا الزلة شيئا
قال فانا ننتظر الرجاء الذي في البر لان ربنا
يسوع المسيح لا يمتد المختان ولا الزلة شيئا بل
الايمان الذي يقبل بالمعبد الحاضرين المختان
اليهود يمتدروا تحتهم والامر بغيرهم قال

الرسول بولس ما انا ولا كان لي نحر الاصل ربنا
يسوع المسيح الذي من جهة قلب العالمين وانا
ايضا ملتصق للنا لان يسوع المسيح ليس اختنا
بل ولا الزمنا الشاوش حتم الرسول قوله مجل
المؤمنين بالمسيح وقال لا يورثني ولا يهودي مختون
وعبر مختون يورثي متفتح عند وحرر الكلداني
الكل المسيح فاستطاع بهذا القول قول من يتبع
بر الايمان بالمسيح ويظن انه الكلداني هو المختان
والزمنا المتابع قال الرسول اهدروا العلاب
اهدروا الفعلة المختنا اهدروا المقطوعين بالختان
اعني اليهود فكم اوجب على المؤمنين ان يهدروا
من اليهود هكذا اوجب عليهم ان يهدروا من الامم
ايضا وهذا النبوة تقدمية فالرسول بسبب
من افترقا الكنيسة وشنت بسبب بيعة الله به
التي من قال الرسول بولس ان دعما احرام هو
مختون فلا يهوداني الزمنا وان دي وهو غير
مختون فلا يختن المسئلة الخامسة عشر في
الطلاف قال في اجيل مني قبل ان مكثت
امراته فليطبعها كتاب طلاقها وانا اقول
لكم ان من طلق امراته من غير كلمة زنا فقد
جعلها زانية ومن تزوج مطلقة فمجرد زنا
وايضا

وايضا في متى فما الله لم يشين ليعبره قابليت
هل حل لا لانتان ان يطلق امراته لاجل كل ما
اما هو فاجاب وقال لكم اني تقدر ان لا تكمل
في البر اما خلقها هكذا زانية وقال مجل قبل
يترك الانسان اياه وامه ويلتصق بزوجته ويكون
الانسان جسدا واحدا وكثيرا اتان لكن ليس
جسدا واحدا فاجمع الله لا يفرقه لانسان ما لا
له فلم امر موسى بان يكتب كتاب الطلاق فلي
قال لكم مجل فشاوت قلوبكم امركم موسى تطلق
نسا بكم واما من الابتداء فلم يكن كذلك واقول لكم
ان من طلق امراته من غير كلمة زنا فقد جعلها
زانية وان تزوج اخرى فقد زنا فمجرد مطلقته
فهو زان قال له تلاميذه ان كان حلة الرجل
هكدي فلا خير في النجاسة فاما هو فقال لهم
ما كل احد يطبق هذا الكلام الا الذين اعطوه
فان قوما ولدوا خصيانا ومن يكون امها تيمم
وقوم خصيانا خصاهم الناموس وقوم خصيانا
دواتهم مجل ملكت السموات فمن كان يقدرك
محتل فليحتل زني مرفضا وانا اليه من يشين
رسالة هل يجوز للرجل ان يطلق امراته

ليبرية فاما هو فاجاب وقال لهم لماذا او ماكم
 موسى اما هم فقالوا له امر موسى ان يكتب كتاب
 الطلاق وتخل فاجاب يسوع وقال لهم من اجل مشاوت
 قلوبكم كنت لكم موسى هذه الوجبة واما من بعد
 الخليقة فان الله خلقهم ذكر واثني من اجل حد
 يد الرجل اياه وامه عنده وليق بزوجته ويميرا
 الاثني جسدا واحدا حتى انه ليسوا اثنا بل
 جسدا واحدا قال لهمي زوجه الله لا يفرقه الا انسان
 وفي البيت ايضا سألهم التلاميذ عن هذا قال لهم
 من يطلت امراته ويتزوج اخرى فقد زنا بها وان
 طلقت زوجها وتزوجت باخر فهي زانية وفي لوقا
 كل يطلت امراته ويتزوج اخرى فهو زان ومن
 يتزوج مطلقة من زوجها فهو زان وفي رومية قال
 بولس الرسول لا تملكون يا اخوتي اقول للكنيسة
 التي تراه ان وما يا الكنيسة انما يجب على الرجل ما دام
 حيا كما امر الله ان لا يسلطه بغيرها ما دام حيا على ما
 في المزمور فان ماتت زوجها فاما بعد
 عمت بغيرها له في التامور وانما تعلقت
 حيات زوجها برجل اخر حارت فاسعه بتعديده
 للزيفه وان مات زوجها فقد تحررت وانما
 وليست

ولست بفاجرا ان ماتت لرجل اخر وفي قورنثية الاولى
 فاما المتزوجون فاني امرهم لا انما بل ان لا يترك
 الا امره من زوجها فان اقرت ان تترك فليتم بغير زرع
 او كذا جئت بغيرها واكرجل فليكن له ان يطلت امراته
 وفيها والمرأه ما دام بغيرها فليكن بغيره فاسه القاموس
 فاني يموت عنها بغيرها فليكن بغيره فاسه القاموس
 من المؤمنين يا ايها قطع وطوبى لها ان قامت على
 مثل راعي فاني اظن ان في زرع الله وعدة ملحونه
 هذه من الذين اردوه وعشرون فرسا الاوله قول الله
 ما امره الله لا يفرقه انسان الا الله ان الله
 جعلها بالزوجه لروحانه جسدا واحدا لا انسان
 والتا الله ليس لاحدها ان ينع ما حبه عنه الله
 يجب له عليه الله ليس الرجل بسلط على جسده
 بل لا امرأه المسلطه عليه القاموس ليس الا امره
 بالسلطه على جسدها بل الرجل بسلط عليها
 السادس الرجل ليس له ان يطلت امراته
 القانون ولهذا قالتا لربنا في القانون الكان
 عشر اخرج المثلثه والستونيه كل رجل طلت
 امراته من غير ان ينع عليها بغيرها فاسه القاموس
 انما طلت استبدلها بما هو افضل منها انما بغيره
 من ليس له ان يطلت امراته ولا يتركها فليست

له ان يزوج غيرها حتى توت التامه من طلق
امرأته فقدر لها ما الى الزنا ان شئ من
امرأته وتزوج اخرى فقدرنا بها اما شئ من
تزوج سطلته فقدرنا بها الثانية عشر من
امرأته من غير طلق رتا فقدرنا لى قول الله ومن
خالف قول الله وجب عليه العقوبة الى حيث يبد
زوجته الى ما كانت عليه اولاً بالاولى والى غير
الثانية عشر الامراه ما دام بطلها حياً مقيداً له ثبت
النا مورث لانه عشر ان يمت عنها بطلها فثبت
يلزمها له في النامورث الرابعة عشر لغيرها ان
حارت لرجل اخر الحاشه عشر يجوز لها ان تزوج
من شاءت من المؤمنين بالرب فقط الثالث عشر
ليس لامراه ان تترك عن زوجها الثانية عشر
ان اقرت ان تترك فلتقوم بغير زوج ان انه
عشر والا فترجع زوجها الثانية عشر ان
يجوز ترك زوجها وتزوج اخرى في الزنا الشر
منها على الاجزاء عقوبة متوفى شديداً
اد خان صاحبه في حقه الواجب له عليه وكرامة
النفس متوفى من خنط جسده طاهر ان يخطئ
ولا نفاذ الحادية والستون قرينه لما ذكره
فاما

فاما الجسد لم يخلق للزنا بل للرب والرب للجسد اما
الثانية عشر فيها التامه والكثرون اما تطلق
ان من قارت زنا به فقدرنا رجعها جسداً واحداً وقد
قبل انها جميعاً يكونان جسداً واحداً اما الثالثة عشر
من اختصم زنا فانه يكون منه زوجاً واحداً المسألة
الثانية عشر في الزنا ان الذي هو جسد المسيح ودمه
وهي شئ من طلق امثاله الاول له كفنة وروك
ان سيدنا المسيح له الجدا خيراً ودمه وباركها
ومرهما جسداً ودمه واعطاهما التلايد قايلاً
لها خذوا كلوا جميعاً هذا هو جسدي واخذوا كلوا
واعطاهم قايلاً لهم اشربوا منه كلكم هذا هو دمي
القدس الجدي الذي يبدى من كثير لثقت الخطايا
اصنوه في كل حين قال في بي وفيما هم ياكلون
اخذ شعير خبزاً وشربوا وشربوا الخطايا التلايد
وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي واخذوا كلوا وشربوا
واعطاهم وقال اشربوا من هذا كلكم لان هذا هو
دمي المقدس الجدي الذي يبدى من كثير لثقت
الخطايا قال في شعير وفيما هم ياكلون اذ شبع
خبزاً وشربوا وشربوا وشربوا وشربوا وشربوا
خبزاً وشربوا وشربوا وشربوا وشربوا وشربوا
يشربوا منه كلكم وقال لهم هذا هو دمي المقدس

الحريز الذي يهت من كثير لو قاتا اللهم شهرو
 احب ان اكل منكم الفصح قبل الاي فاني اقول لكم
 اني لا اكل منه حتى ياكل في ملكوت الله ثم تارك
 صا شاك وشكره قال خذوا واقتسموه عليكم لان اقول
 لكم اني لا مشرب من هذه الكرمه حتى ياتي ملكوت
 الله ثم اخذ خبز وشكر وعكز وقال هذا خبزي
 الذي بيدك عنكم فطردون تصنفوه هذا الذي
 ولدت الكاس من هذا الشا قال هذا الكاس هو
 الميثاق الجديد الذي بينكم من اجلكم ورحنا
 قال له اليهود اي ايه تصنع لخرها ونومز بها
 ما الذي تصنع انا وانا اكلوا الخبز في البريه كما
 هو مكتوب انه اعطاهم خبز من السماء لياكلوا
 قال لهم يسوع اجث الحث اقول لكم انه ليس مني
 اعطاهم خبز من السماء لكن اي الذي يعطيه
 خبز الحث من السماء لان خبز الله هو الذي تترك
 السماء ويهب الحياه للما ثم قالوا له اعطينا
 كل حين من هذا الخبز فقال يسوع انا هو خبز
 الحياه ومن يقبل ابي لا يمجوع ومن يقبل ابي
 ابي لا يذلق قلة لكم انكم قدرا يبقون وليس
 تومنون كل اعطانيه الاب ابي يقبل من يقبل
 ابي

الي لا يمجوع ومن يقبل ابي لا يذلق
 لكم انكم قدرا يبقون وليس تومنون كل اعطانيه
 الاب ابي يقبل من يقبل ابي لا يمجوع ومن يقبل
 تترك من السماء ليس ليعمل بشي لكن شبه راسي
 وهذه شبه الاب الذي ارسلني لكي كل اعطانيه
 لا يلف منهم واحد لكن اقمه في اليوم الاخر لان
 هذه مشيئة ابي لكي كل من يقبل الابن من يمج
 له الحياه الموده وانا اقمه في اليوم الاخر فكل
 اليهود يندمرون عليه لانه قال اني انا هو الخبز
 الذي تترك من السماء ويقولون اليس هذا يسوع بن
 يوسف الذي نحن نعرفك يا سيد وانه فكيف
 يقول هذا اي كيف تترك من السماء يا هذا
 لحد لم يراطن بفعله بشي ما تراه هذا يقدر علي
 الميثاق الا من اخذ به الاب الذي ارسلني
 وانا اقمه في اليوم الاخر قد كتب في الانبيا
 انهم يظفونوا باجهم معطين من الله كل يسوع اذن
 من الاب فيسعمل ويثبيل ابي وكثير من الاب
 الم الذي هو من الله هذا راى الاب الحث الحث
 اقول لكم ان من يقبل فيله الحياه الدايه انا
 هو خبز الحياه انا وكم اكلوا الخبز في البريه وقالوا
 هذا خبز الذي تترك من السماء الذي ياكل منه

لا يوت انا هو الجزء الميم الذي نزل من السما
 اكل من هذا الخبز كما اني الانذروا هذا الذي العظيمة
 هو جسدي الذي اعطيه من اجل حيات العالمين
 اليهود لم يفهمون فقالوا كيف يقدر هذا ان
 يمتلأ جسده لا اكله فقال لهم يسوع الحق اقول
 لكم ان من اكل هذا جسدي من المشرو مشرب دمه فليس
 يهلك حياة فيكم من اجل جسدي ويشرب دمي فله
 الحياة الدائمة وانا اقيم في اليوم الاخر
 ما اكل حقا ودمي مشرب حقا من اجل جسدي يشرب
 دمي يثبت في وانا اقيم فيه كما ارسلني الاب المي
 وانا من اجل الاب ومن اكلني فانه يحيا من اجل
 هذا الذي هو الجسد الذي نزل من السماء ليس الذي
 اكل ابا وكم المزمع ما قوام اكل من هذا الخبز يمش
 الى الابن قال بولس الرسول في قرنتيه الاولى
 من اجل هذا يا احباي اهربوا من عبادات الاوثان
 اقول لكم كما لخطايا اكلوا اقموا الذي اقولكم كاش
 البركة الذي مباركة البسر هو شركة دم المسيح
 والخبز الذي نقشته البسر هو شركة جسد المسيح
 لانا نحن العتقوا صرنا بجسد واحد وجسد واحد
 لانا نحن كلنا احدا من هذا الجسد الواحد انظر
 اي ان اسرا ايسل بجسديين اكل من هذا الخبز
 المذبح

الذي نذبح خاوا شركا للذبح ما الذي اقول ان لا يام
 وبيعة الاضاح وما هو الصنع الا الذي نذبحه المذبح
 للشياطين لا لله فلا اريدكم ان تكونوا شركا للشياطين
 ليس تقربون ان تشربوا من طائر الرب وكان للشيطان
 ولا تستطيعوا ان تأخذوا من ما يبت الرب ومبادت
 الشياطين لعنا نقاير الرب هل حقا اقول ان الذين
 وقال فيه لا في انا احذت من الرب الذي سلكه ليكر
 ان الرب يسوع في الليلة التي اسلم فيها اخرج
 وشكرهم وقال هذا هو جسدي الذي يسلم عنكم
 هذا الصنعة لكم كي هضمي ايضا الطائر الاخر
 بعد الصنعة قال هذا الطائر القهد الجسد هو دمي
 هذا الصنعة كل من يشربوا منه يدركوني كل من
 ياكلوا من هذا الخبز وتشربوا من هذا الطائر يثبتوا يوت
 الرب الى محبة فاما الذي ياكل من هذا الخبز ويشرب
 من هذا الطائر الذي للرب يضر استحقاق يكون
 سطر يا جسدا للرب ودمه فليمتحن الانسان نفسه
 وجسده فلياكل من هذا الخبز ويشرب من هذا الطائر
 لان الذي ياكل ويشرب اكل ويشرب دميومته لنفسه
 اذ لم يميز جسدا لاجل هذه ايضا امر من كثيره فيكم
 وامر ان والراقدون كثيرون لاننا لم نزل نفشا
 لم ندر ان نحن لانه ديانا هو الله يود بنا الى الخلق في

الربونه مع الامم انه تشر لصفته هاهنا تبيير قوت
 القدره الالهيه الخافه من شيدنا المسيح له المجد
 الفاعله في مخلوقاته والنايحه منه على هذا الخيز
 والخز الملائك جعلها جسده رده لما باركها وقت
 واعطاها لتلاميذه ولنا منهم ما كملنا وشربا وكم
 فابروا فادنا شيدنا بركت وهو اربعة اقسام التشر
 الاول وهو شرح اقوال الانجيل المقدس والاشرك
 بشرح قول شيدنا المسيح انا هو الخبز الحجي الذي يترك
 من السماء من كل فخذ الخبز حيا الى الابد الخبز
 الذي انا اعطيه هو جسدي الذي اعطيه منجل
 خلاص العالم فادنا بقوله فواين كثيره الارل
 منها لما بارك شيدنا هذا الخبز والخز وافان
 عليها رجه جعلها واحدا مع لاهوته لا اثنين
 اد سارا بغير المرح والتقدير هوها لقوله الخبز
 الذي انا اعطيه هو جسدي ولم يقل سارا جسدي
 بل قال هو هو الثاني جسده وهو جسد جمله
 الخبز مع لاهوته وهو قديم ازل واحد لا اثنان
 كما جعل الخبز والخز مع جسده واحدا لا اثنان
 لقوله انا هو الخبز الحجي الذي ترك من السماء
 من اجل من هذا الخبز حيا الى الابد والخز الذي
 انا

انا اعطيه هو جسدي الذي اعطيه منجل ما تالما
 ومعلوم ان الخبز والخز جسده الماحود من مريم المكلية
 في السماء ولا تالما سهارا جعلها بالاحاد واحد مع
 لاهوته لا كثيرا لوصف الصادق عليه من حيث لاهوته
 مدته عليهم حيث الاحاد والوصف الصادق عليهم
 مدته عليه ايضا ولهذا قال في الانجيل والرسائل
 جسدا المسيح هو جسدي الذي وجسدا لاهوته والصلب
 صار جسدا لثلاث جمله عهدا جديدا لانه عزنا
 لدنونا فادنا حفظناه حفظنا واحدنا اليه الى حيث
 هو المراج من يقبل اليه لا يجمع ومن يجمع من لا يطق
 الي لا يبراد اكان للموزيه يتيير من رجه روح القدس
 لا يجمع ولا يطق بل يجرى ويظنه انهارا الحياه
 الخبز ان ينفقه في كل حين بواسطه كونه
 كهنه الذي تقدر بها عنه من رسله الاطهار
 ابريا ولا ياميه الحياه التي بها تنقنا الشاوش
 جعله عزنا الخطايا اننا السالفه والمشتا نطق
 فان نطقنا كما انه طام سكتا نسا رسلنا فيه
 السابيه ادا قسما على الطهر والامان به نطق
 فينا وشتا نحن فيه الثامه ميا كل من يبيت
 هو فيه ادا بيت هو فينا لا يوت موتا لانه
 له الثامه هو ان يمتنا الموت كما كملنا
 جسده وشيدنا منه القاسم لتقيس منه الي

الانبرحياء وادبه لاقنا لها الحادية عشر ان لم
ياكل جسدي بنا وشرب دمه فليس له حياة فيط
الثاني عشر شمع وشوك الرسول قوله كما في الشركة
الذي يباركه الكس هو شركة دمر المسيح واخذ الذي
نفسه المسيح هو جسد المسيح انبت انا اذ تناولنا
منها اشتراك في جسد المسيح ودمه اذ تناولنا
وقوله عن الكثيرين منها خير واحد وجسد واحد
بين الرسول ان عن الكثيرين اذ استقمينا
باكلنا من هذا الخبز وشربنا من هذا الكاس ان
نكون جسد واحد بمضامع بعضنا مع
المسيح جسد واحد كلنا الرابع عشر قوله فلا
اريدكم ان تكونوا شركا للشياطين فليس تقدر
ان تشربوا من كاس الرب وكاس الشياطين فليس
ولا تستطيعوا ان تلحدوا من يد الرب ومليت
الشياطين حذرهم الرسول وحين الشرعة
ولا يكون سبب هلاكهم لان شركا للشياطين
نعم الخطر نفسي القلوب الحما شره قوله
كلنا نقابل الرب هل نحن اقربا اعطى منط
تعدوا قوله اذ اكلنا لا تقدر على مخاوت
ملوك الاربع وروثا وها في افوك لك
ولا تقدر

ولا تقدر فقدر وتقتوي على ضعف فيها فليفت تحلنا
الحساره والاهل الي هذا الارتعاع العظم الذي
لايتاها الا حاد من عشر قوله فاما الذي ياكل من
الخبز وشرب من هذا الكاس الذي للرب فيمرا استحقاق
يكون مطلوب جسد الرب ودمه اسحق قول شربنا
في الاجل عن شربها من خمر ما دمت منه في الامن
فقبل ان يشك المصرا في الحما في الحما في الحما
وتلقا في السجرات اقول لك انك لا تخرج من تحت
توفي افرطنا في طبع اقول لك اعندك جلا افرط
جرحه اعندك وما شربنا قيا لدمه اعندك جسد
مكرما قيا لة جسده صكت متنها ان اردت والاسف
تفهم تم تدمر ولا يزع الدم السابع عشر قوله فتمت
الانسان نفسه وجسد فلياكل من هذا الخبز وشرب
من هذا الكاس اريد ان تمت نفسك اضع الروايا
حب الرب الهك من كل قلبك وفريك مثل نفسك
لا تترن لا تقتل لا تشرف لا تشهد بالزور لا تشهي
ما ليس لك ان مشكت عينك او يدك فاقلمها
عنك وتبها الروايا اشبع الرسول يقول ان
كنت سارقا فلا تقود ان تشرق وكلمتك واعط
من ليس له ثوب فمرا خطايا او تطهر منها لتسكن
طاهرا مثل شربك وكما من خطاياك انما لا تقدر
ولا تقدر اي المتانمة الشا من عشر قوله الذي

ياكل ويشرب ياكل ويشرب ويغترس ويغترس
يبيد الخشب يبيد الخشب هذا القول انما يبيد الاخذ
اولا ان كان لما في قلبه من الاوساخ والاعذار
والا يبيد ما ملاءمه وحيد فليبيد جسدك
الذي ان يكل لا يظهر من خطايه ويبسده احياء
الزايه ويوحده الى بيت المسيح نبي الى المسيح
الذي والحياء الشريفة الى ابرو شلم التساويه
الى مديته الابكار الثاني عشر قوله لاجل هذه
ايضا امرنا كثيره بغيره وامرنا واكرادوت
كثيرون اخذوا لشره يكلهم على الجلب الحادق
العالم ويصرفهم ان جهلهم في استهال كل من
الذي به احدث في اجسادهم الاخلاط وتلك
وتلك الاخلاط احدثت الامراض الشديده والكل
المصيبة وتلك كلها احدثت الموت مما قمار
ما تلبس القوم منهم ما قنن من الامهم على شرب
اعتماد المشرك قوله لانا لو اذنا فترشا
لم نذركم فترشا القول لو كنا اذنا فترشا
وكلت لنا انا امرنا احسن وشربنا المعجا
لعل تلك الاخلاط المسدده لنا لتكون مسدده
لخرجنا حينئذ شرب الكروا الحلايم لا ترائها
عنا

عنا لتستقنا اجسادنا منها وتقوموا اليها الكعبه الكامله
فان شربنا الدوا قبل الحياه ونجم الاخلاط
اكتسبنا منه موص الكعبه استدادا لموت يكون الموت
والموت والفرقة من الاهل والاحباب والوطن المشرك
الحادي والمشرق قوله لانا وبنا هو الله يودنا
لئلا نلحق في كذبونه مع الامميين المشرك فنذكر
مرحمه المسيح الله لنا الثاني والمشرق قوله الله
في القوراء كل من لحمه ودمه الرب وهو جسد
فهلك تلك المشركين شيئا الذي هو وبنا في
الذي يودنا لما وجدنا فترشا لفساد ما ياه وقرنا لتستقنا
اي وجبت الانشأنا مايل الى الجهل من جباهه
اخذنا يودنا قادياب البين لخرج لانا ولي الجيد
مع الامر الكفار القسما الثاني يجد ان بين فيه
منا لا للصف في ايمانه والخارج عن الايمان في
قبيح المذنبه الالهيه المغافه من الله تعالى في
هذا الحزن والهم فترشا طه الكعبه فاما الموت
بشربنا المسيح له الحمد فلا يحتاج بايمانه في قوله
دنا لا خيرة وذاك انا خذنا لتستقنا من الفلاحة
والحكمة فترشا فترشا بالعلم والقرية من حرام
القرية المغافه من الله تعالى على الحكماء الكواكب
عند خلقته لها والنبات والاشجار والثمار والحيوان

النائمة وغير الناطقة ما استولوه في مساكن
 الاجسام المربعة فوايد كثيرة لها اثار بيضاء
 ولما كانت الكواكب الغريبة في دخول الشيطان
 في اقوام وظهور لهم وظهور في تلك الظهورات
 في احوالهم تلك الكواكب ورسم لهم ان يرسموا
 تلك الكواكب في اوقات شرها في حياتهم
 الذهب والفضة والحاجر والاحجار والحديد والحجار
 الحديد وغيره لظهور حمله بين وجوه وسجود
 واخي منهم سر حلة الله تعالى في رتب تلك
 الحرائق للظواكن لا الله خالقهم ولما استولوا ذلك
 استفوا بها كثير من الامراض المختلفة وضلوا بها
 كثير من المخلوقين عن عبادات الله خالقهم بل
 استنوا للقوة وشعة الحية والنعيم والكلب
 الكلب وغيره لظفر الامراض المختلفة والقبول
 والتمردات والظلمات وغيرها وقد قال الله
 تعالى لموت النبي لما عبر بنو اسرائيل وادي
 الحيات وكان من شجرة منهم حية مات للوقت
 اصنع تعالى حية من حمار وارفعها على حمار
 في ريش الحمار من شجرة حية ينظر الى تلك الحية
 الحمار

الحمار فيسرا من شر الحيات للوقت وكان كذلك
 ان بني اسرائيل يمدون في عبادة تلك الحية
 الحمار لما كانوا يرون من القوة المنبثقة منها فاذا
 كانت الحيات المخلوقة فلما ماتت عليها فوض
 الكواكب الغير ناطقة المخلوقة ايضا ظهر فيها
 كل الانا كين من غير ان تنطق حواشيها ولا
 انتمت في القليل والحيات دون الكثير ورات
 تلك الحيات باسطاع تلك الحرائق منها فاعلم
 حوائ تلك الكواكب حتى انها عذرت بفتح لها
 وجوه وسجود ولهذا الحية عذرت الاجسام
 واعلمه الابداء فظهر بالاكتر اذ ارفعنا عقولنا
 الى قسط شرف فندرة الالهية الخالق ما نشه
 الى شرف المخلوق ما الى ان يرفع الى ان يرفع
 فتنف حية من حدة ما فظهر مقدار الرتبة الحية
 بها فليعلم من هذه الله تعالى مذكور ان شرف الحية
 ان الله تعالى اذ كانا خطاه امة تلافانا
 بعد اسة فليست على الشكر له تعالى والطاعة
 والعبادة والشدة ليجعلنا من حمة من حمة
 وتناول حدة له الحية انما الشكر لنا وحده
 المقول التي تشير بها الاجسام بقصها من

بعض قال في النوراه في البدء خلق الله السموات والارض
وكانت الارض غير مرتبته ولا محله وكانت الظلمه
على القم وكانت ريح الله ترف على المياه وتتميم
وقال فخلق الله الانسان لموت الله خلقه ولا
وانتي وباركها الله قايلا انما واكلوا واشبعوا
الارض وقال وخلق الله آدم من تراب الارض وروح
في وجهه نسمة الحياة التبير لمصنفه قوله وكان
روح الله ترف على المياه يعني فيه فنزل
سائر المخلوقات فلما قال الله ليكون كذا
فكان كذا فتمت تلك الفصول بالامور اقامة
اجسامها كقول الله واستمر هذا النوراني سائر
المخلوقات الى الان والي انقضاء هذا العالم
ولهذا قال المتقدمون في المنطق ان الفصل
يكون على وجود خمسة النوع من الجسد
ولك متاخر بهم بطلان في المشله الثالثة
وتلك الفصول فصلت الاجسام بعضها من
بعض فيها فصول المياه والمنازل وفصول الحلة
اللايكه والطواكب والنجوم وفصول شمس
البحر والظلمة وفصول المعادن والنبات وفصول
المشجار والثمار وفصول الحيوان غير الانسان
وفصول

وفصول الجنان الناطقة الذي هو الانسان فلما تمت
الشيء مرات وحل الزمان ونشرت الخلقه بطنان
السلطان اختار الله من اشرف مخلوقه عرشا طاهرا
نقيا بريئا من شياير الارواح والاكدار وظرفيه مخلوقاته
بالاخذ من البشارة المقدسه وكلهم منه بشارة
وقتا لهم وجعله واسطاً بينه وبينهم ليشهد عليهم
نظره وشياع اقباله والرجوع اليه وتسمي المسيح
ادلا هوته مشيخ بشرته واعدها له كنز الانبياء
فلما ان تلك الفصول طاهرة الانزبا للمواثيق
الاجساد حقيقه عن نظر العين في جوهرها وفعلها
هطري لا اقامي بشيرنا المسيح قوته على هذا الجبر
والجز ففعله تلك القوة المفاضة منه عليه عاصراه
وجعله منزلة جسده ولحمه ردمه والمجد بلا هوته
ولهذا ما اراه فيه ما في جسده المعتبر في ايات انبياء
الدابة ومن ان الخطايا طما قال من المؤمنين
باستحقاق وكثير من لم يرفه حت معرفته شيئا
ومرنا وشقا موتا بغيره فكان ذلك الفصل طاهر
المرحى المصطفى فان شال سائل عن الجبر والحرية
فيل تقديسهم انقسم الرابع في قوله القابل
يكن شيئا واحدا تباركه قور تسمي احياء واموت
موتاً وجميع فاقول انطاي الاشجار والثمار

والازهار واختلاف اشكالها وخواصها وسماتها
ومغارها وطيف منها الحامض والمالح والته والحر
والبارد والدمى وايضا الحمر واليابس والقصر والشر
وعيد لك كيف اجمع في طين واحد وما اشد شديرا
واختلاف القول الموجوده في كل منهم وكيف
تلك القول تجذب لكل منهم ما يلبت به تجذب
لهما حاشا وكل ذلك خلوا لآخر من افرغ ما حاشا
وكما ما هو قيل له جسدنا مخلوقا ثم قال ايا
يعبر تقدسه قيل له يعبر جسد المسيح رده فان
قال من جسد المسيح ما هو فان قال جسدنا مخلوقا
وسكت قيل له فقد تشاوي حال الترابين عند
بعد تقدسه حاله قيل تقدسه وهذا لغز محال
لقول المسيح هذا الجسد الذي نزل من السماء الذي
ياكل منه لا يوت انا هو اخبر المجي الذي نزل
من السماء ثم قال من هذه اخبر بيشري الابد اخبر
الذي انا اعطيه هو جسد الذي اعطيه مجل
حيات الكمال فوجب ان يقال جسد المسيح من
حيث بشريه جسد مخلوقا وحيث ما هو
يتحد به من جسد القديم الالهي فهو مفيد
الحياه وعفرا ان الذنوب وعذابه الازهار اختل

وتختلف الالوان في الحمر والكرام في الخضرا واليابس
والسواد ايضا وما في قول هذا انظر الى طعام واحد
ان كان غليظا ثقلا فان اكل منه المتناقض الجمع
المستزيفه القمه والقوه والحر في شارب اعماه
فان اكل تناول منه المريف المريف الشتم اجسم
فتزيد شتما على شتمه ويجعله من الامراض كما ان يرفه
ويورثه مثل تختلفه وزما يحل عليه بالموت وكل ذلك
الادويه الحار واليابس يضر بالمجرب من المزاج وتنفع
المجربين وكل ذلك الادويه الباردة الرطبه تنفع
بالمجربين من المزاج وتنفع المجربين وما في ذلك حديث
انظر الى جرم من الالهة المخلوقة كيف جعلها الله
تعالى على يد موسى النبي وهارون اخيه لسمعيين
وما ولا شرايين ما طرزا لطيب يشرون منهم
وذلك وفي وقت واحد فطري اقول ان شربنا
المسيح ما رفا علانية هذا اخبروا جسدنا جسد
رده من اجتماع الخطايا ونظهر ونقاسنها وكان
موسى بشربنا المسيح وقد اعتمد بمجوده اياه حياه
وايه ونعيم وعفرا الخطايا لساكنه والمتناغمة
ورز لم يستمد له وكان غريبا منه واحد وهو مقيم
على خطاه كان دينونه له وموت وحيه واتناغمة
خطايا لساكنه والمتناغمة ايضا الذي له هذا

المقالات المجموعه اقول الاباء القديسين لما ظهر
 رهي ثمانية مقالات قالوا ان شرعنا غير ربي
 انه يلزمنا ويجب علينا ان نبحث ونستعمل كل شيء
 يتحول اجسادنا لاجل الذي ليس لنا ولا نحن المسيح
 حياه لطيفه البشره كلها يقسم عليهم اعني
 الذين يومتون به ويتنازلون به بخلام ابنه وهو لا
 يمتنع شيئا ولا يتجزأ كل المعنى يقرب علينا وهو
 دائم منا وذلك ان كلمة الله هو له وطبيعه
 البشره كلها واحده منه باتحاد جسده المأخوذ
 منهم فقام الجسد كل قوام الذي به تباينه بطعام
 وشراب والاعطاش فهو اجزاء لان كل شيء باسكله
 الانسان لا يتصور مقام اجزائه في الجسد بل هو كالات
 واجزاء بطبيعته هو حيات الجسد كما ان هذا ظاهر
 فيما بين ان الانسان اذا راى الجسد فكما ان الذي
 جسدا لانسان لان اجزاء داخل في الجسد كما
 جسدا وهو يمد جسدا الله الكلمة لما تنازل
 القديس اجزاء منه لانه محاله غير بصورته
 المعروفه له وادراكه ما من جسدا واحدا
 وادراكه اعتقدنا في شيرنا المسيح انه جسده فهو
 هو

هو لان ذلك اجسدا الذي اختبره الله الكلمة
 جعل قوامه هذا الجسد وقبول الله الكلمة ذلك
 اجسدا في قوت لاهوته باتحاده به الاتحاد الحقيقي
 وظهر جميع افعال لاهوته في جسده فبحرث
 هذه اجزاء الذي يقسم باسم الله الكلمة فانه
 يتحول فيصير جسدا لان به كل قوامه وكما ان
 ذلك اجزاء الذي كان يقدر به جسده يتحول
 يصير جسده وتحل فيه قوت الله المتحد به لذلك
 التباين ان تلك القوه والامانه به والاعتزان
 له والقبول لقوله الذي قاله لا لاهوت حيث
 عظام اجزاء فقال لهم انه جسده وان موهبته
 الله الكلمة الذي ظهرت ذلك اجزاء هناك وميرته
 جسده هي ايضا في هذه الموضع الذي ظهر هذا اجزاء
 بظلمته وقوته والامانه به وحسن اليقين بقوله
 فيصير جسده الطاهر المقدس المقال الثاني
 وقول القديس كيرلس الكبير قال اننا انما نشترك
 الجسد الحي والدم الذي ليس لنا والها المسيح
 الله الكلمة على انه الحياه لان جميع ما قبله
 جسده سبب الله ليخلصنا مواهبه باتحاد الله
 الكلمة لجسده اقامه زينة الاموات واقامه
 الموتى فنحن الان نأخذ جسده الحي وادراكه

كان جسدينا المسيح ودمه حيي فكيف يستقيم
 ان يكون باليا بل فنقد انه غير بالي وهو حيي
 ليس قولنا هذا الجسد خاصته ولكن هو جسدا لله
 الكلمة الذي اتخذه فلهذا نقول انه غير بالي
 وايضا يقولون انه تالزم زوات يبنون الله الكلمة
 واحتم يقولون ليس يجوز لاهوته في ذاته وخاصته
 كما يفهم انه كلمة وليس جسدا لكن حين صار
 انسانا واتخذ جسده الذي له النفس الروحاني
 النسخة واحب ان يتالم به ويموت فغير مفارقة
 منه ولا يدخل على لاهوته مع البتة بل كذلك يجب
 ان يكون وكذلك شي طيبه واحده ليسهم
 قبله الله الكلمة والامز والموت والحياتية
 ولاهوته لم يفرق ولم يتبدل وكذلك جسده وان
 كانت قدر لاهوته ظهرت فيه فانه لم يتغير ولم
 يتبدل بل هو جالسه هذا هو رأي الارثوذكسين
 على الكسبة فاما من الجبر كيف يجمع جسدا لله
 الكلمة فكلما ان الطير اذا افرتن على البيض
 جوارحه حارته على ذلك البيض فيطير منه جوار
 ويخرج شئ له عظم ولحم وريشا ويظهر الطائر
 طيرك اذا دعا النفس والبشر في الله الكلمة
 وشاله

فان

وشاله يفت روح قديسه على الجسد الذي بين يديه
 فتقبل حرارت روح القدس وكذا اخبرني عن الله
 الكلمة المقالة الثالثة فترجمه القدس كنيان يوش
 الرسول قال انه مثل مرطبان يحمل للشيء فهو
 يشا مرطبان فاذا كتبت فيه الملك لا يلا فلا يشا
 جسده فمرطبان بل كتاب الملك ويحمل هكذا اخبر
 ر الجرحا قبل الذي والقدس خبر وعجز فاد اتير
 عليهم القدس الذي دعاوا لاشكال نقلته موهبه
 الله الكلمة الذي دعا والقدس باسمه امتلا الى
 جسده ودمه وحتمل الصوف الا يبعث الذي لم يصنع
 فهو شيئا موقفا فاد اصنع ببقا غير وارجح بلوشا
 واتخذ منه ارفع الالوان فتشبع منه لذلك فرما
 لم يشا بعد ذلك موقفا بل ثوب الملك هكذا
 الله الكلمة تترك على هذا الجسد واتخذوا الدماء
 بطهارته ونعمته وتحركه روح القدس يصير الجسد
 جسدا للمسيح ويصير الجسد الذي في الكائن ودمه
 وتصلح الموهبه ولا تنقطع وتصل فيه القوة على
 حيا ولا يفارقه فاما الكائن فلم يستقم ان يلفا
 فيه شي لانه يمزج بالماء وان ترك تغير وجار
 خلايا المرونة فلهذا يتبعنا باسمه ولا يخلط
 منه شيئا واما ما الموهبه المقدس فكل تقارنه

المجده في كل حين لان كذا الشهاده المداخه وما اعني
به القول وان زيد قوه وثباتا انه كان في الايتاف
من اهل الاسكندريه من قبل القراء والمعلمه التي عمل
على اليهوديه وقبل ان يعمل فيها احدا يخدمون اناس
نصبوا فيملوه من ما اليهوديه وتتركوه في الموضع
المقدس يخطوا حتى اذا ادرك مولود الموت قبل
ان يتعمده من شاعته بذلك الماء لا يترك
لما امر في اقامه القديس على اليهوديه فتمت المرحله
الزاق منه فان رقت ذلك الماء قبل خضوع وقت
العمل فيه يهوديه صبرا عليه ما وهذا قضا على
حده هذا الخبر كتاب قديم لهم ان يقولوا
المجده ايضا سهل فيسب فيها ما يتقاف في ذلك
لما نرى بعد رافما اليهوديه فيسب بعد الزاقت
ويطلق ثم عطل هذا الرسم الذي قد نادى به
مجلس الرب الذي فيه ليلاد ابي في الاناس
يشترط من كثرت الرب الذي فيه فيجعل بين
الابهاث مشاجره في ذلك المتأله الاسم
كتاب اصططت الراهب قال فان ثابا شابل
عن الزمان فقال من ابي وعنه هم عند الكفاري
ان اخبروا لشرب يصير انطما ودمه الذي فقال
له

له صرح ذلك عندهم بما نادى اليهم فيه ففرق المسيح
انه مجده ودمه واجازوا يقول لك كما اجازوا عنده
بما امروني وادعوني فقبلوا لك ايضا بالامان وما
جاءت به الكثرات وبالنسب الصحيح فلما اجتمع ذلك
لهم صرح عندهم واستنار لهم الحق فيه وقبلوه عمايت
القول مومنون به غير شاكين فيه مولود بطل
النقام الخطيه واستجاب حقا اليك المستحقين
ما وعدهم به ابوهم من ميراث ملكوت السماء فقال وقوله
الحقا الذي لا ريب فيه انه في اليله التي اسلم
فيها لليهود اخبر خبرا وبارك عليه واعطاه تلاميذه
وقال هذا هو جسدي يعطى من اجل خلاصكم فكمدي
تكونون تصنعون لكم كرمي وكل ذلك الكائن ايضا
بعد ما اكل قال هذا الكائن هو الميثاق الجديد
دي يهرف من اجلكم وايضا انا الخبز انزل من السماء
واي انسان اكل هذا الخبز يحيى الى الدهر فاحبوا
الذي انا اعطيه هو جسدي الذي ابدله بدمي
العالم وقال الحق الحق اقول لكم ان لكم تاكلوا
جسد ابن البشر وتشرّبوا بدمه فليس لكم حياه
في ابدنكم فاكل حقا من جسدي وشرب دمي
فان لكم الحياه الابدانيه وانا اقيم في اليوم الآخر
جسدي بحتا هو طاهر ما دق دمي بحتا هو

شراب مادي من اكل من جشدي وشرب من دمي فانه
 يثبت في وانا منه كما ارسلني الاب الى ربنا
 من اجل الاب ومن اكل من جشدي فهو ايضا حيا
 من اجلي فهذا هو الجوز الذي نزل من السماء فاحذر
 المسيح ربنا تعالى في كره ان ذلك الجوز والشراب
 هو جشده ودمه وكره قيل انه مثل الارواح حيايه ولا
 شبهه فامري يصنع كدمه ويرى به كما قال جبرائيل
 انه دمه وكره وانه منفره للخطايا فحياء الي
 الدم فان قال اذكر يمكن مثالا ولا حكاية ولا
 شبهة فهو المثل ان يكون جشدا ودمه وان
 كان من اكل يشب القربان جشده ودمه
 ان يكون ذلك الجشده الذي قد تغير اندر زمان
 طويل فصار ما يمنع بدمه على خلاف ما وصف
 به يقال له ان جميع ما ينظر فيه من امور القربان
 واسبابها على خلاف ما تدركه الالهة من قبله
 الا وهما وتصفه الا لشي لا بها امور شريرة
 روحانية انا نأبها المسيح الملك سيدنا فليست
 تهم الا بالمتقين والذليل والملك كل الامور
 فليست تهم الا بالمتقين والذليل والملك كل الامور
 في هذا الباب على ما قاله بعض القديسين
 به مثله انه كماله الجوز الذي يري جده
 فان

والقياس

دق

فان اجتمع الى النار اذ قد فاستخرجت منه نار افسق
 بها علفا عظيم ويكون الجوز على حاله لا يفسد كرك
 الجوز والشراب فانه يعبر على ما نأبها المسيح من اكل
 عليها من القديس فيصير جشدا وما يفسق به
 علفا فيطهر من دونه ويكون جشدا يفسق
 على حاله لا يفسد ولا يدخل عليه نقصان جهه من
 الجهات فكلما ان الجوز ليس بالكيان ما اذ لا النار
 بالكيان جبر او بالامر الجوز المحب عن الابصار
 من الجوز كرك الجوز والشراب كرك بالكيان جشدا
 ولا دما ولا الجشده الذي بالكيان جبر او شرابا زهرا
 بالامر الجوز المحب عن الابصار كركه جبر او دما
 من كان طاهرا فانه يظهر ان في احواله من جبر او ان
 قدس في كنيسته واحده في اليوم مرارا وان كنت
 تفرح في اليوم مرارا ومثل الشبهه الجوز في
 يوقد منها من الشبع بالاجزاء فلا يفسق المنظر
 منها ولا جوهها ولا حراقتها ولا امراتها فلما القديس
 في كل الناس في جميع البلدان في يوم واحد فانه
 غير ممكن ولا يفهم لان روح القديس روح الله
 المزمع في الله فلا العلة وكنت تقع عليها
 قيا من ولا يشبه بها في جلالها وتكليفها

غير ان الشاكتين من التذنين قد نظرنا في ذلك
وضربنا له مقاييس فقال بعضهم كما ان الشمس
تطلع في وقت واحد في هذا الاجسام فخرارتها
تثبت في وقت واحد في هذا الاجسام في تلك
الحرارة لان الاجسام احترت حرارت الشمس عليها
ولا يعضها عطري القر في القران ان روح
التدري خط على جميع الكائنات فيصير على ابيض
فيها للقران جسد رد ما ولا يقال انه جسد
المشم كله ولا يعضه وقال قوم من هذه ان الكائن
في ذلك كله انه كائنا الواقع في الوقت الواحد
فتنوع منه التماز ويقع على ما شوي ذلك فلا
يصير ولا يعضه وهذا هو القياس في الهبوط والارتفاع
فاما في الطليه فقير موجود فاما في عدم حرك
روح التدري على حيزه وشرابه وهو كمن عدم
الذات الزا فان خرجت منه نارا لم تجد ما
تتعلق به فلا تثبت ولا يكون نارا او دلك
حذر ان يكون له جسد او ما فهو كمن يخرج
النار يعضها على ما لا يصح لها فاما لا تثبت
واما التي تثبت قليلا وتخذ شربا وتذهب
ان وشكا

وشكا فاما اذا وقعت على خشب يا بشر حذر او ما
اشبهه فانها تشتمل شربا وتبيض بها كذا فان
قال ينبغي ان يكون غير الناري ان احذر احذر
القران يكون لها ايضا جسد رد ما وعزنا يقال
له ليس الامر عطري بل ليس هو جسد رد ما وعزنا
الا الناري فقط لا يغير باحدره حتما يقينا
كما قال المشيم بامانه محبته وبنيه مادته رايه
ان احذر غير الناري فاما يجري فيه على ما يشهد
نقط فان قال كيف يكون هذا ما هو غير
فان يكونا على حالهما فهو الجميع وفي الحال ان يكون
لنوم على جهة ولا من على جهة اخرى يقال ان
ليس الامر على جهة القياس على ما كان من تصوير
الذات الجهر لقرمون والذات لبي اسرا ايل
ما صافيا من جرد واحد وما واحد كمن يتصل من جرد
ولم يحل طبيعة كذلك الناري يا احذر القران
بايمان صحيح لا شك فيه فيكون له على حسب ما يتم
وعز الناري ان احذر فاما هو على الخطر الكرم
والاستحالة والمهري فيكون له على حسب ما يتم
فاما من احذر القران بالذات لا على جهة ما ومنا
ولا من ما شرنا فهو عايات جميع اهل الليل

بما لم يأتوه ولا يشعروا إنما أتي نبي كل أمه يقول
 ذكر عذرا ليدع فلما قبله لك التي فصدفوه كان
 كلما تكلم به لهم سخطوا وإن كان عند غيرهم
 قلنا كسنا وأبنا عاينان من بين القبايل
 ومن الأبرار بقدرنا لا والقبايل في الأرض ونظرك
 الشاعرا الهوام وشبك البحر وغيرهما عجايب
 القبايل ونمودنا فيه أباينا وترجع إليها القبايل
 المفارقة لها فقع ذلك عندهم بالآيات ورجعت
 ما حابه الأيرون المخلصين العادقون عندهم في
 ذلك فلم يجوز لهم بعد قبولهم تكديسهم في
 ورجعه ما مع عندهم من جهة الله وقدرته
 وأنه إله أشا أمر إله كان عند غيرهم
 كما لا المقصور حلتهم وضعت قوتهم فإنا ما
 جات به النبوة في ذلك فان شعيا النبي قال
 عن إله جل وعز زلت فادأشار وبع آخر من
 المخرج جبر من نار بكليتين فقال يا ابن الإنسان
 عن هذه قد شئت شئتك هذا تكون مقصور
 كذا فيك وتظهر في خطاياك وهذه كما قال
 المسيح من أكل من هذه الخبز حيا إلى الأبد وقال
 من شرب من النبي وانت بدم ميتا فكل طقت
 الأشرى

الأشرى من الحب الذي ليس فيه ما كما قال المسيح
 هذا هو الميثاق الجديد يهرات بدل كثير لمنزلة الخطايا
 وأما القبايل من حويله من حال إلى حال عند القبايل
 فان الثلاثة فتيه حنايا وعمرها وبعثايل والتمام
 يختص في آتون النار ووقفوا في وسطها يصلون
 ويستهلون ويشجون إله فيزل ملك الله والقبايل
 فصار معهم فيها رأيا وشهدا الكتاب أن مرأت
 تلك النار ارتفعت تسعة وأربعون ذراعا فلم
 يستطيع أحد من آحاب يختصم أن يربها وقت
 اقتراب منها أحرق وأنها صارت للفتية كشم
 الذي وخرجوا منها لا تغير ولم يخرق من رؤوسهم
 شرة ولأنهم سها أوز كانت النار على حالها
 في شدت لهيبها وكثرت اشتعالها لم يتغير ولم
 يتبدل وكانت عند مختصم على ما عاين منها نارا
 تاجع وعند الفتية على حسب أفعالهم وأمانتهم بالله
 كشم الذي فادأ كان هذا يشب ملك الله
 بعته اليهم ما عني بنا أن يترك فيما نهبط
 عليه روح القدس يبرحت يقينا وأمانا صيحاء
 أن ذلك الحزن والشراب أغما هو مما يحمله القول
 وتشاهد الانتصار لهيئته وما لا يحمله القول
 ولا يحيط به إلا أنها تروى ولا تتركه إلا بماركت
 يأخذه مستحقا له ولمن شأ الله أن يظهر له

بالروحانية لم يردم وعمران للخطايا كما ان النار
كانت ما يمان منها ناراً ونماداً يمان ولا تحيط
به الا انها ولا تتركه الا بشارتاً وهذا ايضا
نظير ما وعظنا من ان ولاده ونشوءه وعمره والا انه
رحله وموته بنوق الطبيعة وحما وزمانه
الا انها بما قد يتسا شواهد في باب فانه ليس
ما نعمل ونحو به مرقاً كذا لك القربان فانا لا
كما انما بالمشهد انه رب وشيخ وهو بالمشاهدة
انسان كذا انما بالقرآن انه لم يردم وعمران
وهو بالمشاهدة خبز وشراب وايا القاس بما في
القيقة مما هو شاهد اولي على ما في الحديث
من امر القربان على حسب ما كنا ذكرنا في موضع
آخر ان القبيقة شهدت بما في الحديث وان الحديث
شهدت بحجة ما في القبيقة فهو ما امر الله به
ابراهيم خليله بان ياخذ معه خبزا وشرا وبني
الي مشياداً كملك السلام فيقرب ابراهيم
مشياداً كقرباناً من الخبز والشراب وياخذ من
بركته وان لم يكن لما ولاد ما في ذلك الوقت
لانه كان قبل التجسد الجسد فانا تال
لما كان بقدر تلك التجسد كما ان ظهور الله
لا ابراهيم

لا ابراهيم في شبه انسان غير مولود متال لما كان من
ظهوره للناس كما انه في شبه انسان مولود ومثل
هذا كثير بطول حكايته ما كان اولاً متالاً لما كان
في الآخر حقاً فان قال كان الشراب اذا قدس عليه
ما رداً ما فلم يجب عليه ما لم يقدر عليه ولم يغير وما
يقال له القياس في ذلك انه كما ان النار اذا راعا عليها
فخز صارت كلها عمراً فان اخذ منها وطع عليها
صارت كلها عمراً ابداً الا ان يوردها اكلها
يرى عليها فتقل او يوردها ولا يرى عليها فتتد
وله حيات اخرى كما لم يوردها لحيث بقي الثاني
الحيث خبز صار عمراً فان قال كان الامر فيه
على هذا القياس فكيف لا يعمل بالخبز هلداً ويرى
عليه ما لا يتقدم فيصعبون كله جسد يقال له ان
الذي يغير جميع في كل وقت قد اتم في الاعداد
من الخبز مفهوم مقدار ما يشع المذبح وضبط
عليه ان اكتسابه فهو المراد وان تكاثر الجمع
وحازر المعيار الذي قدره من الكثرة والقياس
بقاسه شواضع في موضع خبز وقرب منه في ايام
الحمة من عمران بنا له تغييراً لا في ايام الشرب
ليس فيهم مقدار وان في منه شيئاً تغييراً لا في
ان يجب فيه ما عند التقدير وان في منه شيئاً

تتبرأ لا بد من أن تصب فيه ما عدا مقتدر وان يحرق
مقداره لم يشفه الخدج للثرت ما يحتاج اليه منه ما قهر
على هذه الجهة وزوجه آخران اجتمع مع اجبر خلافاً لثرت
مع الشراب لان الشراب مع الشراب معزجان وتبرأ
الخمير مع الجبر يصير كله نارا او كما يخرج المعين ما
الخمير مع اجبر لا يترجان لكنهما يختلطان كاختلاط
حشر الشيخ مع اجسام المتولين معه في الصنيع
وان كان مثلهم في الشبهة فليس مثلهم في الطبع
ولا في الجرم والاختلاف لا خلاف الا متراج ودران
شيدنا يوم التفتان معمة الامام اكل مع تلاميذ
خبر اوجده وان قوما كانوا يشتبهوا القربان بجز
وحده كمثل ذلك اليوم فقط قتنا ول القربان
صار لكل اخره وبطل اقتحارهم بعضهم على بعض
المثاله الخامسة زبانية بن منصور الملقب علي
الشرار المقدسة نقلت من نسخة بخط الشيخ
الاشهد لبوالفرج بن المشان رحمة الله تعالى
قال ان اجود الفايق في اجود والفاضل في اجود
الذي هو كل جود اعني الالهوت متجلا عامره
الفاضل لم يرض ان يكون اجود وحده اعني
طبيقته ان تكون احده منه متساو لا فلهذا
خلقا

خلقت يدنا القوت العقليه الشاربه وبعد ذلك
العالم المحسوس الذي يري ويدرك الانسان عقليا
محسوسا فكل ما خلقه هو مشارك جوده على وجه
الكيان لانه المكون لكل شيء لان الاشياء له
لانه جليها من كيان الى كونه فقط ولكن تعالى
تخبط وتضبط كل ما كان منه واكثره لا يجبر
لانها مشارك اجود على وجه الكيان ومشاركه اجود
فاما الخبران الفاطم فهو افضل ليس على مثل ما سن
من القول فقط ولكن على وجه الفاطم لا يقرب
واختاره وان كان هو يفوق كلاله ولا مقارنته
فاما الانسان لما صارنا طقا متسلطا على نفسه
احد سلطانا يتوحد بالله ابراهيميته ان هويت
وداره في الجود اعني في طاعة الذي خلقه فلما صار
في خلاف وصية الذي خلقه ووقع تحت الموت الى
تشبه بما صنع جنسا وخالقا من اجل لثرت رحمة
ومار انسانا على كل وجه ما خلا الخطية واخذ
بطبيقتنا فلما ان اعطانا حورته ووروجه ولم
يحفظها احد هو طبيقتنا المشكينة الصغينة لا
يبتعدون عننا من الملاء ويصيرنا ايضا شركا
في الالهوت فكان ينبغي ان لا يكون يدور طبيقتنا

غير

الطق

شركة الفضل فقط ولكن كل انسان يريد ان يولد
مباركاً انا يا رب يطعم طعاماً عريضاً موافقاً لايام
البلاد وكذلك يترك حماية قديرا لعماله في بلاد
اعني جسده ويا لمؤديه والوجع والقيامه اعنت
طبيعة الخطية الذي هو الاب الاول والابن
ادم ومار هو بديز القيامه ووضع نفسه طريقاً
وتالاً تحت كيان لك ونجرحاً انتفا انا رب
نكون بين ووارثين لله وورثته معه بالوضع
الذي هو بالخطية فاعطانا كما قلت قديماً
ولاداً انا يا رب كتملاً اذ ولدتنا فاذ من اشبهنا
وورثنا الله والمشار كرك اذ ولدتنا مثلاً
تسبه وورثت تقارته وورثته ومجده فاذ اهرام
الروحاني فينبغي للولاد ان يكون روحانياً كذلك
والطعام ولكن اذ نحن نموت ومركبونا
فينبغي للولاد ان يكون يشي وللك والطعام مثله
اما الولاد فاعطناه بالما والرحم اقول للمؤديه
المقدسة راها طيناه فهو خير احياء ربنا
يسوع المسيح الذي نزل من السماء لانه اذ كان
عبيد ان يقبل الموت بمشيئة من اجلنا في
الليله الذي يسلم نفسه فيها في وجه
جديده

جديده لتلايمه الرجل المقدسين وكل الذين هم
يؤمنون فلما اكل الفصح القديس مع تلاميذه
في عليه صهيون الشريفة المقدسة وهم اوصيه
القيسمة فمسل ارجل تلاميذه مغطاه بالدم علامه
لمصروفته المقدسه كشر خبز اعطاهم قايلاً
خذوا اكلوا هذا جسدي الذي يكسر عنكم لغفران
الخطايا فركرك اذ كاساً من خمر وما واعطاهم
قايلاً اشربوه منه كل من هذا هو دم الذي يكسر
الذي يشفك عنكم لغفران الخطايا هذا اصبوه
لكي فانيكم كلما اكلتم من هذا الخبز وتشرّبتم من هذا
الكاس تخبرون بموت ابن الانسان وتجدون
بقيامة حي يا بني فان كانت كلمة الله حيلاً
وفاعله فكما اراد الرب وصنع وان كان قال
يكون نور فكان ويكون جلد فكان وان كان
بكلمة الرب ثبت السموات ودمج فيه جميع السموات
وان كان الشفاء والارض والماء والنار وكل
شيء بموا بكلمة الرب ومكدي ايضاً الحيوان
الناطت الانسان اللحم الحليم وان كانت
الاله الكله شافضاً شافضاً واقاموا المعبود
جداً قديراً الذي المقدس المطهر الذي لا
عيب فيه جسداً لله بلا دم امين يسطيع

ان يسمع الخرج حشده والشراب والمادية قال في
البدن يجمع الارواح غشا وحشدا وحق الان في
تخرج نباتها عند ما يفسها المطر ثانية وفسها
بما مر الله وقال هذا هو جسدي وهذا هو دمي
فأخبروه فهو يكون بامر القوي الي ان ياتي
لانه لذلك حتى ياتي وتكون قوت روح القدس
المظلة مطر هذا القول احدث بالاعلان
كتمل ما ان كل خلقت الله ينفذ روح القدس
خلقت كذلك والافان ينفذ روح القدس يعمل ما هو
افضل من الطبيعة الذي لا يستطيع ان يشبه الا
الامانة وحدها قالت القديس القديسة ليف
يكون لي هذا اذ انا في الامانة لا امرت رجلا
اجاب عن يال ريس الملائكة وقال روح القدس
تاتي عليك وقوت الماني تطلقك والان ينفذ
كيف يكون الخبز حشا المسيح وانا اقول لك ان
روح القدس ينفذ هذا الذي هو افضل من القول
والنظر واما يوجد غير شرابا لان الله
عز من صفات طبيعة الانسان لا ينفذ ينفذ
عن الاشياء الطيرة التي في ليس ينفذ
ولا تشبه عماد نفوذ اذ في تفسدت عليها بعد
الي

الي انما نفوذ الذي هو عن عماده فنفذ ما هو افضل
من الطبيعة بشن الطبيعة وكتمل لك الحق في
لانه كان للناس عماده ان يستجوا بالماري حشا
بالدين يجمع قوة روح القدس مع الدين والمافضة
عماد ولاد انا تكملة لك ايضا لانه عماده
لناس ان ياكلوا خبز ابراهيم وجمع منهم
لاهورته ومنعهم حشده ودمه لكي يكون فيها
هو افضل من الطبيعة بالسنن التي تشبه الطبيعة
حشا متجديا لاهية حقا حشدا القدس في القديس
ليس بان الحشا الذي حشده من كل من كل
الخير هو والجز يغير ان الي حشدا بده ودمه فاما
ان كنت تطلب كيفية تفكر فيكيف ان تشع
انه بروح القدس كتمل اقام الرب حشدا لفضله
بروح القدس وبه ومنزلة الله الاله القديس
اكثر من هذا فلسنا نعلم الا ان كلمة ابد
ما دقة في وفاعله وقوته فاما الكيفية فليس
تعمى عنها فهو يكون للدين ياخبرونه بامانة
وقا هل لمفقت الحشا بامانة وحياة دائمة الحشا
النفوذ الحشا فاما الدين يشاركه بكن
وغير امانه ترهم غير مشتاهلين فيكون الي

عذاب ودهق كمثل موت الذب انما للثوب منيته فانه
 حار حياه وارفعنا من الجلي الى الله الطوبايه
 الراهره واما للعصاه وقيل ان الرب فلعذاب و
 داهر ليس اخبرنا طرقتا لا الحسد المسيح ودهه ولكن
 هو حسد الرب ناله عندما قال الرب هذا هو ليس
 مثال الحسد لكن حشري وليس مثال الكرم
 ودي ومن قبل هذا قال لليهود ان انتم لم تاكلوا
 لحم ابن الانسان وتشرى ادمه فليس لكم حيات
 الا بدلان لحم طماز الحف هو ودي شراب الحف
 هو وايضا قال ان اكرمي يا كلني حيا الى الدهن
 فلنات اليه بكل منع ونيه نقيه وامانه غير
 متشككه ويلون لنا جف كمثل ما نور غير
 متشككين وكسظمه بكل نقاوت نفس جسد
 لا مضيق وكناات اليه الان جرح متروق قتل
 فثا قاتل الصلب ونقبل حسد المصلوب
 ونضمه على غيرنا وشفا هنا وجاها زنا
 اظلمه الما حيه لكي ادا قبل نار الجرح الذي فيه
 ونار الجرح جرح خطايانا ونير قلوبنا ونير لنا
 النار التي نسير نار او مثاله جرحنا ابراشما
 النبيج واخبره ليس وجه ولكنها مخدع بان
 وكذا

وكذا خبر المشاركه ليس هو خبرا شادما لكن تعذر
 باللاهوت جسدنا متجرا باللاهوت ليس هو طبيسته
 واحدة ولكن اثنين فان ملكياد اكل كاهن الله
 المي حين قبل ابراهيم وهو متصرف زقا لكرياه
 فتلك الحايده كانت مثالا لهدى الحايده الشريفه
 كمثل ما ان ذلك الكاهن كان مثالا وصوت
 المسيح رائا الكهنه المحتاي لانه قال انك انت
 الكاهن الى الدهر على ملكياد انا وانما كان خبر
 التقدمه مثالا لهدى اخبره وهدى الكريجه لثيبه
 البهيه التي بلاد التي قال الرب في النبي من
 اجلها ان نرب له من شارف الشجر الى مغارها
 حسد المسيح هو ودهه لتقوم انفسنا واجسادنا
 منتطفه وليس لا ينف ولا ياني ولا الى قدر يلمظ
 ولا يكون ولكن الى سوشنا وحفظنا منتقمه
 لكل حدرو منق من كل وشع ان احدا حادها
 رديا نقاه بالخرنه الملاقطه من النار ولكيلا
 يبقى علينا في الدهر الا في مع العالم لانه يستي
 الم تراخا وكلا انا علنا كما قال المسيح الماي
 لانا لو كنا ندين انفسنا لكان ندين ونود ميت
 المبادا ادا بنا ليس لاننا مع العالم منهد هو

والمنافقة رثاله يدعوهم الى ان يرجعوا عن اشيا
عدها منها ان يسقطوا الخبز من قرايتهم وان يمشوا
الحصان الحزبه من مراتب الكهنوت ويلبوا جميع الكهنة
خلع النبي كما كان فعل في اشعار الكهنه بطريق
الموارثون وغنوا المهبران استجابوا الى ما علمهم
فكفوا كل واحد واحد وبردوا املهم الى الابد الماخرون
وشارعوا الى قتال الطيمه في بلادهم فاستمر الطيمه
وهذا هو السبب في بيت ياراموه اطله واجتمع مع
المطير وقدر معه الامر على عقد شهود من كلبا طيمه
في ذلك فدخله الله في تلك الايام فوجدته كلبا
منها بعد الحاله فقال في ما الذي تراه فيما تقرر له
الطائفة قلت ايها السيد امري بالحق الميراث
اعمالهم فان طهرت ما قصتهم كفت مودة الشعب
بهم وان تكن الامر لم يكن على الاقلير ومن
بني وحمه لاني لاد واللمه اقريب فاجابني
وقال لا بل امري الحق واعلم في ذلك معاكه ففعلت
حده الميثاق وامرته المطلوب الاول منها
بالعزيم الملتصق في المناظره فان حضور القضاة
الحاضر عيني وعقد اجمع في عدد ذلك اليوم
وجلس المطير والكهنة واستمر القضاة
وقال

وقال لكما قرأ الميثاق على شرا فلما سمعها امر بترانها
في السبوت من عهد وبعثان فها هو انشد المطير
الى رسل اليايا يشهد عليهم في المناظره فالبره المحض
الجميع ومن بعد فترقا اليايا جا اورا رسل اليايا ودخلوا
مدخ احياء موفيا ويقضوا خباياهم فيه وطروا رقبه
على المائدة المقدسه فيها خمر جميع الطائفة
رسل المراج وقطع جماعة الكهنة وانظر في الي
رويه جميع المطيرك جميعا خمر فيه اليايا وقطع
كهنه وحل مراجه ووقف الامر على هذا وقد كان
اليايا انقد ركبته بتله لك الي جماعت الكبار له
فلم يستجيبوا له شرح الميثاق لميراث صدر وشها
ابرايا الى باب الاول منها في ايراد جميع الذين
ان المسيح قرب تلاميذه المطير ونقصها الحق الاول
منها رسل الاشيا وعري حثري قالوا الشبهه
الي حله على القايدين بالحق في قوله الاجل ان
المعلم اخبرهم ان لم يقل احد منكم اني المطير لا
يشي خبر اني فمتركة ازالة هذه الشبهه ان
اشهر خبر كما الجش السائل للمطير والمخير هرايتنا
منه في الكتاب وعادت الطائفة كما شيهه كفتنه
في ابطال المطير بوجوه الاول ما من عادت

الجهور من عادتها استماله الثاني اسم الفطر
الذي في الميراث معوت واسم الجهر لا مرقع
ان يبارك المشع مصوت فيك التاميد لا مرقع
الشمرا الثاني قال الله في الشهر الاول في اربعة عشر
منه حين تقصون كلوا فطرا اخي يوم احدى عشر
في الشهر اذا اصبحت سبعة ايام لا يلحد جيرة يبرك
هذا القول يدل على انه الجز يكون موجعا في بيوتهم
في يوم الخميس الرابع عشر اخر النهار فاكل يسيرا الفطر
يا فطرا وبطله وحمل الفطر الثاني بالجهر الثاني
سيرا بطل الفطر كما اطلق الفطر لقره لا اخلع
يوم السبت اكل سريك وامني الي الجهر الرابع
المشا الفري الذي ذكره في الجهر سيرا الفطر
اسم المشا الفري في اول الاجل وشبهت المفردات
التي ابرأ المقدسه الخامس الرمث هيرودس
الفطر وسمي هذا ذكر الجهر واستمال هذا المقطع
في الجهرين جميعا بقوله الجهر الفطر والجهر لا
الفطر والجهر كان كل يومين للجهر وامني في الكتاب
لان التوراه تقول على ان اسم الجهر يقع على الفطر
والجهر ذلك مرقع في الشهر الثاني كلوا سبقت
ايام الفطر ومن الجهر الاول فطرون الجهر يوم
انك كل يا كل الجهر فيها يهلك وقال في الشهر
الخامس

الخامس في باب الفطر لانا كل فيه الجهر بل كل الفطر
ايام فطرا كان الجهر فطرا الجهر فطرا احتام ان
يصفا الكه الجهر فطرا الجهر فطرا الجهر فطرا
في فطر هذه الجهر هكذا ان شكل الي الفطر
من التوراه في ان الفطر جهر كان الاجل الكاهن
الذي حمل اوامر التوراه يدل على ان الفطر ليس جهر
وهذا يثبت مرقع الجهر وقولك لا يبرك في الفطر
وعادت الجهر واما الجهر فطرا الجهر فطرا الجهر
ولم يقل انا الفطر واما التاميد فطرا الجهر
الكبريه شرح الفطر بيتا جهر افلا قالوا لعل
اعطوهم ما ياكلوا اكلوا فطرا الجهر فطرا الجهر
ديار جهر وقره لما الجهر الجهر فطرا الجهر فطرا
الي الفطر وقره لما الجهر الجهر فطرا الجهر فطرا
الجهر فطرا الجهر الجهر واما الشيطان لما فطرا الجهر
ادركنا في ما لا اكل كما استمال ادم الاول فطرا
ان كنت اكل الله فطرا الجهر ان فطر جهر فطرا
كلها تدل على ان الجهر الجهر فطرا الجهر فطرا
لانه لم يقل في واحد منها فطرا فطرا الجهر فطرا
الجهر فطرا الجهر الجهر فطرا الجهر فطرا الجهر فطرا
والفطر في الفطر فطرا فطرا ان الفطر فطرا
فطرا فطرا الجهر الاول الفطر فطرا فطرا

الظلمة ليس بجبر من قومه في اليوم الاول من الظلمة
 الذين لم يكونوا فيه اليهود الفصح ولم يقبل في اليوم
 الماكن من اخير وموضع امر كثيره في هذه المعنى وامانت
 الجمهور من جادتهم فحملوا معاملة اخيرا المحترفين يقولون
 خير محتر لا خير فاد اكان الجمهور قد تفرقوا بين المحترفين
 والظلمة فلا طرب الى ان ينظر وجهه الامم المتباينة
 الملا لا زاد الى ينظر بالاشياء فقول لا اجل انه اخذ
 خبرا ففكر واعطاهم يدك على انه محتر اجمعه لانيه
 الاجل الظاهر يدك على ان الشد كان يونس اليهود
 في ستر من ابيه وحب هذا ما كان يشع ان يوشعهم
 في عيدهم باستوا لم يظلموا واد اكان الامر على هذا
 فالشد بارك فظلم الاخير ونقص هذه المحبة فكلما
 ان الظلم لما هو الذي يشق المرفى الاول الكريه
 ويولم بسا الجراح لا يقال فيه انه ارحشه وعاداه
 ولهذا لا يقال في السيد لما اضل الكتيبة باوامر
 السيد ان او حشر اليهود بمسحة شنة موسى
 وكيف داك وهو الذي انقذه ليعده لانه لقبول
 الكشاه الجديد وليت شري ما د ايقول المحتر
 اد اراي الاجل يدك على ان الشد بري الشل
 في يوم السبت وحضر اليهود فقال لهم حيلة
 ان يحل

ان ثعل الفصيلة في يوم السبت وامر المزمع في يوم
 السبت ان يحمل شربه في الفكل حتى قال لليهود
 ما هو من الله واخرج من تلاميذه في تعريبك الشل
 باسبار ورجيا الجارة لما نظروا ان شري على الله اي
 يسوع ان تعقروا في السيد انه فعل هذه الامور
 بينهم جهرا فلم يوحشهم ويتقربا له لم ياغل اخير
 شرا مع احبابه خوفا من اشجاشهم اجمعه الثالثة
 قالوا السيد عمل الفصح في بيت المقدس في بيوت
 اليهود في الايام التي لا يجد فيها اخيرا فان قيل
 انه خلف خبرا محمرا او كان مع التلاميذ خبر
 محمرا قلنا انه كثر مشطور ونقص هذه المحبة
 حكومي الشريعة وان كانت يهوديه فالله
 راحياه ومساكره وجوده والابر خشن حواشه
 كانوا على عصب الصابة لا ياكلون الظلمة وكثير
 اليهود في بيوتهم راخبارا لمتسا كرا احباب يقيم
 وفيلاطس وحيروا في الاشراف وفي دورهم
 ولهذا لم يدخلوا الامور وطور يون كلالا يتجشوا اذا
 كان الامر على هذا فقد بطل فوك من وقع وجوه
 اخيرا في تلك الايام اجمعه الرابعه لخصم اب
 يكتسب يقول اننا تسلنا الزبان الظلمة من كثر
 ريت اخرا يون كما اخذنا منه شيئا كثيره اختد لها
 اي الان منها نقديش الحاضر وجهه اي العزب

وخلت لي جميع الكهنة تشبهاً باستهارة والقطير
 بحري هذه الحري يتفق هذه الحجة باربعة وجوه
 بالقيام والاستمرار والنظام والفرافير اما بالقيام
 فالحري يلزمه ان ياتيا بحجة حملها دليل في قوله
 دعواه اما من شدة من جعلها بطر لو قوائمه
 او رشا له كتبها والخضر لا يقد على هذه واما
 بالاستقرار فانا اذا استقرنا البلاد الذي في
 فيها القدر قبل رومية لم يترتب في هذه مائة ما
 خرج من القدر في بالقيام مدت تسعين واقام
 ما نظاما كنه تسعين وقطن برومية عشرون سنة
 شاعرا للزور فكلوزب القطير الاخيرة هذه الميزة
 وتساقت الكتاب الى فعلها واما في النظام فانا
 نرى كلاله فمن لها وجهها في فرج السنة القليلة
 تسعة بها وان خالفت فيها بقيت الامم فاب
 المغاربة يلقون الرب على الميت لانهم تشكروا
 من ديننا شيوخ والمشاركة والهند لم يامر لهم
 بذلك ادي ندروش جفت ولا نوما والارمن اطلق
 لهم امر بغير رومن الحبر اكل اللبن والبيض في الشرب
 ولا احد مدت الصوم ولا تطلق ذلك ليقب التمار
 وفي حيدر من اطلق للتفاري في الصوم طسار
 المرائع

المرائع والارمن استغوا من الادمان واكلوا جميع النهار
 فان مدقت اقاويلهم في القطير لم يكون علينا امر
 في قوله لانه ما سلم اليها اما في الفرافير في القارون
 الخامس والستون من قوائم السبعين يقول اما من
 صار مع اليهود او صير صنع الكيد فمهمز او قبل بشيا
 بما يغير مروت به اعبادهم مثل القطير وما كسبه والكا
 فليست من كهنوته وان كان علما في فليترك وحب
 غنا طيته فهذا كان في نفس هذه الحجة الثانية في
 ايراد جميع ما نفعه للضمير بالمشايخ والمائدة واما على
 المشايخ فالاوله منها يجري على هذه الصفة من المزية
 ان السيد من الرسل انما يقدرون في الارض مفعودا
 في الشيا وما يحلوه بحلول في الشيا ومن لشموت
 الصفا عند اعترافه بتبوقه وقال له لك اعطاك
 الشيا يعني الامر والله في بيعة الله واذا ان الى
 ذلك انما تقدره في الارض مفعودا في الشيا وما يحل
 اليه الامر يكون محلول في الشيا وانعم المقصود
 ان هذا القول وان كان متوجها نحو الصفا فانه
 عاما لجميع الرسل فاذا كان الامر على هذا فله الامر
 في نقل القطير الى حيدر الحجة الثانية لو اشلنا ان
 المسيح رب قطير كان ثانيا لا ثامنا الذي حل
 اليهم الحبل والتقدرة الامر والتحق ان يتقدروا

الى الخبز كما نأكلوا اشيا كثيرة منها الخبز من
الاخيل المقدس سقطت بان المسيح اعتمد في الشفاء
وخرج من ريقته الى المهدوم وجام والاتباع نقلوه الى
الربيع ليتصل بحمة الامم والقيامة ومنها ان
عند القيامة كان يسوع يمشي يوم الاحد كما الذي
جرت عليه الحالة ثم نقلوا المسيح الى عيشة الميت
لما اوفيه من المشقة ومنها ان الاركشيين يرايوني
ان التلاميذ كانوا ياكلون ويتبركون بغير المشا
ثم منقوا عن هذا وراى عليه ان يترك الامر بغير
على خلاف ما يجري عليه او سألها وادخلها فان
عماد السيد كان في نهر الاردن بلا من التلاميذ
فرموا الذين والمهاد في الكنايس والرسائل اصطبورا
واختصوا ونهر ناعم الاختتان وقوت الكهنوت
اخذوها من غير مدح واشيا كثيرة ويطول شرحها
فرموا الرسائل على خلاف ما ياد بها واد اكان
الامر على هذا فشايع لهم ان ياكلوا لقطير الخبز
اخبر كما فيه من اجتماع القوايا العظيمة والامم
يكن لتقريب الخلق والمجد لهم يعني الجوع
التا لله والمقاربه انك المسيح وعبدك رسل
وقال لهم ان روح القدس يات عليكم وتنفهمكم
وتدبركم

وتدبركم جميع ما اقول لكم انما كان الامر على هذا
وقد فرموا ان الخبز يقرى برب السيد لقطير هذه
الزينة من روح القدس على ايدي التلاميذ المزمعة
اداننا ملنا فاني الشريعة وجدنا هاهنا فاني الرسل
فذاك قريب الكهنوت على رتب الملائكة ورتبهم
العتبة واخبريه في التقدير والشهود الى الشريعة
الاحد وعمل اكثر الاجام والملا والصور وان التقى
امر بها والامر بها سطلنا في الرسل يتوها وعينوا
كيتيها والسيد وجام عند صعوده وقال لهم حسب ما
ذكره سجا انطلقوا واعلموا الشعوب باسمها واصبر
بشر الاب والابن والروح القدس على ان يخطوا
جميع ما اوصيتموها انا معكم بشرا الايام والى ابد
النا له هذا القول يشمل على المشطور فاد اكان
الامر على هذا فخطم نفي اخبر من نعوذنا لك
امتكافيه او المظلم الذي امرهم سيدنا بتعليمنا
فغير وشايع لنا الخالفه لهم لا يمارهم فغير
استهي العالم فاما الم اعلمهم المعانده فالله
الاوله تحري هذا فيقول المظلم للتلاميذ حبرا
حشبي واطل ان اخبر الذي يار لهم اياه فغير لا فغير
المسيح على غاية الضلال من جملة نوع الانسان والظلم
فانتم من رتب الخلق من نوع اخبرنا المعطاة

لتلايمه خبراً مختاراً في غاية الصكالي انجده الثاني
 قال السيد ما جيت لافتر القوراء والاشيا كنت
 لا اعلمها كمال الشئ هو تمام نعمته وتبليغه
 غايته والسطر حيزاً ناقصاً عن رتبته الصكالي فان
 كان السيد في نعمة لم يرفع بالخير الى رتبته الصكالي
 لان الشطرنج اعماله ما وعد بكاله وهذا بخلاف
 المقتات في اخبر الذي قرب السيد انه كان نظيراً
 الحجة الثانية الا جيل الظاهر ينطق بان السيد
 عمل مشاؤون عساً بالسطر والجور الصكالي المقتبة
 وعساً بالخير المختار لتسلم الشئ الجديدة ولهذا قال
 الا جيل وقام من المشاؤون على رجل تلاميذه وليس
 تبايه وانما في المشاؤون على هذا يقولوا
 الا باقرات اجيل انجيش مجموع من الاجيل الاربعه
 ليورث الارض فيه كما جري فلم لم يكون الثاني غيراً
 لم يكن لا صله الثانية فابده ومثل ذلك لا يش
 الي سيدنا الحجة الاربعه ومع فيه على عن هذا
 الراي على افعال السيد المشق فان اوقفه فلكاه
 وان خالفه اطمحناه وقد كذا انا نمل اعم من عمل
 مريضة القتل بالخنق وقد عن الزنا يمنع الانسان
 من السطير بشهوه اي امراه وبالجمله عمل السيد
 الحشيه

الحشيه بالشربيه القليله لايتا الخزون ما كمله
 نظراً الحجة الخامسة قال السيد انا اخبر اننا كنت
 الشيا ومن يا كلني بيا والقران فهو من اخبر وليس
 يجوز ان يكون نظير لانه وناقص لجميع الارض
 التقشابه والجناسه والسطر فيه مفرقة وهذا
 وان كان الله تعالى كلمه الاحوة الاشراف عليه فانه
 بوجه علمها دون غيرها من شوا الامم الحجة الثانية
 شهادات الجماعة افضل من شهادات الواحد لا سيما
 والاجيل عن قبول الشهادة من واحد بقوله من امرين
 اوتلته تقبل كل شهادة والبطاركة عساً اربعه
 منهم يقدرشوا بالخير وواحد بالسطر ولا يجمعان
 محبي الحق وما عني كفاً ان الواجب محبتنا
 الشارة المقبول من الجماعة اذ اكان احري راوي
 من المقبول والاربعه متفقون على الخير فاتباعهم
 اولي رتبة الراي الحجة السادسة فرق النطاري
 المشهور بكنهه خلفنا الامانه متفقون في ترتيب
 الخير والخير واخرانا الفخ بقدره واحد خالف
 الامر في بل الجماعة وليس من اخبر بل من القتل بقدرتنا
 لهز ولا دليل وتلدب الثانية المعادة الراي الحجة
 الثانية اذ اتا ملت تدبير السيد تربيها وان كان
 ملت على انشائه السيد الهية وافعاله وتدبيره
 ومزكه اتخير من اخبر عند كمال منزلة النفس الحشيه

ونقلت القربان منزلة جسر الشرفان كان جسد
 المسيح تام الانشائه وجسم ونفس فيكون يكون
 شبهه ايمانا المبادي وان كان جسد المسيح بلا
 نفس كما يرى ابولينا يورين في العطر واجب الا ان
 ذلك محال لانه انما شبهه قد نفينا عن استقال
 النوايسر الفيتية التي كانت رمزاً على الله الجديد
 يقول الانجيل الطاهر بعدوا من غير القسمة والمترلة
 وقول القديس بولس ان نفسا المسيح الذي خرج من
 اجلكم الابا لخير القسمة ولقوله من لم يمتح ان الموت
 وكيف يسوع لنا الله باليهودية استقال العطر
 وقد سمعنا هذا الوحي ان كان استقال لها مراً
 فيجب ان تقرب به الحروف فتكون رحيب اردنا
 اتباع شبهه بنطل وامر صاحب الشريعة الحجة
 الماشية اليهودي يجب ان تكون موافقة الصور
 كموافقة الصور لشريف البور والصور الشريفة
 لا تخل في هولي ناقصة ولا تيم وجودها فيها ارجو
 لم يظهر فعلها وروح القدس يحل بواسطة الله
 الارثوذكسية في القرايين الكاملة لكمة المهرطقة
 الحجة الحادية عشر الطرايين ان يتجسس كتمه
 الحقيقة اتماما والسفانيين التي لا عيب فيها للترقي

والتفكير في باري ناقصه وارواح القدس لا تخفى فيها الايمان بالاب

ويملوا

ويملوا على الشعب الصحيح حاشية قال الشيخ لما سئل
 مستحسنه المقربين بالقطر هو اثنين كما تقدم ذكره
 وليس هو مراطنة لان اعترافهم بالمسيح طيبه واحد
 واقنوم واحد وانما اظهره هذا المثال المزمع وغيرهم
 من يستعملون المقربين بالخرقون العطر تنها
 فيردوها حتى يفسدون الذين استروها في انما انها
 لا يفسدونها به اعني الكهنة يتواطون بينهم بين
 الباقين لها ولهذا طرد الشدا لياعة من الهيكل
 وقال جعلت بيت اي مناره للصوم ويجهد من
 في اوقات قرايين من جنس ناقص محبوب الحق الثانيه
 عشر اذ كان المسيح هو الحرف الذي لا عيب فيه
 والحرف الذي لا عيب فيه لا يمح ان يكون جسد
 من جنس محبوب فبالواجب كان القربان رحيب محترم
 كامل شدا الشديفة واحداً لتلايد قربة الحجة
 الثالثة عشر ان كنا نتمد في ترايت الله الجديد
 على المخرضا الله القسمة في الشدا المسيح ان
 العالم لنفوس لغير فايد وماء الله تعالى حاشية
 جيد بخط الاشدا اما ترك الحرف عن القربان
 فهو من شيب قولنا ان المسيح تجسد بغير بطرقة
 ولا زديعة على غير المادة البشرية ولكن كجسد

لا يحتاج الى خبر يضاف فيه فان القوة الالهية
 المتحدية به عند كمال المقدار عليه يفسر طيبته
 من المطهر الى الجسد المعين لم يبق لا فطير قتال
 ولا غير بل حشد محي خالق الجسد الالهية حشر
 الشرا ليس قلب الماعز او عمل من الطين عينا بامر
 وعاد البذر لا يلد ايا طشة وهو الرجل الذي قال
 داود ان انما له كماله ومن جميع انما له كماله
 لا يجعل قربان جسده ناقصا الجسد الخامس عشر
 ربه عريه تجري مجرى اللقمة في التماسه مرد
 يعني علما الكيسة قال كما ان الله تعالى جعل
 في كني كهيئة القنينة فيه اليان وكنت رديا
 كهيئة الحديد عند القرايين ومرا على ان ارث
 اوليك ارض وارث هو لاي ملكوت السما بعدد
 الماسطة من اعضا يهر ونعيمهم هكدي جعل في
 قربان المطهر ومرا على ان نعيم اهله ارضي لقطه
 وهو طه في الماء نحو الذي ونعيم المتقربين بالخير
 شيئا في لقطته وارثا عه نورا شمس الهوي ومن
 لحوقنا الملاله جعل هذه الجسد لطلنا خاتمة
 الباب ينقسم الى مطلين المطل الاول
 حاشيه بخط الاسعد الفصح كان في السادس
 والمثرون

والمثرون من مبرهات وورد ذلك في كتاب المتع
 الجامع وكان ذلك في حشيه انجسالت في المشرق
 مراد اربا لحساب الشهي يشتمل على كماله في الفصح
 ويجري هكذا الفصح يترك لفظة الفصح في القرايين
 معناها الفصح وفي القرايين فترك على الاثر في القرايين
 على القطع والنبور وينبع هذا الفصح لطلنا والتم
 في الفصح ان يشرا لشدنا القرايين اعني تقديس
 جسده ودمه بوشاطة احماء لتفكون علامة للبر
 في غفران الخطايا وشهدنا افصح ليلة الجمعة عند
 استدارة القمر في بيسان القري حسب ما قيل في
 السنة المنيقة وكان في يوم الاثنين زاد الشهي
 في غمره لاعاد ارض على ما قاله بعض المثرون مع الماشي
 عشر تلميد فافصح او لافصح اليهود واكمل المطهر
 والمزقنا ومن بعد لطف غسل ارجل بلايد الاثني
 عشر وشن سنة التواضع ثم افصح فصح الجدين
 بالخير المختبر والشراب وميرها جسده ودمه بالتوا
 الالهية لا ايا طليم وهذا الشر عمل مع التلاميذ
 ليعلد دائما بركات الشريعة وقن الشرا الفصح
 بان قالوا فيل يوم الاثر لان الفصح والالهم عندهم
 في يوم واحد هذا رأي الملكية لكونه ليلت الجمعة

و يوم الجمعة وقولهم حينئذ الفصح مجازاً أو على رأي من
 رأي أن النهار يتقدم الليل وهذا محال لأن مجيئه
 أن يكون الفصح ليلة الخميس وهذا لا يتوافق مع
 الناس من اعتقد أن المسيح أقيم قبل فصح اليهود
 يوم زوالهم لم يكن أحمر صفر أو استندوا على ذلك
 بقوله برضا أو بيشوع من عندنا ولم يدخلوا
 إلى برطولا حتى لا يتجسروا إذا أكلوا الفصح وهذا
 يدل على أنهم قد كانوا استعدوا لأكل الفصح وتكره
 عنده كره فيه أم يهنا يوم الجمعة أنه كان ذلك
 يوم السبت يوماً عظيماً وعظمه كان لأجل الفصح الذي
 قبله أقيم المسيح وبصر هذا الرأي بأن قالوا
 اليهود فرقتان فصح الواحد منهم قبل الأخرى
 والسيد أقيم مع الفريسة الأولى واستندوا على ذلك
 من إجماع المخلصين كقولهم على أن المسيح عمل الفصح
 في اليوم الأول من أيام النبط وشب هذا لأنما استند
 للملك في يوم الجمعة ولصفت الفريسة الثانية عليه
 تصاغية المقاداة له بتقدمة الفصح قبلهم وأكله آياه
 فمضوا إلى الأيوان ولم يدخلوا لا يتجسروا إذا أكلوا
 الفصح ليلة السبت ورد قوم هذا الرأي على جهة
 المكاحه والمعاداة فان قالوا إذا شأنا
 أن

أن المسيح أقيم في اليوم الأول مع الفريسة الأولى
 لم يلزم أن يكون أحمر موجوداً عند اليهود لأن الفريسة
 الأولى يوجد عندها لأجل الفصح والثانية لأجل
 النبط إذا كان لأجله لم يدخلوا إلا برطولا
 ولهذا يمدد اليهود أحمر في بيوت اليهود المعاندة
 قالوا ليس معنى قوله لا يتجسروا إذا أكلوا الفصح
 أنهم لم يأكلوه لكن قد أكلوه والسيد منهم في ليلة
 الجمعة وذلك أن من عادات اليهود أن يسروا جميع
 أيام النبط السبعة فصحاً ونسباً ويدعون طقوساً
 فصحاً وإن كان الفصح بالحروف في يوم واحد منها
 فقولوا إذا أكلوا الفصح في يوم واحد من الأيام
 السبعة لا يؤمر الجمعة وأحد لم يصف الكتاب أن
 دمج فصح اليهود كان يوم الخميس ليوم الجمعة ولكنهم
 أحرفوا عشيته ليلة الجمعة وإن اليهود لم يذكروا
 في ذلك الوقت فرقتين فصحاً أحدهما في يوم الخميس
 في قانية وبذلك على هذا أدله وأخيه الأري منها
 أن حبان رقيفاً كانا روروشا الكهنه في ذلك
 الوقت بل كان لهم فريسة أخرى لم يشك عنها إلا
 المقدس فثبت عندهم أنهم على رأي واحد في العيد
 وهو عشيته يوم الخميس لا عشيته يوم الجمعة الثاني

قال في مقي حنيد اجتمع ررورشا الكهنه واللاه
ورشاخ الشعب في دار ريش الكهنه الذي يقال له
قيا فافتشاوروا على شمع كيمسلوه ويقتلوه قتالوا اليه
في العيد لئلا يكون سجنه الشعب في مقي
اول يوم من المظلمه التلاميذ الي يسوع قاي لم يمت
تريد ان نمدك لتاكل الفصح فقال اذهبوا فكلوا
واعدا فظهر ان يوم المظلم الذي هو يوم اجمعه لم
يعن يوم العيد بل تايه الثالث قال في مرقس كان
الفصح والمظلم بعد يومين فطلب ررورشا الكهنه
كيف يسلونه بمكر ليقتلوه وكانوا يقولون
ليس في العيد لئلا يكون سجن كثير في الشعب
وفيه وفي اول يوم من المظلم لما دعوا الفصح قال
له تلاميذه اين تريد ان نقتلك اكل الفصح
فارسل اثنين منهم فاعدا في لوقا وطارب عبد
المظلم المشي الفصح فطلب ررورشا الكهنه واللاه
كيف يقتلوه وكانوا يجافوا من الشعب رنيه قال
يجايروا المظلم الذي يدع فيه الفصح فارسل بطرس
وبيرحما فاعدا فثبت ان بكل حده في مرقس الفصح
كان يوم اجمعه في عشي اكل شيدنا الفصح مع
تلاميذه

تلاميذه وفي عدا يوم اجمعه كان المظلم فاما اجمعه
انهم لم يدخلوا الايران لئلا يتجسروا قبل ان ياكلوا
الفصح فان ررورشا الكهنه واللاه كانا من الكليل
مهيئين باقام ما قدموا عليه من المظلم وايضا فانهم
قاموا من ان يدعوا في مرقس الشمن فما علموا من مرقس
الي المصح وسهائيه الي النهار هجرت بالنار والسيده
فادى منهم قبل الفصح قبلات ساعات فزاه الي
الايوان ولم يدخلوا وترجمت هرا يوحنا وقال لبحار
يسوع من غير ان ينافا الي الايران وكان بالكر وهم
لم يدخلوا لئلا يتجسروا قبل ان ياكلوا الفصح وتاثير
قيا فاما ايضا ان ياتي منه حتي ياكل الفصح قبل الفصح
وظهروا الشمن وكل من كان منه هكدي قبل الفصح
قالت الرسل في قوايهم حلوا قبل الفصح تلك ساعة
ففيها ادب المسيح وفيها ياتي ليدبر الدين داوود
فلنمود ايضا فقيافا كان ريش الكهنه في ذلك
الوقت وحنان تايه وحموه فلو كان تم عذر مرقس
المجمل المقتير قال وانتقوا في ان العله الي اقرانه
الي الحبر والشرا لان الشدا لم يشخ امخ الي ايو
ما كان بالقوه الي المشن لان الحبر والشرا
موجود في كل مكان وكل زمان واما قواير بدت

الانسان وقوم رآه ان يتقربوا بخير فطير وغيره
 وقالوا ان في قول الاناجيل المقدسه ان السيد
 اخذ خبزا ليل اياها جميع الاغنياء الذين فيها
 وجبرها لان اسر اخير جثا ليعلمها ويتقرب السيد
 في ذلك اخير هذا لكي قد يخرج ذلك اخير ان يكون
 خيرا اولا لا فطير ولا خيرا اذ كان الفطير اخير
 ليس من صفات الخير وقوم قالوا البتة عن اخير الذي
 فيه السيد هل كان فطيرا او خيرا كما اخبر عنه
 الحما الذي قلبه السيد من اهل كان مالحا او عاديا
 او اسودا او كفي الجثين لغوار البتة المنذرات
 تعلم انه ليس شرفا القربان من جهة كونه فطيرا
 او خيرا لكن من جهة انه يشبه جسد المسيح مجلجا
 فليس يكون له هذه الصفة الاستغناء للهيبة
 لان السيد بعد ان قسّم اخيرا وباركه قال حين
 جسد في ريمدان يارك اخير قال هذا الذي تراه
 ليس هو راي الجماعة لانه بالقدوس الكسبة ملكه
 والافتاد لك كان خيرا وخيرا انما هي خيرا وخيرا
 مستمرا كان او فطير اقدس لكي قد يخرج من عاقل
 وي ايمان حقيقه بعتق انه جسد المسيح ودمه
 بالقوة الالهية لا عند اجواس فهو جسد ودمه
 بالحقيقة

بالحقيقة واجتثت قورني القربان انه جسد السيد
 بالحقيقة من قورني جسد ما كرا ودمي شربا
 من يا غل من جسد ويشرب من دمي يجل في وانا في
 وقوم عا ندوا هذا الذي وقالوا ان الانجيل الفاظ ليرة
 فاما السيد على جهة الجبار مثل قوله لاهل ايميت حيث
 فاطمعتوني وعطشت فسقيتموني وكنت محبوسا
 فخرتوني فقالوا ما رايناك ابراهيمه كمال الاحوال
 قال حيث فعلتم هذا بهولاي اخوتي الا طاعوني فقام
 وموانع كثيرة يطول شرحها هذا فيها وبالمجمل
 فلوامر الشريعة المشيئة بغيرها خاصة متوجهة نحو
 الكاملين وهولاي امروا بطراح العالم والصدقة
 بجميع الحال والتبر من القارب وبغيرها متوجهة نحو
 غير الكاملين وهولاي امروا بالتزويج وبنزولهم في
 في المطلاق وروا امروا في التابطين ولهم قال
 القديس فلولوس الذي اوترا ان تكونوا سلبا امرا
 فان ختم ان جسدنا را الكشوة فترجووا وعلوكم
 الوجهين قرب المسيح في تلك الليلة زمانا الكاملين
 بتسليمه جسده طوعا الي عا ليه المستعمل للمجد
 به في تزيين نفسه لده في حيث اجثت وقربانا
 لغوا الكاملين جملته مثال جثته ليكونا قدامه
 متزججين كانه جسد واحد ودمه نفس واحد

متحد بن جسسه متشبهين باقما له شطرتين الى بل تقوهم
 في برعات ائمة كما يدرك نفسه قربا لئمة فالقربان قال
 جسسه ولحد اشبع لنا معرفته وما احسن ما قدر المثل
 على المثل ندرتها ان الى تقرب نفوسنا اذ ابا رقتنا
 الى المرتبة العالية واجمع اهل هذا الرأي بهر جمع
 قالوا ان كان المسيح اطعم نفسه لتلايد وشفاع
 دمة فالاجيل يقول انه اخذ خبز اوضع خمر وطبيعة
 الخبز والمزج وطبيعة الخمر والدم لا يشاوا للاجيل ثم
 ينطق بالتلاي اعيانها كما ذكر في آية الشراب
 الجده الثانية لو كان السيد اطعمهم جسسه وشفاع
 دمة لكان في الحال لم يتغير الاجيل بزجا بل قال
 ولك تطل طبيعته لانه لا يكون انشا تا ما كما هو
 الة تام الجده الثالثة لا يخلوا السيد ان يكون شفاع
 دمة حقيقة او مجازا والدم مخدوم في شرب يتطهر
 وما شانه الترخيص في اطعمات فيسكن ان يكون
 ذلك مجازا وكذلك جسسه لا يخلوا ان يكون كونه
 حيا او ميتا وكلاهما حرمه الجده الرابعة ان قوله
 فقال ليس بحق والفقول فيها كما تقول في المسيح
 لما كان بين اليهود فكان ظاهرا لهم انشأت
 وباطنه الة الشفاء والاربع مسمي كان ظاهر
 لظهور ان الناس خبز وعمر وباطنه الحماودة
 وقوله

وقوله ان المسيح اطعم جسده لتلايد بطنه والدي
 منج عا الملب وان شفاع دمه بالمحبة فما الذي
 خرج من جسده كما طعم بالحربة الجده الخامسة من الخمر
 المتعارفة اجتماع جسدين في محل واحد يكون جسما
 واحدا في محلات محال واد اطان الامر على هذا جسما
 المسيح ليس خبز وما خلق من هذه الشبهات كلها الايمان
 نستمر ان قوله في هذا المعنى مجازا وعلى جهة المثال
 وقوله قالوا ان اخذ خبز لما عند هذا لتلايد له وما
 شبه اياه وما له في الكراب الذي تمل عليه الكبد
 فعار طبيعيا فلا دمه على مكان عين الا كما صار
 عينا باصه كذاك السيد اخذ خزا وكشفه وباعده
 فلما اطعمه لتلايد ما ركبما بالنعمة الالهية لا كما استحا
 كما تقول اصحاب الطبايع فهد افعال تقوى الطبيعة
 وكيف لا يكون حذر ما عليها خالق الطبيعة اقلنا
 الثاني في اخذ القربان فتور راو ان يتقربوا دائما
 لاسباب احدها لئلا يروا به حال طلبة وقيا متطو
 وانه بدل نفسه عن اكلت والثاني فيكون علامة
 في عقاب خطايا المؤمنين الثالث ليعتدوا شعبة
 المقدس بالمطعم والمشراب الخبز ويشاوي بينهم فيه
 فكانه بالقران يشري فيهم بالنعمة الشاربه فيه
 والرايع لانه غدا رجاء وليس كما لهذا المضاف
 الذي يقتدي به وقتادون وقت وقور جاز واحد

القليل بشرط زقا لواحدا بعد اعداد الاثنين نفسه لانه
وتبعيته لتتولد وبعيته عن كل الخطايا قبل تناوله
فانه اذا كان الدوا المشافي لا يبتغى الكرمين الا بعد
تقدم حبه من الاطعمه الخبز فامري بالدوا الهني
الا يبتغى الا مع الحبه وحمه الا امانه وخلصه اليه
واذا كان الدوا المشافي لا يبتغى الكرمين مع الخلط
بل يصر ويوقه في امر اخ صفيه فامري بالدوا الهني
الروحي ان يرد به في طلبات اليهوديه ولها يقول
القدس يولس الكرمين من ياخذ الحشر هو لا يتبعه
فخصام لنفسه ياخذ مقي دلك انه لم يكن متطهر
في نفسه كرمين الطاهر لانه من الحاله ان
تخل صوره في موضع غير موافق في الحاله كل لا
يكل لا ياكل وايضا قل هذا كان كرم عمل اكل
وهذا في القربان وغير القربان فهذا كان في طلبنا
الياب في هذا القربان ونفسه وجوهه وليا زيه
وجميع خطايه فيما نريد فيه او نتق منه وقدمه
في تناوله ياخذ القربان فهو انه دواء الحياه
الابرية لغيره الخطايا وتهديه النور في ايام
عالمها وهو من الحشرود المسيح الذي قد اياها
الحبوات واعتمقه الحشر الكرمين من في الخطيه
والعبوديه وانت فاعلم انه يفر الخطايا من
لدر

ونذر ومن ترك الماوده من الخطا من به ما دقهي
وبهذا اعتد القلا بايده فانا اذا تقربنا لنا يا حشر
المسيح قد شاركنا حشره يا حشرنا ونازنا حشرنا في طاع
لحه ودمه حشره يجب علينا ان نتقدي باقما له الالهيه
حشره المقدس وتهدا نكرون وهو واحد كما هو واحد
واحد في احدا القربان على غير هذه المصنفه فخصام
لنفسه كما قال المقدس يولس فهذا كان في احدا
القربان وشرحه واما نفسه فان القربان يتقسم
على الاطلاق الى القربان المشافي والمجشيان
اي المباني والحيوان والكباب كقربان ملكيزاوا
وهو الحشر والشراب والحيوان على ما نطق به الكرم
والقربان هو القربان الحشر على هذا يتقسم
حبه ابريه من الناس من يلتم فيه حشره ومنهم من
فطرا في الكرمين راوه الحشر منها فادع حشره او لا ومنهم
حشره لك الحشر ومن اعتقد الحشر منهم من القابله
زينا ومنهم من يلتم فيه الحشر ومنهم من يرى ذلك
ويتقسم حبه لغيره الى القربان والمجرب ومن
حبه القربان من اللغه من يقرب بيده ومنهم من يقرب
بمطلقه ومنهم من يقرب يوم اجمعه الا انه ومنهم من
لا يقرب ومنهم من القربان من الناس من يقرب في
يده ومنهم من يقرب في فيه ويتقسم حبه تقديسه

فنزل الكهنه من يقدش في اي موضع اتفق ومنهم من لا يقدش
 الا في موضع مخصوص ومن جهة زمانه فبهم من بيت
 القربان ومنهم من لا يبيت ومنهم من يقدش في جميع الصور
 ومنهم من لا يقدش في غير ما في كل مكانه ومنهم يقول
 وخبروا ما الدين قريوا فطير افا لا تفرح والامم ادعوا
 ان المشع قرب فطير او اما الدين فبهم من جميع
 طوائف الشرائع ويحتسبونه انفع واكمل من غير المحتسب
 وخاصة في المنصر وهو الخطيئتي وقد يقدش في الك
 ما يبي عن حماه واما الدين ادعوا اخر قدس
 فالمشارته قالوا ان التلايد اشرف بالروح قدسوا
 من الصنع الثاني غير ما في كل عليهم الروح عظم النفع
 باد خاره فمقتوه على الامم فبهم من خطه ومنهم
 من ملحه وقالت المنارية لو كان لهذا الهوة حقيقه
 لكانت مالهك الهوه لهذا الكفه او في لاجل عنايتهم
 بجميع الالات المتعلقه بالسيده البتة واعفا المذنبين
 والشهداء واما الدين القربان في القربان فبهم من
 واكثر البتة واما القربان واما القربان فبهم من ذلك عدت
 جميع الاوله منها ان طمع الرب في القربان يقال
 خبر التقدمة الا في عشر قريبا التي كانت تحمل
 على اربعة صفوف ثلثة ثلثة ثلثة ثلثة على مثال
 الصليب فان هذه كانت تسمى ثلث عقير واث
 التوراه نامر ان يحمل للقربان التي وتسمى اللبان
 التي

النبي والتاينه ان الزيت في الشرائع عظم الشأن لان
 به يشع الكهنه والانبيا فيه يمتد ان في حق القربان
 وجرى مجرى المنصر في اجسادنا لانه لا انجيل الا في
 ينطق في المثل الذي ضرب به بالرجل الذي قتل من رسل
 الى ارحا وضربه اللصوص فان جراحتهم انزلت بالجنه
 والرب الرابعه لان العتيقه امرت ان تلت اجبر الربيه
 والمناشه انه لما كان نوع في الشفيه عند ما كان
 ما الطور فان قدسنا المارن واهلك من كان عليها
 وعبرنا شفايه واحطاطا المياه ارسل نوع عامه فسادت
 اليه في نهاررقا الربوت اشاروه عليهم بها ان الله
 قد رحم الخليقه وبهذا الشب صار عصير من هذه الشبه
 يرمز به الملوكة والكهنه الشديده ان عود الصليب
 الذي صلب عليه فبهم كان من شجرة زيتون وقد امتدت
 الحماه على ذلك فاما من لم يطعم فيه زيتون فانه قال
 او كنا لم نشع الخطيئهم ومن خبر الاكثان وكيف
 يشع الزيت وهو من باب الانتع فاما الذين يلحقون
 فيه صلحا فوافوا ذلك عملا قلته الا في انجيل
 الطام يقول ان كل دبحه بالملح قالح واذا كان
 الحمر على هذا فكم اركي بالربيه الخطيئتي
 حل الله المثل لخطايا العالم الثانيه لانه بطو
 صلاح اكثر الاعديه فذلك قال المشع لتلايد
 اشترط بالارض الثالثه ان الشع النبي قال لما

شكا اليه قوم ملوحيه ما يهزم اكله خرافيه ما عا يدرب
وهذا مثال ما عالج شفاء القروح بلبث القين فيري
واقباط مصر يطرخوا الملح في قرايينه ويقرنون ان
القربان مبي على التلث وهو مجمع وقيف وغيره
وهو غير محتاج الى زياده والسنه في اشتغال الماء في
القربان لان الماء مبرد في السنه الجوسه جعلناه
مستجده في الشريعه المشجيه واختلف الناس في
الجزئين منع قال ان اخراج رجب المشج وموسا
ومن كبري المزاج قال الاجل فانطت بالمزاج وتزل
السيد ادي دل على انها من لان الدم بلا ما ولاسه
لما قال ما اشربها تعلق الى الماء الاخر كبري لهما
فيها دكر ارا من قرب بعلته فاكمل عا طحت لحد
والدم والدي يقرب بين لافراد احد جان الاخر فاما
لان القران يوم رجمه الا لافترقا ان القران في
جميع السنه هو مثال اقرب الكسيد جند وفي من
اليوم مثال هو كمثل بعينه واما انما اعطا الماء
للمترب بيد فاتبع قول القديس بولس با يري
احديه مقدس وان الكايد بايدهم احدها ومن
في القم قال هذا جازا الكهنة والشايد الذين يخدمون
في القربان دون غيرهم من اهل الماء فشرقه و
عن امته من لا يسمع له احد واما من يسمع للكان
المتدبر

المتدبر وحدة من غير شاش فاطلق ذلك للضرورة
كالخيشه والسياح ومن لم يري ذلك قال الاجل بطق
ما نه مني اجتمع اثنان كنت يا لهزم ولكن اطلقت
المتدبر في كل مكان للضرورة في الجوز والقنار
والمراحيب ومن منع ذلك منه لسطم قدسه واما من
منع زبيبت القران قال ادا كان الله امر محروفا
المنع ان لا يبت منه شيا فكم اولى بالحرث الذي
لا عيب فيه المتعلل الخطايا بالمال كرسب وهو
كما ان المال النازل من السماء لم يبت لركب المتعلق
المظلم الروحاني لا يجب ان يبت ومن شرع مبيت
اطلق ذلك للضرورة حتى يقرب المصطفيين في
الاعباد الشريفة فاما من منع للقداس طاهر
في الصوم وقديس شراف من غير حضور اجمع قال ان المشج
كان مستورا في البريه مدت ايام هو به ومنهم
من منع القديس في الصوم ومنع ان يقرب في يوم
السبت والاخذ تابعا للقانون المزني ولا
المنازبه اذ افوا السبت الى الاحد واجرهم لاجل
قانون اقليمس في منع صوم اثنين في سنه واحد
وقد بقي علينا ان نبين الكسب في تقريبات الكاهن
خير القربان الغير مقدس على اناس بعد الاملاء
والخلافه فيه ثلثه ارا فتوم شبهه باكل شيدنا

بعد القيامة مع لوقا وقيل رفا وقوم شبهوه جسداً شديداً
 كما شبه القربان جسداً المسيح وقالوا الماء كان خبز
 القربان المقدس ما هو هذا من هذا القديس قدس القديس
 هو شبه جسداً المسيح سيدنا خبار القديس قدس شبها
 جسداً كسده الذي منه جبلنا شرب المسيح وقوم قالوا
 أنه غير الاحشاش الذي تنور روحانية كما أن القربان
 قد لا ننشأ العقلية الباطنية في كل الناس
 الفارسية الشك الذي في الخطأ عليه من علماء
 البيعة أن الرب لما قرب أكلوا الخبز وكلمة القربان
 المقدس من القربان ثم يقرب فقد كنتم ترون أن القربان
 هو الحياة الأبدية لغير أنه الخطأ يا ويهدية القربان
 واتحادها بالحقا وتقريبه نفسه خارج عن جميع
 هذه الاعراض أولاً لأنه من المبالغة أن يأكل جسده
 أو يتخذ بنفسه زناياً أنه عما هو خطأ يا ويهدية
 الحياة الأبدية وهو غير محتاج إلى ما يورث الحياة
 وقالوا أن الأجل الطاهر لم يطق بأنه أكل
 ثم أنه أكلوا وبالجملة الناس اختلجوا في أكل الشبه
 منهم من قال أكل كما أكل في بيت ابراهيم ومنهم من قال
 لم يأكل بالجملة ومنهم من أكل من هذا من هذا
 فتروا لهم أنه أكل ملاء لعل عن شمع وقيل القل
 في الكفن والقياس ما من الكفن فتروا من قسوس
 الخلق

الخلق لا أشرب معكم هذا إلى أن أشربه مثله
 ملكوت الله بمدقياته وأما من القربان يا أنا أنا ملك
 جميع أفعال المسيح وجربناه لا يا من ولا يشرب منه إلا
 وشتمها في نفسه من ذلك أنه اعتمدوا من يا لهوا
 لفتت الحشرات وحاروا من يا الصيار لتقوى على كسر
 الشهوات وصلوا معنا في كل كسبنا إلى الله في شربنا
 وقالوا أجروا أعزكم وعلوكم لعلنا في شربنا
 سبلاً فامتنع معه ميلان وحمل خشية عليه وأمرنا
 يا التواضع وقيل أرجل تلاميذه وتقربوا من يا القربان
 كل هذا لا يحل لخاصة منه إليه لكن كما قيل الكلب
 الماهر في شحيم الكلب من شربه الكلب في شرب منه
 قبله تأنساً له في تناول كسبنا الشرب من القربان
 سبلاً كما أكل منهم بعد القيامة للتدبير الخاصة
 منه أي عدل أن أعتب معب وقال كيف يأكل الكلب
 جسده قلنا وكيف يطعم الانسان جسده فكما
 جاز أن يطعم جاز أن يأكل فهذا كان في كل هذا
 انشك الشك الثاني كيف منقنا جماعة النصارى
 إذا اعتمدنا على الصوم أن نشرب الماء في الشربة
 وإن شربنا لم يشبع لنا القربان ولو أننا صيماً
 إلى المشا والتلاميذ أطعمهم القديس الخبز الخبز
 والخريف وقربهم وقدمهم علوه من المذبح لعل القل
 بجري كل هذا أما امتناعنا من شرب الملاء الشرب

اذا اعترفنا على الصور بالروحانيين لاننا نشبهين في
 الصور بالروحانيين الذين لا يتكلمون ولا ينفذون
 الليل مثال الوقت التي ليقوم فيه القيامة وليل
 ذلك مثل المتولات وبغير القيامة لنا في روحانيين
 فبعد نصف الليل لا يجوز لنا شرب الماء لاننا نشبهين
 للذين قاموا فيه وهم غير محتاجين الى الغذاء اما نحن
 في انا اذا شربنا في الشجر ماء لا يقترب لان القربان
 عندنا نفساني ولا يجوز منا كطنته للغذاء المشافي لان
 الحشيش لا يخلط بالشرية فاما كيف شاع لك لايد
 ان يا صلوا المطير والحروف ويتبروا ومقدمهم
 ملوه من الغذاء ومنعنا نحن من شرب الماء في الشجر
 ولو بقينا ميا ما الى الحشيش قبيح بقدره مع الحروف
 من ان المطير والحروف كان الى ذلك الوقت
 كما قربان والحيز الذي قربه الشجر المشع علام
 المنع والتكبير وليس منزلت القربان بالحروف
 كما موريه منزلة الماء وليس منزلت المطير والحروف
 الذي هو كما قربان ولا بمنزلت الماء ولا غير من
 الماطية الغير مقدسة والتاينه لان الحروف
 والمطير قربان ما قنن قديم ليشبهه بفجده اذ كان
 كما ليعبرني الموصوعه لمتولد الصور والتاينه
 ان قبيح الوقت بين المنع والاطيها مع الى
 هذا

هذا الرابعه انه لو قدر على الرجيات لم يكن لتزويده
 الامور والنفيا ليهرب منها الخائن ان مبادي الامور
 الطيبه والشرية خفيه لا يلزم فيها ما يلزم في
 او ساطعها وقد استعجلت الشدشه ان التلاميذ كانوا
 في مبادي الامور يديرون تدبير الاخطال الى ان تثيرها
 بروع القديس فتشع لهم ذلك كما تشع القربان للامثال
 المحدث وقد شربوا اللبن قبل القربان في وقت عمادهم
 فبعد اذ كان في حل هذا الشك المشكك اننا لم نأفهم
 يعالجون او امر الشريه كما اطعموا المطير والمعارف
 وبقيلوا ايضا بتقريب الحيز والشراب والحز وقصبت
 العدل فوجب ان يطع جميعها او يقبل جميعها وحمل
 الشك خطري الامور القديمه اذ ان شرب بيته بين
 الجديد يتغير ثلثه اقلام الاول منه بطل مع يحي
 شديدا منزلة المنع من الماء الحزن والنجاسة بالثلاث
 الميت ومنع الحبيط والنجاسة الثاني بقي على حاله
 منزلت القول بان الله حلة جميع الموجودات والكارم
 الواكدين والمنع من تخرج الانسان بامه ولسه وشد
 والتاينه كمال بالقتل المستمر بالمنع من القبيح القوي
 المستمر بالمنع من الخطر شهوة والحبه للثرب بالحمه
 لنا من جميعا واما انه اجبر الى الحيز المطير مما
 بقيناه في الجديد بما هو مشطور في المشقة

فرجها التيسل زملة تباية لانه هبري يحتاج التيسل
 في حل هذا الشك الشك الرابع نرغم ان كسيف
 الجديده اكل واسرف من المتيقه وقراينها اكل واشرف
 من قراينها لنزول روح القدس عليها الا انه قد نرى
 قراين المتيقه مضمومة بعلامه ظاهره نزل على
 قبولها وفي نزول النار التي تاكل القراين المتبرله
 وهدايت قد مرته المتيقه الجديده حل الشك بحري
 حل هذا الشك في التوراه ان علامه قبولها القراين
 المتيقه نزل النار اكلها لكونها كان نادر اتيه
 بقى القراين او ليل لعل ان الكهنه امروا باكلها
 واحرق ما يتقام منها ملو احرقتها النار لم يبروا
 الكهنه باكلها ولا حرق ما يتقام منها فاد انقضت
 التوراه وهدت قراين هايل ونوح و ابراهيم ليشيها
 ما قرأت عليه النار فلو كان نزول النار علامه القبول
 لكان نزولها على قراين هو لاى امر ضروري فانه
 ايا موسى نزلت النار وفتح على مشكن الكهات
 لا لا ستقام باحراق الامم الا انها نزلت علامه لقتل
 القراين لكن لاظهار المجرم بعد كان في حل هذا
 الشك الشك السادس نرغم ان المسيح صلب لاجل
 خلاصه الاطهار اخري فقلتم انه قرب اجنث فمسخ
 نفع المتيقه وتربيته اخير جعل عليه الشك
 السنه

السنه كما امرت التوراه لاطلاق الكائن وحل الشك
 نحن وان قلنا ان السيد كل في تلك الليله فظهر المتيقه
 من الجديده فاقول ان عليه كان لاجل هذا بالذات
 لان الانجيل لا يريه لم تسقط بان الكهنه او جبروا
 عليه لهدو العلمه لكن عليه كان كعدت على الماري
 لان التبرير كمل ووقته فرسب قد كان قبل ذلك
 يقول لمرقات متاعني بعد ولقوله ايضا قبل ذلك
 ان الملك لا يحل قد فعل ولما اراد من اخي ادم
 ودرسته ففعلاته ما رادته ويقام وضو وكال صا
 كتب عنه كما قال الانجيل الان قد تم ولقوله ايضا
 لتلاميذه عند ظهوره في العلمه واكل الكسب لكتهد
 قبا لثهم انه لا يدرك ما في التامور والاشيا والبرور
 من اجلي والتايد لانه قال من لم يحل عليه شيعي
 لن يستحقني فحل عليه ايضا حل متعليه لتمام النبوه
 لتسعه التايد لانه امر بترك نفوسنا في جب اجبت
 فترك نفسه على مائدة في قتل حكما امر به والارابه
 لتخفيف نال صاحب الكرم الذي انقهر عبده ولم
 يتقبلوا واخيرا انقهر لده فقتل والتايد لانه
 اعترف بمعليه جميع الشرور في النبوه واد كان
 الامر في هذا ففعله لاجل خلاصنا بالكرات لا لاجل
 تجاوزه امر التامور وان كان جاد لك بطريق الترم

وليتهم لما علموا علموا انه قابل اعمال الشريعتين
 والجاري عليها لئلا يلبس فيها كان في كل هذا
 المتك وعنده فليست المقالة ونحن نشأه الذي
 بفعل الطبيعة الانسانية الى المرات الهلالية وقرب
 نفسه الى خلاص الناس من الخطية ان يخرجنا من
 الشقا الى عالم المتنازعة وقدمنا لما يجب ويرجي
 بملاوات الامور من حياة المتعلمين امين المقالة
 السابقة في المزدور المتك قال في امر يهودا ان
 المسيح اله الكلمة راس طهنة الميزات المتنازعة
 رعت الكهنة وكهنة تهم اعطاء جسده القار
 الخطايا واد كان قهر يهودا فيه انه خير شاق
 لا غير ومعتقد مشتهون به وخبره عاش في شمع
 دانه بتم امانته وحسن بيته المواهب له جبه
 للمريدين بشارك استحقاقها فمطلوب بل دخل فيه
 الشيطان كقوة القاه التائه من كتاب بعض
 المترشحين قال ولما كان المسيح قوي لم يحتاج
 الى عبادت تقرب غير مبره واحدة قرب نفسه عن
 الناس وليس من نفسه لطفه من الخطايا وجعل
 دمه فدرا لبي ادم كهم فزاد ان يورث قديس
 ويتبلا ثم لم يلقه الموت واجنه قهر الموت
 ولم

ولم ينال جسده الا بالانزلا التبريد قام لثلاثة ايام
 حيا فهو كاهن موبد حقا لاننا لم نأته ولا طهرته
 وانه هو القربان لانه لم يقرب عن نفسه وهو الكاهن
 لانه الذي قرب نفسه طابعا ولم يشل ذلك كاهن
 غيره ولا كان يوجد له كاهن كاهن منه يقربه لانه
 يشي الكاهن الذي يقرب القربان ان يكون ارفع
 من القربان فالمسيح هو القربان بلبان لاهوته ناسوته
 المقرب عن الناس هو الكاهن يا قهر الكلمة لهجسه
 لكيان لاهوته وكان ناسوته وهو القابل القربان
 بلبان لاهوته فلما قرب نفسه عيشة الخبز
 الخبز واظهر الحواريون من لحمه وشقا من دمه قبل
 ان يشل نفسه للصلب وما كان ان يركل لهم عمل
 يشربه دمه قبل ان يدع قهر قرب المسيح نفسه عن
 كل من امن به فدرا كهم من الكثرة الخطية ومنه ايضا
 قال واعطى تلاميذه الخبز الذي بارك ومعه لهما
 وقال خذوا كلوا هذا هو لحمي الذي نأولهم كاس
 من الخمر والماء فقال لهم اشربوا منه كلكم هذا
 هو دمي الذي يجرى قهر الذي يهراق عن كثير
 هذا فاملوه ليركبي قهرين بقوله هذا فاملوه
 انه ابطل الرسم الاول وقربان الربيع والكرامة
 وانتبتا لتاي الحق قربان الخبز والخمر وانتبت

كلية وانتقم المهدا لاول التيقه وكريت في بيت
اسرايل تدخ ولا تزيان ولا بد بجه وقام المهدا لثاني
الحديث وسيت المداخ في جميع الامم قرب المهدا لخير
عليها انت له التيقه عشر في التيقه بين التزيان
والخير والقطير قال في التزيان المهدا لثاني
في اربعة عشر منه حين تمسونا كلوا قطير ومقي يوم
واحد وعشرين في المهدا لثاني التيقه كلوا تسعة ايام
لا يوجد خيرا في يوم تكم وقال في مقي وفي اليوم الاول
من المهدا لثاني التيقه تلاميذ قايان ان تزيان
لنمهدا لثاني التيقه لثاني المهدا لثاني التيقه الى هذه
المدينه الي كلان الرجل ونولوا له قال المهدا لثاني
زنا في قد اقرت وعندك امع المهدا لثاني التيقه مع تلاميذ
نصم التلاميذ ما قال لهم يسوع واعدا المهدا لثاني التيقه فلما
كان المشاء انطاع الاتي عشر تلاميذ يما ياكلون
قال لهم احثا اتوا لكم وان واحد منكم يشاك
غرت فكلوهم جدا وانتي واحد واحد يقول لي
انا هو يا سيدي فاجاب وقال الذي يضع يده في
في المهدا لثاني التيقه في ارض المهدا لثاني التيقه
كتب مخلصه والويل لثاني التيقه الذي يسلمه في
من قلة خيرا له لو لم يولد له الانسان فاجابه
يهودا

الانجيل

يهودا مشله وقال ليلى انا هو يا سيدي قال له انت قلت
وفيما ياكلون احد يسوع خبزا وبارك وقسده واعطاه
لثلاميذ وقال احدوا كلوا هذا هو جسدي واحد كما
وشكر واعطاهم قايلا خذوا استروا هذا كل واحد
هو في المهدا لثاني التيقه الذي شكت عن كثير لغزات
خطايا في لوقا قال فيما يوم المهدا لثاني التيقه المهدا
فارسيل بطرس ويوحنا وقال امضيا واعدا لنا كل
المنع فقالا له ان نزيد نحن نصدق قال لهما ادخبا
الي هذه المدينه فسلقا كما رجل حامل حث ما انتما
الي حيث يظن انكم اكلوا البس ان المهدا لثاني التيقه
في هر موصع راجعي حيث اكل المنع مع تلاميذ
وداكر برنكا عليا عطيه مغرولة فمهدا لثاني التيقه
فلما دها وحدا كما قال لهما واعدا المنع فلما كانت
الكثا فداك والاني عشر رسول معه وقال لهم
شهو اشتهت ان اكل المنع معكم من قبل ان
انا لم اقول لكم اني لا اكل منه حتى تسكن ملكوت
الله ثم احد حاشا وشكر وقال خذوا هذه اقموا
عليكم اتوا لكم اني لا اشرب من الان عصير جد
الطعمه الي ان تاتي ملكوت الله واحد خيرا
وشكر وقسده واعطاهم قايلا هذه هو جسدي
الذي ينقسم عنكم هذا اقموا لثاني التيقه
الكثا ايضا فمهدا لثاني التيقه الكثا الكثا الكثا

الجديدي الذي يشتمك عنك وهو ايد الذي
 يشتمني يبعثني الى ايد واني اكثر ما في كما هو
 مزمع لكن الرب لم يترك الانسان الذي يشتمني
 اكثر من قبله ربي يوسف قال فلما كان القضا فرغ
 الشيطان مما يلقي في قلب مسله يهودا سمعون
 الاشخريوطي فلما راي يسوع ان الارب قد جعل الكل
 في يدية وانه قد فرغ من ربي والى الله يثوق فامر عن
 القضا ووضعه في يديه واشتمه بتدليل وصب ما في بطون
 واشتمني فثقل رجل لا يمد وثمنه قال الحق الحق
 اقول لكم ان واحد منكم يشتمني فخطرا لا يمد بهم
 لم يفر ولم يكلوا من عني منهم وكان واحد تطبعا
 في حين يسوع من لا يمد الذي كان يسوع يحبه فاثار
 شتمون يسوع في هذه الاشياء فاعني فاما ماذا
 التلذذ فرغ على صدر يسوع وقال له يا رب من هو
 فاجاب يسوع وقال الذي ابل اخبر واعطيه قبل
 الحزن واعطاه لسمعون الاشخريوطي ومن بعد الحزن دخل
 فيه شيكان فقال له يسوع ما نقصته احسنه عاظلا
 وقال في مبي فقال لهم يسوع انظروا واحذروا
 من غير الذين يشتمون واكرنا دمه ربي الابركس
 فقص الرب لربنا قال فاما الذي قبله الكلمة
 اصطبغوا

اصطبغوا وزاد عليهم في ذلك اليوم نحو من ثلث
 الف تضرعوا كانوا لا يرمون تعليم الرب بل وشركه
 كسر اخبر والصلاة وكانت الخافه على كل تضرع
 كثيره وعجايب كانت على يد الرب يسوع وشكره وخافه
 عليه كانت عليهم جميعا والذين امنوا كانوا في
 في موضع واحد وكل من كان لهم كان مشرك
 وحضر لهم واموا لهم كانوا يسمونها ويتبعونها عليهم
 اجمعين كما كان كل واحد واحد يحتاج وكانوا لا يرمون
 كل يوم في الهيكل ويتبعون اخبر في كل بيت واولو
 الطعام يتهلل وقلب طاهر يركون الله وقا في
 اول الشبوت لما اجتمعوا ليقتسوا اخبر كان لربنا
 يكلهم لانه كان يريد يخرج في القضا فادرس الكلاز
 في نصف الليل كانت معانيه كثيره في موضع
 عليه حيث كانوا جميعين وكان شاب جالسا
 او طحوس في كوة قد عرفت في نوم كثير ولما كان
 بولس يتكلم فيهم المنور جدا فقام فقامت
 طيات تحمل ميتا فنزل بولس فوقع عليه وعانته
 وقال لا تدعوا فان نفسه بعدية ثم صعد فصرخ
 اخبروا كل واحد لكا لاي ان خرج الرب وهو صر
 خرج ووجد الشاب حيا فتعجبوا جميعا عن قلب
 ثابون الحاشي واثنون من قواذين الكليعين

يقول اما كان صار مع اليهود اذ صنع العيد اذ صنع العيد
او قبل شيئا مما يكرمونه اعيادهم مثل المنظر
اشبه ذلك فليقطع من كهنته وان كان علي
فليترك وجبت مما لطيف الله ان تشرع منه استنينا
بدلك ما في كثيره الا ان منحا قول الاجل المتد
وفي اول يوم من المنظر اكل يسوع الفصح مع تلاميذه
اعني يوم اخصا الثاني ان شربنا الفصح لما اكل
الفصح مع تلاميذه لم يذكر المنظر ولا اخذ اخير
الثالث قال الاجل المقدس وبنواهم باطلون
اخذ يسوع خبزا وباركه وقسمه واقطاه لتلاميذه
وقال خذوا هذا كلوه هذا هو جسدي اخذ ليس هو
المنظر بل اخير الرابع قوله وفي اول يوم من المنظر
لما دجوا الفصح ولم يقل انه اكل فطير بل الفصح
الخامس محتمل ان يكون شربنا اكل الفصح المتيه
باكله الفصح بالمنظر وان يدرك الشبه الجديد
بأخيرا السادس ان يكون شربنا كما ابطال
الشبت والحيوان ابطال المنظر ايضا السابع
قول الرسل لو كانوا ملازمين على يوم في الهيكل
ويشربون الخبز ولم يقل المنظر وخبز غير
المنظر وايضا قولهم في القارون اخيرا الثامن
من قبل المنظر فليقطع من كهنته وان كان
علي

علي فليترك وجبت مما لطيف الله وقوله ايضا اما
كان صار مع اليهود اذ صنع العيد اذ صنع العيد
شيئا مما يكرمونه اعيادهم مثل المنظر وما اشبه
ذلك فليقطع من كهنته ولما كان علي فليترك
وجبت مما لطيف الله وكيف يليق به ان يجرموا المنظر
وهذا الختم ثم يقدموه قريانا ويقدسوه ويحملوه
جسد المسيح ربنا هذا ممتنع فطير ولو لم يجرموا
لما قدموه وقسوه في قرايتهم الثاني قول الكتاب
في اول الشبوت لما اجتمعوا ليقيموا الخبز ولم يقل
ليقيموا المنظر والمنظر غير اخيرا التاسع كيف
يظن الرسل بان يشكروا عن مثل هذا ان يقيموا
فطير او يقولوا خبزا الماشي لو لم يتحققا عند الرسل
وجوب الخبز دون المنظر كما اظنه ان يقيموا
فطير او يقيموا خبزا وخبز غير المنظر الحادي عشر
لو لم يقيموا هذا الامر لم يكن التمييز لما قبلوه الثاني
عشر ان الشبوت كان خبزا لتلاميذ غير الرسل
والزهادة والمهرودين ولم يحددهم غير الرسل
الثالث عشر لم يطمع شربنا اجمع في البرية فطيرا
بل خبزا الرابع عشر انما شئنا الكهنة المنظر
والخزوف في عيد الفصح اما الخراف فلاجل المذبح
الذي جعل على اوج الاسرائيلين ليذكروا

قتل بكارهم أسوة للمصيرين وأما المنطير فلما أن
أخرجهم الله من مصر بيد عزه ودرأه منبئة حملوا
معينهم على الكثرة فطير المنطير فجعل الله لهم هذه
دأية بدراهم يدكر رأيا قدرت الله في شرعه
خرجهم من مصر بعد أيام ولما انطلقوا أو بطلوا
انطلقت وبطلة أيضا المناسخ عشر أو لا قيل
لموسى وهررون أخرجوا بشرعه ليخرجوا من مصر
والآن قيل للمنازل لا يخرجوا من مصر حتى تبت
روح القدس فتقروا على محاربت الأعداء من شأن
روح القدس أن تعمل كل ناقص وتبلغ به إلى غاية
كمالها والمنطير ناقص فكل ما كان ناقصا صار
من قبل روح القدس منه موكنه ^{السادس عشر}
قوله الله كونه أن ياخذوا حروفا حوليا لا عيب
فيه وأن يوكل شيئا على أن لا يطبوا بما
حتى لا يدخل عليه شيء غريب يحكي وميات
يكون جسدا لشئ الذي هو الحروف الخمسة حيا
لا عيب فيه بمعنى ابن يومه لا عيب فيه ولا غير
ابن يومه لا عيب فيه والمنطير ابن شاعته فيه
تأني فيه فالمنطير منزه آدم لا لئلا تأني
عن رتبة الطال وأن يومه وشاعته ولا غير
منزلت

منزلت آدم والثاني الذي كل آدم الأول بالحياء والحيث
وعينه من رقة العبودية لغير يومه وأزلية وقوله متريا
بمعنى بخير في يومه من غير حيل عليه فكان أن خرف
المنطير لم يرد من يار حطري هذا الحرف دقيق وما رثار
فقط ^{الثاني} عشر قوله الله في التزاه ولايت مناه
شيئا للمندور وقرايت المنسل المتع عليها قبلت
صهيون ولكن خبر الزمان الذي يرفع على المنزع
خبر يومه ولايت أي الذي أيضا لم يتوكل المنطير بل
المنز والجزع المنطير بأشهر ولايت منطير
بل شأنا من القيب ^{الثاني عشر} قوله المنطير شيدنا
كلمة أهدا هو حشدي وقوله أيضا أنا هو أهدا النارك
من الكنا ولم يقر أنا المنطير النارك من السما وكيف
بحوزان بيد الكامل بالمنطير الكنا في لقوله ما عيب
لا تقبل لا لكل وتكمل المنطير أن يحمله غير أو يمشي
الجزان يحمله فطير أو يسل خبر المقدمة من المسبقة
وأحدية كل هذا غير لايت ولا حق وقوله من ليس
والذي باكل من جسدا لرب وشرب من يومه وكثيرهم
مشحبه فغير منب أي جسدينا ودمه وشعره حمرا
ولا فطير كالملا لا ناقصا حيا لا ميتا فكلما لكل
ش لا يحتاج إلى شيء يحمله ^{الثاني عشر} أن من يخلو
الحبر الحبر من روح القدس على يدك لتلايموا لهم أن

تقنيننا اربعين سنة بل من روح القدس المتروك لو كان
شربنا المسيح احد فطير الاغبر لما كان للشفا الثاني
قايده بل لما كمل المنيقة وغسل رجل تلاميذه من
تلك الخطايا الاولى ثم بلغ ما لفطير الى غاية كماله
الذي هو اخبر قدسه واعطاه تلاميذه حمله
عنه احدى موبدا ايا ابدنا اما ديور الشرب
شربنا المسيح ابطل الفطير ولم يطينا عنه عروفا
الكنية وانما اعطانا الفطير اخبرنا اننا تكامل الذي لا
عيب فيه واخبرنا عروفا عن اخبرنا الذي الذي
لا عيب فيه هذا الذي دج منا لا لروح المسيح الذي
هو الذي به الناطقة والقدس الجدي الذي صيرنا
حشده ودمه فحينئذ بطل التمسك ما لفطير عمله
واستغ قهره ومن تمسك ما لفطير وابطل ويحب
الحمل الناطق الذي جعل اخبر حشده واخبرنا
ولم يطينا عن الفطير عروفا وكذا في الشرب
اخبرنا انما اعطانا انما كان لمخبرنا القديس واخبر
مكان دمه الذي كان منا لا لكخروف الحق الذي
هو شربنا المسيح وقد قيل في التوراه ان يوكل
سوي على ان لا يسلط حتى لا يخلط به في
عرب لا ملح ولا زيت فلهذا استغ ان يعل في حشده
المسيح

المسيح احييتوه ولا زيت ولا ملح ومن عمله كان
منا لنا لا حققة فاما قول شربنا المسيح لتلاميذه
استغ ملح الارض اعفا انتم تسب صلاح المنيق
وانا تسب صلاح التلاميذ والارضين فحشدي
لا يحتاج الى شيء عرب ليملأه التلاميذ والشرب
اما اخبرنا فله حشده شربنا المسيح بل هو فطير
الخير وابطله ولم يطينا عنه عروفا واعطانا
اخبرنا انما كان حشده واخبرنا انما كان
وجعلنا له ودمه فان قال قائل انه اعطانا
الفطير لحد يد عروفا الفطير المنيق فنقول له
فما الذي اعطانا عرض حشده مع قوله هو امر
حشدي فان نكت وقال ان الفطير احدى عروفا
حشده قلنا له فقد دج انه حشده الفطير المنيق
وابطله ولم يطينا عنه عروفا ولهذا قال الرسول
اخبرنا انما كان من المنيق اليهود او قبل
شيئا ما يكرمون به اعيادهم مثل الفطير وما اشبه
والذي يقطع كهنوته فادراكا قد فرجوا على من
يعمل الفطير في الكنيذ وتقبله منهم ان يقطع من
كهنوته فحينئذ يكون لنا في قدره طول الايام
والشهور والشعب وشربنا المسيح امنا اخبرنا
والفطير حشده واسما اخبرنا الشفا الثاني
لانه عمله شربنا اليهود حشده تلاميذه وجعله

منه جديده وقال هذا جدي وهراي الكهنة
 الذي بيدك لمفرت الخطايا وكما علم التلاميذ فقد
 الشري في اخبر دون النطير قالوا من قبل النطير
 فليست من كهنوته وان كان علمنا فليست
 ونجست مخالطة وفي هذه كفايه وقوله لو فاه
 وكانوا لا زمن تعليم المثل وشركة كسر اخبر
 والملاء ولم يقل كسر النطير والنطير لا يكثر
 المراج والمشرية شربنا المسيح محل المهدا كسبت
 باكله النطير وخرق الفصح اخبراني وباعتداده
 للمذبح من شربه ابطاها معا ويشمل يديه ارجل لا يد
 حله من رباطهم بنا موت المهدا كسبت وكما اكمل
 ذلك الوقت ابتدا بالمهدا جدي وورثه باخبر
 اخبر التام واخبر النبي الرعي واسماء النساء
 الشري لانه علمه شرا من اليهود حقا لتلاميذ
 منهم وعهدا جدي لكل مويدا وجعلها جسد
 ودمه ونقته ولاكل يهودا منه منهم لم يستر
 على انفسا الشريفة عرفا من يباله اليهود
 بالموت عند اخر انه لهم باكله اخبر فموت اجل
 اخبراني الذي كان وجهه ورشاش منه خلاصا
 لبني اسرائيل من فم عدوك ملك مصر وعبودية
 المصريين

المصريين لهم اعطانا الحل لنا طق ابي الذي هو
 شربنا المسيح وجعل وجهه منهم ورشاش منه تطهير
 للمعاصي الاربع وشاير الكمال وعلاما للمقتلين في حب
 الهلاك النطير الذي هو اجمع وابطال الشيطان
 الموت الذي هو الشيطان الموت الذي هو الشيطان
 وهذا قال بولس الرسول في قورنثيه الاولى انا
 فمنا نحن المسيح الذي في شربنا فموت من
 اعطاه اخبر اخبر التام وعوفي منه اعطاه اخبر
 النبي الخانيه ولما لم يعطيه شربا عرض النطير حنا
 منه ابطا له للنطير اذ لم يعطيه منه عرفا هذا
 المني لما علم التلاميذ هذا كسر المسيح في اخبر
 النطير قالوا من قبل النطير فليست من كهنوته
 وان كان علمنا فليست ونجست مخالطة
 وفي هذه كفايه للمؤمنين ومع طيف هذا المسلك
 لو لم يعلموا التلاميذ فقد كسر المسيح في اخبر
 وابطا له للنطير كما استروا طير ذكر اخبر اخبر
 وابطالوا ايهم ذكر النطير والنطير غير اخبر
 حقيقته الخا من المشرية شربنا في ارتعت
 عشر من هلال نيسان الشري القوي اكل وتلاميذ
 منه مرفق القمع ونطير ولاجلوا اي يكرت
 لما اكلها من ذوا بها او ابطا لها فان كان

فرض دواها فلم لا يمتلئ قلبه كذبة كل سنة مع اليهود
ولما لم يجد التلاميذ لا خلفا وهم بعد هم ولا واحد من
فرقة الكهنة ففعل هذا الفعل ولا ذكره علماء وحقنا
حده أنه فرض أبطالها لا دواها فلما فرض أبطالها
فلاجلوا أن يكون لما أبطلها لم يبطنا عنها عوضا
أدأعطانا فإن كان لم يبطنا عنها عوضا فقد
أبطلها جملة من غير تفصيل ولا تحليل وإن كان أعطانا
عنها عوضا فاهو وقد علمنا أنه أعطانا عوضا حروف
الفتح الذي دمج خلاص النبي إسرائيل من مصر عبودية
المصريين ورشاش من على أبواب مساكنهم ليشلون
قتل المفسد ليعادهم أشوت غيرهم الحارون الذي
المحلوب الذي هو المسيح خلاصا للجنس البشري من
الجحيم وعبودية الشيطان والموت ورشاش دمه على
أبواب مساكن قلوب المؤمنين به ليشلون قتلهم
موت الخطية ها هنا جعل هذه عوضا لهم الحزور دمه
عوض دمه فالشيخ أعطانا الحزور مكان لحمه والحزور
مكان دمه وأبطل الخطية ولم يبطنا عنه عوضا
فإن قال المعارض أنه أعطانا الحزور الخطية الخاف
عوض الخطية الأولى فيبطل أن يكون أعطانا
الحزور عوضا لحمه وهذا خلاف قول الشيخ شيرنا
هذا

هذا الحزور حشدي وهذا الحزور هو الذي ولهذا الحزور
حشديا كمثل الخطية ومن يتسلبه في قواشيه كذا
شروت فاما من ادعى أن اسم الحزور الحزور
والحزور كان كمثل ما ذكرنا الحزور كان قديم
به الخطية ولا الحزور فلم يجد هذا كدعوه حقيقة
والدليل عليه ما ورد في الإنجيل والمسايل والتواقيف
وهو أنهم لما ذكروا عيدا لليهود فهو يدعى الخطية
في الشارات الأربعة ولما ذكروا قصة الحزور لم
يذكروا الخطية ولا قالوا الحزور خطية بل قالوا
الحزور أو عتق أن يأخذ المسيح خطية ويقسم خطية
ويأكل خطية أو يمسح من حريم الخطية فيما شرب تلاميذ
بعد ذلك وعبروا الخطية ويخطون أو يتسلبون
كهنوتهم ولم يمتنعوا ذلك منه مع أنهم لم يقولوا
أنهم قد شربوا خطية بل حيزوا الحزور غير الخطية
الشاهد والمشتري مع قوله هذا هو العهد الجديد
فكيف يصح منه أن يرشيه بهذا العتق
هذا شمس أدكان هو ولا غيره فإن قيل أن اسم
الحزور اسم عام للخطية والحزور يلقب هذا بالخطية
العام أيضا مع أن في المعاني أيضا لكل جاء
اسم حيز فاسم الحزور لا حيز واسم الخطية حيز
وكيف يليق بالكرش أن يبارك شيدم وشمر

ويطيطهم مصوت فليستوا لاحرفان قبل كازا غير عارفين
 باللفات ولهذا اشتبه عليهم الاسماء الحاميه بالاسم
 العام لما كتبوا الاناجيل فتقول هذا منظر تنقسم
 لا اله الا الله الروح القدس الحاك عليهم وانما طقت
 بينهم اد كان في الوقت لو احدها افيضت عليهم
 الروح سقطوا بالانسين وسعين لسان وعلموا
 وتكلموا بها على اختلاف لغاتهم وما كتبه في قلوبهم
 من حريم الخطية وقطع قلوبهم فبقي الكفاه للذين
 والسلاسل التي في القلوب وقدرهم في الاناجيل
 البعري اسم الخطية *πνευματικὴ* وتفسيره البعري
 غير وايضا اسم اخر *πνευματικὴ* وتفسيره البعري
 ايضا وقوت هذا الاسم الثاني البعري مصنف اعني
 في واحد هو الخطية *πνευματικὴ* فاما اسم اخر
πνευματικὴ وما جملوا ان يكتوب
 ساير الاناجيل الرومي والشرافي والخرجي وغيرهم
 على هذا القصر التاشيه والشراف يجب ان
 على المؤمنين النصارى على اختلاف اجناسهم
 والقسوس ومدايهم ان يجملوا الانجيل القريب
 منهم جميعا ما هم ويبتعدون عن معانيه ويبتعدوا
 فاد اختلفوها ما يحتاجوا منها الى غيرها ويجد
 الرسل الاناجيل انما طقت برفع القديس قد
 اوردوا

اوردوا اسم الخطية فيه بالبعري غير حق لا يشبه هذا
 الاسم بغير عند احد من الخبوس وكيف يكتفون هذا
 ان ياخذوا لمشيح بشرا الخطية وله اسم غير متشبه على
 احد ويسموا الخطية الاناجيل المقدسه بالاسم الحز
 المتشبه ويتركوا الاسم الغير متشبه عدما لا يمكن
 ان يشوا اليه ومن ترك الكهري والمحب للباطل
 الهه الله للعباد ووقعه للقلوب التي في القلوب
 الثاني قال في القلوب ان في القلوب التي في القلوب
 غير فيه حين يسون كلوا الخطية او حق يوم احد
 وعشرين في الشهر اذا امسيت سبعة ايام لا يوجد غير
 في يوم نظر اسم الثاني ولهذا قالت الرسل تحفظوا
 بالاشتمال من عند اليهود الذي فيه طامرا الخطية
 الذي يكون في زمان الماسيح في حشده وعشرون
 يوم من مهنات هذا الذي يحفظ اي واحد وعشرون
 يوما من الكلال واليهود يشبهونه الميدا لطيفوا اليهود
 بالكلون اخيرا الجزا في اخرها الرابع عشر ومن جمل
 الليل في اخرها يا كلون الحروف والخطية

المسا له اثنا عشر في تدارك الما والاراضيه
 بعد القربان وكران ذلك جعل لاجل اختلافا
 المومنين بالامر القريبه واشتدوا على ذلك فكتب
 الله اما القريبه فشهدت ان السلوبيه لما مات
 ولدها انتت الي ايليا النبي ثم فقه خبرا منها فاشل
 منها تليده حتى وامره ادا الي اعدا في الطريق لا يسل
 عليه ولا يكله وانه ادا وحل الي المي فيمنع ما امر
 به فيقوم المي وشله الي انه حتى فلما سمى التليد
 وجراشانه في الطريق فسلم عليه فانتقلت الروح
 الذي عليه وعارت على ذلك الاشنان وهذا لاجل
 الخالقه وعمرها الطاعه فلما وصل وقيل ما امير
 به لم يقم ليت فمادت السلوبيه الي المي فقام
 ومي معها واحيا ولدها وشله اليها وعاد واما
 المزيه فقال في اجيل مي هو لاي الاتي عشر
 الرسل الذين لم يسلهم يسوع وامرهم قائلا لا تظنوا
 طريق الامر ولا تدخلوا مدينه السامره بل انطلقوا
 خاصه الي اكران التي قلت فريست اسرائيل وادعهم
 فاكروا وقولوا فقررت ملئت الله اشتموا الربا
 اقبوا المزيه فظهرت الذين اخبروا السالطين بما
 احذرتهم بها اخبروا بها الملك فادعوا ولا فاضل
 ولا خاشا

٤٤٣

ولا خاشا في مناظرتهم ولا حيا في الطريق ولا يمين
 ولا لافعا والفاعل مستحق طعامه وامي مدينه
 اوقريه دخلتها فاشا لوانها عمن يستحقون فلو
 هناك حتى يخرجون واداماد حتم الي بيت فظهر اعليه
 فان كان البيت مستحقا لسلامه فهو محل عليه
 وان كان لا يستحق فسلامه راجع اليه ومن لا
 يقبل السلام ولا يسلم كلامه فاداه اخبرهم من الكتاب
 المدينه انفسوا عبا راجلهم احف اقول لكم ان الارض
 سددت رجلا من زلها واحف في يوم الدين اكثر من طالب
 المدينه وقال في لونا لا تحملو حيا نا ولا حدي ولا زوا
 ولا تقبلوا اصرا في الطريق التشر بنصفه لاجل هذا
 ولتفروا من الماشيه والظلمه تناول المومنون الما والماء
 ليكونوا حيا ووسطا في الاتقان الصاعده منهم
 والكلام فاما السريان فنبوا تناول الما في ذلك
 الوقت وحرروا منقذون في حريمه ان نبينا المشيخ
 المشيخ لما اخبروا بآلامهم وقدره وميله جسد
 واعطاه لتلاميذه فخرنا خطايهم وانه لما وصل الي
 يهوذا سمعون الما سفر يولي بل ذلك اخبر بالما واعطاه
 له وكان يقود بالليل ليله من يهوذا وان يكون
 له ذلك خيرا شاد حاجتي لا يشترط مع الرسل في
 جسد المشيخ وغفرا خطايهم فاعيدهم من شرب
 الما بعد القربان فبخر جسد المشيخ ودمه فيط

خبراً وخرأشاداً وهداً منهم غلطاً وغلاناً المراجب
والذي عليه أدله كثيرة الأول منها أن سيدنا المسيح
أولي لما أكل الخبز مع تلاميذه الاثني عشر وفيما هم ياكلون
قال لهم اقول لكم ان واحد منكم يسلمني يسلمني
قلوبهم جداً وانتدوا واحداً واحداً يقولون اننا هم يا سيدي
فاجاب وقال واحد من الاثني عشر يضع يده معي في
هذا الذي يسلمني يا سيدي قال في يوم يا طهرون اخذ يسوع خبزا
وباركه وقسّمه واعطاه لتلاميذه وقال ليحذروا كلوا هذا
هو جسدي واحد كما شاءوا وشكروا واعطاهم قالوا يا اخنوخ
اشربوا من هذا كلكم هذا هو دمي الكهنة يهدون الذي
يشق من طينة كنفرت خطاياهم وما اشأنا قال فيقام من
الخبز ووضع يثامه واشتد يده من وجع ما في ظهره
وانتدوا بنسب ارجل تلاميذه ورايها قال فيدرك لك تحت
الحق اقول لكم ان واحد منكم يسلمني يسلمني
بعضهم لبعض وكم يعلم امر عبيدهم وكان واحد
متبلياً في حفرة يسوع وتلاميذه الذي كان يسوع يجلس
فانما سمعون يقولون اني هذا ليس له من عبيدنا
لكم التكليف فوقع على صدر يسوع وقال له يا رب
هو فاجاب يسوع وقال الذي ابل اخنوخ واعطيه
بل اخنوخ واعطاه لسمعون الماشي يوتيرون ويهد اخنوخ
وكل فيه الشيطان فقال له يسوع يا بن آدم

اصنعه عاجلاً وخاشعاً اما الخبر الذي بلبه سيدنا المسيح
واعطاه لكي يهود اخاصه وبنهم فهو علامه اشار بها
اليه ليعلمون بها منه وهو ليس هو من اخنوخ الذي قد شته
وحمله جسده واعطاه لجميعهم وله معهم ولما اعطاه
هذا اخنوخ الصادق للوقت خرج ومضى الى روبرنا اللبنة
واخذ شوطاً منهم وسلم اليهم سيدته وشادشاً ان كان
سيدنا على ظهره حل اخنوخ الذي حملته جسده لما لماله لما
قدومه بماد اخنوخ ولا فرت بينها لانها عاراً بتر له
جسده ودمه وقد اعطاه منها وراشاه فحاجت كيتايد
فيها رشاها فاذن تحت ان كل من يتار له من هذا
اخنوخ واخنوخ بامانه يكون له حياه ونعيماً ومزناً وله
بغير امانه ومنه شك فيه يكون وما وجعنا
ولقد اظهرنا فيه ناساً ان كان يا اخنوخ
ليس هو الاخنوخ شاد جاء فما للخنوخ اقر ولا حيلة
منه خطيه ولا تنفعه رشا شادشاً قد شته اخنوخ
اولاً اخنوخ الذي المقدس الذي كان ها جسده ودمه
واخنوخ اخنوخ الملبوس بالاعلامه اشتد بها
التي ابله عليه وعاشراً كلاً يتقرب لا يعمل ايدياً
بل ان كان المقدس والاحد باراً يقتله وكذا
الخنوخ الى محل الاورام وان كان خاطئاً يقتله
اي محل اعطاه وكما ان الاورام لا يحميها ودمه
تحدث من يوقه ابيه وان كان عما قاله اشق كتمه

من الله ومنه وفي قرائن خبر سطاوا بطور
 الا سطره ولا يخط احد اقر بايه خبر قبل الشرح
 وما التقطيه لا يري منه شيئا من الموزون قرائن
 المعاني في الباب الثالث عشر المشا له التامه
 عشرية اكل بشرنا المسيح قبل القبايه وبمدها
 ولو ازمه واكلا الى الابله ايضا وانشاه الموق كثير
 من خبر بشره وعنه فقولنا انتم الارب قرك
 بشرنا المسيح له المجد دائما ابديا في عني اقبلا بشر
 من الان من خبر هذه الطرقة الى لك البور الذي
 اشربه حديد في ملوك ابي وفي رقا قال لهم بشروه
 احب ان اكل منكم المنيخ قبل الا يفي فاني اقول لكم
 اني لا اكل منه حتى ياكل في ملكوت الله ثم
 تشاركه كما يشاء وشكر وقال القبر لصفه ولنا
 قول بشرنا المسيح وبشرنا على معاني لعمرو الارل
 منها تين لك لا يبدان ملوك الله وملكوتهم وملكوت
 ابيه واحدا لا اله واحد لا ملحات كثيره التي
 تنبها لهم ايضا ان زمان منامه من خبر على الارض
 قد حل وان زمان يقيد وكما احشده كما الاخره
 قد بلغ الثالث بينهم بشرنا ايضا على ما يكون
 واليه وصلبه وانتباهه وموته فحي اذ اسكان
 لا تضرب قلوبهم فيمتنعوه لولا ان الرام اشهرهم
 بشرنا

اشهرهم بشرنا ايليك باكله وشربه معهم من الك
 على قيامته من الاموات وصنوده الى حيث كان في القبر
 بشر وعدهم ان ياكل ويشرب معهم بعد قيامته
 حتى اذ اسكان لا يظنوا ان الابله واكلا وشربا طيبا
 له للضرره والحاجه اليه لا اراد ما عمله للابله لانه
 علمه الشاده حقت لهم بشرنا به ان ملك لاخرته
 لا ابتد لها ولا انتها ولا تغير ولا تبدل من حال الى حال
 الثاني حقت لهم ايضا ان حشده بكل ما لا يرام
 والقباه ويغير واحد مع لاخرته في الملك والقدرو
 والسلطان والاراده والحشه والفعل لا انتسب
 الترافهم بشرنا ان ملك الله وملكوتهم وملك
 ابيه حشيت منكران الذي اكل به وشرب مع
 تلاميذه بعد قيامته ابتدا لملكته لعمرو ابي فراعظت
 كل سلطان في السماء والارض اعني لشربته وحرا
 قال في موضع آخر ان الابل لا يدر احد بل اعطا
 الحكم كله للابن اي بشرته اذ كان سلطانا
 حكمه الله دائما لا ابتد له ولا انتها الثاني
 شهادت الابل المقتدر باكله مع تلاميذه بعد
 قيامته وشهادة بطرس الرسول في الارل كيش
 قصي الرسول ما لا انا نحن هم الذين اكلنا منه وشربنا
 بعد قيامته من الاموات كل ذلك حقت ان الذي

ما هو الذي قام وليس اخبره الماشي حقيقيا
 ايضا ما تقدم به قوله ان الاموات في القيامة لا يكونون
 ولا يشربون ولا يزوجون ولا يزجون بل يعرفون كل ليلة
 الله افضل الثاني في قوله ان الاموات في القيامة لا يكونون
 وقالوا له ان الاموات تعرفون انفسهم قد جازت اطلت
 الجمع يذهبوا الى القري المحيطة ببيت عوا لهم طنا
 وان يسوع قال لهم لا حاجة لكم بهما فطعموا انتم كما طعموا
 فقالوا له انفسنا هاهنا لا نحن خبزات وخبزتين فقال لهم
 فذمواهم الى هاهنا فامزجوا الخبز على المشي واخرجوا
 خبزات واخرجوا ونظر الى الشعب وبارك فاقسم واعطاه
 التلاميذ وناولوا الشعب الخبز فاكل جميعهم وشبعوا
 ورفقوا من فضلات الخبز اثني عشر سلة ملوة وكان
 عدد الكلف خمسة الف رجل يسوي الشار البان
 الفصل الثاني وان يسوع دعا تلاميذه وقال لهم اني
 احنن على هذا الجمع لانه لم ينع ثلثة ايام هاهنا ليس
 عندهم ما ياكلوا ولا يريد ان يظلمهم حياتا لا يصفوا
 في الطريق فقال له التلاميذ اني نحن خبزات في اليوم
 يسوع هذا الجمع فقال لهم يسوع فكم عندكم من خبز فقالوا
 ثمانية وخبز السمكة فامرهم ان يجلسوا على الارض
 واحدا لثمن الخبزات والسمكة وبارك ولسر واعطاه
 تلاميذه وناولوا الشعب فاكل جميعهم وشبعوا
 ورفقوا

ورفعوا فضلات الخبز سبع قفان ملوة وكان الذين اكلوا
 نحو اربعة الف رجل يسوي الشار البان الفصل
 الثالث لما فعل سيدنا ايضا الخبز ظهر بها خبزات كثيرة
 ورفقوا منها اثنتي عشرة سلة من الخبزات الملوة خبزا
 الغير موجوده عندهم قد حقا حقيقة ايجاده هذا الخبز الموجود
 واخرجه من المذبح الى الوجود الا انه قد يمازني يستمر
 خالق الوجود الثاني انه اخبر عن خبائه المملوء الى
 هذا العالم الموجود ما اشبع به الا الوفاء لليرة وفعل
 من الخبزات ما حضرته على الكهنة والكهنة انما كانت
 است حقيقة الافعال الارادية واسطيل الافعال
 الطبيعية اذ خالقها فيما بين الاتيين واظهر الاتيين
 فيما بين الفعليين الرابع اشبع من اخش خبزات خمسة
 الف رجل ورفق من الفضلات اثني عشر سلة ملوة
 لوكا في اشبع من الخبز خبزات اربعة الف رجل ورفق
 من الفضلات سبع قفان ملوات الشار البان كان
 الفصل طبعيا لا اراديا كان لما اشبع من اخش خبزات
 خمسة الف وفعل اثني عشر سلة كان ايضا اشبع
 من الخبز خبزات تسعة الف رجل ورفق من الفضلات ثمانية عشر
 قفة بل خالف بين الفعليين ليعلم انه فعل ذلك
 بلا ارادة لا بالطبيعة اذ كانت افعال الارادة هذا
 لانفعال الطبيعة الشايع اظهر بهذا الفصل ان

فاحل خنار فيعمل ما يختار له الحمد انما الفصل الرابع
 من التوراه الكثر المولد قال واستقر الله على ابراهيم
 في بلوط عمري الامور في ثلثي ثلثه رجالي وقوف موكبه
 ثلثا ابراهيم وثلثا من رعيته باب القبه ففعل على الامور
 وقال يا راي ان كانت لي عندكم موده فلا تجزوا عني
 وحدي ما فاعطوا اقداركم واستطروا تحت الشجر فاكلوا
 كشر فذموا بها فويلكم ثم اذهبوا فانكم قد مزمتم بعباده
 بعته فقالوا له انزل كما قلت فاستعمل ابراهيم في
 شاره في القبه فقال لها ابعلي فاعطى ثلثه اكيال
 دقيقت مخول واخبرني منه ثلثه واشتراني فطبخ
 البقر فاجعل شمين فاعطاه لآخر حمله واشترى
 ثم احتل الشمين والكلب والجمال الذي انت تحت
 فرصته بين ايديهم وقام على رؤسهم تحت الشجر فاكلوا
 ثم قالوا ابراهيم فشاركه فقال في القبه فقالوا
 انا نرجع اليك المولد الثايل ويري في احياء ولها ابن
 فسميت شاره ويري مستتره عند باب القبه وكان
 ابراهيم وشاره قد عكروا في قديم سنهما وكان قد
 هذا شاره قبل انشاء ففعلت شاره في قلبها قالت
 اني بعد ما بليت اعود شابه وشدي ابراهيم قد شاخ
 فقال الله لابراهيم لم تفعلت شاره وقالت اكتب
 اني اذ قد عكرت ايفظهم هذا الامر على الله نعم
 اصح

ارجع اليك المولد من قابل وشاره جبه وقد ولدت
 غلاما ففعلت شاره وقالت لابراهيم ففعلت
 فقال بلا لقد فعلت ثم حذر من حياك رجلا ففعل
 نحو شهرين وخرج ابراهيم منهم كشيدهم فقال الله
 لابراهيم عن عدي ابراهيم ما اريد ان افعل وشيكون
 ابراهيم كشيدهم عظيم كبير وشيكون على كل شرب
 الارض من اجل اني اعلم انه شدي بنيه واهل بيته
 من بعد ان يخطوا قبل اليك ويخطوا تحت والبر
 لان الله يكل لابراهيم ما به وعده ثم قال الله ان
 دعما شدي وعامورا قد فعلت اني تركت خطاياهم
 جدا انزل الان فانظر هل فعلوا وانوا جمع ما يلزم
 والاعرفت دالك فوب من حياك ابراهيم ففعل
 نحو شهرين وكان ابراهيم بعد واقفا فقام فذكر
 الله فربنا ابراهيم وقال يا رب نهلك الابرار
 الخمار ينجب واحد فان كان في القبه عكروا
 بارا ففعلهم ينجب واحد لا ينجبوا عن اليلد
 ففعل المنسب البار الذي فيها ففعل ان تفعل
 هذا ففعل الذي مع الشمين حاشا لك يا ما حكم
 الارض كلها لا يكون هذا ففعل فقال الله ان
 وجدت في شدي عكروا بارا في القبه ففعلوا
 عن جمع اليلد ففعل فقال ابراهيم اني قد ولدت
 بالكلام ففعلت بين يدي الرب واما انا ففعلت

ورماد فان من فم من خشن بار اخشة تهلكت القريه
كلها من اجل الخشة فقال الله لا اتشد ها ان وجدت
بها عصفه واربعين نعام ارفع يدى قال لا يمكن الرب
كلاني فاتكلم فان وجدت بها اربعين فقال لا اهلكها
واقاد ابراهيم ايضا وقال لا يمكن الرب كلاني ان وجدت
بها ثلثين فقال لا اهلكها ان وجدت بها ثلثين
فقال ابراهيم اني قد برأت يا اهل اريين ايدى الرب
فان وجدت بها عشرين فقال لا اخرجها من اجل
الكشرين فقال ابراهيم لا يمكن الرب كلاني فاتكلم
عده المده فقط فان وجدت بها عشرة فقال
الله لا اتشد ها من اجل العشرة وارفع انشد ان
الرب يبر ابراهيم اذ فرغ من كلامه ورجع ابراهيم الى
موضع فمقدرا الملاك كان شديدا عشا وروحا
جائسا على باب شديدا فابصرها لوطا فاقبل
تلقاها ثم شدد قداسها على وجه الارض فقال
ارعب اليك يا رايي عوجا الى بيت عبد كما فينا
واغسلا اقدامها ثم ادليا في حاجتها فقال له
لا امكن انيت في الشرف فتمز عليها لوط
وعرض بها فانتهاه فدخل بيته ففزع لها نكاحه
وخبر لها فطير اما كالا ثم ادأها باهل شديدا
ولم

ولم يكونا ما قد استنفوا الاباب البيت الشاب
والشيخ وكل الشعب فمأخرهم فدعوا لوط فقالوا
ان القوم الذين اتواك الليلة اخرجهم اينا فلنم فمهم
فخرج اليهم لوط عند الاباب مصفا من وديهم فقال لهم
لوط لا تاتوا الى اخواته هولاي بناتي كنسها رجل
قط اخرجها اليكم فامتلوا بها ما احبتم واما
هولاي القوم فلا تاتوا اليهم فمجلدوه لولا ان
بيتي فقالوا له اعترنا وقالوا ان رجلا انا جاء
ليتوي بنا فمهلان يقضي علينا القضا انا الطن
ان انا شتمك بك شراما انهم ان شتمك بهم فمجد
لهم لوط فاكتر حتى حو ان يكسروا الاباب فقط
الرجلان ايدى بها فاحلقت البيت وكان الاباب
مفلقا فنبش الرجلان الذي كانا حول البيت فصار
وكبارهم وكنسوا الاباب وقال الرجلان للوط
ما تريد ها هنا انت اخوانك وبيتك ومن نكك
وبناتك فكل من كان لك فاعزهم من عند القريه
من اجل انا سبلنا اهل هذه الارض وشددوا ان
عزهم قد صعدت الى الله فارسلنا لنشد ها ورجع
لوط فكل امراته واختانه ازرع بناته وقال لهم
فرموا فاعزهم من عند الارض ان الله يشدها
فجعل اختانه كانهم يشهدون به فلما انجز الشيخ

اشترى الملايكه على لوط وراى امرأته قمر فاح
 واهلك وابنتك ومهما وجدت لك لا يصيبك
 بيت من خطية اهل الارض فاستأخر لوط فاخذت
 الملايكه بيد زبير امرأته وبدأت به لان الله
 تراءت عليه فاحرقوه من راء القرية فلما اخرجوه
 قالوا له اخرج نفسك ولا تلمت خلط ولا تخرج
 هذا البقية اخرج الى الجبل لكي لا تهلك فقال لهم
 لوط ايا اربع ابنتي يا بني انا كان لي عند
 مودة فمما عظم على الله لثما نسي واما انا
 فقد حلة ابي لا استطيع ان اشبع ابي الجبل لمل
 الشرور كفى فاموت وهذه القرية امرأته الى اهل
 على وافر اليها انها مغيرة ولكن كعبا نسي فلما
 انا قد اخذنا موجهك ايضا بهده الكلمة انك قلت
 ابي لا قلت الى القرية فتجمل فادخل اليها واسرع
 لا تظلم ان تجمل شاحق فدخل القرية فاحل
 ذلك وعا اشترى لوط لثمة من على اطلعت
 الشين دخل لوط من واثرك الله على عامورا
 الكبريت والناز من قدام الله والشم واهلك
 تلك القرية كلها ونسخت منها ومكان في تلك
 الارض فالتفت امرأة لوط خلعتها ففارت قايله

من اهل وعذا ابراهيم تمام في الذي كان قائما فيه قدام
 الله لينظر تلقا الا ارض مشدود وغامرزا كبتة كلها
 ناداهم يري دحانا يصعد من الارض كما يدخن الاتون
 اهلك الله تلك الارض ذكر الله ابراهيم واخرج
 لوط من الممكتات ارتكفت القرية التي كان يسكن
 فيها لوط التشر لخصفه حب على اخنوخ المومنون
 ان تظلم تسامل هذه الظهورات الملهية التي اعلمها
 الله تعالى الا له الخالق لا يبا ابراهيم صفيه وناز
 ووليه وخيلة لما اشتغاف به تعالى واظهره شر
 نوحه وانه وتسلت صفاته بظهوره له في الشكل
 التلافي واشتاده بظهوره الجسد ايضا ادا امجب
 لاهوته عند ظهوره له في شبه تلتهم حال مستغيبا
 به ولا تفر ضيفا ايها المتكلم وتقول ان التلت
 رها له هم تلتة ملايكه اختبرا في موت الشرافم
 واسمع قول الله في الترة انه الله ظهر لبراهيم
 خاطبة ورعد با شحق فشاركه اوليات او استمكن
 الله على ابراهيم في بلوط مري الامور في فراعيلت
 رها له وقوف حولة لما راكم اسرع فلقام من عند
 باب القبة وسجد على الارض وقال يا ربنا قال فالحوام
 قالوا ايها امرا تظن تشاركه فقال في القبة فقالوا
 انا نرجع اليك الحول فمقابل ربي في احياء ولها

انتم تسمونه فلوما ان الواحد له والاشنان ملاسين
لما حذر عنهم خطاب واحد بل لما كانت ذات واحد
فقلت صفات صمد عنهم الخطاب الواحد الانطيف
بنجاشرا المبرك بشارك صمد في خطاب واحد
حمله اسماء الله الملائكة وقد بينا ذلك في موضعه
وايضا فان ابراهيم صمد لثلاثة صمد واحد وكيف
يجوز لابراهيم مشاروات الصمد مع صمد في السجود
وايضا فان لوط صمد للرجلين لان الله انا بهما
الامر وقوله النبي عنه ايضا ملاك المشورة الغلبه
وقال ايضا قوله فقال الله لابراهيم لم حمله شارو
وقالت آخن ابي الله وقد عبرت ايضا عن امر
على الله ثم ارجع اليك المولى فقال لوط وشارجه
وقد عبرت غلاما فعدت شارو وقالت لم اخذك
مجل انها خشت فقال لقد خشت وايضا قوله
ثم صمد من هناك مرجح لان فقصد اخو اشد من خرج
ابراهيم معها لشيئها فقال الله اعني الاول
لاخني من عدي ابراهيم ما اريد ان افعل وشيكون
ابراهيم لشيئ غلبه كبرها شيئا قال الله ان دعا
شدم وغانو وقد فعل في وكثرت خطاياهم جدا
فقلت الا اني فانظر هل يملوا انما جميع ما يلقي
والامر فدل لوط فوثب من هناك المجلان فقصد
خو

خو اشد من وعان ابراهيم بعد ما افتنا فقدر الله
قدنا ابراهيم وقال يا رب فقلت الابرار مع الكفار كيف
واحد ما شاك يا احاكم الارض عليها لا يكون من هذا
ملاك وشاء كما قال الله ان وجدت في شدم من
بارا في القرية شاعفرا من جميع البلد من اجلك
فقال ابراهيم لا يكون اليك كلامي فاشكر الله المبر
فقط فان وجدت بها عشرة قال الله لا اشكرها وانما
قوله وارفع اسمي لان الرب عز ابراهيم اذ فرج من كلامه
ورجع ابراهيم الي موضعه فقصد الملاك ان شدم من
وقال لا انا فلهذا اهل هذه الارض وقصدوا ان
دموتهم فمعدت الي الله ما رسلنا فمعدت انا
فلما انجز المصير اشتد الملاك على لوط وشارجه
قال فاحذرت الملاكه بيد ويد امراته وبناتها
لان الله قران عليك فاخرجوه وشاشر اقولك حدث
القرية اقرب الي راحوا على ان اقر اليها انها خير
ولكن لحياتك فقال لا انا فلهذا اهل هذه الارض
الملاك التي قلت فلوما عدي من لما خا لمر اشد من
واحد ابو حه لوط لم يخشفا بعد واطهر ان من
اسما الله الملائكة ولقد اكتب لولم المولى المبر
قايلا بحية الزمان شخت قوم ان يصنعوا الملائكة
وهو لا شمرن وشبين هذا في موضعه فالتفت

بين

ان هذين مخلوقتان بل الاله ظهر في هذا الشكل الثاني
 وبقر لهما ايضا ان الله ارسلنا فان الارسل الى الله
 الاب لم يزل نحن بقنوي الان كلمة الله والروح
 القدس قال اورد النبي بكلمه الله قامت السموات
 والارض وروح فيه جميع جنودها وقال ايضا ترسل
 روح فيخلقون وتجدر روح الارض قال سيدنا عن
 نفسه لم يرسل الله ابنه الى العالم اجمع بل الى كل
 ليهلك الكل الذي لم ينجي به العالم وقال ايضا
 يوحنا والاب الذي ارسلني قد شهدني ولم
 يستمعوا قط صوته فاما سمع صوت الاب فهدى
 انطق به على السن انباه وهدى بين اشيا
 وقال اظهرني الشئ فاني كلمة الله اظهرني الايام
 القديمة والاحياء القديمة التي كانت في الساحة
 للنبين الموعود للنبين اوليها انت المنة من
 الخرمات التي الكبير المصير اعطت الخرمات
 ابراهيم واسحق الله الذي راني منذ ماوي الح
 يوحنا هذا الملاك الذي يجيئ من كل شئ بارك
 هذين الملايين الذين اشيى عليهم فاشيا الله
 الذي راي منذ ماوي واشحن الى ابوته ونجاه
 من كل شئ فلاحا وقال لوقا في قصصه ليرسل
 ولما

ولما انت اربعون سنة ظهر له في صورت هذا الملاك
 كليب النار في عوسه فلما راي موشى المريا تعجبنا
 ليعطوا ان موت الرب قايلا انظر ان هذا الاصل
 للاب كلمة الله وقال ليرسل النبي شبي وامري
 يا انت صهيون فاني ها انا اتي واخلك في جوفك
 يقول الرب وتعلم ان الرب الذي ارسلني اليك
 ونبته وقال اشيا النبي عن الاب ملاك المشورة
 النطية وفي الزمان قال الله ليتمتع لما ظهر له
 وباركه واسماه اسرائيل اعني الناظر الى الله من
 اجل انك قاربت الملاك اعني الله الذي راي
 وباركه واسماه اسرائيل قال ليتمتع الله الذي
 احسن ابوي قد امك الفصل في سن في لوقا قال
 قال هذا ابراهيم ورجليه وادهم عن مقدمين
 النج والتج فقال لهم عندكم هاهنا ما ياكل فاعطو
 جنود من موت مشوي وفريه فاحسن فاحسن
 واكل واخذ الباقي واعطاهم وقال لهم هذا الكلام
 الذي كانتكم به اذ كنت معكم فانه شرف بكل
 كل شئ هو مكتوب في ناموس موسى والاشيا
 والمزامير لاجلنا وحيد فتح وهدى ليهو الملائكة
 وفي يوحنا قال فلما مضى الى الارض راى عمر
 موصوفا وخوتا عليه وحيثما ليهو يمشي فهدى
 من الحشود الذي اهدى لان فصد شمان

الضياء وجدا للشبه الى الارض وفي قلبه حستان
 كما رايه ثلثه وعشرون زهدا المتكلم ولم تنفك الشبه
 فقال لهم يسمع فقالوا له اكلوا ولم يجسر احد من التلاميذ
 ان يشاكلوه لانهم علوا انه اكثروا شبع واحد
 خيرا وشكوا واعطاهم وقال بشرى ونحن اكلنا وشربنا
 معه بدم قياضه التفتهم لضعفه اكل وشرب قبل
 قيامته وبمدها لاحاجه منه الى الاكل والشرب
 لكن لم يفتح حقيقته بشرته واقتلت المومنين
 الوجه الذي به مع اكل المسيح بشربنا فقال لهم انه
 اكل كما اكل ادموا انظر الى خارج وقال لهم اخبروا لي
 انما الى مريه للسهه تجلل فاما الذي اجمع عليه
 اجماع الالهه المستبرين المعادتين وان اختلفوا في
 الخط فقد اختلفوا في الحق الاول منها قالوا ان
 اكله لم يكن طبيعيا بل ارادنا تغييرا لما يراه
 من صلحه القوم الحاضرين معه في ذلك الوقت
 الثاني منها انه كان في وقت يريد ان يسلخ وقت
 يريد ان يسلخ في عمله الثالث قال لهم ان اكله اكل
 النار والديابغ والحقائق قالوا له قال لهم اخبروا
 ان اكله كان بمنزلة الذين اكلوا في بيت ابراهيم
 وقتئذ يدعوه وهو هو الخامس قال لهم اخبروا
 كما اخبركم اني لا اكون الطيرة من خزائنه
 الخفيه

الخفيه ايضا كما يشا ويظهر السادس من خزائنه الخفيه
 اخبروا اليها اعادوا السابغ قال لهم اخبروا اما خزائنه
 فتقول اكل وشرب فاما على وجه فلا تعلم الا ان
 قال لهم اخبروا اما اكله قبل موته فليجتمعت امر شربه
 انها لست شاك ولا حبال السابغ اكل وشرب بعد
 قيامته لاحاجه منه الاكل والشرب بل ليكن ان
 الذي مات هو الذي قام وليس اخبروه بل هو
 مات وقام ليقيمنا معه نحن لا نموت ونصيرنا الي
 الحياه موه تانيه من بعد الموت السابغ قالوا له
 المعتمد من خزائنه الروح كيف جيت تشاوش مع موتها
 الا انك ليس تعلم من اين تاتي ولا الى اين تذهب
 الجاوي عشره عدي الفدا الذي اعتداه شدا
 المسيح والدي اشبع به الروح الطيرة لا تعلم من اين
 ات ولا الى اين يذهب الثاني عشر لما كان هو فاعلا
 مختارا فهو يميل ما يريد ويختار الثالث عشر الجاويل
 المعتمد والى لا يميز بين كواشبا ما فعله شدا يشوع
 من افعال البشرية الاود كرهه ولما لم يدعوه الكبر
 علما انه لم يحتاج اليه ولا فعله والدي اهدا بفرلهم
 الهنا نارا اكله وزلج هذه الصفات اسمع عنه
 شار الشبهات الرابع عشر لا يعلمون ان يكون
 فعله او لم يفعله فان كان فعله ولم يذكره الانجيل

واشبههم هكذا يرسل بالروح الى خزائنه الخفيه

المقدس ولا التاميدنا لو احب علينا موافقتهم في البت
 عنه لا انا المنتهز وان كان لم ينفله في انيت انه فعله
 ولم ينفله ففقدنا ان احبته واستحقا القربة لا اله الا
 عليه الخاشر عشر فان كان الحاحل موجب على شربنا
 التفهارة للطبيعة البشرية فليست بتولية بمرحوم
 حشيه الكتيق في حشيه الكتيق ولم يتغير بتوليها
 وليست بمرحوم من التوراة الجور والفساد موضوعه عليه
 وليست بمرحوم على التاميد والابواب مغلقة فان
 هذا بالقدرة الملهية فليغير من الحاحل ويحب من هذا
 ومثله الشاهد عشر فاما نحن البشر فقهرنا
 للطبيعة في اكلنا وشربنا ونمويطنا في عذنا
 احدثنا تقديرا الهلاك والفساد حتى شياينا
 ومرضانا الضعيف طبيعتهم تصنف قواهم ويستلزم ان
 المعده الى الشتم ومن الموضوعه الى الهمز من المجرور
 الى المدح وصل لبيت عاقل من من يتزه الاله الخ
 عن ان يكون مثلنا منقادا للطبيعة في التاميد
 البشرية ومفهورا في ارادته الخاشر عشر اما
 المسيح شربنا الهالة للتجسد ليس كذلك فليغير
 الطبيعة بل هو قاهر للطبيعة اذ كانت اقناله
 ارادية لا طبيعة ليس في البشرية فقط بل وفي
 الملهية

الطبيعة والالهي من قول القائل بذلك ان يكون
 المسيح مفهورا من الطبيعة مثلنا في الاكل والشرب
 والبراز والامار والعلل والموت والقيامة وتخل
 بنوع البت اذ يقول لم يدع حشيه ان يرى الفساد
 ولا نفسه مشلكت في لهارية اعني الجحيم فلم يقابل
 هذا القول اشد من كثر الذي جرد المسيح من
 الملهية اذ كان هذا الملهية الا له لما حصل بتركها
 عليه وذاك جعله مفهورا للطبيعة اذ جعله في
 جميع اقناله وجبره على الامار مفهورا في غير ارادته
 تقاي الله عن هذا وترايد علو كثير من الجسد مع
 الاب والروح القدس واما الان وتخل وان والي هو
 الداهين امين التاميد عشر وكما انه اكل وشرب بقدر
 القيامه ولم يحتاج اليها معدي ايضا اكل وشرب
 قبلها ولم يحتاج الى التبرز وكما في حال الغذاء في
 جسده بقدر قيامته معدي كان حاله في جسده
 قبل قيامته ومع هذا فالتادار المحتاج عاجز والحاجة
 تتعاضد في كمال قدرته والتقوى عليه مستمرا وقد قال
 سكونا كاملا مثل ابيهم الثاني فهو كامل في المسيح
 ان يامرنا يا اطفال ويكفونا هونا تقيا تقيا في
 هذا وترايد علو كثير من التاميد عشر معلوم ان الله
 تقاي خلق الانسان وركبه من الطبايع المار بها

فنهأ فترام أحشائنا فإذا اعتدلت قامت ورد امتداد
اعتدالها وإذا اعتدلت فشرت وبطلت وبالقوا
لا خلاف ما نشر منها زلفا يدخل على الإنسان
فثلثة أشارة ٥ العزم والكرهات وعلان الدين
أما العزم فإذا انقضت أحدثت الماخول والشراب
وقلت وإذا الشهلة بأشرف أحدثت الزجر والجر
والزبطارية الطبرية رقلت أبا وأما التزلزلات
فإن قطرت على الرية أحدثت ذات الحب وعلى
قصة الرية أحدثت صنف النفس وعلى العذر
ذات المذرو وعلى الله الحناق وعلى النشان
البش والجرش وعلى الفم الترون وعلى الماشا
القلع وعلى المين العمى وعلى الكشم الفم وعلى
الانت الكنت وعلى الحشم الحنازير وما علان
الدم فيجرت الشري والورثليات والطوايق
وعلى هذه مشاد البشرية وقد قال النبي إن الله
لم يبع صفيه أن يري المقاد فظهر أن مشاد
الحشم مشاد الأعزبة وإذا أحدثت الحمديه
وأستحالة مشد فإضا إذا استدار البراز
حدثت الامراض وكيف يلف يشي الأمراض
أن يكون محتاجا لمن يشي أمارة ويبلغ
المخالف

المخالف القابل بعد تصديق اليهود لغيره فخلق
أخرين ولم يقدرا أن يخلق نسيه وقد قال هو أياها
المتطبع أشف نفسك أو لا تعلموا يا هؤلاء أن
الحالات المشيات تنشر الغابر السلية والمجد
لصاحب المجد أيا أديبا أمنا أمنا له الشمر
لشعر التي أمر آدم لأن كل منها ركن في
الشمر الأول قال والرب إلا له أحد لا نشأت الذي
جبله وحمله في فردوس الفم ليلجوه ويحفظه
وأمر الرب إلا له آدم وقال له من الشمر الذي في الفردوس
كل ما كذا فاما شربت مرفة الحمر والشرف لا ياكل
منها فإنه في اليوم الذي ياكل منه يموت موتا وقال
الرب إلا له لا يحزن أن يكون الرجل وحيدا فخلق
له ميثا متلة فخلق الله الرب أيعاز الأرض
وحوش البراري وجميع طيور الشيا وأتاهها إلى آدم
لينظر ما يشيها فكل اسم شيئا آدم لكل تسمي
حبه فهو اسمه ودعا آدم اسمها لجميع الكهائم فسمي
طير الشار وحوش الحقل فآخذ آدم ثم جرد
مخزاة متلة قال لنا الله على آدم ميثا ثانيا فآخذ
خلقا من أضلاعه ولا يدرك لها وبنى الرب إلا له
من المخلع الذي نزع من آدم أمه وقربها إلى آدم
وقال آدم هذا لأن عظم من عظامي في لحمي

لحمي هذه تدعى امرأة لانها اخذت من ثيابها وهذا ترك
الرجل اباه وامه وبلغت بامر الله ويحكم كالأهل
جسد واحد وكانا كلاهما عاريين آدم وامر الله لا
تأكل من ثمرة شجرة الحية كانت حكمة أكثر من جميع وعرش
الارض التي صنع الرب اله فقال تال الحية للمرأة
لما قال الله لكم لا تأكلوا من جميع شجرة الفردوس
تأكلوا المرأة للحية ايا من جميع شجرة الفردوس
تأكلوا واما من ثمرت الشجرة التي في وسط الفردوس
فقال الله لا تأكلوا منها ولا تلمسوها لئلا تموتوا
فقال الحية للمرأة ليس موتان موتا طريا وموت
ان الله عرف انه في اليوم الذي تأكلان منها
تنتقم امكنكم وتكونان كالاهية وتعرفان الخير
والشر وبهرت المرأة ان الشجرة طيبة اما اكل
من ثمرها فبهرت الناطق بعبية المنظر فاحدثت من ثمرها
واكلت واعطت من ثمرها لآدم فاكلوا وفتحوا
واعينها كلاهما وعرسها عريتا ففرغوا من ثمر
شجرة التين وعرسها لهما ما ازرعا وشماصا
الرب اله ما شيا في الفردوس واختبى في
وامر الله فرداه وجه الرب اله بين شجرة
الفردوس ودعا الرب اله آدم فقال له ايت
انت

انت يا آدم فقال له موتك سمعت في الفردوس فزعمة
لاني عريان واخفيت فقال له وعرس الذي اباك
انت عريان لولا انك اكلت من الشجرة التي امرتك
ان لا تأكل منها وعرسها اكلت منها فقال آدم للمرأة
الذي اعطيتها لي اعطيتي من الشجرة فاكلت فقال
آدم الرب اله لك المرأة كما دا فخلق هذه فقال الرب
الحية اعطيتي فاكلت فقال الرب اله للحية علي
انت خبيث هذا تكونين ملعونة بين جميع الهام
وجميع وعرس الارض على صدرك تشيب راسك
تاكلين كل ايام حياتك وعرسها اجعل نسلك بين
المرأة وبين نسلك ونسلها هم وعرسها راسك
وانت تلعن عينا اعقابهم وقال الرب اله لاكثر نسل لك
اخرتك وتهدرك ويا لآخر ان تلعن نسلك واني
بعلك زوجين وهو يكون مسلطا عليك واما آدم
فقال له نجل انت اكلت امرتك واكلت من ثمر
التي امرتك ان لا تأكل منها وعرسها تنكون الارض
ملعونة من اعمالك ويا لآخر ان تأكل منها كل ايام
حياتك والشوك والكمك بيت لك وتاكل عشب
الارض وتعرف جيبك تأكل خبزك حتى ترجع
الي الارض التي منها اخذت فجعل الرب اله
واي التراب تفرد فثما آدم اسمر خيلته حوي

والشر كثير الشأن زاد اعلان طاهر الجوارح
خفيه المروءة والبطولة كان صاحبها لغير الزنا
والحفظ مقدر بين الامور الجيدة والردية وعلمنا
ايضا من تجارب الامور ان كل حار يابس يفسد
الزجاج والحفظ وكثرت المعرفة والاطلاع على الامور
والعلمية لحب الميلاد وما يجري مجراه كلما يفسد
الزجاج والحفظ يفسد في الشهوة الحيوانية في الكدر
والانقي فلا تقدم في شأني علم الله تعالى في هذه
الامور كانت تلك الشجرة في غاية الحرارة واليبس
المفد لهذه الامور ويدها في شأني علم الله
تعالى في انها اذا اكلت من ثمر تلك الشجرة تظهر فيها
الشهوة البهيمية الحيوانية ويغوي امرها ان لا
ياكل منها فيموت في يومها وليلاتها اذ لم تنم
تسباه وتبلى سنة من حياته وخلقه الماكر
علمنا علمنا بقتل الحقيقة فوالله لا دمر ان مدت
بقا المال في حين زواله في يوم القتامة سنة
الف سنة من قباله كل يوم من الايام السبعة
الف سنة كقول النبي يوم الرب يا ابن سنة
والف سنة عند مثل يوم واحد في اظهر الشيطان
عبد الخمر هذا الامر فمدحها مستر في الحسد
وقد علمنا انها اذا اكلت منها تحرك فيها ذلك
الامن

الامر الخفي منها وفعله كالبهايم الحيوانية لان
يستفيد معرفة الخير ليقلوه والشر ليتجنبوه وكذا
يكون ذلك في غيره بقود الشر والادب لا الخير
والمنفعة ولهذا لما اكلت منها تحركت الشهوة فيها
واظهر لها الطبيعة ما لم يعرفه قبل ذلك وراود
ما كان مستورا عنها ليدبر الشهوة التي تظهر فيها
لما اكلت الثاني قوله وابهرت المراه ان الشهوة
الحال سببه كمن الناظر بهيمة المنظر فاحدث
منه قها راكبت واعطت زوجها منها فاكل وانفتحت
اعينها ولا حياء وعرفنا انها ما بان فوعلام زرق
شجرت التين ومنعها ما ازرز وقد تقدم القول
عنها انها دلاها كانا عاردين ادم وامر الله
لا يشعيا نود لك ان سامر الاعفا متشاور به
عند حواء المنطق كالطفل الضعيف لا يعرف بين
المفوض المحقر والمفوض الشريف فكل الاكل مرغوة
الطبيسة الشهوة الحيوانية البهيمية الموجودة
فيها بالاطبع حين زاول ما لم يتورع وعرفنا ما لم
يكونا يعرفاه واظهرت الطبيعة فيها قوت
الشهوة فلم يستطيعوا بعد بنظر بقضها لبعض
وحسبا بالتمنى فصنعا لها زرق التين شجرة
استرا بها فمما في تلك الشجرة ستر المفوض

الذين اظهرتها لها الطبيعة وكانا شيب حياها
 من بينها بنو حطري جدا لمصورين يصورون ما ورث
 التين على حياها التالت جدا لشدو لشر المثل
 منه على هذا المعنى في رسالته الاولى التي قورت
 قار الاغصا التي ينظر بها انها ضعيفة جاحدة
 في التي تحتاج اليها والتي تنظر انها اذ لم اخرج
 الجسد فلها تقاضا الكرامة والهيبة والفت شجيا
 منها لها تقاضا الباطن الهيبة هكذا كما استعيا
 من تلك المادنة استترا بورق التين ولها المينة
 صنع الله لها قميص من جلد السها لستر اودن
 سنة في جنس الجنس يلبسوا الجلود الى يومنا هذا
 الرابع ولهذا المعنى قال الرسول وخرج بلور
 فحين ومن لا يزوج بكورته فكل من احسان الحاش
 قوله ودعا الرب الى له اذ من فقال له ابن انت ياوم
 فقال له صوتك سمعت في الكردوس وخرجت لاي
 عربان واخفيت فقال له ومن الذي اسألك انك
 عربان لو لا انك اكلت من الخدم التي اترك لا اناكل
 منها وحدها اكلت منها فشب اغنيه هو الخوف
 الواقع عليها ولما انكشف عورتها استرا وانا
 من الله الشاهد من قوله فقال لا ادر المراه التي اعطيتها

هم

في اعطيتني من الشهرة فاعلمه فقال الرب الاله للمراه
 لا اكرزنا بالكثره امرانك وتنهرك وما الاخر ان تلبس
 والي بعلك ترجعين وهو يكون مسلطا عليك هاهنا
 حقيق حقيقه ما تقدم شرحه وبياينه فان الله تعالى
 جعل عورتها في عفا الشهوة الذي كانت الخطية
 بسببه وحكم عليها فيه الامران وان يكون ولادتها
 بالالام والابوجاع والمزنا والشهوة الموت وان اكل
 لا يهولها ثم تعود الى عملها على عادتها وهذا هو صواب
 اي اليوم السابع اذا اخذ كتاب القبطه والمهره حرا
 عقوبات المتواقين فيها من الله في الاعضا التي اعطوا
 بها مثل اشعياء اورد ومن يجري مجرى هذا عما تركه
 هذا التفسير وحقيقه ايضا ان آدم لما تحقق سقوطه
 في الخطية اسما امر خليلته حوي قابلا لمجل انها امر
 كل حيا لتحمته ان يدرك يحصل الشغل منها ولهذا
 المعنى اعزك عنها مائة سنة الى ان رزق منها
 قايين وهابيل اخنتها ثم بعد قتل هابيل اعزك عنها
 مائة سنة الى ان رزق منها بنت في ما تبيت
 وتلبس سنة من عمره وكان عمر قايين يوم قتل اخيه
 هابيل ثلثين سنة التام فاما من اذ ما انشأت
 الموت في الخالفة وشجرت الحياه في الطامع
 فيسطل قوله بوجوه الاول تكفي يبع لاد
 الوصول الى الطامع في العمل الله بيبه وسبها

كارديم من نار منعه من الوصول اليها الثاني هل يكن
الوصول اليها ممكنا هذا امتنع مع ان بطاعة خلق
من تلك الخطية بالمسيح الله الثالث كيف يصح ان
منع الله من الوصول الي المطاعة وباعث بها الرابع
شجرة الحياة مخشوشة وكذا شجرة معرفة الخير
والشر الخاف من كل يصدق هذا كذب كنت اشد شك في
وهو خطية السادس اذ اذ لم يكن ثم شجرة فكيف
تصح الحكمة اذ قال له لا تأكل فاكل المسألة
الجارية والمشرورين ان اذ رخلت يوم الجمعة
رفيقه اخطا وفيه خرج من الفردوس وخلق ابراهيم
الفصل الاول من التوراة الشرا الاول قال قلت
الله الاشياء عرفت الله خلقه ذكر واني
وباركها الله قائلا انا واطقوا اشياء انا
وكونها اريانا عليها وتسلط على البحر وعلى
السماء وكل بهائم جميع الارض وما يدب على الارض
الله هاهنا اقدر على كل غيب مروع يبرره
بغيره على وجه الارض وكل شجرة لها ثمرة بها نفع
بغيره فليكن لكم ما كلاً وجميع شجاع الارض وكل
المسا وما يدب على الارض مما له نفس حية وجميع
عشب الحقل فهو لكم كالطعام وكان كذلك
وراي

وقال

وراي ذلك علما خلقت فاداه وحسن وكان مثل كان
صباح يوم سادساً وخلق الله السموات والارض وجميع
زهرتها واكل الله جميع اعماله الذي خلق في اليوم
السابع من وخلق الله في اليوم السابع فخلق الله
امسراح فيه من جميع اعماله الذي ابتدأ الله بها
الخلق الثاني قال الله لادم ملغونه الارض من اجل
والشرط والميثاق بيت لك وقال فمضت الى اكل
لادم وخلقته قيص من جلد والشهاب وقال ارب
الماله ان ادم قد جاز كما جازنا يملأ الخير والشر الان
لمعله ان يشطأ يديه قيصا وله من شجرة الحياة ياكل
وتحيا الى الابد فاخرج الله ارب من فردوس النعيم
ليعمل في الارض التي اخذ منها فابخر ادم منها وخلق
قدار فردوس النعيم وجعل كارديم وحرية ما سقطته
في طريق شجرة الحياة التفسير لمضته ولتأخذ
الفصل على ما خلت ذلك الاول منها ان الله
خلقت ادم وحووي زوجته في يوم الجمعة السادس
من خلقته اكمل وخلق الله في اليوم السابع من جميع
اعماله التي صنع الثاني منها انها كانتا عاريين
ولا يستحيان لانها كانتا كالاطفال لا يعرفان
بين شارب اعضاءا الشريعة والمخشوشة التي
انها لما قال الله لها لا تأكل من شجرة فاعلا

منها الرابع انها لما اكملتها عرفنا انها مريانات
الخامس كونها مريانات انها مريانات لما اريانا ما لم يرد
وعرفنا ما لم يرد اولاً السادس انها لما اكملت لها
عورتها واستحيا وحيا من خلقها استتر ابوت
البن وهو تحت مع زرع السموم فضع الله لها
شرايين من جلد امني فصبها في الشها فامر ان
تبت الشوك والحشك الشايع قوله واخرجه الله
الرب من مريده ورسول الخيم ليعل في الارض ايقاخر منها
الت من قول التوراة خلق الله ومنع الله قولا
مترا فان لم يمتى فاحد خلقت ومنع معي واحد
يدل على ان الله خلق لها اشرايين من جلد
والشها وامر الارض ان تبت الشوك والحشك
التايع لما علمنا ان قول الله في التوراة ان الله
اكمل جميع ما خلق ستة ايام وعلنا ايضا قول الله
انبت لهم من الارض الشوك والحشك وانه صنع لاد
وزوجته شرايين من جلد والشها علمنا ان تلك
الخلق في يوم واحد في ايام كثيرة لقول الله
واكمل الله جميع ما خلق في ستة ايام واستراح
في اليوم السابع لما شرهنا ان قول الله في
التوراة انه في اليوم السادس من الذي هو يوم
الجمعة خلق آدم وحواء وفيه اخطوا وفيه
خلق

خلق لها ميا من جلد والشها وفيه امر الارض ان
تبت الشوك والحشك وفيه اخرج آدم من الفردوس
السادس عشر لا تفر مني بكش ابراهيم الخليل فان التوراة
لم تقل ان الله خلق لابراهيم كشتا بل قالت ووقع
ابراهيم صبيه وابعد ادا كشتا موقوف بقرينه في بيت
اراك كفتي ابراهيم واخذ الطش ورفعته قربانا عوي
استحق ابنة وده كمر ان الملاك احمل الكشتا من
ابراهيم ولما قال في التوراة ان الله خلق شرايين
جلد والشها والشوك والحشك وانه اكمل جميع ما خلق
في اليوم السادس في الثاني عشر لم يرد ان فيه اخطا
آدم وزوجته وفيه اخرهما من الفردوس ولو كانت خلقت
الشرايين والشوك والحشك في غيرها اليوم لما امكن
الكشوت عنه فحقق بما ذكر ان آدم خلق في الساعة
الاولى من يوم الجمعة وفي الساعة الثالثة منه زوجه
الملائكة الى الفردوس وفي الساعة السادسة اخطا
وفي الساعة السابعة اخرج من الفردوس وسكن
قبالة في مغارة الكفور وتوفي بعد تسع مائة وثلاثين
سنة كانت عمره كما ورد في كتاب اقليمس تليد
بطريرك الثالث عشر فاما ما قال ان شجرة الحياة
في الساعة و شجرة معرفة الخير والشر في الثالثة
فقد غلط غلطا فاحشا وذلك ان آدم لو لم يندم
على المصيبة ويجز ويؤوه الى الساعة لما غدر

الاخبر لانه متجاوز ليس يشتم على اعراف انا هو ابي
 الطاع وانا عارف برعيي ورعيي ترمي كما انك
 عارف بي وانا عارف بالاب ونبي ابرك دون اعراف
 وبي كذا اعرافيت من هذه التطيع فيسوي ان ابي
 بهم ايضا وسمعون موبي وتطون الرعية واحد
 الرابع واحد من اجل هذا يبي الاب لاني انا افع نبي
 لاحدا ايضا لسراحد يا احدا مني وكذا احدها
 بارادق لاني في سلطان ان احدها ولي سلطان
 ان احدها ايضا لا يها هذه الرعية التي قبلتها
 من الاب المتشرسقة قوله لماذا اتقلي صالحا
 استغفها فيه لان فيه افعوا بها انه قد عرف
 مستغف فيه ولهذا انظر عليه فلقته معك
 وافادنا بالانكار عليه فوايد كثيره الارسلها
 ان اليهود لما لم يكن مستغفهم فيه الا لهيكل
 وانه ليس صالحا عندهم الا الله اكرهوا فيه
 طاعة المستغف الذي اظهره وهو خلاف ما في
 باطنه تقدير القول اذ اذكت انت لا تستغف في
 الهيكل وليس صالحا عندهم الا الله اكرهوا فيه
 فكيف تقول في صالحا ان كان هنالك مستغف
 بعد هذا ان تتابلي به وان كان حقيقته فهو
 خلاف

خلاف مستغفك الثاني منه قول شيرنا يشوع
 لم تقل لي صالحا وليس صالحا الا الله اكرهوا
 لم يخرج هذا القول عن انه هو الله الطاع اكرهوا
 اذ كان هو الله هو الاب الواحد لقوله من ابي
 فقد راي الاب انا والاب واحدا لثلاث لما قال انا
 هو اكرعي الطاع وقال ليس صالحا الا الله اكرهوا
 حقا انه هو الله اكرهوا انه هو الرعي الطاع
 الرابع اذ كان المسيح هو الرعي الطاع والطاع
 هو الله اكرهوا المسيح هو الله اكرهوا المسيح
 قوله وانما يهرب الاخبار لانه متجاوز انا هو الرعي
 الطاع وانا عارف برعيي ورعيي ترمي اثبت
 انه المالك للرعية لا شاعر لها وان راعيته
 ترفه وهو يرفها السادس لما علم شيرنا المسيح
 بما يكون من تحريف المحدثين عليه
 وان تصدروهم بابطال صلاحته ابطال لاهوته
 ايضا لم يكتفي في القول انه الرعي الطاع يعني
 وصفه بالصلاحه وقال كل شجرة طالحة وتخرج
 ثمر صالحه والرجل من كثره الطاع يخرج الطالحة
 فبين ان تصدروهم غير قصده الطاع بل بالجرف
 عليه ان يجردوه عن الصلاحه حتى لا يحلوا
 اما صالحا ولا نبي صالحا ولا انشا صالحا

ولا دور قلب عالم ولا يتبادر بالمثل ويعترف بالحق
متهورا في يوم الدين فحيلة القوم الكافرين من محله
الثالثة وعشرون في قول سيدنا ما يظنونه على
يكون مربوطا في السماء قال في متى فاجاب يسوع
وقال له طوبى لك يا سمعان بن يونا لانه ليس جسد
ولادما انظر لك هذا لكن ابي الذي في السموات
وانا اقول لك انك انت الصخرة وعلى هذه الصخرة ابني
بيعتي وارباب الجحيم لا تقوي عليها واعطيك مفاتيح
ملكوت السموات وما ربطت على الارض يكون
مربوطا في السموات وما حللته على الارض يكون
محلول في السموات وقال فيه ايضا الحق اقول لكم
ان كل ما ربطت على الارض يكون مربوطا في السماء
وما حللتموه على الارض يكون محلول في السموات
الحق اقول لكم ايضا ادا اتفق اثنان منكم على
الارض في كل شيء يطلبانه يكون لهما في ابي
الذي في السموات تحت ما اجتمع اثنان او ثلثة
باسمي قانا اكون في وسطهم وفي يومنا هذا يسوع
وقف في وسطهم وقال للسلام لكم قال هذا واراد
بذيه ورجليه وجنبه ففتح التلاميذ لانهم راوا
الرب وقال لهم يسوع ايضا السلام لكم كما ارسلني
اباكم هكذا انا ارسلكم قال هذا وخرج فيهم
وقال

وقال لهم اقبلوا روح القدس من تزلتم له خطايا ههنا
له ومن سلكتموها عليه مسكت التمسح لضعف
الحل والربيعا ينقسم الى قسمين التمسح الا انهما
وهو التمسح في الخطايا ولما اعطانا سيدنا المسيح تلاميذ
ان يكونوا معه واحد في المشية والارادة والفضل
فما تقدم بيانه فمار فعلهم هو فعله ومشييتهم
في مشيته وارادهم في ارادته فلهذا قال ليطرب
رأس الرسل ارفع كتابي ارفع خراي ارفع ثيابي
ولما كانت الخطايا لا تتأها لاختلاف البرايا
وبرا الاممال اعطانا التلاميذ قال لهم من غفر
خطايا ههنا غفرت ومن سلكتموها عليه مسكت وهذا التمسح
مقتدرانه لهم ولعلنا من بعدهم ليعلموا فيه
بالفعل التمسح الثاني وهو الغفران الشديدي
والرسولية وليس لاخذ ان ينقضهم ولا يغير شيئا
منهم ولا دليل على ذلك اذ له كثير من الاموال منها
ان الذي عتقه سيدنا المسيح ليس لاخذ ان يحله
اذ كان هو الملك والمالك لكل من رجع اليه ولا
يسخ للقيدان يحلوا ما عتقه سيدهم ولا يغير
شيئا من الثاني كلا عتقه بطريق راس الرسل
ليس ليعتقه الرسل حله اذ كان سيدنا المسيح قد
قدمه عليهم وامن بهدا مفردة وبنقرا التاكث

كلما اعتدوه الكسول وبطش لا يجوز لغيرهم من خلنام
 حله اذ كان قد اعطاهم هذه العطية وارتايتهم
 فيه اذ ارج قوله كما ربطتموه على الارض يكون
 مربوطا في السماء وما خلقتوه على الارض يكون
 محلولاً في السماء الخامس قد علم ان الذي يربط
 وحل في السماء وهو صاحب سلطان السماء وهو
 الله اذ لا رتبة المقدس الا ما اراد اذ كان الاله هو
 عاقدا لما اعتدوه وحالاً لما حلوه وحل ما اعتدوه
 غيرهم السابق ان كان الامر مباح لكل منهم ان
 يحل ما اعتدوه غيره او يقيده ما حله فقد اختلفوا في
 اراؤهم جميعهم وقد تقدم قوله كل ملكة تتسلط
 تحت يديها ان كل امر معتد من عبيدهم او من احد
 فليس لاحد ان يحله ولا يغيره ولا يشاء منه التامع
 من غير مشيئة ما قسنوه وقد قالوا اننا لم نذكر ان
 شيئا منهن سنا بل تقيتنا هو من روح القدس فهو
 مخالف لملكهم وروح القدس الماشي فينا
 الرسول في قانون عشرين من الاحد وسبعين قانوناً
 يا اخوه ليس تحت سلطان على احد ويا الاضطراء
 بل تامر من قبل الله ونسألكم ان تسموا تحتطوا
 الكرماء لا تترددوا عليها ولا تتهموا منها باسم
 ربنا يسوع المسيح الذي له المجد ابدياً
 امين

امين الحادي عشر التلاميذ القانون التاسع والستون
 من الواحد وسبعين قانوناً ونحن قد اذنا احدنا
 بنا حلوا انتم ما يجوز لنا اننا انما روح الله الثاني عشر
 فنسبح هو انه في الحكم على احد وعكم خلاف واجب
 الناموس فليعلم انه يحكم عليه ايضاً لتقول سيدنا
 المسيح ايضاً بالكل الذي يقولون بكالكم علو في
 فاني ملق في حقكم التات عشر كما تزيرون
 الناس فيعلمون بكم فانفعلوا انتم ولا يهملوا
 الناموس والاني فان انتم ايها الحكماء عدتم
 على عبيدكم بسطة الله عزله عليكم وان استظلمتم
 سلكوا للظلمة القوي ولهدا المعنى قال الرسول
 الرسول من لم يستقل الرحمة تكون ذبيوته بغير
 رحمة المشاهد الرابعه وعشرين في الخبايا ويا
 الاوتان قرنتيه الاربي واما من اجل وياغ الهاتان
 نحن نعلم ان فينا صلنا على العالم برفع واجب
 يبي والذي يقول قد علمت شيئا فلم يعلم بعد
 كما يجب ان يعلم من يجب الله فهو من رتبته
 ومن اجل اكله وياغ الاوتان نحن نعلم ان
 ليس بشي في العالم وانه ليس له الا واحد
 وان قور قد عوا الهه اما في السماء واما على
 الارض كما ان تم الهه كثيره واربيا كثيره

فاما نحن فلنا اله واحد هو الله الاب الذي كل شيء
 كان من قبله ونحن ايضا ولنا اليه واحد هو
 يسوع المسيح الذي كل شيء كان من قبله ونحن ايضا
 من قبله بل ليس القليل في كل احد لان قورنثي الان
 ثابتين عادات الارثان ياكلوا دبايح الارثان
 ونباتهم ضيفه نجسة فليس الطعام هو الذي
 ينجسنا الله فان لم ناكل لا نضره وان اكلنا لا ينجل
 فانظر الى لا يكون سلطانكم مداعرة للضعفاء
 فادراك واحد يا زميله العلم وانت متابع في موضع
 الارثان اليس بيته ضيفه تنسوا كل دبايح
 الارثان فتهلك انت الضيف بطل الاح الذي
 مات المسيح عنه وحكدي تحطوا الى الاخوه
 وتقتلهم بيته الضيفه فتخطوا الى المسيح بطل
 هذان كان الطعام شكك اخي فلا اكل
 لحما الى الان اكلنا اشكك اخي وقال فهو ايضا
 من اجل هذا يا احياي اهرب من عادات الارثان
 اقبل العلم كالطعام اكلوا استمنا الذي اقبله
 كاش البركه الذي يباركه البشر هو شركة
 دم المسيح واحب الذي نفسه البشر هو شركة
 جسد المسيح لاننا نحن الطاهر من مزنا بغير واحد
 جسد واحد لاننا نحن ملك اخذنا من هذا احب
 الواحد

الواحد انظروا الى اسرائيل احبنا انبياء المسيح
 الذين اكلوا كدبايح خاوا واشركا للدمج ما الذي
 اقبله الان يا معديج الارثان وما هو الموت
 اما الذي تدعوه الامر للشياطين لا الله فلا اريدكم
 ان تكونوا شركا للشياطين فليس تقدر ان تشركوا
 من كائن الرب وكما ان الشياطين ولا يستطيعوا ان يشركوا
 من ما يدت الرب وما يد الشياطين لعلنا ننار الرب
 هل نحن اقويا اكثر منه وقال انما نحيا بالامم
 تاكلنا التسم للضعفه كما صر الرسول الامم
 الامم حرم علينا كل دبعه تكون الامم الخارجه
 عنا من قبل انها تشتمنا فحبه ولهدا قال في الرسل
 فان الرب يريد له نحيا المنافقين كما قال سليمان
 الحكم فاما ما دبح كفر الله فحرم علينا اكله فان
 انت رقت بملك واكلت فمتركت بملك الامر
 الذي مات المسيح عنه فمار عليك حينئذ جهلا
 ادشيب لك ان تكون خطيتك ليس لاخيك
 فقط بل والمسيح الذي اتنا واحتمل الامم حتي
 حلصنا من عبودية الشيطان اتظن ان المكافئين
 ما حان لك كلا اسمع قول الرسول لم تترك
 لشيء تقدر ان تشركوا كما ان الرب وكما ان
 الشياطين ولا يستطيعوا ان تاخذوا من ما يدت

الرب وما بدت الشياطين لمنا نفا را الرب هل نحن
افويا اكثر منه ولهوا المماني قال ايضا لاجل هذا
امراي كثيره فيكم واخراي والراقدون كثيرون
لو انا اذنا فتوشنا لم نراي نحن لان وانا هو الله
بودنا لئلا نبلغ في الكذب نه مع الامر فاما تخرم
لحم الغيبه الانشا عليه فلا شيا بالاول منها
قول الرسول بولس فحيا بالامر لاننا كلوا ولما لم
يكونوا من انشا ففهم من الامر الخارجه معنا تخرم علينا
لحم فحيتهم تخرم تاك ان التوراه شهدت ان الله
انرايا للكبش اشجفت ابن ساره لا اشاعيل ابن
هاجر تخرم قالت انهم يقدمون هذه البرايح من
لحوم الحيوانات ودمايها قربانا لله ومقدس بطل
شيدنا الشيه قرباين البرايح الحيوانيه وجعل
منها ما اكبه واكلها بدعيه لتفقه مره واحد
عن الكل من خطيه ادم وجوا ففهم القربان وقابل
القربان هو القربان بخشده وقابل القربان
بلا حرمه واعطانا عجوا عن تلك القربان
الحيوانيه قربان اخبر واخبر وقدسها وحملها
خشده ودمه وقال اخبروها اننا لخطايان
نصارت لحوم تلك القربان الحيوانيه وقهاياها
محرمه

محرمه علينا وما كان كثير اخرانا ما كان يشبه حراما
ايضا ومعلوم انه لا يبع ايضا ابتاع المهرين من
شبع اخرها حرم عليه تخرم رايح قوله الرسول
للقلاطين فان كنت للشيه تانت الان زرع الزرع
فلا رعد وامت وامرين وقا كانت هذه المحرمه
ليست للشيه فليست لنا ايضا ولهدا حرمه علينا ولما
يختلط بها اذ نجسها بشيا بالانساب الربيه
ار البعده وكلما اشبهت علينا بشيا فهو حرام علينا
حتى الماء لاجل غسل ماها منها فان كنت
للشيه فلا تخالفه ولا تكون لغيره بل ابيته فيك
اليه المسله الحاشه والاشرون في غسل الماء
والارجل والتطهير قال بطرس الرسول فخرسالة
المواي واما تخلف في ايام نوح لما عمل النال فربش
عرد ففهم ثمانية اقمش حوز الماء ففهم الان على
ذلك الشيه ففهمنا باليهوديه كيش غسل المحرم بالماء
وقال بولس الرسول في امسحوا جب الشيه عامه
وبدك نفسهم ونها ليطهرها ويقدرشها بفعل الماء
وبالكلمه اذ يتبعها عامه كنفسه بهيه عذره
لا دنس فيها ولا مرق او لا يشبهه ولا يملكون
طاهره بلا عسر كت ابي المحراينز قايلا
وما كان هذا المثال لرا لك الزمان الذي كانت

ترب فيه الثراب والكرباح التي لم تكن تقدر
على ان تكون في المقرب لها الا بالاطمئنان والسير
فقط وانواع الفل التي اناج وحيا جسدته
الى زمن التوب وقال سرتنا المتج في يوحنا فلما
استهوا لي سمعون الصفا قال له انا الذي
كنت ترفه الان ولكنك ستعرفه فيما بعد قال
سمعون كنت غاشلا في قديمي الى الان قال له
ان انا لم اغسلها فليس لي في نعيم قال له سمعون
يا سيد ليس تغسل قديمي فقط بل يدري وراي قال
له يسوع ان الذي يطهر ليس يحتاج الا الى غسل
قديمه لانه عليه نعيم وانتم انتم انتم انتم
وقال في اجعل مني جسد ما الى يسوع في رثيم
كثبه وزر يسعون فابلى لما انما يدرك بتدري
وصية المشية اذ لا يغسلون ابدتهم عند كلهم
اجز اجاب بطرس وقال افترنا الفل وقتالهم
حتى وانتم لم تغسلوا هذا اما تعلم ان كل
يدخل الفل يغسل في البطن ويظهر في الخارج فاما
الذي يخرج من الفل فهو جرح في القلب الفل
الشر الفل الذي الفل الفل الفل الفل
المرور الجديت هذا هو الذي يغسل الانسان
فاما

فاما الاكل بغير غسل لا يجسر الانسان وقال ايضا
الويل لكم ايها الكتبة والزيتون المراد
لا تظن تتقون خارج الكائن في شجره واهلها بلوا
احتطافا وطلبا ايها الزيتون الاغني نت اولاد لعل
الكائن والشركة لعلها يظهر خارجها اولاد لعل
ايها الكتبة والزيتون المرادون لا تظن تتقون
القدور المكشاة الذي تزي بخارجها حشوة وزخاها
ملوه عظام الاموات وكل عظم وكذا انتم في رعي
الناس ظاهرا كمثل المديين في داخلهم مملون نفاقا
وربا وقال في مرقس سمع اكله الفريسيون والكتبة
الذي جاؤوا في موشم فلما نظروا الى تلاميذ باكلوا
الطعام بغير غسل ايديهم لان الكتبة والزيتون وكل اليهود
لا ياكلون الا بعد غسل ايديهم فاشكوا بتعليم يسوع
والذي يشرونه في الاشياء ان لم يغسل ايديهم
واشياء اخرى كثيرة فسلوا ايها الفريسيون وراي
واشبهه وشاله الكتبة والزيتون لم ياكلوا
يشيرون على ما وصية به المشية بل ياكلون بغير غسل
ايديهم فاجابهم يسوع قائلا ما تنهي علي الفريسيين
كما هو مكتوب ان هذا الشعب يظنني بشيعة
وقله بغير مني فاما لا يسمعونني ويعلون تعلما
وحيايا الناس وتركتهم وحيايا الله ومعلم يوحنا

الثاني من غسل كروش واواني وايشا اخر لثيحه رفاة
 لوقا ونيما هو نيكلم شالده رئيسي يا اكل عذبة قد عمل طيب
 فاما الرئيس في مزاى وتجب لانه لم يتسل قبل الاكل
 فقال له الرب استرا الان مشر الرئيس يظهر
 داخل الكاش والانا فاما يا طاهر فانه ملوا اعتقاد
 وشرب يا جهالك اليس الذي صنع الطاهر هو صنع
 الباطن قبل كل شيء اعطوا الرعدة في كل شيء ادن
 يظهر لكم لكن لويل اطهر ايها الرئيسيون لانكم
 تمسحون النعناع والشرب وكل المنزلة وترفف
 حكم الله رحمة قديكان ينبغي ان تبطلوا هذا
 ولا تقبلوا ايضا من تلك جمع مختفرا من المظان والارل
 ايا رجل حررا التزوج وحبس الانسان في رجل مجامعة
 لزوجته وهو موشان عفيفان متزوجان وقال في
 مما سمعها بنفسها ليعرف انها حسة محرمة فاجل ذلك
 لن يقدر على الرجوع الي ملكوة الله وهما شفيان
 من طينة الله فمستد هذا القول محروم بكلمة الله
 الزهيرة ورد القول التاسع والتلون قوانين كل ان
 دما طاركت الرسول بولس للعباديين فيقول
 التزوج موقر في كل حين ومجمع اهله نيتا لتغير
 لخصفة الفصل يتعسر اي تسمين اخرها يظهر
 من

من الانجاء من الخطايا والانجاء من القسرة الاول وهو
 الفصل بالما القراع ينطق الانجاء من شدة من
 الادان والارشاع وقد اسند رب الله ولا يظهرها
 من الخطايا والانجاء من الدليل على ذلك ان المالا
 يتلب اليان ولا يغير لما هيات الخسرة وحملها
 طاهرة ولو امكن ذلك كان يطهر الحركات الشريفة
 مثل الدرو الميته وكل حيوان مخترفا اظهر راجا
 كاهن وشرب دما هو ويلزم ايضا ان يطهر من غاشة
 الزنا والفساد القتل والكفر بالله وغير ذلك
 من الحركات وقابل هذا القول فاعلمنا اننا للشيخ
 بالفساد ولا يتقاربان يقب لما هيات ونسبها من
 عن حالها الا ما نفعها الذي خلقها اولاً اظهرها
 من المهدم الى الوجود فلهذا انت القرايع بالسين
 والكرايين واختلف ارباب المذاهب في علومهم لهذا
 الحق ايضا كتب الرسول بولس الى العبرانيين
 قايلا انواع الفصل القاي اياج وصايا جسدية
 وضعت الى زمن التورم وقال ليطرس الرسول فين
 المان على ذلك الشدة تحملنا بالحقدية ليشي
 المستد الوسخ وقال الشيخ بولس في قاي الويل
 لظلم ايها الكتبة والقرايين المداون انكم تسمون
 خارج الكاش والفكرجة وداخلها ملوا اقصانا

والاضيق الانجاء من الارون والارشاع من الانجاء من الخطايا

وفاظنا ايها الرعي الامانت اولاد اهل الكاش
والشرجه لثيا يتطهر خارجها الكليل اكل ايها
الكتبة والفرشيون المراءون لانكم تشبهون كمن
المكشاة التي تزي من خارجها حسنة ومن اكلها
عظام الاموات وكل جس وقال في لوقا الشراي
هو صنع الظاهر هو صنع الباطن قبل كل في اعطوا
الرحمة فكل في اذن يتطهر لكم التسم الثاني
وهو ما المقود به المقدس هذا الماء المقدس في شاطلة
الكنيسة المصطف من شيرنا المسيح للرب المراءون
وخلنا من شيرنا يتطهر من الخطايا والاعمال وهذا
قال شيرنا المسيح من لم يولد من فوق في الماء والروح
لا يقدر ان يدخل ملكوت الله ولا ينظر حاد لاجل
هذا المعنى تناسخ قبال النبي قال ايها الذي قال
الرب قال شايخ عليكم الماء المتقوا اظهر لكم
خطاياكم عليها ومن كل اناس اظهركم واعطاكم
قلا حديد اور ورجا حديد اصير فيكم وانتم اقلب
الجرى من رجاءكم ورجا رجي داخلكم واضع بكم
كمثل الانبا الاحبار وانكم تشعرون بركي وحفظوا
امكاري وتصنفوها لتسكنوا الارض لانا بكم
وتكون في شيرنا انا اكون لكم الهام اظهركم
من كل

من كل انا لم وقال ايها هذا الماء يجري من اجل وبتق
في البحر الذي يشك ويتطهر المياه وكل نفسي جسد
لاني الماء النقي وانه يجري من اجل وبتق في البحر
في الماء الذي يشك دلاله على الماء النقي الذي يجري
من تحت الجبلاني لما طعن بالحربة حسنة الايمان على عود
الصلب وهو شيرنا المسيح اناسي الجلية يجري منه ماء
ودما هذا الماء والدم يظهر شيرنا المياه وجعل فيها قير
ادار قع عليها في سنة وخطاياكم ظهرت جسد على
جسد وهذا الماء الدم موجود ان في دهن المبرور
تتغير به الشراي من شيرنا المسيح شيرنا والي امان
رسمي النبي هذا الماء جردا اذ كان العزم يستعد
ولا يتكلم وقوله فكل نفسي تطهر نفسه يتسدر ما هذا
البحر عليه يظهر رجاء دلاله على ان كل ما اقتلطيته
في هذا الكرم يتقدس الروح القدس في شاطلة
الكنيسة تتصرف به قوة روحانية يتطهر بها ويهدا
ايضا تطفت دارودا النبي قال لاني على زورنيك
فانني واعطاني به فاني مثل النخيل قلا طامرا
اخلف في يا الله روحا مستقيما جدي باطني
وهذا المعنى قال بولس الرسول في انفس
احب المسيح جماعة ليظهرها ويقدسها بفعل الماء
والكلمة ويقيمها جماعة لتقسه بهي مدوخ
لاوتش نيتها ولا قدر ولا شي يشبه ذلك قبل

تكون طاهرة ولا عيب وسدنا لما غسل الرجل
قال ليطهرن ان الذي يظهر فليس يحتاج كما الى
غسل قربة لانه كله تمنا وانتم انتم انتم انتم
كلكم فادنا بفصل الرجل تايده تطهير من نجاسة
يسمى الرجل ادم وهو الى سميت الخاكنه واكلهم
من ثمرتها لطاعة الشيطان ويقول له لهم كما فعلت
انا بكم افعلوا انتم بكم بكم بكم فادنا غسل التطهير
لنا عنهم وقال ايضا ان كلما يدخل المني الى
البطن وينظر الى المخرج فلما الذي يخرج من المني فهو
يخرج من القلب القدر الشريف القتل الزنا القتل
القرية شهادت الزنا التعذيب هرا هو الذي
يجس انسان فاما الاكل بغير غسل ولا ينس
الانسان وقال بولس الرسول في تسالونيقي
ولم يدعكم احد للنجاسة بل للظهور وقال
في طيماتاوش الاولى لان كل ما خلقت الله حسن
وليس فيه شيء مردود ان تلبسكز ولكنه يتقدس
بكله الله والصلاه وقال في قريش عزم المواله
اما تعلمون انكم هي كل الله وان روح الله مال
فيكم ومن يشهد بكل الله افشده الله ويكل
الله طاهر او هو انتم وقال في قريش ان الله
ومجل ان لنا هذه المواله يا اعماي فليطهر
انتم

انتم من جميع نجاسة الروح ونعمل الظاهر يتقوي
الله وقال في رومية وقد علمنا وانتم من اكل
يسوع انه ليس لديه شيء نجس ولكن اما انسان
يسمى انه دنس نجس فيجب له ان يتجسسه فانه لا
وحده نجس قال في القسوس فان كل شيء لا انما
ناما الا نجاس الذين لا يؤمنون فليس لهم شيء
بل نجاساتهم ورجالهم نجس ويقرون بانهم يسمون
الله وهم يكفرون به الملاء باعنا لهم بفضا غير
مطهرين وانتم من كل عمل صالح الذي هو الملاء
من تسال انتم ان الذي هو حقا انتم
المقدس كما كلف بيت اليهوديه وكثيره اما العبد
منهم طابع ومنهم عاين المواله والمني عليه اما
العامي منهم فهو الذي خالف او امر شدة ونجس
بارتقابه المكارز التي قد بها عنها وهذا
يطهر الملاء القراع ولو استعمل بالغير الحيط بل
يطهر بالملاء من القربة والاقلاع والاشتمان
فالخطية لا تنس اعطى عن الصلاة بل تنس الملاء
الخطية عن الخطية فيجب للخطية ولو قام في المرت
من الخطية ان يصلي الى الله ويستغفر ولا يتطهر
رجاه منه ولا ينظر في الصلاة اشكال القربة
فرعا احد قتلها وهو موشقا باعالة فيكون

من الناس من الظلمة فاجله الانسان لاله تعالى وشكره
 عبده والاقرب لله بعبادته والاعتراف له بدنونه
 وانشر طائر رحمة في غرابها فكلوا بالكلية
 الكطينين لاننا كفا صين والمطاط فله ان يعلني
 عن نفسه ويثوب ويستغفره وكسره ان يامر بغيره
 في الاملاء ولا يدنو الى هيك الله المكنون بحضرة
 كسار كنه تقوية القرائين قربان الحيز والحدود
 الكبر بغير استحقاق كنه اقال يعقوب الكسوة
 اما اعظم قوت الاملاء الذي يعلنيها اليارقان
 الياسر الكني كان بشريا شلنا في المصايف على
 صله لاله فظهر الشفاء فلم يظهر على الارض منته
 شين وشبهه اشهر صلاه بعد ذلك فاعطت الشفاء
 وابنت الارض تمرتها وقال دطير في رشاشه
 الامواه ان اخذت كل انسان قرا فترت فجل هذا
 فاعطوا وتظهر وانجى الصلوات واما تناولنا الامور
 لتجود بالاله وبيبر منه واحدا الى ان شحت
 ان يكون حيت يثوب مع اننا ان طنا انا فانه
 باستحقاق منا له فغير بعد مقمين على خطايانا
 بل نأخذ غفرانا لخطايانا الشائنة والهاضمة فله
 قال ما فرج شر على هيك الله الحزمه في الاملاء
 والقداس

والقداس اوتسار الله القربان المكنون من غير ان يمتحن
 نفسه اولا ويصلحها لقبوله ذلك وليس قول القبول
 بولس انتزها كل الله وفران شر هيك الله انفسه
 ابدته وقال ايضا لاجل هذا كثر فيكم المرحمة وروي
 الاستقام والدين سامون بفته وهذا جرح ظاهر
 الاثر اذ كان قسوس وشمامسة كثيرين يماقون
 موت نشا بهر بهذا السبب واخرون موت اولادهم
 واخرون يقتلون ويقاسون شرايدا كثيرة وكثرت
 موتون فجاء واخرون يقتلون عن المذهب يبدلهم
 الله ليسوا فكلهم الذي راهم وقال الله في القبول
 في الامور كافي كوني قول للشعب فظهر من الامور
 وغدا فيقتلوا ويقتلوا يتابعهم ويقتلوا عن شانهم
 وشهدوا لليوم اننا لم نجل انه في اليوم الثالث
 يهبط الله ليراه الشعب كلهم على طور سيناء
 وقال في الشجر اننا لم نكله مع موسى
 وقال له ونفس يقترب الي ادي طير الناس
 وظلت دابة او غشه طينه وتاكل من ج صايد
 الله فليست تلك المكنون شهابا وقال القبول
 بواسر فليكن الانسان نفسه اولا وحيد
 فلياكل من هذا الحيز ويشرب من هذا الكاش لان
 الذي ياكل ويشرب اكل وشرب دينونه

لنفسه اذ لم يميز الحسد لاجل هذا ايضا امر من كثيره
 فيكم واخرات والراقدون كثيرون لانا لو ادنا
 نفوسنا لم نرد ان نحزن لان دياتنا هو الله كثيره
 يورينا لطيفا نلقى في الدينونة مع الامر وقديسين
 انا شيرنا المسيح ان الذي يحسن الانسان هو
 الفكر الشري القتل الزنا القسب الشقة شهادة
 المزور التجديف فهو لا يجمع الشقة الارواح الله
 الذي قال عنهم شيرنا المسيح ان الروح القدس
 اذ اخرج من الانسان ياتي امطه لشرهها ما
 يطلب راحه فلا يجد فيقول حينئذ ارجع الي
 الذي خرجت منه فياتي بعد المكان فارعا ملتم
 منيا بعد فيذهب حينئذ ياخذ معه شيطان
 اخر اسر منه فياتي ويسكن هناك فتغير امر
 ذلك الانسان شرا زاولا ولا مانع شاع
 طاهر او مضطرب نقي او كان نكاح الحرات غشا
 وزنا فلما استعمل النفسه الزوجه الانا الظاهر
 للبدن والاشتراف في الشهوة البهيمه والتاج
 بها اللذنه لا حاد الشهوة واقامة الشلل الظاهر
 الحلال لهم منزلة الزنا واسما مشيد باحتساب
 اذ خرج عن الظاهر الشري ولهذا قال الرسول
 بولس

ش حشون بالرجل ان لا يدنو من امرأة لكن مغل
 الزنا فليتنفطأ المرد يا مواته ولتتشف المرأة بملها
 فيها اقول هذا يا اخوتي لان الزمان منذ ان قد
 ربي وادبر حتى تكون المذوجون بالفساد كانه لا تالم
 فيها ان بين المذوجه والسكر كرفت بين لانت
 الذي لم تغير لرجل نهم لما يقربها من بها وان تكون
 طاهر يحسرها وروحها واليق لها نهم نهم للدينا
 ان كيف ترمي بملها في العقل الرابع من القول
 الثاني والتين لعل ان دعيلا امر بولس كل من
 اذ اكان كل عداه ولا يعلموا امره لا حتي يقتلوا او يسلوا
 لده خالهم باعتراف القول الرابع والتين طاهر
 ان ترون الشاع والعشوق والنساي في كل عداه
 يغفل في كل وقت ويصل في الله صلاتهم مرتبطون
 بالزوجه ولو انه يقوم من زوجه فليحلي فان
 الزوجه غير غشيه ولا يحتاج الى الحش بما يقدر الولا
 الثانية ما خلا غفل الدين لا من ان روح القدس
 من شمر حشد المؤمنين وهو طاهر جميعه انما هو طاهر
 الحش والاشاع التلاميذ القاريون الشاع وما هو
 من الاحرار الحش قانوا كل من من مومنه اذ
 قاموا بالعداه من قبل ان يعلموا احابه فليفسلوا
 ايديهم ويعلموا الله وليشتقوا الي عملهم وفيه

ايضا واد اقامت نصف الليل اغسل يديك باو على ان
كان زوجك فطما معا وفيه انت المنيط بالترجلا
لانا نحن من الصلاة فانتما ليس انتما انما من الدين
فرايتمت يا لما باحتاجوا ان تسخير اذنه اخري
لانك اظهار ادا انتحة في يدك وترسم بالرب
الذي يخرج من فيك فانك تكون طاهرا جميعك
الي رجلك هذه في الروح القدس هو حرا فطما
المعجود به يصعدوا من السبع الذي هو قلب المؤمنين
ليظهر الدين بغيرون الاباء والاشترى
للخير يا شليم قال الله لموسى كلم عانت
بني اسرائيل قال لهم ادا دخل واخذاني اسرا
وفي نمطه فبذلك يهلك او يموت يا فيرو ولا لانهم
لا يتركون حين يلقون بزيه طاهر في من فاجل
هذا الشيب لمحي موت الانسان بلا اولد المسله
الشاديه والمثرون في التجود لنا انت حرون
الانوار قصص الرجل قال فلما دخل بطرس
استقبله فربيلوس زخر شا جلا فقام رجليه وان
بطرس اقامه وقال له قوم فاي انشاز نزل
وفي رعيه كما شكنا ايليا النبي بني اسرائيل
لده تما لي قابلا يا رب انبياءك تسلمهم ورجلك
هدوهم

هدوهم وبيت انا وخردي وهم يطيلون نفسي
تسال الله له قرا شيت ابي نسبه الف رجل لهم
يجتوار لهم

يا انجيل مي قال فاخذه ايليت الي جبل عال وراه
كل مالك الما لو يجد من وقال له اعطك لدر اعله
ان خذت لي شاجرا جنيدي قال له يسوع اذهب ابي
يا شيطان بك توب للرب الهك اعبد له وحده
اشجر جنيدي تركه ايليت رجالات ملايكته عذبه
وكان في يوحنا قالت المراه يا شدياني اري انك
بني ابا ونا شدياني هذا الجبل واستر تملكون انه
بيرو شليم المعان الذي يبنى ان يشد فيه قال
لها يسوع ايها المراه ارمي في انه شتاتي ساعة
لا في هذا الجبل ولا في بيرو شليم يشدون كل ان تتر
تشدون لما لا تملون ونحن نشد كما نمل لان
الخلام هو من اليهود لكن شاتي ساعة وفي
الان لاجل الشاجدون المختون يشدون الاب
بالروح والمخت لان الاب انما يريد من هو لاي
الشاجدين له لانه الله روح والذين يشدون
له بالروح واحق يبنى ان يشدوا الشمس
لصنعه تبين لنا من قبله شيرنا الطيبين وشاله
الها اعطوهم لا لاله وحده لقول سيدنا مسخره

للرب الهك اسجد له وحده اعبد ورجب السجود لله
 تعالى في احوال الصلوات والقراءات لقوله عز وجل
 اجعل الله بدينا امرنا وكما له عندنا يريد
 السجود لله تعالى فيجب ان يسجد له المومنون ولا
 يتأخرون عن ذلك سجدة واحدة او ثلثة وهذا ثابتا
 عند الرسل ولما خرج فيلوس شاحرا قد ارسل بطرس
 اقامه قايلا له اني انسان مثلك تقدر القولين
 الرسول بطرس انه لا يجوز السجود لمخلوق وكذا الله
 وانظر عليه واذا كان بطرس راسا كرسيه
 على ان يقبل هداية بل انكره واعتق منه حكم
 تقدر العقوبة والدينونة التي تكون لمن يقبل
 هداية نفسه بارادته ولا ينظر عليهم ولا يفتهم
 هداية الفضل بما قام الله من ان الله اقبل
 العقوبة لمن يقبله منه ولا ينهاه عنه وهذا على
 قسمن اما ان يكون الفاعل جاهلا بالاعراض
 الشرعية فهو اقل عقوبة واما ان يكون بها
 غفلة من عقوبته على خطيئة من قبله منه مع
 ان جميعهم ما قبلوا لاجل هذا الكتاب فليعلم
 المشاة الصابغة والمقرون في القراءات
 الثلثة اياها اجمعت المومنين من
 تقديسهم

انما يذكرها في الجليل

تقديسهم لله انما كانت المقدس الاب والابن والروح
 القدس اعني القادر على ان تقديس
 الملايكة له بالمقدسات الثلثة القائلين قدس
 قدوس قدوس الرب المعبود والثناء والارض
 منسوبة بحدك المقدس ولما افقود الرزم الملية
 ومن واقفهم في صلواتهم وقراءاتهم بتقديس الاب
 الغير متجسد خاصة مع انه لا يستحق تقديس
 المسيح الابن المتجسد بل قدسوا ايضا بها الاب
 الغير متجسد يقولهم ثلثة دفع قبل اجل القدس
 قدوس الله قدوس القوي قدوس الذي لا يموت
 ارعنا قدوس الله قدوس القوي الذي لا يموت
 ارعنا قدوس الله قدوس الله قدوس القوي قدوس
 الذي لا يموت ارعنا ثم يقولوا المجد للاب والابن
 والروح القدس الان وكل اوان في دهر الدهور
 امين فاما القسط المعانيه فلما كان المخليل
 هو المسيح الابن المتجسد كلمة الله الاب وذلك
 قبل قرأت اجيل القديس في الصلاة وهذا من
 الواجبات المفروضة وكان يهودا اود ايضا
 بنوه عليه لاجل الاب قالوا قبل قدوس الذي لا يموت
 القوي قدوس الذي لا يموت الذي ولد من القدس

ارعنا قدوس الله قدوس القوي قدوس الذي لا
 يموت الذي صلب عنا ارعنا قدوس الله قدوس
 القوي قدوس الذي لا يموت الذي قام من الاموات
 وصعد الى السموات ارعنا ثم يقولوا المجد للاب
 والابن والروح القدس لان كل اوان واين ابد
 الالدين امين وهم ثابتون في ذلك قول بطرس
 راس الرسل اخوارثونا اذ يقول من بعد ان يقيم
 اذ اتقايتم على الحشرات بل اذ اقبلتم الاحزان لامل
 الحث فطرباكم فلا تخافوا اذ اخوانكم ولا تقربوا
 بل قدسوا الرب المسيح في قلوبكم فلما قدسوا
 المسيح الرب استنوا مع ذكره ذكرا لاله وقياسه
 وصعوده وايضا فان الابجيل المقدس يقول في
 لوقا انت هو المسيح الله وبركشا يقول في رومية
 وقرنتية انا من مضمون للوقوف قداس منار المسيح
 الله وقال في المبرانيين ولا يحب المسيح
 كما جربه طابيه منهم ما هلكتهم احيات اعني
 بالمسيح الله الذي جربه في البريه زمنا
 موسى النبي وقال يهودا في الدفنه الماري
 يسوع خلص نفسه من ارض مصر في الدفنه
 الثانيه اهلط الذين لم يؤمنوا به اعني في
 الدفنه

الدفنه الاوله باليهود الذين ظلمهم الله عليين
 موسى من عبودية المصريين فاسماه هاهنا يسوع
 والدفنه الثانيه باليهود الذين لم يؤمنوا به اعني
 بالمسيح يسوع فسلط عليهم ملوك الروم فاهلكهم
 وتبعهم واخرجوا من ارضهم وسبوا ما بقي منهم
 اجتمع مجمع الرسل بعليت صهيون لتتوا في الثانيه
 الحادي عشر اخراج الملائكه والنسطورية في الثانيه
 الحادي والثلاثون من الدسقلية اخراج القطط
 نسخته لان في هذا اليوم في الساعة الثالثه
 ارسل النار بنا يسوع المسيح النار فليط وهو ارج
 القديس واسمنا من ارضه وتكلنا بالشر وكنات
 حدة كما تحرك هو قيا وبشرنا اليهود والامزيان
 المسيح النار فليط اومه يحل التقرينات التي
 قبل الانجيل في المسيح كلمة الله المتجسد فاما
 ما نطق به روح القدس على القسوس التلاميذ
 في الشارات الاربعه كما اعترفوا له بحقيقه لاهوته
 وحقيقه بشرية بالاربع روايات ويقولوا
 في معجانات هو المسيح ابن الله انت ههنا حقيقه
 اتحاد لاهوته ويقول في مرقس انت هو المسيح
 انت حقيقه نبوت داود الذي يقول
 كرسك يا الله في الابد القسيس المسبح

قريب منك احببت البر وانصفت الاله لهدا شك
الله الهك بدم من المرح افضل من احبابك
وهو ممتنع بدم المرح ليقول بطرس

المثله التامنه والمثرون في ان التملية
والترجيح ممتنعان في حق الباري تعالى المقتضى
بالخلق دون الخالق وفي ان اجتماع التبيين
ممتنع على الانسان وغير ممتنع على الاله
وان الله ان اراد فعل وان اراد ترك قال
المعزيه المسله الحادية عشر الاربعين في حقيقة
التأدير هو الذي يقع منه الفعل والترك بحسب
الدواعي المختلفة مثاله الانسان ان شاء ان
يشي قدر عليه وان شاء ان لا يشي قدر عليه وامام
تأثير الكارثة التخييل فليس كذلك لا ظهور
التشخيص من الكارثة موقوف على ارادته وداعية
بل هو امر لازم لكراته وهنا الفلاسفة يقولون
السؤال الاول هذا التأدير المحلور عليه بانه
يصح منه الفعل بغيره عن الترك ويصح منه
الترك بغيره عن الفعل اما ان يكون رجحان
احد عارضة الفعل والترك على الطرفين
موقوفا

موقوفا على انصار مرجح الاله او لا يكون لك الاجابة
ان يقال انه لا يتوقف ذلك الرجحان على المرح
ويترك عليه وجهان الاول انه لا رجحان
احد الطرفين على الاخر غير مرجح ام لا كان
قد جعل للطن من غير مرجح وذلك يقتضي ان يني
الصانع الثاني انه لما جربنا انشأ وجدنا انه عالم
بمصلحة التلذذ بل الى احد الطرفين لم يرجح ذلك
الطرف على الاخر ومضى ما راى الميل الى اخره الى
هذا الجانب والى الخلق الى اجاب الاخر على الثاني
لم يرجح احدهما على الاخر بل ايضا الانسان في
موجبه الذي هو فيه شاكنا متغيرا الى ان يظهر
المرجح فيجسد جعل الرجحان لما ذكرنا ان القول
بانه يجوز جعل الرجحان احد الطرفين على
الاخر غير مرجح باطل اما التشرعيات وهو
انه لا بد في هذا الرجحان مرجح فيقول انه اذا
حصل الرجحان باسرها اما ان يكون الترك
ممكنا او غير ممكن فان كان الترك ممكنا
فحصل هذا الرجحان تارة يحصل الفعل وتارة
يحصل الترك اما ان يتوقف فان توقف على
مرجح لم يكن الماحل او لا مرجحا تاما وان قد
فرد منا انه كذلك هذا خلف وايضا فليست

حصول هذا المرجح فينبغي اما ان يكون الفعل في هذا
 الوقت حائرا او راجيا فان كان حائرا فاد التتميم
 الاول وقد اقتصر الى مرجح اخر ولزم كمثل هذا وهو
 محال ولما بطل هذا ثبت ان الفعل واجب الحصول
 عند حصوله على المرجحات وممتنع الحصول عند ابطال
 قيد من القيود المستزعة في الترجيح في هذا التقدير القادر
 حال ما حصلت المؤثرات باسرها يجب عقلا ان
 يصدر عنه الاثر وممتنع ان لا يصدر عنه وحال ما لم
 توجد المؤثرات باسرها يجب عقلا ان لا يصدر عنه
 الاثر وممتنع ان يصدر عنه في هذا التقدير ولا يستلزم
 فرق البتة بين القادر والموجب بل فرق ان
 شرط الثاني في حق القادر شرطية التقدير فاد
 حصلت بمران كانت مفعولة حار القادر واجب
 التقدير فاد ازيلت بعد ان كانت مفعولة حار
 ممتنع التاثير الا ان هذا القول لا ينفصل في حق
 من تكون مويرية موقوفه على شريك منفصله
 عنه انه اما الباري تعالى فان تاثيره في غيره
 ليس موقفا على شرايط منفصله عنه لانه
 تعالى مبدأ لكل ما شرأه ولا يمكن تاثيره فيها
 سواء موقفا على شئ منفصل عنه فلا جرم كان
 تاثيره

تاثيره في غيره لمختص ذاته وذاته ممتنع التميز فهذا
 هو السؤال القوي الذي عليه يصررون به يصررون
 به آية الفخر عن هذا السؤال وهو الاول قال فمران
 تقول لا يمكن ان يكون هذا الموضع قولان احدهما ان صدر
 الفعل عن القادر موقوف على الداعي الا ان الفعل
 مع الداعي يصير اولى بالوقوع الا انه لا يتبع الداعي
 الوجوب فلاجل انه ما راوي بالوقوع حار الوقوع
 راجحا على ان لا يقع ولاجل انه لا يتبعه الي حيز
 الوجوب بقا الفرق بين الموجب والقادر واعلم
 ان هذا الكلام ضعيف من وجهين الاول هو ان
 في الوقت الذي كان الفعل لا يترك في حيز
 التشاوي كان مرجحان الوجود على المدعى ذلك
 الوقت ممتنعا فمجرد ما حار احد الطرفين موجودا
 كان دخول المرجوح في الوجود حال كونه مرجحا
 اولى بالاشباع لانه حال كونه موجودا ممتنعا
 منه حال كونه مشلوبا واد اكان دخول المرجوح
 في الوجود ممتنعا كان دخول الراجح في الوجود
 واجبا ضروريا انه ان خرج عن طريقي التميز الثاني
 ان عند حصول كل مرجحات الوجود اما ان
 يكون الوجود ممتنعا او لا يكون فان كان
 ممتنعا كان الوجود واجبا هو المطلوب وان

لم يكن المدم منتفعا لم يلزم من فرض هذا المدم
 بما لم يفرض مع حصول تلك المبرجات بتارة
 حصول الوجوه واخرى حصول المدم فاقضاه
 احدا لو قين حصول الوجوه والوقت ان لا يحصل
 المدم ان لم يتوقف على مرجح مع ان شبهة كل
 تلك المبرجات الى هذين القتين على السوي
 فنقد ترجح المبحن المتساوي في غير مرجح وهو
 محال وان توقف على انعام مرجح اليه لم يكن
 الحاصل قبل كل المبرجات وكنا قد فرضنا حصول
 كل المبرجات هذا خلف ثم اننا ننقل التسليم
 المذكور الى هذه الحالة وهو ان بعد حصول
 هذه القيد وهذا المرجح ان كان التاثير واجبا
 فهو للتصود وان لم يكن واجبا عاد التسليم
 وافترنا الى قيد اخر ولزم اما التسلسل
 واما الانتهاء الى الوجود وهذا لا يقطع لاحاز
 في دفعه المبراب لضعفه وهو مرتب على ثلاثة
 فصول الفصل الاول منها ان التسلسل
 والترجيح عمتان في صف الباري تعالى
 لا حتما هما بالخلق دون الحالات ولما
 اعتمد عليها كثير من علماء الفلاسفة في صف
 الباري

الباري تعالى غلت اما مبر باب الحق فسلوا
 طله مدله وكثر خطبهم فيها لا يستمع به ولا يحتاج
 اليه والبريل على ذلك ان الله تعالى لما خلق الاشياء
 جسما كتيبا جبريا ونفسا لطيفا قايلا للتغيرات
 والنفعالات الحادثة فيه المتبادرة بعضها لبعض
 احتاج الانسان في تزيينات وجوده وعلمه واقباله
 الى مرجح يعتمد على المدم والوجود والحق
 والشتم والاحذر الاعطى والمركب والشكوك
 والطاعة والمخالفة والحياة والموت والشغل والراحة
 كل تحريكه من ادراك مقالته لبيانه متغيرا
 ومن التغيرات وكان موجبا الترجيح عند طبيعة
 له لا ارادة كانت افعال الطبيعة لا تستشبه
 عن الارادة واقبال الارادة متفرد للطبيعة كما
 جده في انفسا وغير هان الطبيعة ولما كان مرجح
 احاط في التبعي على الاخر لا يجلي ان يكون
 قديم او محدث او حادثين او قديم ومحدث
 الاول تمتع ان يكونا قديمين لا متتابعين
 باكثر من احد فثبت انها محدثان والثاني
 ان القديم تمتع ان يتصف بالمحدثات لا متتابع
 ان يكون الله محلا للحوادث ولهذا تمتع ان
 تتوقف افعال الله تعالى على مرجح يرجح به عند

الفعل اذ الترتيب احدهما على الآخر اذ كان الترتيب
امرا اخر يتبعها المخلوق دون الخالق مع ان له كنه
يتميز بها الفعل من الترتيب فلا يتصف به الاله تعالى
اكتات ان المخرج لا يترجح به احد طرفي التبيين
على الآخر الا بما بين شيئين متباينين في الهمية
والكيفية والابنية والوقعية الراس ان الله
تعالى قبل ان يحدث وجود العالم المحدث كان
العدم والاولى لا يصح ان يترجح المبدء على نفسه
الخامس لما أحدث الله تعالى وجود العالم المحدث
بطل العدم لا يصح بالوجود المحدث ولا يصح ايضا
ترجح الوجود على نفسه السادس لا يخلو ان يكون
الترجح من الله تعالى لمصلحة متعلقة ومخلوقة
ولا محال ان يكون رد ذلك ان قولنا المصلحة في حق
الله تعالى محتملة اذ كان غير جبر وغير مبرر
وغير متبدل من حال الى حال فلا يحتاج الى النظر
في مخالفة الاخلاق ما فسر منها بما في الله عن
هذا وترايد علو كثيرة ومبهمات ايضا تكون
المصلحة متعلقة منه بمصلحة مخلوقة اذ كان
اظهرها من العدم ايج الوجود ومن اظهرها

في

من العدم الى الوجود لا يحتاج فيها الى الترتيب في المصلحة
وان كان قد وجدها مكتملا كما لم تكن متتممة من
ظهر كماله لتمام طبيعته وايضا فكل فعل مفعول لا محل
تحصيل مفعوله اذ لم يقع مفعوله انا لم يكن كاملا
في ذاته ولا قادرا ان يفعاله على تحصيل تلك المصلحة
ولا وقع تلك المصلحة الا بمراتب الفعل ومكان كان
لكل ذلك طاقا ناقصا في ذاته مستكملا بغيره وصدا
على الله تعالى في حال الشايع ان الله تعالى لا يصح
منه الفعل والترتيب بحسب الدواعي المتعلقة والوجه
هذا لزم التمثل وهو محال الثاني ان المخلوقات
تحتاج في انشائها الى اسباب خارجية عنها بحسب الدواعي
لضرورت استقرارها في ذلك فاما الاله فليس يحتاج
انه غير مقتدر الى غيره فلا يحتاج الى الدواعي لاجل
ضرورته شيئا اذ كان غيا عن كل الاشياء
والاشياء اياها مستغنيا عنها الثالث وقوله
لو حصل رجحان احد الطرفين على الآخر في غير
مرجح اخلا لكان قد حصل الممكن في غير موضع ذلك
يقضي الى نفي المعاني ومعلوم ان الفعل والترتيب
من المخلوقات يحتاج الى رجحان اطلاق الطرفين
الاخر شيب الدواعي الموجودة عنده فاما الخلق

في

فلا يحتاج اليها البتة اذ كان هو فاعلا بالارادة
والا اختيارا موجبا بالذات اذ لو كان موجبا بالذات
لكانت افعاله طيعيه لا ارادية وكل فعل طبيعي
ثم حجب طيعيته المرطبه فيه لا يعلم و اراده واختيار
ولا حكمه بل يقتضي طيعيته المرطبه كما مر انه
المأشور ان الله فاعل الارادة والاختيار لا يجب
بالذات فاد اظهرت افعاله واخرجت من الفعل
المراد الي الوجود ظهر لنا من ترجيح احد طرفي
الفعل والترك على الآخر فاما الثالث فلا يحتاج
الي داعي بدعيه الي ترجيح احد الطرفين على الآخر
اتحادى شرف قوله لو حصل رجحان احد الطرفين
على الآخر فغير مرجح اصلا لكان قد حصل الملك
من غير مرجح وذلك يقتضي الخوض في المعاني ورد هذا
القول بوجود الوجه الاول ان كان المنفعل
يقبل زو انه يحتاج الي مرجح يترجح به المنفعل
على الترك والا لكان المنفعل لذاته واجبا لذاته
وهو حال الوجه الثاني وان كان الفاعل قادرا
فلا يحتاج الي مرجح البتة وان كان عاجزا فليست
له قدره لا على الفعل ولا على الترك تعالى الله
عن هذه وتزايدها كثيرا الوجه الثالث
معلوم

معلوم ان لهذا المعنى ثلث مراتب واجب ومتنع ويمكن
فالواجب يقتضي بالاله ورتا فعل ما يفعل وهو واجب
بالنسيه اليه والمصنف هو يقتضي ما نحن ادنا من كين
من الاختار وقد جعلنا قدره يستطیع بها على
الفعل والترك وكذلك احصنا سبب الترجيح الي
الدواعي الموجهة للترجح والمتنع فهو علينا لا على
الله الاله ولما كانت افعاله الله اراده لا طيعيه
سقط الترجيح والممكن يقتضي الصانع فاما
الغلاشفه واكثر الشرحية فيميز رايه افعاله الله
الواجب والمتنع والممكن فيقولوا ان الله تعالى
لما ترجع عنده في خلقه المائل للترك على الفعل
لم يخلق المائل في ذلك الوقت ولما ترجع عنده الفعل
على الترك على الفعل خلقه في ذلك الوقت لم يكن
وهذا المذهب يقتضي شبه كثيره الاول انها لو كان
الله فاعلا لما ترجح من الفعل وتاركا لما ترجح من
الترك لكان بمنزلة الطبيب الذي هو خادما
للطبيعه لا فاعلا بالقدره والاختيار تعالى الله
عن هذه وتزايدها علوا كثيرا الثاني لو كان الله
تعالى فاعلا لما وجب فعله وتاركا لما انتج حظه
لكان موجبا بالذات لا فاعلا بالقدره والاختيار
وهذا يقتضي ان في الصانع وكل ذلك محال

اذا قالت ان كلاما يريد الله من المتسمات بصير اما
وكلاما يطرده من الواجبات بصير عمتنا والابطلة
المعززة والارادة والاختيار فسطل الترجيح بهذا
الرائع ان افعال الله تعالى ارادته لا طبعية
فيه بل المعنى ان كل شئ من الاشكال الفلسفية نظره
انه فاعل بالمعززة والاختيار لا موجب بالذات ان
يقترن ان الله جميع امر محدث يتبعه بخلاف في ذاته
واقباله دون الحالات ويمتنع ان يتصف بالتدبير
بالحدث الفصل الثاني ان الواحد يتبع عليه
وعنده الجمع بين الضدين كالحركة والسكون والفعل
والترتيب في الان الواحد وليس ذلك متشاعلا في الحالة
حال حاله اذ كان قادرا على الجمع بين الاعداد والارسل
على ذلك اذ له قابله الارادة منها ان الله تعالى لما
خلق العالم الموجود واظهره من المعززة الى الوجود
خلق العناصر الاربع وهي النار والهواء والماء والارض
المعادد بعضها لبعض فاعطاه حارها وباشه والها
حار وطيب والماء بارد وطيب والارض باردة وباشه
طبيعتا منها من طين الانسان والاربع والارتفاع وطبيعتا
طالبتا من الشغل والهوى وخلق منهم شارب
مخلوقاته وجميع في كل حيوان من بين تلك الاعداد
المتباينة

فل

المتباينة في الدرجات والافعال كالنار والماء البارد
والحار واليابس في الرطب الحامض والسايل المشاي والمكثف
فيما ركبته من الاعداد جعله متغيرا وقابلا للتغيرات
فهو مبني على هذه القوة والشمس والقمر والهوا والارض
والصفا والمز والمزلة امرا مازا وقويا متبعا عيدا
دورا في الحار والبارد كما يتغير كالمز ساكنا متغيرا جسيما
درورا كتيبا ولطيفا خفيفا ومتبا جمع فيه تلك الاعداد
المتباينة مجتمعا قسريا ليكون متغيرا لا دائما وقابلا
للتغيرات دائما اذ جعل كل في متغيرا ولا شئ لا يتغير
سواء اتي في ان الله تعالى لما خلق النار جعلها
محرقة فمن حيث وجودها في شارب المركبات بالحق
كالمشوق والمكثف وغيره ولا يتغيرها واما كونها محرقة
فمن حيث استحقاقها في تلكها بحسب لطيف فاعلا
للتعلق بها كالحفات والزناد وما تعلقها فتحرقت
كلما تعلقت به كذا في مريية وغير مريية حيث
جوهرها فهي مريية اذ تعلقت بحسب قابلية التعلق
بها وغير مريية من حيث كونها موجودة في الجسام
المركبة وهذا المعنى اورد في فصل النار في المتطهر
في الاماكن النار لا في الاكالات النار فتاخر في
كل نار حارة في الاكالات النار في الاكالات
النار في كل نار حارة في الاكالات النار في شوقها

الملكية العامة المحملة لجميع هذه القضايا اذ كانت
مبنية بالامكان العام لا بالاطالات الفارقات
ان الله خلق الانسان جسرا كتيبا وروح لطيف
حي ميت فالرجاء هل يحيج شئ اخر منه فشاؤه
الصغرة وطلب العلو والآخر من شانه الصغرة وطلب
الفسل وكرامك كان ميت بالطلع المذبح ان الله
تعالى جعل ما وراء الملك الاعلى لاجل الاملاء
الافضل الثالث الاتقال من شأنها طلب الفسل
والشروط طبعيا لها وممتنع عليها الصغرة وطلب
العلو فاد انطلق بها فرة قشرية متناهية من
الجنيت او غيرة رفقها رفقاً شاعها وهو عند
طبيعتها وكرامك المزيق وهو اتقل الاجار عليها
اد اجعل في بصره فارقة ووضعت في ما حار ان
الى العلو وغابت عن النظر وكرامك ما النذر
ادام لاه قشرت بيضة وشرا القتب ووضعت في
عين الشمس عند اكلاها الى الجوف فاد اكات
هذه القوة المتناهية تبطل فسل الطبع
وتقرها وتفضل هكذا في اي معنى تعجز القوة
الغير متناهية ان تفعل امثاله غير متناهية
من غير مرجح يرجح به الفسل بحسب الرواي
ولهذا

ولهذا المعنى قال الرسول بولس المشبه من امر الله
احكم من خطة الحكماء اعني الذي لا يثبت عند الحكماء
حقيقته بل يقال الله تعالى بالقياسات المتشابهة
هو احكم من حكمهم جميعهم الباطل الفريضة وقال
ايضا ان المستصفى من قوة الله اقرب من قوتهم قويا
وقال ان الحكماء يحدون بظهوره فسل بكل هذا ان
يكون الله تعالى محتاجا الى امثاله التي يرجح
طرف الفسل والترك عن الآخر لرجح يرجح به ويميز
عنده الفسل على الترك وبالمفطن بحسب الرواي
المتخلف تعالى الله من هذا وترايد علو كثيره مع
ان الترجيح امر محدثا يجتمع بالخلق في ذاته
وامثاله دون الخالق الفسل الرابع قال الفلاس
في هذا المعنى ان الارض قد تتحل بحدة النار
فاد اخلت تحركت فيها وكرامك ايضا اذا اخلت
في الهواء وكرامك ايضا اذا اخلت في الماء وقد
تقسم الاشططقات الى قسمه اخري وتقول في
ذلك ان كل واحد من الاشططقات له ثلثة
كسبيات اما النار فلها المذرة والتخلل والمركب
والطرف الاخر من الاشططقات وهو الارض
له الليقيات الثلثة الاخر المتباددة لهذا

وهي الحلال والتكاثف والمخفف حتى تكون بهيئة
 الكيفيات النار والارض ضدان وقال ان الاشياء
 كميئات على جهة اخرى فيقولون ان النار والارض
 كلها المتقل الذي به يتحركان بالطبع الى اسفل
 والهواء والار لها الخفة التي بها تتحركان الى
 الى فوق ويقول احباب المظلة ان الاشياء
 المربعة اثنان منها فاعلان وهو الهواء والار
 واثنان منها منقولان وهما الارض والماء
 انفسوا بحضرة الهياكل الاشياء وقولها
 ان الطبايع كان ذلك باجتماعها بالطبايع
 ليس لها على مذهبها غير اجتماع وافتراق
 الاجتماع والافتراق غير مدبر وايضا ان الاجتماع
 والافتراق ضدان لا توجد في شاعرها بحدوثها
 وتكون ان هذا سبب لظهور الفصل والجمع بين
 المتضادات اعدادها وانما يتبع حال وتفرق
 حال وليس حال الاجتماع هو حال الافتراق
 فلما كانت الحالتان متماثلتان لم يمكن
 ان يكون في غير واحد بل تكون هاتان
 الحالتان المتلفتان لهما مبدء وبرهان وقتين
 ومع ذلك فيما ذكرنا انه لا جمع بين الاعداد
 اعدادها

امدادها بخلاف الاعداد لئلا يكون في الصور
 والهيئات في سائر الحيوان وليس للبطايق على ما
 ذكرت يسيل غير الاجتماع على تضادها فثبت
 ظهر هذا التركيب والصور المختلفة اذ ليس فيها
 تكون صور وانما لها اجتماع وافتراق هيردك
 على جامع جميع الاعداد وصور منها ما اراد في الصور
 على مزاجه المسئلة اثنا عشر والمشرور في
 انه لا يجوز ان تكون اقسام الله تعالى
 في حكمه فمما لا يتصور قال الشيخ
 في المسئلة السادسة والمشرور انقبت المشرور
 ان اقسام الله تعالى واحكامه مقالة برعاية
 الكمال للعباد وهو اختيار واكثر المتأخرين
 وهو عندنا ما ظهر ويرك عليه وهو منسحق
 الاول ان كل من فعل فبلا لاجل يحصل نفعه
 او لرفع مقصده فان كان يحصل تلك المصلحة
 او لى له فغير يحصلها كان ذلك الفاعل
 قد استفاد بركا العمل يحصل تلك المصلحة
 ويحزن كان كذلك كان ناقصا بانه مستكلا
 بغيره وهو على الله تعالى حال وان كان
 يحصلها وعدم حصولها بالنسبة اليه

متباينان مع الاستواء لا يحصل الرجحان فاشتق
الرجحان لا يقال حصولها ولا عدم حصولها بالشيء
الذي فان كانا على التساوي الا ان حصولها اولي
للمبدء من عدم حصولها له فلاجل الاوليه الكايد
الى السد من مع الله الوجود على الكثرة لانا نقول
تحصل مصلحة المبدء من عدم تحصيلها له اما ان
يكونا تشاريين بالشيء الى الله تعالى اولا
يشتركان حينئذ يورد التقيم الاول الخ
التاليه لو كانت موجوده مطلقه بغير مكانه
تلك المله ان كانت قديمه لزم من قديمها قديم
الفعل وان كانت محدثه افتقر لونه تعالى
لتلك المله الى فعله اخر مما ولزم التمثل
وهو محال وهو من المراءى من قول مشايخ الامراء
مله كل شيء منفعة ولا ملة لمنه الخ
التاليه ان جميع الاعراض يرجع حاصلها الى
شيء يحصل الملة والشروط وادفع الماهية
والحرف والله تعالى قادر على حصول هذين
المطلوبين ابتداء من كونها شرط من كان
قادرا على حصول المطلوبين دون الواشطه
وهو محال ولم يبرح حصول ذلك المطلوب بتلك
الواشطه

الواشطه اضطر عليه من حصوله ابتداء كان التوصل
الى حصول ذلك المطلوب بتلك الواشطه عت
وذلك على الله تعالى محال فنت انه لا يمكن تطل
اضطره وحكامه في الزمان والاعراض الخ الرابعه
انه لو وجب ان تكون حلقه وحله مطلقه بغير
تلك خلق الله تعالى لما لم يرد وقت معين دون
ما قبله وبعد مطلقا برعايه عرض ومصلحة ثم
ذلك الزمن وتلك المصلحة اما ان يقال انه
كان حاصلا قبله فان كان حاصلا قبله كان
ما لا حله او حله الله تعالى في ذلك الوقت حاصلا
قبل ان اوجد قبله ان يقال انه كان موجودا
قبل ان كان موجودا له وهو محال واما ان قلنا
بان ذلك الزمن وتلك المصلحة ما كان حاصلا
قبل ذلك الوقت واما حدث في ذلك الوقت فيقول
حصول الزمن في ذلك الوقت اما ان يقتصر
الى الحدث اولا يقتصر فان لم يقتصر فحدث
الشي لا من موجد وحدث وهو محال وان اقتصر
الى الحدث فان اقتصر فمقتصر احداث ذلك
الزمن بذلك الوقت الى عرض اخر عاود التقيم
الماول فيه ويلزم التمثل وان لم يقتصر التقيم
الى رعايه المصالح عرض اخر فمقتصر تلك موجوده

الله تعالى رخصا لقبته عنيه عن التعليل بالاعراض
 والمصالح اذ هو المطلوب واعلم ان هذا الوجه
 الثاني ذكر ما هاهنا في اختصار حديث العالم برك
 الوقت المكين عايد به في اختصار كل واحد من
 بوقته المكين الحجة الخاشعة قد تتباين شلت
 خلقا لا يقال انه لا يوجد الا الله تعالى اذ كان
 كذلك كان الحيز والمشرق والكفر والايان حاصلا
 باجاده وتخليقه وتكوينه وادراكه الامر كذلك
 استمع لوقفه بكونه تعالى خالقا وموجودا على رعاية
 المصالح والاعراض واجتنب الخطر على مذهب بانه
 تعالى عالم القبايع وعالم بكونه غيا عنه ومكان
 كذلك استمع ان يكون فاعلا للقيح اما المقدس
 الاملي في قولنا ان الله تعالى عالم بقبح القبايع
 وعالم بكونه غيا عنه فهذه المقدمة مبنية على
 ثلثة مقدمات اخرها ان القبايع انما تتبع لوجوه
 عايد اليها وتبينها انه تعالى منزوع عن جميع
 الخبايا وتبينها انه تعالى عالم بجميع المعلومات
 وادانت هذه المقدمات الثلاثة فظهر انه تعالى
 غيب عن قبح كل القبايع وانه تعالى عالم بكونه
 غيا عنها واما المقدمة الثانية فهي ان كل
 من كان

من كان غيا عن القبايع وكان عالما بكونه غيا عنها
 فانه يستحيل ان يفعل القبيح فمردا في تفرجها
 طرفين الاول منها انما يدبره التلذذ في القبيح
 القبح جهة طرف من الفعل لاجهة دعاء اليها فاداء
 فعل الفعل بكونه قبيحا لم يصرفه المصروف
 مضافا بدفعه الشهوة والحاجة بقى المصروف خالفا
 عن عارضة الداعي فوجب ان يتبع الفعل ثانيا
 وهو انما نسبت هذه المقدمة في الشاهد من نفس
 الغائب على الشاهد اما اثباتها في الشاهد فلان
 اداننا لاثبات كامل الفعل ان صدق اعطيانا
 ديارا كان كذبت اعطيانا كذا ديارا فمرضا حمول
 الاستقوا بين الصدق والكذب في جميع نافع الدنيا
 والافرة في جميع مفارها من المرح والدر والنزاهة
 والعتاب وشهورة التلطفه برك اللفظ في
 فان في هذه الصورة فاعلم يا المصروف انه مبرج
 الصدق على الكذب وكذا يدل على ان جهة الحسن
 جهة دعاء ووجه القبح جهة طرف ناد انت هذا
 في الشاهد من نفس عليه في الغائب وتترك هذا
 التبرج لا يدبره من جهة وتلك التلذذ في القبيح
 بان هذا حسن وبان ذلك قبيح لان كلاهما
 قبيحا فكلنا هذه المرجوحية وكلما علمنا حسن

علمنا هذه الراجحة فلماذا لم نعلم باحد هاتين العلم
 الاخر وجوده او غيرهما علم ان العلم في هذا البت
 وفي هذا المنع ليس الا العلم بهذه الجهة فاداك ان
 هذا العلم حاصل في وقت الله تعالى وجب ان يثبت
 عليه وهذه البت وهذا المنع هذا غاية تقريره
 المقتر له جواب الغاية اما المقترمه الاخرى من حيث
 الدليل فهي منسبة على ان الحسن والمع انما يتبين
 بوجوده غايده الى الفعل وقد ابطالنا هذا القاعده
 شاكنا انه تعالى عالم ببيع المبيع وعالم بكونه
 غيبا عنه فلم قلنا بان كان كذلك فانه يقع
 مع هذه الحالة ان يفعل المبيع او لا يدور المتاع
 المقلي فان ادعى امتناع المبيع لم يكن له
 تعالى قادر واختار لان الاستغنى والتقدير
 الاستغنى من لزوم هذه الراجحة وترك المبيع ولو ان
 الاستغناء هذا العلم ولا يلزم الا لزم لا يلزم فترك
 المبيع فلو انزل المرات المخصوصه فاداك ان
 كذلك كان ترك المبيع واجبا بالذات كان انفعال
 التواب الى المستغنى له امرا واجبا بالذات
 لانه تركه لما كان قبيحا مستغنا بالذات كان
 فعله فعلا واجبا بالذات فيسبب يلزم ان يكون
 دانه

دانه تعالى موجبا لحصول التواب ووصوله الى مستحق
 والايكون قادرا على تركه ام لا فان كانت الحكمة
 بغيره الوجه يقدح في كونه قادرا لان الحكمة
 مشرعة على كونه قادرا والشرع اذا اشتل منقاد
 المصلحات باطلا فالتفكر بالحكمة يجب ان يكون مطلقا
 على هذه التفكر وايضا اذا كان الفعل موقفا على
 الداعي لزم الحيز واداك لزم الحيز كان الله تعالى فاعلا
 جميع افعال المباد تواسطة خالفت القدر والراي
 على المرجع لها زاد اذ كان كذلك امتنع ان يقال
 انه تعالى لا يفعل هذه الافعال واما التمثل الثاني
 وهو ان يقول ان كونه غيبا مع كونه تعالى عالما
 بكونه غيبا لا ينافي حصول المبيع ولم يكن يمتنع
 حصول هذا الفعل وحصول ذلك الوقت منافات
 ولا منافاة ام لا فحينئذ يتقرر الاستدلال لان
 بذلك الوقت على الله تعالى لا يفعل المبيع لان
 لم يكن فيه امتناع لم يلزم فرض وجوده بحال
 ولا نشاء فهدا شوال مضى على ما ذكره وبالله
 التوفيق الجواب لصنفه اعلم انه لا يجوز ان
 تكون افعال الله تعالى مقله بعله المتدبر ولو لم
 ان تكون افعال الله مقله بعله للمزك ان يكون

انما قال الله معلله بعله للزمن ان تكون تلك الملة
 شيئا لوجود ذلك الملة وعدمه وهذا على الله محال
 الثاني لو لم يكن ان تكون انما قال الله معلله بعله للزمن
 ان تكون تلك الملة وكل علة معلله بعله اخرى
 ولما كان هذا يتسلسل فهو باطل محال والثالث
 لو لم يكن ان تكون انما قال الله معلله بعله للزمن ان تكون
 انما قال الله معللا لتلك الملة مع انها محدثة بلزم
 ان تكون اقدم من معللها فيصير كحدث قدما واكتفى
 محذرا هذا خلق الرابع لو لم يكن ان تكون انما قال الله
 معلله بعله للزمن ان تكون تلك الملة اما قديمة
 او محدثة ومتنع ان تكون قديمة لا متنع وصف
 المذموم باكثر من واحد ومتنع ايضا ان تكون محدثة
 لا متنع ان يكون المحدث علة للمذموم الحاصل لا يخلو
 ان تكون انما قال الله طبيعية له او ارادية فانه
 طبيعية له كان الله موجدا بالطبيعة لا فاعلا بالقدرة
 والارادة والاختيار وهذا يفتي الى بقي القانع وانطال
 الحكمة وكل هذا على الله باطل محال ثبت ان الله
 فاعل بالقدرة والارادة والاختيار لا فاعل بالطبيعة
 وهو المطلوب ولهذا انك اردت النبي على حجة
 هنت

هنت يا رب السادس ما قول المصنفان ثبت في
 الشاهد مقدمه لازمه لانيان مخلوق متغير عاجز
 محتاج في حصول معلله ووقع مفارقة الى غير كثير
 عذر في صرف على الكذب وكيد الحشر المذموم
 المتبع عنه في نفس انما قال الله الخالق وعلة المخلوق
 عنا على انما قال المخلوق وعلة الظاهر لنا لا يصح
 هذا البتة والبرهان على ذلك انه لما كان الانسان
 عاجزا عن بلوغ الطمانينة والنعمة والنجاة
 والتبصير والاعمال احتاج في معلله ان يكون
 البتة ويصرف الكسب عنه ولما كان الخالق كائنا
 في ذاته ومكانه واما له غير متغير ولا مبتدئ
 حاله الى حال وحيثما عن النظر في هذا المعنى المتبصر
 ولم يصرف عليه في ما هو صارت على المخلوق ولزم له
 من هذه التفسيرات كلها اللازمة للثبوت في البتة
 تعالى الله عن هذا تنزيها علو صفة انما قال
 التفسير ولو لم يكن انت يتشاور في القياس المتنع
 والواجب والممكن فيقتل الى القياس في قياس
 الغائب على الشاهد للمثبت ومدرك على الله
 تعالى وعلى الميت ايضا ما ثبت في الشاهد للملائكة
 الحي من الحركة والسكون والاكل والشرب والحياه

والموت وكل هذا على الله فمتساو باطل لا يقال ان
 الممتنع على المخلوق والواجب للمخالفة لا ينكثان
 بديل ان الموجبه الطليه لا تتلحق موجبه عليه
 بل يتساوى جزويه وموجبه جزويه كقول كل زمان
 الخالق دائم وكيش كل زمان المخلوق دائما بل في
 بعض الزمان فلهدا لا يصح قياس الخاف على الشاهد
 في الاشياء المتباينه البتة المثلث المتلحق في
 الله تعالى عالم لا يراد به عمل واجب ان يكون له
 يكون عالما لكل ما يريد عمله واعلم ان الله تعالى
 عالم لكل ما يريد عمله ليس انه غير عالم وليس عمله
 طبيعيا له بل اراديا ولما امتنع ان يكون عمله على
 طبيعيا له والى دليل على ذلك ان الطبيعة والارادة
 خزان متباينان لا يجتمعان الا في المربب المحدث
 المخلوق كما لا نشان الناطق واجتماعها فيه امر
 قسريا بمقتضاها فيه القدر والالهية ليس ان الله
 غير عالم وكيش عمله له طبيعيا بل اراديا ولما لا
 الطبيعة والارادة مدين ولا يجتمعان الا في
 المربب المحدث وكيش في الله تعالى تعاقد
 ولا تركيب امتنع وصفه بالطبيعة ووجب
 وصفه

وصفه بالارادة ولا ينكثان وهذا الدليل يربط
 لا يجتمع في اتبانه الى غيره فزال به شارب المشبه
 والاشكال لا لا لانه والمتباينة القادره على
 كل شيء حتى اجمع بين الاحداد المتباينه بابل المشان
 من حيث الطبيعة معهود من حيث الارادة قاهر
 وايضا من حيث الطبيعة جاهر لا كالحق وان من حيث
 الارادة عالما لا لاله وايضا من حيث الطبيعة شارب
 في هواه ومن حيث الارادة شارب في نهي الله فبالهدا
 القدر ما اعطىها وما لهدا الخلق ما اعطىها فاما الملة
 حل جلاله فليس هو مركبا فيه والاعتداد المتباينة
 بالتركيب وليس فيه بغداد اوله قسرا فيقبل القير
 والتبدل في حال الى حال تعالى الله عن هذا وترايد
 علو كثير او لم يكن مثلا ان يكون علم الله
 تعالى طبيعيا له لانه ان يكون موجبا بالطبيعة
 لا فاعلا بالقدر والارادة والاختيار وهذا يقتضي
 الى نفي الصانع وابطال القدر والالهية وكل هذا
 محال وممتنع على الله تعالى ولهذا قال اورد
 النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه يا رب ولم يقل يا طبيعة
 صنعت يا رب فثبت ان تعالى عالم لكل ما يريد
 عمله ليس انه غير عالم وكيش عمله طبيعيا

له بل اراديا فلا يمتنع ان يكون علمه تعالى طبيعيا
 له وجب ان يكون اراديا ليسكون عالما كذا يريد
 علمه فانزع بهر اشارة الاشكال المتقدمة والخاصة
 ونحن نورد ما ليس ما قلناه ونظهر بما فيه
 ورد في المسئلة الحادية عشر الفاشقة في السؤال
 الثالث قالوا لا شك انه الله تعالى عالم بجميع
 المعلومات فهو يعلم ان الله الذي لا يتبع
 في الوقت الخلاف وخلاف المعلوم بحال الوقوع
 لان حدوث وقوع الشيء مع العلم بوقوع الشيء
 والعدان متساويات لمراتهما واد امكن كذلك
 فما علم الله تعالى وقوعه كان واجب الوقوع
 متمتع المقدم وما علمه غيره كان متمتع الوجود
 واجب المقدم ولا يخرج عن حدين القسمة فلا
 الله موجبا بالعلم لا فاعلاء بالاختيار واجب
 المنع عنها ان تعلمت العلم بوقوع الفعل في
 ذلك الزمان المعين تتبع الوقوع الفعل في ذلك
 الزمان المعين ووقوعه في ذلك الزمان
 المعين تتبع لتاثير القدر والارادة في بقائه
 في ذلك الزمان واد امكن الامر كذلك
 كان تعلم العلم بوقوعه في ذلك
 الزمان

الزمان المعين تتبعا تتبع تعلمت القدر والارادة
 باقائه في ذلك الزمان فمتنع ان يكون تعلمت
 العلم ما تتبعا تتبعت القدر والارادة ورد في التبع
 الرابع من الفصل الثاني من المسئلة الثانية عشر
 المجالين الذين قالوا ان الله تعالى في الازل
 كان عالما بحتايات الاشياء ما هيها ما العلم
 بالاشياء والاحوال فذلك انما يحصل عند حصول
 تلك الاشياء وحدثها وهذا مذهب هشام ابن
 الحكم ومذهب ابي الحسين كما انه لا يمتنع انما لزام
 هذا المذهب واجب هشام ابن الحكم بوجوه الاول
 لو كان في الازل جميع الجزئيات التي توجد في
 الازل لكان عالما بكل ما يصدر من الناس انما لهم
 وعالما بما لا يصدر عنهم وكلما علم الله عدم وقوعه
 كان واجب الوقوع وكلما علم الله عدم وقوعه
 كان متمتع الوقوع فيلزم ان يتكلم عيم افعل الله
 اما واجبه الوقوع او متمتع الوقوع ولو كان الامر
 كذلك لم يكن في من اجيرات قدره على الفعل
 لان الذي كان معلوما الله تعالى انه يوجد
 واجب الوقوع والذي علم انه لا يصدر منه يكون
 متمتع الوقوع ولا قدره البتة لا في ما يكون واجب

الوقوع والدي علم انه يصدر منه ولا يحل ما يكون
 ممتنع الوقوع وهذا يقتضي ان لا يكون الله تعالى
 قدره المستور ان لا يكون له في المخلوقات قدر
 اليه وان تكون الكاليف وبغية الرسل كلها
 غيبا خائفا وان يكون العذر الوحيد والكليات
 والمقاييس كلها غيبا وجورا وان هذا يبطل القول
 بالبرهانية لانه في القدرة غير الله تعالى يبطل
 القول بالبرهانية ويبطل القول ايضا بالعبودية
 لان الكبرياء التي يمكن له قدرة مل العبودية كان
 الامور انتهى غيبا واد اكان الامر كذلك وجب
 يقال انه تعالى كان في الازل عالما بدارته وصفاته
 وما هيات الاشياء وحقايقها وصفاتها فمما المسلم
 بالاشياء وانما لها المتغيرة فذلك لا يحمل الا
 عند خلوها في الرجوع حتى تدفع هذه الاشياء
 واجاب القدر عن هذه الشبهة وهي الاولى ان العلم
 بالوقوع يقع للوقوع والقدرة على الايقاع اصل
 للوقوع والنتج ليس لا يكون مانعا من الاصل
 واجاب بقضية قوله في الجواب ان العلم
 بما للوقوع يقع للوقوع ولا اكان في الوقوع محدثا
 وجعل العلم بتعاله صار العلم بغيره لا قديما
 وانت

وانت ايضا الشبه وبطل علم الله تعالى في الخلق
 لمكان الاشياء وانه لا يعلمها قبل كونها بل بعد
 كونها عند حصول تلك الاشياء وحدوثها
 وهذا لا يتميز به علم الخالق على علم المخلوق
 تعالى الله عن هذه وترايد علومه كثيرا فاما قول
 الخصم كلما علم الله وقوعه كان واجب الوقوع
 وكلما علم الله عدم وقوعه كان ممتنع الوقوع
 فيلزم ان يقال جميع افعال الخالق اما واجبه
 الوقوع او ممتنع الوقوع فمن قسم افعال الله
 تعالى الى واجب وممتنع فقد بطل القدر والامر
 والاختيار ومن انت هذا في المانع وكل هذا
 محال يجب ان يقال ان علم الله تعالى وافعاله
 ارادية لا طبيعية فينبغي تدفع بهذا سائر
 الاشكالات والشبه والشمسطة وغيرها
 الشبهة الثانية لا يشرقا قال كلما كان معلوما
 فهو متميز عن غيره وكل ما له فيز وتخصيص
 ثابت ومحقق وما لا يكون ثابتا ولا متغيرا
 ان لا يكون مفكرا وهذا الاشياء وصفاتها
 واحوالها كانت غيبا غيبا وعرضا مرفعا قبل
 دخولها في الوجود فوجدان لا تكون معلومة
 جواب النحر عن الشبهة الثانية قال انه منتزعا

اد

بان كل احد منه يعلم ان الشمس غدا من مشرقها
 لا من مغربها فهدرا المعلوم معلوم الجواب لمصنفه
 هدا القدر المشتمل طبعا لها والطبيخ للشي
 المعلوم معلوم فلو اشتهع عنها لكان ذلك المعلوم
 غير معلوم فاما قوله حكلا كان معلوما فهو تميز
 عن غيره وحكلا له تميز وتخصيص وتعين فهو ثابت
 ومتحقق وما لا يكون ثابتا ولا متيقنا وجب ان
 لا يكون معلوما وهذا الاشياء ومنها انها
 واخرها كانت نفيها كخصا وعربا وخرقا قبل وقوعها
 في الوجود فوجب ان لا يكون معلوم لان غير ان يكون
 الواجب هو ان لا يكون معلوم لان غير ان يكون
 لانه معلوم والانتشاري القليل وهو محال
 ولما كان علم الله واقعا له ليس طبعا له
 بل اراديا اخل شارب الاشكال وبطلت شبهه
 الثالثة لان مشار قال لو كان عالما بكذا شغل
 في الوجود كان عالما بغيره ما يدخل في الوجود
 من حركات اهل الجنة واهل النار وكل ما كان
 عدده معلوما كان متناهيا فليز ان كانت
 النهاية كنواب اهل الجنة وكنواب اهل النار
 وذلك محال فقلنا انه تعالى لا يعلم احد
 المتغيرات

المتغيرات الا عند وقوعها جوابا للقول قال انه تعالى انما
 يعلم الشيء كما هو فان كان له عدد او محصورا علمه كذا
 وان كان له عدد غير محصور علمه كذا الجواب لمصنفه
 قد تقدم القول ان الفرق بين علما وعلم الله ان الله
 يعلم الاشياء قبل وقوعها وحين وقوعها بعدة وعلمنا
 لها بعد وقوعها والانتشاري القليل هو محال غير ان
 علم الله للاشياء ارادي لا طبيعي وعلمنا عن الاشياء
 لا ارديا فتميز الفرق بين علما وعلمه فثبت انه تعالى
 لكل ما يريد علمه لا انه غير عال له ولا ان علمه له طبيعي
 بل ارادي ولمصنفه اخبارا اما المسئلة المتقدمة في
 اثبات العلم برفيعة فانقسم العلم فيها قسمين احدهما
 اثبت بها حقيقة العلم والاخر اثبت بها نفسه
 واما الذين استبرأوا العلم قالوا كمالا علم الله تعالى
 وقوعه فكان واجب الوقوع بمقتضى المبدء وكلما علم
 الله عدم وقوعه كان محتمل الوجود واجبا للمبدء
 والاخر عن عديم الغشيب واما الذين نفوا العلم
 بها فانهم نفوا المسئلة فقالوا يلزم ان يقال
 جميع افعال الخلق اما واجبة الوقوع او مستحبة
 الوقوع فان كانت واجبة الوقوع كان الله
 موجبا لكرات لا فاعلا بها لتدبره والاختيار فان
 كانت مستحبة الوقوع فيقتضي ههنا ان لا يكون

لله تعالى قدره البتة وان لا يكون كشيء من المخلوقات
قدره البتة وهذا يطل القول بالارضية لان
المقدرة عن الله تعالى بطل القول بالارضية وتظل
القول ايضا بالعبودية لان الجبراد لم يكن له قدره
على العبودية كان الامر لله تعالى فوجب ان يقال
انه تعالى كان في الازل عالما بما هيئات الاشياء
وحقايقها ومخالفاتها ما العلم بالاشياء ومخالفتها
المستقرة فذلك لا يجعل لا عند حولها في الموجود
حتى تتدفع هذه الاشكالات وتقال ايضا ان المفعول
اذا اقتضى فساد الامر فكان باطلا ومفوض
القول مشهور انه اذا كان ابتداء العلم يقتضي
في الكائن وفي قدرته كان باطلا في حقيقته
اثبات حقيقة الكائن وفي العلم وكل ذلك محال
فوجب انه جعلوا فعل الله وعلمه طيبا له يعني
موجب بالذات لافان لا بالقدرة والارادة والاختيار
والدليل على فساد هذا المقتضيان كل فعل
كان موجودا عن الطبيعة الموجوده تشكك
الذات الطبيعية فهو طبيعي لا ارادي ولا هاديات
عنه موجب بالذات او موجب بالطبيعة وكلاهما
واحد اذا كان كل فعل موجب بالذات هو طبيعي
لا ارادي

لا ارادي وكل فعل كان موجودا عن ارادة الكائن
التدريج انه موجب بالذات ولا بالطبيعة ايضا بل
فاعلى القدرة والارادة والاختيار فلكا كانت الطبيعة
خدا للارادة ولا يجتمعان الا في المربوب وميت لم
يكن في الله تضاد ولا تركيب امتنع ان يتصف
بالطبيعة اذ في من صفات المخلوقات المحدثات
بالقدرة والارادة والاختيار فهذا العترة الشيع
الاشكالات والمحل شاير الشبه وبالله التوفيق
فيما في الشبه والاحوية الارادة في المسئلة الثانية
عشر في انه تعالى لما قال وهذا المسئلة مرتبه
على فصلين الفصل الاول في اقامة الدلالة بشيئه
عالم ويرى ان افعال الله بشيئه سبحانه محله
متقنه وكل كان فعله محلا متقنا كان عالما
بتلك الافعال فثبت انه بشيئه عالم اما ان
افعاله محله ومتقنه فبذلك عليه تشرع بذكر الماشان
وقد كسنا هذا العلم في الطب الطير والوحوش
وبلغنا فيه غاية لم يبلغ فيه اجرة من قدرنا واما
ان كل كان فعله محلا متقنا فوجب ان يكون
عالم بتلك الافعال فبذلك مقدمه بديهيه بعد
الاستشراق الاختيار فان قبل الاجور ان يقال
المبدأ الاول الرابع الوجود هو الحق فبذلك
يجوب بالذات هو الحق للوجود هو الخالق

الموجود هو الحقائق لهذا العالم وهو عالم عاقل عاقله من
المصالح إلا أن الواجب الوجود الذي هو المبدأ لما لم
يكون عالما شاكنا أن فاعله هو الأفعال الحادثة
في هذا العالم هو الله سبحانه وتعالى لكن المراد
من كونها محله منتقنه أن عيتم بها أنها سطاتته
المصلحة من بعض الوجوه أو قد عرفت كونها سطاتته
للمصلحة من كل الوجوه فإن أردت الأول فهو مسلم
لكن لا نشك أن فعل ما كان سطاتته للمصلحة
من بعض الوجوه يدل على كون الفاعل عالما لأن
للمفارقة الصادرة عن البناء والتأخر قد تكون
سطاتته للمصلحة من بعض الوجوه مع أنها لا تدرك
النتيجة على علم فاعلها وإن أردت الثاني فلا نشك
أن هذا الحوادث والتراكيب سطاتته للمصلحة
من كل الوجوه وظاهر أنه ليس كذلك لأنه لا يشك
مفردات هذا العالم ومركباته إلا وهو صالح
من وجه ومنشأ من وجه آخر فربما عرفت المقام
ولكن لا نشك أن الفعل المحل يدل على كونه فاعله
عالمه والريكل عليه من وجوه الأول أن البوت
المشتركة التي بينها الفعل من غير مشطه ولا يمار
لا يقدّر عليها الإنسان والبيت الذي تتخذها
القبولت من تلك الحيوان من غير شيء من الآلات
والادوات

والادوات لا يقدّر عليه الإنسان فلم ذلك ذلك على
علم الفاعل ثم إن تكون هذه الحركات أكثر عاقل
من الإنسان ومعلوم أن ذلك باطل لأن الإنسان
الفعل المحل المتقن قد يحد من وجه واحد من الجاهل
وهذا من المشاهير أن جاز خدره من وجه واحد جاز خدره
تأثيرا وتأثيرا لأن الأشياء الماتلة محلها جاز واحد
وإذا كان كذلك بطلت دلالة الحكم المحل على علم
الفاعل شيئا لأن فاعل الفعل المحل لا بد له من أدراك
دشور ولكن لم لا يصف فيه الظن ولم قلتم أنه
لا بد من العلم والريكل عليه أن أكثر هذه المقامات
التي هي الصادرة عن الإنسان لا تصدر عنهم حال كونهم
غائبات لأحوال صكونهم قاطنين اقضي في الباب
يقال الطان قد يحيط كثير إلا أن تقول المصالح
الحاكمة في تركيبات هذا العالم غير خالية عن المشاهدة
فلعل أن عن هذه المفاسد ما رقت لأجل أن فاعلها
طان لأجل أن السؤال الأول لا بد من العلم
أشترك في حدوث العالم دليل الحركه والتكون
عن هذه الشك لا زما عليه أما نحن لما بينا أن علماء
شوي الله يحدث بشوي كان متخيرا أرقا يا
والمتخير أو لا متخير أرقا يا ما لمع شطعنا هذا
السؤال لأنه لا يمكن كذا شوي الله تعالى

مختركا كان تأثيره سبحانه في ايجادها بالقدره
 والاختيار لا بالاطلاق والواجب والموجد المثلث على
 مثل القدره والاختيار لا بد وان يكون له شئرا
 ما يتصدر الى ايجادها واقتراحه وهذا القدره يفتي
 في اثبات صفته عالميا واما انه تعالى عالم بكل
 الاشياء فذلك مثله امره زيهرا الشئالي يشتمل
 جميع ما ذكره من الاشياء وبالله المتوفى له

فادركه عن طبع مركب فيه من الله المثلث له وهذا
 لا يتصور احد من يخرج عن فعل طبيعته ولا يفعل غيره
 وهذا كمال شرط على انه تعالى عالم بالكلية
 والجزئيات والمحكم من فعله يدرك على علمه بطل ما
 ادعوه وخالفوا فيه قال الشيخ واجمع قدرا
 الفلاسفة على انكار المثلث بوجوده الشبهة
 المارني قال لو كان عالميا لكان حله اما ان
 يكون عين ذاته او زائدا على ذاته والمثلثان
 باطلا اما انه لا يجوز ان يكون علمه عين
 ذاته فلو جوده الاول انما تتركه المتفرقة بين
 قولنا ذاته عالم وهذا يوجب التمايز الثاني
 انما يتصرفه انه موجود واجب الوجود كراته
 تستمر في معرفة كونه تعالى عالميا في دليل
 منفصل

منفصل والمعلوم من غير المعلوم الثالث ان حقيقة
 العلم مفيدة لحقيقة القدره ولحقيقة ايجادها فان
 كان الكل عبارة عن ذاته لزم القول بان الحقائق
 المثلثة حقيقة واحدة وذلك باطل بل يدبره واما انه
 لا يجوز ان يكون علمه زائدا على ذاته لانه لو كان
 زائدا على ذاته مع انه صفة قائمة بتلك الذات لانه
 صفة مستمرة الى الموصوف والمستمرة الى الغير على كراته
 مستمرة الى الوتر والوتر فيه ليس الا تلك الذات
 فتكون تلك الذات موصوفة به وموترة فيه مع
 ان تلك الذات بسيطة منزوعة عن جميع جهات
 التركيبات فيكون البسيط قابلا لافعاله معاداة
 محال لان المجهول من كونه قابلا لغير المجهول من
 كونه قابلا لغير المجهول ان كانا خارجين عن
 الذات كان المجهول من اشتراك الذات لغيرها
 غير المجهول من اشتراكها الاخر فيمرد التبيين
 الاول فيه ولا يتشاكل بل يستلزم الى كثره تنوع
 في الذات فتكون ذاته مركبة من الاجزاء مثلا
 كان كراته كان علمها كراته فيكون كراته
 لراته فيكون هذا خلفا الشبهة الثانية انه
 سبحانه وتعالى بذاته هذا العلم اما ان يكون
 كاملا على الاطلاق وخير لا يكون في حصر

هذا العلم كماله وجلاله لا يوجب نفيه وأما ان لا
تكون المرات بدون هذا العلم كماله فيجوز
تكون المرات الواجبة الموحدة ناقصة بمراتبها
كامله بغير حازم لك محال الشبهة الثالثة
كونه الها للعلم ان لم يتوقف على اثبات هذا
العلم لجزءاته فان توقف عليه كان سيرا
العلم من كمال المرات والعلل وكل مركب ممكن
فكان سيرا كل المكونات ممكنا وذلك محال
والجواب عن الشبهة الاربع لم لا يجوز ان يكون
الشيء حقا قابلا لا فاعلا فتركه بغير المفهومين
بدون ما وقع التركيب في المرات قلنا يستقص
بالوحدة فادها نصف الاثنين وثلاث الثلث
وربع الاربعه وهكذا الى غير النهاية مع ان
الوحدة بعد الاشياء الكثرة وكلها تنسب
محاوية لجملة الجزا الراية مع انها غير قاصلة
للمشبه والمنسفة ولما سئلت المفسر عن جواب
تسمية اقسام الشبه الاربع كان ذلك اما لم
ما واما لهوا ما يوجب علينا عادات تلك الاقسام
في نورد اجواب عنها اما قولهم لو كان عالما
لكان علمه اما ان يكونا عين دانه او زاي

حيا

خدااته والفتنان باطلان اما انه لا يجوز ان يكون
علمه عين دانه فلو جرد الوجه الاول قال اننا
نترك الترتيب بين قولنا دانه عالما ومهاج
المقار الجواب لمصنعه وكرا ادا قلنا الله والله
عالم يوجب المتابعة في اللفظ لا في الذات والمعلم
ان العلم بمفردة ليس هو عين دانه وليس هو ايضا
زايلا عليها والذليل على ذلك الجواب الاول لم لا
ان يكون العلم بمفردة عين دانه للترك مع زوال
العلم بزوال دانه وهو محال الجواب الثاني لو كان
العلم لا قدره له ولا حياه له لكان العلم ايضا لا
وجود له وكما ان الشئ المركب اذا نزل عنه الطول
والعرض زالت الشاططه ايضا فليبدأ ان العلم
والقدر والحياه زالت المرات ايضا الجواب الثالث
ان كان العلم زايلا على دانه فان زاد العلم
كما قلتم فبها تنصف به المرات الالهية وتتميز عن
سائر المرات المخرجه وليس لها علم ولا قدر ولا
حياه مع ان زوال العلم والقدر والحياه يقتضي
نفي الصانع ونفي القدره ايضا وبطل الربوبية
واليهودية وكل هذا محال الوجه الثاني للعلم
ايضا قولهم اننا بعد معرفة ان موجود واجب
الوجود كدانه نستقر في معرفة كونه تعالى

عالمًا إلى دليل منفصل والمعلوم مغاير للمعلوم
 أجواب المسئلة اعلم ان علم الله تعالى لما كان
 اراديا لا طبيعيا له اندفع هذا الاشكال وشار
 الاشكالات والتشبه بالارادة لا شاع وصفه تعالى
 بالطبيعة الوهبية اما ان قولهم ان حقيقة العلم
 مغايرة الحقائق الحقيقية القدرية والحقيقة الحسية فان
 كان الكل عبارة عن ذاته لزم القول بان الحقائق
 الثلاثة حقيقة واحدة وذلك باطل لاجل المسئلة
 لما كان البيان على غير اسان انهم ان البيان
 وشقها التا القام والدليل عليه اذ له الاول
 انهم ينوون قولهم على ان الحقائق الثلاثة زايده
 على حقيقة الدورات الواحدة وان للدورات الواحدة
 حقيقة واحدة مغايرة لهم فان كان الكل
 عبارة عن ذاته لزم من ثبوت حقيقة ذاته الواحد
 برز الى الحقائق الثلاثة وبطلانها ايضا بل من
 ثبوت الحقائق الثلاثة برز الى حقيقة الدورات
 الواحد مع ان فساد النزاع لا يبرك على فساد
 الاصل الثاني ان كان الحقائق الثلاثة
 زايده على حقيقة الدورات الواحدة لزم من هذا
 ان تكون الحقائق اربعة ولزم ايضا ان
 يكون

يكون لهم قبرا يتقيد رابعة وهذا المرات لا بد لها من
 حقيقة خامسة وهذا يتسلسل كل تسلسل محال
 فهو محال واما تراخي في تمة الاربعة ارجح
 ان راما انه لا يجوز ان يكون علمه زايده على
 ذاته لانه لو كان زايده على ذاته مع انه معه فانه
 تلك الدورات رجا ان يكون ذلك العلم مستقرا
 في حقيقة الى تلك الدورات لان الصفة معتبرة في
 الموصوف والمعتبرة في الغير يمكن لراته فيستمر
 الى الموت والموت ليس فيه الاتك الدورات تكون
 تلك المرات موصوفة به وموتوه فيه مع ان تلك
 المرات بسطة موصوفة عن جميع جهات الدورات
 فيكون الشيط قايلا وقاعلا معاردا الك
 محال لان المفهوم من كونه قايلا غير المفهوم
 من كونه قاعلا وقاعلا وهذا ان المفهوم بان
 كانا خارجين عن الدورات كان المفهوم اشتراك
 الدورات لاحدها غير المفهوم من اشتراكها لافتر
 فيعود التقسيم الاول فيه ولا يتسلسل بل يتجه
 الى كثرة تقع في الدورات فتكون ذاته مرتبة
 من الاخر وكذا كان كذلك علمنا لدورات
 فيكون الواجب لراته علمنا لراته هرا فلو
 ومحال جواب النحر قال لهم لا يجوز ان يكون

البسيط حقا قايلا فاعلاه قوله تبار المفهومين
يدل على وقوع التركيب في الدرات وقتا يستقر بالامر
فانها نصف الاثنين وتلت الثلاثة وربع الاربع
وهكذا الى غير النهاية مع ان الواحد اقل الاشياء
عن اللزوم وكذلك النقطه محاذيه لجه اجزاء الدرات
مع انها غير قابله للتقسيم ونصفه اما قولهم ان
كان علمه عينه انه وزايد اعلى داته بالثمان
باطالات هو قول الحق منهم فحيث انهم لم يعلموا
ما قالوا بل لما كان قصدهم في المثلث الدرات
الترمو اهدا القول وهو باطل ولما كان قصدهم
في اجواب ان العلم زائدا على الدرات كان باطلا
ايضا دلليل على ذلك انهم حينهم لما جعلوا كلامهم
في حقيقة الدرات وحقيقة العلم عنده فشرت
عليهم السؤالات والاجوبه عنها ايضا ولما كانت
الدرات واحده والكلمات ثلاثة لازيدا عنها
ولانا قضا منها وكان العلم مفهوم حقيقة
الدرات هو العلم بمفهوم تلك الحقايق
الثلاثة لازيدا عليها وان كل صفة من الصفات
الثلاثة غير الاخرى وسلوية لها امتنع ان
يكون علمه تعالى بمفردة عين داته او زائدا
عليها

عليها دلليل على ذلك اذ له كثيره الاول منها
ان العلم ماهية المسترة في العدة هو العلم
بمجموع ماهية كل واحد من المفردات المسترة وليس
العلم بمفهوم حلت المسترة زائدا على مفهوم المسترة
في العدد الثاني اذ اكانه احتايق الثلاثة زائدا
على حقيقة الدرات الواحد لزم من هذا ان تكون
احتايق اربعة ولزم ايضا ان يكون لهم قيد يقيد
به وهو الدرات ولا يدركها حقيقة خامسة وهذا
يشكل لكل تشاكل مما فيهم حال الثالث اما
قولهم انه لا يجوز ان يكون علمه زائدا على داته
فهو قول حق واما قولهم لانه لو كان زائدا على
داته مع انه منه قايه بتلك الدرات ووجب
ان يكون ذلك العلم مستقرا في حقيقة الى تلك
الدرات لان الصفة مستقرا الى الموصوف والمفرد
الى الغير معن لدراته ومستقرا الى الموتر والموتر
فيه ليس لا تلك الدرات فتظنون تلك الدرات
موصوفة به وموتره فيه هذا القول منهم
مبني على انهم جعلوا الدرات بمنزلة الموصوف
والعلم بمنزلة الموصوف لما كان العلم مستقرا
الا الى الجوز مع ان العلم كالباح والشواهد
قايلا للتبديل من حال اي حال كان باطلا

وامتنع ان يتصف به الله تعالى اذ كان متمسكا
ان يتصف بالتغير في ذاته ولا في صفاته الزمان
اما قولهم فيكون تلك الارات موصوفة به وموصوف
فيه مع ان تلك الارات بسيطة منزهة عن جميع
جهات التركيبات فيكون البسيط قايلا لافاعلا
مما ورد في محال وجواب الغرض لا يجوز ان يكون
البسيط حقا قايلا لافاعلا غير لايت ان يصدق عنه
هذا القول اذ امكن ان يتصور في الخلق دور الخلق
فرجحت ان المخلوق قادر ومقدر وعليه فاما
الماله تعالى فهو قادر على بقدرته لا قايلا لاستع
ان يكون محلا للحوادث انما هو قولهم في علم
المنطق اعلم ان تلك الماهية هي مجموع تلك
الصفات فقط فالملم بها هو الملم بمجموع تلك
الصفات فقط وقيل ايضا انما هي كل واحد
المشتركة لفضل خارجة عن ماهية الانوار
كانت اذ اخلت تحت ماهية النوع وقيل ايضا
ان اجزاء الماهية غير قايلة للاشياء والاشياء
لان محال الاصفية لا بد وان يصدق بها
فذلك الشيء الموصوف واما ان يكون متغيرا
في

في تحقق الماهية او لم يكن فان كان متغيرا
في تحقيق الماهية فتقرر الماهية لعدمه وان لم
يكن متغيرا فلا يكون ذلك للتحقق في تمام الماهية
بل في شيء خارج عن الماهية وايضا لا يكون زائدا
في الارات الا الامراض لقبولها التغير والبدل
فحال الى حال ويكون التغير ليس في تمام
الماهية وامتنع ان يتصف الله بالاعراض لان
داته ولا في صفاته الشارح ونسئل ايضا على
هذا المعنى بالملت المتشاورى الاصلاحات
الملم بارات التلت المتشاورى الاصلاح هو هو
الملم بمجموع زواياه التلت لا زايدها وانه
ايضا غير كل واحد من زواياه التلت وكل
زوايه من زواياه غير الاخرى ومتشاوريه لها
منفصلها منها وزواياه ايضا ليس بقدر زايده
على داته فان تعقلنا هذا الشكل في الرحمن
كان بمنزلة الاب الميرزي وغير متشاور
شكلنا بالخط ما منزلة الابن المتشاور ولها
رايه لما ظهر بالجد الشارح ونسئل ايضا
بالتمام فان لها ذات واحدة من كلها يوجد
وجودها من كلها بل طبعها ومن كلها تنوع
رايتها واداتها هي مجموع صفاتها التلت

وليس وانما قدر ان ازيد اعزها فقدر ان ازيد اعل
 وانها واداتها غير كل واحد من صفاتها وكل صفة
 منها غير الاخرى المشبهة الثانية قالوا اداتها
 سبحانه وتعالى بدون هذا العلم اما ان تكون كالم
 على الاطلاق وحيد لا يكون في حصول هذا العلم
 محال وحال فوجب نفيه واما ان لا تكون للذات
 كاملة فحينئذ تكون الذات الراجحة الوجود ناقصة
 برائتها كماله بغيرها ذلك محال جواب التعليل
 قال لم لا يجوز ان يقال كون تلك الذات كماله
 تقتضي كونها مشتركة لمحصل هذا العلم فلا يتصور
 الذات ناقصة برائتها مشتركة بغيرها بل تصور كونها
 كماله برائتها مشتركة لمحصل صفات الكمال
 لمصلحة كما قدروا في ادعائهم ان العلم اذا كان
 قدر ان ازيد على الذات والذات بغير ناقصة ولا تستمر
 الى غيرها حسن عندهم موقع ما قالوه ولما كانت
 الذات هي العلم مجموع تلك الصفات لا قدر ان ازيد
 عليها ينسقط عنها كمال نسبه اليها وايضا فان
 الذات البشرية الممثلة موصوفة بالوجود والعلم
 والحياة فان بقيت هذه الصفات انزلت عن الذات
 المحيية التريه الارلية تيزت عنها الذات
 البشرية

البشرية الممثلة واقفي هذا التي الى نفي الصانع
 ونفي القدر والعلو والحياة عنه وكل هذا باطل
 ومحال ولما كانت هذه الصفات قديمة غير متبينة
 له من غيره بل ذاتية قديمة فهي ضرورية بحسب
 الذات ولما كانت الصفات البشرية محدثة ومكتسبة
 لا لاشان من غيره فهي مشروطة عامه وايضا لما
 كان وجود الله تعالى ليس بحسب غيره بل بالذات
 الملهية المشبهة الثالثة قالوا لانه كماله للعلم
 ان لم يتوقف على انساب هذا العلم لمجرد انسابه
 وان توقف عليه كان مبرا لما لم يكن كماله للذات
 والعلم كل تركب ممكن فكان مبرا لكل الممكنات
 ممكنات وذلك محال جواب التعليل عنها قال مبرا لما
 هو الذات الراجحة وجود الموصوفه بالعلم والقدر
 والذات وهي الراجحة لراته وبرائته وهي مشتركة
 لهذه الصفات فلم قلتم ان ذلك محال ولمصلحة
 لم ينفك مقتدر في ابراده الشبه عن ان القدر
 والعلو والحياة قدر ان ازيد على الذات ولما سقط
 هذا المقتدر سقط الترتيب ايضا الفصل الثاني
 في بيان انه سبحانه كمال المعلومات برهانه انه
 تعالى حين وكل كان ميا فانه يقع منه ان يعلم
 كل واحد من المعلومات والموجب ايضا كسهر

العالمية هو داته ونسبة الرات الى الكل على
الكثوية فلم يكن بان توجب داته كونه عالما
بالباقى فثبت لونه تعالى عالما بكل المعلومات
واعلم ان المخالفين في هذه المسئلة طوائف من
نشير الى شبهة كل واحد منهم اشارة مختصة
النوع الاول الذين يقولون بتسعة سكونه تعالى
عالما لراته واحجوا عليه بان يكون الله تعالى
بالشيء اضافته مخصوصه بعب العالم والمعلوم وهذا
لا يحمل الا بين شيئين في الشيء الواحد من جميع
الوجه فتسعة ان يكون عالما بتسعة وهذا خلاف
علم الواحد منا نفسه فان نسبنا لواحدا لست
نتزعه عن جميع جهات التركيب فاحذر من مح في
الواحد منا ان يعلم نفسه ولا يقال كونه عالما
بمناير الكونه معلوما فلم لا يفتي هذا القدر
من التفاوت في حصول علمه بداته لاننا نتوكل كونه
عالما زعموا ما فرغ من قيام الدربة وقيام العلم
به فرغ على هذه التمايز ويلزم وقوع الدور
الجواب التبرقالي ذلكنا محلي انه تعالى عالم
بشيء ما وكل من له شيئا امكنه ان يعلم كونه
عالما

عالما بما لا يدرك بالشيء ومن علم ذلك قد علم نفسه فثبت
انه تعالى عالم بنفسه وقوله ان الله اعلم
مخصوصة واخافه التي الى نفسه محال قلنا لا
نشير بذلك انه يبح ان يقال داته وحقيقته
نوع الاول من المخالفين الذين يشكون تعالى
عالما بمناير الكونه واحجوا عليه بان العلم باحدة
المعلومات متغير العلم بالمعلوم الاخر بدليل
انه يبح ان يعلم كونه زيدا عالما باحد المعلومين
مع الشك بكونه عالما بالمعلوم الاخر والمعلوم
غير المتوكل فلو كونه عالما باحد المعلومين وجب
ان يكون متغيرا لكونه عالما بالمعلوم الاخر
اذا ثبت هذا فتقول لو كان الباري تعالى
عالما بالمعلومات الكثيرة لوجب ان يحمل في
داته معلوم بحيث كل معلوم علم الله محله وعلى
هذا التقرر يحمل في داته معلوم كثيرة لانها
له اود لك محال الجواب التبرقالي كسر العلم
عبارة عن الصورة المتعارفة لما هيئات المعلومات
المنظمة في ذات العالم بل العالم عبارة عن
نفسه مخصوصه واخافات مخصوصه وهذا لا
يتدرج في وحدت الرات بدليل ان الوجود نفسا

الاثنتين وثلاثين الالهة وربع الاربعاء هذا الى
ما لا ينهيه له من المنصب ثم ان كثرة هذه الشا
لم تفرج في كون الرعدة وحده قلدي القولي
هذا المسألة النوع الثاني اننا لم نذكر هذا
كونه تعالى عالما بالماهيات الكلية لكنهم
يؤمنون بكونه تعالى عالما بالمختبرات من حيث
مفسره واحتجوا عليه بانه تعالى لو علم ان اريد
جاءت الاشياء في هذه المكان فاد اقام زيدون
ذلك المكان فان نبي ذلك الملم كان جهلا
لا ي اعتمد انه جاء لشيء مناع انه غير جالس هذا
جهلا وان لم يثبت ذلك الملم كان مفسرا والتغير
على الله محال واعلم ان المتكلمين هاروا في
تسبب هذه الشبهة الكريمة الاولى وهم جمهور
المشايخ من اهل السنة ومن المعتزلة قالوا ان العلم
بان الشيء شهودا في العلم بوجوده اذ وجد
واحتجوا على قولهم باننا اذ اعلنا بان راينا ذلك
المدرار عند اقراء استمر هذا العلم الى الله تعالى
ان دخل زائدا لغيره فان هذه العلم بطلان
منه و دخل الان والبلد فكلنا بان العلم بان
الشيء شهودا في العلم بوجوده اذ وجد وانما
يحتاج

يحتاج الواحد منا الى علم اخر لاجل طرياق الفقه
في العلم الاول والباري لما انتسج طرياق الفقه
عليه لاجل ان يكون عليه بان الشيء الذي
نفسه علم بوجوده ذلك الشيء حال ما يوجد وامام
المستبين البديهي فقال هذا المذهب باطل
ان يقال العلم بان الشيء شهودا في العلم
بوجوده الحجة الاولى ان حال ما يغير وجوده
او لم يمتنع على ذلك الحجة الاولى ان من شرط العلم
ان يتصور كل واحد منها مقام الآخر والعلم بان
الشيء شهودا ولا يتصور مقام العلم بانه موجود
لان بيلزم فسل وقوع المعلوم لو اعتمد انه شيع
بعدمه كان علما ولو اعتمد انه واقع الان كان
جهلا واما حال وقوعه فانه يتقلب بالامر
انه شيع بعدمه لك وانه الان غير واقع كان
علما فثبت ان كل واحد منها لا يتصور مقام الآخر
ودلك يقتضي كون هذين الاعتقادين مختلفين
في الحقيقة ومن الاختلاف في الماهية والحقيقة
كيف يمكن عوي الابداد الحجة الثانية ان
كونه تعالى عالما بانه شيع غير مشروط بانه
بكونه واقع في الحال وكونه تعالى بوقوعه

٣١

اعتمد

مشروط بوقوعه في الحالك والشبان الملائكة
 أحدها مشروطا بشي والآخر بظن مشروطا بذلك
 التي يتبع أن يكون أحدها نفس الآخر الحجة
 أن الله ربه التي عول عليها أبو الحنين فقال
 مجرد العلم بأن الشيء يتبع لا يكون علما بوقوعه
 أو وقع فان من علم ان زيداً سيدخل البلد غداً ثم
 انه جالس في بيت مظلم لا يعرف فيه بيت الليل
 من النهار وبقى مستديراً لذلك العلم حتى ما النهار
 ودخل زيداً البلد فهنا هذا الشخص مجرد علمه بان
 زيداً سيدخل البلد غداً لا يصير علماً بأنه دخل
 الآن في البلد فثبت بهذا أن العلم بان الشيء
 سيحدث لا يكون نفس العلم بوجوده أو وجوده
 بل من علم ان زيداً سيدخل البلد غداً ثم حصل
 حضور الغد فثبت يتولد من هذين العلمين
 علم ثالث وهو بان العلم بان زيداً دخل البلد
 الآن الحجة الرابعة ان العلم بالشيء ضرورة
 مطابقة لذلك الشيء ولا أن شك حقيقته
 انه يتبع بحدوثه وهو لان غير واقع بخلاف
 الحقيقة ان وقع في الحالك وحاطة واد
 اختلفت المعلومات وجب اختلاف العلمين
 الحجة

الحجة الخامسة وهو انه يمكن ان تسلم كونه عالم
 بان الشيء الغلابي سيقع قد امان مع ما جحد به
 كونه عالماً بوقوعه في وقوعه ولما اصر العلم باحد
 هذين العلمين حال ما حصل الشك في حضور العلم
 الآخر علمنا بتقار العلمين واعلم ان أبي الحنين لم ي
 لما ابطال بهذه الدلائل ترك المشايخ اكثر وقوع
 التميز في علم الباري تعالى بالخبريات المتغيرة
 فتا لا راجب لكونه عالماً بالمعلومات هو ذاته
 لكن شرط هذا الاجاب حضور تلك المعلومات
 فاد حصل المعلوم واقعاً على وجه معين حصل
 كون الكرات موجبه للعلم بوقوع ذلك الشيء
 على ذلك الوجه فيحصل ذلك العلم واد اعتمد
 وقوع ذلك المعلوم على ذلك الوجه فال شرط
 الاجاب فلا جزم بترك ذلك العلم المحدث علم
 اخر بوقوع ذلك المعلوم على الوجه الثاني
 فهذا مدرجه في هذا الباب الا انه يتوجه عليه
 سواء لان ضمان السؤال الاول انه تعالى
 قبل ان خلقت العالم كان عالماً بأنه مخلقة
 فاد خلقت العالم فهل ذلك العلم الاول ولم
 يترك فان لم يترك كان عالماً بأنه مخلقة والآن
 غير مخلوق مع انه في نفسه مخلوق محال

واما ان يزوال العلم الاول فلهذا العلم الذي
 زواله كان قديما او حادثا فان كان قديما كان
 كان هذا قولا يجوز عدمه القديم وحيداً يبطل
 قوله ودليله على حدوث الاحتشاش انه منبسط
 ان عدمه القديم لا يجوز واما ان كان ذلك العلم
 حادثا فهذا العلم الحادث هل كان مشوقا فليس
 اخرا الى الابد او كثر لرك فان كان الاو كان
 هذا قولا يجوز ان لا اول لها وهذا يبطل عليه
 دليل حدوث الاحتشاش واما ان انتهت هذه العلم
 الى علم حدث غير مشوق فليس اخر كان هذا قولا
 بانه تعالى ما كان في الازل عالما باحوال
 هذه المتغيرات فيكون هذا جهلا سطلنا الله
 تعالى وذلك باطل قطعا القول الثاني
 وهو ان لا لا سعة قاموا اليه هان المطلقة
 على امتناع وقوع التغير في ذات الله تعالى
 وفي صفاته فتعالوا ان كل صفة يصر في ثبوتها
 لذات الله تعالى من حيث هي اما ان تكون
 كافيته في ثبوتها او تكون كافيته في انتسابها
 او لا تكون كافيته لا في ثبوتها ولا في انتسابها
 فان كان ذاته سبحانه وتعالى كافيته في
 ثبوتها

ثبوتها فوجب ثبوتها للذات اذ لا وابد حتى يكون
 تلك الصفة ذاتية الثبوت بغير ذاته وان كان
 ذاته سبحانه كافيته في انتسابها للذات كثر
 اسما واما عن الذوات اذ لا وابد حتى تكون ذاتية
 الانتساب بغير ذاته واما التفسير الثالث فهذه
 يقال ان ذاته سبحانه غير كافيته في ثبوت قال
 الله ولا في انتسابها فعلى هذا التفسير يثبت
 تلك الصفة وعدمها موقوفين على ثبوت شيء
 منفصل وعلى عدمه فتقول ذات الله تعالى لا
 تنفك عن ثبوت هذه الصفة وعن عدمها وتثبت
 هذه الصفة وعدمها موقوف على ثبوت ذلك الشيء
 المنفصل وعدمه والوقوف على الموقوف على الغير
 موقوف على الغير فذات الله تعالى سبحانه
 مستقرة في حتمتها الى الغير والمستمرة في حتمتها
 الى الغير ممكن فيلزم ان يكون واجب الوجود
 لذاته وذلك محال ثبت ان التغير في صفات
 الله تعالى محال فهذا حاصل هذه الاحتشاش
 هذا الباب والفرق الثاني ان يقول اباد كثر
 بين الدليل المانع من التغير انما يجزى
 الصفات الحقيقية ما صفات الاضافية فلا يمكن
 منع التغير فيها وكيف لا تقول هذا القول

وإذا وجد حادث فإن الله تعالى يكون معه فإداني
 ذلك الحادث بطله تلك المصية فهذا يقتضي وقوع
 التبرع بالامانات وإذا أنت هذا فتقول هذه الامانة
 من باب التبرع والامانات وإذا كان الامر كذلك لم
 ينتج وقوع التبرعات فيها النوع الرابع من المجالس
 الذين قالوا ان الله تعالى في الارز كان عالما بجميع
 الاشياء وما هيها فاما العلم بالاشياء والاموال
 فذلك انما يحصل عند حصول تلك الاشياء وحديثها
 وقد روي عن هشام بن الحكم ومذهب ابو الحسين
 كانه لا يتمشى الا بالترام هذا المذهب واجب
 هشام بن الحكم يوجه شبه الاول لو كان عالما
 في الارز بجميع الجزئيات التي توجد في الارز لكان
 عالما بكل ما يحد من الناس من افعالهم وعالما بما
 يصدر عنهم وكل ما علم الله وقوعه كان واجب
 الوقوع وكل ما علم الله عدم وقوعه كان منتج
 الوقوع فيلزم ان يقال جميع افعال الخلق اما
 واجبة الوقوع او منتجة الوقوع ولو كان الامر
 كذلك لم يكن في الحيوانات قدره على الفعل
 لان الذي كان معلوما لله تعالى انه يوجد
 يكون واجب الوقوع والذي علم انه لا يوجد
 يكون

يكون منتج الوقوع ولا يدره البتة لا على ما يكون
 واجب الوقوع ولا على ما يكون منتج الوقوع وهذا
 يقتضي ان لا يكون لله تعالى قدره البتة وان لا
 يكون ليس من المخلوقات قدره البتة وان لا يكون
 وبتة الرسل كلها عتبا فاما ان يكون الوعد
 والوعيد والثواب والعقاب كلها عتبا وجوزا وان
 هذا يبطل القول بالربوبية ويبطل القول ايضا
 بالعبودية لان المقداد لم تكن له قدره على النبوة
 كان الامر وانتهى عتبا وإذا كان الامر كذلك وجب
 ان الله يقال انه تعالى كان في الارز عالما بآرائه
 وصفاته وما هيها الاشياء وعتايتها وصفاتها فاما
 العلم بالاشياء واهوالها المتغيرة في ذلك لا يحصل
 الا عند خولها في الوجود حتى تندفع هذه الاشياء
 الشبهة الثانية كلما كان معلوم فهو متميز
 عن غيره وكلما له تميز وتخصيص تميز فهو ثابت
 ومتحقق وما لا يكون ثابتا ولا متصفيا وجب ان
 لا يكون معلوما بآراءه الاشياء وصفاتها واهوالها
 كانت نفيها محضا وعدمها ماسرنا قبل دخولها في الوجود
 فوجب ان لا تكون معلومة لا يقال لم لا يجوز ان
 يقال المقدور في ذات ولا حيز لم ينتج كونها
 معلومة لاننا نقول القول بان المقدور شيء بطل
 وتقدير تشبيهه قال ثابت في العلوم ما هو الذات

والحقائق والملاهيات فاما الدورات ثبتت كونها مركبة
ومركبة وموصوفة بالاعراض الغير ثابتة في المدة
بالانقضاء وادكان الامر كذلك واجب ان لا تكون
هذه الاشياء والاعراض معلومة قبل تحققها بالشبه
الآتية لو كان عالما بكل ما يدخل في الوجود كان
عالما بما يدخل في الوجود من حركات اهل الجنة واهل
النار وكلما كان عده معلوما كان شاعها فيلزم
اثبات النهايه لتوابع اهل الجنة ولتوابع اهل النار
وذلك محال فعلمنا انه تعالى لا يعلم هذه المتغيرات
الا عند وقوعها واجواب عن الشبهة الاولى للقرآن
القلبي بالوقوع تبع للوقوع والقدره على الاتقاء اهل
للووقوع والتبع للشي لا يكون ما يقع الا اهل القضية
وقوله ان العلم بالوقوع تبع للوقوع ولما كان الوقوع
محررا والمعلم تسع له حار العلم محذرا لا فرياد وهذا
انت الشبه وبطل ان الله تعالى في الآز
لحقايق الاشياء انه لا يعلمها قبل كونها بل بعد
وجودها عند حصول تلك الاشياء وحسبها
وهذا لا يتميز به علم الخالق على علم المخلوق
تعالى الله عن هذا وترايد علوه كثيرا فاما قول
المفسر كلما علم الله وقوعه كان واجبا لوقوعه
وكما

وكما علم الله عدم وقوعه كان متعاقبا للوقوع فيلزم
ان يقال جميع افعال الخالق اما واجبة الوقوع او متعاقبة
الوقوع ومن قسم افعال الله تعالى الى واجبة ومتعاقبة
فدرا بطل القدره والارادة والاختيار فزواجب
في السانع وكل هذا محال فوجب ان يقال ان علم
الله تعالى واقفاله ارديه له لا طيبه بخير يدرج
بها شأير الاشكالات والشبه واجرا من الشبه
اثباته للخبر قال انه مقتضى بان كل احدنا يعلم
ان الشئ تطلع عذرا من مشرقها لان من بها فهدا المدة
معلوم والمنفعة المدة المشتمل عليها لها والطبيخ
لشيء المعلوم معلوما فلو فرضنا هذا شاع معلومها
لكان ذلك المدة من غير معلوم فاما قول المفسر كلما
كان معلوما فهو يتميز عن غيره وكما له تميز
وتعين فهو ثابت ومتحقق وما لا يكون ثابتا ولا
متعاقبا وجب ان لا يكون معلومة وهذه الاشياء
وصفاتها واحوالها كانت نفيًا محضًا وعرضا صرفًا
قبل دخولها في الوجود فوجب ان لا يكون معلومة
والواجب وهو ان لا تكون معلومة لنا نحن وان يكون
للا اله معلومة والاشياء العلميه هو محال ولما
كان علم الله واقفاله ليس طيبا له بل اراديا
اختلفت شأير الاشكالات وبطله واجرا من الشبه

انتم للغير انه تعالى يعلم الشيء كما هو فان كان له
عدد احمور اعلمه كذلك وان كان له عدد غير احمور
علمه كذلك ولمنعنه فترتدرا القول ان اكثر من
علمنا وعلم الله ان الله يعلم الاشياء قبل وقوعها
وحين وقوعها ويبدو وقوعها وعلمنا نحن لما بعد وقوعها
والاستدراك العلمين وهو محال غير ان علم الله الاشياء
ارادي لا طبيعي وعلمنا نحن لها طبيعيا لا اراديا فميز الله
بين علمنا وعلمه فثبت انه عالم لكل ما يريد عمله لا انه
غير عالم ولا ان علمه له طبيعي بل ارادي الخلق الخواص
من الخلق الذين الذين يكرهون كونه تعالى عالما بهما
لانها به له من المعلومات والهم فيه شبهه الشبهه
المادي انا لما بيتا فمردا العلم بمعرفة المعلومات
فلو كانت المعلومات غير متناهية لحصل في ذوات الله
تعالى علوم غير متناهية فلوان قايلا قال انا لا انت
العلم لله تعالى بل يشب العالمه كان هذا رأي
في الصار وثبت الله تعالى عالمايات لانها به
لها لانه يمكن ان يعلم كونه تعالى عالما باحد
المعلومين حال مشكنا في كونه تعالى عالما بالمعلوم
المعروف والمعلوم غير المشكوك اذ اثبت هذا فقتول
ان كان عالما بما لانها به له لزم ان يحصل في ذاته
علوم

علوم غير متناهية او عالمايات غير متناهية وذلك محال
لان كل عدد يوجد فهو قابل للزيادة والنقصان
كلما كان كذلك وجب ان يكون متناها الجواب
عنهما للغير ان علم الله تعالى لا يجوز ان يقال انه
واحد اما تعلقاته غير متناهية وهذه المتعلقات
نفسه واما فائات ودخول ما لانها به له في النسبة
والاضافات غير متناهية بل ما ذكرنا ان الواحد
نصف الاثنين وثلاث الثلثة وربيع الاربع وهكذا
الي ما لانها به له المشبهه الثانية قالوا كل معلوم
فهو متميز عن غيره وكل متميز عن غيره فهو متناه لان
التميز هو الذي ينقل عن غيره بجزء وطرفه فاذا
كل ما كان معلوما فهو متناه فما لا يكون متناها
امتنع ان يكون معلوما والجواب عنهما لا فخرات
هذه الشبهه اما ان نورد هاتين واحدا من المعلومات
اربع مجموعاتها والاربع باطل لان كل واحد من
احد المعلومات متناه والثاني باطل لان هذا
الكلام انما يتجه لو كان للمعلومات المتكافئة لانها به
لها مجموع وعمله ذلك محال لان المجموع والحمل قد
منشوران بالكتايع فوضنا ما لانها به له بكونه
مجموعا وعمله محال لا يقال هذا الذي ذكرته
ما يؤكد السؤال وذلك لان كلما كان معلوما

فهو في مشار إليه بحسب اشارة العقل وكلما كان
مشار إليه بحسب اشارة العقل فله خصومه وتبين
وتبين وكلما كان كذلك فهو متناه فاد اكل معلوم
فهو متناه فاد ا يكون متناهيا لا يكون معلوما
لانا نقول انه معلوم من حيث انه غير متناه وكونه
معلوما من هذا الاعتبار لا ينافي كونه غير متناه
الشبهة الثانية مقدرات الله تعالى اقل من معلومة
والاقل من غير متناه مقدراته متناهية ومعلوماته
اصناف مقدراته واصناف المتناهي متناه
متناهية والجواب عنها للتفريات قولنا المقدرات
اقل من المعلومات هو ان العلم يتصل بالواجب
والمتناهي والجواب والتدبر لا تتصل الا بالواجبات
النوع الشاهد من المتناهي الذي ينظر وكونه
تعالى عالما بجميع المعلومات وامتداد علمه من جهين
الثبوت الاول لو كان عالما بجميع المعلومات لكان
اد اعلم شيئا علمه كونه عالما به وعلم كونه عالما
بكونه عالما به وهي كبري في المرتبة الثالثة
والرابعة الى غاية لا نهاية له فيكون بحسب كل
واحد من هذه المعلومات معلوم غير متناه لانها
امور مرتبة لان المرتبة الثالثة مرتبة على
الثانية والثانية على الاولى فاد ا حصلت
مراتب

مراتب غير متناهية لكونه معلوم اشباب ومسببات لانها
لهذه نفس واحدة وذلك مما ظهر اسطاله في مشلت
اشباب العلم بواجب الوجود لانا نقول لا يجوز ان يقال
اثبات العلم بالعلم بالشيء هو نفس العلم بذلك الشيء
لانا نقول هذا باطل من وجوه الاول ان المعلوم والمعلم
متبايران فوجب ان يكون العلم بالمعلوم مغايرا للمعلم
بالعلم بذلك المعلوم وتبينها انه لو كان العلم بالمعلم
بالشيء نفس العلم بذلك الشيء لكان من علم شيئا مفرا
في وجهه العلم بالعلم وهي كبري هذه للرات التفسير
متناهية ولما علمنا بالضرورة انه ليس بكل علم في حق
في دونه هذه المراتب الغير المتناهية علمنا ان العلم
بالعلم بالشيء مغاير للمعلم بذلك الشيء وتبينها انه
يمكن ان تعلم عالما بذلك الشيء وان لنا لانعلم
بكونه عالما بذلك الشيء فالمعلوم مغاير للمعلم
فتبين بهذه الوجوه ان العلم بالعلم بالشيء يمتنع ان
يكون نفس العلم بذلك الشيء اجواب عنها التفسير
علم الله تعالى واحدا لا ان مراتب تعلقات
غير متناهية والتعلقات في باب النسب والافاق
وهو قولنا لانها به له غير متمتع كما ضربنا من
المثال بالوحدة المشتملة على النسب التي لانها به
لها الشبهة الثانية لو كان عالما بجميع المعلومات

شواكات راقته او مكنه الوقوع فاد اعلم الله
تعالى جوهرا فرد ذلك الجوهر الفرد يمكن وقوعه في
اجزاء غير متناهية على البدل في ارضه غير متناهية
على البدل وموصوفاً في كل نوع من انواع الاعراض
لانها به لها على البدل فهو مراتب لانها به لها لا
مرو واحد بل مراتب لانها به لها وكل في جوهر
فرد وجبر لا يتجزأ ومعلوم ان استحضار العلم المتكامل
بهذه المراتب دفعة واحدة مما لا يقبله العقل
والجواب عنها انها تحت التبع لا غير بذلك في
صفات الله تعالى فالحالها حلالها اعظم مراتب
يحيط بها عقول البشر فهداها انتهى اليه العقل
الضعيف وحلال الله منزله عن غايات عقول المتكلمين
ونهايات المشبهة الحادية والثلاثون وفي المسئلة
الحاشية عشرة في اثبات ان الله تعالى وقدره وحيا
قال اعلم انا الاندعي في هذه المسئلة ان يدرك
المفهوم من كونه تعالى عما لقاد راحيا وليس
هو نفس المفهوم من ذاته بل هو مفاهيم لدرجات
فان كان المفترق بشا عينا على هذا المقدر فقد
حصل الوفاؤا في الخلق واعلم ان اكثر الناس
يحيطون في نفس محل النزاع في هذه المسئلة
وتحقيق

وتحقيق الكلام ان نقول ان كل علم امر او امر
فانه لا بد ان يحصل بين الكمال والمعلوم نسبة مخصوصة
واضافه مخصوصه وهذه الاضافه التي يميز عنها الكل
ما التعلق فيقولون ان العلم متعلق بالمعلوم وهذا ان
العلم عبارة عن نفس هذا التعلق وعن نفس هذه الاضافة
وندعي ان هذه الاضافة والنسبة متباينة لنفس الذات
والذات مع هذه الاضافة المخصوصة امران لا واحد
وجماعه من الاحجاب اتفقوا اموراً قلائد الذات والامر
في صفة حقيقة قايمة بالذات ثم اتفقوا هذه الصفة
وهذه النسبة وهذه الاضافة وهذه التعلق فيكون
هذه التعلق حاصلاً بين تلك الصفة وبين المعلوم
واما القاضي ابو بكر الباقلاني فظاهر كلامه ليس
باثبات كلامه واموراته اربعة الذات والعلم ثم
الامر بوجوب العالمية هذه امور ثلاثة ثم هاهنا يحط
اخر وهو ان اتفقوا هذه التعلق للعالمية لا للعلم
والعلم لا للعالمية وعلى هذه التقدير يكون الحاصل
هناك اموراً اربعة واما ان اتفقوا التعلق للعالمية
والعلم كان الحاصل هناك اموراً خمسة الذات والعلم
والعالمية وتعلق العلم وتعلق العالمية واكثر
من اتفقوا محتوا في هذه الفروق فلهذا بقيت محطه
غير محطه والدي ندعيه ونقوله انه لا بد من اثبات

الدرات ولا يبرهن اثبات المشبه والاضافه وفي المشاء
 بالثبوت وبالعلم فاما اثبات شأير الامور فذاك
 مما لا ندعيه ونفرض له والبرهان القاطع على ثبوت
 هذه الحقائق اننا اذ علمنا اننا لمكنات وجود واجب
 الوجود لدراته لم يلزم من علمنا بهذا القدر علمنا بكونه
 قادرا وعالمنا بالحق الذي ذكرناه والمعلوم بغير
 الغير المعلوم فكان كونه تعالى عالما قادرا ليس
 عين ذاته ثم هذا المشهور انه لا يشترط شيئا ويدل
 بحليته وجهات الاول اننا علمنا بالضرورة ان يكون
 العالم عالما بعباده عن شبه مخصوصه بين العالمين
 والمعلوم وليس هذه المشبه والاضافه عبارة عن
 شلب في او غير عدم في غير الثاني وهو ان العلم
 لا يكون عبارة عن عدم في اي شيء كان بل يكون
 عبارة عن عدم الجهل في الجهل انه ان اريد به عدم
 العلم كان العلم عبارة عن عدم العلم فيكون
 ثابتا وان اريد باعتقاد الشيء على خلاف ظاهر عليه
 لم يلزم من عدم هذا المعنى حصول العلم لان الواحد
 منا قد يكون عالما بالشيء فيثبت ان كونه تعالى
 عالما بما دراهم اثبات زائد على ذاته وهو
 المطلوب

المطابق والجواب لمقتضيه وهو يدرك بوجوه الوجه
 الاول منها ان العلم في الدرات والصفة الواحدة
 لم يها ذرك الصفات الواجبه الدرات الالهيه وهو
 محل النزاع والمختلف فيه هو يشب هذا المحل المشار
 اليه ولهذا كثر فيه الخط من غير ان يقف الظالم منه
 على الحقيقة الواجبه للدرات الالهيه ويدل عليه شبه
 في المشبه الاولي قوله الدرات والدرات لا يشتر
 بشين متغايرين لا واحد فمخرج به ويمتنع ايضا ان
 يكونا كلاهما ذات واحد او صفة واحدة بل ذات
 موصوفه بالقول باطل المشبه الثانيه ان هذين
 الشين المتغايرين يمتنع ايضا ان يكونا ذاتا متبعا
 لا متغايرين وصف الاله الواحد باكثر من ذات واحد
 يمتنع ايضا ان يكونا صفتين لاداة لها يتقيد بها
 لاحتمال الشلل في الدرات وهو محال المشبه
 الثانيه لما كان اللفظ المفيد يمتنع الى ثلثة
 اقتسام وهو دلالة المطابقة ودلالة التضمن ودلالة
 الاكترام فقوله الدرات والعلم قوله لا يدرك دلالة
 المطابقة لتام شماء ولا يدرك دلالة التضمن لمز
 شماء ولا يدرك دلالة الاكترام الخارج عن شماء
 فهو محال المشبه الرابعه لما بين قوله علم ان
 العلم امر اذ لا يخلو ذاته وامتنع ان تترك الدرات

والصفة الواحدة دلاله مطابقة كالاشارة بالشيء
الى الحيوان الناطق وانتع ايضا ان يدرك دلالته
تضمن كمالا لاشارة بالشيء الى مجرد الحيوان والاشارة
تفارق لقوله ان الصفة زائدة على الذات ملزمة لالة
الا لزام للخارج عن شئها وهذه شبهة كبيرة لا يجنب
به فكلها ادكات فترك دلاله الخارج عن شئها
كالاشارة بالشيء الى الشئ والمجاز بالشيء الى
البيد هو غير جائز هنا الشئ اما شئ كمالا
يكون خارجا عن الماهية وعن تمام شئها اما ان
يكون غرضا خاصا كالفاكهة بالشيء الى الماشي
او غرضا عاما كالشواء والياض والشيء والشيء
وكل هذا مستلزم لاداة الله تعالى لا متاع ان
تكون دالة على الخواص فسطر ان بكل هذا
تكون الصفات قدر الزيادة على الذات الاربعة
التي في ان الصفات التلت المملوذة هي صفات
الذات لا زائدة عليها اما قوله قدما الفلاسفة
في المسئلة الثانية عشر لو كان عالما لكان علمه
عين دالة او زائدة عليها فقد بينا هو باطل
واما قولهم ان حقيقة العلم مفارقة لحقيقة الله
وحقيقته

وحقيقة الحياة فهو قاله حق لاشك فيه زاما قولهم ان
كان الكل عبارة عن اداة لزم القول بان الحقائق
الشيئية حقيقة واحدة وذلك باطل بل لربها فحق
نزيلا الى هذا الشبه شبهة ثانية وهو ان مع ما
قالوا لزم ان تكون الذات الواحدة تلت ذوات
وعلى هذا باطل بل لربها ايضا والحق والواجب
هو ان العلم بالذات الواحدة هو العلم بمفهوم
حقائق تلك الصفات التلت لا زائدة عليها وان
الذات غير كل واحدة من حقائق التلت بمفهومها
ولما ظهر ان علم الله تعالى ليس طبيعيا لذات
ارادة ففرجت ان الطبيعة ضد الارادة انما
شأن الاشكال لا شأن للشيء الذي ارادوها
وايقان ان الطبيعة والارادة ضدان لا يجتمعان
المان في المركبة وليس في الله تعالى تفاديه
ولا تركيب ثم قال امعاب ابي هلشتر عن لانتايع
في اثبات هذا الزائد الا انا نقول هذا الزائد
صفة والصفة لا تكون معلومة ولا مسهولة وانتم
تقولون هذه الصفة معلومة فتوضع الخلاف
هنا انا نقول اثبات صفة غير معلومة
مدعج اختاره ابي هاشم والقاضي عبد الجبار

أخذوه من غايه الصفات ويدرك عليه وجوه الحق
الاولي ان التصديق مشقوق بالتصور فلا انكم
تصورتم هذه الصفة والا لا تمتنع منكم ان تحيطوا
عليها بما فيها غير معلومه فهذا قول يوجب ثبوت
الي نفيه فيكون باطلا الوجه الثانيه انا نسلم
كون الذات موصوفه بها قلوا انا تصورناها
وعقلناها والاما كان يمكننا ان نحكم بان الذات
موصوفه بها الوجه الثالثه انكم تميزون بين
الصفتين المشابه بالكماليه وبين الصفة المشابهه
بالقادرية وتميزون ان باعتبار صفة القادرية
يصح الابداع واختيار صفة الكماليه يصح الاتقان
والاحكام فلو لا انكم تصورتم هذه الصفات
وعقلتموها والالما قدرتم على هذا التمييز واتم
منكم الصفات بوجوه اما الصفة فمقد
عولوا على حرف واحد وهو انه ثبت ان ذاته تعالى
واجب الوجود لدراته فلما انصفت تلك الذات بصفة
لكانت تلك الصفة اما ان تكون واجبه لدراتها
او محتمله لدراتها والاول باطل لوجهين الاول
كانت ان واجب الوجود لدراته تمتنع ان يكون
اكثر من واحد فتاينها ان الصفة تقتضي
الذات

الذات والمقتضى الى الغير من كدراته لا واجب
لدراته واما ان كانت الصفة ممكنه لدراتها فتقتضي
الي يمتنع ولا موزع الا الذات فيلزم كون الذات لشيطة
قائله وفاعله معارضة لك محال وهذه الصفة قد
دارناها فيما قبل جواب الخبر لم لا يجوز ان يكون
الصفة ممكنه لدراتها واجبه لوجوب الذات قوله
يلزم كون الذات قائله وفاعله مافقلنا ولم قلنا
ان ذلك محال قوله لان الواحد لا يصدر عنه الا
اشرا واحدا قلنا يستجيب عن شبهة في هذه المسئلة
انشاء الله تعالى واما المقتضى فقد شلوا في نفي
الصفات بوجوه احدها ان عالمية الاله تعالى
صفة واجبه لانها لو كانت جائزه لاقتضت الي
الموجود المحقق وانا قلنا ان الواجب لا يمتنع
لان الانتقار الي الملة اما يكون لاجل ان يترشح
وجوده على عذبة لاجل تلك الملة فاذ كان
الرجحان على سبيل الوجوب خاصة وجب
غيبا عن الملة جواب الخبر وهو قولهم عالمية
الله صفة واجبه والواجب لا يمتنع بقوله لاجل
عنه من وجوه احدها ان قولكم عالمية الله تعالى
واجبه قد رتبتم كذا بين ان تكون عالمية الله

واجبه لدراته وبين ان تكون عالميته واجبه لوجبه
اتصافه بالكلية وادراكه لدراته فتقدر ان تكون
عالمية الله تعالى لاجل وجبه اتصافه بالكلية
يلزم من كون عالميته واجبه بهذا التفسير استناد
من الحاصلات وجوب التي بالشوا يتيقن استناده
عنه فاداد عينه امل وجوب العالمية فهذا القدر
لا يتيقن امتناع تحليل العالمية فالكلية واداد عينه ان
عالميات الله تعالى واجبه لتفسير الدرات فتسليم انه
لو ثبت كعهده المقدمه فوجب القطع باتساع العالمية
بالكلية الا ان قولكم عالمية الله تعالى واجبه
لتفسير الدرات هو ادعاء نفس المطلوب فلا يكن عمله
مقدمه في اثبات المطلوب فتبت ان هذه الشهده
مناقضة وشايعه ان هذه الشهده مناقضة
وذلك لانكم جعلتم كون العالمية واجبه عمله لان
لا تكون مسئلة ولو انها غير مسئلة غير امر واجب
فاداعلتم كونها غير مسئلة بكونها واجبه فقد
علمتم الحكم الواجب وذلك مناقض لكم لانكم
وتاكثها انكم تقولون انه تعالى ممتاز عن خلقه
بحاله فوجب اخرا لا ارثيه وفي الموجودية واجبه
والعالمية والتقديرية فهذه الاحوال الارثية
واجبه

واجبه التوت به تعالى ثم انتم علمتمها بالحاله
الحاشية فتدبطل قولكم ان الواجب لا يجوز
تفصيله بالشبهات التي تارة كان عالميا
ثم ازايد اعداته لكان الله محتاجا في ان يعلم
الاشياء ويقرر عليها الي تلك الصفة والحاجة على
الله بحال الجواب لا يجوز قولهم لو كان عالما بالملم
لاحتاج في معرفة الاشياء الي تلك الصفة فتقول
ان اردتم بالاحتياج معرفة الاشياء الي تلك
الصفة فتقول ان اردتم بالاحتياج معرفة الاشياء الي تلك
في حصول تلك التعلقات التي في المسماة بالمشهور
والعلم الي شيء اخر نحن لا نقول بذلك بل نقول
الوجوب لتلك التعلقات هو تفسير الدرات وعلى هذا
التقدير لا يلزم من تحقق الحاجة واما على قول من
ثبت امور اولاته الدرات المعني والتعلقات مجزئة
لم لا يجوز ان تكون الدرات موجبه للمعني المعني
يكون موجبا للتعلقات فتكون الدرات موجبه
لما توجب التعلقات فان اردتم بالحاجة هذه
المعني فلم يلزم ان ذلك محال فليس النزاع
لما فيه وان اردتم بالحاجة في اخر فنبوه بضعه
اذا كانت الدرات على رأيهم امر ازايد على الصفة

ومعلوم ان كل صفة من الصفات متغيرة للاخرى
فالذات اذا كانت متغيرة للصفات فهو غير كل واحد
من العلم والحياة والقدرة واد كان الامر كذلك
كانت الذات مقتضية الى غيرها اذ كان في كل
منهم ما لا ينفك من القدرة والعلم والحياة فاما وان
كان في كل واحد من الذوات والصفات ما فيهم
من القدرة والعلم والحياة فقد تشارى كل
منهم بالآخر واستغنى عنه بما فيه ولما كان
هذا يستغنى بكثر الماهية وكثرة الذوات الموصوف
فهو محال وان كانت الذوات لا صفه لها فقد
افتقرت الى الصفات والمقتضى الى الغير ممكن
وليس واجب الوجود لذاته وكل هذا باطل
فاما قوله في الجواب ان الموجب لثلاث التثنية
هو نفس الذوات فتكون الذوات بتقضى قوله
قاهرة وايضا لصفة العلم ومقتضى لها قدر
خلقت ولما كان مفهوم العلم بالذات هو العلم
بجميع تلك الصفات بطل شبهة التثنية والاعتقاد
للغير فعلم ان الذوات تعلم وتقدر وتحيي
هو لذاتها من الصفات التثنية لا بما هو خارج
عنها

عنها ولا زاياد عليها بل هي همز وهمز ولهذا اتفق
الجميع على ان الصفات ذاتية ولم يقل احد انها
صفات وذات الشبهة الثالثة في المثال المتك
من قيام العلم بالوجود من كون العلم حاملا في
العلم المكين تبعا لمقول محله فيه فالحال في التميز
عن المحل يشب ان الحال حاصل في ذلك الحيز على
سبيل التبيين والمحل حاصل فيه على سبيل امالة
واما في حق الله تعالى فذاته غير محتصة بالمكان
والجهة أصلا فلم يحل التقاربت بين الصفات
والموصوف من هذا الوجه وحسب كثر ما كان محله
أحدهما موصوفا والآخر منه أو في مثال المتك في علم
كون كل واحد منها موصوفا بالآخر وصفة له
وهذا محال ولما كان القول بقيام الصفات لذاته
يبقى الى هذا المحال يجب ان يكون قيام الصفات
بذاته محالا في جواب التثنية في قولهم محلول الشيء
في الشيء عبارة عن حصول الحال في الحيز شيئا لمقول
محله فيه فتقول هذا التفسير باطل ويدل عليه
وجهان الاول ان كون الجسم حاملا في الحيز
هو المشي بالكاينة وهي صفة حاله في التفسير
قائمة به فلو كان المحلول عبارة عن كثر

لزم ان يكون هذا الكاينة عاملة في الميزان المحمول
ذلك الميزان فيكون موصوفاً بكونه حاملاً في هذا
الميزان مشروطاً بحصول اخر لهذا الميزان في هذا الميزان
ثم ان الكاينة في ذلك المحمول كما لا ريب الاول
فيلزم ان يكون الميزان حاملاً في ذلك الميزان
لانها به لها دفع واحد وذلك محال فثبت ان الكاينة
حاملة في ذلك الميزان فبقيت قايمة به وحالها فيه
وقبيل انما دللتم من تفسير المحلول القيام بما دللتم
باطل الثاني وهو انكم لا تتصورون ان ذات ابدية
تفاني موصوفة بالاحوال والاحكام فتدعوا حصول
الشيء موصوفاً بصفة بدون ما ذكرتم من التفسير
فكان ما ذكرتموه باطلاً واد اعرفت هذا فقتل
الرات والصفة حقيقتان مختلفتان لدايمتهما
فيقول القائل ليس لاحدهما ان يكون موصوفاً
والاخر صفة او في من الممكن ان كلاهما المراد انا
لا تفرق ما به حصة والاشكال الاول فيه هذا
مشكل لغيره لا يلزم من عدم عينية عدمه في نفسه
وان اردتم عدم الاول في عدمه في نفس الامر فبذلك
غير ممكن لان الديات والصفة لما كانا مختلفتين
في الماهية فلملح حصلت تلك الاولوية لنفس
تلك

تلك الماهية وان كنا لا نفرق ما لاحده حصة هذه
الاولوية فنسقط هذا الكلام بالكلية ونضعفه
كل هذا الحيط والفرع حقل لاجل قولهم بالديات
والصفة حقيقتان مختلفتان في الماهية وان كانا
زايده على الصفات ولهذا السبب احتملوا ان يتفرقا
احدهما الحال والاخر المحل وهذه اوجب الخلف والفرع
بينهم اذ هو محل نزاع والحق هو ان الماهية بالديات
هي للماهية مجموع تلك الصفات فاداعل هذا سطل
الخلف وانقطع النزاع واختلفت الاشياء الماهية
للمتفرقة لوقات الصفات القديمة بالديات القديمة
لحالات الصفات والديات مشاركتها في القدم والقد
وصف بقوت لانه عبارة عن نفس القدم والصفات
ربني التي بقوت فادالديات والصفات يشتركان
في هذا الوصف للبقوت المسمى بالقدم فاما ان
تتميز الديات عن الصفات باعتبار اخر ولا يتميز
فان غير قايمة بالمشاركة غير ما به الماهية فليكن
كل واحد من الديات والصفات مركبا من غير المتمايزين
اعني ما يشتركان وما يتباينان ثم ان كل واحد
دينك المتمايزين لا بد وان وان يكون قدما لان
جزء القديم قديم واداشترك دايك لجزرات

في القدم فلا بد وان يتبين بان اعتبار اخر فحينئذ لا يترك
كل واحد من ذلك الحزبين فجزئين آخرين ويلزم
التشاكل وهو محال لولا ايضا ان قلنا بان اللزات
والصفات بعد اشتراكها في القدم لا يتميز كل واحد
منها عن الآخر بما فيه خصوصية فحينئذ تكون اللزات
والصفة متلبين فلا كانت اللزات العاراجون
الصفة الها فيكون هذا قولاً يتقدم الاله
وايضاً اذا كانت اللزات والصفة متماثلين ليعين
قيام أحدهما بالآخر اولى من قيام الاخر به فتكون
اللزات صفة والصفة ذات أو العلم قدره والقدم
علم وكل ذلك محال لولا كان المنزك بالثبات
الصفة القدرية مضيقاً في هذا المحال وحال
يكون المقول به محالاً جواب الخبر انما لا يشتر
ان القدم مفهوم يتوقف قوله القدم عبارة عن
في القدم الثابت قلنا لا تشك بل هو عبارة
عن مجموع مكون الشيء مشبوقاً بذلك القدم ولونه
مشبوقاً بمخرجاته فيه فثبت ان تفسير الحمل
والقيام بالقدم امر وجودي لا يقال لو كان لونه
مشبوقاً بالقدم امر وجودي لو كان وجوده ذلك
الزائداً ان يكون قدماً فيلزم ان تكون
اللزات

اللزات قدرية محدثة والصفة قدرية محدثة وهو
محال ان يكون محدثاً مشبوقاً بالقدم فتكون تلك
المشوقية زائداً عليه فيلزم التشاكل لا يقال
هذا معارضاً بوجوده آخر وهو ان مشبوقية وجوده
بالقدم صفة من صفات وجوده ونحن نذكر كما نذكر
لثبوته بين هذا الصفة وبين نفس القدم المحيي
فوجب ان تكون هذه المشبوقية صفة بهيئة
شكناً ان القدم امر انبوي فلم لا يجوز ان يقال
اللزات والصفة صفتان مختلفتان لثباتها الا
انها يشتركان في هذا القدم والاشياء المختلفة
لا يبعد في العقل اشتراكها في لونها واحده الذي
يقتضي ما ذكرناه ان الحوادث مختلفة في الماهيات
وشركت في كونها حادثه فلم لا يجوز ان يكون
الامر كذلك في القدماء ولمنعها لما المشبهه القايم
بسبب القول ان اللزات زائده عن الصفات فكثيره
جداً هي حق اذا كان العلم باللزات هو العلم بمجموع
تلك الصفات غير ان الاله اني يميز الحكام
ويصدي قلوب القلوب ومعلوم ان الشيء اذا
تباين في الماهية واشتركا في القدم والاهية
جاز ومعهما بالاهية قدرية ولا تخلوا ان يكونا

منفصلين أو ملتزمين فان كانا منفصلين فقد
تبينا بالحد والمكان والماهية وان كانا ملتزمين
اللزام يعني الي مضمونها واحدا اثباتا فقدرنا
وكل هذا متفق في حق الواحد فاما قول الغير
لا يجوز ان يقال الدات والمفنة صفتان مختلفتان
لرايتها يدرك هذه القول منه على اثبات الداتين
قد ثبتت لهما صفتين قد ثبتت وكل هذا متفق في
حق الواحد فاما قوله والاشياء المختلفة لا يبعد
في العقل اشتراكها في لزم واحد ونتمته فانا
نرى ان المتركه والشكوك مختلفان موجودان
للمجسم وممتنع ان ينصف بها الواحد وحده القوم
المازلي الشبهة الخامسة في معتزله لو كان الله
تعالى عالما بالعلم قادرا بالقدرة لكان عمله
وقدرته وحياته واداته موجودات متغايرة
فيكون هذا قولاً بقدر متغايرة وذلك كفر
بإجماع المسلمين جواب المسئلة انما قلنا
بالله مع الدات لا هو ولا غيره واشتبهوا الله
ذلك وهو البحت لمعني فانا نقول ان عنيتم
بالغيرين اشياء متعلقة بالدات والحقيقة لا تخم
ان

ان الدات والصفة غيران بهذا التفسير وان عنيتم
بالغيرين كل شيين شوا كانا متشاكلين او كانا
مختلفين والآخر موقوفاً به فلم قلتم بان اثبات شيين
في غيرين قد ثبت بهذا التفسير باطل فان النزاع كما
وقع الالفية ولكننفه لما اجمع علماء اللاهوتية ومن
وافقه على ان الدات الواحد غير الصفات فثبت
قامت الشبهة الكثيرة جداً عليهم وخالف بينهم
فلو امكنوا النظر في الحقيقة لسطت الشبهة كلها
وتبين الحق وهو ان العلم بالدات الواحد هو العلم
بجميع تلك الصفات واللاته المتغايرة في الحوادث
لازاياد عليها وبهذا المعنى تنطلي الكثرة في عدد الدات
ويظهر تنزيه الاله الواحد عن ان يتألف من اجزاء
من الدات من الصفات وايضا لو كانت الدات غير
الصفات ومعلوم ان كل صفة من الصفات متغايرة
للاخرى للزم اما ان تكون الصفات قايمة بدواتها
فتكون الدوات كثيرة اربعة لا واحدة وليس
احد يقول به واما ان تكون الصفات قايمة
بالدات فتكون الصفات غزيرة الاعراض فلو كان
في الدات فتكون محلا للحوادث وان لم تكن
الصفات قايمة بدواتها ولا بالدات ايضا امتنع
وجودها كل هذا باطل والاصواب قريب غير

بعبدا لشبه الشادسه للمترله قالوا ان الله
 تعالى كثر النعاري في قوله لقد كثر النعاري
 ان الله تالك ثلاثة فلاجلوا اما ان يقال انه تعالى
 كثرهم لانهم انتبوا دوات ثلاثة قايه بانفسها
 او لانهم انتبوا انا موصوفه بصفات متباينه
 والاول باطل لان النعاري لا ينتنون دوات ثلاثة
 قايه بانفسها ولما لم يقولوا ذلك استحال ان
 يعظمهم الله تعالى بسبب ذلك ولما بطل المقسم
 الاول ثبت المقسم الثاني وهو انه تعالى انا كثرهم
 انهم انتبوا انا موصوفه بصفات متباينه ولما لم
 النعاري لاجل انهم انتبوا صفاه ثلثه من انتب
 الدوات مع الصفات التايه فقد انتب تشمت
 اشيا فكان كثر اعظم من كثر النعاري ثلاث
 مرات فهذا يجمع شبه المترله في نفى مطلق
 الصفات جواب الخزع عن شبهتهم الشادسه
 قال ان الله تعالى كثر النعاري لانهم انتبوا
 صفات ثلاثة في الحقيقة دوات لا تترك
 انهم جوزوا استعمال اقنوم الكل في دوات الله
 تعالى الى بدن عيسى عليه السلام والشئ
 الذي يكون مستغلا بالاستعمال في دوات
 الي

الى دوات اخرى يكون مستغلا بنفسه قايما بمراته
 فظهر ان شهورا صفات الا انهم قايون في الحقيقة
 بكونها دوات ومنت انتب كثر في الدوات المستغله
 بانفسها فلا شك في كثره فاعلم ان من انتب الكل
 في الصفات لزمه الكثر ولكنه النعاري لا يقولون
 ان الله تلت دوات بل يقولون دوات واحد لله موصوفه
 بثلث صفات ولا يقولون ايضا استعمال اقنوم الكل
 في دوات الله الى بدن المسيح ولا يجوزون ايضا استعمال
 اقنوم الكل في دوات الى دوات اخرى ولا انه قاي
 براته ولا ينتبوا كثره في الدوات لانهم يقولون لانه
 دوات واحد دوات ثلاثة صفات لا تستعمل ولا تستمر
 ولا تجزأ فان الله موصوفه بصفات متباينه في كل
 مكان ولا يحيط به مكان فلهذا في الكل والكلية
 وليس وجوده في الكل بالشوي ولهذا قال ليس
 الرسول وليس كالشيخ الذي فيه كل حال اللازم
 بالجنس الجيب وليس هو كمال الخلد كان الله
 لا يجد بكل كمال الحقيقة متالكه اذ كان قومي في
 مواضع مطلقه الشرح في طلبه فاد اشبع عليهم
 تفتيح اليس في طلبهم وتشرق عليهم تلك
 المنوار فليست وجودا لنا فيهم كوجودها في السراج
 اذ احسان وجودها في السراج بالادان والكمال

وفيهما بالنور والاشراق فمن غير ان يبلغ المثل حقيقة
الميزلة فجعله الامر ان الله ظهر في صورة المسيح
وشي بن الناس وعاظهم فاما من قال ان الصفات
تأنيه وان الدات زايده عليهم فيكونون تسعة فتارة
فاما ان تكون الصفات قايمة بالذات فتكون غيرت
لما امر من لقيامها بالحيز وانتعارها بالذات ونفكوت
الدات من ذات الحيز وتحوالا للحوات واما ان تكون
الصفات قايمة باقتربها فتكون ذوات موصوفة
بصفات فتكون الدات والصفات القايمة بدواتها
تسع ذوات وهذا يقضي الى كثرة الدات وكثرة
الالهة فهو باطل وزعمنا تشلشل فيكون محال
ايضا واما ان لا تكون الصفات قايمة بانتشها
ولا بالدات ايضا فيمتنع وجودها ولو كان القائل
ان الدات ليست زايده على الصفات الكثاينة بل
العلم بها هو العلم بها جميع تلك الصفات لكانت
منه سائر الشبه القايمة وبالله لو ثبت ما ما
المعزلة في حقيقة العلمين وجوه الشبهة
الاولى قالوا لو كان عالما بالذات لكان عالما
اذا تعلقت به فذلك الشئ يكون متعلقا علم الله
تعالى ومتعلقا علما من وجه واحد وطريقه
واحد

واحدة وكل علمين كذا لك وهما متعلقان فيلزم ان يكون
علم الله تعالى وعلمنا متعلقين فيلزم من حذرت علما
حذرت علم الله تعالى ومن قدم علم الله قدم علما
ولما بطل الوجهان علما الله تعالى عالما بالذات
لا يقال فهذا لا يزم على بقاء الصفات في العالم
لانا نقول احترزنا عن هذا بقولنا ان العلمين متعلقان
بمعلوم واحد على وجه واحد على طريقه واحد وهذا
غير لازمي كونه تعالى وعالما بان علمه تعالى
متعلق بذاتك المعلوم وتعلق العالمين بل تعلق
المعلوم فمقدرا خلف الطريقة اما اذا كان تعالى
عالما بالذات متعلقا علمه بذات المعلوم متعلقا بالمعلوم
وتعلق علما به ايضا تعلق المعلوم فكان تعلق
كل واحد منهما على طريقه واحد فيلزم التماثل فظهر
الفرق الجواب الآخر قالوا اما الشبه الاربع
التي تشكرونها في علم الله تعالى فنقول اما
الشبه في الاولى فالجواب عنها من وجهين الاول
لم لا يجوز ان يقال العلمان المتعلقان بمعلوم واحد
على وجه واحد على طريقه واحد فانها متشاوران
في هذا التعلق وهذا التعلق لولاهما قد يسا
ان الاشياء المختلفة في الماهية لا يمتنع في التعلق

اشترطها في لا يزداد احد اركان كذا لم يلزم من
استواء المثلين في هذا القدر تماثلها فان قال قائل
لم يلزم من هذا القدر قاتل المثلين في اي طريق
تماثل المثلين في الشاهد فتقول قد بينا ان هذا
القدر لا يقتضي الجزم بالتماثل فان لم يحل في الشاهد
لما هذا الطريق وجب ان لا يتطعم ايضا في الشاهد
بالتماثل بل تتوقف فيه وان جعل طريقا اخر شوي
هذه الطرق فطعننا فيه وهذا اجواب قائل ان
لم لا يجوز ان يقال المثلين في الشاهد غير متعلق
بالمعلوم وانما المتماثل بالمعلوم هو العالمية واد
لم يكن للمثل متعلقا بالمعلوم بطل قولهم المتماثل
المتعلقات بمعلوم واحد على وجه واحد على طريقه
واحد يوجب القول بكونها تماثلين التالت
انما الزمنا علينا في المثلين يلزمهم في العالميتين
فان عالمية الله تعالى وعالمية المثلين متعلقتان
بالمعلوم الواحد من الوجه الواحد على الطريقه
الواحد فيلزمهم ان تكون عالمية الله تعالى
مثل عالمية الواحد منا ويلزم المحالات المذكورة
الرابع هب انه يلزم ان يكون على الله تعالى
متلا للم الواحد منا ولكن لم يلزم من هذا
القدر

القدر التشاوي في الحدوث والتميز الشرايط
الوجودية الشاهد والقياس له حقيقة واحدة
وسمك واحد مع ان الوجودية في الشاهد مجرد في
القياس واما فلم لا يجوز ان يكون الامر كذلك في
المعلوم المشبه التابيد له لاشك انه تعالى عالما
بالمعلومات التي لانهاية لها فاما ان يعلم على تلك
المعلومات يعلم واحد فمعلوم مشاهبة او مذكور غير متما
را لاقتسام التثنية بالاطل فبطل القول بكونه تعالى
عالما بالعلم انما قلنا انه لا يجوز ان يعلم الكل يعلم
واحد لوجود الاول انه يصح ان يعلم كونه بما في عالمنا
ياخذ المعلومين مع الشك في كونه تعالى عالما بالمعلوم
الماز والمعلوم غير ما هو غير معلوم الثاني ان العلم
المتعلق بالاشياء مختلف للعلم المتعلق بالياض في
الشاهد فلو جاز تعلق العلم الواحد في القياس
بالمعلومات الكثيرة لكان ذلك العلم الواحد
في القياس قايما مقام العلوم المختلفة في الشاهد واد
جاز كون الشيء الواحد قايما مقام الاشياء المختلفة
في الشاهد فلم لا يجوز قيام الصفة الواحدة مقام
الصفات المختلفة حتى ثبت صفة واحدة تكون
علما وقدرة وحياة بل لا يجوز ان تكون ذات
قايه مقام الذات والصفات هو العلم والقدره

والحياء وقصار عملة المصنات وحبيد يلزكم في المصنات
 انما قلت انه لو جاز تعلق العلم الواحد بمعلوم من غير
 يكن تعلقه بمعلومين او في مرتبته تعلقه بغيره
 فيبقى لك ان تعلقه بمعلومات لانها به لها في
 الشاهد وكل ذلك محال فيثبت بهذه الوجوه انه
 فتشع كونه تعالى عالما تلك المعلومات بمعلوم واحد
 وانما قلنا انه لا يجوز ان يعلم هذه المعلومات بمعلوم
 متناهية لان المتناهي اذا اتفرع على غير المتناهي
 لزم ان يكون المعلوم بكل علم اشياء اكثر وقدرتها
 لا يجوز ان يعلم بالعلم الواحد اكثر من معلوم واحد
 وانما قلنا انه لا يجوز ان يعلم المعلومات التي لانها به
 لها بمعلوم لانها به لها لان وجود عدم لانها به له
 محال وذلك لان كل عدم موجود فهو قابل للزيادة
 والنقصان وكلما كان كذلك فهو متناه في الوجود
 الذي لانها به له يتبع وجوده ولما كان كونه تعالى
 فهو عالما بالعلم لا بد وان يكون على احد هذه
 الاقسام وثبت انها باسرها باطلة ثبت ان كونه
 تعالى عالما بالعلم حال جواب الفخر اما الشبهة
 الثانية وهي قوله تعالى ان يعلم المعلومات التي
 لانها به لها يعلم واحدا ويعلوم متناهية او يعلم
 غير

غير متناهية فتقول هذه الشبهة بتأنيدها واردة عليك
 في اعلم انه وكلما تقولونه في العالمية تقولونه في العلم
 ثم تقول انه لا يجوز ان يجمع المعلومات تعلق بمعلوم واحد
 وما ذكرتم في الوجوه في بيان انه لا يجوز ان يعلم بالعلم
 الواحد المعلومات واحد فهذا معارض بدليل اخر وهو
 ان العلم المتعلق يكون السواد من البياض مالا لاد
 وان يكون ذلك العلم بغيره متعلقا بالسواد والياض
 لانه اذا لم يكن العلم متعلقا بالسواد والياض فيحد
 لا يكون متعلقا بالمادة بين السواد والياض فيبقى
 ما في البياض ان يكون متعلقا بالمادة وهو لا ينفك
 الكلام في العلم المتعلق بالمادة وانما قلنا ان العلم
 في العلم المتعلق بمادة السواد والياض لا يقال
 هب انه حصل عند الدليل ان كل معلوم من غير
 ان يعلم احدهما مع الدهول عن الآخر فانه يجوز ان يعلم
 بمعلوم واحد من ان يحصل ان كل معلوم يتبع ان
 يعلم احدهما مع الدهول عن الآخر فانه يجوز ان يعلم
 بمعلوم واحد لانا نقول لما ثبت العلم المتعلق بمادة
 السواد والياض متعلقا بالسواد والياض معا ولا
 شك ان السواد يجوز ان يعلم حال الدهول عن
 البياض فلا حار السواد والياض معلومين بهما
 العلم الواحد حصل ان المعلومات التي لا يجوز ان يعلم

يعلم احدهما ان الدهر من الاخر فانه لا يتبع ان
 يعلم نفسه واحد فثبت بهذا الدليل انه لا يتبع
 تعلق الحكم الواحد بالعلوم الكثرة الشبهة
 الثالثة لو كان عالميا لم يكن له ان يعلم
 ذلك الذي يتفرع عن العلم او يعلم الاول
 باطل لان كون الشيء عالميا لا يتبع شئ محمول
 من العالم والمعلوم والنسبة لا تتحقق لها بين
 الشين فثبت ان العلم الواحد يتبع ان يكون
 بنفسه الثانية ايضا باطل لانه ان اقتضى من
 الاول الى علم تاف لا يقتضي معرفة العلم الثاني
 الى علم ثالث ويلزم التسلل وهو محال جواب
 الاخر اما الشبهة الثالثة وهي قولهم اما ان يعلم
 علمه بنفسه او يعلم اخر فتقول هو اورد عليكم
 ايضا في العالميه مكررا واما علم لا يجوز ان
 يكون العلم يتعلق بنفسه ثم يتعلق بالعلوم
 تاسا بذلك التعلق فيكون هناك تعلقات
 مترتبة ولا يدل لكم من التزام مثل هذا الكلام
 العالميه الشبهة الرابعة لو كان تعالى عالما
 بالعلم لكان ذا علم ولو كان ذا علم لحصل
 قوته عليهم لقوله ونور كل ذي علم عليه
 وهذا

وهذا محال فوجب ان يطوى عالميا بالعلم هو ان الغفر
 واما الشبهة الرابعة وهي التمسك بقوله تعالى
 ونور كل ذي علم عليهم فخرابها انها معارضة بما يات
 الدلالة على انباء وهي اربعة قوله اتركه بملة ولا يصح
 الا بطله ولا يحيطون به من محله ان الله عنده علم
 الساعة واما شبهتهم في نفي صفة القدرة فيكون
 الشبهة الاولى قولهم ان القدرة في الشاهد مختلفة
 وهي مع اخذ لانها مشتركة في انها لا تتاح لخلق الجسم
 فهذا الحكم المشترك لا بد من تعليله بوصف مشترك
 ولا مشترك بينهما الا كونهما قدرا اذ اكان كونها
 قدرا على لان لا يكون ماله لخلق الجسم وجب
 في مكان قدرا ان لا يكون ماله لخلق الجسم
 فلم كان الله تعالى قادرا ما القدرة ولو وجب ان
 لا يتدر على خلق الجسم والارز محال فالملزوم
 مثله قالوا وهذا الكلام لا يرد على اقول لا يتدر
 فانه قالوا الجوهر والمزمن يشتركان في محله اربعة
 فلا بد من اشتداد هذا الحكم مشترك الى وصف مشترك
 ولا مشترك بمقتل بين الجوهر والمزمن الا المحدث
 انما الوجود والمحدث لا يصلح لهذه المسئلة فبقى الجود
 والله تعالى موجود فوجب ان يصح رتبة فلي

نقول القدر في الشاهد مشترك في انبعاث ماله
 خلف الجسد فقدر الحكم المشترك لا بد من تعليله
 بوصف مشترك والمشارك هنا كونها قدر مشترك
 أن تكون كونها قدر مشترك لهذا الانتفاع فوجب
 تحمل هذا الانتفاع في كل مكان قدره جواب
 القدر واما الشبهة التي تمسك بها في قدر
 الله تعالى فنقول ان الشاهد لا بد من تعليله
 فهو انه لا نزاع في أن القدر الذي من الشاهد لا يتعلق
 خلف الاجسام ولا نزاع في أنه لا بد من تعليل هذا
 الحكم لكن لم لا يجوز لتعليل هذا الحكم بخصوصه
 ماهية كل واحد من تلك القدر التي ما في الباب
 انه يلزم تعليل الاحكام المتشابهة بالماله
 المختلفه الا ان هذا عندكم غير ممكن وهذا هو
 الحق كما بينا ان الاشياء المختلفه في الماهية
 لا يتشبه اشتراكها في بعض الدلائل ورسنا انه
 لا بد من تعليل هذا الاحكام المتشابهة بوصف
 واحد مشترك بينهما فلم قلنا انه لا مشترك
 بينهما الا كونها قدر مشترك لا يجوز ان يقال هذا
 القدر مشترك في وصف لاجل ذلك الوصف يتبع
 خلف

خلت الجسد بها الا ان ذلك الوصف لا يندرج فيه
 القدر القديم ويندرج فيه جميع هذه القدر المتشابهة
 التي ما في الباب انه لا يعرف ذلك الوصف ولكن
 التباين يكفيه مجرد الاحتمال وايضا فهداهم
 الدليل الذي يمتنع انما ياتي في حق الربيه فانه
 صح هذا الدليل لرايكم التعلق بجوزا الربيه على الله
 تعالى وانتم لا تقولون به وايضا لا تخاف على ضرب
 ضرب طبيعي ومرب ارادي فالطبيعي يحل ويبطل لمراد
 الخالق القادر على كل شيء والارادي ايضا على
 ضربين كما كان اراديا بالخلق اعلم ايضا باخلاله
 ويبطل ويبطل ما كان اراديا بالخلق فهو دايما
 برأيه ولا يبطل ولا يتغير الا بارادته ومراده هذا
 اتحاد لاهوت المسيح بشخصه بانسانيته لا يقبل التماثل
 ولا الاختلاف ولا التغير ولا التبدل في حاله الى حاله
 بل محفوظ بارادته لاهوته القاهر الماني على كل
 شيء فلا يخالفه الا وانسان بل الله متماثل له
 الجسد ايما اميت الشبهة الثاني في قدره قالوا
 القدر في الشاهد مع اختلافها لا يتبع في منها
 خلف الجسد فقدره من قدره في الباب فكانت
 تلك القدر اما ان تكون متساوية لهذا القدر

فان كانت تلك القدرة متلا لهد القدرة الموجودة
في الشاهد ومخالفة لها ثم ان هذه القدرة لا تنط
لخلق الجسم فوجب ابتكانه تلك القدرة مخالفة
لهذه القدرة لم تكن مخالفتها لهذه القدرة اشد
من مخالفة بعض هذا القدرة لبعضها فاما كانت هذه
القدرة مخالفتها من مخالفة لا يخالج شيء منها خلقت
الجسم فلو كانت تلك القدرة القابلية وجب ايضا ان
لا تنط لخلق الجسم فهدر اجله شبهه الخالف في
المسئلة الجواب الغير من شئ من الثانية قال
لم لا يجوز ان يقال تلك القدرة القدرية مخالفة
لهذه القدرة التي في الشاهد قوله ليست مخالفة لك
القدرة لهذه القدرة اعظم من مخالفة بعضها بالبق
قلنا هدا في غاية الكرامة لاحتمال ان تكون تلك
القدرة القدرية لها خصوصية لا توجد في الاخرى
في شئ من القدر الموجودة في الشاهد فلا جرم كانت
تلك القدرة مخالفة لخلق الاجسام ولم تكن
غير مخالفة لهذه المعنى ومع قيام هذه الاحتمال
تطل ما ذكره والصفة لما كان الله تعالى
ليس بجسم ولا ذو اجزاء غير عبا وجوده تعالى
بالقدرة المكمية القدرية فقال بعض الحكمين
ليس

ليس القدرة حقة بتوحيه له بل انما فيه لا التزام القادر
بالقدرة عليه فنقول القادر اما ان يكون وجوده
مستقلا بوجوده القادر عليه او متوقفا عليه ومعلوم
ان القادر قديم والقادر عليه حادث بمدة منه فان
مكان وجود القادر والقادر عليه مستزمين في وقت
مما كانا حديثين لا قديمين فيحتاجان وجودها الى
قديم اخر لا ابتداء له فثبت قديم القادر مع عدم القادر
عليه وتأخر وجوده عن وجوده فثبت ان حقة القدرة
بتوحيه لا قابلية لقدم وجود القادر على القادر عليه
والقريب ايضا بين قدرت الله تعالى وبين قدرته تعالى
فان قدرت الله دأبه له بدوامه واجبه على ضروره
بحسب الكرات لا مكنته له من غيره فهي حقة لخلق
الاجسام وخلق شأنا الموجودات سواء فاما قدرته
فمنه مستفاده من غيرنا ومستمرة منه تعالى فهي
مشروطة عام بحسب دوام وصف الموضوع فليست
صالحة لخلق الاجسام ولا لخلق شأنا الخدشات
تعالى الله عما قالوه من ان شأنا القدر القدرية
والقدرته متساويان وانها لا يخلجان لخلق
الاجسام المسئلة الثانية قدر روية المسئلة الثالثة
والاربعون ما يعنى عن عادته وبأيدى التزيق
المسئلة الثالثة والاربعون في بيان كونه تعالى الثانية

في رواية الحادية عشر والاعلام فيه مرتبة
 في الفصل الاول في حقيقته التاد والتاد
 هو الذي يقع منه الفعل والترك بحسب الكراهي
 المتلفة مثلات الانسان ان شاء ان يثبت قدر
 عليه وان شاء ان لا يثبت قدر عليه واما ما تكرر
 في الشرحين فليشكر لك لان ظهورا لغيره في كل
 غير موقوف على ارادته وداعيته بل هو ان لا يثبت
 لمراته وهذا لا ينافي في الالات الا ان قالوا
 هذا المقدرا المحكوم عليه بان يقع منه فعل فبذلك
 عن الترك ويصح منه الترك بدلا من الفعل واما
 ان يكون رجحان احد طرفي الفعل والترك على
 الطرف الآخر موقفا على انما هو مرجح اليه او لا
 يكون كذلك لا جاز ان يقال انه لا يتوقف ذلك
 المرجحان على المرجحان على المرجح ويدرك عليه وجهان
 الاول انه لو حصل رجحان في احد الطرفين على
 الآخر من غير مرجح اضلا لكان قد حصل الممكن
 من غير مرجح وكذلك يلحق الى نفي المانع
 الثاني انه لما حصل امتساك وجهنا لانه ما لم
 يحصل في القلب بطل الى احد الطرفين لم يترجح
 ذلك الطرف على الآخر ومي حار الجبل الى الحركة
 الى هذا الجانب وراي الحركة الى الجانب الآخر
 على

على المتشاور لم يترجح احدهما على الآخر بل يتساوى
 في موضعه الذي هو فيه ساكنا متغيرا الى ان يظهر المرجح
 فيحد يجعل الرجحان لما دلنا ان القول بان وجه
 رجحان احدا الطرفين على الآخر من غير مرجح باطل
 القسمة الثاني وهو انه لا بد في هذا الرجحان
 مرجح فتقولوا او حصلت المرجحات باسرها اما ان يكون
 الترك ممكنا او غير ممكن فان كان الترك ممكنا
 في حصوله هذا المرجحات تارة يحصل الفعل وتارة يحصل
 الترك فاستقام احدا لوقتين بالفعل والوقت
 التايي بالترك اما ان يتوقف على مرجح لم يكن محاطا
 او لا مرجحاتا ما قلنا قد مر هنا انه كذلك صراحتا
 وايضا فلتفرض حصول هذا المرجح فيغير اما ان يكون
 الفعل في هذا الوقت جازيا او واجبا فان كان
 جازيا عاود التقسيم الاول وقد استقر الى مرجح آخر
 ولزم السلسل وهو محال وكما بطل هذا ان الفعل
 واجب المحمول عند حصول ط المرجحات وممتنع
 المحمول عند اختلال يترد من الكيفية المتغيرة في
 الترخ فبطل هذا التقدير المتأخر حال ما حصلت
 الموترات باسرها يجب عقلا ان لا يصدر عنه
 المتأخر وممتنع ان يصدر عنه في حال ما لم توجد الموترات
 باسرها يجب عقلا ان لا يصدر عنه اكثر من اربع

ان يفهم وعلی هذا التقدیر لا یتما فرقا التمهید بل التادیر
والمرجوب بل الفرقان شرکا التابت فی حق التادیر
سریة التمهید فاد اجمعت بعد ان كانت مقدومة على
التادیر واجبا التادیر واد انزلت بعد ان كانت موجودة
صار منتسقا التادیر لا ان هذا التمهید اما یقبل فی
حق من یكون مؤثر بیه موقوفه علی مرتب منفعله
غیر انیه اما الباری تعالی فانما تأثیره فی غیره کثیر
موقوف علی شرا یبطل منفعله غدا انیه لانه تعالی
بذل العقل باسواء فلا یكون تأثیره فیما سواه مؤثرا
علی شی منفعله فلا یجزم ان تأثیره فی غیره
تخصه انه وداته منتسقا التمهید مكان تأثیره فی
غیره انما منتسقا التمهید هذا هو السؤال الثانی
الذی علیهم یقولون ویه یقولون جواب السؤال
هو ان نقول للمثالبین فی هذه الموضع قولان
احدهما ان حدوث الفعل عن التادیر موقوف علی
الرأی الا ان الفعل مع الذی یبصر اولی الامر
لما انه لا یتبطل فی هذا الوجوب فلا یجزم ان تعالی
اولی بالوقوع صار الوقوع راجعا علی ان لا یقع
ولا یجزم ان لا یتبطل فی هذا الوجوب ببقیة التادیر
الفرق بین المرجوب والتادیر واعلم ان هذا
اعلام

السلام فقیف من وجهین الاول هو ان فی الوقت الذی
كان الفعل والترك فی غیر التادیر كان رجحان
الوجود علی العدم فی ذلك الوقت منتسقا فمذهبنا
اخر السطرتین مرجوحا كان دخول المرجوع فی الامر
حال لو انه مرجوحا اولی بالانتفاء لانه حال كونه
مرجوحا اضعف منه حال كونه مشلوبا واد ان كان
دخول المرجوع فی الوجود منتسقا كان دخول الرجحان
فی الوجود واجبا ضرورة انه اعطى مرجع فی التمهید
ثانی ان عند حصول كل مرجحان الوجود اما ان یقبل
العدم منتسقا اولی یكون فان كان منتسقا كان الوجود
واجبا هو المطلوب وان لم یكن العدم منتسقا لم یلزم
من فرض هذا العدم حال فكل من مع حصول تلك
المرجحات تارة حصول الوجود وان لم یحصل العدم
فاختصاص احد الوقتین بحصول الوجود والوقت
الثانی بحصول العدم ان لم یبق فی مع مع
ان نسبة كل تلك المرجحات الی حدین الوقتین
علی الشویه فمقدّم رجحان الممكن المتأوی من غیر
ترجح وهو محال وان ترقى علی انما مرجح البتة
لم یكن الحاصل قبل ذلك كل المرجحات ولذا قد
نرضنا حصول كل المرجحات هذا خلفا ثم انما منتسقا

التقسيم المذكور الى هذه الحاله وهوان بعد حصول
هذا القيد وهذا المخرج ان كان التاثير واجبا فهو
المقتضود وان لم يكن واجبا فاما التقسيم فافترنا
الي غير اخر لانه اما التشلل اما الانتهاء الي
الوجوب وهذا كلام قاطع لا جازم دفعه القول
التالي للثلاثين في هذا المقام قالوا وهوان
صدور الفعل عن المقادير لا يتوقف على اتعاض الذي
والمخرج البسته وهذا القول اختيارا لتركيبه
وتقديره ان المصلحان اد احيزين شرب حتى
متساويين من جميع الوجوه فانه يختار احدهما
على الاخر لا المخرج وكذا الجايح اد احيزين كل
رغبين متساويين من جميع الوجوه وكذا الهاء
في القسم الفاري اد اعن له طريقتان فانه
يختار احدهما لا مخرج فثبت ان صدور الفعل
عن المقادير لا يتوقف على الذي تالت التلازم
الاغتراف على هذا الكلام من وجهين الاول انه
اد اجازيه القتل رجحان اخر طريفي الجازم على
الاخر لا المخرج اد لا لم يكن الاشتلال رجحان
اخر على طريفي المصلح على الطرف الاخر على
وجود

وجود المخرج طريفا محجوا اذ كان لا شيل الى اثبات
الصانع الا بهذا الطريق ثم صار هذا الطريق
مستطوعا فانه لم يربط بالان لا اشتلال بالاحسان
والحدوث على اثبات الصانع الثاني انا اد امرنا
انفسا في المقترحين والرغبين والطريقين علنا
انه ما لم يحدث في قلبنا ميل زدا عليه الى اختيار
احدهما دون الاخر فانا لا نختار ذلك المصلح دون
الاخر واد اعلمنا انه لا بد في المخرج من حصول الميل
الى احدهما في القلب على التبيين فذلك الميل مخرج
خامس فثبت ان في هذه الصورة لم يحصل الرجحان
الاصح المخرج افعي مانه الباب ان تقا الا تدرى
لم يحدث الميل الي هذه الرغبين ولم يحدث الي
ذلك الرغبين الاخر لا انا نقول ان شيب
حدث الميل في قلوبنا ليشيل اخر في القلب
والا لزم التشلل بل الميل والارادات يتبع
الي ميل واداده تحدث في القلب اما بخل الله
تعالى او شيب من الاشباب الفارويه وجبه
يكون هذا الاشكال ولي لا الذي يحقق
هذا الكلام ان المصلحان اد احيزين القيد
فانه ما لم يحصل احدا المقترحين بمدايد اليه

واحدة فانه لا يمكنه شرب ذلك الماء وما لم يشرب قلبه
الى اخذ ذلك القدر فانه لا يتدبره اليه فذلك
الميل الحائز والارادة الخاصة مرجحة لاحد الطرفين
على الآخر فثبت ان في هذه الصورة لم يحصل الاحتياج
الى المرجح واما انه لم يحدث الميل الى هذا او لتحدث
الى ذلك فذلك مستند الى الاشياء المتلكية
اجاب المتكلمين عن السؤال الاول قالوا فاننا
لا نقول ان رجحان احد طرفي الممكن على الآخر
يخرج الى المرجح وجميع الموضع بل نقول ان الشيء اذا وجد
بغير عزمه فهذا الحديث وهذه الاحكام هو المرجح
الى المقضي فاما ترجيح الفعل على المتردد في حقت
التقدير فذلك لا يخرج الى المرجح بل الذي يرد عليه
ان الفرق بين التقادير المختار وبين الفعل انه
امر معلوم بالصورة فان كل احد يميز ما لا يميز
بين كون الانسان مختاراً في فعله وقوله قيامه
وقعاده وبين كون الجرحى بطلاً بالطبع والارادة
صاحبه بالطبع وتوقيفاً بصدور الفعل عن التقادير
عن المرجح يقتضي ان لا يبقى بين المراجب وبين
المختار فرق البتة وكل شطري انتم في نقاد
المقدرات

الضروري كان باطلاً لمقلنا انه لا يميز للاعتراض
بان صدور الفعل عن التقادير لا يتوقف عن المرجح
فهو انتهى البتة في هذا الباب ولم ينفذ قد ورد
في المسئلة الثانية ما يشعرون ان التليل والترحح
مقتضيان في حق الباري تعالى لا اختصاً بها بالجلل
دون الخالق ما يعني عن احواله هاهنا السؤال
الثاني للفلاسفة قالوا انهم يريدون ان التميز
في صفات الله تعالى وان التقدير على التميز محال
بغير عزمهم ان اراده الله تعالى كانت شاملة
في كل شيء لا يميز بالترجيح وجود ذلك الحادث
المعين على عزمه وقدرته من الازل الى الان فيعلمته
باحتجاده وجود ذلك الحادث المعين في ذلك الوقت
المعين فاداك ان التميز مقتض في صفات الله
تعالى استحالة من الله تعالى ان لا يرجح وجود ذلك
المراد وان لا يوجد وجود ذلك المقدور واداك ان
الامر كذلك كان تعالى موجبا بالذات لا فاعلاً
بالاختيار جواب الفخر قال هو انه ليس التقادير
عبارة عن الذي عند حصول اختيار الفعل يتصور
منه اختيار التردد فان ذلك يجري مجرى الجمع
بين المتضادين وهو محال بل التقادير هي التي
يتصور منه اختيار التردد بغير اختيار الفعل

وبالملكوت المعنى مقتول في حق الله تعالى قادر
لا يقال يمرض الله الامر الذي تعلقت ارادته
وقدرته في الازل باجاده في الازل فتقول
لا حال من الاحوال بشاره لانه لا يمتنع من الله
تعالى في ذلك الوقت ان لا يوجد لك المثل
او ان يوجد لا يتطوّر ذلك التعلق المستمر للازل
الى ذلك الوقت وذلك يقتضي تغير صفات الله
تعالى زوال ذلك التعلق القديم وكل ذلك
محال واد اكان لك فلا حال بشاره لانه لا
يجب اعتلاء كونه تعالى موجداً لك الفيل
في ذلك الوقت الخافق فيمتنع ان لا يكون مزمراً
فانه فهدا يكون موجهاً قادراً لاننا نقول للملك
الامليه كانت حاله وهذا القدر يكفي في
الفرق بين الموجب وبين المختار ولخصفه هذا
البحث منه يفتي ان افعال الله طبيعيه
له لا اراديه وبذلك عليه قوله في الاخبار في
القدر يكفي في الفرق بين الموجد والمختار
ظهر بطلان القول بقول بان افعال الله
طبيعيه لا اراديه السؤال الثاني في الفلاسفه
قالوا لا شك انه تعالى عالم بجميع المعلومات
فهو

فهو يعلم ان الله الخلاق لا يتبع في الوقت الثاني
لا يتبع في الوقت الخلاق وخلاف المبدء محال
الوقوع لان عدم وقوع الشيء مع العلم بوقوع الشيء
والضدان متباينان كدرايتهما مراد اكان لك فاعلم
الله تعالى وقوعه كان واجب الوقوع متمم المبدء
وما علم عدمه كان متمم الوجود واجب الوقوع
متمم المبدء وما علم عدمه كان متمم الوجود واجب
المبدء ولا خروج عن هذين المتعينين فيكون الله
موجهاً بالكرات لا فاعلاً بالاختيار جواب الفخر
قال وهو ان تعلقت العلم بوقوع المقتل في ذلك
الزمان المعين تتبع لوقوع المقتل في ذلك الزمان
الى حين وقوعه في ذلك الزمان المعين تتبع كاتير
القدرة والاراده في اتباعه في ذلك الزمان فاد
تكان الامر كذلك كان تعلقت العلم بوقوعه في
ذلك الزمان يمتنع ان ان يكون تعلقت العلم
ما نمان تعلقت القدرة والاراده ولخصفه قد
تقدم القول ان افعال الله وعلمه وقدرته اراديه
له لا طبيعيه اذ كانته الطبيعيه صفه للمجاهر
المحدثه لا من صفات خالقه الاجسام المزمري
وعبر جسم ولو كان طبيعياً لراه الطبيعيون

وابدا السؤال الرابع الفلاسفة قالوا ان الله
 عبارة عن المتعالي القديم الاصل والقديم الاصل لا
 يصح ان يكون مقدر او لا يوجب الا ان الله لا
 منه موقر والقديم في نفس فلا يكون المقدر ان
 فيه البتة فاستنتج كون القديم مقدر في الثاني هو ان
 القديم الاصل باق كما كان قبل ذلك والباقي حال
 ثانياه لا يكون مقدر او ما اذا الترك عبارة عن مبتا
 التي على عدمه الاصل والقديم في لا يصح ان
 يكون مقدر انظر الى كونه عذرا ونظر الى
 كونه باق فانت ان الترك لا يصح ان يكون
 مقدر ان الله فلم يكن المقادر القادر قادر الا
 على الفعل ولا قدره له على الترك الله فنتج
 القادر له صلاحية التاثير في الوجود وليس له صلاحية
 الترك فحينئذ ينقلب القادر موجبا بالذات
 ولا يتبينه وبين الموجب فرق الله فهو اجمع
 اشوات الفلاسفة جواب الغزالي وهو ان الله
 فقولنا انه قادر على الفعل والترك هو انه يملكه
 ان يفعل ويملكه ان لا يفعل بل يتركه كما كان
 وعلى هذا الوجه يشغط هذا السؤال هذا اجمع
 الظاهر في الفرق بين القادر والموجب وهو

لم

مزادق المباحث العقلية الفلاسفة في اقامه
 البرهان على انه تعالى قادر ان يخلق الارض
 المثل والادب ان على ان تاتي الله تعالى في ايجادها
 بالمقدور والاختيار وزعمت ان الله لا يملك ان تاتي
 وجوده تعالى بالاجابة كذا في الشبهة الاضاه
 وتاتي في ان الله لا يملك ان يخلق الارض فنتج الدليل
 الدال على انه تعالى قادر لا موجب انه لو كان
 الباري تعالى موجبا بالذات لكان تاتي في العالم
 اما ان لا يكون موقرا على شرط او ان يكون
 موقرا على شرط فان لم يكن موقرا على شرط
 لم يكن قدومه قدرا كما لم او من حدوث العالم حدوثه
 وكلاهما باطلان واما ان يكون موقرا على شرط
 فذلك الشرط ان كان قدما لم يربط بغيره في العالم
 وان كان حادثا كان الظاهر فيه كما في البرهان
 فيقضي الى التنازل وهو ان يكون قد صادت
 بشرقا صادت اخر قلبه وذلك قول سواد
 لا اول لها قدرا سلطانا في مشقة حدوثها
 فنت بان القول بكونه تعالى موجبا بالذات
 ينفي الى هذا الاشارة كما طله فيكون باطلا
 وادانبت هذا انه تعالى قادر مختار فان قيل

وجود العالم في الازل اما ان يكون جائزا

فحينئذ يلزم
تقول ان

قدرا العالم وهو هذا

قدرا العالم محال لان هذا

ليس محال واما ان كان قدرا العالم محالا
فتقول ان العلم الموجبه تترتب عليها اثرها
عند تحلل الشرايط او حضور الموانع ومن اقرب
الشرايط كون المملوك في نفسه ممكن الوقوع
ومن اقرب الموانع كونه تمتع الوقوع فلم لا يجوز
ان يقال الله تعالى موجب بالذات لوجود العالم
الا انه لم يوجد العالم في الازل كما لا مانع من وجود
العالم فاذ ازال المانع حصل المملوك والذات حقت
هذا السؤال وهو ان القدرة وان لم تكن موجبه
لوجود الفعل الا انها موجبه لحيث وجود الفعل
ثم تعالى قادر في الازل مع ان هذه الفعل غير حمله
في الازل ولا جواب لكم عن هذا السؤال الا ان
تقولوا القدرة توجب حجة الفعل بشرط قدر المانع
والازل مانع زعمه الحجة فلهذا المانع حصلت
القدرة في الازل مع انه لم يحصل حجة الفعل في
الازل فاذ افسح منكم هذا الجواب في القادر
فلم

لا بد من الازل

فلم لا يمتنع مثله في جانب الموجب ثم تقول لم لا يجوز ان
يقول الله تعالى موجب لذاته وجود العالم في الازل
المخصوص في الازل واذ كان كونه موجبا انما حصل
على هذا الوجه من قدر العلم قدرا للمملوك لا يقال
نفسه ذات الموجب التي جميع الاوقات المقذرة على
الشبهة فاحتمل الاجاب بذلك الوقت الممتنع
يكون من غير من هو محال لانا
تقول الشيخ تقولون عنه فبما
في وقت دون وقت لا مانع ان نشأ من لاهية
القدرة والازالة بالشيء الى كل الاوقات على
الشبهة فلم لا يجوز مثله في الموجب بالذات
الفرع عن الازل هو ان الازل شاف خبره العالم
ولكن اذ كان العالم محتملا ان قدرته محتمل
بوقت معين فلم كان حادثا قبل ان يحدث بتقدير
محتمل ايا لم يصير هذا المقدار ليا زاد اذ كان كذلك
فلا رقت في خبره قدرته فيه الا وكان المانع وهو
الازل زائلا قبل ذلك الوقت واذ كان المانع
زائلا قبل ذلك الوقت فكانت العلم الموجبه
حاصلة قبل ذلك ان قدرته قبل ان يحدث
وذلك محال موجب القول بانه تعالى فلا بالاعتبار

لأنه موجب بالذات قوله تعالى ما لا يجوز ان
 يقال انه تعالى موجب لذاته وقوع العالم في
 ذلك الوقت المعبث قلنا ان هذا التقدير يكون
 بتأثيرات الله تعالى في وجود العالم بشرطه
 بحضور ذلك الوقت وهذا ينفرد التفسير الذي
 ذكرنا من ان ذلك الشرط ان كان قدما يلزم
 قدرا معلولا وان كان حادا كما ان المقتضية
 كما في الاول وهذا يقتضي اشتراط كل حادث
 بحادث اخر لا الى اوله وهذا القول يوجب حدوث
 الاول لها وقد بطلناه وبالله المتفني
 المحال على قوله بوجود الحجة الاولى قال الاشعري
 انه تعالى موثر في وجود العالم
 اما ان يكون لذاته او لصفة فدييه
 والثالث باطل لان تلك الصفة
 المحدثه ان وقت لا غير من مرتبة العالم وان
 اقتضت الى الموقر قلزم التسلسل كما بطل هذا
 التفسير فبين احداً لثمتين الاولين وهوان
 تكون كونه من مرتبة العالم اما لذاته واما
 الصفة فزعمه واداكات صفة الموزيه اما
 لاجل

لاجل الذات واما لاجل الصفة المقدمه الثانية لزم
 فزعموا ان الدوات وادراك تلك الصفة المقدمه وجوب
 وادراك تلك الموزيه اذ لم يلزم لجواز ان يحل الامر
 تارة وان لا يحل اخرى فيكون تغيير احديهما كالتغيير
 على الاخرى لا المخرج وهو محال واداكات تلك الموزيه
 واجبة القوت بمقتضى الرتبة لكان موجبا بالذات
 لا فاعلاذ بالقدرة والاختيار جواب الفخر قال ان
 حدوث هذا الاثر لاجل الصفة المقدمه السماء
 بالقدرة قوله لما كان المقدور قدرا كان الاثر
 قدما قلنا هذا انما يلزم في الموجب بالذات اما القادر
 بالاختيار فهو ممنوع الجهد الثانية المحال فبين
 القول يكون الموقر قادرا يفتي الى التاثيرين
 القول به باطلا فاعلاذ انه يفتي الى التاثيرين
 لان كون القادر قادرا على المقدور موقوف
 على تغييره لك المقدور في نفسه عن المستحبات لانه
 لو لا ذلك التغيير لم تكن قدرته عليها اولى من
 قدرته على المستحبات فهذا باطل ويكون تغيير
 المقدور عن غيره سابقا على قدرته القادر به
 وايضا المقدور هو الذي يقع بتاثير القادر وتاثيره
 القادرية وهذا يقتضي ان يكون تحت ذات

المقدور متأخر عن تعلقت قدرته القادرية زاد كان
 تحتد وأنه متأخر عن تعلقت قدرته القادرية كان
 يتميز عن غيره أو يبان بكون متأخر لأن التميز
 حكم من أحكام ذاته وحاله من أحوال ذاته وحاله
 التي وحاله متأخر عن تحتد ذاته فهذا يقتضي
 أن يكون يتميز المقدور عن غيره مستقرا على تعلقت
 قدرته القادرية وأن يكون متأخر عنه وذلك
 بحال فثبت أن القول بكون القول قادر على
 الشيء يقتضي أني الحال كان القول بكون القادر
 قادر على الشيء بحال لا يقال للزحور أن يقال
 أن ماهية المقدور مستقرة على تعلقت المقدور
 متأخر عن تعلقت المقدور كما هو مذهب القائلين
 بأن المقدور شيء لا نأفق كذا كانت الماهية مستقرة
 في الوجود وفي المقدور ولا تأتير للمقدور فيها البتة
 لتكن الماهية مقدرة البتة بل كان المقدور
 أما الوجود وأما جعل الماهية موصوفة بالوجود
 فهذا راجح أنه متعلقت المقدور يجب أن يكون
 مستقرا راجح أنه أمرا المقدور راجح أن يكون
 متأخر عن المقدور فينبغي الحال المذكور
 جوابا للغير قال ما ذكرتموه وأرد عليه في
 الموجب

١٥٤
 الموجب لا رجب / إلا أن مضمنا فلوله اختياره لللائق
 عن غيره واللا يكون لونه موجبا لذلك إلا أن يرب
 من صونه موجبا لغيره فيلزم أن يكون يتميز ماهية
 المملوك عن غيرها مستقرا على تأتير الموجب فإذا كان
 تحتد بتأثير تلك التله يلزم
 في الموجب ما ألزمت على القادر والمحال للثبوت
 قال ما ذكرتموه أن يكون مطلقا بأن القادر قادر
 قدره أو بان القادر بكونه وحلته فإن كان
 الأول لزم أن يقال أنه ما أم يكون قادر أن يكون
 المخلوق موجودا أو إذا كان كذلك استع انكاس
 القادر عن وجود المخلوق وإن كان الثاني لزم
 أن يكون لونه ما لثا مضافا لكونه قادرا لأنه لا
 صدق أن وجود المخلوق الشيء بكونه قادرا بل لكونه
 خالقا أما أن يكون حادثا فحينئذ يقتضي الحال
 أمر في وهو محال أو يكون قريبا فتمتلك الحال في حقه
 قديمة فتكون متممة الزوال واستلزام الماهية
 للحال أمر أو راجح بالذات لأن الحال ذات دون
 المخلوق محال وإذا الذات مستلزمة للحال
 والذات مستلزمة للمخلوق فمستلزمة للمستلزمة
 فذات الله تعالى مستلزمة لوجود المخلوق

^{٤٤٤}
 ومثي كان الامر كذلك كان موجبا للرات لا قادرا
 بالاختيار جواب الغرض عنهما قال انه لا معنى لكونه
 تعالى خالقا الا وقوع الخلق بقدرته وعلى حد
 التقديم سقط الشبهة التي ذكرناها واما الله
 الوفيق والمصفى لما كانت افعاله الطبيعية
 ضرا لا افعاله الارادة والضرر ان يتبع اجتهادها
 ما لم يجمعها بالتركيب القادر المختار فلهذا اجمعها
 واجب الوجود لراته بالتركيب القهري في
 الاجسام الحيوانية الحديثة الطبيعة كما تروى
 تاثيره في المشاهير فانا نجدها لا تشاء باكل
 ويشرب وينام ويموت في لقائه بالطبيعة
 الموجودة فيه لا بالعلم والارادة وبجده ايضا
 بالروبيهي ويقوم ويتقدم بعمل ما يختار عمله
 من الصانع العليم والعلم واليه هو المختار
 والشيء المختار والارادة وايضا
 بالطبيعة اذ كانت الطبيعة ضرا للارادة
 ولما كان واجب الوجود لراته ليس
 اجزا وليس فيه تضاد ولا تركيب ايضا
 امتنع وصفه تعالى بالطبيعة التي هي من
 صفات

^{٤٤٥}
 صفات الاجسام الحديثة المرئية الطبيعية والمتحقا منها
 ايضا بالخلق دون الخالق ومعلوم ايضا ان افعال
 الطبيعة موجبة بالرات لا فاعله بالقدرة والارادة
 والاختيار وليس تمكنها في فعلها تمكن للملوك
 بل تمكن العادة والطبيعة ولما ظهر قدرها وثبت
 كان الله تعالى فاعلا بالقدرة والارادة المختار
 لا موجبا بالرات اذ كان الموجب بالرات والموجب
 بالطبيعة معنى واحدا ولما قام هذا المقتضى وظهر
 استغنى عن تحت الفلسفة وشبهها ووفر الجواب
 عنها واكمل جيبه كما يفعل الدخان وكما لمها التي
 تدرية الرياح غرضه الارض مع ان يجتهد في
 شيئا لظهور الحق فتمت بهذا وقت الفعل للتقدم
 وايضا اكمل بهذا المعنى شبهه كثيره عظيمه
 وهي اجماع الفلاسفة وروايت رايهم في ان
 العلم يتقدم الطاع كما تقدمه والظن لما يطل
 ان يكون الله موجبا بالرات بل فاعلا بالقدرة
 والارادة والاختيار والاستعاضة بالطبيعة
 ثبت انه أحدث العلم الحديث في زمان حديث
 كفيف بشا وحيث اراد واختار فلسفة الشفاء
 القاسية وتحت الاثن المتفعله بالكون

وما يورث هذا التفسير بان العالم يحدث لا قديم ماور
 في المسئلة الثانية في التام من ثمرتها المسئلة الثالثة
 وانما تروى لونه قما في حقاوي مرتبه على قلته
 فصول الفصل الاول وتنتب الله قال الله حقا
 انما يقول الرب ولي تحتوا كل رعدة في يبعترف
 على لسان وقال النبي حي هو الرب ومبارك هو الرب
 وقال في التوراه وكانت روح الله ترف على المساء
 وقال في الانجيل المقدس فقات ميرم للملاك كيف
 يكون هذا ولم اعرف رجلا فاجاب الملاك وقال لها
 روح القدس حمل عليك وفوت اليك فظلك لاجل
 هذا المولد قدوس يدعى لانه ابن الله وقال لي
 الرسول ايها الاحوه لا تؤمنوا بكل روح بل جربوا
 المارواح هل في من اكدته ذلك ان كونه الانبيا
 قد ظهر وان في العالم وكثروا وهذا نعرف روح الله
 ان كان ذلك الروح يبعترف بان يسوع المسيح
 قدما بالمسد فهو من الله وكل روح لا يبعترف بان
 يسوع المسيح قدما بالمسد فليس هو من الله لاجل
 من المسيح الكرايا الذي سمعتم بانه ياخذ هو ان
 في العالم وقال فهذا نعرف روح الحق وروح
 وروح الكذالة وقال بولس في قرنتيه الاولى
 اما

اما تعلمون انكم هنا كل الله وان روح الله حال
 فيكم ومن يقصد كيهل الله افسده الله وهكذا الله
 طاهر وهو اسم وقال فيها ومجل هذا اما يسوع انه
 ليس احد يطف بروح الله ويترك ان يسوع مجبر
 ولا يستطيع احدا ان يقول ان يسوع هو الرب المارح
 القدير وفيها قال واقسام المواهب موجودة غير
 ان الروح واحد واقسام الخيرات موجودة غير الرب
 واحد وان المتتوي لاقسام ولكن الله واحد
 ينزل ما يشاء فكل احد من الناس قد يبعث بالروح
 من الوحي قدرا ما ينفعه واخر قد اعطى بالروح كلام
 احكمه واخر اعطى كلام العلم بالروح ايضا واخر اعطى
 كلام الايمان بالروح واخر اعطى مواهب الشفاء
 بالروح ومنهم من قسمت له القوة ومنهم من قسمت
 له السموات ولاخر قسمة الا لسان جميع هذه المواهب انما
 باللسان ولاخر قسمة لاجل احد كما يشاء وقال
 يسوع بها روح واحد يقسمها لجل احد كما يشاء وقال
 في قرنتيه الثانية يسلم ربنا يسوع المسيح رجبه الله
 توفيق روح القدس تكون مع جماعة امين
 وفي قسمة الرسل قال فلما تمت ايام فنيطيق
 ادا كانا معتمدين باسمه مما كان من الثمانية
 موت لموت الروح الشديدين فاما لانه جميع ذلك

التي الذي كما قرأ فيه جلوسه ونزلات لها المشهورة
 تنقسم مثل النار واستمرت بها واحد واحد منهم
 فاستلوا كلهم من روح القدس ثم بدروا ان ينطقوا
 لسان طاهر كان روح القدس يوسمهم بالطقس واذا
 ايقاين روح الله وروح الانسان ان روح الله
 تعالى واهله ودينه بتوبته عزيز مستعاده ولا يملكه
 من غيره فلهذا في موجهه موزونه بحسب الدرات
 وانما روح الانسان فهي مستعاده ومكتسبة غير
 فلهذا في شروطه المستعمل الثاني هو المشي
 الرابع عشر قال فيه مذهب ابراهيم الذي
 ان كتب هو الذي لا يتبع ان يعلم ويقرر قال
 اسمايا ان الحياة منه قايمة بالدرات لاجلها
 لا يتبع على الدرات ان يعلم وتقدر حجة اسمائيا
 على قولهم ان الدرات على قسمين منها ما يقع ان
 يعلم ويقرر ومنها ما لا يقع عليه ذلك وهو
 الجادات والقياسات مستعاريان في الدرات فلا
 امتياز ما يقع عليه ان يعلم ويقرر على ما يقع
 عليه ذلك ولا لاجل هذا التنازع قال
 ابراهيم المصري انا قدوة لنا على ان دأته
 سبحانه مما كلفه لسان الدرات ليس دأته
 المخصوصه فلم لا يجوز ان نطوق هذه الحالة
 والتادريه

والتادريه في حق الله تعالى معلله برأيه المخصوصه
 هذا سؤال حسن والمعمول ان يقول قولك
 الحي لا يتبع ان يقدر هذا اشار الى نفي الاشياء
 والاشياء كحسب سلب في نفي الاشياء مثل السلب
 فيكون امر ايقوني هذا الامر ايقوني ليس هو
 نفس الدرات لانا اذ اقلنا انهم المكنات الى واجب
 الوجود كدراة فقد علمنا دأته ويبدأ علمنا هو الامر
 اعني قولنا لا يتبع ان يعلم ويقرر والمعلوم ضاير
 لغير المعلوم فثبت ان يكونه تعالى حيا صافيا
 حقيقته قايمة برأيه وهو المطلوب الفصل الثاني
 لمصنعة فاما اذا اشرنا الى دي الصفات مجزا
 عن الدرات فهنا منها ممي الصفات والمشتري
 فيها بين صفات الله تعالى وصفات مخلوقاته

المسئلة الرابعة والظنون في كونه تعالى شبيها
 بصيرار وفي المسئلة السادسة عشر مرتبه في

مقدمه و فطنت السدمه قال داود النبي في المزمور
 الثالث والتسعين الاله الاستقام الرب الهه الاستقام
 ظهر اعلا يا ديان الارض اعط جازاه المستحقين الي
 مني المخطيئون يارب ابي مني المخطيئون يقفرون
 ويتكلمون بالظلمه ويتكلم جميع عايل الاله تسميتك
 يارب ادلوه وميراثك اضره قتلوا الارامل واليتيم
 وقتلوا الغريب وقالوا ان الرب لا يرى ولا يسمع
 لا ينهمز افهم ايها الجهال الذين في السموات ايها
 الخلق مني تفعلون هل الذي غرس الادن لا يسمع
 او الذي يجعل العن لايحيي والذي ادب الامم لا يكت
 الذي غرس الاشجار الممل الرب يرب انكار الكائن
 انها باطل وفي الثالث واكتسبت قال ان عيني
 الرب على الكمدنيين وادبه يمشي الى طليتهم
 ووجه الرب على صافي المشربيع وكسرهم على الارض
 الفصل الاول للاعتراف في شرح حقيقه الانصار
 والساع اما الانصار فتقول انا ادا انظرنا الى
 وجه زبير بنظر انا مقتضاهم بعضنا البعض حال
 القبيح يكون عاين تلك الصور على ارجاء
 عن الشك والكشف فاد افتحنا العين من اغمي
 ونظرنا

نظرنا اليه علنا يا كرميه حصول تفرقه بين الخلق
 فهد في الحال له الزايدة اما حله عند النظر الى ذلك
 الذي امر بغير العلم الذي كان حاضرا لخال القبيح
 بالحق وهذا الما هو الانصار فثبت ان الانصار
 مغاير العلم في الانسنة لم لا يجوز ان يقال انصار
 راجع الى ان العين تفر من الحسوس حال النظر اليه
 والذي يدل على حصول هذا التفر وجوه اول
 ان من نظر الى قوس الشمس ينظر اشرفها لا يستقام
 ثم غشى عنه فانه يتجمل بان قوس الشمس حاضره
 حيا له ولو اراد ان يدع ذلك الحيا لا يحضره ويهد
 يدل على ان الحسوس قد تفر على الحسوس ان في ان
 نظر الى روضه حفر انظره بالانستقام الشديد
 زمانا له قد رآه ثم حصول حقيقته الي شيء ايقن ان
 فانه لا يراه ايمن بل يرى كونه بمنزلة جاف البياض
 والحمره واما ذلك الا لان اثر الحمره يوق في حقيقته
 فلما حله الحقيقه الى التي الا يمين ان تفر من الحمره
 في حقيقته يدل على البياض فاقش بذلك الارض على
 وصف الامتراج الثاني ان من نظر الى النقي الثاني
 حارت قوت الباسه مقهوره وهو يدل على ان

الحسن يقتل الامر من المحذور اذ انت عراف تقول
 لم لا يجوز ان يكون التماثل الحاصل بين ما
 نظرنا الى الشئ وبين ما اوضحنا ايضا هو ان
 الحسن مؤثر في المحذور وعلى هذا التقدير يجب
 ان يتسبب الاضرار على الله تعالى لان الاضرار لما
 كان مبادىء غير هذا التاثر وهذا التاثر من صفات
 الاجسام والله تعالى ليس بجسم وجب ان الاضرار
 على الله تعالى لان الاضرار لما كان مبادىء غير هذا
 التاثر وهذا التاثر من صفات الاجسام فراهبه تعالى
 ليس بجسم وجب ان يكون الاضرار عتقا على
 الله تعالى اجاب المتكلمون عنه بان الاضرار
 ليست معني وهذا التاثر فقط وذلك لا ينافي
 فقنا المين رأينا نصا له المال دفعه وحصول
 هذه الصور المتطلبه في الحشر الفتيق محال
 المعلوم ان موضع التاثر ليس لا تطلبه الناطق
 قلنا ان الاضرار حاله مبادىء للملك ومبادىء
 ايضا لان الحسن قاتل النفس منه حيث
 الاضرار حاله مبادىء لهذا التاثر لكن لم لا يجوز
 ان يقال ان هذه الحالة مشروطه بحصول غير
 التاثر فلما كان الشرط عتق التحقيق في حق الله
 تعالى كان المشروط ايضا كذلك اجاب
 المتكلمون

فصل

ان بانه لما ثبت ان الاضرار حاله مبادىء لهذا
 التاثر فمن انما نقول في اثبات هذا المآله تعالى على
 الدلائل السميعة فان لم يضر هذا على كونه شبيها
 بصير افتحش شمعون بالظاهر الا اقام الحصر
 دلالة على ان الاضرار مشروطا بهذا التاثر فكلما
 حرا الشرط على لا يفي حق الله تعالى كان المشروطا
 ايضا كذلك لكن هذا اشارة الى المماثلة من
 ادعاء فليكن الدليل حرا هو الظاهر في الاضرار
 السماع فقد قاتل الطائفة انه او احمل قول اول
 بسببها الحق في الهوى وذلك القوم يشكروك
 الصوت فاد احمل اتو ذلك القوم الى سطح السماع
 احسنت القوه الشامه بذلك الامر فذلك المماثل
 هو السماع في المشروع في الحقيقة هو كذلك لما تامل
 اي السماع قال المتكلمون هذا الظاهر باطل لان
 القوه الشامه لو كانت لا تتسبب الا ما يصل الى سطح
 السماع لكان الانسان يتميز بقوته الشامه
 انه يشهد هذا الصوت من هذه الجهات او من هذه
 الجهات لانه اذا كان لا يحسن الاغا وحل اليه
 وجب ان لا يحسن بملك الحواس التي منها وحل
 ذلك الامر كما ان القوه الالهيه والدايقه

لما كنا لا ندرك ان الاما يصل اليها البحر لا يدرك
الجهة التي منها وصل الحشور اليها ولما كانت
الغزة الشامعة يميز بين وجهه وجهه على انها
تدبرها الاصوات حيث وجدت الاصوات فهداه
الكلام المحتمل في حقيقة الشئ والبعر الفصل
الثاني في بيان انه سبحانه موصوف بالشمع
والبصر والذليل عليه وهو ان الشئ والبصر من
مفاتيح التقاط وقد ياب هذا القول من جهة
ما انت به الشرائع من المخصوص قالوا اخرج جمهور
الاحباب بانه تعالى حي وكل حي فانه يبعث
يكون موصوفا بالشمع والبصر وكل من كان
موصوفا بصفته وجب ان يكون موصوفا بلك
الصفة او بغيرها لكن هذا الشئ والبصر البصر
والحي ثبتت انه لا بد ان يكون الكاري تعالى
موصوفا بالشمع والبصر او بالبصر والشمع هذا
الوصفان من باب التمايز والافان وفيه على الله
تعالى حال ولا امتنع كونه تعالى موصوفا
بامتداد الشئ والبصر وجب لونه تعالى موصوفا
بالشمع والبصر وهو المطلوب واعلم ان هذا الذليل

الكل وعلم ان من حيث

يبني على مقدمات بمشترقها اما المقدم الاول
فهي قوله على حين يبعث ان يكون موصوفا بالشمع
والبصر فنقول الشئ كل حي في الشاهد يبعث ان
يكون موصوفا بالبصر والشمع والشاهد لا ينفرد
والله والالهم انه تعالى حي مع لا يبعث عليه شئ
ذلك فقلنا انه لا يلزم من كونه حيا ان يبعث عليه
كلما يبعث على شئ الاحياء وتحت هذا القول انه ان
داته تعالى له لسان المرات وحياة خالقه لسان
المحيات واذا كان كذلك لم يلزم من حية الشئ والبصر
على شئ الاحياء تحتها على داته وحياته وايضا بتقدير
ان لا يكون داته المخصوص وحياته المخصوص
مناصفة للشمع والبصر لكن لم لا يجوز ان يتحرك
ان ثبوتها شروطا يحصل هذا التاخر فلا كان
هذا الشرط متمم المخصوص في حق الله تعالى كان
المشروط ايضا كذلك فهداه الاحتمالات فانه في
قولهم انه تعالى يبعث انه يكون موصوفا بالشمع
والبصر واذا المقدم الثاني به وهي قوله على
يبعث انتصافه بصفته فانه لا بد ان يكون موصوفا
بلك الصفة او بغيرها فنقول ان اردتم بعد
الصفة عدم الصفة كان المعنى ان كل من

+ وجودها ما في تلك الصفة على مثال الحافات
 الخاصة بقدر السواد واليا من قلتم ان السبع
 والبصر من هذا المعنى ولم لا يجوز ان يقال
 العا عبارة عما من شأنه ان يبصر والبصر عبارة
 عن عذر السبع عما من شأنه ان يبصر فاستمر
 هذا المقام يحتاجون الى اثبات الصبر والقياس
 وجوده بان مفاد ان السبع والبصر من هذا
 مثال في هذه اشياء متعارضة فانهم يقولون
 تقابل البصر والقياس تقابل السبع والبصر تقابل
 المذموم والمصلحة لا تقابل المذموم وقول
 قال ليس جعل القبي على غير ما للبصر اولى في المصلحة
 هو البطلان لانه ان اراد بذكر هذه الاولوية
 عزمها في ادعائنا وصرفنا فهذا سلب الا ان
 هذا لا يوجب الا اننا نترقب فيه ولا ننتظر على
 احد الجانبين وان اراد بذكر الاولوية عزمها
 في نفس الامر وان في الحقيقة فهذا معنى قلتم
 هذا الاولوية خاصة في نفس الامر وان كنا
 لا نعرف كيفية تلك الاولوية واما المقدمة
 الثالثة وهي ان على تقدير ان يكون القبي
 والبصر

فانما هي صفة ما ان يكون موضوعا لها والاشياء لا يكونون رعا حتى لا يكون قلة بل هي صفة
 انما هي صفة الصفة محال وهذا غير ممكن في هذا المعنى

والبصر متقابلان تقابل السواد فلم قلتم ان كل
 ذات تعرف قبايله للمذموم بهذا اكتسب فانه
 فانه لا يمتد ان يكون موضوعا باحدهما ولم لا يجوز
 ان يقال انه قد يكون حاكيا عنها فبهم مكالمتها
 باقامة الدلالة على اثبات هذه المقدمة ثم اننا
 نستنتج هذه المقدمة بما ان كبريا حال من جميع
 الظهور والمواحد قد لا يكون مريد لانما هذه
 الشبوق ولا كارهها لها قبيلة هذه المقدمة واما
 المقدمة الرابعة وهو قولهم انه لا يمكن التقبي
 على الله تعالى محال ثم انهم يقولون في تزيه الله
 تعالى عن المتعاليين عن الاجمال ثم انهم يستنبطون
 كون الاجماع حتى بطواها الايات والاحاديث فحازت
 هذه الدلالة بالافري شيعته ثم اننا نرى ان
 الظواهر الدلالة على كونه تعالى شاملا بغير ائوي
 من الظواهر الدلالة على الاجماع جهة واكثر ما اذا
 كان الامر كذلك فبان انتم تتك باثبات كونه
 تعالى شاملا بغير هذه الظواهر التوضيحية
 ونستنتج من انشأ التزام تقرير هذه المقدمات
 احسنه المظلة لكان اوي وهذا ما يتوله في
 هذا الباب واتحج المشرق لكونه تعالى شاملا

الاولان

وخرج

بصير ابوجهن الشبهة الاولى قالوا لو كان تعالى
 شيئا بصيرا فكان شبيهه وبصره اما ان يكون
 قديما او محدثا والقسمان باطلان فبطل القول
 بكونه شيئا بصيرا اما قلنا انه لا يجوز ان يكون
 قديما لان العالم كان مقدوما في الاول ورويه
 المقدوم وشيخ المقدوم محال فان المقدوم ما كان
 يكون المقدوم مرييا وشموحا فيقول انه تعالى
 يري العالم وقت حدمه مقدوما اذ كونه موجودا
 لكان ذلك غلطا وجهلا وهو على الله محال
 ثم اذ وجد العالم فلا بد وان يراه موجودا امرا لا
 لثاء محدثا غلطا على هذه التقدير فيلزم التغير
 والتبدل وانما قلنا انه لا يجوز ان يكون شيئا
 وبصره محدثا لانه لو كان كذلك لكان محال للشيء
 وهو محال جواب الشيخ قال ان الشئ والبصر
 صفتان مستمديتان لا دراهم المشهورات والمهمات
 عند وجودها فالتقريب في المشهور والمبصر لا
 في الشئ والبصر والتقابل ان يقول الشئ يكون
 الشئ والبصر مديتين للشئ والمبصر
 موقوف على حضور كونه المشهور والمبصر فهذا
 الجواب

الادراك الذي هو موقوف على حضور المشهور والمبصر
 فيلزم ان يكون كون الله تعالى مديرا للشئ
 والمبصرات منه مجردة الشبهة الثانية قال
 الشيخ والبصر لا يحصل الا بالاشياء تاتي الحاشية
 وذلك من صفات الاجسام وهو على الله تعالى محال
 جواب الشيخ قال انظر ما ذكرتم في الاشياء على الشئ
 والاشياء بشرط ان يحصل تاتي الحاشية قبل
 جدي في الشاهد ان الاشياء والاشياء لا يحصلان
 عندهما التاثير لظن مجرد الافتراض لا يدرك على
 الاشتراك بدليل ان احياه والقدر لا يحصلان الا
 عند مجرد المزاج ثم انما نشتمها في حق الله تعالى
 مع القطع بكونه تعالى منزها عن الجسد والمزاج
 قلنا ان مجرد التاثير لا يدل على الاشتراك
 وبالله التوفيق المسئلة الخامسة والثلاثون
 في كونه تعالى متكلما وفي الكتاب منه عشر الاحكام
 فيه مرتبة على قدره وقيلين المقدمه من
 تحت الشريعة اعلمه منه بتوحيده قائما
 بالذات والاعلام منه امانه لانه للكله
 كما لقام النور للناز متطهر من ذات النازل الى
 ذات القابل منها يكون الاقرب بها يتقبل ولهذا

قال النبي بكلمة الله قامت السموات والارض وبرق
فيه جميع جنوده وحققت لنا هداية يسىة قولي
اليد كان الكلمة والكلمة كان عند الله والله
هو الكلمة هذا كان قديما عند الله كان معه كان وبن
لم يكن شيء مما كان به كانت الحياة والحياة في
نور الناموس والنور اشارة الكلمة والكلمة لم تكن له
التمتع بصفته قوله في اليد كان الكلمة لا
يلتفت بنا نحن المومنون ان نفكر ان هذا اليد
هو الكلمة لان كلمة الله ليس له بدوه فوجد فيه
ويظهر ولا زمان يحده فوجد كل اشارة المجد
الى اليد الذي خلق الله فيه العالم واخرجه
من المهد الى الوجود فقال كان الكلمة موجودا
فيه وجودا ازل يا ابراهيم لما قال في المذبح ان
الكلمة موجودة اسكنت عند صف المحدث ليكمل
وصف القديم فقال له الكلمة كان عند الله
والله هو الكلمة بين الانجيلي بقوله والكلمة
كان عند الله حقيقة الابوة والبنوة وان
الاب من الاب وليس الاب من الاب فاستتب
بقوله والله هو الكلمة ان وجود الابن كلمة
الله

اليد

الله مشاوريا لوجود الله الاب وابنته مشاوية
لابنته والمهية مشاوية لالهية ولا فرق بينها
لا في الجوهر ولا في الوجود ولا في الالهية ولا في
الخواص حسب فهو له واحدة ذات واحدة جوهر واحد
ازلي لا ابتداء له ولا انتهاء فان قلنا فان اشارة
اليد هو الكلمة وقد قال الانجيل والله هو الكلمة
فقد جعل اليد لله وتوابعه الاب والابن والروح
القدس تعالى الله عن ذلك وترايد علوا كثيرا
وبقوله كان هذا قديما عند الله انت ايضا
ان الابن من الاب وليس الاب من الابن علما ان
النور من النار وليس النار من النور وها واحد
لا اثنان نار ونور ولما فرغ الانجيل من وصف القديم
بحدا الى وصف المحدث فقال كلمة به كان بنوه
لم يكن شيئا مما كان وايضا نفهم من حيث كانت
معيبة الاولى منها النطق الذي القدير
المازني وهو ضروري حسب المرات ويتبع
الشارع بالابن لتولد فرحلة الفلن الذي هو له
لوجوده ويشبه الشارع بالاب فوجود الابن
يدل على وجود الاب ووجود الاب يدل على وجود
الابن اذ كان الاثنان متلازمين في النبي

والاثبات الثاني النطق المكتسب الذي به
يتميز الانسان عن سائر الحيوان وهو ضروري
بحسب الوصف الفضل الاول للجزئية حقيقت
الكلام اعلم ان الانشائية اذا اراد ان يقول
استثنى / كما فانه قيل ان يتلفظ بهذا اللفظ
بحرية نفسه طلبا وانتفى لرك التل في ماهية
ذلك الطلب مغايرو لذلك اللفظ وبذلك عليه
وجوه الاول ان ماهية هذا الطلب لا يتبدل
باختلاف الازمنة والازمنة والالفاظ الدالة
على هذا المعنى تختلف باختلاف الالفاظ والامثلة
الثاني ان جميع المقالات يعلمون بالضرورة ان
قول القائل افضل ذلك دليل على ذلك الطلب
القيام بالقلب والاشك ان الدليل مغاير للدليل
المثبات ان جميع المقالات يعلمون بالضرورة
ان قول القائل افضل لا يكون طلبا وامر الا
عند اصطلاح الناس على الوضع واما كون ذلك
المعنى القائم بالقلب طلبا هو امره اتي عليه
لا يحتاج فيه الى الوضع والاصطلاح الرابع
وهو

وهو انهم قالوا ان قولنا ضرب يضرب اخبارا قولنا
اضرب لا تضرب امر ونهي ولان الواضع طلبا للمر
وقالوا ان قولنا ضرب يضرب امر ونهي وقولنا اضرب
اضرب لا تضرب اخبارا لكان ذلك مملنا اخبارا اما لولا
بان حقيقة الطلب يمكن ان يتقلب خبرا وحقيقة
الجزئية يمكن ان تتقلب طلبا لكان ذلك محالاً
فهذا الوجود الظاهر داله على ان حقيقة الطلب
وحقيقته اخيرا مراما مغايرا لهذه الالفاظ وهذه
المبارات بل هذه الالفاظ وهذه المبارات داله
عليها مغايرته لكانت هذه مغايرة عن ماهية
هذا الطلب وماهية حكم الامر الذي يسمى
بالجزئية يقول هذا الطلب واما ماهية ان يكون هو
الارادة اما ان يكون معني مغايرة لارادته
والاول باطل منتين الثاني وهو المطلوب وانما
قلنا لا يجوز ان يكون مغايرة عن الارادة المحسوسة
الاولى لانزع انه تعالى بامرنا لايمان من تسليم
انه لا دور في مقتضى ان يقال انه يزيدنا لايمان منه
لاتثاني عالم بان خلاف المعلوم مقتضى الوقوع
وكما كان مقتضى الوقوع لا يكون مراد الوقوع فلما
تحقق الامر والطلب مع عدم الارادة مملنا انما

هية هذا الطلب مغايرة لما هيته الارادة وهذا التلوة
 هي التلوة هي القوية في اثبات هذا المطلوب الحق
 التلوة انه قد يوجد الامر بدون الارادة وقد يوجد
 الارادة بدون الامر اما انه قد يوجد الامر بدون
 الارادة في صور اخرها ان السلطان اد امر
 ان يامر محمد بن ابي نزيك ان يامر كاهنًا ليعود ذلك
 الفعل من عهده لا انه يامر به لاجل ان السلطان
 امر بذلك الامر فهذا الامر حاصل والارادة غير
 حاصله وتبين ما ذكره امثالا فان الرجل اذا
 ضرب عبده فشكا ذلك العبد الى السلطان فقال
 السلطان لم ضربت عبدي فقال انه لا يطعني
 ثم لاجل اظهار هذه القدرة قال للعبد فقل لدا
 ولدا فما الامر قد حصل هنا مع انه لا يزيد اقداره
 على ذلك الفعل لانه لو قدر عليه لما تهدر عنده
 عند السلطان واما ان الارادة قد حصل
 بدون الامر فبان الانشائي قد يصرح بذلك فيقول
 اريد منك ان تفعل هذا الا ان لا امرك
 فتنت بهد الوجه ان هذا الطلب القائم
 بالتمشيد لا يقتضد الموجود في التلوة مغايرة
 لارادة

لارادة واما الخبز اذهني فنقول الانشائي ان
 بالانشائي قام رأيي وضرب محمد بن ابي نزيك
 واستاد عتلي فهذا الحكم اذهني والانشائي
 ظاهر انه ليس من جنس القدرة والارادة وانما الذي
 يقع في الانشائي ان يقال هذا الحكم اذهني
 المعتقد او الحكم فانما يتبين بالبرهان انه ليس
 كذلك ظهر ان الخبر القائم بالتمشيد مغاير للملوك
 والاعتقادات ومغاير للقدرة والارادات وذلك
 المراد بالخبر للقائم بالتمشيد وانما قلنا ان هذا
 الحكم اذهني ليس من جنس العلوم وذلك
 لا في حال ما يكون عالما بان العلم ليس بتقدير
 يعني ان اقوله في العلم العالم فذلك هو ذلك
 لان العلم كذا يمكنه تركيب التقايا المتداولة
 فلذلك يمكنه تركيب التقايا المتداولة والتقايا
 المتداولة اذهني يكون ذلك الحكم الكتاب
 حاصلا في العلم والحكم بها والاعتقاد فيها
 غير حاصل لان العلم في التقايا المتداولة
 الذي يكون كبرها معلوم منها حصل الحكم والحكم
 العلم والاعتقاد في هذا يدرك قطعا ان

والحكم الذي هو مغاير للمعلم والاعتقاد ما من قبل
 هذا الحكم الذي عبارة عن فرض يفرضه العلم
 وتقديره بقدره قلنا يجب أن الأمر على ما قلتم إلا
 أن هذا الفرض وهذا التقدير ليس من شأنه العلم
 والاعتقاد أن ولا من باب التقدير والآراء أن كان
 معنى مغاير لها وهذا المطلوب وذلك لا يختلف
 بأن سمعوه من غير تقدير أو لا تتصور به بذلك
 فثبت بما ذكرناه أن المطلوب الذي هو مغاير
 للأرادة فإن الحكم الذي هو مغاير للمعلم والاعتقاد
 ومن أثبت علم أن هذا التقدير والتأخير ليس
 لأحد من تقديرنا فإنه الموقوف على الفعل الثاني
 في إثبات خبره تعالى متكفراً وأعلم أن الأمر
 متوقف على إطلاق لفظ المتكلم على الله تعالى
 إما أن هذا الاتصاف ليس إلا في اللفظ فاما المعنى
 فغير متوقف عليه أما المتكلم فقلنا إن الإنسان
 لا يمكن أن يمشي وحده بل ما لم يشغل كل واحد
 بأمانة الأمر لم يحل لكل واحد منهم مقصود
 بالتمام وما لم يمش كل واحد منهم بأمانة
 من جهة الحاجات لا يمكنه الاشتغال بأمانته
 ما يحتاج

ما يحتاج الإنسان إلى وضع طريق يعرف به غيره
 ما في قلبه من فنون الحاجات فأنه لا يمكن على مثل
 هذا الأموات المنظمة بهذه المنطوقات المتفرقة
 لتكون معرفة ما في قلبهم من الأحوال وقد كان
 يمكنهم وضع طريق آخر شوي هذه الطريق من
 الإشارة واللامية وتبصير اليد والكتب لأن
 هذه الطريق هناك أسهل وأسهل وأعرف من
 فنون أنه تعالى إذا أراد شيئاً أو لم يشأ
 هذه الأموات المنظمة في جهنم من الأموات
 هذه الأموات على صكونه تعالى من يدركها التي
 المعين أو ما رها له أو كونه حالاً به بالحق والبيان
 فهذا هو المراد من كونه تعالى متكلاً وقد نازلهم
 أصحاً بأية وقالوا أنه يستع أن يكون بكلام قائم
 بالغير كما أنه يستع أن يكون متحركاً بحركة قائمه
 بالغير وعندي أن هذه المنطوقات هي حقيقة اللفظ
 هذه بطون قائم بالغير ومثالنا بكون قائم بالغير
 وعندي أن هذه المنطوقات هي حقيقة اللفظ لأن هذه المنطوقات
 أما أن يكون في المعنى أرى اللفظ فاما في المعنى
 فيها شيئاً أحدها أنه تعالى قادر على خلق هذه
 الأموات المنظمة بالمنطوقات المتفرقة

في حشر عبادي أو باقية وهذا مما لا يمكن النزاع
فيه لأن قلت هذه الامرات والمزب في حشر
العباد والمخير في حشر واليه تعالى قادر على
الممكنات والناهي انه تعالى جعل تلك الامرات
المخصوصة مرفوعة لكونه تعالى مريد المقتضى
المشاور كما رها لبعضها وهذا ايضا غير متصور
شأن هذا ان المتألمات غير المظن فقد شئت
لهن صحة كونه تعالى متكلما بالمعنى الذي اراد
ما المتألمات في اللغات فهو من قبل هذه الامرات
المخصوصة وهذه المراتب المركبة في حشر لغير
ان يرفأ غيره ما يريد أو يكفره فهل يسي
في اللغة أم لا أو معلوم ان هذا البيت لقوة
وليس للمعنى به تعلقا فثبت ما دللنا ان كونه
تعالى متكلما بالمعنى الذي نقوله المتصلة بما نقل
به ونعترف به ولا يتصوره بوجه من الوجوه انما
الخلاص بينه وبينه في اننا نثبت شيئا اخر
ذلك انه يتصوره وتشد له ان ذلك الذي
واما الكرامة فهو يقولون انه تعالى خلق
والامرات في قاته وهذا يرجع الي انه تعالى
هل

هل يجوز ان يكون محلا للامرات أم لا وما اجابنا
فقد قالوا ثبت ان الكلام القائم باللفظ مبنى على
القدر والارادات والعلوم والاعتقادات فتدعي ان
الباري تعالى موصوف بهذه المعاني وتدعي ان هذا
المعنى قديم وتدعي انه معني واحد ومع كونه
امروني واحد واستحبابه في المقتضى والكرامة
بما يرمون أصحنا في كل كرامة هذا القول
ويستظهر الاربعة ما يري يتصور اننا متكلم
الارادات والاعتقادات وتقدم تسليبه فيكون
تعالى كونه موصوفا به وتقدم تسليبه فيكون
كونه قديما وتقدم تسليبه فيكون كونه واحدا
فهذا تلخيص كل النزاع في هذا الباب اما ان
لا يكون هو ان ابيات كلام النفس امر متعارف
للاعتقادات والارادات فقد تقدم تقديره على
أحسن الوجه والمقام الثاني وهو ان البارئ
تعالى موصوف النفس بما لذي يدك عليه ما ثبت
عندنا بالنزاهة والظهور عن كل عيب
لما بنا والرسول عليه السلام انه تعالى امر عباده
بشكر ربهم من كل شيء واخبرهم بشكر ربهم

ثبت بالجمرات حرق الرسل والانبيا عليهم السلام
وجب القطع بكونه تعالى امر او متاعا وخيرا
او ائت هذا فتقول الامر والمنهي وانما ايت
مزياب الالفاظ والمعارات وانما ان يكون مزياب
المعاني والمعاني فان كان الامر فتلك الالفاظ
والمعارات لا بد ان تكون دالة على المعاني المدلولة
فدلول هذه المعارات في حق الله تعالى اما يكون
هو الارادات والاعتقادات لا نابتا ان الامر
قد يوجد بدون الارادة والخبر قد يوجد بدون
الاعتقادات ثبت ان مدلول هذه المعارات في حق
الله تعالى معنى ورا الارادات والاعتقادات ثبت
انه تعالى موصوف بمعنى حقيق هو مدلول قوله
افعل وهو مفاير لارادته وانه تعالى موصوف
بمعنى حقيق هو مولود قوله اجدد الله وهو مفاير
لمعنى وحق يسمى ذلك المعنى بالامر الحقيق والمير
الحقيق وهو مفاير فان قيل فكيف يمكن
ان تشتدوا بقول الانبيا والرسل عليهم السلام
على كونه تعالى متكلما مع انه ثبت الانبيا عليهم
السلام لا يمكن اثباتها الا بقدر المعنى كونه
تعالى

تعالى متكلما فبقول الانسليم ان العلم بجهة توث
لما يشاء موقوف على العلم بكونه تعالى متكلما
وذلك انه لما ظهرت المعجزات على وقوف دعواه
ثبت كونهم صادقين نشوا عملنا كونه تعالى
متكلما او لم تعلم ذلك واما المعاني المتألمة
وهو اننا ندعي ان هذه الحجة قد تقرر
لوما كانت بحجة لكلمات اما قايمة بذاتها او بغيرها
او لا في محل فان كانت قايمة به كان الله تعالى
بحالة المعجرات وهو محال ان يعلم الا تكن قايمة به
كان وان لم تكن قايمة بغيره محال ايضا اننا
بيننا ان هذا الكلام منه الله تعالى ونسبته
ومن محال ان تحصل منه الشئ ونسبته لافيه بل
في غيره والري بقوله المعجزات من انه يجوز ان
ان يكون كلامه قايما بغيره فليس من هذا الباب
وذلك لا يغير فسرنا الكلام القائم بغيره فانه
خلق امواتا ومزقنا له بالوضع والاضطراب
على كونه مريد للمعنى الاشياء وكما ان المعنى
وهذا غير محتج الله اما نحن في هذا المقام
بيننا انه لو خلق الالفاظ دالة على الكلمات

والانفاذ انه على المحكم والاشياء فلا بد لتلك
 الانفاذ من مزلولات ومفهرمات وبينا ان الانفاذ
 الدال على الطلب لا يمكن ان يكون مزلولا لما
 والانفاذ الدال على المنز لا يمكن ان يكون
 مزلولا كما لا يمكن ان يكون صفات اخرى قائمه
 الله تعالى يكون تلك الصفات مزلولة للانفاذ
 الدال على الطلب والانفاذ الدال على المنز لا يمكن
 تلك المزلولات تنسخ كونها مبان عذرات الله
 تعالى بل يجب كونها قائمه بذات الله تعالى
 فالذي في قوله المعترلة فانه يجوز ان يكون
 الحق منكم كلام قائم بالغير حق وصدق والذي
 تنكره احكامنا من انه ينسخ ان يكون الحق
 منكم كلام قائم بالغير حق وصدق ان
 الكلام الذي تشير اليه المعترلة معنى الكلام
 الذي تشير اليه احكامنا من انه ينسخ ان يكون
 لما لم يستعملوا لتتبع كل الخلاف لآخر خفيه
 هذه المطالبات والمباحث واما المقام الرابع
 وهو ان كلام الله تعالى واحد ومع كونه
 واحد فهو امر ونهي وخبر فتجست الكلام
 يرجع

يرجع الى حرف واحد وهو ان الكلام كله خير لان
 الامر عبارة عن تصرف الغير انه لو فعله لغار
 مستحقا للمدح ولو تركه لغار مستحقا للذم وكذا
 القول في النهي واد كان المرجع بالكل الى
 واحد فهو اخصر مع قولنا ان كلام الله تعالى
 واحد فهو اجمع ما تكلم في هذا الباب واجمع
 انما يكون محذورا كلام الله تعالى بالمتنوع والمتنوع
 وحلة الامر فيه ان المحذور مضموعا ان المحذوف
 والاصوات والامثلة والمباريات محذوفه لا فدية
 وبالله التوفيق اما جواب الفرية في المشه المشه
 والجواب عنها في واحد وهو ان تصرف كل تلك
 الوجوه الى هذه المحذوفات والاصوات فانما محذوفون
 بانها محذوفة وقال ايضا ان قدرت الله تعالى لها
 صلاحية التعلق بايجاد كل الممكنات ثم انها
 تعلقت بايجاد المتق دون البعض مع ان هذه
 القدرة قدسية فاد اعتقل ذلك في القدرة فله لا
 بفعل مثله في الكلام المشبه المشاد مشاد
 والمتنوع في انه تعالى منزه عن المشبه
 مشبه على قعوده في كماله عشر الفعا
 المذكور في شرح حقيقة الارادة اعلم انه

متي صدر عننا فعل او ترك فعله كذا الفعل وال
 الترك يظهر في قلنا حاله تقتضي ترجيح ذلك
 الفعل على تركه او ما لم يكن له حمل
 تلك الحالة المتعينة للترجيح مما في فقال
 فترى تحقيق المعترلة انما هي الداعي وتحقق الكلام
 في الداعي ان الاشياء قد رغب في الفعل وعلى الترك
 فنتبته قدرته الى طرفي الفعل والترك في التوبة
 وما دمت المتدبر ما فيه على هذا الاستدلال
 حصول الرجحان لان الاستدلال والرجحان
 تنافيات فاد احملي في القلب علم او اعتقاد
 او ظن باستماله ذلك الفعل على نعم زائد فعل
 الرجحان بسبب ذلك وصار المجموع الحامل من
 تلك القدرة في العلم والظن والاعتقاد
 مؤثرا في وقوع ذلك الفعل فاما في حق الداعي
 سبحانه وتعالى فما لا اعتقاد والظن في شأن
 فلم يبق الداعي في حق الله تعالى الا العلم
 باستماله ذلك الفعل على مصلحة راجحة
 فهذا هو الكلام في حقيقة الداعي ثم قال
 تلك الحالة المتعينة للترجيح التي نجدها
 في

في تلونا لبنت الاهد الداعي وفرا الناس
 قول الميل والارادة حاله زائدة على صفة الداعي
 واجتبا عليه بوجهين احدهما ان الميل قد
 يوجد دون هذه الداعي وذلك لان
 اد اخيرين قد رغب في تشاويين المتشابه لا يد
 وان يرجع احد على الآخر لمعني انه لا يد
 وان يحدث في قلبه ميل الى احد المقربين
 الاخر فهذا الترجيح حائل وليس هذا الترجيح
 عبارة عن الداعي والتفسير الذي ذكرناه لانه
 لما استقر القدران في جميع المنافع المتعارفة
 والمفيدة امتنع ان يكون ذلك الميل الذي
 غير مشترك فيه بينهما عينا هذا العلم والظن
 الذي هو مشترك فيه بينهما جهة الثانية
 انما قد انشأنا انا في علمنا واعتقادنا
 او ظنا استمال الفعل على هذه المصالح
 الزائدة فانه يتولد عن هذا العلم ميل وزججه
 وترجيحه يكون ذلك الميل كالامر بالارادة
 لذلك العلم وكما الامر المتولد منه ولذلك فان
 الحضر يقول ان هذا العلم يدور في الظن في
 الفعل فحصل كون هذا العلم داعيا كالامر

فحمل كون هذا العلم اعمًا كالامر المتولد منه
فتبت بهذين الوجهين ان الداعي مفارق للمراد
في حقتنا الفصل الثاني في بيان انه تعالى يريد
انتمت الامة على اطلاق هذا اللفظ استهم
اختلفوا في مقتضاه انه تعالى غير مؤول ولا مشكوك
بحمل كونه تعالى مريدًا وحققًا شليًا قال ابو
القاسم الباقى معنى كونه مريدًا لاقتضا لشه
انه موجوده لها ومعنى كونه مريدًا لافعال
غيره لانه بها وقيل لا بالحقين البصري معنى
كونه مريدًا لافعال لشه انه دعاه الداعي
الى ايجادها ومعنى كونه مريدًا الى افعال
غيره انه دعاه الداعي الى اجتهاد عليها والريغ
في فعلها ولعل مذهب ابو القاسم الباقى هو هذا
ومذهبنا كونه تعالى مريدًا معنى زائده على
كونه عالما وفاقلا وهذا هو مذهب جمهور
البصريين من المعتزلة اما ان يقضى افعال الله
تعالى متقدمه وبعدها متأخره مع ان ما تقدم
كان يجوز فيه الفصل ان يتأخر وما تأخر
كان يجوز فيه الفصل ان يتقدم اذ كان
لذلك

لكذلك ان ذلك لا يتقدم والتأخر الى خصم وخرج
لاستماع حقله للرجاء لا من مخرج ثم يقرر ذلك
المخرج اما القدرة والميل لوجه اخر وهو لا جائز
ان يكون هذه القدرة لان خاصية القدرة
الاجادة ودلها بالشه الى جميع الاوقات على
الشهية ولا جائز ان يكون هو المليل لان المليل
بالوقوع تبع للوقوع فلو كان الوقوع تبعًا لذلك
المليل لزم الدور فتبت انه لا بد من شيء اخر يكون
مخصصا ومجتمعا مع القدرة والميل وظاهر ان
الحياة والملازمة والشمع والبصر لا يصح لذلك
فلا بد من اثبات صفة رابعة الصفات الخمس
كل منها يفصل خاصيتها الترجيع والتخصيص
وتلك الصفة هي المشاء بالارادة فان قيل
لا يشك ان تقدرا متأخرا وتأخرا المتقدرا متأخرا
وبينا انه ان من المحتمل ان تكون هذه الحوادث
الارضية مستندة الى الاتصالات العقلية
وتلك الاتصالات لا تتم من كون كل واحد
منها متحركا على وجه خاص انا كان لان
ما هيته كل واحد منها خالف لما هيته الاخر
فلا جرم كان كل واحد من تلك الماهيات

استلزم نوعاً ميباً من الحركات لا يقال هذا مذهب من
وجهين الأول أن القول أن ذات كل واحد منها
موجبه لتلك الحركة باطل لأن تلك الماهية
بأقرب وقت تلك الحركة متغيرة وإلّا لا يكون عمل
لغيرها بآثاره والثاني يجب أن هذا محتمل للناس
قدرة للناس على حدوث العالم فلهذا خص حدوث العالم
بذلك الوقت ولم يحدث قبله أو بعده لأنما يجب
عن الأول بأنه لا يبدل بطون القام موجبات
للتغير على معنى أن كل حاله متقدمة شأنه
فإنها تكون شرطاً لكون ذلك الباقي عمله
لوجود العالم المتغيرة وبهذا الطريق لا يتبع
كون الدائم عمله للتغير وعن الثاني أن تقدير
ثبت القول بحدوث العالم وحدث الزمان
لم يكن قبل أول الزمان كما حدث زمان آخر
وإذا كان لذلك لم يكن له قبل وإذا لم يكن
له قبل استحالة أن يقال له يوجد قبله شأنه
فحجة التقدير والتأخران لم لا يجوز أن يكون
المنج هذا القدرة قوله خاصة القدرة لايجاد
وهذا بالنسبة إلى الأوقات بما لا يختلف قلنا
وكذلك

وكذلك خاصية الإرادة التي هي بوقت معين لا يهد
الوقت المعتبر فلما استقرت القدرة إلى مرجح آخر
لاقتضت الإرادة أيضاً إلى مرجح آخر ولو لم يكن كذلك
ونما تقرير هذا السؤال أن القدرة كما أنها خاصة
للايجاد في الوقت بدلالة من ذلك الوقت وفي ذلك
الوقت بدلالة من هذا الوقت وكذلك الإرادة ما
للتخصيص لذلك فإن كانت تلك الملائمة في
القدرة فتوجهها الإرادة فهذا الملائمة في الإرادة
توجب أن تتوجهها إلى خصيف آخر فإن استغنى
هنا عن المرجح فلهذا هناك فظهر أنه لا فرق بين
الصورتين لا يقال له لا يجوز أن يقال أن أروا
الله من شأنها تحسب كل حادث بالوقت
الذي حدث فيه وليس لها صلاحية أن تخص
أحداث ما حدث في وقت بوقت آخر وعلى هذا التقدير
يشفي الإرادة عن مدح آخر لأننا نقول هذا
بالحال من جهة الأول أن على هذا التقدير لا يكون
مانع العالم فاعلاً وفتار بل عمله موجه
بالذات لأنه كما كان يقال يجب أن يكون مؤثراً
في الأيجاد في هذا الوقت متمتع عقلاً أن يكون
يكون موجباته في وقت آخر لم يكن له

اختياراً الله قبل كان موجهاً ما كرات الى
 لو جاز هذا العلم في الارادة فلم لا يجوز مثله
 في كذا بقدر وهو ان يقال قدرت الله تعالى لها صلاحه
 الاجادة ذلك الوقت المعين وليس لها صلاحه
 الاجادة في سائر الاوقات وعلى هذا التقدير تشيخ
 هذه القدرة عن الارادة التامة ان الاوقات
 متساوية فلو جاز ان يقال عند الوقت المعين له
 خاصية وهو ان ارادت الله تعالى لا يقع الا
 لتخصيص الحادث المعين الاله فلم لا يجوز انما
 ان يقال لكل واحد من الاوقات خاصية والمتر
 في حدوث هذه الحوادث هو خاص الاوقات وعلى
 هذا التقدير يكون المتر في حدوث الحوادث
 هو الاوقات لا الصانع ويلزم منه نفي الصانع
 مثلنا انه لا يجوز ان يكون المخرج هو القدرة
 فلم لا يجوز ان يكون المخرج هو العالم وقوله
 العالم بالوقوع نسي للوقوع فلا يجوز ان يكون
 متر في الوقوع قلنا نحن لا نقول المتر في
 الوقوع هو العالم بالوقوع بل نقول علم الله
 تعالى باشمال هذه العمل على الاحسان
 اي

الى الغير مع كونه عارياً عن جميع جهات التبع
 لرجحان العمل على المترك وعلى هذا التقدير يترتب
 ما ذكرتم اما الجواب عن السؤال الاول فبجوابه
 ان الزمان وان كان حركياً لكن لا يترتب ان ذلك
 حدوث الزمان الى هذا اليوم قد ارفق القواب
 ما به وحسين التامة ويجوز ان يثبت بغير
 اول حدوث الى هذا اليوم قد ارفق القواب
 التامة فبذلك هو المراد من التقدير والتأخر واداء
 تخلف هذا المظهر الاحتياج الى المنعصر المخرج واما
 السؤال الثاني فبجوابه ان المفهوم من التخصيص
 غير المفهوم من التكوين فاذا اختلفت المفهومات
 وتمايزت الامتيازات ان شئت مفهوم هذا التخصيص
 الارادة وتسميتها مبدأ الاجادة بالقدرة واما الثالثة
 فبجوابه انما يستقيم الدلالة على انه تعالى خالق
 جميع افعال المعبود وادان كان الامر كذلك لئلا
 تعمل افعال الله تعالى بالحق في القبح ورحمة
 المخلوقين بالله التوفيق اما الخلافة فقد
 احتجوا على نفي كونه تعالى مريداً بوجه الشهه
 الاولى ان كل تصرف في اجادة فلا بد وان
 يكون تفصيل ذلك العمل اولى في محمله

في العمل انما يوجد في العلم بالحق والقدرة على ان
 انما يوجد في العلم بالحق والقدرة على ان

واعتماده من تركه وكل كان كذلك كان قبل
ذلك الفعل ناقصاً بغير اشتكالاته بسبب ذلك
الفعل وهذا في حق الله تعالى محال وأما ما كان
المقدمه الأولى وهو أن كل قضاياها شقابة
وأن يكون ذلك الفعل أولى به في اعتقاده من
تركه فالدليل عليه أنه لو لم تحصل هذه الأوليه
من اعتقاده ذلك الفاعل لكان الفعل والترك
لأن حصوله بالنسبة إليه شيبان ولو كان لا شق
كونه مرجحاً للفعل على الترك لأن حصول
الترجيح بدون المرجح محال أما ما كان المقترن
الثانيه ويح أن كل كان وجود ذلك الفعل
أوليه من تركه فهو ناقص قد ليله أنه إذا فعل
ذلك الفعل حصلت تلك الأوليه وأما الم
يفعل لم تحصل فكان ناقصاً بمراته شقابة
لا يقال له لا يجوز أن يقال الفعل والترك وأن
اشتقيا بالنسبة إليه إلا أن الفعل مخرج للمير
من الترك فهذا الفاعل ترجح الفعل لأنه
انفع له بل لأنه أحسن إلى المير وأتعال
المنفع إلى المير لانا نقول الأحسان إلى المير
وتركه

وتركه إن اشتقيا بالنسبة إليه امتنع الترجيح
وأن لم يشتقيا كان الأحسان إلى المير أولى به
فيكون الأحسان إلى المير شيباً لا اشتكالاته
وتركه بغير شيباً لانتقامه فيعود المير للمير
بجواب المقترن الشبهه الأولى قوله المريد له
يرجع هذا الطرفين على الأمر إذا كان أحيد
الطرفين أو في به في حمله فمطلنه أو اعتقاده وكل
هو ممنوع ودليله ما ذكرناه في مسألة المقربين
والرغيبين والطريقين الشبهه الثانية لهم
قالوا لو كان مريد لكان يريد بأمره محرمته
وهو محال وأما ما بين الملازمة فهو أن المقترن
إلى الأيجاد تمتع حصوله الأبعد حصول ذلك
الأيجاد فاما قبل ذلك فذلك يكون قصداً
إلى الأيجاد بل يكون ذلك غير ما عليه أنه شيب
في الوقت الغلافي لا يقال له لا يجوز أن يكون
القدر على أن شققل غير يكون نفس المقترن
إلى الأيجاد عند حصول المقدار لنا نقول أن
غير على أن يفعل بغير المقترن جلت في بيت
مطلنه لا يغير فيه بين الليل والنهار وأما
ذلك المقترن في قلبه إلى أن جاء المقدار

لم يلزمي القدر فانه لا يصير قاضيا الى التمثل
ولو كان الفعل على التمثل هذا يكون غير المتقد
الى الفعل عند يي القدر لصار عند يي القدر قاضيا
للفعل بل اذا كان عازما على التمثل عند التمر
احسن يي القدر لو لم يزل القدر وهو القدر
قضاء الى غير التمثل فثبت ان القدر الى القدر
الفعل لا يتحقق الاحوال حدث التمثل فثبت
انه تعالى لو كان يفعل الامثال بالمقدور اما
لغات ارادة لا احاله محدثه وانما لما انه
يمتنع ان تكون ارادة لانه يقتضي خلق كل
الارادة الى ارادة اخرى فيلزم اما الدور او اما
التشاكل في كل ذلك محال فثبت انه يمتنع كونه
تعالى مريدا لا يتعالى الشئ من ان يريه تعالى
عمله البارى تعالى بالمشيقات تنبئ بحدوثه
ان دانه تعالى توجب القدر بل القدر
عند حدوث ذلك المعلوم فلا يجوز وقوع ذلك
المعلوم اما ارادة الوقوع مريده في الوقوع
متقدمة عليه فيمتنع ان يقال انه تعالى
ارادة

اراده استغنى حدوث ذلك المعلوم عن علمه اخره
لا يجوز نقله في الارادة لانا نقول القدر بالشيئ
لوقوع ذلك الشيء فاد احدث ذلك الشئ
ان يقال ان دانه تعالى توجب ذلك القدر بشرط
الوقوع فاد لم يكن جعل وقوع المراد شرطا لغير
دانه موجبا لحدوث الارادة لم يبق الا ان يقال
انه تعالى يحدث ذلك الارادة على سبيل الامتياز
وحيد يلزم التشاكل فظهر الفرق بين العالم
وبين الارادة جوابا للفرق المشبه الثاني
ان ارادة اتباع الفعل عند يي القدر هو نفس
القضاء الى اتباع الفعل عند يي القدر كطرافية
عين ماد شناه في مشله ان القدر بان الشيء
سيوجد نفس القدر بوجوده اذ وجد الشئ
لثباته لو كان البارى تعالى مريدا لخلق العالم
لكان لخلق اما ان يريد خلق العالم في جميع
الارات ان لا يراى او يريد تخصيص خلق العالم
بوقت معين والاول يقتضي قدرا للمال وادرا
كان العالم موجودا قديما ايا امتنع القدر
الى ايجاد لان القضاء الى ايجاد المعلوم محال
فهذا التخصيص يقتضي بقاءه الى عدمه فيكون

باطل أو الثاني أيضاً باطلاً لأن ذلك الوقت ما دام
موجوداً في الماضي والأعماد القسم الأول فذلك الوقت
قد مضى فعدان لم يكن فيمضى القسم الأول منه
وهو أنه يقال أما أن يقال أنه أراد خلق ذلك
الوقت أن لا يزال أو أراد خلقه في وقت معين
والأول يلزم منه القدر والآخر يلزم منه اشتراط
كل وقت بوقت آخر فيلزم التسلسل وهو محال
جواب القسم المشبه المتبالي أنه لما كان
أيجاد هذا الزمان المعين غير موقوف على زمان
آخر فلم لا يجوز أن يردت أحداثه لا يقتصر على زمان
آخر أيضاً بل يردت أيضاً لو كان الذي تعالى
مريداً لأحداث المتبالي كانت تلك الإرادة
أما أن تكون قديمة أو محدثة والمتشابه باطلاً
فتبوت الإرادة في حق الله تعالى محالاً لما قلنا
أنه لا يجوز أن يكون مريداً بإرادته فليس
لوجهين الأول لأن على هذا التقدير يكون
حصول الفعل في ذلك الوقت المعين من لوازم ذلك
الإرادة وتلك الإرادة لو فيها قديمة أو زلية
مستعنة التغير والحوادث ولا يلزم إلا أن لا يكون
فيكون

فيكون عدم وقوع ذلك الفعل في ذلك الوقت مستثناً
وأما كان كذلك كان المعانيح موجبات بالذات
لأنها لا اختيار فإدراك القول يقتضي الإرادة
أي نفي الإرادة والكيفية إذا أنت أي نفي الإرادة
كان القول بتلك الكيفية باطلاً فبطل القول
يكون تلك الإرادة قديمة أو زلية أن عند دخول
ذلك الفعل في الوجود لا يتبع الإرادة متعلقه
بإيجاد ذلك الوجود الموجود محال فلو كان ذلك
المتعلق قديماً لم يكن عدمه المقدم وهو محال فثبت
بهذين الوجهين أنه يستلزم ظهوره تعالى مريداً
بإرادته قديمة وأما قلنا أنه يستلزم كونه تعالى
مريداً إرادته محدثة لما ذكرناه أنه يلزم التسلسل
في الإرادات ولما يبطل التشبهان ثبت أن باعلية
الله تعالى غير موقوف على الإرادة وجواب
القسم المشبه الرابع ما قدمناه في مسئله
اثبات التاثير وبالله التوفيق ولم ينفعه
قوله فاعلية الله تعالى غير موقوف على الإرادة
ولما يبطل الإرادة أنت الطبيعة الموجبة
بالذات وهذا القول باطل والدليل عليه
وجوه الأول منها يوجد في الشاهد

بطله قدرته وارادته واختياره فبطل فعله
 والاشي ان الارات اذ انتت عنها القدرة
 والاراده والعلل والاختيارات انشا لها طيبة
 وموجبه بالذات وانما انت ان افصال الطيبة
 مني لم تكن مقهورة من قاهر قهرها على فعل
 مراده والابطال فبطلها الرابع ان الافعال
 الطبيعية ليست تعلم وحكمة وقزنا لا يبي عقل
 بحكمة صنعت يارب فبطل ما قالوا القائل ان
 قال الله تعالى في قوله تعالى في قوله
 قال اعلم ان المفهوم من كونه تعالى مريد
 اما ان يكون منه سلبية او تربية اما ان
 يانه سلبى فهداه هو المستعمل عن التجار ان
 قال معنى كونه تعالى مريدا انه غير مشهور
 ولا مستلزم ولا مطلوب واما الذي فسره بمعنى
 بتوفيق في ذلك المعنى اما ان يكون سلبا
 بداته او بمعنى اخر اما الاول فهو القول الثاني
 للتجار وذلك لانه قال انه تعالى مريد كونه
 واما الذين قالوا بالمريية سلبية بمعنى فذلك
 المعنى اما يكون تربية على هذا التفسير فقول
 المراده الترابية

الاراده المجددة اما ان تكون قدرته بدات الله
 وهو قول الكرامية او موجودة لان محل وهو
 قول ابي هاشم والشيخ عبد الجبار بن محمد
 واما ان تكون قابله بدات غير الله وما رايت احد
 اختار هذا القدر فهداه تفصيل مرادها انما في
 هذه المسئلة واكثر حوضا المتدربين في صد
 المباحث لاجل اكتسابها بالقليل من القول
 فاما قول التجار معنى كونه تعالى مريدا انه
 غير مشهور ولا مطلوب فهو باطل لان المبادي
 والاشياء غير مشهور مع انه ليس مريدا واما قوله
 من قال كونه مريدا هو نفس ذاته فهو ايضا
 باطل لانه لما دل الدليل على اشتداد هذا المألم
 الى موجود واحد الوجود كبراته فقد علمنا كونه
 مريدا والمطلوب غير ما هو غير معلوم واما قوله
 من قال ان ارادته محدثه فهو باطل لان
 لما انت ان احداث المجزئات موقوف على الارادة
 فلو كانت الاراده محدثه لاشتتت احداثها ارادة
 اخرى ولزم التشتت واما قوله الكرامية انه
 محدث الارادة في ذاته فهو ايضا باطل لما تب

ان وانه مختص ان تكون محلاً للحوادث واما قول
المختزله انه يحدث الارادة لاي محل فهو باطل ايضا
ويذكر عليه وجود الاول ان وجوده غير لاي محل
بغير محل القول ولو جاز ذلك فلم لا يجوز وجود
شواذ الاي محل شوي من لاي محل وكذا للقول
في شارب الامراض انما في دوات الحيوانات يصح
عليها صفة المريدية فلم يحدث ارادة لاي محل
لكانت نسبة تلك الارادة الي دوات الله تعالى
كيسستها الي شارب الدوات فوجب ان توجب صفة
المريدية لكل من يصح ان يكون مريداً كقدر
الاختصاص فيلزم ان كلما يريد الله تعالى يريد
كل الامياود لك باطل فان قيل قد اريد
تعالى لاي محل فحدث الارادة لاي محل فكان اختصاص
هذه الارادة بركات الله تعالى اولاً واختصاصه
لشارب الاحياء قلنا لاي محل مفهوم فكيف فلا يجوز
ان يكون ذلك علة لا اختصاص صفة المريدية
بركات الله تعالى لانها لا تلزم لا يكون علة الترت
فاد اظهر ان هذه القيد لا يصح ان يكون علة هذه
الاختصاص غاد المحذور المذكور وبالله التوفيق

المسألة

المسألة الثانية في الترتيب في ان وجود الله تعالى
وتعالى هو نفي ذاته لا زايده عليها ويدل عليه خبره
لطيف وكثير رخصه الاول لما كانت الموجودات
عبارة عن شي من الاجزاء البدائية والنفوس
الربانية وكان الله تعالى يشترط ولادها
ولا يقبل القسمة ولا التجزئة امتنع ومن وجوده
تعالى بالهسته المحدث ونبت وصفا وجوده تعالى
بالذات القدرية الربانية القادر الثاني لمكان
وجود الله تعالى في حيث هو وجوده وصفا قايه
ببراته للزم ان يكون لكل صفة من صفاته تعالى
من وجوده وجوداً قائماً بتلك الصفة وادانت
هذا فتكون وجوداته كثيرة وقد كان وجود
واحد الموجود لذاته واحد لا كثيراً فالموجودات
الكثيرة للذات الواحد باطل الثالث تمتع
ايضا وجود وجود بالصفة كذا تمتع وموافق
وجود لها فثبت ان وجود الله تعالى وهو نفي
ذاته القادر على إيجاد كل الموجودات شواذ
الراجح اذا كانت الذات زائدة على الصفة
مع ان صفة كل صفة من الصفات متعارفة للصفة
غيرها من الصفات ولا يجوز ان يكون الصفات
قايه بالذات او قايه بغيرها ولا قايه

من حيث

لا بالذات ولا بتفويضها فان كانت قابله بالذات
 كانت الذات بمنزلة الجوهر قابله لا لغيره ومخلو
 للحوادث وكانت كالمصنات بمنزلة الاعراض المتأيلة
 للبتك من حال الى حال ومفتقرة للحل والمقتصر
 الى الغير ممكن بدارته فيكون واجب الوجود
 لذاته ممكنا لذاته هذا خلق وان كانت الصفة
 قابله بتفويضها لزم الكثرة في الذات وهذا على
 الله محال وممتنع ان يكون الصفات لا قابلية
 بالذات ولا بتفويضها فثبت ان الذات كثر بغيره
 عن الصفات وان وجود الله تعالى هو نفس ذاته
 لا زايلا عليها الخامس وجود الله امر وجودي يقتضي
 به الذات والصفات والقدره امر وجودي يتبادر
 يتصف به والذات والصفات ايضا ومن شأن
 القدره اظهار الموجودات المجدته في القدر الى
 الوجود والوجود ليس هو امر مقام الذات ولا
 للصفات ولا للقدره ايضا فكما امتنع ان يكون
 القدره والوجود وجودين متغايرين امتنع ايضا
 ان يكون قدرتيين متغايرتين وامتنع ايضا
 ان يكون احدا لوجودين قادر او لاخر لا
 قدره له فثبت بهذا ان تكون قدرته الله تعالى

حج

في نفس وجوده اذ ليس هو جسيم ولا ذواتا متبادرا
 وما يولد هذا ان الصفات الذاتية التوحيدي

في النفس في المسئلة المتبادر في ان وجود الله
 تبارك وتعالى وهل هو نفس حقيقة ام لا قال الخ
 الممكن في هذا المسئلة لا تريد على ثلاثة قول من
 يقول اطلاق لفظ الموجود على واجب الوجود ليس
 محسب معنى واحدا بل محسب مفهومين وهو قول
 ابي الحسن الاشعري وابي الحسن البصري اتباعهما
 القول الثاني وهو ان وقوع لفظ الموجود على الواجب
 وعلى الممكن محسب مفهوم واحد لا ذلك المهور
 غير مقارن لشي من الماهيات بل هو وجود مجرد
 رافعا يميز عن الشيء الوجودي بغير شئ وهو انه
 غير غارض لشي من الماهيات ووجودات الممكنات
 او غارض غارضة للماهيات الممكنات هذا القول
 اختيار ابي علي ابن سينا في جميع كتبه القول
 الثالث ان وقوع لفظ الموجود على الواجب وعلى
 الممكن محسب مفهوم واحد ذلك المفهوم
 غارض لماهية الحق سبحانه وتعالى لمقتضيه
 الخصوصية وهو المختار عندنا وعند طائفة
 عظيمه من الكوسول فاما القول الاول

حب

جيبا

فتدكلمنا في أول مسألة أن المألوم في أم لا
تعبده راما ألتول لدي اقتاره أي على أن شيئا
فتقول أنه باطل ويدل عليه وجوده إلا أن
الوجود من حيث أنه وجود مفهوم واحد على تادك
الدلائل عليه وأوقنا عليه أبو علي ابن أشتينا
وأبنا هذه المسألة متفرعة على هذه القول فتقول
الوجود من حيث أنه وجوده أنا أن تستحي أن
يكون عارضا لا حقيقة أو يتقضي أن لا يتكون
عارضا لما هيته أو يتقضي أن لا يكون عارضا ولا
أن يتكون غير عارض بل أن لا مران جاز أن
عليه فان انتضى الوجود من حيث أنه وجوده أن
يكون عارضا لما هيته من الكاهيات وجب أن يكون
وجود الوجود عارضا كشي من الكاهيات فتدله
أنه وجود مجرد غير عارض لشي من الكاهيات فتدله
وجب أن لا يكون شي من الوجودات وما هيته
الوجودات المحدثه هو الأجسام وأيضا فرضت
التثليث وقال بوجود حي باطل وأبني وجود
الآب وبالمناطق الآب وبالحياه الروح القدس
فتدريج أن الآب

عارضا

باطل واما ان اخص الوجودات يكون غير عارض لشي من الكاهيات

عارضا لشي من الكاهيات المكنات اما
ان لا يتقن وجوده وان كانت موجودة كانت
تتس ما هيته فيكون لفظ الوجود واقع على
الموجودات بالاشتراك اللفظي لا بالاشتراك
المعنوي وقربنا أن ذلك باطل وان هذا اليك
متفرع على أن لفظ الوجود واقع على الواحد لكان
في الاشتراك المعنوي واما أن قلنا ان الوجود
من حيث أنه موجود لا يتقضي أن يكون عارضا لما هيته
لما أن يكون غير عارض لها مجيد يتس أن يصير
عارضا أو غير عارضا لا يشب منقضي وجوده
واجب الوجود لكانه لا يصير مجردا لا يشب منقضي
فيكون واجب الوجود لكانه واجب الوجود لغيره
فهو محال وأيضا فزعمت الكاهيات المتساوية
في تمام تلك الكاهيات كذا يصح على كل واحد منها
صح على كلها فاذا كذا صح على جميع الموجودات
العارضة لما هيته المكنات وجب أن يصح على
واجب الوجود وكذا ثبت لواجب الوجود
أن يثبت لوجودات جميع الكاهيات المكنة وكل
ذلك باطل قطعا وكذا ثبت بهذا الكاهيات
اللفظي امتنع هذه الاقتار فثبت أن القول
الذي اقتاره أبو علي بن شيئا قول مردود

تدله

من مقتول للشئ والبراهين العقلية ناطقة أيضا
 بذلك وإذا كان الوجود معلوماً المتصور حقيقة
 الله سبحانه عن معلومة التصور وما أن يكون
 حقيقة الحق غير الوجود فإن قيل لم لا يبرهن أن
 المجهول من جهة الحق فيبوءه الشك فلهذا ساطل
 لأن القيود الشكسية معلومة ولكن فانا يمكن أن نقل
 أن وجوده غير عارضاً لشيء من الكليات أصلاً وانتم
 الغاشية على أن المعلوم من جهة سبحانه هو كثر
 والاضافات التي هي في علم المنطق
 أن الوجوب والامتناع والامكان كليات لشيء
 المحولات إلى الموضوعات إلى المحولات لا تتصلها
 قلنا أن الإنسان يجب أن يكون حيواناً فإما
 هو الموضع والحيوان هو المجرى وتنبؤ الحيوان
 للإنسان هو النسبة وهو الشئ بالرباطة ثم هذه
 النسبة موصوفة بالوجوب وهذا الوجوب كيفية
 لهذه النسبة وهذا لا مخرج مقتولاً إذا عرفت هذا
 فإذ قلنا يجب أن يكون الباري سبحانه وتعالى
 موجوداً فإما لباري هو الموضع والموجود هو المحول
 وأثناء الوجود إلى تلك الحقيقة هو الرباطة
 والوجوب كيفية لهذه النسبة والرباطة وإذا

أو كذا النسبة والرباطة

من أن الله على فساد هذا المذهب أنه لو كان
 للباري تعالى ما فيه وحقيقته الوجود المقد
 بالقياس الشكسي وهو أنه غير عارض لشيء من الكليات
 فهذا وجود المملكات أما أن يكون هو الوجود
 لا يشترك في ذلك الشك أو يشترك في ذلك الشك
 كما أن المبدأ هو بذلك الوجود لا يشترك في ذلك
 الشك ويجب أن يكون أحد الوجودات شاراً
 لرات الخالق تعالى في تلك المداية وإن كانت
 المداية شاركة في ذلك الشك كان الشك
 جزءاً من الوجودات وذلك محال إذ لو جاز في الشك
 أن يكون المبدأ جزءاً من الوجودات فليجز أيضاً
 أن يكون تمام حكمة الوجودات وحيداً لا يملك أن
 يشترك بوجود المملكات على وجود واجب الوجود
 فإن قيل لم لا يجوز أن يكون ذلك الوجود الجز
 فستلزم كونه ويكون الوجود مع تلك الكيفية
 مبدأ المملكات قلنا التقسيم المذكور غاية كيفية
 الاشتراك أما الوجود لا يشترك في ذلك الشك
 ألهمه التامة اتفق الحكماء على أن الوجود بديهي
 المتصور والرباطة العقلية ناطقة بذلك
 واتفق الحكماء على أن كنه ما فيه الحق تعالى

غير

الامر لذلك لم يصير اثبات وجوب الوجود في حق الله
 تعالى مقتضاه الا اذا قلنا ان حقيقة مغايرة
 لوجوده ^{التي} خاضعة واجبة ابو علي ابن سينا علي
 ان وجود المكنات مغايرة لهايتها بان تعالى لنا
 ان نقل هذه الماهيات عند ما نشك في وجودها
 الي ان يقرر الماهان على كونها موجودة والمعلوم
 غير ماهو غير معلوم فاجبها بها مغايرة لوجوداتها
 فكذا هنا يمكن ان نقل ان الله العالم ماهو
 المكنات ماهو حال ما نشك في وجوده الي ان
 يثبت بالماهان كونه موجودا او المعلوم غير ما
 هو غير معلوم فهذا يقتضي ان تكون حقيقة
 غير موجودة واعلم انه يمكن ان يجز هذا النوع
 بغير لطيف ^{الذي} اشار به هنا مقدم
 سلكه ابو علي ابن سينا فواكرا لاعتقالاتها
 واستيعابها وفي ان افراد النوع الاخير كل واحد
 على واحد منها مع كل كمالها وقدره ابو علي
 المعزومة في كونه اخصيه مطالب كثيرة اذا
 عرفت هذه تقول لو كانت حقيقة الي اري
 مخصص الوجود على كل ما كان من لوازمه
 وجب

وجب ان يكون خاصا لجميع الموجودات وان كان
 احسن الموجودات وكلما كان متممها على ذاته وجب
 ان يكون متممها على سائر الموجودات وهذه
 الي التناقض لانه تعالى ان وجود هذه المكنات
 انكائيات الفاسدات وجودا مستغنا بشرط الوجود
 والعدم وجب ان يكون تحت شجانه وتعالى
 واجب الوجود متمم المتعبر وجب ان تكون هذه
 الموجودات الخشعة كذلك وهذا يقتضي التناقض
 وكل ذلك باطل ^{راى} ابو علي ابن سينا على حجة
 وله بان وجود الباري يشبه لو كانت صفة
 عارضة لما هيته لكان مقتضرا الي تلك الماهية
 والمقتضرا الي الماهية هو المكن لارائه فذلك الوجود
 ممكن لارائه والممكن لارائه لا يبره من عدمه
 والموترفيه اما تلك الماهية او غير تلك الماهية
 لا جائز ان يكون الموترفيه ذلك الوجود على الامر
 فيلزم ان تكون تلك الماهية لان الموترفيه
 بالوجود على الامر فيلزم ان تكون الماهية
 مستقره بوجودها على وجودها ذلك محال
 ولا جائز ان يكون الموترفيه ذلك الوجود غير
 تلك الماهية لانه يلزم ان يكون الواحدة
 مقتضرا في وجوده الي سبب منفصل وذلك

محال جواب الفخر كما إن الموت متقدم بالوجود
 على الأثر فلهذا القابل متقدم بالوجود على المقبول
 ولا تنافي أن وجود الممكّنات زائراً على ما هيأتها
 بل غير أن تكون تلك الماهيات القابلة لتلك
 الموجودات متقدمة بوجه ما على وجودها ذلك
 محال لم قلنا لم لا يجوز أن تكون هذه الماهيات
 متقدمة على وجوداتها بنفس تلك الماهية لا يجوز
 آخر قلنا قلنا لا يجوز أن يكون الحال كذلك في جانب
 الموت وباللّه التوفيق في المسئلة الثانية
 في جواب السؤال الثاني أن المتكلمين في
 الحشر في أن ما في العالم واحد لا اثنين والليل
 على هذا أن الصائمين الموجودين لا بد وأن
 يشباناً بالذات والتعين والمكان والقوة
 والضعف وعلى متعين وتخصوي مكان ووقت
 مكان فهو حادثة بتلك الحادثة وكل حادثة فهو متناه
 في المقارن وكل متناه في المقدر فهو محدث وليس
 بقديم وأيضا فان الموجود أما أن يكون حقيقته
 من حيث هي في قابله للقدم وهي الممتنع من
 الوجود

الموجود وهو الحاضر وأما أن تكون حقيقته من
 حيث هي غير قابله للقدم البتة وهو الممتنع
 بواجب الوجود لذاته وهو الله سبحانه وتعالى
 ووجب بهدأ الرليل وظهر أن ما في العالم واحد لا
 اثنين فوجود غير قابل للقدم فعدم لا يحدث وأيضا
 فان المانع الواحد أما أن يكون هو الواجب لوجود
 لذاته أو هو الواجب الوجود لغيره معلوم أن
 واجب الوجود لغيره هو الممكّن القابل للقدم والممكّن
 هو المحتاج إلى الموت وليس موتاً إلا واجب الوجود
 لذاته فثبت أن واجب الوجود لذاته هو الله
 الواحد لقادر القديم الأزلي ولما امتنع وجود واجب
 الوجود لذاته ما لطيفه البقي من صفات المانع
 الحشره امتنع أيضاً أن يكون أمراً لطيفه
 بالذات لا أراديه بالقدر والارادة والمختار
 فلهذا ثبت أنه تعالى فاعل بالقدر والارادة
 والاختيار لا موجب بالذات والفاعل بالظن
 والواجب ولهذا المعنى اختلف الشرعيه والفقهاء
 الفصل الثاني في نفي أن العالم محدث لا
 لذاته بل لمبدع أبدعه وهو الله تعالى فنقول
 الموجودات ليست موجودة من الممكّنات

لدايتها من غير موت ابدعها واحدها في الاشياء لو كانت
فاعلم من نفسها وحسبها وعصرها ولا فاعلا لها
غيرها لم يكن في الخلق اختلاف وجواهر طباع
واختلاف صورنا من طير وحيوان وغيرهم
ليس في قوت النصارى ان يخلق ما ليس فيها
ولو كانت تجتمع من انفسها لاجتماع الارواح الملائكة
وان زوالها من انفسها وصارت انسانا كاملا
وليس النصارى الا امة او هم عربات ولا تجتمع
الا امة من الغريبات المختلفة من نسلها مع ان
لها اجتماع واقتراف ولا يكون ذلك الا عن
مدبر قادر قادر ابدعها وديرها وجامع مع الامم
وصور منها من الصور والطباع ما اراد واختار
من غير ارادتها ايضا ليس في طبعها صورت
عما قبلها طين دود وروح ونفس كما نراها في
الانسان القابل للتأليف ومنتج ان يمتنع
الديون ما هو اعلا منه وافضل وحال ايضا ان
يصنع الله نفسه قبل ان يكون او يسمع الله
ما هو قبله واستحال من هذا الوجه ان يصنع
الله نفسه ونبت ان له مانع وهو مبدع
والمدبر له وايضا ان اللطيف غير لئيم وظاهر
هذه

هذا ان اللطيف يقتل اللئيم لا يمتنع
ان يصنع كئيب الذي لا يمتنع ولا يحسن اللطيف
الذي يقتل ويحسن وكذا يكون ذلك فثبت
ان مبدع هذه الاجزاء المتعار وجامعها وديرها
على اختلاف اجسامها وانواعها واستقامتها
انما له الواحد في ذاته المتكاتف في صفاته لا امر
غيره له المجد اما ابدى النسل ثالث المتكاتف
ثلاث مذهب اللاشعور ان العالم غير
قال فاما المذاهب الممكنة في هذه المسألة
الاولى والامر يدعى خمسة لانه اما ان يقال الاجسام
محدثه بدواتها وصفاؤها او يقال انها قديمة
بدواتها وصفاؤها او يقال انها قديمة بدواتها
محدثه بصفتها او يقال انها قديمة بصفتها
محدثه بدواتها او تتوقف في كل واحد من
المحتملات ايا الاربع وهو القول بان هذه
الاجسام محدثة بدواتها وصفتها فهو قول
اكثر ارباب الملل وهم النصارى والمسلمون
واليهود والمجوس واما الاحتمال الثاني فهو
القول بان الاجسام قديمة بدواتها وصفتها
فتفصيل مواهبهم ان الاجسام المفلكية قديمة

بدواتها وقدرته بمصافاتها الممنعة الاحكامها فان
 كل واحد من حركاتها مسبوقه بحركه اخرى لا الى
 بداية واما الاجسام المنعزله فان هبولا حادثة
 اما صورها واما حركاتها فكل واحد منها مسبوق
 بالآخر لا الى بداية وهو راسها ارسطاطاليس
 واتبعه من المتعديين والمتأخرين واما القول
 ان كانت وهوان الاجسام قديمة بدواتها محترقة
 بمصافاتها فهدر قول اكثر الكلاسيعة الذين كانوا
 قبل ارسطاطاليس ثم هو لا يوافقان واما
 القول ان الذين قالوا الدورات القديمة كانت
 اجساما وهو لا يمتنع منهم من قال اصل الاشياء هو
 التراب وكون العناصر الثلاثة باقية عندهم
 بالتلف ومنهم من عكس وقال اصل الاشياء هو
 النار وكون العناصر الثلاثة الباقية عندها
 بالتلف ومنهم من قال اصل الاشياء هو البخار
 ولكن المنعزله الثلاثة عنه بالثبات فمنهم
 من قال اصل الاشياء الماتة ان المات حرك فاجاب
 حركته سخونة ففما عر على وجه المات تلك
 السخونة زيد وارتفع منه دخان فتكونت
 الارضون

الارضون من تلك الزبدات السموات من تلك الدخان
 ومنهم من قال اصل كل المات اقرب اجتماعه لونه صلبه
 ولما كانت اجزاء الخلائق متشابهة لم يكن يتماثل
 واحد من تلك الاجزاء في غير معين من تلك الخلائق
 او في غير موصوله في غير آخر الاجرام وجب فيها ان تكون
 متحركة من الانزل الى الابد ثم اتفقت لتلك الاجزاء ان
 تصادفت على شكل خاص فتصابت بسبب حركاتها
 المتزايدة فتكونت السموات بهذا الطريق فتميزت
 لما اشتد ارت حركاتها وكان باطنها مملوءا من الاجسام
 عريضا لما كان في غاية القرب والسموات ان تتخذ
 جردا وهو انار وعرض لما كان في غاية السعد من
 السموات ان تكافقت وبردت جدا وهو الارض
 والري كان قريبا من النار وهو الهوا المكثف
 واشتغل من الماء ثم اختلطت هذه العناصر بالربعة
 بسبب حركات الاجرام المتكاثرة فنقلت الكريات
 من المبادن والنبات والحيوان وريشك ان يكون
 اكبر هذا التركيب مدرا قال الله تعالى ليكن
 لرا مكان لرا لك كما ورد في الكوراه لا انها قديمة
 بل محدثة الفريق الثاني الذين قالوا الدورات
 القديمة ما كانت اجساما ثم هو لا يبلطوا واما

لفظه بقوله لا ربي الذي قالوا الاجسام مركبة
 من المهيولي والصورة قالوا الهيولي كانت قديمة
 وكانت حاله عن المشبه ثم حدثت الصورة اجنيه
 فحدثت فيها الاجسام ثم قالوا في الثانية الذين
 قالوا العالم اما تولى من امتزاج النور والظلمة
 واما الانوار والظلمات فانها قديمة وهذا قول
 التوحيد المتكلمين في ذلك الذين قالوا اصل
 الاجسام الواحدية وذلك لان الواحد اذا كانت
 جبره عن الوضع والاشارة كانت جبره وحدته
 فاد امارت الواحد مشار اليها مارت نقطته
 فاد امارت نقطتين مارت خطا فاد امارت خطان
 مارت سطحا فاد امارت سطحتين صار جسما فاصل
 الاجسام الواحدية وهي امور قديمة قايمة بدورها
 فهذا شرح هذه الاقوال على الاختصار
 ان يقال ان العالم قديم الصفات
 حدثت الدرات وهذا معلوم الخط لان بالديهيته
 ولا حرم لم يتقبل به احد الا قالوا انما هي الترتيب
 في هذه الاقسام وعدم القطع واحدتها وهو
 قول جالينوس وهذا هو الخطر الفاضل
 الرابع في ان البشار محدث لا قديم
 الاول

لما كانت الحركه والشكل من لوازم الجسم
 لا دايما بل ما دام جسما فلتبوت عدم الدوران والغير
 بروت الشريطة امتنع ان يكون الجسم قديما ولا
 دايما ايضا الثاني لما امتنع الملاستغ والمقتله
 وصحة تعالي بالصفات الثبوتية وانه لا يصح
 عليه ان يكون تعالي حيا حياه عما لما يعلم قاده
 بقدره شميما شمع بصير بصير متكلا بكم مرده
 باراده فابطل انه قديم فاما انما نطق به الانبياء
 بمرساة قال الله حي هو انا ولي تحتوا كل
 ركبته وقال ايضا هل الذي غير الادن لا يسمع
 او الذي جبل العين لا يرى والذي ادب الامم
 لا يهلك والذي عرف الانسان العلم لا يرف
 اليه يعرف افكار الناس انها باطل ولما اوجبوا
 انه تعالي موجب بالدرات لا فاعل بالعلم والقدرة
 والارادة والاختيار افكارا او قال الارادة
 وانتقوا او قال الطبيعة بالدرات النفس
 الحاشية في ان العالم محدث في زمان محدث
 لا قديم بقدر المضاف وكما انتب الشرعيه
 الصفات الثبوتية فقلت انه موجود في
 عالم قادر شميح بصير متكلم مرده فاجيبوا
 له

يقال أنه فاعل ما تعلم والمقدرة والارادة والاختيار
لا موجب بالذات اشتدك الفلاسفة بحال الموقل
بحال الازد واستدك المشرعية بحال الازد على
بحال الموقل وعظم الخلف بينهم بنسب هذا الحق
بما يشهد تقا لو اقدر الكمال وان قدر نفسه
لا حق لتدور المصانع فحيث او جبراً أنه موجب
بالذات لافاعل بالعلم والمقدرة والارادة والاختيار
واستدكوا بحال كبتهم ما لاجله كان موثراً
في غيره اما ان يكون حادثة او لو انزله الله
فليس من راد الله ولام موثريته ولام انزله الله
تتوكل لما وجب في العقل ان يكون الكمال مشهوراً
بالقدر لزم ان يقال انه تعالى وامر وبقدر
لم يكن موجداً ولهم من تحت انما لم يشهد وهو
ان شأرا الافعال اما ان تكون طبيعية او
ارادية وكل فعل طبيعي لا يكون ارادة ولا
صاد عن علم وحكمة بل يكون بقوة طبيعية
موثرة لربك الازد وكل ما كان ارادة ومصدر
عن علم وحكمة لا يصح تعليله بالطبيعة
ولما كان واجب الوجود لكراته موضوعاً بمقتضى
الكمال ومن صفات الكمال ان تكون
افعاله ارادية لا

افعاله طبيعية ولا صاد عنه جهل بل عن علم وحكمة
امتنع ان يوصف تعالى بانه وافعاله بالطبيعة
ولا كانت موثريته ارادية لا طبيعية لزم ان يكون
صدور الازد في زمانا محدث وهو المطلوب وتقبل
ان يكون الازد اياً بديراً الموقل لسطان صفته
تعالى بالطبيعة وافعالها الامور الشائنة
في ان زمانا لا في زمانا الا في زمانا الاول
في ان كانت حادثة الاحشاء وهو انما نقول الاحشاء
ان كانت ارادية لكانت في الازد اما ان يكون
تتوكله ادشاكته والاشياء باطلان فالقول
بكونها ارادية باطل فنستقر في تقدير صدر
البرهان الى اثبات مقدمات ثلثة المقدمه
الاولى في اقامة الدلالة على الخصم فنقول للرب
عليه ان كمالاً كان متجبراً فلا بد ان يكون
مختصاً بغير معين والمراد منه انه لا بد وان
يكون بحيث يصح ان يشار اليه بانه هناك
او هنا فادعوت هذا فنقول انه في الازد اما
ان يكون باقياً في غير واحد ولا يكون كذلك
بل يكون منتقلاً من غير الى غير والاول هو
الحاكم والباقي هو المتحرك فثبت ان الجسم
لو كان ارضياً لكان في الارض اما ان يكون

متحررا أو متسا لنا المقدمه الثانيه في اقامه
الاول له بما انه ممكن كون الاحتياز في الازل
متحركه وقيل عليه وجوه اولها ان الحركة ماهيتها
وحقيقتها انها انتقال من حاله الى حاله والانتقال
من حاله الى حاله لا يدور ان يكون مشوقا بحمول
الحاله المستقل عنها فاد ا حقيقه الحركة من حيث
انها تلك الحقيقه تسمى المشوقه بالغير حقيقه
الازل فثبت انها هذه الحقيقه في المشوقه بالغير
فوجب ان يكون الجمع بين الحركة والازل محال
ممتنا لدراته والمصنفه اذا كانت حقيقه الحركة
مع المشوقه بالغير وحقيقه الازل مع المشوقه
بالغير ايضا اقضى هرا البعث الى قهر الميراثان
للمحركه وحذوث الازل الازلي المشوقين بالغير
ولهذا غلط وما مشوقا لمقدمه فاشده البرهان
الثاني قال انا اد ا فرضا كل دوره فزوات النزل
كانت مشوقه بدوره اخري لا الى ازل في حينه
يكون كل واحد من تلك الدورات مشوقا بغيره
لا اول له فتلك القدمات باسرها حقيقه في الازل
انما الترتيب في الوجودات لايه القدمات فاد
جميع

جميع القدمات السابقه على كل واحد من هذه الوجودات
حقيقه في الازل فاما ان يتخلل مع مجموع تلك القدمات
الحاصله في الازل شيء من الوجودات او لم يحصل الاول
باطل والازل ان يكون كسابقه مقارنا لشيء
وهو محال واد ا بطل القسم الاول فقيل كيف
وهو انه اد لم يحصل في الاول شيء من الوجودات وذلك
بمقتضى ان يكون مجموع الوجودات برأيه واول وهو
المطلوب ولمعه هذه الدورات المالكه لغيرها بعد
والوجودات حاصله في الازل ولا في غيره فالبرهان
باطل البرهان الثالث وهو انه اما ان يقال حصل
في الازل شيء من هذه الحركات او لم يحصل فان لم يحصل
شيء من هذه الحركات والحوادث وجب ان يكون مجموع
هذه الحركات والحوادث برأيه واول وهو المطلوب
وان حصل في الازل شيء من هذه الحركات فتلك
الحركة الحاصله في الاول ان لم تكن مشوقه
بغيرها كانت تلك الحركة الحاصله في الاول
الحركات وهو المطلوب وان كانت مشوقه
بغيرها لزم ان يكون الازلي مشوقا بغيره وهو
محال والمصنفه لو كان الازل برأيه لكان محذورا
وكان مشوقا بغيره ولما بطل هذه بطل البرهان

ايضا واستغنى عنه البرهان الرابع في ان مدة
دوره واحدة فزاد وار رجل تتحرك الشمس ثلاثين
دوره فاد اعد دورت رجل تكون اقل من عدد
دورات الشمس وكلما كان اقل فغيره فهو شيا
فعدد دورات رجل متناهية فالحركة رجل برأيه
وإذا كان كذلك وجب ان يكون ايضا جميع الحركات
برأيه لان ضعف المتتابع ثمرات متناهية يكون
متناهية واستغنى ادا اثبت اجتماع رجل الشمس
في درجه مخصوصه من درج الفلك وهو شاري
فيه فاد لكل رجل دوره واحد في تسعين
كل الشمس تسعين دوره فيقطعا الفلك بماله
ويكون امتزجان في تلك الدرجه المخصوصه
فكل الشمس عشت الف وثمانماية دوره يوميه
وهكذا يشرح في كل ثلاثين سنه من طلوعهم
الله تعالى بما لا اجتماع والافتراق يبراه في البدايه
والخبروت والبرهان الخامس انه لو كانت المدوار
الماضي غير متناهية لكان حدوث اليوم
متوقفا على انقضاء ما لانهايه له محال فيلزم
ان يكون حدوث اليوم متوقفا على شرط
محال ولو قوف على شرط محال لا يوجد فكان
يلزم

يلزم ان لا يوجد اليوم وحيت وجد علنا ان الاعداد
انقضيه من قبل هذا اليوم متناهية ولم يمتد
المتابع لو حصل من جانب الازل لزم انتهاء الازل
فيكون الازل محذرا وهو محال فيلزم ان يكون
الاستمرار من جانب الازل والانتها من جانب اليوم
وهو المطلوب البرهان السادس اذ ادفعنا الحوادث
الماضي من اليوم الى الازل حمله ومرتبان الطرقتان
الى الازل حمله اخرى فلا شك ان الجملة الاولى غير
من الثانية مما بين مرتبان الطرقتان الى هذا اليوم
فادا اطمنا في الوجود الطرف المتتابع من اجل الزيادة
على الطرف المتتابع من اجل النقصه هي بقا بل كل
فرد منه من افراد احدي اجلتي مما يشابهه في
المرتبه من اجله الاخرى فان لم تقم حمله النقصه
عن الزايد في الطرف الاخر كان الشئ مع غيره
كلوا في مع غيره وهذا محال وان انقضت حمله
النقصه من ذلك الطرف كانت متناهية من جانب
الازل والزايد يزداد عليها بمقدار متناهية والزايد على
المتتابع بمقدار متناهية يكون متناهيا فالكل
متناه في جانب الازل فثبت بهرا البرهان
القول بان الاجسام متحركه في الازل محال

مستفاد هذا القياس أيضا مضطرب فرجت ان
 الازل لا استدلاله ولزومه الحذر وهو محال ولما
 كانت هذه المتزمات مضطربة كان القياس عليها
 مضطربا ايضا فاختصناه بالترتبة واستغنى عنه
 ما شبهه الله تعالى ولما كانت افعال الطبيعة
 ضد الافعال الارادة والصدان ينتج اجتماعها
 ما لم يجمعها بالترتيب القادر المختار فليدغمها
 واجب الوجود كبرائه بالتركيب القهري في اجسام
 الحيوانية المجردة الطبيعية كما نرى تاتيه
 في الشاهد فانما نجد الانسان ياكل ويشرب في
 وينمو في القامه بالطبيعة الموجودة فيه لا
 بالعلم الارادة ويجد ايضا يامر وينهى ويتصور
 ويتعذر ويحيل ما يختار عمله من الصانع المليه
 والعليه وما يهيم به من خير واشر ما لقدرة
 والارادة الموجودة فيه ايضا لا بالطبيعة
 ضد الارادة ولما كان واجب الوجود لذاته
 ليس جسم ولا ذرة اجزا وليس فيه تضاد ولا
 تركيب ايضا انتزعه عنه تعالى بالطبيعة
 التي في صفات الاجسام المجردة المركبة
 الطبيعة

الطبيعة والاختصاصها ايضا بالملوك والحقائق
 ومعلوم ايضا ان افعال الطبيعة موجبه بالذات
 لا بعلمها بالقدر والارادة والاختيار فيكون لها
 في فعلها تمكن العلم والحكمة بل تمكن المادة الطبيعة
 وما ظهر هذا وتبينت كان الله تعالى فاعلا بالقدرة
 والارادة والاختيار لا موجبا بالذات اذ كان
 الموجب بالذات والموجب بالطبيعة معني واحد
 ولما قام هذا البحث وظهر استغنى عن بحث
 الفلسفة وشبهه وعن الجواب عنه وتحل جميع
 كما يحل الرضوان والهباء التي تدر به الرياح عن
 وجه الارض مع ان جنتهم كان شيئا نظيره
 اجنتا فتمتلت بهذا وقتل الفضل المتقدم وايضا
 انحل بهذا المعنى هذه الكثرة العظيمة
 وهي اجتماع الغلاشفه من رافق رايهم في ان
 العالم قديم بقدم الصانع ومعلوم بالمتقدمين
 والعلم والمعلوم ولما بطل ان يكون الله موجبا
 بالذات لا ما عمل بالقدر والارادة والاختيار
 لا شاع وصفه بالطبيعة ثبت انه تعالى اجنت
 العالم المجرد في زمان محدث كلفنا شأنا حيث
 اراد واختار بالقدر والارادة لا بالطبع

المجرب وبذلك أيضا على ان الصفات اجزا للذات
لا قدر انما يربا عليها اذ كان اذ اعدم جزء من
اجزا الذات عرفت تلك الذات كعدمه كما انه
اذ اعدم واحد من المشره عرفت ماهية المشره
لعدمه وقد قيل ان اجزا الماهية غير قابلة
للمشيه والاضعية لان حاله الاضعية
فلا يدرك ان يعدم شيئا فذلك الشيء المعدوم اما
ان يكون معتبرا في تحت الماهية او لم يكن
فان كان معتبرا في تحت الماهية فتمتد الماهية
لعدمه وان لم يكن معتبرا فلا يكون والك
المتصان في م الماهية بل في شيء خارج عن
الماهية الخارج وهو امتناع عزم الذات والمادة
جميعا وهذا الوصف يختص باله وحده دون
غيره اذ كان الله تعالى لا يتغير ولا يتبدل
فحال الاله في ذاته ولا في صفاته في العلم
مفهوم تلك الذات وهو الصلح عنهم مثل
الصفات لازيدا عليها وايضا الفرق بين
صفات الخالق وصفات المخلوق واما صفات
المخلوق فلما كانت تتغير وتتبدل من حال
الي

كانت الصفات قد راء ايها الخالق وغيابه لها ولا انتع ان تتغير وتتبدل من حال

الي حال لا امتنع ايضا ان تكون زايده على ذاته
وساويه لها وايضا ان صرت القول على الصفات
بالكثرة المتعارفة الزايده على الذات فلو ان
تكون تلك الكثرة منعطة بالافتراق من صفة
به لترب ولما امتنع ان يتصف الله تعالى بالافتراق
او الترتيب ثبت ان العلم بالذات هو الذي جعلت
الصفات زايده عليها ولما امتنع ان تتصل صفات
الله بالتبدل من حال الي حال امتنع ان تتغير
صفات الله زايده على ذاته ولما امتنع ان تتصل
ذات الله بالصفة والتجوز امتنع ايضا ان تكون
صفاته اجزا لذاته المقدمه الثانية اما الصفات
فتقسم الى ثلاثة أقسام بتوحيده ذاتية واجابية
وسلبية واما الصفات الذاتية الربانية فهي
الدال على الذات دلالة المطابقة لتمام مشاه
كالاشنان بالمشبه الي الحيوان الناطقة ولها
ايضا من متعارفه وهو الوجود والحياء والقدره
والعلم والسمع والبصر والنفط والارادة واما
الاجابية فالخالق والرازق والنافع والروف
والرحيم والمنعم والمستقيم والمكنت واما السلبية
فالغير معدوم والغير ضئيف والغير جاهل

والغير ميت والغير محثوث والدي ليس قبله غيره وثبت
 انه قبل غيره ما اما التثنية المعتركة فنصفوا
 صفات الله تعالى المتبوية ووصفوه بالصفات
 السلبية واستشروا ان يقولوا انه تعالى حي
 قادر بقدره متكلم بكلامه لا يريد ما اراده شئ
 يصير يصير عالم يعلم بوجوده ومصفوه وما
 لم يقرنا بين الصفات الملهية وبين الخواص الجانية
 غير متراخي حار السلب والايجاب فنقول نعم
 قول الله انا حي يقول الرب في جنته اكل رطبه
 في يقرن كل انسان وقوله اورد اليك من الارض
 غرس الادن لا يسمع او الذي جعل العين لا يرى
 او الذي ادب الامم لا يسلط الذي عرف الانسان
 المعلم الرب يرب افكار الناس انها باطل
 وايضا لا معنى للسؤال الانيات علمها تاله
 او قيل فان ليس جاهل فمترتب علمه وكله
 وجوده وحياته وقدرته وشيئه ونصفايات
 السؤال ثبت المرجيات ايضا باعدادها
 واما التثنية فاستبراهه الصفات الثمانية
 المتدبره كلها الله تعالى فاما الكلام في صفته
 صفته منها وما ورد في غيرها من شبه الغلاشنة
 وغيرهم

غيرهم والافجوده عنها والنور الانيات وقدره
 في مواضع في صفته منه واما الصفات فاعتمدوا
 في القتل المتري عندهم والحققت العلم واما
 القتل المتري فهو قول سيدنا المسيح في الانجيل
 المقدس عند صعوده الى سما مجده وبجاء قدسه
 الى اورشليم المثل لا يبدى امضوا وتواكل الامم
 وعمرهم باسم الاب والابن والروح القدس ومن
 امن واعتمد خلص ومن لم يؤمن يدان ولما اتي
 كما فلاحت علما المدهيا وحذروا الصفات لغيره
 تنقسم الى قسمين فمنها ما هو صفه للمرات ومنها
 ما هو صفه لترك الصفات ولهذا المعنى والذين
 الشئ في الكثرة متدبره المنطق ان صفه كفة
 لا تخرج الصفه زلت بعد المعنى قال الحواريون
 اقسموا الكلام تلتة اسم وقيل وصفه وفجر الاسم
 يتقسم الى اقسام كثيرة وكل ذلك القتل والحرف
 والوجاه عندهم لجمع اقسام الاقسام مع الاقسام
 التلاثة لما حصر اقسام الكلام في التثنية لثمة
 فاما الصفات الداريت فثلاثة فهي قادر حي
 ناطق لا زايها عليها ولا ناطقا منها فاما السود

فلما كان الله تعالى موجوداً واحداً برأته وصفاته.
كان اسماً الوجود من اسما التوحيد لأن جملة الصفات
لانا لوقلتنا الوجود هو الالاب خاصه لكان لا وجود
للاين والروح القدره ولو قلنا الوجود هو للذرات
خاصه لكان لا وجود للصفات ايضاً راما اسما
القوة ونفسه وهم الله والواحد والاني والاله
والرب والمعبود والمدع والذرات والجوهر مقبول
الشارع الالاب اشاره الى الذرات الملهمة القادرة
وقوله الالاب اشاره الى تلك الذرات الملهمة الخالصة
وقوله الروح القدره اشاره الى تلك الذرات القادرة
الملهمة الخصة ولا يقال ان الذرات ناقصة لذاتها
مشكله بغيرها بل يقال لو فيها كامله كراستها
تستلزم حصول صفات الكمال وايضاً يجوز ان
تسمى كل واحد من الصفات بالاسما القدره
المقدمه كرها فاما بغير الصفات عن صفات
الصفات فنقول عن صفات القدره كل مريد
قادر وليس كل قادر مريد فالاراده صفة
لصفه وقولنا عن صفه احياء كل شئ بغير
حي وليس كل حي سميعاً بصيراً وهما صفات
لصفات

والتكليف

لصفات الحياه وقولنا عن صفات النطق الداعي
كل عالم فتكلم ناطق وليس كل ناطق عالم مثلاً
فهما صفات الصفات النطق تميزت صفات الذرات
الملهمة وهي ثلاثة قادر حي ناطق وما شواها صفات
للك الصفات فثبت ان الله تعالى له واحد تلت
صفات لا تقبل الزيادة ولا النقص ايضاً وهي قادر
حي ناطق المشبه بالانبياء والارسلان
تتقاه الذرات ليست بقدره بل هي الصفات
ولا بالالفلس قال الله تعالى المنيح للحواريين
تلاميذه امضوا وتعلموا كل الامر وعندهم باسم
الالاب والاني والروح القدره من غير الاحتياج
ومن لم يؤمن بيدياً راجعت جماعة المشبه منهم
ان اشاروا الى صفة الالاب مع الذرات فهو راي
المقتل بمعنى الاشارة الى صفة احياء
مع تلك الذرات يعنيها فلهذا في المقتل معنى اخر
القدره واسموا كل صفه منها مع الذرات بغير
وقال الغافل يحيى بن عريبي اجواباً لاسما
والحسين والملاية والجزء الثاني انه من الذين
ان لفظه القدره تتجوزات موصوفة وهي ذات
الباري جل وعز ولم يقل ذات وصفات فثبت

بما لا يجاب به والتكليف صفات الذرات الالهية عن صفات الصفات

التي ابرو قال في الجواب الحادي والخمسين من
الجزء الاول من المتن ان الامر بالمفعول
الشيء ليست اعمالة اذ معنى كرمه هو الموصود
في شيء جزوه منه ولا يمكن ان يكون قوامه حلا
ما هو منه فاذن ما هو جزوه فوات التي ليست
عازم له ومضمونه فان كانت الصفات تتغير
فحال الى حال مع قما الدرات كانت الدرات
قدرا ثابت على الصفات واذ كانا يتغيران جميعا
ويغيران معا كانت الصفات وليست قدر
الدرات وكانت الدرات في جموع تلك الامرا اما ان
عليها فان كانت الصفات لا تتغير من حال الى حال
كانت الدرات في جموع تلك الصفات وليست قدر
زائدا عليها ولهذا لا تتغير تلك الدرات لا تتبدل
من حال الى حال وهذا الرقص يجتمع بالاله
وحده لا يتغير وكل شيء سواء بتغيره فان الاله
وحده لا يتغير ولا يتبدل من حال الى حال في
داته ولا في صفاته وله لا يقول الدرات ناقصة
بدانها مشكله بغيرها بل يقول كونها كامله
لدانها فتستلزم حصول صفات الكمال
واختلف

واختلف المفسرون في الدرات والصفات اما
اليهود والافلاستيه والمعتزله لما نفوا الصفات
التيوتيه سموها ان تكون حقيقة الدرات هي نفس
حقيقه الصفات او زائدا عليها واما السنة لما ابتدوا
التمانية الصفات وفي الموهبة والحياء والعلم
والقدرة والشع والبر والعلو والارادة انتبوا
ان الدرات زائده على الصفات فتصير اجماله عندهم
تسمية ثم وصفوا الله الموصوف عندهم بهذه الصفات
بالوحدانية واما الصفات في العلم وصفوه تعالى
بالصفات الثلاثة وهي قادر ربي فاعلمنا لا زائدا
عليها ولا ناقضا منها انتزاد انت واحد لله
تعالى وان كونها كامله لدانها تستلزم
حصول صفات الكمال لا انها ناقصة بدانها
مشكله بغيرها ولما استنع ان تكون الدرات
ناقصة لدانها مشكله بغيرها وكامله لدانها
مستغنية عن صفاتها مع ان الدرات غير كل
واحدة من الصفات ثبت ان العلم بالدرات
هو العلم بجموع تلك الصفات لا زائدا عليها
وهذا يتبين بوجوه الوجه الاول وهو
القيدر الشري وقد تقدم ذكر الوجه الثاني

ان الثمانية الصفات منها خمسة هي صفات الصفات
الذات ومنها ثلاث هي صفات الذات الالهية
فاد اقلنا قادر حي ناطق كان مثل قولنا انا
والابن والروح القدس وينضم تحت هذه الصفة
الثلاثة سائر الصفات واما قولنا يقول من الشاري
او غيرهم بان الذات زايدة على الصفات فيعتني
شبه كثيره الاول منها نقول لئلا نلف احدها بمن
حال نفسك لا غيرك وهذا انتك انت امر غير
وهل انت جملة اجزاك وغيرها فان قال في غيرهم
قلنا له اريناهم مريانا منك اعني ذاتك واجزاك
فان عجز وقال فيهم قلنا له فاد انتك هي انت
رايت هو جملة اجزاك فان عجز فرايتك هي جملة
اجزاك لا غيرها ولا زايدها عليها وايضا لا يجلو
ان تعد الذات مع الصفات ولا تعد فان تعد
فتعد جذوات الذات عن الصفات وان تعدت الذات
في الصفات وممتنع ان يكون في الخالق صفه
لا الموصوفه فهو باطل وان عادت الذات مع
الصفات صاروا اربعة متغايرة الذات
وصفه الابوه وصفه النيموه وصفه الروح
وبطل

وبطل ايضا التثنية وصاروا اربعة والتثنية
مجرد من كل جهة والترتيب مبرور من كل جهة
فهو باطل من الشر والكل والتثنية اذا كانت لصفة
غير الموصوفه لزم انتقال الصفة للموصوف او كان
الا توحد لا بوجوده والمقتضى ان غيره ناقصا في
نفسه مشكلا بغيره كذا ان الموصوف في حيث
هو غير الصفات ناقصا ايضا لذاته مشكلا بغيره
ويستخرج هذا البحث اجتماع التثنيين معا في الذات
الواحدة في النقص والكمال واجتماع التثنيين
باطلا فهو باطل فثبت ان العلم بالذات هو العلم
بجميع تلك الصفات لازايدها عليها وهذا من صفات
الكمال التالفة فان قال قائل الذات قايما
بنفسها ناطقة بالابن حيه بالروح والابن قايما
بالذات ناطقا بنفسه حيا بالروح والروح قايما
بالذات ناطقا بالابن حيا بنفسه وقد بطل ذكر
الماب جملة واد بطل ذكر الابن ايضا اذ كان
الاشرا من تسطين بعضها بعض فقد غلظ
وباطلا الرابع فان قال الاب قايما بالذات
ناطقا بالابن حيا بالروح والابن قايما بالذات
ناطقا بنفسه حيا بالروح والروح قايما بالذات

بأطفا بالان حيا بنفسه فيكون الال بهرا
 المني كسنا له في نفسه حياة ولا نطق ولا
 قيا بالان غير وعده غلظا ايضا الحاشية
 فانه قال القائل ان الال قائم بنفسه فاطفا
 بالان حي بالروح والروح قائم بالال فاطفا
 حي بنفسه بطلت ايضا الدرات وامتنع قيام
 صفات لاداة لها فتت ان الال بالدرات هي
 الال اجمع تلك الصفات لازيد عليها ولا تبارا
 لها الكشاد شه ادا كان الدرات زايده على الصاة
 صار المشار اليه اربعة متغايرة واداشت هذا
 التباين احتاجوا الى اداة اخرى زايده عليهم
 متباينة لهم فيصيروا خمسة وهذه تتشاكل لكل
 تتشاكل حال فهو حال الشا به ادا كانت اداة
 زايده على الصفات متغايرة لها وان الكل
 صفة خاصة تتميز بها عن غيرها فخاصيت
 القدرة والابحاث وخاصة الكلمة النطق
 وخاصة الروح الحياة وخاصة العلم والاتقان
 والذكاة وخاصة السمع ادراك الطلقات
 وخاصة البصر ادراك الماهيات وخاصة
 الماراة

الالة نفاذ الامر فان كانت الدرات زايده عن
 الصفات متغايرة لهم فتعزوت عن صفات الال
 وافترقت الى غيرها واشتقت الاشارة اليها وكل
 راءك باطلا ثم اني عنه وترايد علو كتير
 التامنه اذ اذات الدرات زايده على الصفات
 تتكون الصفات اما قايمة بالدرات او بغيرها
 او لا قايمة بالدرات ولا بغيرها فان كانت قايمة
 بالدرات كانت الدرات بمنزلة اجزائها القابل للامر
 وحلا للحوادث وكانت الصفات بمنزلة الاعراف
 فتستعمل الاحياز وتقبل التبدل فحال الى حال
 وان كانت الصفات قايمة بغيرها فيستويروا
 دوات لاصفات فيصير الدوات اربعة وقد كانت
 واحد هذا خلفا واد اذات الدوات اربعة كانت
 الماهية ايضا اربعة وهذا كفر ولا يقال به
 وان كانت الصفات لا قايمة بالدرات ولا بغيرها
 فهذا غير محقق ولا وجود له التامنه اذ اذات
 الدرات زايده على الصفات كانت الدرات بحلا
 للحوادث وكان الصفات مستقلة للغير والمستقلة
 للغير هو الممكن والممكن اما الدرات واما

لغيره والممكن لغيره هو المحدث فيكون الكثير محتملا
 والمحدث قد يكون ههنا خلف وان كان الممكن
 ممكنا لدراته فيكون الممكن لغيره واجب الوجود
 لدراته ههنا باطلا وحالة الكمال فان قال قائل
 يجب دانه او ان كل صفة من صفاته هي غير دانه
 فتكون الثلاثة حقايقه صفتيه واحدة وهو باطل
 فلما بطل هذين المصنفات ثبت ان العلم بداراته
 هو العلم بجموع صفاته لا بداراته عليها وايضا
 اد المنا الساهر واشترينا به على الغائب
 وجربنا علم المنطق يدل على ههنا من حيث قالوا
 اللفظ المفيد اما ان يدل دلالة المطابقة
 او دلالة التخبر او دلالة الالتزام فلا تلت
 المطابقة اشاره الى جزو شماء كقولهم
 كل انسان حيوان فاطقت ودلالة التضمن اشاره
 الى تمام شماء وحيث هو جزو كما لانسان ثلثه
 الى مجرد الحيوان او اننا طلق فالحيوانه احد
 جزويه وهو الغدرة المشترك ويسمى المشترك
 والناطقة جزوه وتمام شماء وهو المشترك
 المميز ويسمى الفصل ووجه يتميز الانسان
 عن

عن جنس الحيوان فتمام ماهية الانسان هو جزويه
 واشترائه قدره زائدا على جزويه اما دانه عشر
 مراد عما ان الدرات زائده على الصفات ومباينه
 لها فقدر واجب للدرات والصفات التركيبية لها
 وان كانت المفارقة كل منهما منفردة فلا دات
 لصفات وان كانت مركبة فمن اثبت التركيب
 الله تعالى في حالف شأير المراهبة اذ وصف بالتركيب
 فهو منفردة عنه والدليل عليه اذ له المراهبة
 ان الدرات اذ كانت زائده على الصفات ومباينه
 لها امتنع ان تكون لنفس الدرات عمرها صاه
 ولا نطق ولا قدر ولا شمع ولا بصيرة ولا ادراك ولا
 فعل اذ كانت مجردة عنهم الا بالتركيب
 من الصفات الموصوفة بها وهو باطل بالبدية
 الثاني بهذا الوجه تكون الدرات منتزعة الى
 الصفات والمستقر لغيره عاجزا والعجز عن صفات
 منتزع فهو باطل بالبدية الثالث بهذه الرفض
 تكون الدرات ناقصة بدارتها مستقلة بغيرها
 وهو ايضا باطل الرابع اذ كانت الدرات زائده
 على الصفات والتركيب منتزع تعين بغير الدرات

عَنِ الصِّغَاتِ وَحُكْلِ الْفَرْقَةِ وَالْمَتَابِ وَالْإِجْلَامِ
وَالْجَزْلِ كُلِّ مِنْهُنَّ مَعْرُودَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ بِأَكْثَرِ نَسَبٍ
إِنَّ الْعِلْمَ بِمَعْنَى الْكِرَاتِ هُوَ الْعِلْمُ بِمَعْنَى تِلْكَ
الصِّغَاتِ لِأَزِيدٍ عَلَيْهَا وَإِنَّ الْكِرَاتَ يَمُرُّ بِأَكْثَرِ
فِي الصِّغَاتِ الثَّانِيَةِ عَشَرَ قَالَ الْقَاضِي أَبِي كَرِيمٍ
يَحْيَى بْنُ عَبْدِ قَانَا أَدَ الْخَطَّةَ الْكِرَاتِ الْخَطَّةَ
بِالْقَلِّ وَالْقَانِيَةِ عَلَى الْكُلِّ وَالْمُشَارِبَةِ فِي الْكُلِّ
فَلَمْ يَنْتَهِ عَنِ الْوَهْمِ تَرَاخِي بَيْنَ الْكِرَاتِ وَالْقَلِّ وَالْمُشَارِبَةِ
يَسِيرُ بَيْنَهُمَا أَنْ هَذَا الْكِرَاتُ وَجِئْتُ فِي عَمَلٍ تَمَلُّ
وَأَنْتَ فَتَصِيرُ أَيْضًا مَقُولُهُ لَهَا بَيْنَ هِيَ عَمَلٌ دَعَا
أَمَّا أَدَ لَا يَنْتَهِ بِهَ الْإِتِّحَادُ وَجِئْتُ فِي عَمَلٍ دَعَا
دَعَا أَيْضًا وَجَارِيَهُ الْإِتِّحَادُ وَجِئْتُ فِي عَمَلٍ
دَعَا أَيْضًا وَجَارِيَهُ طَهْرُ مَا فِيهِ الْمُسْتَعْدَدُ لِكُلِّ
وَلَقَدْ نَسَبْتُ أَنْ يَمُرَّ الْكِرَاتُ عَنِ الْقَلِّ وَالْمُشَارِبَةِ
وَالْمَقُولُ نَاقِضٌ أَدَنَ الثَّانِيَةِ عَشَرَ أَتَتْ الْكِرَاتُ
بِالْأَرْبَعِينَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّيْخِ أَنَّ صِفَاتِ الْكِرَاتِ
تَمَالِي ثَمَانِيَةً مَوْجُودَةً فِي قَادِرٍ سَمِعَ بِصُرِّ
عَمَّا لَمْ يَرِدْ فِي كَلِمَةٍ وَأَتَتْ الْقُرَآنِي فِي الْمَقَامِ
فِي الْحَيْثُ فِي الثَّانِيَةِ الْمَقَالَةَ الثَّانِيَةَ لِمَا دَكَرَ
دَات

دَاتِ وَأَجِبَ الْوَجُودَ وَلَوْ أَرَادَهُ قَالَ لَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ
وَأَجِبَ الْوَجُودَ لَهُ صِفَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى الْكِرَاتِ وَقَالَ لَا
إِنْ كَانَ يَتَقَوَّى وَجُودُهُ بِتِلْكَ الصِّغَةِ فَهِيَ بَسْطٌ
وَجُودُهُ يَتَقَوَّى بِعَدِيدِهَا فَتَدْرُسُ بِهَا وَهِيَ مَرْكَبَةٌ
فَرَأَيْتُهَا لَا لَهَا مَدَاتُهُ إِلَّا بِجُودِهَا وَكَانَ مَرْكَبٌ مِنْ
أَشْيَاءٍ فَعَمَلُوكَ كَمَا سَبَقَ وَإِنْ كَانَ لَا يَلْزَمُ عَدِيدُهُ بَتَّةً
عَدِيدُ تِلْكَ الصِّغَةِ فَهِيَ عَرَضِيَّةٌ فِيهِ وَقَالَ فِي أَحْشَاءِ
فِي الثَّانِيَةِ عَشَرَ أَمَّا الْقَانِيَةُ فَأَوَّلُهَا أَنْ الْمَذْهَبُ الْأَوَّلُ
يَعْنِي قَانٍ لَمْ يَمْلِكْ دَاتُهُ فَهُوَ حَيٌّ وَالْأَوَّلُ يَمْلِكُ دَاتُهُ الْكِرَاتُ
الْثَّانِيَةِ أَنْ عَمَلُهُ بِرَاتِهِ لَيْسَ زَائِدًا عَلَى دَاتِهِ وَفِي
الْثَّانِيَةِ أَنْ الْأَوَّلُ مَرِيدٌ وَأَنْ لَهَا أَرَادَتُهُ وَعَمَالُهُ
وَأَنْ ذَلِكَ لَا يَزِيدُ عَلَى دَاتِهِ الْكِرَاتُ شَرْعِيَّةٌ وَتَمَلُّ
وَلَكِنْ فِي الْمَسْأَلَةِ الثَّلَاثِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا مَا يَنْتَهِ
أَعَادَتُهُ فِي الْمَسْأَلَةِ الْخَامَةِ أَيْضًا الْأَوَّلُ وَكَانَ فِي أَنْ
الْأَوَّلُ سَوَاءٌ وَفِي أَنْ الْمَسْأَلَةِ الْخَامَةِ أَيْضًا الْأَوَّلُ وَكَانَ فِي أَنْ
فَصَحَّحْتُ الْقَلِّ بِأَنْ أَنَّ الْمَسْأَلَةَ الْخَامَةَ وَقَالَ
فِي التَّوْبَةِ لَا يَمُرُّ بِهَ سَلْطَةُ مَرْيَمَ أَوْ لَيْسَ بِهَ نَبِيٍّ
فَرَعَيْتُهُ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْمَلَكُ وَبِأَيِّهِ تَرَجَّى
الشُّعُوبُ وَقَالَ أَوْ رَدَّ الَّذِي أَلْجَأَ لِلَّهِ وَمَلِكُ
مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَقَالَ الْأَخِي الْأَخِي الْأَخِي

عن اليهود ليطأوا ولا يخشوا ان يقولوا شكاً
في نفوسهم يسألهم عن اي غيرهم فيه درجهم
بذلك الى اخراج ما عندهم وما يسألهم عن هذا
السؤال في اول استجابه لهم لكن من بعد ان
شاهدوا آيات والهيئه فلم يسألهم عما تقولون
المعزله فيه لانهم كانوا اذا ما معه لكن يسألهم
عن قول الشعب فيه وقوله لهم ما تقول الناس
في انا ابن البشر فيقال انه لكم منكم بما افترقا
به انه ابن الله وسأله لهم عن اعتقادهم ليهو
عن هذه الآراء والعلمه اكتب من اجلها لم يعرفهم
هو بنفسه والمتش منهم الاقرار كلما بدعوا
من نفوسهم به ولا يقول قائل انه انهم المعز
بذلك ولم يسألهم عما يقول الناس فيه
اجابوا باسرها والان في السؤال عما عندهم
اجاب سمعون وحده والمفسرون يقولون
لشرف السؤال امسألو العجيب عنهم ربي
السائلين ويسأل سائل ويقول لهم يعط
سئرا الطريق كسائل لما قال له عطاي
انت هو المسيح ابن الله واعطنا الطوبى انتم
والمفسرون يقولون اننا تاسيل لم يفتقد
ابن

وقال انت
هو المسيح ابن الله علاما
الذين في الروم تلتهم
وقال يسوع انه
يكملوا قبطي حري
صديقي القبطي صنفه قال لبرلسا الكرسول في
رومية كلانا نقتل نزار منبر الله
التيه كلانا نطهر نزار منبر المسيح وادعائت
الاشارة الي واحد لا اثنين بيت وتحقق انه
اشارة الي ان المسيح هو الله والكذب هذا المني
يقوله فيها ايضا اباينا كلهم شريرا فصرخت
الروح التي كانت تشير منهم وتلك الصخرة في
المسيح وقتها ايضا فيها ولا تجرب المسيح كما
جربة طاب فيه منهم فاهلكتهم لحيات وقال في
المتكلمون في الكرفمة الاولى يسوع خلص شعبه
من ارض مصر وتبع الكرفمة الثانية اهلك الذين
لم يؤمنوا به ولما اجتمع جمع الكرسول بعلية صهيون
بعد حلول روح القدس عليهم اكدوا اعترافهم
لسيدنا المسيح واستنوه في قوائيمهم في الفصل
الحادي

الحادي عشر اخراج الملكيه والنسطر زكريا في
الرسولية في الفصل الحادي والثلاثون بانسخته
ورد قوائيم الضعاف في الباب التاسع عشر منها
لان في هذا اليوم في الكشاعة الثالثة ارمسل
البنارينا يسوع النار قليطا وهو الروح القدس
واستلنا من ابدته وتكلنا بالمشه وكلمات حدة
كما تحرك هورينا وشرنا اليهود والامم بانه المسيح
الله ربنا استنبا الي
استمعوا يا عرقينا الكرم قورم شريفي في
قلوبهم لا تخافوا من شارشار الناس ومن قرايتهم
لا تترعدوا افهمكم القرب يا كلهم الفت وكالمصون
يا كلهم الشوم وعدني بيت الي الدهر وقوي
الي جيل واخيال واقول اظهري الشئ عز اياك
انه اظهري كالايا القديمة الايام الكرمية
اليس انت في الشاحقة المستين الموعود
المستين اوليس انت المجننة من البحر ما الممت
الكبير المصيرة اعماق البحر طريق وموت
المفتولين القبطي صنفه انظر وتامل قول الله
نما لي كل لسان النبي ان كلمة الله المصنفة
البحر لتي اسرائيل فمخدر من جهم من مص

وعبروهم فيه ونبت انبياءهم واهلكت الكهنة
المفتبين منهم وردت الاشارة الى المسيح المسمى بالمسيح
كلنا قال الله الشئ غمرا كلمة الله واظهر
كما لا يام القديسة اشار بلان الى التبعة
اعني تحسدا المسيح كلمة الله المتحسدة وقوله
اظهرني كما لا يام القديسة اشار الى ظهوره لابلان
واشراييل عندهم من حرم وعساير الانبيا
محتجبه تحت الظلمه كقول داود النبي تحت
النبي الفلاح والدة بقوله يا قوم بشرتكم
تخافون عاير عاير الناس ومن قد انتم لا تترددوا
اعني انهم يغيرونكم بهذا الاسم وتزييرات
صاحبه فلا تترددوا منهم كما انهم كانوا يكرهون
العت وكما لصفوا باكلهم الكسوف وبيت المده
لظهور التحسدة وعن تايبة احياء النماذج
سنة ذلك من دنبي النبي عليه والى ظهور
كلمة الله متحسدا وصورة بقوله وعذني
نبت الى الدهر وفري الى جبل واجبات
اشار الى جبل واخذوا الى احياء الى
سبعة احياء كعادت الانبياء في كل القدي
الشاي

الشاي وكانت الاجال الى تسعة احياء
الاشاي تبلغ في ذلك الزمان مائة سنة وفي
المائة سنة الاخيرة ظهر سيدنا المسيح بالسنه
في اجل النافتين قدام المنبر المهرج وهم خازين
الومرة حين يشاهدونه ويحتموا الاهتس
ونجوا البشرية شاخين فاما سماءنا
وتنزل من روج تنقسم الى ثلثة اقسام بقوله
ومن خطه ومن وسطه يسفها فاما تنقسم تحت
بلا هوته كقول الانجيل المقدس انه الله وان
الله وكلمة الله وانه والاب واخذوا الحسنة
تحت بشرية لقوله انه ابن مريم ابن داود
ابن ابراهيم الى اب البشر آدم وحوي والتوسعة
مشاركه بينها ونزل على لاهوته الانبياء ولشبهه
الحديثة منها ما هو خفي المعني محرم على
بنوات الانبياء عليه ومنها ما هو ظاهر المعني
ويدل على تنريف الماهية فاما اخبر منه وهو
سبعة تايين الانبياء وان الشروق المسيح
وسمى الله ومشاركه فيه فيه شجرة بني
اشراييل من الملوك والالهة والانبيا وكثيرا
كان سيدنا المسيح كالتت تايبة على اليهود

اوقات

يسمى بهم انة في ثلث كثيره لبعثهم يدرك على
 تحت في كتب الانبياء ليتنوا منها على ما اورد
 فيها نبية وتشارت قلوبهم وعماها كانوا يمين
 عن طريقت تحت التي بها ينفوا حقيقة لاهوته
 وبشرية وبامواته واكتابه فكل بطر من كاهن
 شال سدرنا من التلايم ما ذابقولك الناس في
 اجاب بطرس وقال انت هو المسيح الله فامرهم
 وحذرهم لا يقولوا هذا احد ليس لك حوقا
 منه على نفسه ولا ان القول خلاف الواجب
 بل لما كانت التلايم يكلوا في الايمان
 ولا يظفروا في المجاهدة الى شفا الدم ولا
 نزعوا نعمة روح القدس فامرهم لا يقولوا
 ذلك لاحد لعله يصنفهم عن مقام رب
 اليهود وانهم ربما اهل عوهم شبه قبل الوقت
 فاما من اشيد المعنى وغير المنقول بجان
 انت هو المسيح الله فالت فانت هو المسيح
 الله فلفظ بين الخالقة للنعما والنق
 يقتضى انت هو المسيح الله والا فاني فاني
 كانت تظنون في امرهم لا يقولوا
 لاحد

ما هو بقوله على اوبين الملا لما كان اعترافهم
 بانه المسيح الله لم يبلغ رفته امرهم لا يقولوا
 لاحد حتى يقوم من بين الاموات ويترعوا
 نعمة روح القدس يقتدرون حينئذ على الشري
 بهر الاسرار مجاهدون عنه ويبلغوا في المجاهدة
 شفا الدم كما جرى وقال في انجيل يوحنا
 وانه كان الكهنة لا يلبثوا نحن المؤمنين
 ان نظرك ان هذا الذي رآه هو الكهنة كان
 قدما عند الله كل به كان رفيقهم لم يظن شي
 مما كان به كانت الحياه والحياه هي نور الناس
 والنور امان في الظلمة والظلمة لم تدرسكه
 الا حينئذ لم تنف ان هذا الذي هو الكهنة لان
 كلمة الله ليس له بدور بوجديته ويظهر ولا
 زمان محدثه ويدبر بل اشار الى الجياني الى
 البد الذي خلق الله فيه العالم وجسودا
 انزيا لا زمينا ولما قال في البد كان الكهنة
 موجودا سكت عن وصف المحدث ليحل وصف
 القديم فقال والكهنة كان عند الله والله
 هو الكهنة بين الانبياء بقوله والكهنة
 كان عند الله حقيقة الابوه والبنوه وان

الابن من الاب وليس الابن الابن وابت بقرله
 والله هو الكلمة ان وجود الابن كلمة الله شأونه
 لوجود الله الاب وازليته شأونه لازليته والمحيه
 شأونه لاهيته لا فرق بينها لانه لوجوده في
 الوجود ولا في الاله بل في اجزاء من حيث فهو
 اله واحد ات واحد وهو واحد ان لا يستدله
 ولا انتها فان ظن ان هذا الاله هو الكلمة
 وتعالى لا يحل والله هو الكلمة فمجرد الاله
 له ويشاري فيه الاب والابن والروح القدس تعالى
 الله عن هذا ويقول كان هذه قدما عند الله انت
 ايضا ان الابن من الاب وليس الاب من الاب كما
 ان النور من النار وليس النار من النور وهما واحد
 لا اثنان نار ويزر ولما مع الاله في وصف القديم
 عاد الى وصف المحدث فقال كل شيء كان وبنية
 لم يكن شيء مما كان وتسل هذا قاله اودو اليه
 بكلمة الله قامت السموات والارض وروح
 فيه جميع جنودها انظر انا من ابها الناظر
 المحب لله اني انا من الرب والابن يريهم
 من نفس واحد اكل لا يفر من روح واحد
 يفرمون وبهم واحد يسطون ويقول به
 كانت

كانت المياه بين ان احياه صفه دابته له ولهم
 انما الخلقات ويقول له واحياه في نور الناس
 اعلمنا ما شرفت نورين فينا احدهما طيبا لنا في
 المياه المستفاده الذي بها نرى سائر الموجودات
 ونعلم سائر المعلومات والثانيه مثلثه فيها ايضا
 بالملكه والاستعداد انما وتتيه احياه الشفاء
 التي فينا من شرك الادماني المظلم لها به الامان
 به والمطهره والصوم والصلاه يشرق علينا نور
 الشاطئ السطيع نظره وحققت مرقه جرح الامر
 للاب والابن والروح القدس ولهذا قال لا يستطيع
 احدا ان ياتي الى ابي الابن من راي فمدر راي
 ابي من حبي يحفظ كل مني واني حبه واليه تاتي
 وعنده نعمه المزمك ويبري لا يستطيعون ان يتكلموا
 شأ ويقول له النور ايضا الظلم والمظلم لم يفر
 اعلمنا انه لما اتى الى اليهود تمسدا واشرف عليهم
 نور لاهوته وانما عليهم تعاليمه وكشفه فينا
 قلوبهم المظلمه بمسادات الاوثان واعمال الكبريا
 لم يستطيعوا ادراك مرقه لاهوته ولا قبلوا
 تعاليمه حسدا وعجزوا بحجر العزة وعجزوا به
 مرقه القصب وهو من رهم وانقر شيا جهم

وأبطل عنه التفسير واشتدوا لاشتداله ولهذا المبدأ دعت
 بغيره وبما حكم في هذا المذهب التفسير والمبدأ المبدأ
 والاعتراف في بوم الرمن وكشف الأشرار قال
 في الجاهلية تلاميذ وقالوا له فسرنا قيل
 رزان المقلع جاب وقال الذي رزع الزرع الجيد
 حقله هو ابن الإنسان والمقلع هو العالم والزرع الجيد
 هم بنو الملوك والزوان هم بنو الشر والعدو
 الذي رزع فيهم هو الشيطان والخصاء هو منتهى الذي
 والخصاءون هم الملائكة وكلهم يجمعون الزوان
 أو لا تحرق بالنار ههنا يكون في منتهى الذي رزع
 ابن الإنسان ملائكته وجمعون من ملأته كل الشعوب
 وقامح الآم يلقونهم في أنون النار هناك يكون
 السكا وصرير الإنسان حينئذ يصر الصرير مثل
 الشجر في سلاوة أبيهم وله أذان ساسمان يسمع
 التفسير في ذلك أقدم التلاميذ علي
 سئلته تفسير مثل الزوان والقرية مع أجهامهم
 كان عن مثل ذلك قبل هذا لأجل قوله لهم لكم
 وهمة معرفت أسرار ملكوت الله وبنواؤه عند
 انفرادهم لا لأنهم قصدوا بذلك أسفا على إجماعه
 ان يسموه لكن لأجل قوله لهم وهمة معرفة
 وأبطل

وأبطل عنه التفسير واشتدوا لاشتداله ولهذا المبدأ دعت
 بغيره وبما حكم في هذا المذهب التفسير والمبدأ المبدأ
 والاعتراف في بوم الرمن وكشف الأشرار قال
 في الجاهلية تلاميذ وقالوا له فسرنا قيل
 رزان المقلع جاب وقال الذي رزع الزرع الجيد
 حقله هو ابن الإنسان والمقلع هو العالم والزرع الجيد
 هم بنو الملوك والزوان هم بنو الشر والعدو
 الذي رزع فيهم هو الشيطان والخصاء هو منتهى الذي
 والخصاءون هم الملائكة وكلهم يجمعون الزوان
 أو لا تحرق بالنار ههنا يكون في منتهى الذي رزع
 ابن الإنسان ملائكته وجمعون من ملأته كل الشعوب
 وقامح الآم يلقونهم في أنون النار هناك يكون
 السكا وصرير الإنسان حينئذ يصر الصرير مثل
 الشجر في سلاوة أبيهم وله أذان ساسمان يسمع
 التفسير في ذلك أقدم التلاميذ علي
 سئلته تفسير مثل الزوان والقرية مع أجهامهم
 كان عن مثل ذلك قبل هذا لأجل قوله لهم لكم
 وهمة معرفت أسرار ملكوت الله وبنواؤه عند
 انفرادهم لا لأنهم قصدوا بذلك أسفا على إجماعه
 ان يسموه لكن لأجل قوله لهم وهمة معرفة
 وأبطل

ملكت ويسئل المستشكل كيف قال سيدنا في بعض المراتج
ان المزاج واحد والخاصة اخرى هاهنا قال استه
المزاج ويقولون قال هذا مقايضة الانسا الى السليبين
اد كان الانسا مزجوا والسليبين حصروا وهاهنا
عني بالمزاج نفسه ويقول المستشكل كيف قال
ان الامرا يخطفون اولاً الى الملكوت ويسيدنا
قال اولاً تسقط الالهة اتون النار وحيد الامراء
يسيدون فالتمني في ملكوت ابيهم ويقولون المستشكل
ان هذا قاله سيدنا عن ابيه بالامر حتى لا يبطروا
لا حلاصهم بالاشرا انهم يحصلون محالهم
تفسير قوله في مشي هذا الدهر
يرسل ابن الانسان ملائكته ويجمعون من ملكته
كل الشوك ونا على الامم فيلقونهم في اتون
النار ههنا يكون الكا وضرر الاشيا بال
هذا القول منه على اتحاد القديم بالحدث معلوم
ان الابن الابني من حيث ميلاده الارثي في ملك
الارثي ميلاده انما في الازبال ليس هو ابن
البشر ولا ابن الانسان بل من حيث ميلاده الثاني
الابني من مريم صار ابن الاله وابن البشر وابن
الانسان ومعلوم ايضا ان المخلوق ليس
له

له في مشي الدهر ملك ولا ماله ولا ملكه يجمعون
من ملكته كل الشوك ونا على الامم فيلقونهم في
اتون النار وحقته ونبت بقوله ان ذلك الملك
الذي هو ابن الانسان هو سيدنا المسيح الاله
المتجسد ياتي ويدبر العالم كما قال ولهذا المعنى
قال الازبال المقدس والكله صار جسداً وحل فيها
معنى اخبرنا جسداً وحل فيها اخبرنا بتجاربهم
بالقدرة لا بالانسيبة وانت تجل فيها وهو قديم ومن
يحدثون حلول القديم في المحدث وابطل عنه التفسير
والاستحالة ومما روي ايضا ان المحدث بنو المحدثين
عن اتحاد الاله الالهة الحكمة ليس له ملك ولا ماله
ولا ملكه يجمعون من ملكته كل الشوك ونا على
الامم فيلقونهم في اتون النار في الاتحاد بالمولود
به في بطن مريم صار الاله الحكمة في الشر وطير
المعنى دعيت مريم ميسرة واعني ام الله حسب
للاهوته على البشرية من غير الماخلا الخطية
من المشارة به من الجبل والولادة والامام والمخل
والدم والقيامة ومحمودة وحلوسه عن ميت
الماب وكما حسب للاهوته كل ما للبشرية ما خلا
الخطية من غير الم فكري حسب بشرية كل ما

للاهوتيه ما خلا الازليه فغير تغيير ولا استعالة
ولهذا نقول الرسول بولس عن الابن المتحد
لا هوته ثاقومه تولى تطهير خطايانا فجلس
عن يمين العظمة في السماء ومات الملايكه بكل
هذا كما ان الاسرار الذي ورت انفل من اشياهم
فمنز الملايكه قال الله له قسط انت ابني وانا
اليوم ولدتك وقال ايضا فيه ابي اكون له اياه
وهو يكون لي انا وعنده قول الكراي العالم
قال فلتعترف بلسانهم جميع ملايكة الله انا
قال في الملايكه هكذا انه خلقت ملايكته
ارواحا وخدمه نار استبد وقال في الابن كرسيا
ما الله الى ابد الابن كرسيا المستقيم قضى لكل
أحبب الابن وابغضت الابن كراي كرسيا الله
الهيك بدهن كرسيا افضل من اصحابك وتتمته
لتنشيد كرسيا احد السيد الرسول المتعب
بولس السلام بين حقيته لاهوت سبينا
المسيح وانه ابن الله لاهوته هذا الذي ظهر
وكل العالم من جسده المقدس المشري الماخوذ
من زمم الظاهر العذري المينول فقال الذي
كلنا بابنه الذي جعله وارثا لكل شئ بيننا
التمه الرسول

الرسول انه ابن الله ما لك الاشارة شرها
وابنه مشيرها كرسيا كانا المنة والتفضل لانه
خالق الكل واليه مصرهم وقوله وبه خلقت الدهر
دل على ازيته لانه خالق الدهر ربها انها فهو
يتقدمها ليسه ٥ تتقدمه وقوله الذي هو
صيا مجده دل عليه ان صيا مجده لاهوتها الا الميز
مذروك الذي لطيه تيسر الكارويم وتيسر
الشاراف وقوله وصوت اقنوما دل على تخوم
ازليه الذي ومنه لموت بالقدوم والازليته
وهو سلك الكل بموت كانه بها هنا ميز الابن
الحاضر انا التفضل والتمه فقال الملك للكل
والخالق والازلي وصيا مجده لاهوته والقابض
والمحتوي على الكل ليتمنا هذا انه مشاوي
للاب في الازليه ثم استقل في وصف جسده المين
فقال وهو باقنومه تولى تطهير خطايانا بقوله
وباقنومه اظهر ان الاتحاد كانه الله
المحد بشريته سبينا المسيح وان جسده كان
لاجل الخلاص لا لعله اخري سوا تطهير خطايانا
وقوله وجلس عن يمين العظمة في السماء اشار
الي جلوس جسده المقدس فحيت انه يري

انه يري ويصير فاما من حيث انه لا يري ولا يبصر
فكما قول النبي عن الله التالوت المقدس ظاهر في
المشاركة واستغوي على المشرق وجلس على كرسى
مجده فاما قوله عن عبيد المظلة في الصلاة فالبين
هو القوه الغير مدروكه وقديين لنا سيرا كل
اليمين والشمال فان اليمين على الابر وفيها
يتحدون والشمال محل الخطاه والكفار وفيها
يدانون فكما انه يقول سبحانه الى اليمين حيث
اللايكه يتحدون حيث القديسون يتحدون
حيث اللاهوت الاب والابن والروح القدس
يتحدون هناك قال حيث اكون انا هناك
يكون خادمي فاما الشمال فبنيه الهنم ماوا
الشيطان الرجيم وكما ان اليمين لايتأهانه
المفتاز لذلك الشمال كلاها النعم والمجد لايتأهانه
وقوله وفاق الملايكه بكل هرازيمته فكما
ميزه عن السبب هكذا ميزه عن الملايكه ايضا
واقهر مشاوانه كلاب في الانبياء فاما من حيث
سببته فميزه عن الملايكه ايضا بقوله ايضا
كما ان الاسماء التي ورث افضل من اسمائهم
وقوله

وقوله ايضا فمن من الملايكه قال الله له قطأت
ابني وانا اليوم ولدتك ذك ان الملايكه كسب لهم
شرف الكبرية الانبياء المواردة من الاب وقوله انا
اليوم ولدتك يصح ها هنا على تحشده وسباده من
المدري كينوله وهذا قال اف اكون له ابا ويكون
هو لي ابا وقوله وعند حوله الكبر الى العالمة
قال فليشكره جميع ملايكه الله اشار لكبر الى
تحشده لانه ما ركب الا حوه كثيرين وانه مقبوه
من الكل من حيث الاتحاد وهذا من واجب على كل
مخلوق من الملايكه والبشر وقوله في الانبياء
يا الله الى ابد لا يدا القصب المستقيم قضيت لكل
احبت البر وبقضيت لانتم لذلك مشجدا الله
الاهك بذهن الفرح افضل من احبابك اظهر ولا
من انبي حقيقه لاهوته وانه الات له خالف
وقوله كرسيت يا الله الى ابد لا يبد ان ملكه
يشود الكل بقوله القصب المستقيم قضيت لكل
الذي ليس له انقضوا ان احكامه عما له لقوله
احبت اكبر وبقضيت لانتم ثم بدا يظهرنا شوبه
المخد بلاهوته وانها صارت بالاتحاد واحدا
لا اثنين فاشار بالمشيخ الى المسيح الذي مشيخ
لاهوته كبشرته انظر وانمل كيف اسماء

النبي اولا الله ثم قال في ملائكة القول الله اريد
 ليتبينهم الرسول من النبي انه الاله مجتهد قوله
 بهن الروح اشار الى روح القدس لا زيت المسحة
 كما قال بطريرك قسطنطين فيقول هذا الذي مسح
 الله بروح القدس فلاجل هذا اسما المسيح يجب
 وفان اسما كل المسحة لقول النبي افضل من اجابك
 لان اوليك بالنعمة وهذا بالكرامات والموهبة ثم اخذ
 السيد الرسول للشهادة من النبي فقال انت
 يا رب من الجسد صفت اسما من الارض والسموات
 بربك هم يولون وانت باق وكلها تلي كما تلي
 وتطوي عن سطح الردي هم يولون وانت جاه
 انت وشريك لا تقطع ما جازا ما من في
 الاقربا فيقتعون خمسة اقسام الارض كره
 داوود النبي وقال لخطاه لا تقبض
 جمع الصديقين وهم هولاي الذين يشبههم
 شيرنا بالكرامات وانه يرسل ما يبعثه فيجمعون
 اولا ويجزئ ما كانا في ارضهم وهم الاولاد
 والشهداء والقدوسيات او من يحرمي جراحهم
 من كل في الايمان والاعمال لقوله لهم حيث
 اكون

اكون انا هناك يكون خادمي ولهذا قال في اخيل
 يوحنا المحب المحب اقول ليعلم ان من يسمع ولا في امن
 من ارسلني فان له احياء والرايه وكثير يحضر
 بل استغل من الموت الى احياء وقول بولس الرسول
 في سلاوينة وهذا تله لكم عن قول الرب ان
 نحن لا حيا الذين يتبعوا الي بحى الرب لا يبلغ الي الذين
 رقدوا لان الرب يامر بصورة ويسر الملائكة وروث
 الله ان ازل من السما يستور الموتى الذين بالمسيح
 اراهم بعد ذلك نحن الاحياء المائتة شطف منهم
 جميعا في الشعب ونلقا الرب في المهي في كل
 نكرون مع الرب كل حين وعن هولاي قال الرسول
 تحتظنون اولاد في المالكوت لثبات قسما من
 اللذان اسماها شيرنا المسيح باخراف واحدي
 عن يمينه وبشاره بقدسه شيرنا لكل هولاي
 ما لشرة القبولات حتى منهم جاهلات وعسى
 حكايات فاما الجاهلات فهن الذين لم يتفكرن في
 او عيتم زيت الايمان بل زيت الاعمال خافوا
 ويقول شيرنا لكل عيتم بقولات انت انت
 يفتنن شيا من ناس خطايا هذا العالم ومعلوم
 ان القول يتاسها في بيت ايها وحيث ولاه انت
 عنها هذه النقايت كلها لكن كن ينفه من ذلك

كله لما لم يكن معهم زيت الايمان فتمردوا على
الذي هو شمس البر طفت معانجهن وها ظلم
الانسان نور الخور لا يثبت فدار نور الشمس وتلك
ايضا على النمر معدن لقول سيدنا انهم لا يرون
الملوك ولا يظنونها ما حيوان فكان مهم
زيت الايمان وهذا الزيت لا يتعد ولا يتسل الا نطقا
بل النفس ان كانت مريضة في الايمان شرت
زيت الاعمال وان كانت معافاة اما ما واشرت
صايعها راضة ولها قال اورد النبي في مبرور
ما به رار يستأن زيت الخايع لاد هربه راس
اعني براسه اياهم ويرهن خطاه ايمانهم
فول ان ايمان الخطاه لم يغير ايمانه با الله ولا
مزعجه اقمس في عرقهم اليهود لقوله
للرسل وانتم الذين صبرتم معي في شدايري
تجلسون على اثني عشر كرسي وتدينون اثني
عشر سبط اسرائيل كما فعل الرود شا ديوته
للشعب جعل ديوتهم للرسل اني وراي الخايع
والمتشعرون الذي يتبع به اقول بواي
الي الذين اني يتشعرون به انت ابعه الله
الذين في الخور وهو نوا ميسع الذي

ظن تشداود وروم من مخالفة تا اتعالوا
تسهم يا الرب ولنهل الله خلصا ونسبت الى
ما الشكر ولنهل الله بالترنم لانك يا رب اعظم
الاله وملك عظيم على جميع الالهه لان في يديه
اقطار الارض عبيدا واعا في احوال الله والامر
فهو له هو الذي خلقه يراه جلنا اليس هلوا
ولشكره خوله ويسكي ايام الرب الذي خلقنا لانه
هو الهنا ونحن نسبح رعيته واعا له مراد
مهم بواي ولا تشعروا قلوبكم تسل ما في التبر
كايوم التجربه في البريه حيث جري اياكم
الغص ونظروا اعما في اربعين سنة فجل هذا الغصه
ذلك ايجل رقت انهم لا يدخلون رايه في التبر
نفسه قول النبي اليوم ادا سمعتم صوته فالتسوا
قلوبكم متلاني التبر كايوم التجربه في البريه
حيث جري اياكم في الغص ونظروا اعما في
اربعين سنة ذلك بهذا اليوم على يوم اخر غير
اليوم الاول الذي كان في البريه فيسبحوا
فيه موت الله فيسبحوا قلوبهم ايضا ويصوبه
كما اعضاءه في البريه وذلك ايضا ان الذي
كلهم في البريه في ذلك الوقت الذي فيه

خالقنا الله وحده وعضوه هو هو الذي بكلهم
 اذنا في هذا اليوم عند سماعهم صوته باعلان
 وانه هو هو الله لا غير وويله ايضا حرم النبي
 لهم من خالقتهم له عند سماعهم صوته على انه
 يظهر في شكل الاتضاع والمقلنة الذي ظهر لهم
 فيه بالحسد الشري فيرون به ولا يتطهرون
 فستمر النبي وحدهم من ذلك لئلا يغفلوا بفعل
 بهم الشيطان الشديدا كما حل بهم عيسهم واكلوا
 لما خالقه وهذا اليوم وهو اشارة من النجاش
 من ظهور المسيح سيدنا الاله المتجسد في
 اسرائيل يروى في خطابه لهم علانية ومقامه
 بينهم اربع وتلحين سنة وظهور اعماله لهم اياته
 ومخزاته وحدهم النبي ايضا وانذرهم قبل ان
 يكون حتى اذا كان يشبهوا من عملتهم ويبروا
 مقدار خطاهم فينبوا ويرجعوا عام عليه
 من النجاش والخالق الله واني انا لو كانت
 ظهوره اخيرا كما ظهر اولي مثل ذلك لكانت
 الحروف وتلك المعلة التي فيه لما امكن
 معها مخالفته ولا امتداد ايديهم اليه وكانوا
 يلوون

يولون في ذلك مقهورين ويبطل التبرير ويكون
 خلاصهم قهرا لا اوداي فبهذا دل ان يظهر في غاية
 الاتضاع والمقلنة وهو لسان الخالق صوره بخالقه
 وظهوره لهم في شكلهم ومثاله لهم كما ثبت عليه الانبيا
 برؤوس كثيرة وقيل ان يدرك النبي يوم مخاطبتهم
 لهم وسماعهم صوته وتحريرهم من مخالفتهم ابتداء ان
 يصفا لهم الهيته وعظم قدرته فقال تعالى ارايت
 نبيهم بالرب ولهم الله خلقتنا الذي في يدسه
 افطارا الارض واعاني الجبال في له والجر فكلوا
 وهو الذي خلق القل ولما علم النبي بما يكون
 منهم له من الاستقام احد في ان يشتمهم عنهم
 فقال هلموا فلشددوهم له وبني ايام الرب الذي
 خلقتنا لانه هو الهنا ونحن شعب رعيته واعنانه
 يديه ثم ختم الطام بقوله اليوم ادا سمعتم صوته
 فلا تقصروا فاربكم ويزلهم ايضا بقوله الذي
 كلم ابايكم في ذلك الزمان في البرية هو هو الذي
 سوف يكلمكم باعلان وحدهم من المشبه ذلك
 بهم فيدخلون مثلهم تحت النصب لقول الله
 من اجل هذا انصفت ولك اجيل فقلت انهم كانوا
 يتعلوهم في كل حين وهم لم يبروا شيئا وقوله

وكما اقتضت بفضي انهم لا يدخلون راحتي دل يقول
 راحتي ولم يقل راحتي في الراحة المشاففة
 الاله الكلمة التي تكون للمؤمنين به بغيره
 وانسانه اذ كان له راحتي انه غير متجسد لا
 يتعب ولا يستريح فاما قسرا كعب فبذل على راي
 النفس الذي ياتي على الخلقين له واما في
 وكما اني كنت اريد ان اصير حرا من المشغ فبذلوا
 وجنتي في الجسد الذي هو انا اسرائيل الدين لهم
 كانت البهية والجسد والمهدد والناموس ثابت
 والمزبذ والمواجد والاما وشهرا ايضا ظهر المسيح
 بالجسد الذي هو على الكل الله البار الذي لا يد
 ولت اني من قول خاص لانه به مشرك كل
 كمال الالهوت ان يحل فيه وبه يقرب الكل اليه
 ويدبر عليه جعل بينا الذي على الارض والدين
 في السماوات والتفسير في قوله لان به
 مشرك كمال الالهوت ان يحل فيه دل هافنا
 على توحيد الالهوت شهدنا المسيح بشفه الغير
 متفرقة ولا مفرقة وقوله وبه يقرب الكل اليه
 دل انه يطهر كل المؤمنين معه واحد كما انه
 مع الاب واحد وثبت فيها ايضا احد وان
 يشركهم

يشركهم احدا بالفسفة وظلاله الى اطل العالم الثاني
 التي ابتدعها الغنام هذا العالم وليس كالشيخ
 الساكن فيه كل كمال الالهوت جسديا وبه
 تكون استرايما المتغير بفسفه فمن حيث انه
 حذرهم من عبادة الغنام المخلوقه منهن على مادة
 الشيخ الساكن فيه كل كمال الالهوت جسديا
 وبما انهم به يكون لا بغيره والكال يقال على
 معين احدها القابل في الحدود وهو الثاني
 الكمية والمقدار محيط به الجهات الست وهذا
 الكمال لا يتصف به الاله جل جلاله اذ هو صفات
 المخلوقين الحدود في الصورة واللمية والمقدار
 فاما الكمال الذي لا يتصف بالروحاني وهو كمال
 المختص بالخالق دون المخلوق هو الكمال في حقيقة
 وجوده ودانته وصفاته وهذا الكمال هو الذي
 لا يشوبه نقص في دانه ولا عجز صفاته وقدرته وعمله
 وارادته وهو غير منقعل ولا تجري ولا يتغير ولا يحصر
 وتعارف هو كمال الكماله محيطا بالخط به عالم
 للعالم له جوي محتوية مشهورا في النظر الجاهل
 ظاهرا للنظر الروحاني النبوي قابا بقدرته
 غير مجبور في ارادته هو في السما على الارض
 يتقدس وهو على الارض مظهر بشرف

الاتقان والبشرية لا يشأنا به النقص والجسدية
وتحذره القول الروحانية هو مع الالاب والروح
القدس موجود بالذات تتميز بالصفات تنقسم
عن مرتبة الانساق وتسمى بغير الالهات هو
يقرب بغير الله بغيرنا عن بغيره ويقربنا
من قربة فتكون الشفاعة وهو الشفاعة الحيا
وهو الحيا والافوا وهو المتوكل له المجد
المجدد وهو المتجدد لاجلته الرب
المخلص الثاني في الرب
الله *акре* في جوار شكوحات الملائكة بغيره
تحتاج اليها في جوار شكوحات الملائكة
بأشرف نفوت وكرها فيقال فلانة أم الملك
وأم الخليفة وأم النبي وأم الشرف وان لم
تكن من بيت الشرف في بيتنا نجد
في لغات الملائكة أسماء مختلفة للفظ متخذ
المعنى نزل على ذات واحدة هو الله وهو الاله
الواحد وبهذا تعلم ان مفهوم اسم الله
تعالى لم يزدنا شيئا عن مفهوم اسم الاله
جلت قدرته بل هو مفهوم واحد لا يتغير
وهو اسما مترادفة المعنى واحد هو الله
وهو

وهو الاله الواحد فاما علما الله الغيبه
فلما لم يكن عندهم اسم الله تعالى في الله
ولا في الخلق ايضا قالوا اصله الاله زيدت الالاف
والله للثبوت ثم حذرت الهمة للتحقيق
رأى تحت احد الملائكة في الاخرى فتو الله ريش
هذا الاسم موجودا في شارب لسان الانسان
ولا يحيا وانما استعمله الطاري في لسانه لعلهم
بالرب والمراد به هو الاله الواحد القديم المزمع
خالات الموجودات المزمع منها غير المزمع طلت
قدرته وتقدس اسماء فان كانت مريم ام
يسوع وسمع هو الله فمريم ام الله وام كانت
مريم ام المسيح والمسيح هو الاله فمريم ام الاله
واذا كانت مريم ام الاله والاله هو الله فمريم
ام الله وقد نسا حقا في النبي على مريم قايلا
اني رايت في المشارق بابا مغلطا تحت ما جاتم
بحسب لم يدخله احد الارب القوات فانه
دخل وخرج ولم يفتح الباب ولا يغير الحاتم واذا كان
الله نطق بهذا على لسان انبيائه ورسله
فمن هو الذي يقتدر ان يشره ويحده الا ان
العلماء الشيطان وكبت بولس الرسول

لذا لا طين فلما كان كمال الزمان ارسل ابده ابنه
 وكان قرايرا وصارت تحت الناموس كسالت تحت
 الكفرة فلما نهضت الاثنا بنين ارسل ابده روح ابنه
 الي قلوبهم وقال في روثيه الذي وعد من قبل المظهار
 ابنه الذي ولد بالمجد من روثيه الذي وعد من قبل
 ابنه ان الله بالنعمة وبرح القدس واليها
 رايها في زمان ان شرور كانت
 رايها في زمان ان شرور كانت
 المسيح الهنا وانسانا وكان المولود من لاه الاها
 والمولود من مريم الها في الانسان في المسيح
 لا ابا له ولا امراه ليس هو مولود من الله ولا مولود
 من مريم وان كان مولودا منها لامن الله ولا مولود
 وجب ان تسمى والدة لا والدته من لم يولد منها
 وانما ولد من ابده برب كنه لم تجري المادة
 في قانون المنطق ان يقال عن الانسان حيوان
 وناطق بل حيوان ناطق ولا عن الحيوان حمار
 وحمار بل حمار حمار ولا عن النساء
 ونامي هكذا لا يجوز ان يقال عن المسيح اله
 وانسان بل له متان في ايضا ان المجد
 المقدس

المتن

المقدس لم يقبل صار مع الكلمة جسدا بل قالوا الكلمة
 صار جسدا وحل فينا اعني تجسد فقوله والكلمة
 جسدا ولم يقول احد جسدا ولا صار مع الكلمة جسدا
 لان معنى صار مع الكلمة يدل على الانسنة ايضا
 باضافة احدها الي الاخر ومعني قوله صار يدل على
 الوحدة وحصر الشئ المتغير ان بالاتحاد شئ
 واحد ويقوله حل فينا وهو قديم ونحن حديثون انت
 جلول القديم في الحديث وابطل عنه التفسير
 فمعني صار يدل على الوحدة بوجود الاتحاد في
 ومعني حل يدل على عدم التغير والاستحالة في
 اتحاد المتغيرين معا فهو صار وحل اذا اجتمعا
 بالاتحاد انتجا الوحدة وعدم التغير والاستحالة
 فاما قوله ان كان المسيح الهنا وانسانا وكان
 المولود من الاب الهنا والمولود من مريم الها في الانسان
 في المسيح لا ابا له ولا امراه ليس هو مولود من
 الله ولا مولود من مريم فقوله بالانسنة الهنا
 اوجب هذه الشبهة فاذا انت الاتحاد فالحق
 تبطل وقوله وان كان مولودا منها لامن الله
 وجب ان تسمى والدة لا والدته من لم يولد منها
 وانما ولد من ابده اعني واحد واجواب واحد

واللفظ لا يرمي لمن قال باللاتينية المشبه
 في امره اذ اولدت انما يقال انسانا ولا يقال انها
 ولدت روحا دون جسم ولا جسم دون روح فهذا
 والروح محصورة في الجسم الذي ولدته وجب ان
 يرمي اذ اولدت المسيح يقال انها ولدت شيئا لا اله
 دون اللاهوت ولا ان شئت دون اللاهوت ولحم
 يلزم انها ولدت اللاهوت ولا شئت جميعا اذ لئن
 اللاهوت محصورة في الالهة كما ان روح الانسان
 محصورة في جسمه وما لم تحصره المكان ولم تحيط
 به القدرة لم يجوز ان يقال عليه انه ولد من جسم
 حيث به المكان وتساها به القدرة والجسم
 لما كانت ماهية الانسان الشخوص
 داخل تحت ماهية الانسان الكلي المركب من
 الجسم والروح فكان المولد انسانا ولما كان المسيح
 شيئا لها تماشا وقال لاجيل المفسر والكاهن
 صار جسدا وقال يولس الرسول وداروا ليني
 كرسى يا الله ابي ابد لا يدا لفض المستقيم
 فصب ملأ احيى البر والفض المات له
 شغل الله الكاهن بدهن الفخ اقل من شرايل
 بين الرسول والني ان المسيح هو الذي
 بالاهوت

بالاهوت وانه بشرته المسيح من الاله وانه اقل
 في شرايله في المشبه اعني المشركين للملك الكاهن
 فوجب ان نزعنا يرمي بانها ولدت الاله لا شيئا
 بل منها اما دعيت مريم ام المولد منها المشتبهات
 لاهوته بشرته الثانية ان المولد منها يشبه
 انسانا يحتاج ان يولد اذ كان المولد منها يشبه
 شيئا لا الاله فشارك معه في التسمية شارب
 المشبه من الملوكة والكلية وانما يتميز عنهم بالاهوت
 لان لما كان هذا الاله لا يشترك فيه معه
 غيره كان اختصاصه به وبها من الواجب ان
 ان الاله لا يتعرف الا باسمه من خواصها والقدرة
 المشتركة لا يعرف الالهة انما يشطور
 والمقدمين من اتباعه لما دخلهم الشك في حقيقة
 لاهوت المسيح سيدنا لعيت بهم رياح الجنون المقلد
 فمروا في جحار الظلمة واستتر عنهم نور الحق
 والايان به الخلق ان الجامع المقدس لما
 ثبت عندهم بدعة يشطورا حرموه وقطعوه
 في كهنوته ونفوه من رياسته وامروا كل من
 يقول بقوله وانتوا المريم في قانون الكنيسة
 اجماعه الا ان كنيسته ان نزعنا او ان تكون

٢٨
علما بخار وروس المؤمنين وشيخا انتقام بجل المحامدين
ثبته ان كان المولود من مريم الاله
لا تحاده با الله الكلمة وجب ان المولود من الاب
افسان لا تحاده بالانسان المخلوق في بطن مريم
ولكن منذ الوقت الذي اتخر به فيه وجب ان يسمى
الاب والكراسان من هذه الجهة كما تشابه مريم والكراسان
الله من هذه الزاوية بل يميز ان المولود من الاب انسانا
مفوت الاتحاد ولكن لا يجب ان يسمى الاب في الد
انسان اذ لم يولد انسان منه مع الله لم يميز
ان المولود من مريم الاله بسبب الاتحاد ولكن لا
يجب ان يسمى مريم والكراسان الله اذ لم يولد الله
منها مع الانسان وان كان المولود من الاب انسانا
من جهة اتحاد ما لانسان يكون مع ذلك والد
انسان كان المولود من مريم الاله اوجبه اتحاد
بالاله ولكن يجب ان يسمى مريم مع ذلك والدت
الله ^{كلاما} اورد من الشبه هو
عليه فبه ثبت ان مريم والكراسان الله من حبيب
توكله ان المولود من مريم الاله با اتحاد با الله
الكلمة فاما الزامه يكون المولود من الاب انسان
لا اتحاد

٢٩
لا اتحاد بالانسان المولود من مريم فلهذا غاية الجهل
والعنى فبما لهذا الجهل والعنى ما اعطاه ولهذا الخ
ما الظلمة اما كان يجب ان يميز بين الميلاد
الانبي من الاب وبين الميلاد المزمى من مريم لماذا
واسيت بين الميلادين حتى جعل الانبيات
المحدث المولود من مريم مولودا من الاب في الاول
وتعنى بان القديم صار محدثا او المحدث قد صار
قدما وكل هذا باطل فان كان المولود من مريم
انسانا شادا جردا من الالهية المتحدة به
كما ظنه نشطور فيه حاز قوله واد كان للاتحاد
صحيحا منذ البشارة كانت التسمية ليرم ايضا
صحيحه التسمية قال ان وجب ان
تسمى مريم والدت الله وجب ان يسمى الخاتم
الذي ختم الشيخ المولود خاتم الله وتسمى
حامل الله ويوحنا صانع الله في الارض والشيطان
تمجن الله في القمر ان جاع الله والمجدانية
ما سجد اجل الله بدهن النار من الجوارح
موقفوا الله من قدرته في الشفاعة والملايكة
مقوي الله عند ضعفه والموت والفرق بين
والله لشي لان الذي وهذا لا يجوز عند مناق

يسمى الله به تعالى واد الابدوز هذا ننت ماقلناه
بان مريم ليسوا الكرت الله مع ذلك وذلك ما اردنا
ان نبين ان الله ما كانت ذات الحاشان
مفعولة من جنس اعني الجسد الحيواني ومن فصل الجسد
الناطق الروحاني فنادا قيل عنه طويل وقصير
واكل ومشارب ومضروب ومقتول ومختون ومحو
ومصنوع ومختن وجايغ ومشح وميتقظ من
قدرته وعارف في الكرت انما يشاء جميع والكراني
جسد الحيواني واد اقبل عالم وفاض وغير فاض
انما اخشى بفضله الناطق الروحاني وكل عالم
يعلم هذا ولا يدرك ان موجوده من فضل تقديره
تلك الدرات عن شأرا الدرات وليس له ان يشاء
فضل تقديره شوي اما فيه فوجب ان يصح
بها له ولزم انه ومعلوم بالحقيقة المفقولة
كانت مريم ام يسوع ويسوع هو الله فيم ام الله
واد اكانت مريم ام المسيح والمسيح هو الاله
وهو الله عزم ام الاله وام الله مساويان
الله تعالى ليس بحسم ولادوا اجزا فلا ينقسم
ولا يجزأ ولا يحيط به مكان وهو محيط بكل
مكان فمن حيث انه غير جسم ومحد جسم
هو المسيح

هو المسيح الله وتعالى انه روحاني غير متصور
ولا امر صاري لا أب كان بلا امر في الاولى فصار بلا
أب في الثاني وانقسمت نوا مشا لطيفة فاش
يا امر ان يتلى العالم الاعلا فلا تخالف يا مشر الم
دعوا يا يدرك ما انه قد ولد لنا ولدنا واعطينا ابنا
الذي ربنا منه على منكبنا لانه بالقلب ومنه
يردع ويدعا اسمه المجبر برأي الاب العظيم
فليصح بوجنا اهلوا طريف الرب واصر اننا
وايدي فقت هذا اليوم هامن ليس له جسد جسد
الكلمة تملط الذي لا يراي راي الذي لا يجس
يمتسا الذي لا يحيط به مكان يستدرك
الله يصير ابن البشر ايسوع المسيح امش واليوم
والي الدهور فليصح الاراطقة المستهم
فانهم مشيومتون اذا ما راوه الي السبا معا
والافاد راوه منها ابنا وكديان جالشاهدا
فيها بعدد القيد هو الان عندنا ظهور الله وبياد
لانه قد ظهر الاله بملاد البشر اعني ميلاده
الثاني من المدي فاحدا لا مري كان من
قديم موجود امن موجود دائما الوجود فقت

كل عمله ونطق لانها لم تكن عليه امرى اعلم الكاهن
والاخر تتكونه من كل ما لم يكن له الكاهن اعطانا
الوجود هو الذي يجب لنا نحن الموجود راى اننا
بتجسده الى احسن وجود فاسم الظهور تا قليلا
واسم المبدأ جنيتا وهذا هو عذرا وهو الذي
نقده اليوم قدوم الله الى البشر لكن يصير نحن
الى الله ونعود فانه اخبرني القول حتي يطرح
الانسان المصطفى ونفسه بجدي وكما ان شيا بادر
لكل حيا بالمشي ونطق وتدفق وتقوم معه اوكا
سيلي ان اعلم اننا نحن شيا محمودا وكما جاني
من نوزات الحزنات كل ذلك من الما لومات تعود الي
الصالحات لانه حيث كثرت الخطية هناك صار
الفصل للنسبة وان كانه الكرامة اختصت
فالامر المسيح اولى ان تزليني نفسيك ان نعيد
لا احتيا لى بل الالهيا ولا اعلم بل قوت الما
ولا يحب احوا لنا بل حسب احوا ليهو الما
لا بل من هو شيرنا لامن حيث المرض بل من حيث
المداواه لامن جهة الجبله بل من حيث املاح
الجبله المتغير منقنه تقدير القول لانش
بي

في تدبير تجسده فيكون لنا ذلك من ياده في امراضنا
بل نأمن بقوله وقول الانبيا وقول الرسل ولما
فيكون ذلك لنا شفا من خطايانا المتقربة وكما
نقول اننا نبيه راى البشرى في اجسادنا
وذا راى من نور منقنه في ان حقيقة
الله الاله الخالق ليعرف انه المنصوره بخالته
لشباب الحمايت ولما كان جوهر الله واقانما
بسطه وكان جوهر المخلوق واقانما بالشيء
الذي احسا ما كتيبه وان المتصور لا يتصور عن شى
واحد بل نحن رشين وكما كانت الاقانيه تلتها
لرات واحده بسطه متطه غير منفصله ولا
مفترقه ولا متعارفه ولا متباينه بل الكل في
الكل واحد وان الكل حيث الكل ولما علمنا
ان الاقانيه تلتها لا يتفصل احدها عن المتصور
المؤمن نسين لنا على ما وصل اليه ان الله واحد
بحوي كل شى ولا يحويه شى من حيث انه ليس
بحشم ولا في شمس هو الله الاب ومن حيث انه ليس
بحشم وظاهر في شمس هو المسيح الله كقول
بولس الرسول المسيح الذي فيه كل كمال
اللاهوت بالتجسد المحب وراى نبيه
الذي ثبت عمله في قانون المسطق والمداوه

المستعمله ان الاشيا المتباينه بالغيره في ماهياتها
وخصايصها واخراسها يتبع جمعها بالتشبيه لوجوه
الاشيا ولما لم يجوز ان يقال له عزديا واخذت هذا
ودهرهم واخرصه انسان ادلش حماد هبار لافقه
معا امتنع ايضا ان يقال عز قنوم الخالق السما
وقنوم الخلق الجسم الكيفي قنوما من حيث تفرقت
تفريقا لما هيده بينها . . . ان قنوم الانسان
غير قنوم الحيوان وغير قنوم النبات فلما جاز ان يجمع
الانسان بالتشبيه مع تباينها لكان الانسان
من هذا الوجه قنومين لا قنوما واحدا . . .
ولما كان جنس الانسان هو قنوم الحيوان وقوله
هو قنوم الملائكة فلما جاز ان يكون الانسان
قنومين لكان المسيح ثلثه اقانيم وكل هذا
باطل . . . ولما لم يجوز ان يقال ان حجر يافق
وحجر بلخس او حجر لكران حجر من اختلافهم في
الماهيه والخاصيه والكيفيه والكميه اذ لم يفرق
احدهما من الاخر من حيث اتفاق الاسماء في
التشبيه واختلاف الخواص فلما جاز هذا في غير
المسيح لجاز في المسيح ايضا ولما امتنع هذا في
ساير

ساير الموجودات امتنع في المسيح ايضا ولوقنوا
ما ورد في الشريعه ان الله ظهر للبشر في القنوم
المشري وفيه كلهم وفيه تامل وطلب من اليهود
وبه مات وقام وبه صدر جلس في مجد وبيعه
يا بني ليدفن الحيا والاموات كما ظهر مقدر في محب
مختلفه لقول الانبيا جعل الخطيه حيا لله ونحو
مطلنة لكانا ناجين لاحاسرين لهذا المعنى
قال بولس الرسول الذي باقنومه لولي تظهير
خطايانا ولم يقول باقنومه . . . اعلم ان
الجمع في التشبيه بين شيئين متباينين احدهما
بسيط والاخر كسفا فمتنع احقيقه فالقول
بمعناها بالاشيا او بالكنياف او بالاشيا
او بالاشيا او الله واشيان غير جاز ولما كان
المسيح واحدا مع الاب ولاهونه وواحد مع
بشرية وكان الله والاشيان العوي موجودين
قبل الاتحاد فادارنا جمع قلنا الله واشيان
بعد الاتحاد فلا يقال الله واشيان بل الله متاين
والله ميز المتحد وغير المتحد لهذا لا يجوز
ان يقال جوهري ولا قنومين ولا طبيعتين
ولا ارادتين ولا مشيتين وايضا الفرق بين

الثاني في ربه وبين الاقاييم الشبهة انه لما
 كان الله تعالى روحا بسيطا واعلاما على سبط
 واسرفا وكانت داته واحده وموصوفه بثلث صفات
 قنوميه متغايره كانت حقيقه الاقاييم موجوده في
 الكرم خاصه ولست في الخارج ولكم كانت جوده
 في الخارج كذلك كان يكون الثلثه الاقاييم الثلثه
 كل قنوم بمفرده تلت دوات وتلت المعيه موجوده
 في الخارج ايضا وفي تلت محال ولما استغ هذا استغ
 ايضا ان يكون الاقاييم الثلثه وجودا في الخارج
 كل قنوم بمفرده من حيث التخصيل بل من حيث جله
 الغير متفرقه واما في الكرم فمن حيث اجله والتفصيل
 جميعا ولما كان الانسان دات واحد موصوفه
 بصفتين قنوميه روح ناطق لطيف وحيم تتلي
 كتف بنا البشر الكتف الكتف مشاركا الانسان
 الجنوان في الحيوانيه بالجنس المقدر المشترك
 بينهم وبينه بالفصل الناطق الغير المميز له
 عنهم ولما كان الانسان موجودا في الخارج
 والكرم جميعا خارج قنوما واحدا لا قنوميين
 ولما استغ وصفا الانسان بالقتوميين لسان
 الوصفين فيه استغ ايضا هذا وصفا شيرا
 المسيح

المسيح بالقتوميين لبيان الوصفين فيه ولما كان
 وصفا الانسان بقتوميين لما زوفا المسيح شيرا
 بثلثه اقاييم ولما كان هذا مسمعا ثبت وصفا
 بقتوم واحد وصح وهو الفصح وادفينا ما اردنا ان
 يبين بثلثه ثلثه الاقاييم
 ان كان الامر بين القنوم الكله وبين قنوم
 الحاي والروح في موضع ولا فصل في مكان ولا تهيأ
 ان يكون احدهما الاقاييم في موضع يخلوا مشا
 باقيا اذ لم تكن منقطعه بصفها عن بقى ولا يفر
 كل واحد منها بكان دون الاخر بل في باسرها
 غير متناهيه ولا محدوده ولا يدان اذ اكان القنوم
 الكله اتحادا للانسان بالجوه في ان يكون الاب
 والروح ايضا قد اتحد به في هذه المعيه وان يصير
 المسيح كيشا لما هو الاب فقط بل هو ايضا الاب
 وهو الروح وان كان هذا محال والمسيح هو الحاي
 فقط وجب من ذلك ان الكله لا يتحد بالانسان
 بجوه ولا بقتومه لانه حيث يكون الكله بجوه
 وبقنومه ثم الاب والروح بجوه وبقنوميه اذ لا
 فصل بين الاقاييم في الجوه ولا بين الكله في الحاي
 بالتفصيل بين الاقاييم في الخاصات التي لا تفر كل
 قنوم بما يخصه منها وتبين انه كيش هو القنوم

الآخر في الابوة الاب والابن والروح
 للروح ووجب من ذلك ان الله اما
 خاصيته التي هي البوة فانه لما اخبره من هذه
 الهية اوجب له بالاتحاد خاصيته التي هي البوة
 وذلك بالتمتع منه عليه وعلى اهل جوهره
 فصار معه ابنا واحدا لا اما واحدا ولا روحا واحدا
 وادلهما بحدس الاب والروح في خاصيتها واحد
 معه ايضا مشيئة وقوته ابواب متصفة
 فلذلك كانت التثنية التي كانت شيئا لثمة
 الكنيسة وهلاك المرسنة ولم يكن فيهم واحد
 مما امر به سيرة المسيح ولا رسله ولا المجامع
 المقدسة التي هي في القول بالتثنية
 اقامت قال سيرة المسيح لك لا مداموا ولما
 كل الامر وعدهم بسم الاب والابن والروح
 القدوس وكما قيل عدهم بسم الاقانيم الثلاثة
 وايضا فن قال ان الاقانيم الثلاثة وجوده في
 الخارج بكل تنوير بمرة تقدر انت تلك درات
 وتلك الهية في تلك صفاته وهو محال الى الابد
 عا دلك ان القنوم عمارق من مجموع دات برودة
 في الخارج موصوفه بصفة فاية بالدرات
 ولهذا

ولهذا امتنع ان تكون التثنية اقامت على قنوم في الخارج
 الدات واخر في الخارج بل التثنية دات موصوفة
 بتلك صفات والقابل بهذا خالت قوله الشارح وبطل
 ايضا الاتحاد بالدرات والمهرور وافق لسطور في ان
 الاتحاد وقع بالقدره والسلطان والمشيئة لا بالذات
 وقد قال سيرة المسيح لميلس كيف تقول انت
 اننا الاب اما من اني في الاب والاب هو في قال
 ايضا اني الذي هو حالي في هو يفعل هذه الاقنات
 انما في اننا في الاب والاب هو في وقال الميرسل
 بولس كما المسيح الذي فيه كل كمال اللاهوت
 المحب واما السيرة هذه ان تقول ان الاله
 حيث انه غير جسم وغير متجسم وغير مراني هو الله
 المات ومن حيث انه متجسم ومراني هو المسيح الله
 وباننا عا الاقوال الشرعية تنرفع من الشبه
 العقلية ولهذا المعنى اشار سيرة المسيح ورسله
 وخطابهم لا القدره وانحل الشك وبطل التثنية
 القاضية فن قال ان الاله من حيث جوهر لاهوته
 فمما يطل الحكمة الهية والقدره والارادة
 والاختيار وانت ان العالم قديم لا محدث ايضا
 وبهذه كون العالم طبيعيا غير محتاج الى

الطائع وهذا ما طلل المتكلمه الثالثه فواجب للشيخ
بشرا ولم يجر اراءه وتبين وشيئين وفعلين فقد
استغل قول الشيخ سيدنا ولم يبين به لقوله عز وجل
احفظهم باسمك الذي اعطيتني ليكونوا واحدا كما
حن وبالك ليس اسأل في هولا في قطع بل والذين
يؤمنون في يقولهم ليكونوا با جمهم واحدا كما
يا اتاه في وانا منك ليكون هم ايضا واحدا
وقال انا قد اعطيتكم المجد الذي اعطيتني ليكونوا
واحدا كما نحن واحدا انا فيهم وانت في واني فيهم
كما احببني يا اتاه وقال احب الذي احببني
يكون فيهم وانا اكون انا فيهم ووهو فيهم
المحدث لا يصير اربا اربا فلا حل هذا هم يكونوا معه
واحدا فحسب ان افعلهم هو فعله وارادتهم
ارادته ومشيئتهم هي مشيئته فاد اكان هو كالتايد
فكيف يمكن ان تكون ارادته الا ان غير اراد
الله الاب او ان يكون له مجتار اراده وقول غير
اراد الله الكل وقوله وقد قال متقدم كل
مدينه اوسيت فيفسد حرب وفي هذه كفايه
وقد ورد لكل نكته في موضعها ما يعنى عن
اعادته

اعادته وادانتى هذا التين ايضا شب وقم اخلفه
تحتما كان لما تطبقه الارض بمادات الارضان
وسبى مرقه الله وعبادته وذلك في هذا الطور
راي زمان الاسكندر حتى بي اسرائيل اختلطوا
وعبروا معبود انهم وان الاسكندر عقد مجلسا
المجلسا ليقف على حقيقته الامر وفي امر المجلس والمفاوضة
اقروا باله واحد قدم مدبر جميع الاشياء وقد رتب
الطاهر في جميع الاشياء اله عليه موجود ذلك
بالعلم متوحد الصفات اعني الصورة وبغير
اجمت ان لا شئ على ان في الصفات المراتبه فيهم
اربر في الصفات فقال ان الاله كونه الله
مخلوق فلقنه الجمع الاول المقدس وامرهم من
جامعهم وتبعه جماعة وبعده الراهب ايضا والمظفر
المسلون استقلوا اليهم اذ كانوا في مدينتهم وبعد
خمس سنه ظهر مقدونيوس بواقي الارمن في
في الصفات وقال ان روح القدير مخلوق فلقنه
الجمع الثاني ونوره من رايسته ثم بعد خمس سنه
ظهر نشطوز وانت الصفات والاقانيم والطائفة
وانظر اتحاد الالهية وقال بالاعاد المقدس
والمشيه والنه والسلطان فلقنه ابع الثالث

ونفوه من رياسته ثم قام مرقيان الملك وأبنت القول
بالانثيم والطبايع والمشيآت فجميع المجمع الرابع
والرابع ما أنته فخرج عنهم بشقورهم بطريق
الأسلندرية وأخرجهم جميعهم وتبعه الحثريون والكثريون
وتشعروا الكتابيين لمرقيان الملك ملكية العالم من قبله
وأيضا نورد تبيين تليته للظهور به وأجواب عنها لمنته

براجعة منته انتبهات
تقوم الكلمة غير جرد في مكان ولا يقال أنه في
مكان أكثر منه في مكان لم يتبين أن يكون بالطبع
والكرات والتمويه في الانشآت المجزئة أكثر
منه في غيره فقدرتها فيه واشتمل عليه وأحاط
به وخرج به الكما كان عليه مستقر في الكما فيه
لللاب والروح في المتالي عن المتالي وان لم يكن
فيه بالطبع والتمويه أكثر منه في شيا من الاشياء
فهو اذ فيه بالة من النبوه والموه والمشيآت والقول
وما أشبه ذلك أكثر منه في الاشياء كلها وذلك
الذي أوجب له ان يكون نعمة وأمر في النبوه
والارادة والسلطان وما أشبه ذلك لا غير
أجواب منته لما كان الاله ليس جسم ولا ذو
أجزاء فيقبل القسمة ولا ذرية فتمت دأسته
بالطيرة والتله ولا موصوفا بالطبايع فيفتقر
للطبيعية وأدكان هرا باطل بطل كما قاله

واقايم الشمرية من جسد وروح وقنوم المسيح مولنا
 الايمان من لاهوت وجسد وروح فبطل ان يكون هذا
 المقنوم موافقا لاقايم الله في الطبع والجوهر وشيئا
 ادله يكن شيطانا متلها وبطل ايضا ان يكون
 موافقا لاقايم الناس او شيئا بها او ليس هو مولنا
 من جسد وروح متلها ووجب انه عراب من التثليث
 من البشر لا نظير له ولا شبيهه في جوهره طبعه
 وهذا محال ^{كل ما قاله عابدا}
 عليه ولا زمانا له فرجت اعزانه بقنوم ثنائيتين
 فاما الشيطانه فله اخلاق المشرك اللتين من غير اخطار
 ولا انقسام فبطل ما قاله ^{الاشيا}
^{التي} ان كان راجع بنبييه من التثنايه
 وقاسيه عشر اوجوا ان الان موافقا في الجوهر
 لاييه فلا بد له من قنوم شيطاني موافق به قنوم
 ابيه الشيطاني في الجوهر الشيطاني وان كان راجع
 خلف وبنية من التثنايه وثلثت اوجوا انه موافق
 لاييه في الجوهر وانيه يشبهنا في كل شيء عابدا
 الخطيه فلا بد له من قنوم مركب من جسد وروح
 يوافقنا به الجوهر المركب وان لم يكن له قنوم
 شيطاني يوافق به الاب في الجوهر ولا قنوم
 مولنا

مولنا من جسد وروح يوافقنا به في جوهرنا وان ماله
 قنوم مولنا من لاهوت وجسد وروح فهو غير موافق
 لالاب وغير موافق لنا ومن اعتقد ذلك فيه فهو كافر
 بما قاله مجمع التثنايه وبنانية عشر واجدا اجتمه
 عليه التثنايه وثلثت ^{اجواب} ^{المنفرد} كل اقوال الخالفين
 حبط فرجت انهم لم يقنوا على الحقيقة ولم يلمسوا
 الاقايم التثنيه غير مفترقه ولا منقسمه ولا تناسيه
 اعتنع ما قاله وبطل وقد كان الشيطانه امرات
 المشرك اللتين من غير اخطار ولا انقسام ^{الاشيا}
 الشايعه ان كان قنوم الكل مولنا من لاهوت
 وجسد وروح فله مولنا الله وان كان له مولنا
 ففدجرت عليه الصنعه بالتاليث وجرى عليه اكرنا
 بالوقت الذي الت فيه وان كان تحت الصنوع
 والزم فليس يتقدم وان لم يكن قدما اكرنا فليكن
 مذهب اريوس المسمد بقول التثنايه وبنانية عشر
 اجواب ^{المنفرد} لما كان الشيطانه اخراق الحب
 اللثغه وبالجمان شرف اللاهوت وقدرته وشر
 محيط بطل في محيطه واجب اخراقه لاهرا الحدة
 واتصاله به من غير انقسام ولا اخطار الكل
 فيه ولا مفارقة لالاب فبطل بهذا ما قاله

وحشر عليه ان يكن اقنوم الكله من فضل المخلوق
 الله وان يكون حشرنا لا قدرنا الشريعة التي
 ان كانت قنوم الان مع لثا مخلوقا قدر ادر لثه
 الا بمار وحده المكان وحلته اليهود بالحقيقة
 كبرية ذلك ما تقدم من القول بانه غير موافق
 لاسمه في الحور فليفت القائل كذلك باربوس
 وان لم يكن ادر ارك الا بمار اياه وقتل اليهود
 له بالحقيقة والحق وانما ذلك بالحيلولة والحق
 الذي لا اصل له لفت القائل بذلك بما في نفسه
 فانهما القائلون ان كلما ظهر من امر المسيح واهو
 المصحة لاشهته التامة انما كان حبالا
 لا حقيقة له فلا بد ان وجود قنوم انشائه
 المسيح المصحح لها من اخدي ما لين اما اللحن
 باربوس او ما في الجواب فحقه لما كانت شريعة
 شريتنا المسيح تامة في بطن مريم مندا بشار
 به كما بينه باسبيلوس صاحب القدر وقنومها
 تاما بفعل روح القدس منساة الاب وادراك
 احرق اللاهوت ذلك احشد واحديه ولم يبارك
 من غير ان يفصل قنوم الكله من الاقاسم
 اكثته ولهذا كان الميلاد له الكله الكله
 واشتخت

واشتخت مريم بهذا ان ترعا واكرت الله ولهذا
 المصحا ايضا صبت شريتنا المسيح الامر والطلب
 لوارثه اللاهوت من غير المولود واجب على ما ليسه
 القصاص فلو كان المولود والمصلوب انسانا سادحا
 لا الهما متجسدا لكان الصالحون متباينين فبطل بهذا
 جميع ما قاله الشريعة التي ان كان المسيح
 الها كاملا وانسانا كاملا لا عليه الاتفاق وما اقر به
 من اجتماع بخله ربه فلا بد ان يكون انما يصح كماله
 في لاهوته لوجود قنومه الحق وكماله في انسانيته
 بوجوه قنومه الهية وان كان مع فقد قنومه
 الهية انسانا كاملا كان ايضا مع فقد قنومه
 الحق الا هاتكاملا ولم يزل ذلك انه لا قنوم له
 البته اذ كانت القنوم مستنبا عنه وان لم يصح
 ان يكون الها كاملا لا بالقنوم الحق لم يصح
 ايضا انه انسان كامل لا بالقنوم الانساني
 الموجب لمصغه معلوم ان بشرية شريتنا المسيح
 شدا الشارة والحيل به كماله بقنوم تام كامل
 متحدة بالاهوت كقول الرسول بولس كماله
 الذي فيه كل كمال اللاهوت حشدا بشا ولم يستمر
 ولا يتحصرو لا يفارق قنوم الكله للاب فاقنوم

للجسد والائحاد لا الهوت فبطل فان كان قنوم
 بالائحاد وانفصل من الاب فتكون الاقاييم دوات
 وكثرت الدوات نزل على كثرت الالهة
 وحجب ان وجب ان الميزان له كامل وانسان كامل
 وهو مع ذلك قنوم واحد وجب انه قبل ائحاد ائحاد
 لاهوته الكاملة بتاسوته الكاملة نصف قنوم
 وان اقاييم الله قبل الائحاد قنومان ونصف
 انما كل كثلث طهارة ما اخذ به الى المتجد
 وان كانت اقاييم الله لم تزل ثلثة قبل الائحاد
 وما اخذ به اشئ فشي صحيح في معناه وقسايم
 براته فالذي اخذ به اذ اقنوم كامل مخلوق
 بئذان لم يكن غير موافق في جوهره جوهر الاقاييم
 الثلثة التي لم تزل كاملة غير مخلوقة الجوهر
 لئنه قد تقدم القول ان القنوم الواحد
 للشرية المتجده باللاهوت واللاهوت
 لم يتشتم ولا ينحصر ولا يمارق منذ الائحاد
 وان للشيطان الروحاني امراق الجسد اللثيف
 من غير انحصار والاقاييم ثلثة لا تتراد ولا
 تنقص ولا تنضم بسبب الائحاد فبطل قوله
 الحشبه الحادية عشر لهم اننا كان المسيح
 انسانا

فلا هو بطل بفصل قوله باجاء الاله

انسانا صحيحا كاملا لاهو الكامل وكان الانسان
 اذ اقبل قولا موهلا لم يجد لك فان يكون العالم
 الذي يجمع الناس كلها لقوله اورد ان الانسان
 يشبه الذي في الانسان كالمشربا به او يلو الخا
 الذي ينفخ واحدا من الناس كقوله الخلق الانسان
 الحبيب ينجي العلم والاشنان لانق الخلق معطاه
 وجب المسيح ان يكون انسانا فلا يدر ان يكون
 العالم والخاص فان كان العالم فان كان كلهم
 المسيح وبعضه ميت فمات منهم وبعضه حيا
 فمات هو حي موجود وبعضه شيلوا ولم يكن بعد
 ولم يخلق من شيله ان يكون وتختلف والمثالا
 الماتية في المستقبل فان كان هذا محلا لاهو
 اذ الانسان الحامل والاشنان الخاص قنوم
 تام لا محاله الارب المسنة معلوم ان المسيح
 من حيث بشرية اشنان خاص في القنوم قنوم
 للشرية المتجده باللاهوت ولما لم يجسر خاوا
 القنومين ولا وجب انحصار قنوم الكله
 ولا مفا رفته للاقاييم الثلثة بطل ما قاله
 ونبت انه قنوم واحد للشرية المتجده
 باللاهوت وبطل القول بالقنومين

والقول باله وانسان بل اله متجسدا المسيح
 انشائية سرنا ان كان المسيح جسدا
 ليس هو جسم الله الا بشر الذي هو مخلوق
 منه وروحاً ليس هو روح الله الا نفس بل هو
 منفرد بجسمه عن جسبي هذين بشاير الاضمار
 بروحه عن هذين وبشائر الارواح فهو قنوم انسي
 صحيح كامل موجود اجسم الحاضر والروح الحاضر
 له ^{بشائر} صحيح ما قاله ولما استغنت
 المساوات بينها امتنعت التثنية ايضاً ^{بشائر} المسيح
 انما عثر ان كانت انشائية المسيح
 لا قوام لها في انها تنفرد له عن بشائر البشر
 وتجل به في جملة عدد تهم فهي اذا بمنزلت
 الكرم ^{بشائر} في عيني عيني اجرم من
 ان انشائية اعني المسيح بموضع جوهر
 بالاتحاد بقدر ان لم يكن مراد عما ان جوهر
 اللاهوت قابل للاعراف لم يقصر في المقتضى
 عليه ^{بشائر} بشريه سرنا المسيح
 جوهر قائم الاعراض وذلك اجرم متحد بالجهر
 اللاهوت عن غير معارقه ولا احضار ولا انتفاء
 ولما استغنت المساوات امتنع ايضاً ان يتصف
 بالجوهرين

بالجوهرين والقنومين فهو واحد ^{بشائر} عثر ان كان
 جوهر انشائية المسيح قائما بقنوم الهوته وذلك بسبب
 للقنوم الانسي ان انشائية متجهر جوهر لاهوته
 وذلك بسبب للجوهر الانسي وان لم يبطل الجوهر
 الانسي ^{بشائر} اعلم ان قنوما واحدا
 وجوهر واحد البشرية سرنا المسيح المتحد لاهوته
 كما قال الكرسول بولس الذي بقنومه قولا تطهير
 خطايانا قولا امتنع المساوات في الجوهر والاقانيم
 امتنع القول ايضا بالجوهرين والقنومين بسبب قوله
 انشائية عثر ان كان انشائية المسيح لم تقم لرايتها
 قبل الاتحاد وانما كان قوامها مع اتحاد المتحد بها
 وذلك بسببها القنوم الانسي فليس كذلك يسأل
 لها القنوم اذا كانت قد ماسة على كل حال قائما
 بموجب لها صحة القنوم وانما الخلفين بشهاريين
 شارب اقايم البشر ان اقوامها كان مع الاتحاد ماسة
 واقايم البشر وقوامها بشرا اتحاد ^{بشائر} راب لمصنعه
 صحيح ان قوام البشرية كان مع اتحاد المتحد بها
 والجوهر والاقانيم صحيح بل امتناع الشاري بينهم
 منع التثنية بالانشائية السادسة عثر
 ان يبطل قنوم انشائية المسيح من جهة انه انما
 قاصر مع الاتحاد ما يبطل ايضاً جوهر انشائية

من هذا الجوهري يبطل القنوم ايضا الانسي من هذا الجوهرية

المسيح وكما انه اذ كان اما تجوهر وتكون مع انسانيته
 في الاتحاد مما وبطل ايضا ان يكون متفككا مما تلاه
 اذ كانت النفس انا خلقت فيه والقتل انا حار
 له مع الاتحاد لاقتل الاتحاد وان ذلك كله
 لا يبطل لانه كان وتنت وقام مع الاتحاد
 فلن يبطل ايضا القنوم لانه قام مع الاتحاد
 كما ينبغي قوله على ان الشريعة
 لم تكن في بطن مريم قليلا قليلا كشار الحما لا ذرة
 ماد كثره وقد يبطل القديس باسيليوس وقد
 اورد ما في موضعه استاذنا ان كان
 القنوم الانسي انا هو جسد متفكك من نفس ناطقة
 عالمه وكان في المسيح متفكك من نفس ناطقة
 عالمه في المسيح قنوم انسي لا محالة كما ان
 قنوما الهيا لا تمك وان لم يكن فيه جسد
 متفكك من نفس ناطقة وانما فيه جسد متفكك
 من نفس ناطقة وانما فيه جسد غير متفكك من نفس
 غير ولا عالمه لحق القابل للتقائه الاول
 باو ناسي ولحق القابل للآخر يا ابوا ليناير
 لم ينفك لسرنا المسيح جسد من نفس عالمه
 ناطقه عالمه وقد كثر الجسد متحد باللاهوت

ولما امتنع الشاوي بين الاقايمة امتنع المتبته
 ايضا الثلاثة عشر ان كان الاتحاد اللاهوت
 بالانسوت انا هو تركيب لتركيب النفس والجسد
 واتحادها كذا قام غير هذا الاتحاد قنوم واحد
 من شرط التركيب المحال وان كان هذا القنوم
 مركبا كالجسد والنفس لا بد ان يبطل كالحال
 تركيبها وان لم يبطل فليس هو مركبا بالانما
 قنوم واحد كسبيل المركبين كسبيل ايضا اتحاد
 اللاهوت بالانسوت بالارادة لا بالاطبع ولهذا
 امتنع اتحاد له وبطل قوله الثلاثة عشر ان كان
 قنوم المسيح قائما من تركيب اللاهوت والانسوت
 كفوا قنوم الانسان من تركيب النفس والجسد
 فاللاهوت في هذه القنوم جزء من اجزائه كما
 ان النفس في قنوم الانسان جزء من اجزائه
 وان كان الكل افضل من الجزء وكما ان الانسان
 افضل من النفس بلا جسد والجسد بلا نفس فقنوم
 المسيح المركب افضل من اللاهوت ومن
 ادعي ان شيئا افضل من اللاهوت فقد بالغ في
 الغر والافتري الجواب منقده قنوم المسيح
 الجسد المتحد باللاهوت من الاشارة وكما يكون
 في المقدار قليلا قليلا كطبيعة الحيات

لوقت ظهر في بطنها كاملاً في جوفها البشريه
 ان كان قنوم المسيح تركباً من اللاهوت
 والانسوت فمقتل تركيب قنوم الانسان من النفس
 والجسد فمقتل قنوم مركب من جوهرين مختلفين وهو
 غيرهما في حال واحد بنيه وقوامه فان الانسان
 القائم من النفس والجسد غير النفس غير الجسد
 وان كان تركيبها قائم اذ كانت النفس جوهر
 سبطاً والجسد جسماً من كائن الطباع الاربعه
 والانسان شيئاً حادثاً من اجتماعها بسطاً مركباً
 مما فان كان قنوم المسيح بهذه المنزله فهو
 غير اللاهوت وغير الانسوت في حال وحدانيته
 وقوامه وانما هو شيء حادث من اجتماع اللاهوت
 والانسوت وتركيبها فان كان حادثاً
 بالتركيب فلم يكن له اصل قبل التركيب وان
 لم يكن له اصل قبل التركيب لم يبع للقبائل
 بالثبوت كمال هذه الثبوت الا بعد حدوث
 هذا القنوم المجمع من اللاهوت والانسوت
 المواب سبغه وقد تقدم القول بان قنوم
 المسيح ليس مركباً من اللاهوت والانسوت
 فمقتل

فمقتل تركيب قنوم الانسان من النفس والجسد فمقتل
 لما قل له الحاديه والانسوت ان كان قنوم المسيح
 مركباً من جوهرين كما ان قنوم الانسان مركباً
 من جوهرين وكان الانسان في حال تركيبه
 قنوماً واحداً مركباً ايضاً وهو جوهر الانسانيه
 جوهر النفس ولا جوهر الجسد وجب ان الميثاق
 قنوم واحد مركب وجوهر واحد مركب وهو جوهر
 المسيحيه لا جوهر اللاهوت ولا جوهر الانسوت
 وان لم يكن جوهر واحد فلهذه الجهة لم يكن
 ايضاً قنوماً واحداً فلهذه الجهة او يكون تركيبه
 على خلاف تركيب الانسان القائم من النفس
 والجسد **باب ثامن** في القنوم والجوهر المنصف
 بها سبنا المسيح هما للبشرية المخلده باللاهوت
 من البشاره ولما استخ السواوي بينهما امتنع
 وصفه بالانتيه فبطل قوله وأجل ما عقد
 المتابعه والانسوت لهرات كان المسيح واحد
 من الثبوت وليس كل الثبوت واحداً من البشر
 وليس كل البشر واحداً من الثبوت في طبيعته
 وجوهره غير الواحد من البشر في طبيعته وجوهره
 في المسيح اداً واحداً وواحداً جوهرها غير الواحد
 في الطبع والجوهر وان لم يكن في المسيح واحد

وواحد مختلفين في الطبع والجوهر وانما هو واحد
 فقط لم يبع أنه واحد من التثليث وواحد من
 البشر مختلفان في الجوهر وان كان واحد من
 واحد من التثليث وواحد من البشر لم يبع أيضا أنه
 من التثليث ولا من البشر ^{الذي} ^{في} المسيح
 هو واحد وواحد كان ^{الله} ^{الواحد} لا
 يتصور ولا ينقسم ولا يتجزأ فبطل قوله أيضا فان
 اجتماع التثنية لا يبع إلا جمعين كقديسين
 فاما اجتماع البسط والكثيف فلا يستلزم في
 العدد ولا جمعها اسم واحد بل ولا أسماء
 أيضا العدد يحتضن بالكثيف والاتحاد باللطيف
^{التي} ^{لهم} ^{أن} ^{كان} ^{اجتماع} ^{اثنين}
 من واحد من التثليث وواحد من البشر في المسيح
 بوجوب اربعة اقاييم في اللاهوت واجتماع
 جوهرين لاهريين في جوهرنا بشري في المسيح
 بوجوب جوهرين في اللاهوت وان لم يوجب ذلك
 القول الاول اربعة اقاييم في اللاهوت
^{أو} ^ب ^{باب} ^{منه} ^{قد} ^{تقدم} ^{القول} ^{ان} ^{الاشا}
 المختلفة في حقيقته وابعده لاقتضاها
 الأعداد

هو الاله متحد لا واحد

في جوهر

جوهرين في اللاهوت

الأعداد وبالحاجي الكسايط فانها غير محدودة
 بما الحكمية وغير محصورة بالكيفية وهي محالته
 للأجسام المحدودة وأيضا فان الواحد من التثليث
 لا ينفصل من التثليث اقاييم ولا يتميز عنها غيره
 ولا ينضم الي غيرها ما العدد فلهذا لا يبع ان يند
 مع غير التثليث فبطل قوله وقوله فرقا للجوهرين
 والمقنومين لانتفاع المساواة بينهما ^{الاحد}
^{من} ^{التثليث} ^{ان} ^{كان} ^{المسيح} ^{جوهر} ^{لاهري}
 وجوهرنا بشريا بوجوب جوهرين في المسيح فقولنا
 ان في المسيح واحد من التثليث وواحد من البشر
 بوجوب قدومين في المسيح ^{لم} ^{يوجب} ^{ذلك} ^{القول}
^{جوهري} ^{في} ^{المسيح} ^{بوجوب} ^{اثنين} ^{من} ^{الجوهر} ^{بشري}
 نشأ ولا يبين المقنومين فيصعبها الأعداد فبطل
 ما قاله ^{أخا} ^ش ^{ان} ^{كان} ^{في} ^{المسيح}
 واحد في التثليث وواحد من البشر والواحد من
 التثليث قدوم لاهري والواحد من البشر والواحد
 قدوم لاهري فاما في المسيح اذ اقنومان لاهريان
 وان كان جوهرين لا اقنومين وهو مع ذلك
 واحد من التثليث وواحد من البشر كان الواحد
 من التثليث جوهرنا لا اقنومان والواحد من البشر

اقنومين في اللاهوت

هذا

المختلفين في الجوهر من الكثرة والاشياء اولي بان
 باحتمالها الكثرة ويشيان قنومين لان اعتدافها
 في الجوهر يوجب تغيرها وابتاع المعدر عليها
 سبب لما كانت اقانيم الله بسطة ونسبته
 التامة واحدة ولكلها خواص متعارفة انقضت
 القد في الخواص كما في العلم انقضت عند
 بالواحدة ومن حيث صفاته ما للثمة وليس بين
 المزايا وبين الشبهة الحديثة الشاواه ولا شبه
 فلهذا استع التثنية في الجوهر والقدوم وبطل قوله
 المتشبه بالثمة ان كان كل قنوم اقانيم
 مع الاقانيم الموافقة في الجوهر ويكون واحد
 حملته كما ان قنوم جبرائيل الملاك يعد مع اقانيم
 الملائكة وهو واحد من علمته لا من حملت الشبه وقنوم
 شيمان الصفا يعد مع اقانيم البشر وهو واحد
 علمته لا من حملت الملائكة وكان المسيح معدودا
 في التثنية ومعدودا في التثنية فلا بد من قنوم
 الموحى بقدره مع الالاب والروح حتى يجمع عددهم
 ثلثة اقانيم ويصير فيه واحد من التثنية ولا بد
 له من قنوم اشبه بقدره مع الناس ويطلق من
 علمته ان كان القنوم الواحد لا يجوز ان يعد

مع الموافقين له في الجوهر ومع المتماثلين له في الجوهر
 كما ينبغي او لا يكون المسيح معدودا في التثنية
 هو معدود في التثنية فقط واخرى اقانيم الله
 فقط فهذا حال الملائكة لما كان الطائر
 الحيوان له طعام برصه جوعه في الشرب هكدي
 الحيوان لعدم حقيقة الايمان وقع في الشرك باتباعه
 قنوم الملائكة وقنوم الصفا ومعلوم ان الصفا
 يشارك الحيوان في قنومهم ويشارك الملائكة في
 قنومهم فلما كان جمع هذين القنومين في الانسان
 مع ثنائين القنومين وعددهم ثنائيا لاجل ان الانسان
 يكون قنومين لا قنوم واحد هكذا مشددا المسيح
 لما كان معدودا في التثنية مع الالاب والروح قنوم
 لاهوته ومعدودا في الناس بقنوم بشرية زمان
 امتنع تشاوي الخالق والمخلوق في الجوهر والماضي
 امتنع القول بجوهرين وقنومين وامتنع ايضا ان
 يقال جوهر من جوهرين ولا قنوما من قنومين
 بل جوهر واحد وقنوم واحد لشبهته متحدتين
 بلاهوته فاما التثنية فلا تنقض الاعلى المتفرقين
 المتحدتين المتميزتين احداهما عن الاخر لا المتحدتين
 ولا المتفرقتين ايضا ولا المختلفتين في الماهية
 التامة كما اشهد من المعلوم ان في المسيح

جوهر مجتمعاً من جوهرين الاله وانشائي والجوهر
الذي يجمعه مع ابيه في الجوهر غير المتصور الذي يجمع
به مع ابيه في الجوهر وادانتت القيريه تشوهران
جواب سئله لما ثبتت القيريه بين الجوهر والاني
امتنعت التثنيه ايضاً ويطل قوله ان التثنيه
ان كان المسيح موافقاً لكل واحد من الالهيه
في الجوهر بقنومه الواحد المركب من الالهيه
وانما سوت لزم ان كل واحد من الالهيه مركب من
لاهوت وناشوت ليصح موافقته لهما في الجوهر بقنومه
الواحد المركب وان كان قنوم والديه لاهوتاً
لانا سوت فيه قنوم والديه ناشوتاً لالاهوت
فيه لم تصح موافقته لهما في الجوهر وكان قنومه
بخلاف لكل واحد من قنومي والديه وان كان
مع مخالفة قنوم والديه لقنوم والديه في الجوهر
موافقاً لهما جميعاً في جوهرتها وجب ان المتصور
الموافق به لآبيه غير المتصور الموافق به لآله
كما ان الجوهر الذي فيه يوافق آياه غير الجوهر
الذي يوافق به آله جواب سئله فمعلوم
ان الجوهر الذي به يساوي آيه غير الجوهر
الذي به يساوي آله ولذلك المتصور غير
ان

ان التساوي بين الجوهر والقنومين تمتع فامتنع
الجمع والتثنيه ويطل كل ما قاله في المجرى له دالماً
سئل ان التثنيه في الجوهر والاني في الجوهر
سئل ان التثنيه في الجوهر والاني في الجوهر
على ثلثة فصول احسن لان في بشرته تسبينا
المسيح لما كانت في بطن مريم قالوا في هذا الاجم
والكله صار جسداً وحل فيها التثنيه
ويقوله والكله صار جسداً ولم يقبل احد جسداً
ما راع الكله جسداً لان معنى ما راع الكله
على التثنيه وذلك معنى الاخذ بك على نفسه
ايضاً باضافة اخذها الى الاخذ بمعنى قوله صار
بك على الواحد من صيغ التثنيه المتعارفان
بالايجاد شيئاً واحداً لا لاثنتين ويقوله حل فيها
وهو قديم ونحن محدثين انت حارك القديم في
الحديث واسطل عنه التفسير الاستحالة بمعنى
ما ريد على الواحد بوجود الاتحاد فيه وتبين
حل بك على عدم التفسير والاستحالة في اتحاد
المتقارنين معاً فمفهوماً صار وحل اداً اجتماعاً
بالايجاد اتجا الواحد وعدم التفسير والاستحالة
ومسئله وهو قوله والكله صار لحا ليدل
على ان الاتحاد وقع بالخير من البشارة والمبدء

الى ان مارا انسانا ماما كاملا لا في الاب الواحد ليصل
 بذلك قول فقال ان الاتحاد وقع به لما صار احد
 انسانا ماما كاملا لا في حد كمال الشبهة لا في حال
 الابتداء البشارة وقوله والكلمه صار غشا وخار
 جسد بذلك هذا القول على انه للوقت الذي ظهر
 فيه الكلمه متجسدا في بطن المديري مريم عند
 بشارت الملاك لها كان ظهور جسده في بطنها
 قليلا قليلا كطبيعة الحيا الي اذ كان ابتداء بشرية
 لان زريمة بشر ولا في بطنه ثموار تعلفت
 اولا فاوله الي حد كمال البشري وزمان الولاده
 بل من روح القدس قول الملاك ليوسف لا تخف
 ان تأخذ مريم خطيبتك فان المولود منها هو
 روح القدس فكما ان الله تعالى رجب آدم
 فلما وشري منه انسانا مري فكانت للوقت
 امراه تامه كامله في حد كمال روح القدس
 بشرية مريم المديري الطاهر هكذا بشرها
 طاهر انبيا تاما كاملا للوقت الذي بشرها
 فيه الملاك قائلا ارضي يا عتليه نفوس
 الرب معك كان للوقت انسانا ماما كاملا
 في

اشيا جبلن وولوت كاللوراني تخلفن وتلدن المني
وبعوله قبل ان يجتمعا ولا على ان الجبل لم يكن
يوسف وبقوله من روح القدس ولا على انه ولا ان
غير يوسف ينبغي ان تعلم ان روح القدس كان
عاقلا للحسن المتخبر به الاربي وقد سال المر
لم بعد الان الاربي لنفسه الحسد المتخبره واعد
ذلك له روح القدس ونحن نقول ان ذلك الاشياء
كثيره **باب** في ظهور رسله التي
ان نفهم الاب طاهر في المتبقة والاني ظهر
بالايجاد والروح طهر باعداده جسدا لصله
وات في قدر حتمه التي كانت ليظهر الروح الجسد
الشرعي من اللمة التي حلت به وجري الوضع
الذي ينبغي ان يتسا على الطب الحادق والدر
اولا ان ما كان من قبل النشاء والتمه منها
تظهر الرابع ليكون مشوها ومقدسا من روح
القدس جسدا لله الكلمة لا تخلف الما لم يخاف
لمصنعه قال الله في التوراه وكانت روح الله
تزل على المياه فتمنى طهرتها واعدها لقبول نزل
الله يكن لراشكان لكرلك هكذا روح القدس
حلت

حلت على الشبه مرتقم وطهرتها من غطية آدم
وعمرتها لقبول الصوت والوقت كانت الشبه
تألم كاسله في حد كمال الانسانيه ولم تتواقله
قل لا في بطنها لكرلك سارا المخلوقات لما كانت
في الاثنا من غير زبيبه قال الله ليكون كذا
فكان ظهورها تاما كماله حتى الاشارة مقرو
وتلك الاجساد كانت من الماء والارض مختلج
سيرا من حشر منم اعدنا ما كماله للوقت الذي
بشرها فيه الملاك **باب** في انجي
يتولد في الامراه من النطفه والنفس جميعا
تولد في الكاهن قال فان قيل كيف يتولد
القول في ان جسما يتولد روحانيا يقال انه
القول في المولود من الاديين من امهاتهن يشبه
بذلك في بعض احواله لان النفس الروحانية
النسطة تتوحد بالجسد من النطفه بجسدا
لا يجد ولا يدرك في كسيفه اجتماعها وتولد
منها انسان حي ناطق لاعلم ان الانسان
مولود من النطفه بل مولود منها ويتوحد بها
قال وهو ان النفس تتوحد بالجسد وشيئا
جميعا جنسا ثم يتولد انسانا واحدا من طين
وانه لا يميز في كسيفه اجتماعها ولا يميز

جوهرية النفس قبل فوجدها بالمشترقال ولم
 صارت النفس في الجنين وانما كانت نطفة حتى
 فظهر ابيه من اجل كينونية النفس في النطفة
 لتت وتصورت ونشأت وصارت جنينا ولو لا ان
 النفس في النطفة حين تمل في البطن ماتت
 ولا زالت على حالها نطفة الى ان يخرج من البطن
 كما دخلته ومن اين حضرت في تلك الاشياء
 ولم تحضر في كل الاوقات وتلك النفس هي من
 نفس الالب فخرجت منه مع النطفة الى نطفن
 الامراه امرى من الالب والام جميعا على انه ليس
 للامر في المكر الا بتدبيره في نطفها تنطق فان
 لم يكن من الالب ولا من الامر فان كانت تلك النفس
 الى ان صارت في النطفة وهى نفس الجنين
 تحيط بها بطن امه امرى مخرجة مع نطفها
 او يتكون لها انسان مختصا متممات
 او مستقرات متباينات امر كيف جدها فهدو
 امور شره لا يبرك كيانها الا صانعها وكل
 الناس يخطون واختلافهم فيها اعظم دليل
 على انهم لم يتفروا على حقيقة امرها وايضا فانما
 نرى الانسان اذا خرج ظهر منه واد اخرب
 او غضب

او غضب ذهب طهوره منه فيرى متغيرا في وجهه
 وامرانه فالى اين ذهب ذلك الدم وانما اشتد
 ان يرجع اذا ظهر ذلك السرور والاعتماد والشهوه
 والنفس انما تستقر كل واحد منهم وان يذهب الدم
 اذا ما السرور والى اين يذهب السرور اذا ما الدم
 وكل ذلك الشهوه والغضب والنوم واليقظة والخط
 والتشيان من اين ياتي كل واحد منهم والى اين
 ولم صار الانسان يخط الامر الغائب مندهم طويل
 ويشي الشئ الغيب المعهود اذا خطت اشياء من
 العلوم ثم زاد عليها علما ام كان مستقرا لا يغير
 الثاني وكيف جذا جتماعها او جدها اجدها
 اذا ذهب وبقي الاخر ولم يذهب الاهاب وتوالماني
 فهدا كله لم يتغير كيانها ولم يبرك كنهه مفرقة
 والحال فيه على الحقيقة لا كما كان الذكر
 لا يكل تحلته في بطن امه الا في ارضين يوسا
 والاني في تانيين ادعا المدي ان الريح الناطقة
 لا حل فيها الا بعد تمام المدة وهو حال والدليل
 عليه قد توافق اجتماع الرجل بوجهه يوم موته
 او شفره عنها الى ان قال بقية في يوم واحد
 في الغيبه مشيت عذبة وغير عذبة بحركه
 ولما تغيرت قايما باموره فان كانت الريح الناطقة

لم تصل اليها مع النطفه وانما وصلت مع تمام النطفه
 من انما انت فان كانت في الام فيكون الذي احذر
 في الرحم من اية اشرف من الذي اخذ من اية فلم يتصل
 ان الام وما قطن به ان وجودها كان يوجد
 النطفه في باطنها حصل النور المختلف اولاً
 فاول من نزل من الرحم النطفه في رسالته
 في سائبة النطفه قال في الفصل الثاني منها ما نفس
 تامل على حلة من هذه الاشياء واعتري بها واعلم
 ان الانسان لم يخلق لمعنى من المعاني الا للتمتع
 والعمل به ولكل التمره الطيبه لم تخلق الا للاكل
 فكما ان المتقود البعب يبرأ وهو لا يخلق بشي
 مما يراد له ثم ترد اليه المادة الشايرة الى جرحه
 القدره فيكون جيداً يصح لمعنى ما يراد منه لا
 لاكماله ثم ترد اليه المادة الشايرة به الى جرح الكمال
 في جميع المعاني التي لها يراد فيكمل حينئذ ولكل
 الانسان الحسوس يبرأ في عالمه وهو لا يصلح
 لشي من المعاني التي يراد لها ثم ترد اليه المادة
 الشايرة به الى المعنى الذي يصلح له ان يكون
 متعللاً لا عاملاً فاداً انما من هذه التمره
 المادة الشايرة به الى جرح الكمال التي الكبري
 الكامله

الكامله الكامله فتجمل دعاً للماعا لا فيكمل حينئذ
 ولكل الانسان المعقول انما هو القوه التي
 في العضو الرارده من المعنى ثم حينئذ ترد اليه
 القوه المعوره التي يمكن ان يكون ممتلئاً
 الارواح فيصير عاقلاً عموماً بالقوه واعصبه
 ثم ترد اليه القوه الثانيه المعقه التي هي عقله
 بالعلم فتشارت به الى جرح الكمال فيكون جميع
 اسبابه بالعمل بعد ان كان في الآخرة لا بالعمل
 بل بالقوه ثم استقل الى رتبة العمل والكمال
 فيصير عاقلاً فاعلاً فاعلاً فموراً فاقوم الجسد
 اشارت الى الماهيه والحقيقه والقوه والشخصه
 والطيبه متلاً متلاً واعلم بالمتن ان
 القابل وتصل على لطيف حلة من العالم القدر
 اشياء وتعالى علواً كثيراً في الدنيا كثر
 قال الخديجه جميع الاشياء وكل كل شيء فلذلك
 نقول ان مني الانسان يحيى من جميع الاعضاء الفعليه
 القويه التي في الانسان فتصل وتصل في الجاري
 وقال ايضا ان المعنى يخرج من جميع الاعضاء الفعليه
 فيتم في الجرح بالعلم وايضا ان المعنى المولد
 الذي يكتفي بالرحم وهو الرجل والمرأه

تختلطان أول ما يتبين فيه الزهر لان طبيعة
المراه ضئيفة يجمع المني فيخلط لانه يتغير في الزهر
ايضا ان المني الذي في الذكر يختلط بمني
المراه بالحرارة ولا تسكن حرارتها حتي يتم التحين
وتحار ايضا اما اللحم فانه يزداد مع الزهر ويختلط
فيه مفاعل ويكون كل شيء من الجنين شيئا خارج
منه فخرج من الاعضا المتقسم يكون منقسم واما
خرج من الرحم فيكون واسعا خارج من الرحم
يكون رطبا وتغرب الاعضا كلها الي مراحضها
ويأخذ كل شيء منها بحسبه ومكانه ويكون كل
الشيء الذي خرج ولصقته كل هذا يدل على ان تريب
بشرتنا المشع كان اراديا لا طبيعيا وكان
تاما كاملا للوقت التي كانت فيه البشارة كما
كانت حوي للوقت امراه كاملة من غير ان تنمو
قليلا قليلا ولا لا شباب الاول ان الحمل به
لم يكن من زريبة بشر ولا من نطفة فخرجت الي
المنوا قليلا قليلا الثاني ان الحمل كان اراديا
لا طبيعيا الثالث ان افعال الله لا تتلذذ الارواح
نول الالجيل المولود منها ولم يتل المجهول
اخا سته

هذا من هذا القول يدل على ان المولود يكون تاما
كاملا لا الخليل ان الله عز وجل قال في انجيل
متي انه لم يبق في مواليد النساء اعظم من يوحنا
المعمدان والقصير في مملكة السموات فانه انشأ
بالقصير الى بشرته الماخوده منا من مريم المديري
الطاهرة البتوك من زرع ابراهيم ونسل ادود وانه
اعظم من يوحنا اذ هو مولود لآباء الشهوة ولا من
زرع رجل وامراه بل من الله ويوحنا مولود من زرع
رجل وامراه لآباء الشهوة اذ كانا قد طعنا في شتمها
ونال عنها بشيل الطبيعة بل بقوه موغرة الله
لها وانه لم يبق في مواليد النساء اعظم من يوحنا
المعمدان اذ هو مولود من زرع رجل وامراه لآباء الشهوة
وهو مولود من الشهوة ومن زرع رجل وامراه
فتبين بهذا وظهر ان كل المولودين من الشهوة من
زرع رجل وامراه هم تحت الخطية اجمعين اذ هم
خطية اسبا ادم فكل هذا لم يشطع جميعهم ولا
واحد منهم ان يخلص نفسه ولا ان يخلص
غيره ايضا اذ هو ممتنع ان يظهر الخطية من
الخطية من هو داخل في الخطية او يقيم الموتى
من الموت من هو قابل للشهادة والموتى لقوله الله
ما في طاهر داخل في الاطهار وقوله اني احيي

رأيت فلهم لا الانتفاع العظيم احتاجت البشرية
 إلى خلق خلقتهم وأن يكونوا وجوده وأنه موجوده
 من المراتب ذات البشرية الكريمة من الخطية والذات
 إلهية القادر على الحياة الدرية ليقيمنا بقيامته
 من الموت أحياء مبرزين من الخطية ولهم أظهر الله
 الكل بالملاد الشري لا بال الشهوة ولا من زرع
 رجل وامرأة لقول أنشأ الله أن الذي أن الذي
 وتجل وتلد أنا وديعا اسمه عما نزل الذي يشبه
 الله معنا وقال أيضا ولد لنا ولدنا وأعطينا ابنا
 الذي سلطانة على ملكة وهو ملك المشورة
 المظلم فبين أن شكرنا المسبح له المجد يري
 من الخطية الملكة من ابنا آدم أنه مولود لا
 بال الشهوة ولا من زرع رجل وامرأة بل من الله وأنه
 يري من الخطية الخطية المنتهية بها عليها
 وقوله لليهود من منكر لو جنى على الخطية وقوله
 أيضا أن أولئك هذا العالم ياتى إلى الجسد له
 بشي وقوله لا يا أنه كل كل البشرية ما خلا
 الخطية فقط مقترنه قال الله أنا إلهي
 وأنا أنبت أنا أعني وأنا أقصر فهو فاعلم بخار
 يفعل ما يريد ويختار غير تقدير ولا تعزيت
 ويدك

ويدك عليه قوله تعالى أقبل ولم يقل فعلت فاست
 بهذا القول أنه يفعل أيما أشاء المراد من المارة
 في الخلق والخلق والخلق والخلق والخلق
 المردود فترتين فيها حال الطسبات قال الله
 أنوره في اليوم السادس خلقت بشرا بصورتنا
 وعلى مثالنا ونسلطهم على حيوان البحار وطيور
 السماء والانتفاع وكل ما تشاء الأرض وكل
 يتحرك على وجه الأرض خلقت آدم بصورته وشبهه
 فصوره وخلقه دكر وأنتى خلقها وباركها
 الله وقال لها اعموا واكثروا واملأوا الأرض
 واستحياها وتسلطوا على سمك البحور وطيور
 السماء والانتعام والدرات وكل شيء يتحرك
 على الأرض وقال الله فدا أعطيتكم كل عشب
 يزرع على وجه الأرض وكل شيء أت تخرج
 ثمرته فلتكن لكم لتأكلوا وكل دواب البحر
 والكل وكل طير السماء وكل ما يتحرك على الأرض
 فيه نفس حية وكل خضر العشب لتأكلوه فكان
 كذلك ثم قال الله لآدم منجل طاعتك أمر
 أمرتك وأكلت من الشجرة التي نهيتك عنها
 أن لا تأكل منها فمكونه الأرض من أجل
 وكل أيام حياتك تأكل منها بالشتا وشتا

لك الحقل والشوك وتامل من عشب الارض وتعرف
حينئذ تاكل طعامك حتى تعود الى الارض التي
اخذت منها زرعك انت ترأى الى الزرع
تعود وتراى الى الارض التي اخرجت الزرع
زهت الشب الزرع الحشيش والشجرات الحقل
المنز الحشيش الذي منه زرع الحشيش على الارض
فكان كريك وتراى الى الارض التي اخرجت
الماكل تنشر حبه وليطير الطير على الارض في
جوف الحقل في السماء وخلف الله تاسا عظاما
وكل تنشر حبه تحرك في الماء الحشيش وكل طائر
يطير الحشيش فترأى الى الله ذلك حشيشا يبارك
وقال لهم انتم واكثر واكملوا الماء في البحر
وليكن الطير على الارض والبهائم
البحرية اشاد كخرج الارض تنساقية حشيشها
لرواب والاشجار والماشية وكل ذوات الارض
الحشيش فكان كريك التنساقية منسقة لما
كانت اوامر الانسان وافعاله تنطلي وتغير
كما ينطلي الانسان وتغير فوجوه الانسان
يكون بالحياء الطبيعية وفقدت بالموت
الطبيعية وصلاح حاله يكون بالموت
الارادي

الارادي وشوا حاله بالحياء الارديه اي البهيمه
وحيلة الامر ان الله تعالى خلقت شجرة الخلق
قايمة للتبدل من حال الى حال فهي تتغير ولا شأ
دائما لا تتغير شوا تترك وتعا في فلهذا الامر
المطاع صار كل الاجناس المحدثه تفعل بحشيشها
وطبيعتها عند اجتماع اشباب الكون واشباب
المعاد كما امر الله لها فظهر ان الارض والسموات
ليست بمجدود من امر الله تعالى بخلاف ما علمه بغيره
بالزيادة والتعظيم بل الله فاعل بخلافه يفعل الأمور
ما يريد يختار قايما ما يظهر في هذا الموجود من
الموت والحياء والفساد والتغير فهو على قسمة ما
طبيعيها كما تقدم من امر الله لها واشباب الطبيعة
كثيرا وما اراد يا كما يريد الله ويختار والملائكة
ذلك امر الله بالارادية كما قال الامير
المقدم في يوحنا فقال لهم يسوع اما ربي فليعلم
يبلغ بعدوا اما وقتله فانه مستعد في كل حين
وقال لي متى لا تخافوا من يقتل الجسد لا يستطيع
ان يقتل النفس خافوا من يذبح الجسد لا النفس
والجسد جميعا في جهنم وقال لي لوقا اقول لكم

يا احيائي لا تخافوا من يقتل الجسد جميعا ويمزق
لجسدكم انتم تعلمون اني انا اعطيكم من تخافوا
خافوا من اعدائكم له سلطان ان يلقوا في النار
جسدكم لا يهلككم من هذا خافوا وقال الرب لادم
فلم يسمع وهدى الرب الله اعطاه لادم لان
توبتموا ايماننا بالمشي قطعتم لان تاكلوا ايضا
في شجرة وحبتموا الهه كالمري عانيت مني فلم
ايمان عني وفي ذلك الاول اما تملكون انكم
هيكل الله وان روح الله حال فيكم من نفسه
هيكل الله انفسه الله وهيكل الله طاهر وهو
انتم رقا اقرباء فقط الرب اله الى الارض
فادله فاشده لان كل ذي جسد نجس لانيه
على الارض فقال الرب اله لنوح ان ايام جميع
البشر قد خففت اما في لان الارض انتم انتم
فجودهم وانا بهلكهم والارض مائة واعمل انت
لك فلما من غيب الشاجرها انا مرسل الى الطوفان
على الارض لانفسه كل ذي جسد فيه روح احياء
فخرجت السماء وكل من ما هو على الارض يموت
قال ومات كل ما على الارض وبادت كل الخلقه
من

من على وجه الارض من الناس الى الدواب ومن الهوام
الى طير السماء وهلكت عن الارض ونوح بقي وحده
والذين معه في الخلق وقال الرب اله لنوح
خبرتك من كل الاحياء والاحشاد والطيور
والدواب والهوام التي تدرب على الارض جميعها
معي وامنوا واكثر واعطى الارض فهدى الكلكله
فعا له غير منقطعه بها تفعل الطيور في
بطائيمها في الكون والسماء والحيه والبر
والموت والحياء وفي ذلك الثاني اما تملكون
كل انتم اكرامكم وامك كما اوصاك الله
وبك لتكثر ايامك وتحسن اليك في الارض
الكله التي يعطيك الله ربح

وقال اوردوا في الارض في ذلك الثاني
لا تبارعوا على الشجر ولا تبارعوا في الارض لانهم
مثل الغيب شريعا يجمعون ومثل البسمل
الاخضر عاجلا يدربون فكل على الرب واضع
الجبر واسكن على الارض فستر عا على عاها
وفيه لا تبارعوا الشجر فان ما على الشجر يبدون
والذين يصيرون للرب يربون الارض وفيه الذين

بلا عيب يا خدرون انتقامهم ونسل المنافقين
واما الصديقون فيرتون الارض ويشكون
فيها الى ابد لا يدرون فيه قدرات المنافقين
فتراد علوا وارتفع منظرهم لاسفل الارض لان
ثم عبرت فاداهم وكان لهم يكن طلبته فلم يجد
مكاله احفظ الكرماتري الاستغناء
واشتون تكلمت بلساني وفلت عرفني يا رب
منتهيا وما جعرت ايامي لا اعلم ماذا اعجز
ها قدرتك ايامي قصيرة وقوامي كاشا ما
ياكل في لاشان حتى فهو باطل الا ان الناس
ليس بصره وكالني يزول ويحزن ولا يعلم من
وفيه ادبت الانسان بالترجيع فجعل الاسم
ومثل العنكبوت جعلت نفسه فجعل ومثل
المنام فذهب شهواته ومثل النور في السم
الرايح والخبوب رجالا لربنا الفسح ينقصوا
ايامهم لئلا يكون زدت الملك على ايامه اياما
ونقيه الى ايام وجيل وجيل انتاشع والتمنا
ايام شينا شيمون شينه وان كانت بقوه
فهي تمانون والاكثر ثقب هو ورجع احمادي
ومايه

ومايه اعلمني قلت ايامي ولا اخبرني في نصف
ايامي التفسير منصفه هذا القول في النسخ
يرك ان الكرم ليس مقدر ولا مخدوع الطيب
فان الكرم الطيب ينقسم بين اثنين الاول
هو زمان المشويه والقوه والطير والتهوات
فيه متضاعفه قويه كثره ولهذا المعنى قال
الله في القزراه احيى جيت الانسان مايا الى
الجهل من صباه فادام العمل له واصل الانسان
فيه الى كماله الطيب ثم ياخذ في النقص
النصف الثاني الى كمال الشجوخيه والنصف
وترايمه وهذا تامل فترات الاشجار اذا انتهت
اخذت والاشعطت الى الارض فكان النبي
سأل ان لا يوحى في النصف الاول من عمره
الذي هو زمان القويه والشبه والبسط والجمل
والشهوات فيه منور غاليه بل في زمان
الشجوخيه وقد استجلم النصف عليه وبطت
القوه وانحلت الاعضاء ومات النفس الشهويه
وقربت النفس الناطقه فيلوك الصديق في
غايه الملاحمه والقول اخبرني اشعار
المزنيه الاخيه الثاني والثلثون قال

موضع خزيال الملل مرصاً شديداً فاشرف علي
الموت فأتاه شعيأ النبي ابن عامر وقال له
هذه بي يقول الرب ارحمني يتيك لانك ميت غير
فاقبل خزيالك بوجهه الي الحائط وحلي ما الرب
الرب وقال يا رب اذكرني مشرت بين يديك
بالقسطن والقلب السليم وعمل الحشاشات امامك
وبحاجرتي بكاء شديداً فلما خرج اشيا النبي
خارج قيل ان يصير الي الدار الواسط او جلاله
الرب اليه وقال اذ حل الي خزيال بدر شعيأ خرو
وقل هذا يقول الله ربك فرب داود ايسك
فدعيت صلواتك ورايت دموعك وانا اشيل
سرياً حتي اذ كان اليوم الثالث تصيد
الي بيت الرب صيحا وازيد من عرك حشاه عشر
سنة واجبك من يدريك الموصل واخلف هذه
القرية واسيرها من اجلي ومجد داود عبيدك قال
اشعيأ لمرياً خرو ورفا النبي واجله علي البحر
فتري درجات خزيال اشعيأ ما الملامه
التي اشرك بها ان الرب يشفي واصعدني
اليوم الثالث الي بيت الرب قال اشعيأ فهد
علامه من الرب لك والرب يتم القول الذي قال
يسوع

يسوع الذي الذي على الدرجة ويجري عشر درجات
من دج اخار ورجع الي خلفه عشر درجات قال
مرياً هذا اشيران يقولون الفصل مسرع في شير عشرة
درجات لا اريد هذا لك يرحم الفصل الي خلفه
عشر درجات ودعا اشعيأ النبي الرب فرجع الي
الي خلفه وزالت الشمس راحته الي خلفه عشر
درجات فوجد اخار في ذلك الزمان ان القبر
مستنه لو كان القبر الاول الذي يلغه مرياً
الي هذا الموضع مقدراً من الله محروداً لا تستقيم المباد
ولو كان القبر الثاني الذي عاشه الي ان مات مقبراً
محروداً من الله ايضا كان القول بالزيادة لا حيتية
له واما كان القبر الطبيعى لما عنت عليه اشباب
المرض عجزها امر الله بوسنة ولما بكاه برحمه وزاده
م ذلك الوقت الذي تحقت فيه موته حشاه عشر
سنة فظهر ان الاعمال طبعية لا مقدورة من الله
محرودة وان الله فاعل مختار يفعل ما يريد مختار
ان اراد زاده عليه كما لا القبر الطبيعى وان اراد
اخذه في نفسه وان اراد زاده عليه كما جرى لا
ما نفعه عما يريد مختار ان يفعل ما يشاء
قال بشيرنا المشي في اجيل متى لا يستطيع انسان
ان يعبد رب الا ان يمتنع الواحد رجب

الاخر او يجعل الواحد يجتهد الاخر لا يتدبرون ان
 تتدبرون الله والما لا قلها اقول لكم لا تهتموا
 لانفسكم بما تأكلون ولا بما تشربون ولا احشاكم
 بما تلبسون انفسكم انفسا افضل من هذا كله
 من اللباس انظروا الي طيور السما التي لا تزرع ولا
 تحصد ولا تحزن في الالهة فابكم يقولونها اليس
 بالهرى استرا افضل منها وفيه فلا تهتموا فتقولون
 مادانا على وماذا نشرب وماذا نلبس هذا يا معلم
 فظلمه الامر البرانية وابوكم يعلم انكم محتاجين
 الي هذا كله فزدادونه القويحة انفسا التي
 دكرت في اورشليم التي تعذب ابيك اسرائيل
 قال الله وما يا اي حفيظا ومن يفتدي اختوا الي
 انا الله ان يفتدي تشون وصيتي تحفظون
 وتصلونها اعطى امطارا لكم في حينها والارض تخرج
 ثمرها وتزيد الكدرا من الحنطان والحنطان
 لا يبدك الزرع وتأكلون خبزا وتجلسون على
 الارض في ارضكم وامنتم في ارضكم ولا يزرعكم
 احد واقفي الدواب السوا من ارضكم وقال
 الوعيد وان لم تطيعوني ولا تعلمون كل هؤلاء
 الوعايا

هذا يا معلم
 في ارضكم
 في ارضكم

الوعايا ان ترد لومسليتي ومن رصيتي تحت انفسكم
 وكل وعياي ويصحبون مواشي فاني هطدي
 انفسكم انفسا افضل من هذا كله
 الذي يفتي القنيتين ويذيب انفسا فتزعمون
 بزرعكم باطل وياكلون اعداءكم وامل اعني
 فيكم وتشتكرون فذرا اعداءكم وتسلط عليكم
 مبغضوكم فقالوا له الذي الله الذي
 خلقت افطارا للمرضى لا يجمع ولا يفتي
 ولا يفتي لعله الذي ذهب القوة للجماع
 الحزن لغير الموحى القلوب تجوع المشايخ
 وتفتت القنيتين وتشتت قوت الاقرباء الذين
 يستطرون الله يبدك لهم القوة ويستكلمهم
 كما كشور وتجرون ولا يفتيكم ويشيرون ولا
 يفتيكم وتزدادون ابيات وتفتون
 اتقوا الرب يا جميع قدسنة فانه لا اعصا
 لا تقياه الاعيان اتقوا واجعوا في الدنيا
 الرب لا يقدرون كل اخيرات وفي ارضكم
 والثلثون الرب يفتي الصديقين الرب يفتي
 طريق الكدين لا يفتي وميراثهم يكون في الجسد
 لا يجزون في زمان اياما فلما لا يفتيهم لان

لان الخطاه يهلكون واعداء الرب حين يتجدرون
 ويرتفعون بمنون فسامثل الارمان اذ اقرت فوجه
 كحيت مينا وقد شخت ولم اري مدينا تخلي الرب
 عنه ولا ذنبه طلبت خيرا انساني واسمعت
 فيها هولاي خطاه وهم يخشون وقد عجزوا اليك
 الي الابد قال الرب في قلبه من اجل ان ارضه
 فهو يشبع خيرا واما الكسلان فيضرب يديه في خضه
 ولا يقدر ياتي بها الي فيه المشقه الخامس
 في القضي والقدر فمات النصارى ان الله تعالى
 فاعل مختار يفعل ما يختار في كل اوان وزمان
 كيف يشاء واختار ليس على يده ولا ما نشاء
 منته فيما يريد يختار ليس لارادته ابتداء ولا
 لافعاله وقتا ولا انتها هو القادر وهو بقدرته
 والمبدع لكل خلقة والمنظر لهم من المجد والي
 الوجود بخبر هذا ربيته فهو القادر وحده
 الذي بقدرته اقدرهم وايدهم بالقدر والوجود
 ونظهم نظا حشبا كما لا في عالم الوجود
 وشك بهم في غاية شاك الوجود ولما كان
 الله تعالى موهوبا بصفات الكمال وجب
 لكاه

لكاه كما لصنفته وان يخرجها لكاه في غاية
 كاهها اذ كان لا يلزمه الخزع او راي الكاه
 ولكاه الصفة منته انتقام لا راي عليها ولا
 ناقضا منها في مجبور في اخير ومجبور في البشر
 ومجبر في الارادة والمنفعل فايها اريد فعل فخلت
 الله الملائكة ارحاما لحرمة وبارا لتوقد ليس
 دي صور مربية ولا اجساما هيولانية واقامهم
 لتبخته وتقديسه وجعلهم غير محتاجين لارشاد
 هذا العالم الثاني وخبا لانه وادنا مع منظر
 وقهرهم اليه وهذا غاية اخير والوجود فخلت
 الحيوان من المعاصر الاربع دي اجساما هيولانية
 وصور مربية واقامهم لحرمة هذا العالم الثاني
 وفريته وجعل قوتهم وقياهم زارشاد هذه
 العالم الثاني وخبا لانه فهم في غاية القدر
 وهذا هو غاية الشر واد جعل كل منهم في خلقه
 مخالفا لما عليه الاخرى هذه قابلية للموت
 وهذه لا تموت هذه محتاجة للاكل والشرب
 وهذه صابغة دابة ابد والمصور طيما لها
 هذه نكاحه حتى نكاح المرات والامهات
 والبنات والاحوة والاموات من غير لوم

ولا تقصاي وهذه لانتاج هذه مربيته وهذه غير
مربيته فلما اكمل الله تعالى هاتين الرتبين
المتباينتين في الخلقة والافعال فكلهم بالرب
الثالثة فخلت الانسان فيه ما فيها من الخلقة
والافعال واقتره على فعل ما يريد بخيار الاجتهاد
المتضادات فيه وحق الاحكام المربية الكهنية
والارواح الشيطانية الروحانية وبين له افعال
الحبر وافعال الشر وانه وبها ولما خالف
ارسل اليه الانبياء والرسل وايدىهم بالايات
والمعجزات ولهذا الطاعة والمخالفة استجبت
القيم بطاعته واجتنب بمصانعه ومخالفته غير
محبوز ولا مطروحة في شئ من افعاله المستعصية
التي هي ارجح ولهذه المصطفى طهر عبد الله و
رانه يجاري واحدا واحدا لخواص عمله من غير
طاهر ولا محاباة في احكامه له الجدة ايما الى الله
امينا فاما الدين قالوا ان الله تعالى يقضي على
الانسان وقد رتب له لا يترا فتنزل ان شأير
الخلوقات تنقسم الى اربعة اقسام وهي مخلقات
والخليفة والرزق والاعمال والخلق عباد
عن شأير الصور المخلقة المزيين بها
والصير

والغير مزي كالشجر والارض والاملاء والاشجار
والقمر والنجوم والمجار والمحال واللال والاشا
والحيوان والمعادن والاشجار وغيرها والمخلقات
عبارة عن الطبعات والاخلاق والامزجة
ولهذا قال جالوتون ان اخلاقا النفس ثمانية
لروح المدن والرزق عبارة عن كل ما يزرعه
الانسان من الاولاد والاولاد والاولاد اولادهم
منادى الى انتصاف العالم بما حبيبه كان في طلب
ادم وليرث ارضهم من اكلهم وشرهم وازرا جهنم
واموالهم واملاكهم وعبيدهم ونسائهم وما يشتر
ومراشيتهم وجميع ما يحويه يد الملكة من ذلك
وعبره والاعمال عبارة عن غير الاشياء البهية
وشأير الحيوانات والدرار والماعون وكل ما يقبل
التغيير ويحل من شأير المحدثات المحدودة
المحدرة فكل الامرات القضا والمقرر لا يخلو
ان التغيير او لا يتغير فان تغير فربطت المقدرة
المؤلة المحدودة في ابتداء الخلقة وان لم يتغير
فقد ربطت الفعل واستغنى عن الفاعل وبطلت
المقدرة الملهمة وامتنع عليها نقص ما قدرته

أولاً وحده وتساوي الفعل والمفعول في المهرية
 للفقار والمترى والمهرية على الله ممتعة وانتطج
 الكماله من حيث ان بطلت أعماله امتنع نعمه
 وحده وبطلت ايضا الفعل والمجازة وان تكل
 التكاليف ونسبته الرسل كلها عتبا خايعا وان
 يكن الرعد والوعيد والقراب والمقاب كلها
 عتبا وجورا وان هذا يبطل القول والرواية
 ويبطل ايضا القول بالمعجزة لان المعجزة الم
 بطل له قدره على المعجزة كان الامر والشي
 غشا ورعا قال انما قال ان الاشياء الطبيعية
 الموجودة مستقيمة في ذاتها يا فعل الطبيعة
 عن افعال الارادة والمترى وكل هذا باطل وما
 كان القول بالفقار والمترى يعني الى هذا القول
 المستقيمة وجب القول بان الله تعالى فاعل
 مختار يبطل ما يريد مختار لا يبطل فعله تترى
 ولا حذر ولا استمرار له المجد اما ابراهيم
 وقال عن افعاله ارشدك الى الطريق
 واخر عليك المصنف كلاً. اما امر بعد ان
 افردك ونهاك بعد ان امسك وقال اضر
 لا تملوا

لا تملوا الافعال فراقش نلتها امانه تعالى
 ارسله ومنك اومسك وقبح ان يكون منه ومما يترك
 عليها اومسك ومنك فيزعمون بالمقاب وشركك
 في الايمان فيقولون تظنون منك ويكونها كذا لك
 تصدقوا لا تقول الكفوية في الملت الميزة الشرعية من
 الترتيب في احداث والوعيد والقراب عليها والتعبد
 من الشريعة والوعيد بالمقاب لم تلها وفي ذلك بيان
 مقنع ^{تأ} في كل مذهب الامر بالمعجزة والوعيد
 وغفر الخطية عند حضورها وصحة المعجزة والامر
 اما ان خطية ولا يتوب غير الماعل ولا يصح ان
 تكون الامر هو الماعل لكونه ظاهرا وفي ذلك
 اقتناع ولا يخفى ان اختراع ما في علمها فان
 العام لا يتغير بتساوي الفعل والمفعول في
 المهرية للمعلم وان كان العلم لا يتغير بمراد القادر
 فهو المطلوب وايضا يجب ان يتأدب الانسان
 مع الله ويتبع اوامره الاطعية ويتجنب علومه المنهية
 المعظمة التي لا تحري له تمعنا ولا شر قبيلا
 يقال له ان العلم لا يملوا ان يتغير او لا يتغير
 فان يتغير بطل العلم وان لم يتغير بطله المهر
 والارادة والاختيار وحار العلم طبعيا للمسلم
 لا اراديا له فيكون الله تعالى موجبا للمرات

تأ

لانا غلاما بالمتدبر والارادة والاختيار والانتهاز
على الله نمتنع وبقي هذا الشك الى شكوكا
تكثره والى قوا الطائع ونحو المصادرة والمعبود
ايضا فجميع لوازمها وكل ذلك باطل وحل
الشك ان يقال ان الله تعالى بما لا يمايز
عمله ليس ان يغير عما لم ولن عمله طبعاً له بل
اراد يا فاعلم تايماً لا لارادة ولا يتغير هو
غير متغير في قدرته وارادته بوجه من الوجوه
وبها نتج الارادة الشرعية ونعلم ايضاً ان الله
تعالى اذا اراد مراداً او اراد هر ذلك المراد
لعلمه الارادي صار ذلك المراد واجب الظهور
ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقضي لغير الله
واذا اراد مراداً او لم يشر بظهوره لعلمه الارادي
يكان ذلك المراد ممكن الظهور واذا اراد
كان ذلك ممتنع الظهور وقد جعل الله تعالى
العين الساهرة من لا للعلم الارادي والحق
مثلاً للارادة فكما ان اد افتحنا الحفوت نانيا
المريات واذا غلقناه انشترت عنا هكرا
العلم الارادي اذا اراد ان يشفاه المريات
واذا

واذا اراد استتر ما يستغني عن رزيه وعلمه واهرا
المدن نطق روح القدس على لسان بتمريال سورة
في رسالة الاولي تايلاً ان كان احدنا قاطعاً
فليس الله الذي يميظ كل احد من شدة بغير اشتان
فانه يميظ ولتكن مسئلة اياه يا عيان من غير شك
يش فان الذي يشا له وهو تشك يشه ام راجح البحر
الذي يرحها الرياح فلا يظن ذلك الانسان انه
يصيب شيئا من عند الرب لان الرجل اذا كان دور
رايين فهو مضطرب في جميع طرقه وقال فلا يبعث
احدا اذا اتى ان الله ايلاي لان الله لا يبعث
احدا باليات ولا يتبليه بل كل انسان انما يتبلي
بشهوته ويخذب اليها ويخبر واذا احلنا كنهو
تلا الحنطيه اذ احلنا نكلت الموت وقال فلا
نطقوا ايها الاخوة الاحياء لان كل عطية ماله
وكل موهبة تامة فانما تهبط من فوق من عند
اي العزيز ذلك الذي ليس عنده اختلاف ولا
خلال الا عرجاج وقال فاما الخلاء الاولي التي
القلوب فانها دكية سلمه متضعة مطبوعة
عمله برحه وبار حاله وليست بخالصة ولا حياء
فاما نمت الكرفانها ترفع في السلام لضيق الكلام
والجبر لله دأيا ابريا امت

المسألة السابعة رايون في كون الارواح
تعمل بعد الموت واداءها وقت خروجها
اختلقت الناس في ارواح الانوات فقال قمران
الارواح اذا ماتت الاحياء لمقت بغيرها كما
تلقح النار بغيرها اذا اظلمت وانها تمل بغيرها
بغيرها فلا يمتد روح انسان من روح انسان اخرى
ولا يتميز بشي عنه وانهم ليس لهم صور ولا ماهية
يعرفون بها وان بساطتهم في ذلك وانهم لا
يدركوا مرجا ولا حزا بعد المماتة ولا يتعارفون
ايضا لاجل بساطتهم وكذلك باطل ومحال
للتشبية والتعليل والبرهان عليه اربعة اصولاته
الاول الاول حيث لا ادراك فلا له ولا الم
ولا نعيم ولا جحيم وقولهم ان النعيم والجحيم واللذة
والآلهم القرب والبعد من الله تعالى فتاويل
هذا استدراكا او لم يكن ما وصفه بالترتب
من الملك الارضي والخاص ملك الملوك ويستمر
الى انقضاءات كثيرة والتفاوت فيه على حكم
الاحتياجات فتستمر من يعمل الى المات ويقترن
نفع من الدخول واخر يدخل من الدخول خاصة
واخر

واخر يصل الى بعض القاعات واخر يدخل قصر الملك فتم
من دخل الى قاعه مرعه مدحبه منزهة واخر الى قاعه
بها اوراق الذهب والفضة واخر الى قاعه بها اصفان
المواهر والياقوت والملايسر الى قاعه بها اصفان
الطيط والطيات واخر الى قاعه بها اصفان المال
والمشروبات والمشمومات واخر الى قيطون الملك
ذلك ولم يصل احد من ان يجلس في حجر الملك ولا له
وكل منهم يترامى به فيه ولا يعرف سواه وبقولهم
باختلاف ايمانهم واما لهم وكذلك حال الذين في مائة
البرصه وهو غاية الوصول الى الجحيم واختلافهم
ايضا في باختلاف ايمانهم واما لهم فيا غطت النيران
المومنين العالمين برضاه ويا حمت الكافرين الجاحدين
فجاءت لا ادراك فلا له ولا الم ولا نعيم ولا جحيم
اعاننا الله على رضاء الاول الثاني فرحيت المومنين
والماعبات والخذول كما كان الله تعالى روحا
بسطا لا يوصف بصفة هي ولا يه ولا له ماهية
وانه لا يجد ولا يحصر ولا يحصى بكان دون كان
وانه الطيف من الارواح الملايكه والشمس
بما لا يحصى من العدد كما انهم الطيف من الشمس
نحاص من العدد وان كان الكري بين الله والملائكة

٦١١
ابعد ما بين الملاية والبشر بما لا يحصى من المدة
ان يكون لكل منهم صورة ومأوى وحداخبره ويخبر
به عن غيره اذ هو متبع ان يتصف الخلق بما يتصف
به خالته فغير الحذر والصورة والمأوى الملاية
في الدنيا ويدل عليها ادلة لقوله الارضها قبل
تسدينا المشي للملأين اليوم يكون مقي في الموضع
فلو لم يعلم وحسن لما كان لقوله حقيقة التاني قوله
عز الصبان لا ينفعهم ان لا يلهم ينظرون وجه ابي
في كل حين التفسير لمنعه من ان يعلم من اوجهه
بروه وقد تقدم قوله ان الله لم يراه احد قط فتقول
الروايات تنقسم اشياء ما شئت الارض منها ان الله
حيث جرم لاهوته لا يراه احد قط التاني ان المحب
ربما راي صورته الكثرة والقوة ما رايه من غير ان
يري دأيتها التالثة ربما كانت تحت زمينات
الملاك في قعر شامق مشرق على ما فتطلمت
شخها في الماء فعمدت فاختفت الربيه ان
ردوسا الملايكه المرسلون يصورون ربي بد
كل منهم ترابا نه تشبه اللوح المحفوظ فاد اراد
الله تعالى يرسلهم بجلاء عليهم فيرويه في ذلك
الروح

٦١٢
الروح ويرسلهم ترابا فيه ما يرويه فيقبلوه الخاشعة
ان الله تبارك وتعالى اني بان اعطاه لوهي احسن
ومكثرت به باصبع الله ونههم الموهدة لكون ادا اشكل
عليه امر ان ينظر فيها فيري مكنوناتها ما ينصه
فلما نزل من اجل وهو مقيم على بني اسرائيل لما صير
الحبل الذهب وعذره ربي بهن ربي فاختصوا عذره
هكذا كان حال الذين يرون الله لا ينجح من هو
لا هوقة التالثة قال يوحنا الرسول في ترتيبه التالثة
بجل عدا لا تزل لانهم لانه وان كان يشربها الطاهر
ينشرون الما طل يتجدد يوم بعد يوم ربي لا يخال
في ترتيبه الباربي وانما قل لا من كثير ونبي قل
من كثير فاد اجانا الكمال حين يظلم ما كان ملاية
وعين كنت طمنا فكمما لظلم كنت انظت وكما لظلم
كنت انظر ولما ان صرت رجلا ابطلت راي
المصافح ان ينظر في المثل كما ينظر في المرآة
فاما بعد فاننا رايها مواجعة والان فاننا اعلم قليلا
من كثير فاما بعد فاننا رايها مواجعة كل الرابع
قول اردو الي لا ينظر ينظر في اجمع قلوب كانت
الروح لا تترك ولا تحسن لما اصبح ابي هذا التالثة
وقوله ايما في الموضع رايه واربيته عذره ربي

يا تشراي راحك فان الرب قد احسن الي وقوله
 لم ولم يقل البعد له على الراحة او امله بعد الموت
 الى المجد والروح جميعا الى امراة الشهدا والقيس
 طاهرة في الوجود قادرا كهم وحسبهم عامرا الشادس
 الروح والروح شان مختلفان موجودان في الانسان
 لكل منها اثر ايت للروح والنطق والروح السنين
 وكرامتها بعد المعارقة ولهذا قال سيدنا المسيح
 الروح تهب حيث تشاء وتسع موتها ولا تعلم
 ان انت ولا الى اين تذهب فلهذا الارواح تعلم
 المعارقة اذا كان العمل بالمشة والارادة والعلم
 للارواح لا للرياح وكفى للسائل لو كانت الروح
 الناطقة لا تدرك ولا تحس لها هذا بعد موت
 الانسان قال ارسطو اعز الجسم والمنشأ اذا
 افترقا لحق الكثيف بالكثيف واللطيف بالليط
 ويرتفع اللطيف موضعه رقيقة ويرتفع اللطيف
 موضعه رقيقة فهاك يرتفع اللطيف
 مرتبه اكثر من مرتبه هاهنا وتثبت ههناك
 الثقيب المنخفض الذي هو غير البشر الذي هاهنا
 التثاقس قول الاجيل عن خبر البارز
 طين والقي

والقيس في العلم يا تشراي اني تشاوي القوي قال
 يا اتيه ارايكم ارايكم وارسل البارز لييل كرت
 صممه يارد كشاف لاني صممه في هذا اللهب
 فقال له ابراهيم يا ابي اذكر امله قد قلت خبرك
 في حياتك والبارز في يله والآن فهو يشرح هاهنا
 وانت تعرب وتتمه الياسر قال ابراهيم
 البارز لو علم لو استحال ان يشرح عور منها الطق
 والقتل مثل المليون وكانه تهاك عند الموت
 وتصير زائما ولا يكون لها رجا قيا به بل بحظه
 عند بارزها الى حيث يعودنها الى حشرها يا ابراهيم
 المادي يا ابي حشر اسطر المترك قال لا ادره
 البراه من ميران اصبرك قال شارول اصبرك
 سحر الالذي فلا حلت المراه ما تعلم من سحرها
 رات شموا له مرحت باخلاد هونتها وقال شارول
 فاما الذي صنعت في لاد اسكرت بي وخرعتني
 وانت شارول قال لها الملك لا موت عليك
 يا الذي رات قالت المراه لشارول رات
 الاله يصعد في الارض قال لها صممه في ما صممه
 قالت له رات رجلا سحرا يصعد في الارض
 مروي بردا ثم رات شارول انه شموي لم يشرح

على وجهه على الارض ساجدا فقال سمعوا الشاور
لماذا اقلنتني واصعدتني من موصي فقال شاور
صانع في الامر جدا لان اهل فلسطين قد اخطوا
في يريدون محاربي والله قد رفع محي الارض
والخبر وجاز وجهه وطلت من الانسا ومن اهل الارض
ان يخبرني ما يكون من امري فلم يخبرني احد فعدو
لاشاك عن امري وما اضر اليه فقال صويل
لشاور لما انا انا انا والرب قد ارفعتك عن
الارض الى سمته عنك وصبر ما يدرك الى غيرك
وصنع الرب كما قال على كسائي وانا حي وسرع
المالك منك وميره الى اورد صا حيا لاك
لم تطيع الرب ولم تصنع باهل عا ليق ما امر
ولتفعلك بهم عصية كرك صنع الله بك
هنا المصنع الآن وسيد مع ال اسرائيل في
ايدي اهل فلسطين وللمرات وبنوك عزي
فا ما عسكر في اسرائيل فان الرب يدبرهم
اي اهل فلسطين فاشتمل شاور له وشقط
على وجهه على الارض ورفق من كل امر سمعوا
من قاسم يدرك كل ما قال له صويل
الني

الني السفسير لصنعه من اخطا ادم والي
الصليب كان الشيطان تسلع نفوس الامرات يمتثلها
في الجسم تحت سلطانه اذ كان هو والي سلطان
الموت فلهذا الامرات الساطين تتطاع
للمرافيق والكرافات وز طلب منهم اخذوا
المعني احضرت المرافقة لشاورك نفس صويل النبي
من الجسم لا عزة والركيل عليه قول الشفوع كان
كل اقل له صويل النبي ولما اخرج المسيح شيدا
نفوس المستقلين في الجسم ومن نفوس الامرات
الي الكردوس ونفوس اخطاه الي فاضل قايض
جبل النار الفاعل بينهم سطل هذا الامر والقطعة
الكرافات في ذلك اليوم ولم يبرء احد يستطيع
بعد نباهة شيدا المشم من بيت الاموات في
النفوس المستقلة منه ان يخبر نفوس الاموات
التي في عشر نبوت خرقا النبي قال الله
نسا يا ادم وقرق من الاربع جهات الى تعالى
ياروح الحياه وانفخي حواكي الموت وتحيون
وتنبت كما امرني ودفلت فيهم روح الحياه
وعاشوا ورفقوا على ارجلهم جبر عظيم جدا

وقال يا ايزاد زهولاي انظر على ال اسرائيل هم
 قائلون يسبت عطفانا يا د رحانا انتظنا لربك
 انتبا وقول لهم لرا قال الله الرب هوذا انا اتبع
 قبوركم يا اباي الشعوب واجيبكم الي بلدا اسرائيل
 وتعلمون اني انا الله الرب في قبي قبوركم واصفاي
 لكم من قبوركم يا قومي واجعل روح احياء بكم
 وتقيمون واقمكم على بلدكم وتعلمون اني انا الله
 الرب وعبرت وعلت الشمس لحنف قولي واجيبكم
 الي بلدا اسرائيل يدل ابراهيم ان الدينونة يوم
 القيامة تكون في برو شلم وتحيون اثنتا عشر
 اجيال متي حينئذ يترك الذين عن يسارة ادهواي
 يا ملاعين الي النار الموبدة المدة لا يلبس وجنود
 ويقول بطرير في رسالته الثالثة واذا كان
 الله لم ينف عن الملايكه لكن اسلمهم في وثاق
 الظلمه والزمهم ليحفظوا لحداب القضاء
 القسرة مسينه فادوم من راع الملايكه
 والشرية لا تحسن بالنع والالام قبل الموت
 وبهذه نقرب بطل قول المسيح وتلاميذه وانه لا
 حقيقه له

الامل

الامل الراسه كتب تحت الاما واما اطلعه الله
 عليه على لسان الملاكر من امر المرقا قال الملايكه
 لمره ان العباد امر يخرج الشمس ويحترق
 له اول قدر جلسته وسبت الرب فان كانت
 عصا ونهاون يا مره عارت الي ابحر والحداب ولها
 ونظر بها كان مره يما يتراميه النعم المبد
 للمؤمن يا الله العادين له وينظرون انفاعيل
 الكثر المبد لهم لحياتهم طاعة الرب فهم ينظرون
 ويكون حصره على ما فانهم والشمس تعبر في سعيه
 طرقه الي ان تعان انما لها كطريق الاول طين
 مفضيتهم للماني ر لثانيه انهم لا تشطعون
 تحيون فيبتورون والثالثه نظرهم الي ثواب لطيبي
 والمرابيه نظرهم الي عذابهم المبد لهم في الاخره
 واذا شهد نظرهم الي نعم من سجع لله والطاع
 والمساويه نظرهم الي المهتان الحاي عليهم
 السابيه نظرهم الي ما هو اعظم من كل شيء لانهم
 يدرون في المهتان وتقراساتهم ويلونون في
 نصب وخوف داهم ورون مجد الرب متباعدهم
 وان مصيرهم يمد لك الي الحداب السراج
 والمحتفظون برعايا الله ادا حروا من هذا

الجسم الثاني المردون ليتسوا امرهم الذي امرهم به
يرزون مجد الله ويوسع لهم مدخل المرات ويتسوا
ويتسوا الى وقت مواعيد الله فتعمر احصاء غير
مرد وله ولا تالفة فيلسونها ويتسوا مجد الله الرب
وهذا القوس وتلقى في شجرة شبل مقدس لهم
الاولى لانهم انتصوا الخلاف الكفر الذي شاع
لا يخرجوا به من الحياة الى الموت وتلقى في
الوقت والمذاب المقدس القوس الحاملين والى الله
لانهم حفظوا التاموس الذي اوطاه به الرب
والرب لم يرفعوا مرات نعم الملايكه ويرافقوه
حتى يبلغ الوقت الذي حتم الله لهم وانفس
لانهم تنجوا عن التلف وخلصوا من كل عذاب
الموت وترجوا الحياة الدايمة والشارقة
لانهم يكونوا نور كالشمس والقمر والكواكب
والسابعة هو ارفع من هذه كلها وهو انهم
ينظرون ينظرون الى وجه الذي خدموه في
حياتهم البشرية وما خدوت اجورهم حيات
القاملين جميعها فهدى مواعيد تنسوا لا يراة
وكل سلطان على نفسه حيث ما يشاء ان يثلك
اما

اما في طريقت النعم او المذاب فقلت يارب وما تظن
الشمس شمس ايام ان تري ثم بعد ذلك تنسوا
انهم ايها فتكون هناك الى انفسى لاجل التسير
فلمننه قوله في السابعة انهم ينظرون الى وجه
الذي خدموه ومعلوم ان الملايكه حيث انه غير
لا يراه احد من المخلوقين وانما يروى من حيث انه مجسد
فالمزني هو المسيح الله لا غيره المسله السابعة
والاربعة في رب الكهنة ولوازمها في
الرب مرتبة على عشرت فصولا لاوله خدمة الكهنة
التالية عدت رب الكهنة الثالثة منسج
الاعتصاب الرابع الارشديان الخامس
في الوعظ السادس في اولاد الايكار السابعة
الترجة من ماتت زوجة ات منه البركة لا يبار
التاسعة الترجة الثانية الماشية طقوس
الكهنة الفصل الاول في خدمة الكهنة
الخامس والتلن لقوانين مطران ومبسط
الفصل السادس في ليقا الشماريخدم بطهاره
في كل شيء ولا يوجد كانه جدر المسيح ولا يفعل
شماراته الا بمشاره الذي هو الاستغف

سنتين الفصل الثالث قرانيا القمل الميز
عائدا فليمنظن الجزء الاول افع القبط
لقانون الشمنون وليت كل واحد من القطن
الذي دفع له ولا تصبوا العلم وحدهم ربهم
لم تدفع لكم ولا لمل هذه تسخطون الله مثل بني
قور وعوزيا الملك فانهم اعتصموا الكهنوت
بغير امر الله فارادوا قرا بالنازل الملك
جبهته برحا الفصل الرابع بنيت القان
الثاني والكثرون والارشديا في قور بعد الاثنا
في الصلاة الى جانبه كالحليقة له والمذبح على
الملاوات وامر الكنيسته وسها كان للشماسه
الذي تحت يده من نازعه او حمله فليقبل
بينهم ولا يرفع يده من ذلك للاسقف لانهم تحت
حليه وهو ريس الملايه كلها وعلى يديه يبنى
ان تجري امور جميع الكنيسته لا تذهب اليه
ولهم وجبت يكون الجزء سبعمائة لارشديا
جلوسا في مجلس الكهنه وحاضرين فيها نلس
الاخذ من الكهنه الذين في الكنيسته وسائر
اصناف اهلها ان يرتفع في المجلس فوقها الا
الاسقف

الاسقف لانها منزلت الدير والجناحين الذين
يطير بها ادا مشايه الكنيسته ارضه غيرها فيبقى
ان يكون الاول عن يمينه والجزء الثاني عن شماله
وهو بينهما كالأب بين بينه وكل من خالف هذه الكنيسته
وفي الثالث والشمعون ولا يرفع قوته الا بالاسقف
وحده لانه الموزيا والشمعون منزلت الدير والجناحين
لا اسقف وادامو شي في الكنيسته او غيرها فيبقى
ان يكون الارشديا من عن يمينه والاخر عن شماله
وهو بينهما كالأب بين بينه وكثير لا اسقف ان
يدي احد من الكهنوت دون الارشديا من لانه
تربية المدينه هو العارف بالنازل ورئيس الملايه
والشماسه جميعا واكرمته الشماسه بهذا الكلام
دون غيرهم القمل من القانين القمل من
القانون السابع والمثرون من الكنيسته وحسين
قانونا ادا اسقف اسقف ولم يخط وخدم ويقيم
بالشمع الذي دفع اليه فيمنع الى ان يخط ويخط
الشمعون ايضا والشمعون وقال الله لهم فيا الى
في الاصحاح الثاني ما ابن ادم ياتي جملته ادا
سمعت مني قول وشهدوا اقول لك عن الظالم
موت موتا من طريقه الظالم ليرجع ونحياد لك

النظار ولم يرجع عن ظلمه وعن طريقه الظلمة
 يدبره وقد خلعت انت نفسك من الانذار انذرت
 الصالح لا يخطئ ولم يخطئ فجياد انتظارت
 خلعت نفسك وادرج الصالح عن صلاحه وعمل
 الجور واجعله

الفصل الثاني عشر باسليوس من المثل التاسع
 من المنزل الحادي والمثرون لمطران ديباط ان
 العبد نوعان فما النوع الذي يستحق الكهنوت
 هو من بني ارسوق من اولاد المؤمنين ادم اولاد
 الكليل والنوع الذي لا يجب ان يكونوا اولاد
 الحواري المولودات الذين هم اولاد زنا لانه كلما
 جعل الله الكهنوت لبني لاري دون جميع اشباط
 بني اسرائيل وخشي به اولادهم من خامة دون
 جميع بني لاري هداية الحقيقة لك في حديثه
 الكهنوت لبني الاكليل دون غيرهم من جميع بني
 اليهودية وخص بربط بنوا المبسات الابكار
 خامة دون جميع بني الاكليل الفصل الثاني عشر
 المنزل الخامس والاربعون لمطران ديباط
 التلايد

التلايد الثانيون الخامس والستون من الاحنة
 وثانون قانونا اما رجل دخل في بيت من صدم
 الكنيسة وقبل الكهنوت من القري فاننا ناسره
 بالزواج ان احب ذلك فاما ما سوى ذلك
 فلا ولهم القانون السابع عشر من السنة
 قانونا وايضا بقية الاكليل من الذين هم الممستطون
 المملوكون اذ ادخلوا في الاكليل وادوات
 يتزوجوا فليتزوجوا وعن ياتهم وخدمهم فادام
 انهم في درجة الاعستين ان يتزوجوا ولكن
 لا احد من الاكليل يولس الصفا البيا السابغ
 باسليوس القانون الخمسون اذ امانت زوجة
 اعستطون او مرتل او قيم ففهم محالون ان يتزوجوا
 وفي الخامس منه يتقيه القانون الثاني عشر
 فرطاحنة القانون العاشر اذ اقر الشماش
 بغير قسمته خطايا صنها قبل ذلك يتوق ما فيها
 فليس يبي له من خمرته التقديس وادام
 بقرها وروح باعلان فرجاعة فبنا لطقس
 بالابوابن وقال ابو بطريرك القانون
 الخامس ان يكون الشماش بلا خطية

اسم كل انسان ويعلم لتر خلق خلقا في الكنية
 المتدسه بلا عترة الدسقلية والشاس يهتج
 يرفع على احد ليكون كل من يرفع في المكان المتد
 له وليتقد الشاس الشب الفصل الثامن
 قوايت باسليوس وقوايت الملوك وان
 كان المتزوجون ارا مل فلا تكون لهم ملة اهل
 لان هذه البركه انما هي راء واحدة الدقة
 الماري ريع تايته على اربابها وباقيه فيهم ابد
 بل تكون صلات الكاهن لهم بالاستغفار وان
 كان احدا المتزوجين بكرا فليبارك وحده وهذا
 الشبه للرجال والنساء جميعا الفصل التاسع
 القانون الثاني والاربعون باسليوس من
 الفصل الثالث من القور الثاني والشين
 لسطران ومياط اسقف اوقس او شيا اذا
 تزوج من بعد تزوجه الاول فلا يقموا في طقوسهم
 كل ايام حياتهم بل يكونوا في اخر الطقوس
 التي تسمى لصفه الاول لما لم يخرج القوايت
 المتدسه اسقف اوقس او شيا تزوج الزوجه
 الثانية من عجلت الاكلير من بل فليتهم الي
 طقس

طقس لا غشتش والابود ياتن فاو لادهم من عجلت
 اولاد الاكلير من لامن عجلت اولاد العلمانيين ولا
 القربا الثاني لما مرض للشاس المخرج بالثانيه ان
 خدر في طقس لا غشتش فطقسه محفوظا لاولاد
 اسوا شام اولاد الشاسه وليس بحر واجر اولاد
 القربا ولا العلمانيين الثالث وقولهم في الزجه
 الثانية لا يكون لها ملة اهل لان البركه انما
 هي مرة واحدة في الدقة الاولى ريع تايته على
 اربابها وباقيه فيهم ابد هكذا الشرطون
 ياتيه على اصحابها تايته محفوظه لاولادهم
 اد عاقر من اولاد الاكلير من لا اولاد القربا
 والعلمانيين الرابع لما كانت طقات الكهنوت
 تسع طقات على مثال طقات الملائكة
 الكمايين الشبهه كان منهن طقس لا غشتش
 والابود ياتن من عجلت التسع طقات التي لخدمة
 الكهنوت لامن عجلت العلمانيين فاو لادهم
 تجري جرا اولاد الكهنه والقربا والعلمانيين
 الخامس كلما قسه الرشل وخلقناهم كثير لا حد
 بعدهم ان يغيره ولا شيئا منه وهذا المعني قال

بولس الرسول ولو بشركم ملك من السماء بخلاف
ما بشركم به فليكن محروما وقالت الرسل ليس
تقتينا ما بل بروح القدس الفصل اما شرعي
توبيط طموش المؤمنين ما سخرته قوايت تحمي
بالله واليسع بالاشكندرية كتبها الابا لثي
السطريك ابنا عبريا بالمرزوق بآين في يوم
سنة تحمي للشهدا الابرار باعلاها علامته
قبضا وعمرنا والمجد لله دائما ابديا امين
كانت مسكني عند صولي الى القبر المحزون
اطال الله تعالى الاولاد الاخيا الارثوذكسين
الفهلا القشور والكهنة وادانا بشركهم
رسماد نهر وبارك عليهم وخدم وعلى اولادهم
راستجاب من مشلتك مالح الادعية فيهم
شاعت الكثرة الطاهر المدري راكبت
الخلاص والمشي المعبوط ماري مرقس المجيل
وميج الابرازر القديسين امين كتب لهم
عدت فصول يمتدرون وتعلمون بمقتضاها وقد
جددت لهم ذكرها في هذه الامر على نصيحت
التخليص

التخليص والاختصار منها انما انما ليترها وحرورا
مضمونها ولا يخرجوا عنها ومن خرج عن حكمها فهو مخرج
من الكهنوت وليس له قهرنا فيها يجب على جميع الكهنة
بكل كنيسته ان يحفظوا طقوسهم ويحذر كل منهم
في اليوم الذي له يقتضا ما يترأخون عليه او اباما او
جماعة فان كانت اباما يحذر كل منهم يومه وان كانت
جماعة يحذر كل منهم اثنين جمعة وفرعاب منهم يوم
عنه الاخر وان عاب اثنينها كان الطقوس في يدها
ولا يقبض احد عن الكنيسته في يوم قداسة الا بعد
فاسح وليس لاحد شهر ان يهب قداسه لولده او غيره
بغير رضا من جرحه من هو اكبر منه في الكهنوت
لان هذا يقيم في المن والفضة فاما ايجيل بكرة
والكتب والديون فيقرأها للمريب والمريب للزبد
وعبرها لا يقدس قداس الابعدان يعري فصول
الاسططلس والمقا ليقون والابر كيش والايجيل
اللايت بدلا اليوم ان حضرت الكتب وان الشكر
فيقرأ ما عي من فصول هذه الكتب جميعا ولا يقدس
شاس الا ان يعري ايجيل القديس فاجلا ان يكون
اشفت خاص ويريد ان يكرم به واما يثبت الفصول
وايجيل بكرة فيا شعدة في قراتها من غير الكهنة

ومن لم يعرف يقري الاجيل فليس له قداس واسما
 السما منه الذين لم يتقدموا الى الان ولا يتقدم
 احد منهم الا بعد ان يجود القراه بل يقري القراه
 على اجيل بكثرة ناد احدنا القراه وجوده فيما يقراه
 على ذلك رقيه وفيها خطوط القسوس ومعدني
 الله منه بانه يقراه في مرات الكنت وشيرتالي
 التلايه ويبيع عنها بالشفه له له في القدر
 واحد السطس كاتاله بمقتضا ما اخذت به
 خطوط القسوس والسما المقدس لا يبرح حتى
 يبع تقرب الناس ويشرح ويترجم القسوس
 ويرجع الكائن المقدس رجع كائن بالجله وصيرون
 النوع لا يجل كائن لالا يتقدم منه وتكون
 خطيه كسره بل جلله من يقدر على خطيه ويجب
 تقربنا الى الاحياد واعباد الناس والتفريات
 والتكلمات في شرب المسكر وكل كاهن بشر فيها
 مسخر ولا يتقدم باجله صحنه تلدا لليلة القسوس
 لا يجرى من لا يجرى في اولايه والاعراب مع
 اللب واللاه بالجله بل ادا دعاها اشان حمراء
 عنده واكوار وشربوا يكتاف وحلاه ويرتسل
 وانتم فوا

وانتم فوا بسلام قبل ان يكون لب بالجله وكن محضر
 كاهنا الى بيته اوتي وليته مع الزمر او الملهين
 فهو بشر بكنه خطيه وحبب المنع منه ولا يتقدم
 قداس الا بعد ان يعطي الهكل بكسوه غير القسوس
 الذي عليه واذا فرغ القدر شددت ورقيت ولا يبرح
 منها المرق التي فيها لا يتقدم احدنا القراه الى القراه
 في الملت ولا يطلع الى الهكل بغير اشعار ولا
 يتبرح احد منهم على المذبح وراسه منقاه ولا يقبل
 احد من قسوس لا يقري الاجيل وراسه منقاه ايضا
 قداسات الاعياد يكون لروشا اللهه لكل كسبه
 على ما ياتي وكسره القسوس الكبير والارشد ياتي
 الكبير يجل كسبه تكون له القداسات المسببه
 وهي الميلاد والنظام والشمايين والجنس الكبير
 والقمح الجسد ويات القدر السعده والقمصره
 وشهادت بطرس وبولس القسوس الذي عليه اخذه
 فان عاف عن الحضور فيقدس القسوس الذي يمد
 في الطمير عواميه ولا يتقدم قداس الا بشفعتين
 حوله الهكل على قدر ما يجل كهنته او رشا القراه
 بان يجل طوام كهنة مصر باخذ كل منهم طميره
 الذي يفتح له بعبه وسلام في الصور وعبره باللاه
 والافصح من اختياره ليتسمر لهم قسا عجلي

ابراهيم ليقتلوا معه ان يقتلوا يغير قتل فليس لهم
 انفراد والله تعالى يبتليهم ويهدم
 الاسلام بينهم ويخلصهم من ماضى الشيطان ويطلب
 قلوبهم عليهم ويطلب اليقين في اخبارهم على ما يحسن
 الله كنت في بؤسه سنة خمسين فماتت نفل هذا
 المهر من شجرة خط الشجر ابراهيم ابن يونس
 تارخها رابع اشهر سنة تسع مائة وثلاثون للشهدا
 الاظهار المشهور التامية والاربعون في صوم
 الاربعون المقدسة التي جمعة الصوم امامهم
 الاربعون ونقله الى جمعة الفصح وان الشبل
 في الدفعية في الفصل الثامن والثلاثون وكل ذلك
 هو عند الملك صوم الاربعين يوما نذرا يكون
 للمسلم والمسلمات التي للرب وليكن هذا اجل نفل
 الفصح ويكون بؤسه الاثنين الثاني من الشبوت
 وكماله يوم الجمعة التي قبل الفصح وبعد
 هذا اكلوا الاسنوع الذي للفصح المقدس
 ليصوموه بنزع وبعده يطلون على منجى الى
 الانلاك لان مشاورت اليهود بخلاف الناس
 على النبي ثاني شبوت الشهر الاول الشبوت
 الذي هو برهات وفي ثالث الشبوت كثرت
 المشورة

المشورة جدا وفي رابع الشبوت قدروا هلاكه موت
 الطلبيات وفي خامس الشبوت اكلنا معه في الفصح
 المستقيم لحنه معلوم ان سيدنا المسيح عطش
 وصاع لقول الابطال المقدس فلما اعتد شمع للوقت
 حينئذ المزمع الرب يسوع الى البرية اجرت من
 ايلس وحام اريثين يوما راريتين ليل وكان ذلك
 اليوم الثالث الحادي عشر من طوبى والسادس
 كان في الثاني ولما كانت الايام تزدري بربران
 الشبوت وجدا الايام الشبل قد حدره رافقونهم
 هتري ان يكون اول الصوم ويوم الاثنين
 وانه يوم الجمعة الذي قبل جمعة الفصح على اعلا
 يعني ان الرب يسوع الذي قبلوا الزمان الصوم
 من قبل المعاد والمثورة جمعة الالام لاغيرهم وفي
 ثوابت الملوك ايضا المروفة بالسلطانات
 المعولة لمجلس قسطنطين الملك البار الختم
 على عملها التامية ثمانية عشر اشهر المشهور
 بها في ثوابت الصوف في الباب الخامس عشر
 ولما كان في الحادي عندا الملكية ايضا يقول فيها
 الامر بالصوم الكبير ثمانية عشر اشهر اوله
 السنة وانتهاه او ايل الصيف في كل جمعة

خمس ايام ويصير في السبت عيداً لنا من الامور العتيقة
 وفي الاحد عيداً لنا من الجديده ولا ياكلوا من هويته
 وقال اسعيا بن بطريق ان المتادسه اتمت الخلق
 فلما لم يزل الملك يحسن الصوم عنك اجمعه ايامي
 من الصوم كما راع عن خطاياك ولم يتور ان يصوم
 عنك اجمعه التي قبل الجمعه الاولى من الصوم
 ان بين الملك قسطنطين والملك قسطنطين
 سنة فبطل هذا قول مزاح عما ان الجمعه الاولى من
 الصوم لم يزل الملك لا من الصوم فستدبر ربنا
 ان يكون عمل المتادسه كغيره في هذه الجمعه
 الاولى من الصوم عن ربنا عن غفارت عن خطاياك فلا
 يجوز ابطال الصوم لا ابطال الفريسه والنبط
 لم يصوموها لم يزل ثبت انها من الصوم المقدس
 من قبل من قبل الملك لانها كان على ايام ومعه
 وروعيه بطريرك بولس فحتموا وقالوا
 ما بطلت يوم السبت فليعلم ان الله استراح
 فيه وجعلنا اخر الايام وانقطاعا من اعمال
 المسيح في الارض وانقطاعا من اعمال المسيح في
 الارثوذكسيا وانقطاعا من اعمال العالم وانقطاعا
 واقام يوم السبت تمام السطوة التي خلقها
 اولاً

او اجعلها راحه لمقام الاموات واماناً للسير
 الاخذ فليعلم ان الله ابتدئ خلق خلقته فيه
 وجعله اول الايام ومبتدئها واول اعمال المسيح
 التورانيه وانتهى راحه كرمته وبرز سلطان
 كلمه وقيامته واول ايام الاخره كما انه اول ايام
 الخلقه هو اول ايام الهدى والحيات ابدية
 وفيه خلق الله الكورني الدنيا وفيه استقام
 الكورني الاخره واقام يوم الاحد مقام المزمور
 خلقه بهذا الطه وجعله نهراً وتعالى المسقطين
 للاحياء وهو الذي قام فيه الرب المسيح والاموات
 وظهر النور على الارض دتين النور الجديد
 للسبت الجديد وظهر النور والدين الذي هو
 المسيحين القديسين صنفه اما المثل فبلا
 اقلوا صور الاربعين الى جمعة الايام لم يبقوا
 قانون يوم السبت والاحد بل من واسبغها
 بان لا يصام يوم الاحد ولا بعد من الصوم في
 لا يصام يوم السبت وان يقد من الصوم في
 في الموروث والمشرقية تجري الصوم حفظ النظام
 الصوم المقدس فلما اقررت اللبثه اختلف
 المومنين واما القبط اليا عاقبه فلما راوا ان

الربل قد ميزوا جمعة الالام عن يوم الاربعين وان
 اوله يوم الاثنين واخره يوم الجمعة الذي قبل
 الفصح ميزوا ايضا يوم الاحد عن يوم السبت عدا
 عن شقة جمع كل جمعة اولها يوم الاثنين واخرها
 يوم السبت شقة وتلايت يوما واجمعة الثانية
 اخرها يوم اجمعة خمسة ايام اجمعة واحد اربعين يوما
 فقلوا ان الربل لما انتها عندهم عدا الاربعين
 الي يوم الخميس وكان يوم اجمعة مفروض الصوم
 القيد لهم لم يكن لهم حلة فاجازوا الي الصوم اجمعة
 جمعت الالام فتكون الجملة عندهم خمسة وعشرون
 يوما ووجدنا ايضا في كتب عتيقة قبطية
 الايا بتامني الطريكة ولفظها يارومارد يروين
 حاتم الشهيدوا تاسعون الرضوي بطاركة
 الاسكندرية ان الصوم لم يزل ثمانية جمع عند
 نقلنا لربل وصنوه لجمعت الالام وكان قصدهم
 بالثمانية جمع حفظا الاربعين يوما محرم خارجا عن
 السبت والاحد كل جمعة خمسة ايام من صام شقة
 جمع لم يكن له يوم الاربعين يوم وهو محض
 قولهم وهو قبل هرقل بثمانية سنة واما الروم
 مقدسيهم

مقدسيهم صاموا الثمانية جمع الي زمان العرت
 وتلقوا بهم كانوا الي زمان ابن القيد يصومون
 اجمعة الاربعين وما كانوا فيها السبعين ووجدنا
 ما كانوا فيها الحقا ويصومون السبعة جمع وشبهها
 النقية لما جاء ابن القيد ظهر له شبه في حجاب
 الصوم ولم يجد من يحل الشكاه ففطر والروم
 جمعة وعيد عيد القيامة يوم الثمانين ودخل
 باجمعة الاربعين عدا الصوم التي فاضل بطليم
 عليه ذلك ومنعه منه قبطا من خلاف الطاهر
 فنظر شقه في اجمعة الاربعين لاجله وامتنع عليها
 فاما حجاب الصوم عندهم فلما استوا بين السبت
 والاحد عدا عن خمسة جمع لوامل خمسة وتلايت
 يوما وجمعة السادسة واربعين يوم الاربعين
 واخرها يوم اجمعة خمسة ايام اجمعة اربعين
 يوما واحدا فوالها جمعة الالام ثمانية ايام حارت
 الجملة عندهم ثمانية واربعين يوما واما الفصح
 فمقدروا اربعين يوما خارجا عن ايام الحدود
 وصاموا من يوم الاربعين اجمعة الثانية للقيامة
 واري يوم السبت الموز وعيدوا يوم الاحد القيامة

المسئلة الثامنة والاربعون في الصيام
 في ايامه والرقاب وقت المسطر وقت
 الفصحيين فيها فقابل الصوم المقدس في ايامه
 الاول منها الصوم غفاره عن الذنوب المتقدمه
 وطلب الرحمة بالصوم قبل القوة الشهوانيه
 بالتمسك الناطقه الروحانيه بالصوم حتى ياتي
 بالرجوع فليبرح الجاهل ويشارك في طمانه صايه
 بالصوم فان الاما المتقدمون ولحقوا بالايام
 العلويه الروحانيه بالصوم نفعنا ان شئنا
 من رقة العبوديه صام شدينا المسيح اربعين
 واربعين ليلة وانبت لنا بصومه فرايق كثيره
 بالتمسك اقيت عن ذكرها بالقول الثاني صام
 لاجل حاجه منه الي الصوم لكي يقرر لا الصوم عندنا
 وبنيه الثالث صام للصوم ولكي يبرنا فقابل
 الصوم لنبت اثار خطاه المقدسه فيدمه طهر
 الاولين والآخرين من تلك الخطيه وجعلهم
 معبوديه وبصومه نبع لنا طريق الفضله وحسن
 المؤمنين به والمستظير له من اجمع السفليه
 ونماهي الرب العلويه لقوله تعالى حيث ان
 انا هناك

انا هناك يكون خادمي الرابع الصوم غفاره عن
 الخطايا والمسيح شدينا لم يكن له خطيه يكفر
 عنها الخامس لا يستطيع ان يخلص الخطاه الا ان
 هو يري من الخطيه ولا يقيم الموت الا ان
 يبدى سلطان الحياه والموت ولما لم يكن لاولين
 رجائيه لم يرض عليهم صوما ولا شعور من اكل
 الرجومات ولا غيرها السادس كذا انا البار اله
 متجسد البري من الخطيه والقادر على احياء البريه
 لخلص الخطاه ويبدى نفسه عن الخطاه كما قال
 السابع لما اخطا ادم وطاع الشيطان خالف
 الله ربه والاهه واكل من شجرة الخالعه
 وخرج الحكم عليه بالموت والجحيم وصام المسيح شدينا
 بجسده الما جود من جسده كفاره عن ادم ودرسته
 وقام عنهم بالقدري ورض الصوم على كل ماله
 الثامن مع شدينا شفتك وما الخير انات واكل
 الرجومات في الايام المقدسه غفاره عن
 شفتك دمها يمل من اخيه وتطهير الارض السام
 واللعنه بنسبه ولعلها صام شدينا المسيح كفاره
 عن خطيه ادم ولعنه الارض وامر تترك

للمؤمنين به ولما لم يسطع اليهود لامره لتحرزا
 من عبودية تلك الخطية لآري قال سيدنا
 في الاجيل المقدس ان كل دم الصديقين
 على الارض دمها يصب في المدينة اي دم زكريا
 ابن بيشا يصب عليهم ذلك لاجل خلاصهم لتاسع
 منع ايما سيدنا بالفضل في الايام المقدسة
 غماره عن فعل آدم دون الامر في الموضع المني
 قال الرب في قوايتهم من افطر في الايام المقدسة
 ان كان كاهنا فليقطع من جنسه وان كان
 عليا فليقتل من بيعة الله لاننا نطهرنا
 مريضا ولا نطهر عبادنا عن الاكل الشر والشر
 والفضل من فعل احدهم كان مقطرا اما ما قال
 في جمع بنيتهم كل احد يجب عليه ان يتحفظ
 في كل اربعين يوما للشجرة فان غمرنا رطابا
 فيه وهو شئ خارج عن الزجج وان لا يلتفت
 احدا لفتنة وهو في الاربعين يوما والدليل
 لمن يفعل هذا الخطية في الشجرة المقدسة
 ويتركه قال باسليوم ورد القواني في
 في الباب الخامس عشر الياسر اكل آدم من
 الشجرة الاولى كان سببا لقتله من الجنة
 الثانية

الثانية التي هي حوي انا فيها شيئا للعاره والخراب
 واللون والفساد والموت والحياة ولهذا قال سيدنا
 المسيح خضيا اخي نفوسهم لاجل الموت الله قال
 بولس من تخرج بكثرة فخر من لا يتزوج بكونه فاعمل
 احسان وقال من اشتهى ان يكون مثل ليثيل
 الحادي عشر سبب افطار اليومين في التاسعة
 هو لاجل ان آدم اخرج فيها من الجنة في يوم
 الجمعة فاكل خبزه بالخرق والبرقع والهدى المنة
 سلم سيدنا المسيح نفسه الشريفة في يد ابيه
 فداه عن ادم ودرية في الساعة التاسعة
 من النهار الثاني عشر سبب افطار المؤمنين
 الاربعين المقدسة آخر النهار لان سيدنا المسيح
 لما صامها تاما كالا لايوم واحد كفاره عن
 خطية ادم ووجب صومها على المؤمنين به ليعلموا
 في القيامة من خطية ادم ولما لم يستطعوا صومها
 ليوم واحد امروا الا ان يصوموا كل يوم في آخر
 النهار لقوله التوراة كان مشار كان صاها
 يوما واحدا من جميع قواين الصوم والنبات
 الخامس عشر والفرص جميع النصارى هم صوم
 الاربعين الذي صامها المسيح له المجد المنفل

أخرها جمعة الفصح ثم جمعة الصلب وذلك بعام
 إلى آخر النهار ولا ير كل فيه حيوان ولا ما هو
 في حيوان ومومي ثم الأربعاء وجمعة في كل أسبوع
 غير أيام الخميس وعيد الميلاد والظهور الذي
 هو المظاهرة إذا انتفت فيها عيد ويحاجات
 إلى التامة والأموال الزائدة عن المستقرة في
 البنية القبطية من قول الرسل القانوت
 الأربعين في راحد سيقون قانوتا لا يدر
 هذا أن الصوم إذا صار للانسان بشرها قبل تمام
 الصوم إلا ان يكون راحد من بياض فرك
 ما سيقون في القانوت التاسع والعشرون
 الصوم الجامع لقانون اللبنة أن بعام إلى
 الساعة التاسعة يوم الأربعاء وجمعة فاداء
 فطرهما الكليش أو شماسا وكان أن ينظر إلى
 هذه الأيام الأربعين المقترنة بقطع وبينما
 من اللبنة حاشية أعني المغرب الوقت
 الذي تنزل فيه الشمس من المشاء فيخرج
 من هذا المشرق ويخرج في جزر المغرب
 وهو فصل نصف النهار الكثير لمضغفه
 أعلم

أعلم أن الخروف الذي دبح بمصر على يد موسى
 لخلاص بني اسرائيل من عبودية المصريين
 كان تاسعا لذي الخروف الحقيقي الذي هو المسيح
 ابن الله لخلاص الجنس البشري من عبودية الشيطان
 بسبب خطيت آدم وروقا للموسى وهرن ليدخ
 كل جماعة الشعب بنوا اسرائيل في مغرب
 الشمس ليأكلوا لحمه وليأخذوا من دمه ولحمه
 على أبوابهم وعلى عوارضها وعلى أبوابها التي
 فيها قوامها فضل منه إلى الضاع بحرق النار
 ولما كان النصف من الليل قتل الله كل البكار مصر
 وخلص بني اسرائيل ببر غريزه ودرع يمينه
 هكذا كان ميلاد مسينا المسيح وعجده
 في النصف الثاني من الليل وفي النصف الليل
 الثاني أيضا مات الختن ويدخل مع المستقرات
 الحليما وينطق بالسلام دون الجاهل لان ظهور
 ظهر أن النصف الأول من الليل هو آخر زمان
 الختن وفيه يجب الصوم لله تعالى وانتظار
 الخلاص كما وعد في النصف الثاني كان الختم
 أما أولا فبني اسرائيل من عبودته موعود
 وخرجه من مصر وأما ثانيا فجنس البشري

خلاصهم من عبودية الشيطان وأطلاق كانت
 النفوس المستقلة في أسافل الجحيم فهداهم من زمان
 الفرج بالخلاص ونسبي هذا الزمان نصحا وعيدا
 وفيه وجب أوقات الصلوات شكر الله تعالى
 وتقديرا له على نعمته ثم إقامة القراءات لشكر
 المؤمنين مع شيرنا المسيح بأكلهم جسده وشربهم
 دمه المهد لمجدنا الفاضل بينهم وكتب الشيطان
 وحرم من عبوديته وأدبني هذا فلتعود إلى ما
 كنا عليه من صوم الأربعين المقدسة والاربعاء والجمعة
 ومنهم ومنهم من أن شيرنا المسيح عام أربعين
 يوما وأربعين ليلة متواليات وجعلها قالا فلسخ
 آثاره المقدسة من الأيا الكنديين أنوارهم
 استعملوا أربعين يوما على التام ومنهم من عام
 أسبوع أسبوع ومنهم نصف أسبوع نصف
 أسبوع ومنهم عام يومين يومين ومنهم
 عام يومين ولا بد للقيام أن تترك ما في القلوب
 بكل شير وشرب ما يشير بشير نصف الطبيعة
 وليس هذا فحسب بل افطارا واختلاف المؤمنين
 في زمان الصلوات فمنهم من جعل افطاره من نصف
 النهار

النهار إلى نصف النهار ومنهم من جعله
 الساعة من النهار إلى مثليها وهم نصف الروم ومنهم
 من جعله إلى المشرق وهو القطر ومنهم من كانهم
 في هذه تائبين للترائب الرسل وأدبني هذا فلتعود
 وتبين الوقت الذي يجب أن يوطئ فيه وشرب الماء
 وقد علمنا أن السنة ساعات الأول من الليل هي
 زمان الحزن والطلب وهي حيزت الصوم ومن افطر
 جميعها فليس يصام فربما كان قد أحضر نفسه الصيام
 والحزن وما ربحه فطرا ونشأ في عبادة زمان
 الصوم زمان الكفر واختلطا معا ونصف الشهر
 قسما الست ساعات نصفين ثلاثة منها للصوم
 وثلاثة منها للصوم وهم حيزت الصوم وليس هو
 بأمر جرم ومن اقتدر أن يجعل الثلاثة ساعات
 النظر أقل فهو الأجر له والأقرب للصواب فاما
 أصحاب الساعة الشاذة والساعة فلا يجوز
 لهم أن يزيدوا شيئا على الثلاث ساعات فليس
 يمتطوا فاما الكثران ومنهم في اعتقادهم
 يورث الاربعاء والجمعة إذا غابت الشمس يكون
 اللجم قايلون أنه قد انقضى يورث الاربعاء والجمعة
 بليا كيهما ودخل ليل محسوب لغيرها وإن كان

هذا القول صحيحا وغير ان فانهم الصواب وهو ان
 زمان النعم فلا يجوز لهم اكل اللحم الا بعد ذلك
 نصف الليل واقامة القدان لانه ضروره والابا
 النهار هراخ انهم يقرون اكلهم اللحم قبل وجوب
 ليبي الاربابا والجنة وهم باكلون اللحم ستر او هذا
 خطأ فتورد الى ما بنا عليه ولا في هذا الموضع
 المقدسه فليقول قد انا الله زكريا النبي هريد
 الرجيه من النبي الاول باصوام النصارى الكريين
 بالشيخ قبل ارتقا باربعه سنه قال النبي ان كان
 على نزل الرب القوي قايلا هلاكي بترك الرب
 القادر الصوم الرابع والصوم الحاشي والصوم السابع
 والصوم الحاشي يكون لا ال يهود ابا الفخ واليهليل
 والاعباد الصالحه معلوم من المتيقنه ان الله
 تعالى لم يرض على اليهود ولا غيرهم قبل مجي المسيح
 صوما فظا اذ كانوا تحت خطيه ادم وليس لهم حيا
 قياه بغير انوا يصومون يومين في السنه حرا
 على نفوسهم الاول في يوم حريق بيت الله
 ويومهم في اب وهو الشهر الحاشي والثاني يوم
 شهيم في مايل مشاه ففاه وفي تفرين الاول
 وهو الشهر السابع ويظن اليهود ان النبوه
 قبلت

قبلت لها وكذا الامر كذلك الاشيا ظهرت
 الاول منها ان ذلك خزانة فيها اشرا ايل كاسري
 عليهم من الشرايد وهذا قال الله عنه بلوفا فرحا
 واعاد احاطا الثاني ذلك كان يفرق اسرائيل
 كما انه وهذا حتى يتي بهد اخامه ان ذلك
 امر كان مستورا ففاه وهذا امر قال الله عنه بلون
 الرابع ذلك تريا منهم وهذا من فرقه ابي
 الكريين به لخصوا من عبوديه ادم الحاشي
 غير كسيت الفخ وكسيت والتقصير الحما
 والشاد في وعاد الله يهود ابهرا اذ كان المسيح
 يظهر من شله والنصارى نهرا حرت المسيح
 فبه بنوا يهود ابا خندا لايمان بالمسيح وايضا
 السابع ابا الله ملاحا النبي بهد الشرا ملاحا
 ملك الكهنة الذي تهرزه هاهنا اياي يقول الرب
 المادي من يصير على اليوم الذي ياتي فيه ومن
 يعلقت التياز اذ اظهر انه مثل النار الذي
 تشتت مثل الكبريت الذي تبيض ليمود الي
 العتيقه كالنفسه ويظهر في لادي وتجارهم
 مثل الكهنة ومثل النفسه ويلبون يفرقون
 قرايين الرب بالبر ويطلب الرب تريان بهرا

وادرسيل كما لا ايام القديس التام وكرمي ملك
 الصهر الذي هو شريفا المسيح وبني ليت يعصرون
 ظهوره الشائع بين ايمان انه يظهر في لاوي
 واختارهم مثل الرب واختارهم مثل الرب مثل نفسه
 هو لانه زبوتله واختارهم مثل الرب مثل نفسه
 ذلك انهم كانوا في ذلك الوقت على غاية الحبس
 والقبح المادي عشر والارسل عليه نبوت صوفي
 النبي قابلا عظامها في جوفها كما لا شديدي
 قضاها مثل باب المشا وليس ما يتظرون في
 الفداء انا وها فسقة وهم رجال دون كفتها
 ونسب المتدين اختلسوا الشريعة والرب اليها
 ولم يعمل ايمان في الصبح احكامه يوتي في النور
 ولست يورض التاني عشر عرنا ان مختار به هم
 بنو يهود الا كهنة اليهود بقوله ويطلب الرب
 ثريان يهودا التالت عشر وعلم ان شيط
 يهودا لم يختار منه احدا في الكهنة
 بل للملك وقد بطل الملك والكهنة من
 اسرايل وصار لال يهود اما ليخ شديدا
 الرابع عشر تبين فيه سرا لاصوات الذي لهم
 النبي

النبي الصوم الرابع صوم الميلاد العذري
 كيهك وكان في الاول شهر كروز والتطهر هو
 الشهر الرابع من السنة الصوم الخامس وهو الذي
 حابه سيدنا المسيح لما اعتذر حارب في طوبه ركان
 الثاني قبل ناله الى حمة الامام وهو الشهر الخامس
 الصوم الشائع وهو حمة الامام وكانت في تلك
 السنة في برمهات واداره وهو الشهر السابع
 الصوم السادس وهو صوم التلاميذ يورسنة
 ومهران وهو الشهر السابع وهذا بيان كافي
 تقدم الله يدركه على الشرا لاني فكل كونه
 بارهاية شمة فانا قول النبي تاني الشعوب
 الكثيره والامر الزير كطلوا الرب القوي في
 ابروشم ليملوا امام الرب وهو امطال لانت
 اليهود والمخالفه للمسيح سيدنا واختار المؤمنين
 به من الشعوب الكثيره واما قوله وكان ممن
 مدن في مدينه واحده يقولون تمار انطلقت
 فصلي امام الرب القوي فهو اشاره الى سكان
 اخس دياره واما قوله حدي يقول الرب
 القادر في تلك الايام تشك عشرت رجالنا
 جميع لغات الشعوب كثير رجاله يهودا
 ويقولون له يسير منك فانا قد شتمنا ان

الله مقلد ولما لم يقل النبي عن ال يهود انه
تحت انه نصراني قال يهودا المومنين المسيح
را المجدد

المسألة المحسنة في الديان يوم الدين
وان المسيح الله هو الذي يدبر العالم
في الف التام في ستة فصول الفصل الاول
متى قال اذ انا ابن الانسان في مجده وجميع
ملائكته المقديسين معه جئيد يجلس في
كرسي مجده وجميع الية كل الامم ويسر
بهم بعضا كما يميز الراعي الخراف من الحمري
ويقيم الخراف عن يمينه والحمري عن يساره جئيد
يقول الملك الذي عن يمينه تملوا الي ياباكي
اني ارفعكم الملوك المقدسين من قبل انشا العالم
وتنشد جئيد يقول الذين عن يساره اذهبوا
يا ملاعين الي النار الموقدة لا ابلس وحنوده
رئيسه المتفقير لصنعه اظهر شيرنا المسيح
في ايضا الفصل حقيقة لاهوته في لفظات
كثيرة الاول منها فمن حيث اتحاد لاهوت
بناشوته اسمائته ابن البشر لينا انه
جملها

جملها بالاتحاد واحدا لا اثنين الثاني انطون
شيد الكل الي بشرية المتحدة جوهر لاهوته
لقوله اذ انا ابن الانسان في مجده اظهر ان جمل
الاول كان في غاية الاتضاع والتواضع اللاحقة
بشرية وجميع الثاني يكون في غاية الشرف
والمنفعة اللاحقة بلاهوته لظهور صورت بشرية
متحدة جوهر لاهوته صورت انزلته فقاية الاتضاع
هو لبا من الخالق صورة مخلوقة ونشبه السيد
بصورته عند واحتمل ما احتمله وعناية الشرف
هو اتقال المخلوق بخالقه والمديس فيلهو
السرا المظلم الذي اختاره اله ورضيه في تدبير
خلان ادم ودرسته من الخالق المستدعي علي
الثالث قال قوله وجميع ملايكته المقديسين
معه ملايكته المقديسين الذين ربوات
ربوات وعدتهم بعد المراتب العليا الشاقطة
سبع مرات الاول الملايكه ووزررنا الملايكه
الربوات السلاطين الكراشي الارباب الملائكة
الساروهم السارافيم المجددون القايلون
قدوس قدوس الرب السماوي ربنا
ملوه من جبرك المقدس فهذا اظهر عظم لاهوته

وعظم عناكره الرابع قوله حينئذ يجلس على كرسي
 مجده بين اللطفاة الملائكة عوضا عما فعلوا
 بينهم ورفعه على الصليب عند انظار عظمته لهم
 على كرسي مجده فيروى وبأمره مع جلالته
 بهم الملائكة من قوله وجمع اليه كل الامم فيميتهم
 من بين كلما الذي يميز الخراف من الجري ويقسم
 الخراف من بينه والجري عن سائر اهل الخطاه
 من الاراذل والمؤمنين من الخبايا المبرورة ويتباهوا
 بنظره جلالته الخطاه تحزن والمؤمنون تفرح وتسر
 حينئذ يرفعونه ويقيمون لاهوته وأنه الخلق
 منهم الصادق فيكرم اهل اليمين بوراثة الملك
 الممجد لهم من قبل انشا العالم ويذهب اهل الشمال
 الى النار الموبدة لا يلبس وجنوده العالم قد
 هو لا الى المذابا الدائم والمصدقون الى الجناه
 المادية التي تخرج لاشه التامد مائة على
 المائتي عشر كرسيا ليدنوا اثني عشر سبط اسرائيل
 فيا لهذا الجبل العظيم للبهرة مع وقوع الخط
 بهم وشماهم الصوت المبرور وكفى التضرع
 لابن الصليب قالت بعد ذراع شدة فاق الملائكة
 بدي

بدي خبر يوم القيامة وكيف تكون صورنا الاراذل
 والاشرار فيه ويقول له اذاما اني ابن الشرير لانه
 يريد المي التي ويقول له مجي يدك على بها وروى
 وجميع ملايكته معه يدك على ان الملايكه كلهم ياتون
 لخدمته ولكيما يرفع الهبة والحرف على الارض
 والشعوب كلهم يريدون ان ياتوا ما اتيهم فعل اليهود
 وفيلاطس يتحاشه بعد ذلك على ما بينه من يد
 البشر ما شرهم ومنهم وهذا خلاف ما جرى عليه الامر
 في هذا العالم فان الاشرا والاخيار يختلطون
 في هذا العالم فيسقط الشر منهم على الخير والخراف
 ويريدون الاخيار وشبه الاخيار بهم للثبوت في
 الجدي يريدون الاشرا وشبههم للجدي لانهم
 لا يفرقونهم والملوك يريدونهم نفسه ويقول تعالى
 يا باي ابي معنى ايها العالمون سنة ابي
 والمرفوضون من المشاكين والمضغون للمقربا
 ولم يقل خذوا الملوك بل ارقوا الملوك ليدرك
 على من بهم منه وأنه كالأب لهم وقوله المجد لكم
 من قبل انشا العالم معناه اني عزتكم ما تنقلونه
 وانكم ترفعونها يا قائلكم الجملة وما هي هذه
 المائات الجملة الما الذي يشر به المتكلمين
 والخبر الذي اكله الجايح والبيت الذي يري

اليه الغريب والقيصر الذي اكتفى به الزيات
والفرج عن المتقين والافراج من الجور فانهم
علت قلوبهم في ميراث الملكت وقوله جعلت ملكتهم
وباقى الفصح اشارته الى ما قلناه من المالكين ولم يقل
جنت فاصححت لي المراد ولا عطلت فادريتموني
ولا كنت على لا تشفقوني لان واعتبرني ولا كنت
في الحسن فخصوني لكن استمدوني لكنه جازي
بهذا الجزى العظم عن الاشاع بالخير والمأونه
فما تلم اليه القدره في جميع الامور ما احسن
جواب الامار يا نعم ما قلناه ذلك واجابته لهم
الحسن بانهم قلتم هذا مع معروف اخوتي الصغار
فيري المالكين والضعفاء فانظر يا حبيبي كيف
الجزى له معروف يا ابن الحسن فلهذه هذه الميراث
فهو ما يسان ومن الذي يشع مخلي الكل وهو قيل
ان المالكين اخوته فلاجلهم على راسه ويخط
لهم بيته ومن المستحق لاننا ننتزح اخوت المسيح
فلنذكر من شغلنا من معاونة المالكين والزياد
والكر وبن ريتا بعد عن ذلك وخاصة موضع
ذلك المسيح له وجعله ريشا في بيته ورد
اليه انشكاد ان اخوته ولجده اخذنا ان
يبارك

يبارك احد على ظلم المالكين فمن ظلم المالكين فقد
ظلم اخوه المسيح الاله والله بمجده في هذا العالم
ولكن مادام يصنع غدا اذ ايا وقتنا امام السيد
الا عظم وريي اعماله قد وقتت اياه وما اخذ
من اموال المالكين ومنهم منه وقد احب بيته
وبنايه وما احسن ترك يسدا لكل اخوتي الصغار
واقرانهم نفسا اليهم وقوله كت غريبا وجائعا
وعريانا وفي الحسن لان هذا طريقه في التواضع
لم يثبت اليه اعدا ولا خطرت بكال البشر فلنكمل
من نور هذا الكلام وندخل الى صدره وهو قصة
اهل الشمال ومن الذي يوزان يشتمل من الخير
الشري ومن اخار اهل الخير الى اخار اهل الشر
وسدنا لهم بقل لاهل الشمال انتملكوا اهل الشمال
من ابي الى النار الرابعه كما قال تبارك يا مبارك
اب ليعلم انهم هم كافرا الشعب في سرهم منهم
ولم يقل انطلقوا الى النار الرابعه المعده لك
لان باليه اراد من النار فقل اخبر لي قرايه
الملكت فلما خالوا ما اراد منهم جعل ميراثهم
منزلة امسك الخائف انظر الى انصاف السيد
لهم ما عطاهم المله في تجليته اجمع وهو

انه جاء ولم يطعموه وكيف جتمع شعب اليه واخبر
 الشير وعطش فلم يشقوه مع قول الكتاب ان
 جاء غدرك فاطمته وان عطشها سقيه كان
 غريبا ولم ياروه وكيف يكون غريبا من هو مالكة
 السمات والارض وانه مرض فلم يقتدره من
 يشي المرنا ويقم الموت كيف يرض ولكنه تباه
 اقام نفسه ما قار الضمنا واسطر كيف خلطوا
 حواهم فواضا يقول لهم يا شيرنا ما ايسفع
 الكلام الجبل مع القمل الكبيح الذي يقول الي
 اختار الكعبه لا الربيعه واعتذارهم اقباع من
 خطاياهم وقولهم مني ربا ناطع جابجا وما في
 القمل وهم ما استغوا المشاكين رفهم بسطلة
 الاشرار الي النار الموبده لهم التي لا انتصاه
 لها وهو القدر الله والامر اري الشيم الدائم
 لهم الذي لا تنتظ الله وهو الاتصال يا الله
 وهو اخر المجلس لا يش بعد فلا يدرى بلانسان
 نفسه برحه تكون بغيره وليجعل استعجاب
 المراد قبل المباد يا سوي ذلك ما طبل
 القمل الثاني من بني حبراء اجاب بطرس
 وقال له خذ اذن قد تركنا كل شيء تبعناك
 فما عشت

٢٦٥
 فما عشت ان يكون لنا فقال لهم الحق اقول لكم انتم
 الذين تبعتموني في هذا الجيل الالف اذ اجاب
 الانسان وجلس على كرسي مجده وتجلسون انتم
 على اثني عشر كرسيًا وتدينون اثني عشر سبط اسرائيل
 القمل المصنفه في مثل هذا القمل ايضا اضاف
 شيرنا المصحح الي حارسه على كرسي مجده وجلوس
 تلاميذه على اثني عشر كرسيًا فما عطاكم السلطان
 ان يدينوا اثني عشر سبط اسرائيل وعزاه ليل
 على حقيقة لاهوت شير الكل قري جدا اذ اقد
 اعطى تلاميذه الجلوس على الصراشي في الميعاد
 لرايت شعب اسرائيل وجامعا ايضا بين شيد
 الكل المنوه الدائيه وتصلها عن المنوه المنم بها
 على اسرائيل ولم يقل لان حسب بل ان الانسان
 وبهذه انت بنوه واحد لاهوته المتحد بشريته
 اربي وربي فيهم مولود من الاب ميلاد انزلياني
 الانزالي غير تفر ولا اتصال فهو مولود من
 ميلاد انزلياني لا تحال الحبيب القميشير
 لان الحبيب قال لماد اترك يا بطرس حبيب
 تعذر هذا الاعتذار والمشررون يقولون تركت
 صناعته ومصريته وصنارته وقمته وشيئته

وشبته واخر ما له غيره له لو تركه وقرر قال ان هذا
 قاله بطرس عنه وعمل القترا يا سرهم فانه لما قال
 الخافى لدا لك النبي امي ربيع كلما لا وانتم
 لنقل الى ملكوت السما قال بطرس عنه وعمل القترا
 كلمهم وقال فمخ الذين لا شي نقدر به وقد يتبعنا
 كيف الطريق الي وصركوا الي الملائكة وقوله ثم
 الذين يتبعوني في العالم ابد يراهم اما جليلي
 الانسان على كثرتي حرة جلستون على اثني عشر كرسي
 وتحكمون على اثني عشر سبط اسرائيل معاه انكم
 ترمعون تحت ارجلكم ما كان في مله التين مع
 قبيل بني اسرائيل في اهل فيري لا لانهم جلستون
 فيديرون لان القضا للمخلع وحده وخصم ذلك في
 بني اسرائيل لانهم كانوا معاً تحت شجرة واحدة
 نقشوا ومن جري جرحهم للشيخ وجمعت باقي الامه
 وقوله جلستون على اثني عشر كرسياً وقد بينت
 ذلك به على الكرايه الزايده الذي يجتمعون بها
 والمق بينهم وبين مالت التين ما تعد من العاد
 لهم واحتفاظهم ونظامهم وكيف قال المخلع الكل
 انكم جلستون على اثني عشر كرسياً وهو يعارض
 يهودا يعكز به والمفسرون يقولون انه لم يميز
 من

من التلاميذ لئلا يجعل لكم وجه في التوبة والانه من
 ذلك الوقت كان مستحقاً لذلك العذر لما فعل بها
 فعل استقطه اذا كان فيها من الله اما يا بني اما
 وعرض ذلك المختب مكانه وروعه الله لا ينبغي ان
 يحملنا على الاعمال والادلا ال وعبدة لا ينوت
 يقطع رحابنا اذا اعتمنا بالتوبة وايضا ان المسيح
 كان تدمه انارت العالم باسره ولاها ان يتبعوا
 او لا يتبعوا لان ذلك منفي الى اختياره الفصل
 الثالث ثوبه واسم الذين صبرتم معي في تجارتي فانا
 اعد لكم كما وعدني ابي في الملائكة لتاكلوا وتشربوا
 على ما يري في ملطوي وجلستون على الكراسي وتكونون
 اثني عشر سبط اسرائيل الذين لا يملكون المخلع قوله
 لتاكلوا وتشربوا معي على ما يدت ملطوي يريد بالمايه
 ها هنا الكت المقدسه والاكل والارتضاع سبه
 ايضا تقربنا الى الاقتراب على عربي حيا في وشاني
 وها هنا يريد النفساني وهو القيم الدائم في الملائكة
 وقد شاركت الحشر الروحاني للشمس في التفسير
 لمصنفه سيرا الكل كان يعلم من يصبر معه في
 تجارته بقوله اسم الذين صبرتم معي في تجارتي
 ومنه يريد به الاخرى عشر فاما يهودا فامر

٢٩٦

يصير ليعلم ان عليه قول سيد الكل والذي يصير
الي المنتهي جلياً وايضا فانه ظاهر قول سيدنا لم
نخرجه في الوقت الحاضر بل لما انتا وعمل ما عمل
خرج وظاهر من قول سيدنا واسم الرب ميم ميم
بهم الا حركي عشر فاصه وكان ايضا بعامن فمتم
به عوض يهودا من السنين لتجمله عذت الاحدي
عشر وقوله تدبروا اني عشر سبط اسرائيل لما كانت
السنه وروثه الكنهه امرا والسبب ان يحلوا
على تدبره في الصلاة والموت اعطى سيدا لكل الثاني
الكل من الحكم علي بني اسرائيل في الربوبه
توبعا للورثاء والكهنه عوضا عن صلهم هذا
الفعل والربيل على ذلك قل ان الرب ان السيد
ياقي ويدبر اليهود في مثل الوقت الذي انزه
فيه وهو قبل الصبح بثلث ساعات الفصحى
الارباع مني وعلم ان الرب يخرج من المشرق
فتظهر في المغرب لذلك يكون حضورا من اكثر
لان حيث تكون الهته هناك تجتمع السورون
بعد صيف ذلك الايام تظلم الشمس والقمر لا ينظر
هذه والكواكب تتساقط من السماء وقرات السماء
ترج وحييد تظهر علامة ابن البشر في
السماء

السماء وتنج كل قبائل الارض ويردون ابن الانسان
اتيا على سحب السماء مع قوات ومجد عظيم ويرسل
ملائكته مع صوت الملائكة العظيم ويجمع مختاريه
الاربعة الارباع من اممى السموات الى اقبايقها
من المنته تملكون الكل المتفسر لان الطين
المشح يظهر بظهوره الثاني وقوله كما ان الرب
يظهر من المشرق الى المغرب هكذا يكون ورود ابن
البشر وهو الملائكة الثانيه وشبه مجيئه ما كبرت
حتى لا يظنك مجيئه الثاني مثل مجيئه الاول فانه
ظهوره الاول في موضع واحد قليلا قليلا ويترده
ثوم معدودون في الثانية يظهر تحانه الخبيثه
كلها يا شرهم ويبرقونه من غير مشورده واحده
في عظمه عظمه وقوله حيث يريد ينشئ جميع اله
الشر يريد الكلايه والانتبا والصالحين هو علامه
رايه وشهره بالشور لظهوره في الحو وان الملائكه
والصالحين يلتمسون به في يوم الدين لوقا يقول
ها هنا علامه خامسه ويقول انه يكون سيد
في الارض عظمه وضرب الذين يفسد على يفت
عظم صوت البحر واضطراب جميع السموات والارض
وقوله من بعد الشدة في تلك الايام يريد ايام
الذين تظلم الشمس والقمر لا يظهر نور والكل

تساقط من السماء هذه العلامة السادسة واظلم
 الشمس واكثر لانه لا يحتاج الى نور عما لا يسطل
 اليها لان نوره يقهر نورها ومن هنا فعل ان
 اجساد العالم كالسما والشمس والاستنمات المكنية
 لا يسطل بل تبقى وان ما يسطل اقل لها ويقول
 اجناد السما تخرج علامه سابعة واجناد السما
 يريد بهم الملائكة وكيف لا تخرج اذ انظر الى هذا
 النور المظلم وتقل الملائكة الطيبين يظهرون رعايا
 رقيام الكناطين وفي يوم القضا في جسد الملائك
 يري القاضى الاعظم للمجاسة والمجازاة وقوله
 حينئذ تظهر علامة ابن البشر في السما علامة
 تامة وعلامة صليبه والصليب يظهر مستورا
 من الشمس وعلة ظهوره لانه علامات الفلطة الشيطان
 والعالم لان الملاك اذ عاد وقد طهر تكون
 رايته قدامة ولتزيخ اليهود الذين استهزؤوا
 على الصليب وقوله وتخرج قبائل الارض كلها لالة
 ثاسعة والواجب تنوحوا وتخربوا لان نعيمها
 تخرج كنوسها اما اليهود فليصلبهم اياه ويحتمل
 لانهم لم ياتوا به فيجرون وقوله وتيمموا ابن
 البشر

وتتبعون ابن البشر قدامي على فمهم السما الامة
 الجدا للبر علامة عاشره ونجيه على القمار فاصعد
 على القمار وقوله الملائك للتلاميذ عند الصعود
 هذا يسوع الذي رايتوه وياقي عسدي بما صعد
 الى السما وركوبه على القمار ليظهر مجده وقوله
 فعل بطرس شيئا وليعلم ان الارض تحطون اليه كما
 قال بولس ان الارض تحطون اليه في القمار وقوله
 وورشل ملايكته مع القمار والاعظم وجميع اصنياء
 ذهب الرياح الاربع من سد السما الى ارضها علامة
 خادنة عشروا اذا كان يظهر للناس كلهم ما حاصه
 الى انقضاء ملايكه لجميع اصنياء والمنشرون يقولون
 ان ذلك اصرا كما اننا انه نزل في الارض واستدعاهم
 وله يقيم من السما ويستدعهم لذلك ميزهم من الملائك
 بانقضاء الملائكة اليهم وما يدت الصور ليظهر الامر
 ما شرح ان الرب القوي يظهر قوته ونمائه ولبنه
 الناس من قادم فتنسوا الارض وخافوا الاستراش
 ولوقا يقول اذ اتركت هذه الارض تنحسوا وارفعوا
 رؤسكم لان ملايكه قريب وتعاكبه عند ذلك
 القسمة لمحبتهم للوقوف على قدس محبة فيقول
 ان القسمة اذ اخرجت اعضانها واراقها

علم ان الصنف قد ورد فلم تلون عن الاهل
 هكدي علامت ادا ابصرتها فاعلموا ان الامر
 قد قرب للباب والابدية العمل الخامس متى
 نجا اليه فلا يدره وقالوا له بشر لنا متل زمان العمل
 اجاب وقال الذي نزع الزرع الجدي في حقله فهو
 ابن الانسان والعمل هو العالم والزرع والجيد
 هم بنوا الملكوت والزمان هم بنوا الشجر الذي
 نزع فيه هو الشيطان والحصاد هو منتهى الدهر
 واحصادون هم الملائكة وكما انهم يجمعون الزمان
 اولاه فحرق بال نار هكدي يارن في منتهى هذا
 الدهر يرسل ابن الانسان ملائكته فيجمعون من
 بمثاله كل الشوك وقاعلي الامم فليقوموا في اترن
 ان ارضها يكون البش وصرير الانسان
 حينئذ اخرا الصديقون قتل الشجر في ملكوت
 ابسهم زله اذ بان شامقان فليسمع التفسير
 لمصنفه قوله في منتهى هذا الدهر يرسل ابن الانسان
 ملائكته وقتئذ و معلوم ان المخلوق بشره في
 منتهى الدهر ملك ولا مملكه ولا ملائكة يجمعون
 من مملكته كل الشوك وقاعلي الامم ويلتفهم
 في اترن ان ارضه وقتئذ فبت بقوله ان ذلك
 الملك

الملك الذي هو ابن الانسان هو سيدنا المسيح الملة
 المتجديا وبدين العالم كما قال فاما رتب
 الاموات والقيامة والدينونة فتلات رتب
 الرتبة الاولى وهي رتب الانوات فتقسم الخلق
 فيها بسبب الكفر بالايمان واختلاف الاعمال
 اقتسام كثيرة وفروع عدة والامتاع اذ راعا راسا
 وتلك الفروع واختصت على سبعة امتاع هي اصول
 لها ومنها تلك الفروع الاول منها قوم استنوا في الامم
 وما تروا الكفار لغيرهم من الايمان والاعمال فسموهم
 في الاجيل المدبرين لم يان الله وبطيبة جبل عليه
 غضب الله ماتت بالان حقيقة من الايمان وما لظاع
 له حقيقة من الاعمال الثاني قوم استنوا في الايمان
 وما تروا مومنين وكملاوا في الايمان ومن الاعمال
 وسموهم منه حيث اكون انا هناك يكون خادمي
 وكقوله في يوحنا الحق اقول لكم من سمع كلامي وامن
 بغير شك في قلله اعيانه الدائمة ليس يحتمل ان يقد
 انتقل من الموت الى الحياة وعندهم قال ليس في تشارك
 وهذا قلناه لكم عن قول الرب ان من اخذ الايمان
 بنفا الى محي الرب لنبلغ الى الدهر وقدر لا ان
 يامر بصوت ريس الملائكة وبقوة الله التاثير

يتي

فتقوم الموتى الذين ليس لهم نور ولا بعد له نور الايمان
 الباقون تحت طين منهم جميعا في السبع اقلق الرب
 في القبر وكذلك يخرج الرب في كل حين وعن هو لا يخرج
 قال الرب لرسول بولس يحفظون اولاً الى الملكوت
 الثالثة قوم انتشروا في الكفر وما تروا كفار ايضا
 ولما عدوا بر الايمان استملوا واثبتهم في بر الاعمال
 وشتموهم من له يزداد ويخطئ من ليس له ما الذي
 معه يخدمه تقديراً القول من له بر الايمان بر
 الاعمال يزيد ويخطئ وليس له بر الايمان فالذي
 من بر الايمان يخدمه فثمة في اجمع مخلوق الله
 يستدبر الخصال اعمالهم لان الله لا يضيع لاهوت
 الرابع قوم انتشروا في الايمان وما تروين ولم
 يستملوا واثبتهم في بر الاعمال وهم اهل المثال
 وشتموهم خذوا لوزنه من الجسد لثوب الكسلان
 والقوة في الظلمه البرايه حيث يكون الكا
 وصبر الانسان الخاضع قوم انتشروا في الكفر
 ولما ظهر لهم حقيقة الايمان امنوا وما تروين
 في جرات ايمانهم ذلك يقول ان يدر لهم زمان
 الاعمال هم عنهم نباد اوده النبي قايلاً طوبى
 للرجل

للرجل الذي يحب له الرب البر بغير عمل طوبى للذين
 غفرتهم وشرحت خطاياهم طوبى للرجل الذي لا
 يحاسبه الرب بخطيه وكشوعهم من امن واعتمد
 خلق الضاد منه قوم انتشروا في الايمان فثمة
 الشيطان والطاهر فخذوا وكفروا وما تروا كفار
 وشتموهم من انظر في قدام الناس انكرته قدام
 ابي الذي في السموات الشايع قوم انتشروا في
 الايمان ولبسوا لباس الجلال فكار منهم هبته
 مطار له ومطارته واساقته وقشور وشماه
 ورعبان وغيرهم ولما بلغوا ما امنوا فثمة
 اهرتيم فتركوا قرايين شريفهم ومزاييف شديدهم
 وفوض اقتسار الايمان وبر الاعمال ان يتكبروا
 الخطايا وانتشروا في النسيان واقتنوا في شتمهم
 عوض الكساعه القميان فلما حضروا في يوم
 الايمان وابعدوا الريان نادوه قائلون
 يا رب يا رب اليس باسمك تنبينا وشهدا احنا
 الشياطين وشهدا قوايت كثيره فاجابهم
 قائل ما اعرفكم قط اذهبوا عني يا فاعبي
 الا ان هناك يكون البكا وصبر الانسان
 ما اكثر المدعوين واقل المنجيين ه كتب

الرسول بولس في رسالته الاولى المتواترين
 الكره المنيح ثم اصحاب المنيح ثم اصحاب الكمال
 التفسير لمضيق قوله الكره المنيح وان
 المنيح فربما الاموات واول من قام القيامة
 المبريه التي لا ياقبها موت ولا تفسير واقادنا
 القيامة بتمامه وقوله ثم اصحاب المنيح عند مجيئه
 دل ان اول من يقوم القيامة الكورانيه كالمياه
 الابديه اصحاب المنيح وقيامتهم على حسب درجته
 اول وثاني وثالث الاعمال في الامم لا في نكاح
 قيامتهم ولهذا قال في الامم على حسب علم الدين
 لهم نصيب في القيامة الاولى وقوله ثم اصحاب الكمال
 دل على كمال قيامت الاموات التي لهم كمال القيامة
 لجميع الاموات على اختلاف درجاتهم من الامم
 واحاطا فالابرار يردون الفرح المبرر في وخطاه
 فيكونون في الاخران وقوله فالقدرة الاخر
 هو الموت بطله دل على هولاء الشيطان الذي
 كان سبب الموت وابطال ملكه بابطال الموت
 الكرم التامة الدنيوه تستحقان حيشة
 انتقام القسمة الاول ذكره داود النبي قال
 لاخطاه لا تنق في مجامع المدينين ومنهم
 قال

قال الرسول بولس في روميه اما الذين اخطوا
 بلانا موسى بلانا موسى يهلكون والذين اخطوا
 ولكنهم ناموس من حذره ناموسهم يعاقبون ليس الذين
 سمعوا الربا يا هم الا برار عند الله بل انما يستبرر
 عنده الذين لم يعملوا يا فري من عليهم فهم هولاء الذين
 شههم شيننا بالزنا وانه يرسل ملايكته فيجمعوه
 اولاً فيجربونهم بالانار القسمة الثاني وهم التلاميذ
 والشهداء القديسين وبقاري مجازهم من كل في
 الايمان والاعمال لقوله لهم حيث اكون انا هناك
 يكون خادي ولهذا تاتي اجبل يوحنا الحق
 اقول لكم ان من يسع كفاي ومن ارسلني فانه
 الحياه الدايمة ليس يحضر ليدان بل قد استعاضوا
 الى المياه ونسب القسمة الثالث قسمة اعمال الله
 الذي اسماها سبعة بالخراف والهدى وكبرياك
 على نبيه وسبارة وقد سبته سيدا لكل المشتبه
 القماري عنه منهن عليمات وعنه منهن جاهلات
 فلما الحاهلات منهن الذين لم يتبينوا في ارجعيتهم
 زيت الايمان بل زيت الاعمال خاصة ويترك سيد
 الكما عنهم يتولات تستمن انهن كن يستعملن
 من ادناهم الكما لم يعلموا ان الكما لم يقاس بها
 في بيت ابيها وتحت ولاه انتمت عن هذه القايين

كلها الاكثر لان يشهد لك كله لما لم يكن مهن نيت
 الايمان فتدري الحق الذي هو شمس البر طيب
 مما يحسن هذا ظاهر ان نور اليوم لا يثبت قد لم نور
 الشمس ايما يقال علي الغير شهود كقولنا يشهدنا انهم
 لا يرتون الملكوت ولا يدخلونها اما انما كان
 مهن نيت الايمان وهذا الرتب لا يتعد ولا يتبيل
 لا يطبق بل الشمس اذ كانت مرصبة في الايمان شرت
 رتب الاعمال وان كانت معافاه اهاها واشرت
 معافاهها وقت ولهذا فادرد المني في مهور ما به
 وارثون ان الرتب الخافي فلم ادهن به راعي اعني
 براسه ايمانه ويد من الخطاه ايمانه فذلك ايمان
 الخطاه لم يبر ايمانه بالله ولا يبرعه القاصي
 وهو الذي اليهود لقوله يشهدنا المسيح للرسل واسم
 الذي صدم موني في شهادتي جلوت علي اتني عشر
 كرسيان تدبوا اتني عشر سبط اسرائيل القدير
 لا في الخطيه اقدار التلاميذ علي مسئلة تتبيل
 الزدان والكرية فما اجابهم عن مثل ذلك قبل هذا
 لاجل قوله لهم للرهت معرفت اسرار ملكوت
 الله وشاؤه عن انما دمج لا لانهم قصروا بذلك
 اسما فاعلي اجماعه ان يسموه لكن لاجل قوله
 لكم

لكم رهت معرفت اسرار الملكوت وشيال المتشكك
 كيف قال يشهدنا في نفس المواضع ان الزارع واحدا
 والحاام اربعة اهاها قال انه الزارع ويتركون قال هذا
 بمقاسه الانبا الي التلحين ويتركون المتشكك كيف قال
 بولس ان الانبا خطفون اولاً الي الملكوت ويتركون
 اولاً يتطلموا لاقه الي انون اننا زرع جيد الا بر ابيور
 كما الشمس في ملكوت ايهم يقول مفسرون ان هذا قاله
 شربا عناية بالاراضي لا يظنوا لاختلافهم فيهم
 يحصلهم الفصل الصادق في الالف الثامن وروبا
 يوحنا الاوغا ليشق قاله في ملكوت ملاك اخر قد اعد
 من الشيا ومنه فتاح الحجب وفي يده سلطان واخر ليس
 التبعان الاول الذي هو الملك الشيطان وقبده ان
 منته ورماء في الحجب واعلت ما به وجم عليه لا يظن
 الامر حتي تكمل الالف سنة ومن بعد هذا يشوب
 حل زمان بشير اذ رايت كراي في جملتها على اهل
 لاجل الانس التي قلت لاجل شهادتي يسوع علم
 الله ومن لم يسجد للتوحش ولا صورته والارز لم يابعد
 اسمي في جهنمهم ويدهم عما شرا معه وملاوا مع
 المسيح الالف سنة بقبه الموت لم يشتر حتى حلت
 له الالف سنة هذه في القيا به الارز طوباه وهو
 قدوس اده الذي له نصيب في القيا به الارز

وبها لا يكون له علمه سلطان في الموت الثاني لكن
 يغور الهة الله وشجته لئلا يراهم في الآلة سنة
 وادخلت الآلة سنة دخل الشيطان من الخبز بطل
 البيرة الام في اربعة اقطار الارض لوجع رماحهم
 جثموا لاقتال هولاي وقال اله الذي يملكه الذي
 يوت واكون له الا هار هو يكون لي انا والذين يصرون
 والعير مومنين واجاشة التوب والقتله والكنية
 وعبادة الشياطين والكربة والمجنين نصيبهم
 النار والذين هم الموت الثاني وقال كل جسد
 لا يكون بعد كرمي الله والحزن يكون فيها ولا
 يكون فيها غضب لكن عبيد الله خدونه فيها
 ونظارت وجهه واسم في جسدهم اعني برسيم القايه
 ولا يكون له لا يحتاجون نور فيها ولا نور الشمس
 الي الله يور عليهم وعملوا الي ابد لا يبدى امين
 الجسد لمصنعه يوم له لكنهم يكون الهة الله
 وشجته ياكلوا في الآلة سنة واد اما كملت لان
 سنة حل الشيطان من الخبز وبطل السيد والمم
 والاربعة اقطار الارض جميع رماحهم جثموا
 القتال هولاي اشاروا الي الآلة سنة الهه التي
 مقتل فيها في الجحيم قبل القيايه لا يبرها قامة
 الموت

الموت الاول فهو موت الكفرة واساره الي الذين كفروا
 بالجنح وغير المومنين به والموت الثاني اشاره الي
 تخليد في النار بعد القيايه الاولي اشار
 الي المتلون لاجل شهادته يتبع من ولم يتجدد الخش
 ولا لمورته والقيايه الثانيه اشار للذين كفروا
 مع المسيح في ملاوته بعد قيايه الي ابد لا يبدى
 يكون بعد القيايه وجلسه في كرم والذين يوتونه
 الثانيه فيها يموت غمرا الايام قال الاملاك
 لهم رافعوا الشات الذي ذكرت راي العباب
 وعنده لك يظهر المسح ويقيم على من يعمل بطا عتله
 الف سنة وتكون الدنيا هاديه مائته الكون في
 البهر الضائع الماني تمرزلت الارض وتقوم عامه
 من فيها ويسته من الخراب والتلاف وتخرج الارض
 وما فيها وينظر العلي جالس على كرمي القبي لان
 الدنيا قد انقضت وانا القبي وعدت الرحمة وتا
 لما هاله وقار القبي لان الدنيا وثبت الحق واهتز
 الايمان وطهر البر وبطل التقدي ورجب العباد
 وقال الله افرأ النبي وكما خرج عيسى ويرتقب
 لانه عقبه كرم بهذا العالم فيه جثموا والمم
 الثاني يشبه يموتوب وهما من رمتان بمصها القبي

وكما ان راس الانسان يدي شابه وجهه وعينه
 لا قناه وليس فيها عقل لذلك هذا العالم بلا صف
 الا في زقا. ايضا راما يوم القيامة فهو هذا العالم
 وهو اليوم الذي ينفذ الله فيه ذلك الجاه فيه
 فذلك هو راس الزور والحياء وقبي على التلف لانه
 لم يبق على صفه وها هي ان يسمع به في تمام هذه
 الدنيا واشدي العالم المقدرت تحت ربه في هذا
 وتعرف الخطية ولا يستطيع انسان ان ينفذ انسانا
 من المذاب ولا نزيهه وقال ايضا رجب يا عمر بن
 تلنت الي شاك وتغش نكس وتكلم في امرك
 راد ارات بعد ما ذكرت لك ما علم ان الموت لك
 او في فيه لا يستد الدنيا الذي خلقت وقدر في
 وعنده لك تظهر لاله في ما كان وقت في الناس
 ومشورات سوف في جماعة الاولاد ولته وقدر فيه
 داود النبي في راس المور السادس والمزور
 الحادي عشر على اليوم التامن اشار الى الالف
 التام الشرح الصفه اخلاف المنترون في
 اليوم التامن الذي هو يوم القيامة والديونة
 فقال قدر سهر الصيرون ايضا انه اكل
 لهذا

لهذا العالم بسعة الالف سنة يسم الله على الارز
 الالف سنة اخرى يتلذذون فيها ويبرها يتكلمون
 الملائكة الدائمة واستشهد بعضهم لبعض يقول بطرس
 الرسول ترمون في يوم الله الذي فيه تسطل
 السموات تحترق والارض تحترق وتجل وتترجأ سموات
 جدرانها حديد حجب ما وعد ليكن البار فيها
 والامم في التفسير خلاف قولهم ويرك عليها اذلال
 واسخه الاول منها قول بطرس الرسول يزل الله
 ادا يبطل عالم السما والتفسير حدة عالم البقي
 الذي يفي ولا يتغير ولا يبطل ولم يذكر بينهما
 غيره الثاني انهم لم يقولوا الف سنة بل اليوم
 الثاني والالف التامن يعني الزمان التامن الذي
 لا انهي له ولا انقضي ولا تغيير لانه لم يترك
 بل في العرايين لسننا هاهنا مدينة يفي
 بل انما نرجوا الملائكة المزمعة الرابع ان يوم
 الله قدرا الالف سنة فتكون اسسه الواحد
 فالالف التامن مقدارها تلتاية الف وخمسة
 وستون الف سنة فتكون سمحت الالف
 التامن تلتاية الف الف سنة وخمسة وستون
 الف الف سنة وهذا يدرك على ما لانهايه له
 فهو باطل الخامس لم يقول سكان الالف

الثالث يوم الله اذ كان يوم انه لا ابتدي له ولا اتق
 له فاما الان التامر والزمان التامر واليوم التامر
 فله ابتدي لتقدم المدة الشاوي عليه وليس له انتها
 واخر الكشادة لم يقوله الف سنة فحين الله
 اذ كانت سنة الله لا ابتدي لها ولا انتهت لتقول
 المرسول بولس وانت كما انت وسفوك لم تنقطع
 بل الف التامر فهو يتلوا

عند السجدة
 ٦٨٤

318





END

PROJECT NUMBER
EGYPT 001A

ROLL NUMBER
26

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL.
CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 99

ITEM

8